

نراثنا

كتاب

المسلك

في غريب لغة العرب

تأليف

الفييه الكاتب الشيخ

أبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي

المتوفى بقرطبه ٥٣٨ هـ

ورأجه الأستاذ

الدكتور الرزوقي (البرقي)

المفتش العام للغة العربية

بوزارة التربية والتعليم (قبلا)

قدم له وحققه وعلق عليه الأستاذ

محمد عبد الجود

أستاذ فقه اللغة بدار العلوم ومعهد

التربية للعمليات (قبلا)

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

الأقاليم الجنوبية

الإدارة العامة للثقافة

نراثنا

كتاب

المسلسل

في غريب لغة العرب

تأليف

الفيقير الكاتب شيخ

أبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي

المتوفى بقرطبة ٥٢٨ هـ

وراجعه الأستاذ

الأخيه الرفيعي السامي

المفتش العام للغة العربية

بوزارة التربية والتعليم (قبلا)

قدم له وحققه وعلق عليه الأستاذ

محمد عبد الجود

استاذ فقه اللغة بدار العلوم ومعهد

التربية للمعاملات (قبلا)

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

الأقاليم الجنوبية

الإدارة العامة للثقافة

الرموز والمصطلحات :

الرموز	مدلولها
ش ٥ - ١١	الشاهد رقم ٥ من الباب الحادى عشر
ش . د	كتاب شجر الدر لأبى الطيب اللغوى
ش . د . ص	كتاب شجر الدر صفحة ١٣٩ هامش رقم ٣
ص ٢٥١٢٩	صفحة
ص	القاموس المحيط للفيروز ابادى الجزء الرابع .
قم ٤	لسان العرب لابن منظور .
ل ٩ - ١٧١	لسان العرب . الجزء التاسع صفحة ١٧١
هـ	هامش .
٩٥ - ٢	الهامش التاسع من الباب الثانى
٨ - ١٦	الشاهد الثامن من الباب السادس عشر

مقدمة المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ، ويكافئ مزيده ، والشكر له على إعانتته
في متابعة العمل ، وإقداره على بلوغ الأمل ، راجين منه استمرار السداد ،
والسير في طريق الرشاد .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الهداة المرشدين ، وسيد الأنبياء
 والمرسلين ، الذي شرف برسالته أمة العرب ، حتى بلغت بفتروحها
متهى الأرب ، وتوج هامها بلغة الكتاب المين ، فخلدت بخلوده على مر
الدهور والسنين .

هذا هو «المسلسل» ثالث الحفائر اللغوية ، التي أخذنا على عاتقنا نشرها
من ركن الدراسات الفقهية (١) ألفه الإمام الأديب اللغوي ،
أبو الطاهر ، محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي ، المازني السرقسطي
الأندلسي ، المتوفى بقرطبة سنة ٥٣٨ هـ . لما لم يعجبه (مُداخل) المطرز
المتوفى سنة ٣٤٥ هـ (٢) . والمداخل (٣) أول الحفائر الثلاثة تأليفها ، وثانيها
طبعا ونشرا ، نشرته مكتبة الأنجلو .

والمطرز هذا ، هو محمد بن عبد الواحد البغدادي ، من أئمة اللغة ،
وهو أستاذ أبي الطيب اللغوي المتوفى سنة ٣٥١ هـ مؤلف (شجر الدر)
ثاني الحفائر تأليفها ، وأولها طبعا ونشرا . نشرته دار المعارف في (ذخائر
العرب) . ويظهر أن التميمي لم يطلع على (شجر الدر) كما اطلع على (المداخل)

(١) الفقهية ، نسبة إلى الفقه كلمة نحتها من كلمتي (فقه اللغة) .

(٢) انظر مقدمة المؤلف . (٣) المداخل بضم الميم وفتح الحاء .

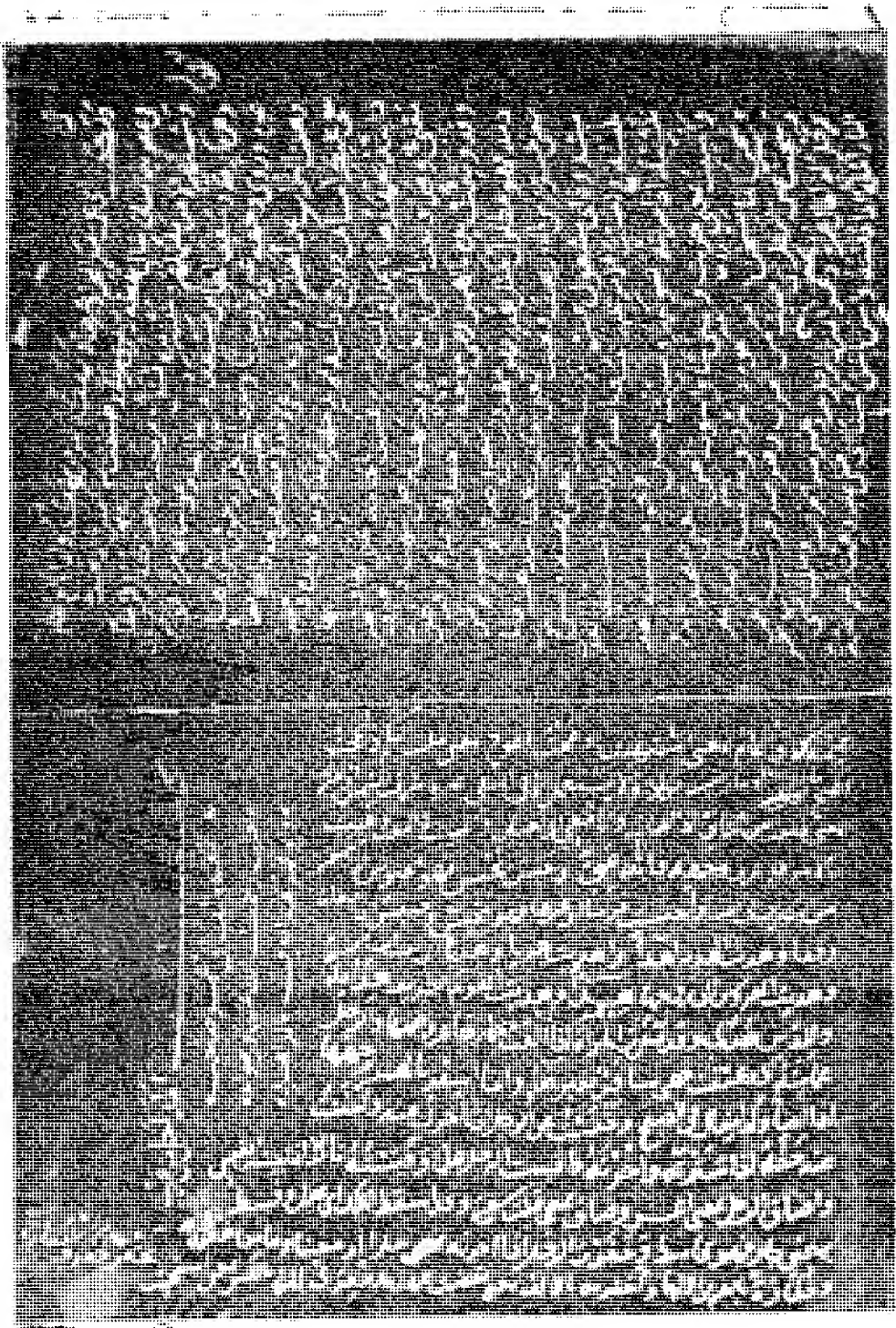
انظر ص ١٨ من مقدمة (شجر الدر) في موضوع، أئمة المتداخل ومؤلفاتهم،
وهذه المؤلفات الثلاثة - على تفاوت الزمان والمكان - تكبرون
وحدة يتسم بعضها بعضا، ويكون المسائل منها (ثلاثة الأثافي) (١) فلا
غنى عنه لتمام هذه المجموعة الثلاثية، إذ هي في تنوع طرقها وتقدير أشكالها
وترتيبها، مع اتحاد موضوعها وأهدافها، تمثل النشوء والارتقاء في تأليف
الفنون العلمية وإبتكار العلوم اللغوية .

وكتاب (المسلسل) يحتوى خمسين بابا ، ليس لها عنوانات خاصة ،
كما فعل المطرز في كتابه (المُتداخل) ، وإنما عنونها بعدد الأبواب ، وقد
تعمد التميمي أن يفتح كل باب ويختتمه بشاهد شعري يأخذ من الشاهد
الأول الكلمة التي يجعلها أساسا للمسلسل، ويكون الشاهد الأخير
استشهادا على معنى الكلمة الأخيرة في الباب .

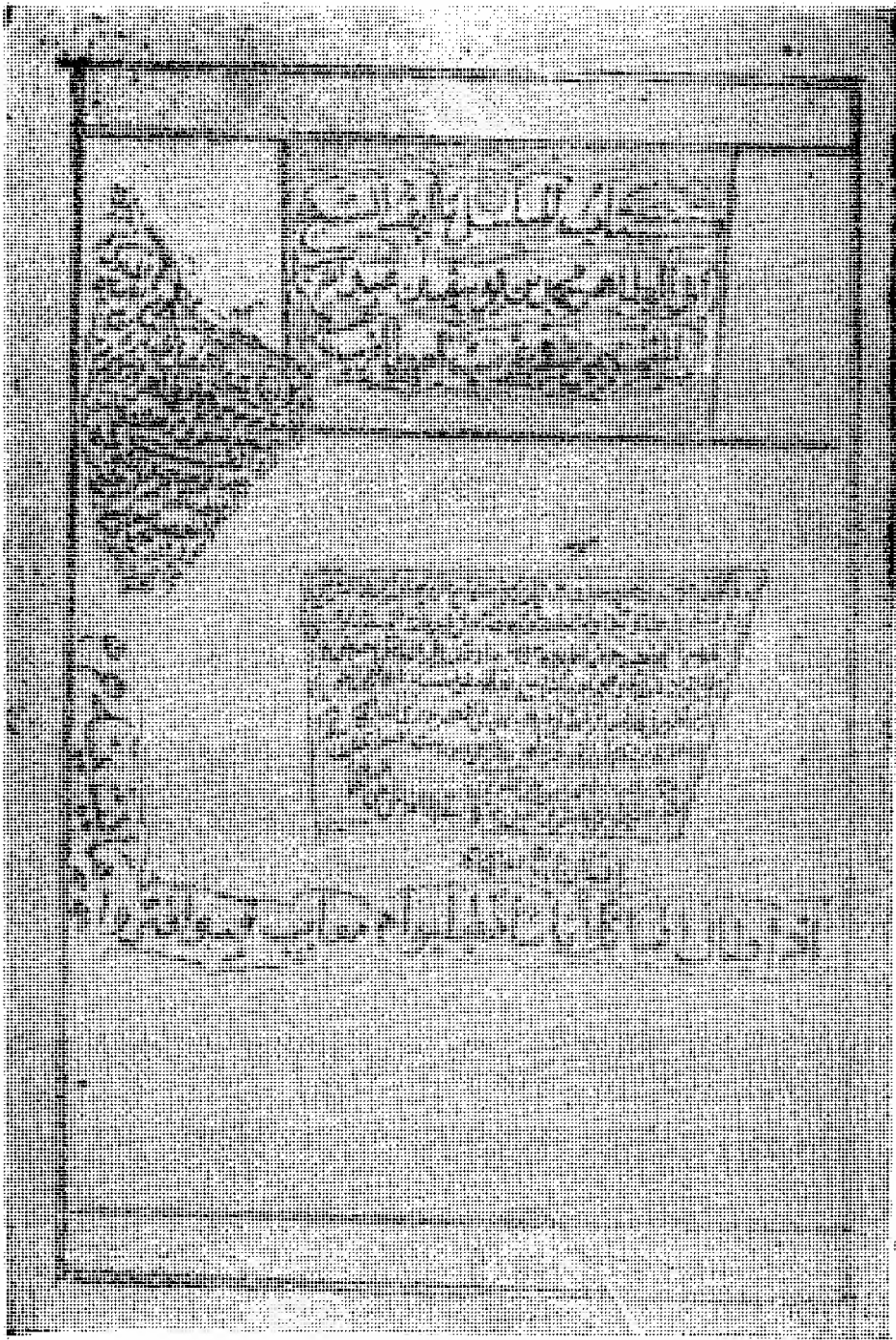
وعند التعليق ، قفنا بترقيم الشواهد في كل باب ، تسهيلا للرجوع
إليها، فعندما ترى مثلا ٥ - ٢ تعلم أن المراد الشاهد الخامس في الباب الثاني
وبما تجدر ملاحظته أن جاء في نسخة برلين (ص ٧) تحت عنوان الكتاب
إضافة عبارة « في غريب لغة العرب » التي وضعناها نحن تحت العنوان أيضا،
وقد يظن بعضهم أن هذه الزيادة ليست من وضع المؤلف ، ولكن

(١) (ثلاثة الأثافي) معناها في اللغة ، الجبل ، أو الحجر الثالث الذي يستند
ويعتمد عليه ككتفا الكانون الذي توضع فوقه القدر لإنتاج الطبخ . وبالأثافي
الثلاثة يتجمع اللهب، وتزداد قوة النار في الكانون، لكي يسرع نضج مائى القدر من
طعام أو طبخ .

وقد عمدت بهذه التسمية إلى أن أثير أو أشير إلى نكتة طريفة قد تعجب
بعض النقاد الذين يعيبون المشتغلين بمثل هذه المباحث القديمة .



(وجه ١) عنوان كتاب (المداخل) من مصورة (الجامعة العربية) وفيها
عبارة (من غريب اللغة)



(وجه ٣٤) عنوان الكتاب من نسخة برلين وفيها زيادة عبارة (في غريب لغة "هريب")

أرجح أنها معارضة لما جاء في عنوان بعض نسخ (المداخل) من زيادة عبارة (من غريب لغة العرب) كما ترى في نسخة استانبول المصورة في مخطوطات (الجامعة العربية) (ص ٦). وهذا قد يؤيده ما أشرنا إليه من تحدى التميمي لأبي عمر في (المداخل) ، وغريب اللغة واضح في مداخل المطرز ولكنه في (المسلسل) أقل غرابة .

وسيرى القارئ الفاحص ، في مقدمة (المسلسل) ما صرح به التميمي من أنه لما سُمع عليه كتاب (المداخل) استنزه ، فوضع كتابه هذا ، ولذلك أفرغ فيه جهده ، وكدس فيه من الألفاظ والشواهد ^(١) ما ينم عن تحدى المطرز ، وإن كشف عن مقدرة لغوية وأدبية . وقد سرت إلينا من المؤلف عدوى أدبية ، فلجأنا في تعليقاتنا أحيانا إلى شيء من الاطالة في شرح الشواهد وتعدد الروايات . وكان قصدنا إلى أن القارئ إذا استدغم المادة اللغوية فلا تفوته الناحية الأدبية ، ونحن نعلم أن كلتا الناحيتين من مقومات اللغة ، وعوامل التوسع في دراستها . هذا إلى أننا عمدنا إلى نقل كثير من النصوص اللغوية مع ذكر مراجعها ، رغبة في إغراء بعض المشتغلين بنصوص هذا الكتاب ، على أن تمتد أيديهم إلى تلك المراجع ، وهذا كسب - نحسبه - غير قليل .

وقد تركنا شرح الكلمات التي وردت بها النصوص اللغوية بطريقة مباشرة ، أما الكلمات التي يفهم معناها من المشتقات أو المضمون ، فقد اضطررنا للتعليق عليها بما يفهم منه المعنى .

وهناك عدد قليل من الكلمات لم نهتد إلى وجوده في المراجع التي

(١) يزيد عدد الشواهد الشعرية على ٤١٠ شاهد منها ٣٩ لامرئ القيس ، ٣٤ لزهير ، ٢٢ للناطقة ، ١٦ لطرفة ، ١٤ لعنترة ، ١٠ للأعشى ، ٨ للبيد ، ٧ لعائشة الفحل ، ٦ لكل من الحرث بن حازة وذى الرمة وحيد بن ثور ، ٥ لكثير وقيس بن الحظيم .

في متناولنا، فتركناه للؤلؤ ووضعنا أمامه علامة x وعدده لا يزيد على ٢٥ كلمة
هذا، ويحلولى أن أكرر ما ذكرته كثيرا، من أن المتداخل
أو المسلسل، فن مبتكر، تدعوطرافته إلى دوام الإعلان عنه للمشغلين
بالأبحاث اللغوية، كما أنه يساعد المبتدئين في استظهار المفردات اللغوية،
بربطها بعضها ببعض.

وإذا كانت اللهجات والصوتيات تشغل الآن حيزا، من عناية الباحثين
الحديثين، فما أحرانا بأن نطلب إلى المعندين والمتجيمين والقواصين، أن
يفسحوا لفن المتداخل ركنا من جهودهم، طلبا للكشف عن غباآته، وغوصا
وراء لآلئه، وحرصا على إتقان دراسة باب الاشتقاق الواسع في
لغتنا العربية.

ويجدر بنا أن نشير إلى أن ما يزعمه نفر، لأول وهلة من أن أمثال هذه
الكتب هي للخواص أو خاصتهم - قد يخطئه زعمهم التوفيق، فأنى
لا أزال آمل أن تصبح هذه المادة موضوع دراسة فقلغية أساسية لبعض
الطلاب في المعاهد، فتحظى هذه الدراسة بشيء من الإنصاف، وذلك عندما
تصبح الدراسة اللغوية جزءا من مناهج الدراسة العامة، وهذا الوقت قريب
إن شاء الله.

والزمن - الذى ساعد في إخراج هذه المجموعة إلى عالم المطبوعات -
كفيل بأن يحقق أمنيئنا في انتشارها، وقراءتها ودراستها، والانتفاع بها،
بمشيئة الله تعالى.

وهو ولى التوفيق ...

محمد عبد الجواد

الجزيرة - الثلاثاء ٢٢ من صفر الخير سنة ١٣٧٧ هـ

١٧ من سبتمبر سنة ١٩٥٧ م

نسخ الكتاب الخطية التي اطلعنا عليها

أولا ، بمصر : اطلعت في مصر على خمس نسخ ، منها أربع بدار الكتب المصرية ، والخامسة عند الشيخ رفعت فتح الله الأستاذ بكلية اللغة العربية ، ويمكن ترتيبها بحسب أقدميتها على الوجه التالي :

النسخة الأولى : منقولة عن نسخة بخط عبد الجبار المعافري ، تليد المصنف كتبت سنة ٥٦٥ هـ .

النسخة الثانية : كتبها العلامة محمد الشنقيطي سنة ١٢٨٨ هـ .

النسخة الثالثة : بالمكتبة التيمورية ، كتبت سنة ١٣١١ هـ .

النسخة الرابعة : أحدث النسخ ، كتبها حسين محمد سنة ١٣٣٦ هـ .

النسخة الخامسة : نسخة الأستاذ رفعت وفي تاريخها نظر .

ثانيا ، في برلين : بمكتبة برلين نسخة كتبت سنة ١٢٤٩ هـ فيكون ترتيبها الثانية بالنسبة لجميع النسخ . وإليك كلمة عن كل منها .

النسخة الأولى

هي رقم ٦٧ بدار الكتب المصرية . وهي على ما أعتقد ، أم لجميع النسخ الأخرى ، وهي منقولة عن نسخة بخط تليد المصنف ، الفقيه الأديب المحدث اللغوي النحوي ، أبي طالب عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري ، شيخ ابن سري ، المتوفى ٥٦٦ هـ . وهو راجع إلى الغرب

وهذه النسخة تمت كتابتها التسع خلون من ذي القعدة سنة ٥٦٥ هـ ، أي بعد موت المؤلف بسبع وعشرين سنة ، كما ستري ذلك في آخر الكتاب .

فَأُولَئِكَ عِنْدَ الْعَرْشِ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْآخِرِ
وَأَمَّا يَوْمَ الْآخِرِ فَلا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ
وَلَا تَبَأٌ لَمْ يَمُرُوا بِالْعَبَاءِ وَهُمْ يَوْمَ الْآخِرِ
وَعَمَّا وَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامِ وَيَسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامِ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
وَعَلَى اللَّهِ عِلْمُ الْغُيُوبِ وَنُفُوسُ
وَسُوءُ نِيَّتِهِمْ
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ دُونِ الْقُدُّوسِ سِتَّةٌ خَيْرٌ
وَسَبْعِينَ وَخَمْسِينَ
بِمَنْزِلَةِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْأُولَى
الْعَبْدِيُّ أَوْ الْمَخَافَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ
الْمَخَافَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ وَنُفُوسُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ومما يلحظ في صفحة (٢١٤) بعد كتابة هذا التاريخ ، أن هناك كسطا وتغيرا في بعض الكلمات الخاصة باسم الذي كتب النسخة المنقول منها نسختنا هذه ، فأثبت اسم المؤلف بدل اسم تلميذه ، ليدل على أهمية النسخة المنقول منها وأنها بخط المصنف ، فعلق على هذا التغير معلق يدعى أمين حلاوتى المدنى ، مستدلا بالكشط بالسكين ، مع الإشارة إلى ما يوجد في صدر الكتاب (في صفحة العنوان) على ظهر الخطبة ، من أنه رواية تليد المصنف ، وهو عبد الجبار المعافى اللغوى .

وإنى أرى أن الدليل الواضح الصريح على تغيير الاسم ، ما جاء في الصفحة التالية لتلك الصفحة من قوله وجدت آخر الأصل المنقول عنه هذا الفرع بخط الأديب المحدث أبى طالب عبد الجبار الخ ، وهذا يؤيد التغير والكشط ، وانظر صفحتى ٢١٤ ، ٢١٥ ، وكذلك ما جاء بآخر النسخة (التيمورية ، صفحتى ١٤ ، ١٥)

وهذه النسخة في ٢١٥ صفحة غير صفحة العنوان ، وغير ثلاث صفحات بها إضافات حربية لا تتصل بموضوع الكتاب ، وغير صفحتين بيضاوين ، فيكون مجموع أوراقها ١١٠ ورقات من ذات الصفحتين

ورقعة الصفحة ٢٧ × ٢٠ سم^٢ تشغل الكتابة منها ١٨ × ١٣.٥ سم ومتوسط سطور الصفحة ١٢ سطرا . .

والورق كتانى سميك ناعم ، والمداد أسود ، والخط كبير واضح ، والإعجام تام والشكل مستوفى ، وإن كان بعضهما على غير قواعدها المعروفة ، كما سندكر بعض ذلك تفصيلا فيما بعد .

وبالهامش تعليقات في تفسير بعض الكلمات ، وأسماء بعض الشعراء ، وذكر بعض الروايات المختلفة ، قد أثبتنا المهتم منها في تعليقاتنا أو أشرنا إليه .

ومما يلحظ أن خط النسخة على غير القواعد الثلاث المعروفة ، وفي

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ التَّنُوذِيُّ عَنْ هَذَا الْمَرْغُومِ أَنَّ الْقَيْنِ
 الْأَدْنَى أَخْبَرَنَا أَنَّ طَائِفَةَ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 الْمَقَاتِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا مَسَّاهُ
 تَوَدَّعَى السَّيِّئُ أَبُو الْيَمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ تَوْسَعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ طَهَرَ تَوَارِثُ اللَّيْلَةِ وَدِينُ
 عَنِّي تَوَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ مِنْ شَهْرِ بَيْتِ الْأَجْرِ
 مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ مِائَةً فِي مَقْبَرَةٍ أَمْرٍ
 فَلَمَّا سَرَّ فِي قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 لَيْسَ بِهِ قَرْطَبَةٌ وَحُطِّبَتْهُ أَيْضًا
 أَقْبَرُ بِاللَّهِ عَلَى كُلِّ مَنْ أَقْبَرَ خِلْفِي حِينَئِذَا أَبْصَرَهُ
 أَنْ يَدْعُو الرَّجُلَ إِلَى الْخَلْقِ فِي الْبُيُوتِ وَالْمَوَاقِعِ

وحدانية يوم الجمعة وشيأ يوم السبت
 في الكتاب محمد الله ومحمد
 وصلى الله على محمد عبده
 ورسوله وسلم
 تسليماً



نقلت هذه النسخة بقلم كاتبها محمد صالح الدين
 ابن محمد عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن النسخة
 الموجودة بالكتاب المذكور في تاريخها سنة
 ١٢٤٥ من شهر ذي القعدة سنة ١٢٤٥ وكان الفرج
 مورسها غرة صفر سنة ١٢٤٥ وهو محمد بن أحمد
 النسخة هذه المجلد

نقلت هذه النسخة من نسخة بخط الفقيه لأديب
 العربي إلى الطاهر محمد بن يوسف بن عبد
 الله الشامي رحمه الله عليه وغفر له

دعوى

(وجه ٥) نقل ناسخ التيسورية العبارة كما هو ولا يكتفك نرى تصحيحها في الصفحة
 المواجهة لها من أول : وجدت آخر الأصل المنقول عنه هذا الأصل المنقول عنه هذا الفرع
 بخط الفقيه الأديب الخ

الأصل النقول منه على حسب المناقاة
والاحتجاج وحدث آخر الأصل النقول منه
هذا الفرع بخط العقيد الأديب المحقق
الفاضل السيد الخوارزمي محمد بن علي العامري

رضي الله عنه

توفي الشيخ المرحوم محمد بن يوسف بن عبد
الله القمي في شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٥
وهو من يوم الأربعاء الثاني من شهر
ربيع الآخر من سنة ثمان وأربعين وخمسة

في سنة ثمان وخمسة

فقدت المصنف من حيث

رحمته الله عز وجل

محمد باقر

استودع الله على الناس

المرحوم جليل القدر

الإعجام والشكل أشياء غير مألوقة عندنا الآن ، وبعض مخالقات القواعد
الأملاء الشائعة ، تذكر من كل ذلك أمثلة نبيها للقارىء الذى قد تقع فى
يده هذه النسخة :

١ - وضع النقط تحت بعض الحروف المهملة أحيانا ، مثل الدال
والراء ، وكذلك وضع علامة فوق الراء تحت شكلها .
٢ - وضع الهمزات والألفات ، مكررة بدل المدة المعروفة فى مثل آبرأ
بمعنى رجعوا تكتب هكذا آأَبُو وفى مثل المرأة تكتب هكذا المَرَأَةُ ونحو
آخره : آخره .

٣ - عدم وضع الألف أمام واو الجماعة كما رأيت فى آأَبُو
٤ - وضع سكون فوق حروف العلة أو المد اللينة مثل يَاقوتًا .
٥ - وضع علامة مثل ٨ صغيرة بدل علامة الوصل فى همزة مثل أ لثقل
٦ - فى الكلمات المبدوءة بالهمزة والتى دخلت عليها أل ، يشكّل أولها
بتقديم وتأخير ففى مثل الأرقط والأبق والأسير تشكّل هكذا : أَلْأَرْقَطُ
وَلَا أَبَقَ ، أَلْأَسِيرُ ولعل الكاتب يعتقد أن النطق بالسكان قبل المتحرك .
٧ - قد توضع الكسرة الممدودة تحت الحروف على شكل شرطة مائلة
مثل الجديد .

٨ - قد تحذف ألف المد فى مثل معوية بن أبى سفين يريد : معاوية ابن
أبى سفيان

وعلى الرغم من هذا تجد الكاتب يؤكّد ضبط بعض الحروف والشكل
بالطرق الآتية :

١ - يوضع حرف صغير تحت بعض الحروف التى قد تشبه فى غيرها
مثل العين والحاء والسين والصاد والطاء فيكتب تحتها ع ، ح ، ص ، ن ، ط .
ب - قد يشكّل بعض الكلمات أحيانا بشكلى ، إذا تعددت لغتها أو
روايتها ، مع إضافة كلمة معافوقها بين السطرين مثل جُنْدُب وشِدَّة

ج - ومن عيوب الكتابة أن معظم الآيات لا تكتب مشطورية
بوزنها الصحيح غالبا، مع وجود الفرصة لكتابة الشطرين بطبيعهما مثل :
أحقا عباد الله أن لست رائيا بلادى ولا قومي ولا ساكننا نجدا - هكذا
أحقا عباد الله أن لست رائيا بلادى ولا قومي ولا ساكننا نجدا

النسخة الثانية

ورقمها بالدار ٣١٦ لغة، وهى فى مجلد، قبلها كتاب يدعى (تحفة المغرب
وطرفة المغرب) تأليف الشيخ الإمام عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد
التيلى النحوى المتوفى سنة ٩٣٣ هـ . وكلاهما بخط العلامة اللغوى محمد
محمود بن التلاميذ التركى المشهور بالشنقيطى . قال فى آخرها :
ونسخ وقوبل بالأصل المنقول عنه ، على حسب الطائفة والاجتهاد ، بمنزلى جانب
المسجد الحرام - آخر الليل ، ليلة أوله لست بقين من ذى القعدة
بمكة المشرفة سنة ١٢٨٨ هـ .

وهى مكتوبة بالخط المغربى القمح ، كثير الذبول والاستطالات
فى الحروف الأخيرة وكاساتها ، تامه الإعجام والشكل ، وبها تعليقات بالهامش
بصفحتى ٤ و ٣٠ غير التعليقات التى بالأصل ، وهى النسخة الأولى ،
مكونة من ٥٣ صفحة متوسط سطورها ٢٨ سطرا . ورقها رقيق جدا يضرب
للصفرة ، لا أثر للتسطير فيه ، والخط دقيق ، بالمدااد الأسود كله . ورقة
الصفحة ٢١٥ × ١٧٥ سم م المكتوب منها ١٧ × ١١ سم م
وبتأمل قواعد الكتابة وأشكال الحروف وشكلها ، نجد بعض
مخالفات لقواعد الكتابة المألوفة عندنا ، ومن هذه المخالفات ما يأتى : -

- ١ - كتابة الدال متعرجة فى كلا جزأىها الرأسى والأفقى .
- ٢ - ترك نقطة الفاء إذا كانت مفردة أو فى أواخر الكلمات ووضع
النقطة أسفل الحرف فى غير ذلك مثل تتغرف والمفسر (المفسر) .

٣ - ترك نقطتي القاف كذلك ووضع نقطة واحدة فوقها بدل النقطتين .

٤ - طول السن الاولى من أسنان السين والشين الثلاث مثل اللسان .

٥ - ترك نقطة النون المفردة أو المتطرفة مثل الجن والجان .

٦ - وضع الشدة كمزة فوق الحرف ، وفوقها أو تحتها شكل الحرف مثل الرعيشة أى الرعيشة .

النسخة الثالثة

ورقمها ٢١١ لغة بمكتبة المغفور له تيمور باشا ، وقد جاء في آخرها ، نقلت هذه النسخة بقلم كاتبها محمد جمال الدين بن محمد عبدالرحمن من النسخة الموجودة بالكتبخانة الخديوية التي تاريخها تسعة مضت من ذى القعدة سنة ٥٦٥ هـ (وهي النسخة الأولى) وكان الفراغ من رسمها غرة صفر سنة ١٣١١ هـ ، ٥١ هـ .

وهذه النسخة جيدة الخط النسخ ، مدادها أسود فيما عدا عناوين الأبواب ، وأسماء الشعراء ، والعبارة التي يسبقها عبارات (قال) و (أنشد) في أوائل الأبواب ، فانها كلها بالمداد الأحمر ، والورق أصفر ، ناعم مسطر بالمسطرة الخطية ، وعدد صفحاتها ١٨٤ صفحة متوسطها ١٥ سطرا .

ورقعة الصفحة ٢٣ × ١٧ سم كتبت منها ١٥ × ٨٥ سم وهامشها واسع ، وهي تامة الإعجام غير مشكولة . وقد انتقلت إلى ملك تيمور باشا في رجب سنة ١٣٢٠ هـ وقد وقفها في ذلك التاريخ .

النسخة الرابعة

وهي أحدث النسخ ، ورقمها ٤٣٣ لغة ولا قيمة لها بعد ما تقدمها من النسخ الأخرى (صار نسخها على يد حسين محمد علي ذمة دار الكتب أول جمادى الآخرة سنة ١٣٣٦ هجرية). ويقول الناس إنهم من نسخة الأصل الموجودة بالدار تحت رقم (٥٧) كذا ، وهو يريد نسخة الأم رقم ٦٧ . وخطها غير جيد ، ورقها كتانى خشن ، صلب ، مسطرة ، مدادها أسود صفحاتها ٨٠ ، في ٢١ سطرا للصفحة ، معجمة بدون شكل .

رقعة الصفحة ٢٤ × ١٦ سم والمكتوب ١٩ × ٩ سم

النسخة الخامسة

توجد نسخة جيدة الخط عند الشيخ رفعت فتح الله الأستاذ بكلية اللغة العربية ، هي بالناسيل الحصول عليها الأستاذ شوقي أمين المحرر بمجمع اللغة العربية ، فله الشكر على ذلك .

عدد صفحاتها ١٢٠ بما فيها صفحة العنوان ، مكتوبة بخط النسخ الصغير ، وبالمداد الأسود ، فيما عدا عنوانات الأبواب وأسماء الشعراء أرباب الشواهد ، فأنها بالمداد الأحمر .

ومساحة الصفحة ٢٥ × ١٧ سم والمكتوب منها ١٩ × ٩ سم ومتوسط سطور الصفحة ٢١ سطرا

أما ورقها فهو أصفر خفيف الصفرة ، صقيل ، تظهر فيه آثار المسطرة الخطية بشيء من التأمل .

وهذه النسخة منقولة عن الأم بغير شك ، لمطابقتها تمام المطابقة ، وقد بالغ ناسخها في احتذاء الأصل ، حتى إنه أثبت في آخرها تاريخ نسخ الأم ، حيث قال : وذلك لتسع خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين وخمسةائة ، وهو تاريخ نسخة الأم . وهذا التاريخ ليس بمعقول ، لأن حالة النسخة

وخطها لا تدل على أنها عاشت مائة سنة ، لا أن تكون تخطت ثمانية قرون
وهي تطابق الآم في التعليقات التي بالهامش ، بل قد تدخل بعض الهوامش
في صلب المتن ، بعد بعض الشواهد الشعرية غالبا ، وقد وقع فيها شيء من
التصحيف والتحريف في الإعجام والشكل ، وسقطات في بعض التراكيب .
والاعجام فيها يقرب من السكامل ، والشكل موجود أحيانا ، غير أنه
يلاحظ في معظم الباب الأول شكل مستحدث ، مغاير المداد . وكذلك
شكل الآيات الشعرية في الباب الثاني .

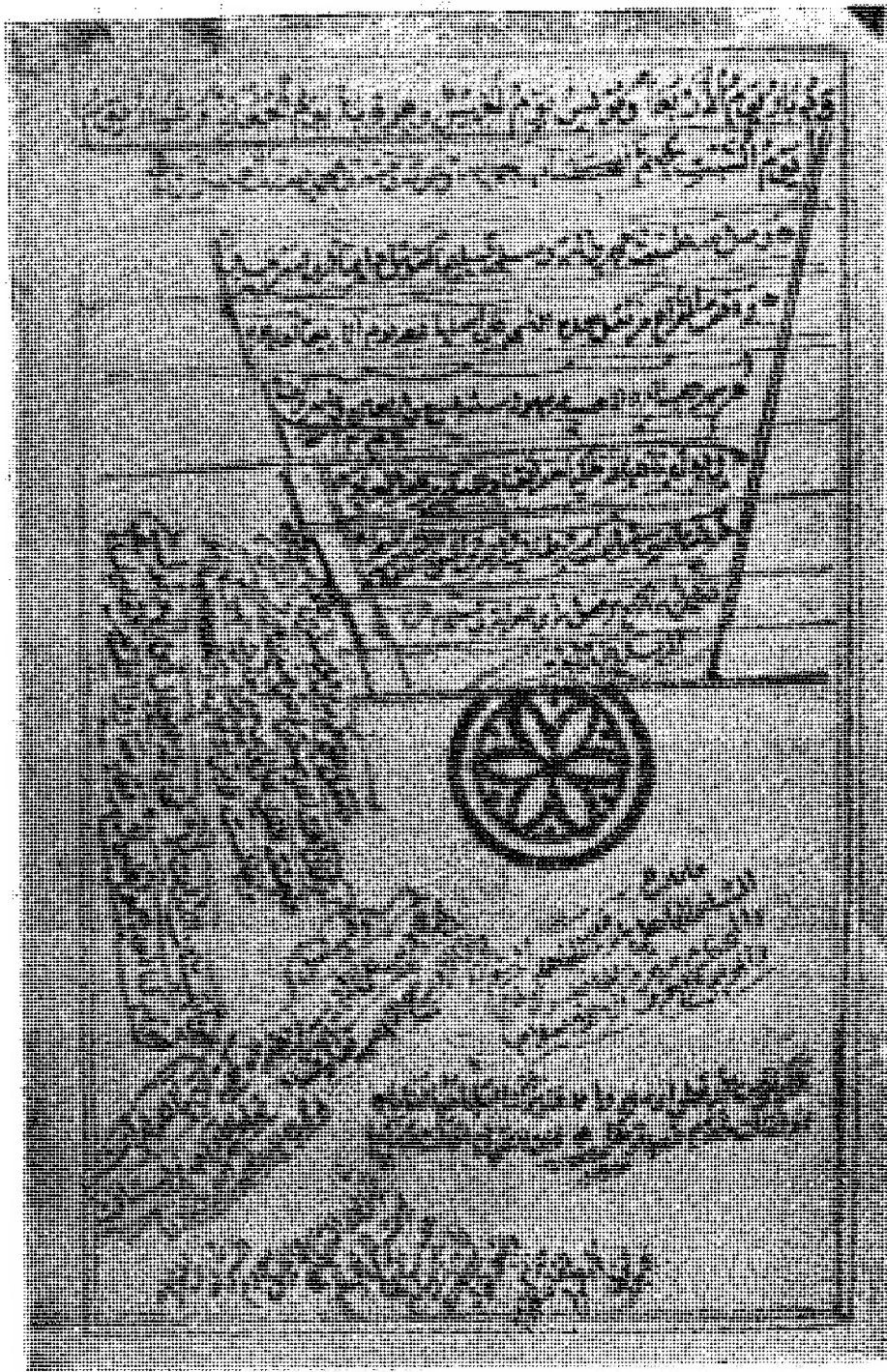
النسخة السادسة

هي في مكتبة برلين رقم ٧٠٩٣ ، وبالإطلاع على وصفها في فهرست
المكتبة ص ٣١٢ من الجزء السادس تأليف اهوارت AHLWARDT
— نجد أنها موضوعة تحت عنوان (غريب) كما أنه أضاف إلى اسم (المسلسل)
عبارة (في غريب لغة العرب) . وبالتأمل في هذه العبارة نذكر أنها تقابل
الزيادة في عنوان بعض نسخ (المداخل) وهي (من غريب اللغة) . ومعلوم
أن التسمية يعارض بكتابه هذا ، المطرز في (مدخله) .

وهذه النسخة مكتوبة بخط يمني في رجب سنة ١٢٤٩ هـ فيكون ترتيبها في
الأقدمية ، الثانية فتأتي قبل نسخة الشنقيطي .

وقد جاء في وصفها أنها في ١٢ ورقة تشمل الصفحة ١٨ سطرا ورقعتها
٢٢ × ٣٢ سم المكتوب منها ١٥ × ٢٣ سم ، وهي مزخرفة الحواشي
ورقها أصفر سميك ، مسطر بالمسطرة ، وخطها كبير واضح ، مشكولة شكلا
تاماً مع الترقيم والفواصل .

وقد كان للسيد بروخان المستشرق العلامة ، سكرتير سفارة هولندا — الفضل
في حصولنا على شريط مجهرى (ميكرو فيلم) من هذه النسخة ، من ألمانيا
في أواخر سنة ١٩٥٧ فله أجزل الشكر . وقد وجدناها في ١٢ ورقة غير الحوامي



(وجه ٧) آخر صفحة من نسخة مكتبة برلين

وهي أوراق قبل المتن وبعده ، توضع عادة لحماية الكتاب وحفظه .
ونخطها بالنسخ الجيد ، يفصل بين سطورها خطوط زوجية العدد .

ومما يؤسف له أن هذه النسخة وجدت مخرومة خروما كبيرا ، بين صفحتي
٩ ، ١٠ من الصورة ، وهو إسقاط لجزء كبير تناول الأبواب من الخامس
إلى الثاني والأربعين . وهو الفراغ الذي أشار إليه أهلوارت في وصفه .

وبالرجوع إليها وجدنا أنها لا تختلف عن نسخة الآم ، أي النسخة
الأولى ، حتى في التعليقات التي هامشها ، الأمر الذي يجعلنا نعتقد أنها منقول عنها
ويلاحظ في كتابتها آخر وجهها عن قواعد الإملاء المعروفة أحيانا ، ووجود
سقط لبعض الكلمات ، وخطأ في الشكل يخالف قواعد الاعراب .

ومما يجدر ذكره أن الفهرس المذكور نقل عبارة من مقدمة الكتاب جاء
فيها تصحيف وتصحيح لهذا التصحيف ، ولكن التصحيح كان مصحفا أيضا ،
والعبارة هي :

وفانه كان لعلم اللسان العربي في صدر هذه الأمة معمار (مطال) ونفاق الخ .
والصواب مطار ونفاق ، ولستنا نعلم إن كان هذا التصحيف من الناسخ أم
من واضع الفهرس الذي لم يستطع قراءة وفهم كلمة (مستطار) فكتبها (معار)
وصححها (مطال) ؟ وقد وضع أمامها علامته استفهام ، كأنه لم يفهم معناها .



النسخة التي بين يديك

إن وضوح خط النسخة الأولى ، أو نسخة الأم ، جعلنا نعتمد عليها ، ولم نجد صعوبات أو عقبات أماننا في التحقيق ، مثل الصعوبات التي كنا نصادفها في تصحيح غيرها ، من نسخ الكتب الأخرى ، وجل ما في الأمر أن قواعد الكتابه فيها ، تختلف عن القواعد المألوفة في وقتنا هذا (كما رأيت في ص ١٦) وكان أن وقع اشتباه في إعجام بعض الحروف فحصل لبس في بعض الالفاظ ظفناه أول الأمر تصحيحا ، ولكننا قنينا بتصحيحه مع الإشارة إلى هذا غالبا وهي أشياء يسيرة تفهه ، لا تحتاج إلى دوام التنبيه عليها ، والله الموفق .

ثبت المراجع

أمثال الميداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ

الأغانى لأبي الفرج الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ هـ

الاقتضاب ، شرح أدب الكاتب للبطلاني المتوفى سنة ٤٢١ هـ
الأمالى ، لأبي علي الثعالى .

الدولة العباسية للمرحوم حسن خليفة الأستاذ بدار العلوم

تاريخ أدب اللغة العربية للمرحوم حسن توفيق العدل

التذكرة في فقه اللغة ، لعبد الجواد

تهذيب إصلاح المنطق ، لأبن السكيت ، تأليف التبريزي

التوضيح والبيان ، عن شعرنا بغة ذبيان ، المتوفى سنة ٦٠٤ م

جمهرة أشعار العرب ، لأبن زيد القرشي المتوفى سنة ١٧٠ هـ

حاشية الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ على شرح الأشموني المتوفى في حدود
سنة ٩٠٠ هـ

حماسة ابن الشجرى المتوفى سنة ٥٤٢ هـ

ديوان ابن أبي ربيعة المتوفى غريفا سنة ٩٢ هـ

• الأعشى الكبير المتوفى سنة ٦٢٩ م للدكتور م. محمد حسين

• الاخطل المتوفى سنة ٩٥ هـ

• الحرث بن حنظلة اليشكري

• الحماسة لأبي تمام المتوفى سنة ٢٢٨ هـ

• العجاج طبع برلين سنة ١٩٠٣

• الفرزدق المتوفى سنة ١١٠ هـ

• المهمل

• النابغة

• امرئ القيس ، المتوفى سنة ٥٣٩ م للسندوبى

• جرير المتوفى سنة ١١٠ هـ

• جميل ، شرح بطرس البستاني

• حسان بن ثابت المتوفى سنة ٤٠ هـ

• الخطيمة المتوفى حوالى سنة ٢٠ هـ

• رؤبة طبع برلين سنة ١٩٠٣

• زهير بن أبي سلمى المتوفى سنة ٦٣١ م

ديوان عمرو بن قميئة الشكري .

• عنبرة المتوفى سنة ٦١٥ م

• قياس الخطيم

• ليند

ربات المثلث والمشافى فى روايات الأغاني .

شجر الدر ، لأبى الطيب اللغوى ، تحقيق عبد الجواد .

شواهد العينية على شرح الأشموني .

الشذرات السنية فى أدب اللغة العربية للنياوى .

الشعر والشعراء لابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٥ هـ .

القاموس المحيط ، للفيروزى بادية .

الكامل للبرد، المتوفى سنة ٢٨٥ هـ .

لسان العرب - لابن منظور .

المؤلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكنائهم وألقابهم وأنسابهم وبعض

شعرهم للإمام أبى القاسم الحسن بن بشر الأمدى المتوفى سنة ٢٧٠ هـ .

من ص ١ إلى ص ١٩٨

معجم الشعراء للإمام أبى عبد الله محمد بن عمران المرزبانى المتوفى

٢٨٤ هـ من ص ١٩٩ إلى ص ٥١٦

مبادئ اللغة للإسكافى .

المثل السائر ، فى أدب السكاتب والشاعر ، لابن الأنير المتوفى سنة

٦٣٧ هـ .

مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هرون .

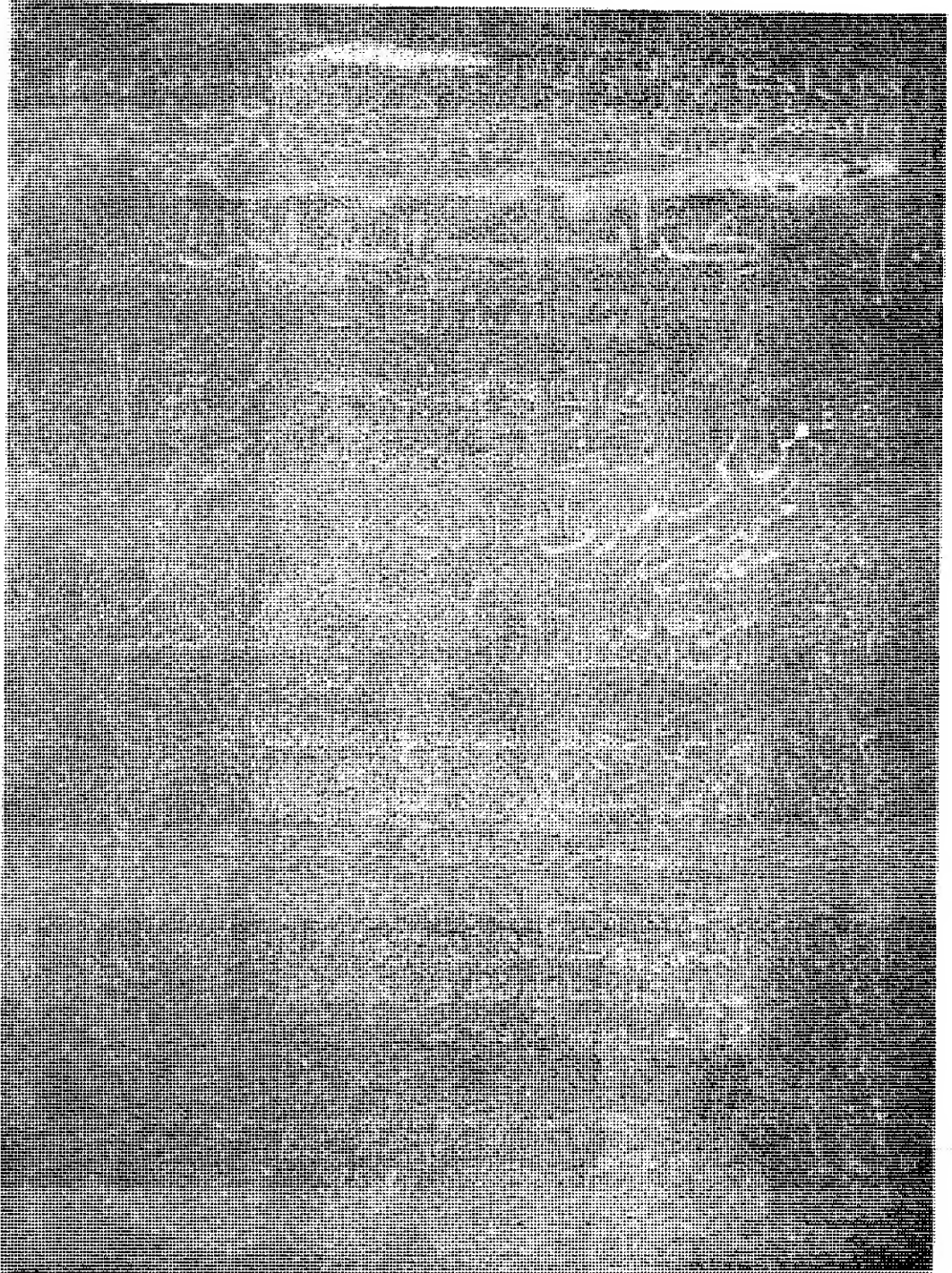
المُستأخِل من غريب اللغة ، لأبي عمر المطرز المتوفى سنة ٣٤٥ هـ .
تحقيق عبد الجواد .

المختص لابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ
مسالك الأَبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري .
مذهب الأغاني للمرحوم الخضرى .
المواهب الفتحية للمرحوم الشيخ حمزة فتح الله .

الخ الخ الخ



صول متن المسلسل
والتعليق عليه



(وجه ٨٩) صورة لصفحة عنوان الكتاب — من النسخة الأولى ، نسخة الأم

كتاب

المسلسل

في غريب لغة العرب

تأليف

الفقيه الكاتب الشيخ

أبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي

المتوفى بقرطبة ٥٢٨ هـ

قرأ على جميع هذا الكتاب معارضا بالأصل، الشيخ أبو محمد عبد
الباقي بن أبي الفضل التاجر، أدام الله سعاده وحرس مدته. فله أن
يرويه عن أحب عن مصنفه الشيخ أبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي.
وكتب عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري^(١)، حامدا الله، ومصليا على
رسوله محمد وعلى آله وسلم تسليما.

وذلك في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

(١) عبد الجبار بن محمد بن علي أبو طالب المعافري، اللغوي النحوي شيخ
ابن سري، توفي سنة ٥٦٦ هـ وهو راجع إلى الغرب ٩٠

تاريخ ابن حجر

بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله ،
وسلم تسليما .

قال الشيخ الإمام الرئيس أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله
التميمي ، رضى الله عنه ^(١) :

أما بعد حمد الله بأجل ^(٢) الحمد والثناء ، والصلاة على محمد خير الأنبياء ،
وعلى الرسل والصالحين والأتقياء ^(٣) ، فإنه قد كان لعلم اللسان العربي
في صدر هذه الأمة ^(٤) مطائر ^(٥) ونفاق ^(٦) ، وعلى تقديمه إجماع وإصفاق ^(٧)

(١) في الصلة لابن بشكوال : محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي من أهل سرقسطة
يكفى أبا الطاهر صاحبنا ؛ سمع من أبي علي الصديقي كثيرا ومن أبي محمد بن ثابت
وأبي عمران بن أبي تليد ، وأبي محمد بن السيد ، وبقرطبة وأشبيلية من غير واحد
من شيوخنا
وكان مقدما في اللغة والعربية شاعر محسنا ، وله مقامات من تأليفه ، أخذت عنه
واستحسننت

توفي رحمه الله بقرطبة في جمادى الأولى سنة ٥٣٨ هـ

(٢) الجول والجزيل الشيء الكثير .

(٣) جمع تقي ، وهو من يتقى عقاب الله ويحذره .

(٤) هذه الأمة : جماعة العرب الذين أرسل إليهم نبي الرحمة - وهي دولة
المسلمين الإسلامية .

(٥) مطار : شأن عال ، من استطار الفجر : انتشر ، والسوق : ارتفع .

(٦) نفاق : رواج ، من نفقت السوق : قامت .

(٧) الصفق والإصفاق : الضرب يسمع له صوت ، وصفق يده بالبيعة ، وعلى
يده صفقا وصفقة : ضرب يده على يده ، وذلك عند وجوب البيع ، ومنه الصفقة :
أى تمام الموافقة .

والتصفيق : التقليب ، وتحويل الشراب من إناء إلى إناء ، ممزوجا ليصفو ،
كالصفق والإصفاق

فتجرد (١) لضبطها (٢) وتقييدها (٣) الخيار (٤) الصالحاء (٥) والخائض (٦)
الأفاضل (٧) الصرحاء (٨) وبذلوا فيها الاعتناء (٩) ، وقطعوا في جمعها (١٠)
وضبطها (١١) الأحيان (١٢) والآناء (١٣) ، حتى أحرزوا (١٤) منها

(١) تجرد : تفرغ وتخلّى عن سائر الأعمال .
(٢) الضبط : الحفظ بالحزم ، وفي ٩ - ٢١٤ قال الليث ، الضبط : لزوم
شيء لا يفارقه في كل شيء اه والمراد الشكل .

والضمير في ضبطها ، يعود إلى اللغة العربية المفهومة من عبارة « اللسان
العربي » لأن المراد باللسان اللغة ، كما ستري في ه ٣ ص ٣٢ هنا . وكذلك القول
في ضيائرتقييدها ، وفيها ، وجمعها ، وضبطها ، ومنها ، وشأنها ، وإن عاد بعد ذلك فقد كثر
الضمير في قوله : حين رأوا أنه لسان العلوم الشرعية إلخ وفي ل ١٧٧ - ٢٧٠
اللسان : القول يذكر ويؤنث ، وإن أردت باللسان اللغة ، أثبت .

(٣) تقييد الكتاب : شكله .
(٤) الخيار : جمع خيش ، وهو الكثير الصلاح والدين .
(٥) الصالحاء : جمع صليح ، بمعنى صالح .
(٦) الخائض : جمع خالص ، وهو كل شيء أبيض ، يريد المخلصين في
أعمالهم .

(٧) أفضل عليه وعنه في الحسب : زاد .
(٨) الصرحاء : جمع صريح ، وهو الخالص من كل شيء . والمراد : خالصو
الأنساب ، من صريح نسبه : خائض .

(٩) الاعتناء : الاهتمام
(١٠) الجمع : تأليف المتفرق .
(١١) انظر ه ٢ في هذه الصفحة
(١٢) الأحيان : جمع حين ؛ وهو الوقت المُنْبهِم يكون سنة أو أكثر .
(١٣) الآناء : جمع آن ، وهو الوقت الذي أنت فيه .
(١٤) أحرزوا : حازوا

غاية^(١) ، ورفعوا شأنها علماً^(٢) ورأية ، حين رأوا أنه لسان^(٣) العلوم الشرعية ، والهادى^(٤) إلى المعاني الأصلية والفرعية ، ^(٥) بها يُتَّوَصَّل إلى حقيقة معانيها ، وَيَتَسَنَّم^(٦) درج^(٧) مبانيها^(٨) ، ومنها يصدر التأويل^(٩) وتترجئ^(١٠) الأقاويل^(١١) ، وأنه لا يوصل إلى معرفة كتاب الله تعالى ، ومعرفة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصحابته والتابعين وأئمة الهدى من أمته إلا بحفظ لغات العرب وأنحائها^(١٢) ، والأُنس^(١٣) بإطنابها^(١٤) وإيجازها^(١٥)

(١) الغاية : المدى . وأصلها : راءة كانت تنصب ، يكون السباق إليها ، فكشرك ذلك حتى صار المدى الذى يقتضى إليه يسمى الغاية .

(٢) العلم : الرأية .

(٣) اللسان : اللغة ، قال تعالى : وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه أى بلسان قومه (ل ١٧ - ٢٧١) أنظر ٢ هـ ص ٣١

(٤) الهادى : المرشد .

(٥) بها : الضمير هنا ليس له مرجع مذكور ولا يمكن تأويله كما رأينا فى ٢ هـ ص ٣١ اللهم إلا أن يراد به دراسة اللغة المفهومة من الأعمال السابق ذكرها ، وهى الجمع والضبط والتقيد الخ ويبعد جداً أن يراد بالضمير فى بها . المعاني الأصلية والفرعية

(٦) تَسَنَّمُ الشئ : علاه .

(٧) الدرج : جمع درجة وهى الطريق .

(٨) ومنها . الضمير فى عنها ، شأنه شأن الضمير فى بها (٥ هـ)

(٩) أوّل الكلام تأويلاً وتأوله : دبسه وقدره ونسره .

(١٠) الأقاويل : جمع أقوال ، وهو جمع قول .

(١١) أنحائها : طرقها وجهاتها .

(١٢) الأُنس : ضد الوحشة .

(١٣) أطنب الرجل : أتقى بالبلاغة فى الوصف مدحاً أو ذمّاً . وأطنب فى

الكلام : بالغ فيه . والاطناب : المبالغة فى قدح أو ذم والإكثار فيه (ل ٢ - ٥٠)

(١٤) أوحى إليه : ألهمه .

وإبلاغها^(١) وإيجازها^(٢)، وتوسيعها^(٣) ومجازها^(٤) إلى ما في معرفتها من
العون على البلاغة^(٥) والنطق^(٦) والاستظهار^(٧) على قمع الباطل^(٨) وبسط
الحق^(٩)، والتمكن^(١٠) من أنحاء^(١١) القول ومسالك^(١٢) الكلام،
والتقلب^(١٣) في مسارح^(١٤) الأخبار والآلاء^(١٥). والآن، فقد
زهد^(١٦) الناس فيه^(١٧) زهدهم في الفضائل^(١٨)، ورغبوا عنه رغبتهم عن

-
- (١) أبلغ وبلغ : أفصح وبلغ بالعبارة كنهه الضمير .
(٢) أوجز الكلام : قل ، وأوجز كلامه : قلله .
(٣) توسعوا في المجلس : تفسحوا . وتوسع في القول : أراد به أكثر مما يدل
عليه القول .
(٤) أصل المجاز : الطريق إذا شطع من أحد جانبيه إلى الآخر وفي اللغة :
خلاف الحقيقة
(٥) بلسخ بلاغة : بلغ بعبارة كنهه ضميره .
(٦) نطق شطفاً ومنطقاً ونطوقاً : تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني
(٧) استظهر به : استعان .
(٨) قمع الباطل : قهره وذلّه .
(٩) بسط الحق : نشره .
(١٠) مكّنه وأمكنه من الشيء فتمكن واستمكن : صار ذا مكانة منه .
(١١) أنحاء القول : طرقه وجهاته .
(١٢) المسالك : جمع مسالك وهو المدخل
(١٣) تقلب في الأمور : تصرف كيف شاء .
(١٤) المسارح : جمع مسرح ، وأصله المسرحى .
(١٥) الأعلام . جمع علم وهو سيد القوم
(١٦) زهد فيه (مناة الهاء) : ضد رغب فيه
(١٧) عاد فد كسر الضمير في « فيه » وأعله يعنى حفظ لغات العرب .
(١٨) الفضائل : جمع فضيلة ، وهى الدرجة الرفيعة في الفضل .

الأواخر^(١) من العلم والأوائل ، ولكل نجم طلوع^(٢) وأفول^(٣) ، ولكل حالة عا لو وسفول^(٤) — وإنه كان فيما سُمع على كتاب المدخل^(٥) في اللغة ، لأبي عمر^(٦) المطر ز رحمه الله ، فاستنزه^(٧) ل قدره ، ولم أحظ به لاله^(٨) فيه ولا بدره^(٩) ، فرأيت أنه رأى^(١٠) لم يستشرف تمامه^(١١) ،

(١) الأخير والآخر وجمعه أواخر : خلاف الأول .

(٢) طلع النجم : أشرق .

(٣) أفل : غاب وغرب .

(٤) السفول : تقيض العلو .

(٥) المدخل هو كتاب المداخل في غريب اللغة أي متداخل اللغة بالمعاني المختلفة ، أول كتاب من نوعه في تسلسل المعاني .

(٦) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، الزاهد اللغوي غلام ثعلب (٢٦١)

— ٣٤٥ هـ) انظر ترجمته في مقدمة المداخل

(٧) النزه : القليل ، واستنزه : استقله .

لأنى مع اعترافى بمقدرة التيمى وإعجابى بسعة اطلاعه فى اللغة والأدب وإدراكى للبون التماسع والفرق بين « المداخل » و « المسلسل » فى هذا الفن — لا يسعنى السكوت على ما يشتم من عبارة المؤلف نحو المطر ز . ذلك لأن المبتدع وصاحب البديهة المخترع ، عندما يعانى بديته ، لا بد أن يستوفى حقه من الشكر والاعجاب ، مهما صغر حجمها ، وقل شأنها ، وليس يكفى شبه الاعتذار الذى ختم به التيمى قوله من اعترف للمطر ز بالسبق الخ ولا أدرى لماذا لم يتعرض هذا العالم الأندلسى لكتاب « شجر الدر » لتلميذ المطر ز ، وهو أبو الطيب الحلبى اللغوى : وأغلب الظن أنه لم يطلع عليه .

(٨) الهلال : غرة القمر ،

(٩) البدر : القمر الممتلئ ، ليلة ١٤ من الشهر القمري .

(١٠) رأى : الاعتقاد ، وإراد هنا الفكرة التى ارتآها المطر ز .

(١١) تمامه : ما يتم به .

وَعَسْرَضُ (١) لم تقرر طسه (٢) سهامه (٣) ، ولعله إنما ارتجله (٤) ارتجالاً ،
وجرت ركائبه (٥) فيه عجالاً (٦) ، فلم يدبث (٧) حزنه (٨) ولا أقام
وزنه (٩) ولا استوفى (١٠) غرره (١١) ، ولا استقصى (١٢) درره (١٣)
فاقتضيا (١٤) عجاله (١٥) ، ووَفَّرَ (١٦) دونها سجاله (١٧) ، فركبني
ذلك إلى صلة (١٨) ، ما ابتدأ ، وتمكين (١٩) ، مارس (٢٠) منه وأنشأ ،

-
- (١) الغرض : لهدف الذي يُرمى إليه .
(٢) القرطاس : أديم ينصب للنضال - رَمَى فقرطس : أصاب القرطاس .
(٣) سهامه : جمع سهم ، وهو واحد النبل .
(٤) ارتجل الكلام : تكلم به من غير أن يهيمه .
(٥) الركائب : جمع ركاب ، وهي الابل ، بحاز .
(٦) عجال : جمع عاجلة وعجيلة : مسرعة .
(٧) دبث المسكن : سهل ولان . دبث : اللين .
(٨) الحزن : ما غاظ من الأرض .
(٩) أقامه : أزال عوجه ، كقومه .
(١٠) وفاه حقه واستوفاه : أعطاه وأفيا .
(١١) غرره : جمع غرة . هي من المتاع : خياره ومن الكرم : سرعة بؤسه .
(١٢) استقصى في المسألة : تفقّص : بلغ الغاية .
(١٣) الدرة : اللبن . جمعه دررة .
(١٤) اقتضب : قطع ، والهاء في اقتضيا يعود على ما بعده وهو عجاله .
والقضاية : ما سقط من أعالي العيدان المقتضبة .
(١٥) العجال : اللبن الذي يحلبه المسمجل ، أو التمر يستعجل أكله . وتمر يعجن
بسويق فيه معجل أكله .
(١٦) وفّر الشيء توفيراً : أكثره ، وقوله دونها ، أي لم يبذل فيها مجهوداً
(١٧) السجال : جمع سجل ، وهو الدلو العظيمة مملوءة .
(١٨) وصل الشيء بالشيء وصلاه صلة .
(١٩) أنظره ١٠ ص ٣٣
(٢٠) رسم الغيث الديار : عفاها وأبقي أثرها لاصقاً بالأرض .

واقترضت^(١) في ذلك خمسين بابا ، افتتحت كل باب منها بشعر عربي ، ثم ختمت الباب بمثل ذلك ، وأوردت ما أنبى من الشاهد^(٢) على ألفاظه هناك ، وعلى ذلك فما اعتمدت مجازاة^(٣) ، ولا قصدت مجازاة^(٤) ، وإنى لأرى فضل السابق ، وأبجع^(٥) مبخوح الآبق^(٦) ، وأحمد منه ذلك البدء^(٧) والعود^(٨) ، وأستسقى^(٩) له السبيل^(١٠) والجسود^(١١) ، والله أسأل التوفيق في كل حال ، والعصمة^(١٢) من دعوى^(١٣) تخيل^(١٤) أو انتحال^(١٥) فهو الشديد الحجال^(١٦) ، سبحانه ؟

(١) انظر هـ ١٤ ص ٣٥

(٢) من معاني الشاهد : ما يشهد على جودة الفرس من جريه : ومنها : الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط ، ومنها : اللسان ، والمراد الدليل .

(٣) جازاه مجازاة وجيزاء جرى معه .

(٤) باراه : عارضه .

(٥) أبجع بالحق والطاعة : أقرّ بهما .

(٦) الآبق ، من أبق العبد : ذهب بلا خوف ولا كد عمل .

(٧) البدء : الابتداء .

(٨) العود : ثانيا البدء .

(٩) استسقى : طلب الشقيا .

(١٠) السبيل : المطر بين السحاب والأرض .

(١١) الجسود : المطر الغزير ، أو مالا مطر فوقة .

(١٢) العصمة : المنع والوقاية .

(١٣) الدعوى : اسم من ادعى أى زعم أن له حقا أو باطلا .

(١٤) أخل بالشئ : أجمحف ، وأخل بالرجل : لم يق له ، وحذف متعلق الفعل .

(١٥) انتحل الشئ وتنجّله : ادعاه لنفسه وهو لغيره .

(١٦) الحجال : الكيد والقدرة .

الباب الأول

أنشد أبو عبيدة ^(١) لصبيان الأعراب، وتروى لامرئ القيس بن حُجْر ^(٢) .

١ - لمن زُحْلُوقة زُلُّ بها العينان تنهلُ

(١) أبو عبيدة هو معمر بن المثنى من تيم قريش . كان مولى لهم . وكان عالماً بأيام العرب وأخبارهم وجامعاً لعلومهم . يروى عنه أنه قال : ما التقى فرسان في جاهلية ولا إسلام إلا عرفتهما وعرفت فارسيهما . كان أبو عبيدة من الخوارج مات سنة ٢١٠ أو سنة ٢١١ هـ وقد قارب المائة (مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم) .

(٢) هو أبو الحرث امرؤ القيس بن حُجْر بن الحرث الكندي ، بن عمرو بن حُجْر أكمل المرار . يتصل نسبه بملوك كندة ، وأمه فاطمة بنت ربيعة بن الحرث بن زهير ، أخت كليب ومهلل ابني ربيعة التغلبيين . وهو من أهل نجد . وهذه الديار التي وصفها في شعره كلها ديار بني أسد ويقال له المالك الضليل ، وذو القروح .

ومعنى امرئ القيس : رجل الشدة . وكان يعيش قبل الإسلام ينجو ٨٠ سنة واقته منيته عند عودته من بلاد الروم ، ودفن بأقره سنة ٨٤ قبل الهجرة .

والجميع على أنه أمير الشعراء في العصر الجاهلي ، وله ديوان شعر طبع طبعات عديدة .

وقد استشهد المؤلف بنحو ٤٨ بيتاً من شعره ، منها ٢٠ باسم امرئ القيس و ٢١ باسم الكندي و ٤ باسم حنيدج ، و ٣ باسم الضليل ، وتفصيلها كما يأتي أولاً : باسم امرئ القيس :

١ - ١ ، ٢ - ١ ، ٣ - ٥ ، ٣ - ٩ ، ٣ - ١٣ ، ٣ - ١٠ ، ٥ - ١٠ ، ٦ - ٨ ، ٦ - ١١ ، ٦ - ١٢ ، ٧ - ١٠ ، ١٤ - ١٠ ، ٧ - ١٦ ، ٥ - ٢٣ ، ٨ - ٢٣ ، ١ - ٣٢ ، ٨ - ٣٤ ، ١٠ - ٣٥ ، ١٢ - ٣٦ ، ٤ - ٤٧ ، ٥ - ٤٨ ، ١١ - ٥٠
ثانياً . باسم الكندي =

ينادى الآخر الأول ألا خلّوا ألا خلّوا (١)
ويُروى ألا خلّوا ألا خلّوا. ويُروى : زحلوفة بالقاف والفاء
والكاف (٢).

٢٤-٤٠١٩-٧٠١٥-٤١٤-٩٠١٣-٣٠١١-٥٠٥-٩٠٣-٤٠١-٥=
٤٩-٣٠٤٥-٥٠٣٩-٤٠٣٨-٢٠٣٦-٩٠٣٣-٢٠٣٠-٢٠٢٦-٧٠٢٦-٥
٥٠-٧٠٥٠-٢٠٤٩-٥

ثالثاً ، باسم حنّج :

١٦ - ٥٠٧ - ٥٠١٥ - ٥٠١٩ - ٢٠٢٩ :

رابعاً . باسم الضليل :

٤ - ٥٠١٩ - ٧٠٣٥ - ٦٠٣٩ :

هذا ، وما يلاحظ في هذه الشواهد :

(أ) أن ثلاثة منها ليست لامريء القيس (بعنواناته الأربعة) وإنما
هي لعاقمة الفحل ، جاءت في قصيدته التي كان يغالب فيها امرأ القيس ، وهي : —
١٣ - ٥٠٣ - ٥٠١٩ - ٦٠٣٩ .

(ب) أن الشاهدين ٤ - ٥٠١٩ - ٣ - ٤٩ هما بيت واحد ، جاء مرة باسم
الضليل في الأول ، وباسم الكندي في الآخر .
١ - وردت هذه الأبيات في اللسان أكثر من مرة ، وجاءت نسبتها لامريء

القيس في ل ١٣ - ٢٧-

زحلوفة زل. زلق :

هل السحاب بالمطر : وهل المطر وأنهل : سال بشدة .

الزحلوفة . آثار تزاج الصبيان من فوق إلى أسفل ، وقيل من فوق طين
أو رمل إلى أسفل (ل ١٢ - ٣) .

تخلقوا : تزلقوا بأستاههم . الزحاليق : لغة في الزحاليق . وأهل العالية يقولون
زحلوفة (بالفاء) . وتميم يقولون زحلوفة (بالقاف)

٢ - هذا ما جاء في كتب اللغة . والظاهر أن الأصل هي القاف . أما الفاء
فتصحيف كتابي ، والكاف تصحيف شفاهي للقاف ، إذ لا زالت كلمة « زحلوفة »
العامة مستعملة بالقاف . =

الآل : الأول ، وأوّل : يوم الأحد ، والاحدُ هو الواحد^(١) ،
والوحد : الفرد^(٢) ، والفرد : الثور^(٣) ، والثور : الظهور^(٤) ،
والظهور : العنكة^(٥) ، والعنكة : جمع غالب^(٦) وغالب : أبو لؤي^(٧) ،
قال حسان بن ثابت^(٨) .

== أما اللعبة التي يقال فيها ألاحلو ألاحلو ، فهي : أن يجتمع الصبيان فيأخذون
خشبة يضعونها على قوز من رمل ، ثم يجلس على احد طرفيها جماعة ، وعلى
الآخر جماعة ، فأى الجماعتين كانت أوزن ارتفعت الأخرى ، فينادون أصحاب
الطرف الآخر : ألاحلو ، أى خفضوا من عددكم حتى نساويكم في التعديل .

١ — الواحد والاحد : كالواحد همزته بدل من واو .

في قم ١ - ٣٤٣ رجل واحد وأحد محركتين ، ووحيد ووحيد ومتوحد . منفرد

٢ — في ل ٤ - ٣٢٨ فرد بالأمس يفرد وتفرد وانفرد ، واستفرد . وظبية
فارد ، منفردة ، انقطعت عن القطيع . وفي رقم ١ - ٣٢٢ شىء فارد وفرد وفرد ،
كجبل وكتف وندس وعنق وسحبان وحليم وقبول : منفرد .

(٣) والفارد والفرد : الثور . والفرد والفرد ، بالفتح : منقطع القرن ، لا مثيل له
في جودته . والفرد : الوتر .

(٤) من معاني الثور ، مصدر : السطوع ، وظهور الدم .

(٥) يقال ، ظهر عليه : غلبه .

(٦) مثل كاتب وكتبة .

(٧) من أجداد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) هو أبو الوليد ، أو أبو عبد الرحمن ، حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري
الصحابي الجليل ، شاعر الرسول عليه الصلاة والسلام . وكان يقال له الحسام ، ويقال
له ابن الفريجة ، وهي أمه .

نشأ جاهلياً ناهياً في الشعر ، وأسلم مع الأنصار بعد الهجرة ، عُمِّر ١٢٠ سنة
وكان محبباً إلى الرسول وإلى خلفائه ، حتى مات سنة ٥٤ هـ في خلافة معاوية .

هذا وقد استشهد المؤلف بثلاثة أبيات من شعره ، هي =

٢ — عقيلة حتى من لؤى بن غالب كرام المساعى ، مجدهم غير زائل^(١)
 ولؤى : تصغير اللأى ، واللأى : الثور^(٢) ، والثور : فحل البقر ،
 والبقر^(٣) : الفسرق ، والفسرق^(٤) : تباعد ما بين الثنايا ، والثنايا^(٥) :
 العقاب ، والعقاب^(٦) : الموالاة ،

== ٢ - ١ ، ٧ - ٦ ، ٨ - ٤٨ وسترى فيما بعد أن البيت الثانى لابنه
 عبد الرحمن .

(١) أغفلت أكثرية نسخ دواوين حسان ذكر هذا البيت ، ولكنه جاء
 فى سيرة ابن هشام ج ٣ ص ٣١٩ من مقطوعة اعتذر بها حسان للسيدة عائشة عما كان
 من حديث الإفك برواية أنى زيد الأنصارى . وقد نقل الأستاذ البرقوق تلك
 المقطوعة كما وردت بالسيرة فى نسخته التى أخرجها من ديوان حسان . وأولها
 حصان رزان ما تمزّن بريبة وتصيح غرثى من لحوم الغوافل

عقيلة حتى ، البيت

حصان : عفيفة . رزان : ملازمة بيتها ، ثقلية الحركة . ما تمزّن : ما تنهم ، غرثى :
 جائعة ، الغوافل : جمع غافلة ، وهى التى غفل قلبها عن الشر . وتصيح غرثى الخ :
 خسيصة البطن من لحوم الغوافل أى اغتياها .

العقيلة : الكريمة ، والمساعى : جمع مسعاة ، ما يسعى فيه من طاب المجد والمكارم
 (٢) اللأى ، كالتسمى واللأى كاللعا : الإبطاء والاحتباس والشدة . واللأى

كاللعا : الثور الوحشى ، واحداً له لآة كهامة

(٣) البقرة : الأولى جنس الحيوان المعروف ، والأخرى مصدر بقر الرجل
 بقر : أعيا . والبقر : الفزع .

(٤) الفرق : الأولى مصدر ، ففرق فرقاً ، وهو شدة الفزع والأخرى من صفات

الأسنان وهى تباعد ما بين الثنايا .

(٥) الثنايا : جمع نذية كولية ، الأولى من الأسنان إحدى الثنايا الأربع التى
 فى مقدم الأسنان ، ثنتان من فوق وثنتان من تحت ، والأخرى واحدة البوقاب
 وهى الطرق الوعرة فى الحبال .

(٦) البوقاب ، الأولى : جمع عقبة ، والأخرى مصدر عاقب : من عقيب

الليل النهار : جاء بعده ، وعاقبه : جاء بعقبه أى ولاحه وناوبه ، قال حاتم .
 إذا كنت رباً للقلوص فلا تدع رفيقك يمشى خلفها غير راكب ==

والموالة^(١) ، المظاهرة^(٢) والمظاهرة^(٣) ليس ثوبٌ على ثوبٍ ،
والشَّوْبُ : الرجوع^(٤) والرجوعُ : السكرُ ، والسكرُ^(٥) : حبْسُ النخلِ ،
والنخل : الخيار^(٦) ، والخيارُ : الحُسْكُ ، والحُسْكُ : الحسكة ، قال
الله تعالى : وآتيناهُ الحكم صبيًا ، والحكمةُ : العلمُ والعَدْلُ ، والعَدْلُ :
القيمةُ ، والقيمةُ : الثمنُ ، والثمنُ : العِوَضُ ، والعِوَضُ : البَدْلُ ،
والبَدْلُ : الخَلْفُ ، والخلف : الجِبْسُ ، والجِبْسُ : إصلاحُ السكرِ ،
والسكر : جانب البيت ، والبيتُ : الزوج^(٧) ، قال العجاج :

== أمخها فأردفه فان حلتكما فذاك ، وإن كان العقاب فعاقب

(١) الموالة : الأولى من المناوبة والآخرى من الموالة بمعنى المحبة والنصرة
قال صلى الله عليه وسلم : اللهم أحب من والاه : أى أحب من أحبه ، وانفسر
من نصره .

(٢) المظاهرة : الأولى من المعاونة والآخرى من ظاهر بين التبيين .
طابق بينهما .

(٣) مصدر من تاب استوبا وثوبا : رجع .

(٤) السكر : الأولى مصدر من كرعته : رجع ، والآخرى : اسم الحبل يُسحب به
على النخل ويدعوه العامة : المطلاع .

(٥) النخل مصدر من نخله : صفاه واختاره : الخيار : الأولى بمعنى الصفوة ،
والآخرى : من خيره : فوض إليه الخيار ، أى الحكم

(٦) يقال أخاف الله عليك ، وخلف الله عليك فى المال ونحوه أى أعطاك ما يعتاض به

(٧) الزوج : البعل والمرأة ، والثانى هو المراد هنا

العجاج : هو أبو الشعثاء «ابنته» عبدالله ابن ربيعة السعدي ، التميمي البصري ، هو
ثاني ثلاثة من شعراء في العصر الاموي ، نبغوا في الرجز ، بعد الاغلب
العجلى أحد الشعراء المخضرمين . أما الثلاثة فهم :

١ - أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي ، صاحب الارجوزة

الحمد لله الوهب الخزل وسرى له شاهد رقم ٤ - ٩ =

٣ - مالى إذا أنزعها صأيتُ أكرهٌ غيّرَنى أم يئيتُ^(١)
والزّوج : النمط^(٢) ، قال عنقرة^(٣) :

٤ - يتبعن مقلّة رأسه وكأنّه زوج على حَسَرَجٍ لهنّ مُخَفِّيسَم^(٤)

= ب - عبد الله الملقب بالعجاج هذا ، صاحب الأرجوزة :

قد جهر الدين الآله ، فجبر ، وقد استشهد المؤلف بسبعة شواهد له وهى

٣ - ٢٠١ - ٩ ، ١٠ - ١١ ، ٧ - ١٥ ، ٥٠ - ٢٢ - ٣٠ ، ٢٧ - ٢٠ - ٢٢

ح - روبة بن عبد الله هذا ، صاحب الأرجوزة :

وقاتم الاعماق خاوى المحترق هشتبه الاعلام لماع الخفق

وله بعض الشواهد التى ذكرها المؤلف بعنوان الراجز ، وهى

٩ - ١٠ ، ١٠ - ١١ - ٢ ، ١١ - ٣ ، ٢٤ - ٤٠ ، ٢٨ - ٣٠ ، ٣٠ - ٧ - ٤١

(انظر ش . د . ص (٥٠ ، ٦١))

(١) صأيت : اصحيت . صام يصىء : مثل صاع يصيع : وصأى يصأى مثل

صغى : يصغى صاح

وقبل البيت :

أقول ، إذ حوقلت أودنوت وبعض حيقال الرجال الموت

هـ مالى القالى ص ٢١ - ١

وفى المداخل ، باب الشاصوتة ، البيت : العروس : أى المرأة التى بنى بها ،

وبيت الرجل : امرأته . والبيت : التزويج .

والمعنى . يعجب العجاج من صياحه لتعبه حين ينزعها « الدلو » ويتساءل

حق من هذا التعب والصياح ، هل بلغ به الكبر أن يتعب من نزع الدلو ، أو أن

الزواج هو الذى أتعبه؟

وفى ل ١ - ٢٢٧ نزع الدلو من البشر ينزعها نزعاً ، ونزع بها كلاهما : جذبها بغير

قائمة وأخرجها .

(٢) الزوج : النمط يُطرح على الهودج . والنمط : ثوب صوف يطرح على

الهودج ، جمعه أنماط ونمِساط .

(٣) هو عنقرة بن عمرو بن شداد العبسى ، وأمه أمة حبشية ، يقال لها زبيبة

كان أشجع أهل زمانه وأجودهم . وهو أحد أغربه العرب (سودانها) أعتقه أبوه

وهو فارس بن عبس ، خاض معارك كثيرة وضرب به المثل فى الشجاعة مات قبل

الإسلام سنة (٦١٥ م) وله ديوان شعره مطبوع . =

والقط من الناس : الضَّعْبُ ، والضَّعْبُ من الرجال : الممَّنَّقُوقُ القَدْرُ ،
والقد : قطع السير^(١) ، والسَّيْرُ سرعة المشي ، والمَسْنَى : سَمْنَى
الواشي ، والواشي^(٢) : المَحْسَنُ ، والمَحْسَنُ : أمم إنسان ، والإنسان :

= وقد أستشهد المؤلف بأربعة عشر شاهداً من كلامه هي :

٤ - ١ ، ٣ - ٤ ، ٤ - ٥ ، ١ - ١٥ ، ١ - ١٧ ، ١٠ - ١٩
٤ - ٢٢ - ٢٣ ، ١ - ٢٤ ، ٦ - ٢٦ ، ٣ - ٣١ ، ٥ - ٢٧
١٦ - ٥٠ .

وقد اختص المعلقة بسبعة أبيات منها هي :

٤ - ١ ، ٣ - ٤ ، ٤ - ٥ ، ١ - ١٥ ، ١ - ١٧ ، ١٠ - ١٩
٥ - ٢٤ .

ومما يلحظ أن الشاهدين ١٠ - ١٩ ، ٢ - ٢٢ هما بيت واحد .
وبيت الشاهد هنا من معلقته التي أولها

هل غادر الشعراء من مَرَدَّم أم هل عرفت الدار بعد توهم

قلة رأسه : أعلاه . الخرج : مركب من مراكب النساء ، وهو هنا عيدان المردج ،
وقيل سرير الموتى ، ولذلك يروى أيضاً على نعش ، وهو الشيء المرفوع . نخيم :
متخذ كالخيمة

وهو في البيت يصف ظلياً وقلصة وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته والنعام
منخوب الجوف لا عقل له ، والضمير في يتبعن للرئال .

فيقول : تتبع هؤلاء النعام أعلى رأس الظالم ، وقد كان شكله كأنه مركب من
مراكب النساء كالخيمة فوق مكان مرتفع (ل ٣ - ٥٩ ، ١ - ٢٤٧)

(١) القد : الأولى قامة الرجل ، والآخرى : مصدر معناه الشق طولاً ، ومنه
القِدْبُ الكسر وهو السير يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ .

(٢) المشاء : النعام ، والمشاة : الوشاة ، والوشى : نقش الثوب ، يقال ، وشى الثوب
نمسه ونقشه ونحسسه وكذلك وشاء .

ضوى العين ، والتعنين : خاصة المسيلك^(١) ، والمسلك ، الصيدين ،
والصيدن : الثعلب ، والثعلب : ما يدخل السنان من القناة ،
والقناة^(٢) : القامة .

هـ — قال الكندي^(٣) .

سباط السنان والعرايين والقناة : لطاف الخصور في تمام وإكمال
والقامة : جمع قائم ، والقائم : مسدس السيف :

(١) في المداخل باب ٢١ — العريج : قال ابن الأعرابي ، ومنه خبر عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه أنه كان يطوف بالبيت ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين
إن عليا أعلم عني فوقك عمر حتى جاءه على كرم الله وجهه ، فقال : يا أبا الحسن .
أطمعت عين هذا ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ! قال ورثم ، يا أبا الحسن ! قال لأنى
رأيت بنظر لى محرم المسلمين في الطواف ، فقال له عمر : أحسنت : ثم أقبل على
المطام ، فقال له : وقعت عليك عين من عيون الله تعالى . قال أبو العباس ثعلب :
فسألت ابن الأعرابي عنها . فقال خاصة من خواص الله عز وجل وولى من أوليائه
وحبيب من أحبائه .

(٢) القناة . الأولى بمعنى الرمح والأخرى : . القامة ، والثعلب : طرف الرمح
الداخل في جبة السنان (قم ١)

(٣) . أنظر ٢٥ - ١

هذا أول الآيات التي نسبها المؤلف للكندي وهو يريد امرأ القيس .
والبيت من القصيدة اللامية المشهورة
ألا عم صباحا أيها الطلل البالي

وهل يحسن من كان في العصر الخالي

سباط البنان : طول الأصابع ، ويروى طول المتون ، العرايين : الأنوف . القناة :
القنات .

والبيت من وصف العذارى اللاتي ذكرهن قبلا ، وقد استشهد من هذه القصيدة
بأحد عشر شامدا ، هي :

٥ - ١ ، ٨ - ٦ ، ١١ - ٦ ، ١٢ - ٧ ، ٥ - ١١ ، ٩ - ١٤

٦ — قال الفرزدق (١).

وقلت له لما تكشّر ضاحكا وقائم سيفي من يدي بمكان (١)
والسيفُ : الضرب به ، والضرب : الذّهابُ في الأرض ، قال
الله تعالى . وإذا ضربتم في الأرض ، والأرضُ : الرعدة ، ومنه قول ابن
عباس : أزلزلت الأرض أم في أرضي ، والرعدةُ : البرعش ،
والرعش : سرعة الظلم (٢) والظلم : اللين قبل الروب ، قال الشاعر (٣)
٧ — وقائلة ظلمت لكم سيّة أفي وهل يخفى على المعسكر الظلم (٤)

== ٤ - ١٩ ، ٧ - ١١٩ - ٣٢ - ٤ ، ٣٩ - ٣ - ٤٩ .

(١) هو أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي ، أحد فحول الشعراء
الأمويين ، نشأ بالبصرة وانصل بولاية العراق ، ورحل إلى دمشق لمذح الخلفاء .
وقائضه مع جرير سجل أدبي تاريخي . لقب بالفرزدق لجهومة وجهه وغلظه . شعره
يمتاز بخشونة الألفاظ ووعورة المعاني ، يميل إلى الفخر في هجائه والفحش في غزله ،
مات بالبصرة سنة ١١٠ هـ وهي السنة التي مات فيها جرير ، وكان عمره ٩١ سنة ،
وللفرزدق أربعة شواهد هي .

٦ - ١ ، ٥ - ٢٨ - ٣ ، ٤٤ - ٨ - ٤٥

(٢) الرعشاء : من النعام السريعة والظلم : الذكر من النعام وظلم القوم :
سقام اللين قبل إدراكه .

(٣) جاء من الشواهد بعنوان (قال الشاعر) ١٥ شاهدا هي :

٧ - ١ ، ١٠ - ٧ ، ٩ - ١٦ - ٤ ، ٢١ - ٦ ، ٢١ - ٤ ، ٢٧ - ٤

٤ - ٣٢ ، ٦ - ٤١ ، ٩ - ٤١ ، ٦ - ٤٤ ، ٧ - ٤٤ ، ٧ - ٤٥

٦ - ٤٩ ، ١٤ - ٥٠ - ٢٢ - ٥٠

(٤) السقاء : جلد السخنة إذا أجذع ، يكون اللين والماء .

ظلم الوطب : سقى منه اللين قبل أن يروب . والوطب : سقاء اللين . والظلم :
اللين يشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبد .

العكدة : أصل اللسان ، بالدال والراء . ومعنى البيت :

ورب قائلة : ظلمت لكم سقائي ، أي سقيتكم منه اللين قبل أن يروب ويخرج
زبد . ولكن . هل يخفى طعم اللين الذي لم يشرب على إحساس اللسان والذوق ؟

والثروبُ : خُشارة النفس من كثرة التَّسْوِمِ (١) ، قال بيشر بن
أبي حازم الأسدي

٨ - فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرْسٍ فَأَلْفَاغَمُ الْقَسْوَمِ رَوُ بِنِيسِيَامَا (٢)

والنوم : الكسرى ، والكسرا طائر (٣) ، والطائر عملُ العامل ،
وعليه تأوّلوا قوله تعالى : قالوا طائرُكم معكم ، والعامل من الرمح : الصدر ،
والصدر من كل شيء : الأول ، قال جعفر بن عتبة الحارثي

٩ - لَهْمُ حَسَدَرٍ سَيْفِي يَوْمَ كَحَرَاءِ سَحَجِيلٍ

وَلِي مِنْهُ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ (٤)

(١) راب روبا ورهوبا . فترت نفسه من شبع أو نعاس ، أو نام خائر النفس
والبدن ، أو سكر من نوم . قم ١ - ٧٧

(٢) بشر بن أبي حازم الأسدي « قتل عمرو بن حذار (عبد بن حذار)
من بني وائل بن صعصعة . جاهلي قديم ، شهد حرب أسد وطية وفي ل ١ - ٢٥٤
رجل رائب وأزوب وروبان ، والآنثى رائية ، من قوم روبي : إذا كانوا كذلك .
وقال سيديويه هم الذين أثنهم السفر والوجع ، فاستقلوا نوما ، ويقال شربوا من
الرائب فسكروا .

رُوبِي ، شبه به الكي وسكري ، شربوا من الرائب فسكروا ، واحدهم رُوبَان .
(٣) الكروان : الحجل والقيح ، جمعه كروان ، ويقال للذكر : الكرا ،
ومنه (أطرق كرا) يضرب لمن يخضع بكلام يُلطف له ويراد به الغائلة .

الباب الثاني

أنشد أبو عمرو الشيباني^(١) لا مريء القيس^(٢).

- ١- كان سرانه وجدة ظهره كنانن يجري يديهم دليص^(٣)
الدليص: الذهب^(٤)، والذهب النضير^(٥)، والنضير الناعم،
والناعم الحفافض^(٦)، والحفافض: الواضع^(٧)، والواضع السائر الجاد^(٨).

(١) هو إسحق بن مرز، أبو عمرو الشيباني كان من أهل الرمادة بالكوفة،
ولكنه جاور بني شيان فنسب إليهم وهو صاحب كنانن الجيم، والنواد،
كان من أعلم الكوفيين باللغة وأكثرهم أخذاً من ثقات الأعراب، يقال إنه عمر
مائة وعشر سنين ٩٦ - ٢٠٦.

(٢) انظر هـ ٢ - ١.

(٣) سرانه: أعلى ظهره. جدة ظهره: ويروي وجدة متنه.
الجددة: الحطة التي في ظهر الحمار تخالف في لونها لونه، أو السواد الذي في متن الحمار.
كنانن: جمع كنانة، وكنانة السهام: جمعة من جلد لا خشب فيه، يريد أن يظهره خطوطاً
بيضاء.

الدليص: البريق أو الذهب له بريق.

يصف ظهر حمار الوحش المخطط المذكور في الشعر قبله.

والبيت من القصيدة الصادية:

أمن ذكر سلمى إذا رأتهك تنشوص فتنصر عنها خطوة ونشوص

تنوص: تذهب متباعدة. تنوص تعجل.

ومن هذه القصيدة ثلاثة شواهد هي: ١ - ٢ - ٢٩ - ٢ - ٣٣

(٤) الدليص: ماء الذهب. قم ٢

(٥) النضر والنضير والنضار والأنضر: الذهب والفضة. جمعه نضار وأنضر.

(٦) الحفافض، في الأسماء الحسنى من يخفض الجبارين والفراعة يفضعهم.

(٧) وضعت الناقة: أسرعت في سيرها.

والجاد : القاطع ، والقاطع : الجازع^(١) والجازع : الخائف ، والخائف :
الراجي ، والراجي : الخائف ، ضد وأنشدوا لأبي ذؤيب^(٢)

٢- إذا سعت النحل لم يرج لسهبها وحالها في بيت ثوب هواميل^(٣)

(١) جزع الأرض : قطعها . ومنه قول امرئ القيس :
فريقان منهم جازع بطن نخلة وآخر منهم قاطع نجد ككب
« أنظر ١١ - ٥٠ »

(٢) هو خويلد بن خالد الهذلي ، من أهل الحجاز ، شاعر فحل مخضرم متمكن من
الشعر ، كثير الغريب . ويقال إنه أشعر هذيل ، وفد على النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يلبقه إذ كان في مرض موته ورآه مسجى وصلى عليه وشهد دفنه . ومات
في زمن عثمان وهو في طريقه إلى مصر سنة ٢٦ هـ
وقد استشهد المؤلف بخمسة أبيات منسوبة لأبي ذؤيب ، وهي :

٢- ٢٠٢ - ٢٠٨ - ٣٠٩ - ٢٠٣ - ٤٠٤ - ٤٥

وبسبعة منسوبة للهذلي ، ولم يعين أي الهذليين ، وهي :

١١- ٥٠٢ - ٢٠٢ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٥٠٣ - ٢٠٣ - ٤٠٤ - ٤٩ - وبالرجوع إلى أشعار
الهذليين يجد أن هذه النسبة غير دقيقة كما ستري عند شرح الشواهد . والمستغل
الهذلي شاهد هو ٣- ٤٣

(٣) البيت من قصيدة أولها :

أسأت رسم الدار أم لم تسائل عن السكنن أو عن عهده بالأوائل

وسياى منها الشاهد (٤- ٤٥) أيضا

لم يرج : لم يخف ولم يبال ، ومنه قوله تعالى « ما لكم لا ترجون لله وقارا :
لاتخافون . »

وحالها . روى بالحاء بمعنى لزمها وبالحاء المعجمة ، دخل عليها وأخذ عسلها

وهي ترعى .

الثوب : النحل . جمع ثائب ، لأنها ترعى وتثوب إلى مكانها ، شبه بنوبة الناس
والرجوع لوقت مرة بعد مرة ، وقيل سميت نوبا لأنها تضرب إلى السواد . العوامل :
جمع عاملة وهي التي تعمل العسل ، يصف ، رجلا يشتر العسل ، وحالها : أقام عندها
كأنه حلف لا يرج ، يريد أنه حريص على طلب العسل لا يبالى بلسع النحل

والخائف: الخاشي، والخاشي من النخل: الذي ثمره حَشَفٌ (١) والحَشَفُ جفوف الخِلافِ. والخِلافُ: ما أنبت الصَّيفُ، والصَّيفُ: عدول السهم عن الغرض، والغرض: الشَّوْقُ، قال إبراهيم بن هُرْمَةَ (٢) إني غَرَضْتُ إلى تناصف وجهها غرض المحب إلى الحبيب الغائب (٣)

(١) حَشَفَتِ النخلة تخشوا حَشَفُوا فهي خاشية: أحشفت .
والحشف من التمر ما لم يُسْنَوْ، فإذا ببس صلب وفسد، لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة والخشَف أيضا: أردأ التمر . ومنه المثلُ أحشفا وسوء كيلة ١١
وقوله بعد ذلك ، والحشف: جفوف الخِلاف: علق عليه في نسخة الأمام الشنقيطي ص ٤ بقوله . قوله والحشف: جفوف الخِلاف: خطأ واضح . والصواب: الحشف بفتح الشين وكسرهما: الضرع البالي ، لا جفوف الخِلاف بدليل قول طرفة يصف وطب ناقة ذلول نشيطة في سيرها
فطور أبه خلف الزميل وتارة على حَشَف كالشن ذاو مجدّد
وفي ل ١٠ - ٣٩٢ والحشف: الضرع البالي . وقد أحشف ضرع الناقة: إذا انقبض واستشن أي صار كالشن إلى أن قال ، وكذلك يقال: ضرع الأثني إذا قلص وتقبض: قد استنحشف ، ويقال، حَشَف ، وقال طرفة: على حشف كالشن ذاو مجدّد .
(٢) هو أبو إسحق إبراهيم بن علي بن هريرة القرشي ولد سنة ٧٠ هـ ونشأ بالمدينة ، ومدح شعره الولاة والخلفاء ، وأصاب ما لا كثيرا ، ولكنه كان مسرفاً عاكفاً على التبيذ . وشعره جزل يغاب عليه المدح ، وهو آخر الشعراء الذين يحتاج بقولهم من مخضرمي الدولتين .
وكانت وفاته سنة ١٥٠ هـ

(٣) غَرَضْتُ إلى لقاءه يغرض غَرَضاً فهو غَرَضٌ: اشتاق ، تناصف وجهها: محاسن وجهها التي ينصف بعضها بعضاً في الحسن ، يريد أن كل عضو منها حسن ، فقد أنصف كل عضو منها صاحبه في الاجتماع معه وقبل البيت :
من ذا رسولٌ ناصحٌ فبلغ عني عِلَّةً غير قيل المكاذب
إني غرضت ، البيت : أي اشتقت وقيل معناه: خدّمت وجهها بالنظر إليه ، وقيل إلى محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفت أي انصف بعضها بعضاً فاستوت فيه .
وتيناصف وجهها : محاسنها (ل ١١ - ٢٤٧)

والشَّرق : مد طُئِب الحَبَاء^(١) ، والخَبَاء : بَدِث من وبر
أو صوف ، وصوفٌ : حَي من تَمِيم^(٢) ، والتَّمُّ الخَلْق الشديد
قال زُهَيْر^(٣)

٤ - تَمِيمٌ قَلَوْنَاهُ فَأَكْمَلُ صُنْعُهُ
فَتَمَّ وَعَزَّ تَنَّهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ^(٤)
والشَّدِيد : البَخِيلُ ، والبَخِيلُ : الحَصِيرُ ، والحَصِيرُ : المَسْلُكُ

(١) شاق الطُّئِب إلى الوتد : شده وأوثقه به . والطنب : حبل طويل
يُشد به سرادق البيت .

(٢) في قم ٣ - ١٦٤ وصوفة : أبوحى من مضر ، وهو الغوث بن مر بن
أدبن طابخة .

(٣) هو زهير بن أبى سلى ، ربيعة بن رباح المزنى ، من أشعر شعراء الجاهلية
ويغلب على شعره المدح والأمثال والحكم ، وله ديوان شعر مطبوع ، كثير منه في
مدح هرم بن سنان وعُثمَر زهير طويلا ، ومات قبل البعثة بسنة .
وله من الشواهد ٣٤ شاهدا هي :

٤ - ٦٠٢ - ٧٠٢ - ١٦٠٢ - ٥٠٣ - ٩٠٤ - ٦٠٦ - ٣٠٧ - ٧٠٧ - ٧
٢ - ٦٠١١ - ٧٠١١ - ٨٠١١ - ٦٠١١ - ١٤٠١٠ - ١١٠١٠ - ١٥٠١٠ - ٤٠١٦
١ - ١٩٠١٩ - ٣٠٢٠ - ٧٠٢٠ - ٥٠٢١ - ١٠٢١ - ٤٠٢٣ - ٢٠٢٣ - ١٠٢٤ - ٢٧
٣ - ٦٠٢٩ - ٥٠٢٩ - ٢٠٢٢ - ٩٠٣٥ - ٥٠٣٥ - ٣٨٠٤ - ٤٠٤٢ - ٢٠٤٤
٦ - ٤٨ - ٣٠٤٦ - ٦

ومما يلحظ أن الشام - ين ١٦ - ٢٠٣ - ١١ هما بيت واحد

(٤) هذا البيت من قصيدة :

صحا القلب عن سلى وأقصر باطه وعسرَى أنراس الصبا ورواحله

وقد استشهد المؤلف منها بثلاثة أبيات هي : ٣ - ٢٠٣ - ٧٠٦ - ١١

وقيل البيت وهو وصف للفرس :

هبطت بِمَسْمُودِ النواشِرِ ساجِحِ دُمُورٍ أسيل الخد نهد مراكله

تَمِيم : تام الخلق ، قَلَوْنَاهُ : فطمناه ، وإذا فطم فهو قَلَوٌ ، أكمل صنعه : أحسن
القيام عليه .

عزته يداه : أى غلبت يداه وكاهله سائر أعضائه ، وكانت أعظم شئ فيه وأشده .
الكاهل : مجتمع الكتفين في أصل العنق .

قال لييد^(١).

٥ - ومقامة غلب الرقاب كائنهم

جنّ لدى باب الحصار قيام^(٢)

والمسلك : إحكام العجن ، والعجن : الاعتماد على الأرض بجمع ،
والجمع^(٣) : أن تموت المرأة وهي بكر أو حامل ، والحامل : الحمل
والحمل :^(٤) الزعيم ، والزعيم : الرئيس ، والرئيس : الشاة المفروسة الرأس

(١) هو أبو عقيل لييد بن ربيعة العامري ، من بني عامر بن صعصعة من
القبائل المضرية . وأمه امرأة من بني عبس ، كانت يتيمة في حجر الربيع بن زياد
العبسي ، وكان أبوه يسمى ربيعة المقرين لجوده وسخائه . وكان لييد وعلقمة بن
علائة العامريان من المؤلفين لقلوبهم . قضى من عمره تسعين سنة في الجاهلية ، وكان
شجاعا جوادا ، ولما فتح الإسلام البلاد ، سكن الكوفة حتى مات سنة ٤١ هـ في
أول مدة معاوية . وما يروى عنه أنه لم يقل في الإسلام إلا البيت المشهور :
الحمد لله إذ لم يأتني أجل حتى اكتسبت من الإسلام سيرا
وله من الشواهد ثمانية هي :

٥ - ٧ - ٢٠٦ - ١٨ - ٢ - ١٩ - ١٠ - ٢٩ - ٤٠ - ٢٣ - ٦ - ٢٨ - ٢ - ٤٦

(٢) ويروى البيت : وقام غلب الخ

المقامة : الجماعة يجتمعون في مجلس .

غلب الرقاب : جمع أغلب وهو غليظ الرقبة عظيمها ، وقيل مع قصر فيها .
الحصير ، هنا : الملك ، لأنه حصر أي منع وحجب عن أن يراه الناس ،
أو لأنه محصور أي محجوب .

(٣) الجمع : الأولى من مجمع الكف حين تقبضها ، والأخرى من قولهم
هي من زوجها بجمع أي عذراء .

انظر ش . د . ص ٧٢ ١٨ ، ٢ ، ٣ ، ٩٠ . وفي ل ١٧ - ٤٩ يقال خبز
وعجن وثني وثني وورص ، كله من نعت الكبير .

وفي ل ١٧ - ٢٥٢ قيل لصديقة من العرب ، ما بلغ الكبير من أهلك ؟ قالت :
قد عجن وخبز وثني وثني وأورص وكان وكنت .

(٤) الحمل : السكفيل ، وفي الحديث : الحمل غارم ، أي السكفيل ضامن .

والرأس : السيد ، والسيد : الرَّحَى ، والرَّحَى : معظم
الحَرْب : والحَرْب : الطعن بالحَرْب : والحَرْب : الآلة ،
والآلة (١) : السرعة ، والسرعة : السَّجَل ، والسَّجَل : العُجالة ،
والعُجالة : ما استعجل للأكل : والأكل : الغيبة ، والغيبة (٢) :
الوقعة في العِرْض ، والعِرْض : الوادى ، جانب الوادى ، والوادى :
الغارم ، والغارم : الغريم ضد ، قال زهير (٣)

٦ - تطالعنا خيالات لسلى

كما ينطلع الدين الغريم (٤)

(١) الآلة : الأولى بمعنى السلاح وجميع أداة الحرب ، أو عود في رأسه
شعبتان . والأخرى من أل في سيره يؤل : أسرع واهتز .
(٢) الغيبة ، بكسر الغين : الأولى بمعنى الأكل ، والأخرى من غابه : ذكره
بما فيه السوء ، كاعتنا به .

(٣) أنظر هـ ٣ - ٢ ص ٥٠

(٤) البيت بصدده .

تطالعنا خيالات لسلى كما ينطلع الدين الغريم

وهو من قصيدة لزهير يمدح هزم بن سنان ، وأولها :

لمن طلل برامة لا يريم عفا وخلا له حقب قديم

الطلل : الشاخص من آثار الديار ، رامة : اسم مكان بالبادية ، لا يريم : لا يزول
حسب : دهر ، تطالعنى : تطرقنى وتوافينى ، أصله تطالعنى : خيالات : جمع خيال ،
ما يرى في النوم .

الغريم : الدائن والمدين والدين : المراد المديون .

الباب الثالث

أنشد أبو تمام (١) للقتال الكلابي (٢) :

١ نشدت زيادا والمقامة بيننا

وذكرته أرحام سَعْرٍ وهَيْثُم (٣)

سَعْرٍ وهَيْثُم هنا رجلان ، والهَيْثُم : فرح العقاب ، والعقاب :

(١) أبو تمام هو حبيب بن أوس الطائي المشهور ، (١٩٠ — ٢٣١ هـ) صاحب ديوان الحماسة . ولد بالشام ونشأ بمصر ، قيل إنه كان يسقى الماء بالجرة في جامع مصر ، وقيل إنه كان يخدم حائكا بدمشق ويعمل عنده ، ثم اشتغل بالشعر حتى برح فيه وصار واحد عصره . توفي بالمرسل ودفن فيه . (الشذرات السنوية ص ١٧٢ للمنيأوى) .

(٢) القتال الكلابي : هو عبد الله بن المضرعي ، بن عامر المصاري ، من بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، شاعر إسلامي أموي ، يعد في المقلين من الشعراء . والقتال لقب غلب عليه .

(٣) زياد هذا ابن عمه ، وكان قد حلف إن رآه مع أخته ليقبضه ! وقد حدث أن عاد من غيبته فرآه يتحدث معها ، فأخذ سيفه يريد قتل القتال ، فخرج هاربا ، و تبعه زياد فلما دنا منه ناشده القتال بالله والرحم ، فلم يلتفت إليه ، فبينما هو يسعى وقد كاد يلحقه — وجد رجلا مراكوزا فأخذه وعطف على زياد فقتله . فقال هذه الأبيات : —

نشدت زيادا والمقامة بيننا فذكرته أرحام سَعْرٍ وهَيْثُم

فلما رأيت أنه غير مُسْتَهْ أملت له كفى بلدن مقسوم

ولما رأيت أنني قد قتلته ندمت عليه أي ساعة مندم

أي أنني أقسمت على زياد أن يكف عني ، والقوم بيننا حاضرون ، وذكرته من أرحام هذين الرجلين ، ما بمعنى وإيالة ، طلبا الصلح فلم ينته فقتلته بالرمح ، وندمت على قتله بعدئذ . (الحماسة ص ٦٢ ج ١)

الرأية^١ ، قال زياد الذبياني^(١) :

٢ — فوارس^٢ من منوالة^٣ غير ميل^٤

ومرّة^٥ فوق جملهم^٦ العُقاب^(٢)

والرأية^٣ : العاسم ، والعاسم : انشقاق الشفة العائيا ، والعلييا : المجدد ،

(١) زياد الذبياني : — يريد النابغة الذبياني ، وهو أبو أمانة ، زياد بن معاوية الذبياني ، من أهل الحجاز ، وأحد فحول شعراء الجاهلية ، تكسب بشعره ومدح ملوك الحيرة من المناذرة ، والشام من الغساسنة . كان مقدما عند النعمان ، خاصا به من ندمائه وأهل أنسه ، وشي به عنده فهمم بقتله ، ثم عاد فاستعطفه وعفا عنه . توفي النابغة بعد أن أسن ، في السنة التي قتل فيها النعمان بن المنذر سنة ١٨ قبل الهجرة .

هذا وقد بلغ عدد الشواهد من شعر النابغة ٢٢ شاهدا ، منها ١٢ شاهدا باسم النابغة أو الذبياني ، ١٠ باسم زياد أو زياد الذبياني . فالأولى أرقامها :

٣-٣ ، ٧-٧ ، ١٤-٢ ، ١٦-٢ ، ١٧-٢ ، ٢٠-٢ ، ٢٢-٢ ، ٢٦-٤ ، ٣٤-٧ ، ٣٦-٦ ، ٣٨-٣ ، ٥٠-٥ ، ٥٠-١٣ ، ٥٠-٥٠

والأخرى هي :

٢-٣ ، ٩-٧ ، ١٥-٧ ، ١٣-١٠ ، ٤-١٤ ، ٣-١٧ ، ٢-٢١ ، ٦-٢٨ ، ٤-٣١ ، ٦-٤٨

(٢) البيت من قصيدة قالها يرد على عامر بن الطفيل ، إذ قال له في قصة :

ألا من مبلغ عنى زيادا غداة القاع إذ أزف الضراب
وأول قصيدة النابغة :

فان يك عامر قد قال جهلا فان مظنة الجهل الشباب

ومنوالة : هما عازن وشنخ ، ابنا فزارة بن ذبيان ، ومرة : اسم قبيلة ، وهو ابن عوف بن سعد بن ذبيان . ميل : جمع أميل وهو الذي لا يستوى على السرج ، وقيل الجبان ، وقيل الذي لا رمح له ، العُقاب : الرأية . =

والمجد : الشرف الكثير ، والكثير : الدثر^(١) ، والدثر : الدرس ،
والدرس : الجرب الخفيف^(٢) ، والخفيف من الرجال : البلبل ،
والبلبل : أنبوب الكوز ، وكوز : اسم إنسان ، قال النابغة :

٣ - رهط ابن كوز محبى أذراعهم

فيهم ورهط ربيعة بن حذار^(٣)

والإنسان : الأنملة^(٤) ، والأنملة : التي فيها الظفر ،
والظفر : ما وراء معقيد الوتر من القوس^(٥) ، والقوس : بقية

= العُلا : جمع العُليا ، وعلى بالكسر ، في المكارم والشرف والرفعة . والمعلاة :
كسب الشهرة (ل ١٩ - ٣١٨) .

(١) الدثر : المال الكثير ، بوصف به الواحد وغير الواحد بلفظه .

(٢) درس البعير : جرب جربا شديدا فقسطير .

(٣) انظره ص ٤٥ البيت من قصيدة يهجو بها زرة بن عمرو بن خويلد وأوطا :
نبئت زرة ، والسفاهة كاسمها يهوى إلى غرائب الأشعار

وقبل البيت :

فلتأتينك قصائد وليد فسن جديشا إليك قوادم الأكوار

ثم أخذ يمدد قوادم الأكوار ، أى مقدمات الرجال والأرهاب في الأبيات
الثلاثة بعد :

الأدراع : جمع درع . وأحقبها : شدها ولبسها .

وفي ل ٥ - ٢٤٩ ابن حذار . حكيم بن أسد ، وهو أحد بنى سعد بن ثعلبة
بن ذؤدان . وحذار : اسم أبي ربيعة بن حذار ، قاضى العرب في الجاهلية ، وهو
من بنى أسد بن خزيمه .

(٤) الأنملة : بتثنية الهمزة والميم ، تسع لغات . . .

وفي ل ٧ - ٣١٠ إنسان العين : ناظرها ، والإنسان : الأنملة ، وقوله :

تمرى بانسانها إنسان مملتها إنسانة في سواد الليل عطبول

فسره أبو العميش الأعرابي فقال ، إنسانها : أملتها ، قال ابن سيده : ولم أره
لغيره . اهـ

وقوله ، تمرى : تمشح . عطبول : طويلة .

ومعنى البيت ، تمشح بأنسانها إنسان عينا فداة طويلة في سواد الليل .

(٥) السطفر : ما وراء معند الوتر إلى طرف القوس .

التمر في الجيلة ، والجلة : وعاء من خوص ، والخوص : الغائرة العيون قال الكندي (١)

٤ - تذكرت أهلي الصالحين وقد أتت

على نخلي خوص الركاب وأوجرا (٢)

والعبون : الرقباء ، والرقباء : ضرب من الحيات واحدها رقيب (٣) ،
والرقيب : أمين الميسر ، والميسر : الانقياد واللين (٤) واللين : النخل ،
قال الله عز وجل : ما قطعتم من لينة ، وأنشدوا لامرئ القيس .

٥ - وسالفة كسحوق اللبان أضرم فيها الغوى السعمر (٥)

(١) الكندي . هو امرؤ القيس . أنظر ٢٥ - ١

(٢) البيت من قصيدته الرائية التي قالها في توجهه إلى قيصر ، مستجدا إياه على بني أسد ، وأولها :

سباك شوق بعد ما كان أقصرا وحلت سليمي بطن قود فعر عسرا
ومنها شاهدان هما ٤ - ٣ ، ٧ - ٢٥

رنخلي وأوجر : موضعان ، وفي بعض الدواوين ، على نخيل بنا الركاب وأعصر .

(٣) الرقيب : حية خبيثة . قم ١

(٤) في قم ، الميسر والميسر : اللين والانقياد

(٥) أنظر ٢ - ١ البيت من القصيدة :

أحار بن عمرو كآني خيمر ويعدو على المرء ما ياتيمر
ومنها شاهدان هما : ٥ - ٣ ، ٨ - ٢٣

وفي البيت وصف للفرس المذكور في الآيات قبلها ، لها متتان الخ .
السالفة : صفحة العنق .

السحوق : النخلة الطويلة الجرداء التي لا كرب لها . إذا طالت النخلة مع انجراد فهي سحوق ، شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء ، اللبان : جمع لينة وهي النخلة ، ويروى اللبان بالباء الموحدة : شجر الكندر ، قالوا وهو شجر بمقدار فعدة الرجل في الارتراف وانصواب اللبان بالمشاة من تحت .

أضرم : أشعل . الغوى : الغاوى : السعير النار

يعنى أن عنقها طويل أشقر اللون ، وكأنه النار المستعرة .

جمع لينة ، والنخل : تصفية الغر بال ، والغر بال : الذي لا يكتم سرًا ، قال الخطيب^(١).

- ٦ - أَرِغْ بِالْأِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُوا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ^(٢)
والسر : الأذاف ، والأذاف : الفرَج^(٣) ، والفرج : الثغر ، قال زهير :
٧ - هُمْ ضَرْبُوا عَنْ فَرْجِهَا بِكَيْتِيَّةٍ كَيْمِضَاءٍ حَرَسَ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ^(٤)
والثغر : الأسنان ، والأسنان : الأتراب ، والأتراب : الذين هم على
سن واحد ، قال عمر بن أبي ربيعة^(٥) :

(١) الخطيب هو أبو مليكة ، جرجول بن أوس العبسي ، والخطيب لقب لقَّب به لقصره وقربه من الأرض ، وكان ذا شعر وسفوف قبيح المنظر ، رث الهيئة ، وهو مشهور بالهجاء ، وكان يقول وأجزع على المديح الجيد يُمدح به من ليس له أهلاء ، ومات سنة ٣٠ هـ .

ومن ولعه بالهجاء أنه لم يترك أمه ، فقال فيها أبياتا منها :

جزاك الله شرا من عجوز وأقراك العقوق من البنينا

وللخطيب ثلاثة شواهد هي ٦ - ٣ ، ٨ - ١٤ ، ٤ - ٣٠ والأخيران بيت واحد مكرر (٢) من معاني الكانون : الثقل من الناس .

(٣) يطلق السر على الذكر وفرج المرأة ، والأذاف ، بالمهمل والمعجمة : الذكر

(٤) انظر ١٦ هـ - ٢

البيت من قصيدة أولها

صحا القلب عن سلى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلى التعانيف فالتقل

وقد استشهد المؤلف بسبعة أبيات منها هي :

٧ - ٣ ، ٦ - ١١ ، ٨ - ١١ ، ٨ - ١٥ ، ٥ - ٢١ ، ٥٠ - ٣٢

الفرج ، هنا : الثغر في المدينة وهو الموضع الذي يتقى منه العدو .

الطوائف - النواحي - الرجل : الرجاء أي المشاة لالفرسان ، البيضاء : هضبة في الجبل ، حرس : جبل معروف ، بيضاء شراخ طويل ، شبه السكتية به في عظمتها يقول : ضربوا دون موضع الخفاة بكسبية منهم كبيضاء حرس

(٥) هو أبو الخطاب ، عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، واسم جده أبي ربيعة ،

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ، وقد اشتهر بجده أبي ربيعة

(م - ٨ الليل)

٨ — أبرزوها مثل المهاد تهادى بين سنت كواعب أتراب^(١)

والسن : الثور ، قال امرؤ القيس :

٩ — وسن كسنتق سناء وسنماً

ذعرت بمدلاج الهجير نهوض^(٢)

نشأ بالمدينة في بيئة حجازية ، نجاء شعره رقيقةً حسن الديباجة ، صافي الأسلوب . وكان غزلاً مفتوناً بالنساء لا يمدح سواهن ، فكان يشبب بنساء الأمراء وسيدات النساء ، فأوذى الناس بشعره ، فنشأ عمر بن عبد العزيز لذلك ، ومات غريقاً سنة ٩٣ هـ .

التقى عمر وجميل ذات يوم فتناشدا ، فأنشده عمر شعراً حسناً مختاراً ، فصاح جميل : هذا والله الذي أرادته الشعراء فأخطأته !! ويقول حماد الراوية في شعر عمر : ذاك الفستق المقشر .

ولعمر شاهدان هما ٨ — ١١ ، ٣ — ١٩ .

(١) البيت من القصيدة :

قال لي صاحبي ، ليعلم ما بي أتحب القتل أخت السراب ١٩

المهاد : البقرة الوحشية . تشبه بها المرأة لحسن عينيها ولشدهتها . ويقال لها : العييناء والجمع عيين .

تهادى : تمشى متبالة . كواعب : جمع كاعب وهي الفتاة الغاهدة الثدي ، الأتراب : جمع تريب : من ولد معك ، ومن في سنك .

(٢) انظر ٢ هـ — ١ ، والبيت من القصيدة

أعشى على برق أراه وصبري يضى حبباً في شماريخ بيض

ومنها : شواهد هي ٩ — ١٠ ، ٥ — ٨ ، ٣٤ — ٥ ، ٤٥ — والسن : الثور الوحشي . السنتيق : البيت المحمص ، وقيل : الجبل ، وسنتيق : أكمة مرفوعة . سناء : رفعة ، السنتم : البقرة ، ذعرت : أفرعت ، المدلاج : كثير المشي بين اليمر والخوض ، الهجير : الحر ، نهوض : وثوب . ويروى وسنتم معطوف على سن .

وثور: سحى من تميم^(١) والتميم المعاذ؛ قال الشاعر، هو عبد الله
ابن قيس الرقيات^(٢)

١٠ - يَتَشَقَّى أَهْلُهَا الْعَيُونَ عَلَيْهَا - فعلى جيدها الرُّفَى والتميم^(٣)
والمعاذ: الملجأ، والملجأ: العَصْر، والعَصْر: الحصن، والحصن: الحجر،
والحجر: المنع، قال الله تعالى: حجرا محجورا، والمنع: الخب^(٤)،
والخب: الرجل ذو الخب، قال طرفة^(٥)

(١) ثور: أبو قبيلة من مضر، في ش. د. ص ١٥٠، وثور قبيلة من العرب.
(٢) هو عبيد الله بن قيس الرقيات (جمع رقية: اسم امرأة) وقد أضيف إليهن
لتشبيه بهن، قرشى، من شعراء الغزل والسياسة، كان زُبَيْرِى الهوى، فلما
قتل مصعب وعبد الله، كان يتنقل متخفيا بين الكوفة والمدينة، حتى نال الأمان
ولزم عبد العزيز بن مروان وإلى مصر، إلى أن مات سنة ٧٥ هـ.
(٣) يتقى: يحذر، الرقى: جمع رقية، وهى العسودة، الجيد: العنق، التميم:
العسود، وأخذتها تيممة، وهى عسودة تعلق على الإنسان، قال رفاع بن قيس
الأسدى:

بلاد بها نيطت على تماثي وأول أرض مس جسمي تراها

ل ٩-٢٩٦

(٤) المنع: الخب، خب الرجل خبًا: منع ما عنده.

(٥) هو عمرو بن العبد بن سفيان البكرى، وطرفة لقب غلب عليه، شاعر جاهلى
مجيد من أهل البحرين، بل هو أشعر الشعراء بعد امرئ القيس، قال أنشعر وهو
غلام يقع، وقتل وهو ابن ٢٦ سنة، قتله عمر وبن هند على يد عامله بهجر،
لأنه هجاه بين من كان يهجوهم طرفة من الناس والملوك، يميل شعره إلى الغريب
من اللفظ والكناية حتى تكاد تخفى معانيه فى بعض الأبيات. وله ديوان صغير،
لأنه ليس عند الرواة من شعره، وشعر عبيد بن الأبرص إلا النزر اليسير.
كان موته سنة ٧٠ قبل الهجرة. ومعلقته فوق مائة بيت استشهد المؤلف
منها بستة أبيات، أرقامها: =

١١ - فسعى الغلاق بينهم تسعى خب كاذب شيمه^(١)
والخب : الخدع ، والخدع : كساد السوق^(٢) ، والسوق : جمع ساق ،
والساق : النفس^(٣) ، والنفس : الكذاب^(٤) ، والكذاب : الدجال ،
والدجال : الذهب^(٥) ، والذهب : جمع ذهبة ، والذهبة : جمع ذاهب ، والذاهب :
الماضي ، والماضي : النافذ ، والنافذ : الثقب^(٦) ، قال أوس بن حجر^(٧)

== ٥٠ - ٤٧ - ٥٠ - ١٠ - ٦٠ - ١٠ - ٥٠ - ١٠ - ١٧ - ٣٩ - ٥٠ ==

وبحجج الشواهد من شعر طرفه ١٦ شاهدا هي :

١١ - ٧٠ - ٣ - ٧٠ - ٢٠ - ٥٠ - ٧ - ٢٠ - ٧ - ٢٠ - ٩ - ٤٠ - ١٠ - ٥٠ - ١٠ - ٦٠ - ١٠

٤ - ١٠ - ١٢ - ١٠ - ١٦ - ٢٠ - ٣٠ - ٢٠ - ٦٠ - ٢٢ - ٢٠ - ٣٥ - ١٧ - ٣٩ - ٥٠

(١) البيت من قصيدة أولها :

أشجاله الربع أم قدّمه أم رماد دارس حمه

الغلاق : رجل من تميم ، يقال له الغلاق بن شهاب ، كان النعمان بن المنذر
أو عمرو بن هند بعثه ليصلح بين بكر وتغلب ، فاصطالحوا زمنا فلي دخن أى فساد
في القلوب بينهم : بين بكر وتغلب ، الشيم : الطبايع ، أراد سعى خب شيمه كاذب .
(٢) يقال ، خدعت السوق : كسدت .

(٣) الساق : النفس ، ومنه قول علي في حرب الشراة : لا بد من حرب الشراة ،
ولو تلغت ساقى أى نفسى (أنظ المداخل باب الطليل) .

(٤) في ل ٢ - ٢٠٩ تقول العرب ، كذبتة نفسه : إذ امننته الإمان وخيلت
إليه من الآمال مالا يكاد يكون . ومن ثم قالوا للنفس : الكذوب .
(٥) يقال ، دجل ودجل تدجيلا : فطسى وطلّى بالذهب لتمويهه بالباطل ،
أو من الدجال : للذهب أو مائه .

(٦) في ل ٢ - ٢٦٦ قال أبو عبيد : الثقب : هو الرجل العلامة ، وقال غيره : هو
الرجل العالم بالأشياء المستخسّات عنها ، الفطن الشديد الدخول فيها .

(٧) هو أوس بن حجر التيمي ، من أهل اليمن ، قال ابن قتيبة : كان
أوس خل مضر حتى نشأ النابغة وزهير فأخلاه .

١٢ - سَجِيجٌ نَجِيجٌ أَخُو مَا قَطْ نقابٌ يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ (١)
والنقاب: ما لفسته المرأة على وجهها حول المَحْجُوسِ (٢)، قال امرؤ القيس
(هو لعاقمة) (٣)

١٣ - وَعَيْنٌ كَمَرِ آةِ الصَّنَاعِ تَدِيرُهَا
لِحَجَرِهَا مِنَ النُّصَيْفِ الْمُنْتَقَبِ (٤)

= وكان أوس عاقلاً في شعره ، كثير الوصف لمكارم الأخلاق ، وهو من
أوصف الشعراء . للحمير والسلاح ولا سيما القوس ، وسبق إلى رفيع المعاني وإلى
أمثال كثيرة ، وكان أوس غزلاً مغرماً بالنساء .
(ص ٥٧ من تاريخ آداب اللغة العربية لحسن توفيق) .
ولأوس ٤ شواهد : ١٢ - ١٣ - ٦٠٢ - ٥ - ٨ - ٧ - ٢٠ - ٢٤ مخ الشك في
الآخر .

(١) تعددت روايات الشطر الأول من البيت ، قال في اللسان : قال أوس بن
حجر يمدح رجلاً

نَجِيجٌ وَجَوَادٌ أَخُو مَا قَطْ نقابٌ يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ
وهذا البيت ذكره الجوهري : كريم جواد ، قال ابن بري ، والرواية نجيج مليح
أخو ما قط (ص ٢٦٦ ج ٢) ورواية المؤلف : سَجِيجٌ نَجِيجٌ . سَجِيجٌ الحَدُّ : مُسَهَّلٌ
ولان وطال في اعتدال ، ورجل نجيج : مُنْهَجٌ الحاجات .
المأقط ، كنزل : موضع القتال ، أو المضيق في الحرب
(٢) حجر العين : بفتح الميم وكسر الجيم .

(٣) ورد البيت في نسخة الديوان التي بأيدينا في قصيدة علقمة التي غالب بها
امرؤ القيس في القصة المشهورة ، وأولها :

ذهبت من الهجران في كل مذهب ولم يك حقاً كلُّ هذا التجنب
ومنها ثلاثة شواهد هي ١٣ - ٣ - ٥ - ١٩ - ٦ - ٣٩ وكلها نسبها
المؤلف لامرئ القيس ، وخندج والكندى .
(٤) الصناع : المرأة الحاذقة اليدين . محجرتها : محجرت عينيها . =

- وقال طفيل الغنوي (١)
 ١٤. ومُشعله تخال الشمس فيها بُعَيْدُ طلوعها تحت النقاب (٢)
 والمَحْجَرُ : الحرام ، قال حميد بن ثور (٣)
 ١٥. وهممت أن أغنى إليها محجرا ولنعمثلما يغشى إليه المَحْجَر (٤)

== النضيف المثقب : النقاب ذو الثقوب .
 وفي رواية : بعين كمرآة الصنّاع الخ والجار والمجرور متعلق بالفعل ترقب
 في البيت قبله .

إذا ما ضربت الدف أو صلت صولة ترقب مني غير أدنى ترقب
 (انظر هامش آخر الباب ٢٣)

(١) هو طفيل بن عوف الغنوي ، ينتهي نسبه إلى غنم بن غنم بن أعصر بن
 سعد بن قيس غيلان . وهو شاعر جاهلي من الفحول ، ويقال له أيضا المحبر الغنوي
 لحسن شعره ، كما يقال (طفيل الخيل) يقال إنه أقدم شعراء قيس ، وهو أوصف
 العرب للخيل ، هو والنابعة الجعدي وأبو دود الإيادي (انظر الخامسة ج ١ ص ٩٦) .
 (٢) مشعله : غارة متفرقة ، كقولك أشعلت النار . قال الشاعر :
 والخيل مشعلة النحور من الدم . وقوله تحت النقاب ، ويروى تحت الحجاب ،
 يقول تخال الشمس لم تطلع بعد ، يريد كأنها ليست بطالعة ، وإن كانت قد طلعت ،
 لأنه لا ضوء لها من ضوء الحديد .

(٣) حميد بن ثور بن عبد الله ، أحد بني هلال بن عامر بن صعصعة . شاعر
 إسلامي . أدرك عمر بن الخطاب وقال الشعر في أيامه .

ولحميد ٦ شواهد هي ١٥ - ٣ ، ١٠ - ١ ، ٢٢ - ٣ ، ٢٥ - ٤ ، ٢٦ - ٤ ،

٣ - ٥٠ .

ومما يلحظ أن الشاهدين ٣ - ٢٢ ، ٤ - ٣٥ هما بيت واحد .

(٤) الحجر ، مثانة الحاء : الحرام . والكسر أفصح . والحجر بفتح الجيم :
 الحرمة ، وتكسر الجيم . يقول لمشاها يؤتى إليه الحرام ، بفتح لام لمشاها
 للتأكيد .

والحرام : الرجل ^(١) والقوم الداخلون في الحرم ، والحرم : اللجج والمنع قال زهير ^(٢)

١٦- وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ^(٣)

(١) أحرم الرجل ، الحاج أو المعتمر : دخل في عمل يحرم عليه به ما كان حلالا .

(٢) انظر ٣٥ - ٢ ص ٥٠

البيت من قصيدة أولها :

قف بالديار التي لم يعفها السدَم
بلى وغديرها الأرواح والدِّيسم
وقد استشهد المؤلف منها بأربعة أبيات هي :

١٦- ٢٠٣- ١١- ٩- ١٥- ١- ١٩ مع ملاحظة أن الأولين بيت مكرر

(٣) وفي رواية الديوان : وإن أتاه خليل يوم مسغبة .

الخليل : ذو الخلعة أي الحاجة وهو الفقير ، أي الفقير المحتاج المحتل الحال .
المسغبة : المجاعة .

يقول : لا غائب : أي لا يعتذر بغيبة ماله ، ولا يحرم سائله . الحرم ، بفتح
الراء وكسرهما : الممنوع أو هو الحرام ، أي ليس بحرام أن يعطى منه .
والحرم أيضا : ما يحمي الرجل ويقا تل عنه ، وما لا يحل انتهاكه ، يقال ، حرمته
حرميما وحرمانا وحريمة وحريمة . والحرم : الحرمان .

الباب الرابع

قال أبو وجزة السعدي :

١ - أما الوشاح فلا ينفك رهمسة

ولا تسكلم في ذاك الخلاخيل^(١)

الرهمسة والرهمسة : السواد ، والسواد : السرار ، ومنه قول بنت

الخس .

٢ - طول السواد وقرب الوساد^(٢)

وقال عنتره :

٣ - ألا أبلغ بني العشاء عني علانية فقد ذهب السرار^(٣)

والسرار ، والسرار : آخر الشهر .

(١) أبو وجزة السعدي : هو سعد بن بكر ، شاعر معروف ومحدث

(ل ٧ - ٢٩٤) .

رهمس المتبر : أتى بطرف منه ولم يفصح بجميعة

والرهمسة : المسارة في إثارة الفتن ، وشق العصا بين المسلمين . والرهمسة :

السرار قم ٢ - ٢٢١

(٢) بنت الخس : هي هند بنت ابن حابس ، رجل من إباد ، وهو المعروف

بالخس . والإيادية : جُمُوعة بنت حابس ، كلتاها من الفصاح .

والسواد : السرار .

وفي ل ٤ - ٢١٠ قيل لابنة الخس : ما أزنالك ؟ أو قيل لها : لم حملت ؟

أو قيل لها : لم زنيته ؟ وأنت سيدة قومك ! ؟ فقالت : قرب السواد ، وطول

السواد . قال اللحياني : السواد هنا : المسارة وقيل : المرادة ، وقيل الجماع

بمينه . وكله من السواد : الذي هو ضد البياض .

(٣) انظر ه ٣ - ١ ص ٤٢

والعشاء : جمع عشيرة ، وهو المعاشر ، والقريب ، والصديق .

السرار : السر .

قال الصَّمَّة :

- ٤ - شهورٌ ينقضين وما شعَرنَا بانصافٍ لهن ولا سِرار^(١)
والشَّهرُ : الإظهارُ والإظهارُ : الدخولُ في وقت الظهيرة ، والظَّهيرة : الناقة
القوية الظَّهر ، والظَّهرُ : الإبلُ تحمل الأثقال ، والاثقال : المتاع ، قال زهير :
٥ - لها متاعٌ وأعوانٌ غدَّونَ به
قَتبَ وغَرَّبَ إذا ما أفرغ انسحقا^(٢)

(١) الصمة : هو الصَّمَّة بن عبد الله بن طفيل بن الحرث بن مُرَّة بن
هُبَيْرَة بن عامر بن سُلَمة الخير بن قشَّير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
كان الصمة شريفاً ناسكاً عابداً غيرَ لَّا ، شاعراً مقلداً بدوياً من شعراء الدولة
الأموية (الحجاسة ج ٢ ص ٥٩)

والسَّرار : الليلة التي يستسر فيها القمر .
ومعنى البيت : شهور مضت وما علينا بأنصافها ولا بأواخرها ، لما كنا فيه
من اللذة وطيب العيش (انظر الحجاسة ج ٢ ص ٧٠) .

والصمة شاعدان هما : ٤ - ٤ ، ١٠ - ٥٠

وقبل البيت أبيات ، جاءت في أمالي القالي (ص ٣٣ طبعة أميرية) .

أقول لصاحبي والعيسُ نخدَى بنا بين المُنيفة والضمار
تمتَّع ، من شميمِ عسارِ نجد فما بعد العشية من عسارِ
ألا يا حبذا نفحاتُ نجد وريّاً روضه بعد القسطار
وأهلكُ إذ يحلُّ الحىُ نجداً وأنت على زمانك غيرُ زار
هذا وانظر ش ١٠ - ٥٠

(٢) انظر ٣٥ - ٢ ص ٥٠

البيت من قصيدة أولها :

إن الخليطَ أجَدَّ البينَ فانفرقا وعاشَ القلبُ من أسماء ما علقا
وقد استشهد المؤلف ببئيتين هما ٥ - ٤ ، ٧ - ٧
وقوله لها : أى لهذه الناقة التي يستقى عليها .

متاع ، بضمه بقوله : قتب وغرب ، كغدَّونَ : أراد جماعات الأعوان ،
القَتبُ أداة الساندة ، الغرب : الدلو العظيمة ، انسحق : أى مضى وبعثت سيلانه .

(م - ٩ السلسل)

والمَتَاعُ : الفَرْجُ . والفَرْجُ : الثَغْرُ ، والثَغْرُ : الأَسنان ، قال جميل^(١) :

٦- تجود علينا بالحديث وتارةً تجود علينا بالرُّضاب من الثَّغْرِ^(٢)

والأَسنان : الأَفْران ، والأَفْران : الحَبال^(٣) ، والحَبال : الأسباب ،
والأَسباب : جمع سَبب وهي الخُمُر ، والخُرُ : الخُمُر^(٤) ،
والخُمُر والخُمُر : احتباس البطن ، والبَطْن : المَطْمِئ من الأرض ،
والأَرْض : القَوَائِم^(٥) ، والقَوَائِم : جمع قَائِمَة ، والقَائِمَة : الواقفة ،
والواقفة : عمود الخَبَاء^(٦) ، والخَبَاء : سِمَة خَفِيَة^(٧) ،

(١) هو جميل بن عبد الله بن معمر ، أحد بني عذرة بن سعد هذلي . وهو شاعر إسلامي فصيح ، وهو مثال الغزل البدوي العفيف . أحب ابنة عمه بثينة وأضيف إليها ، وقال فيها شعرا رفيقا حسنا كثيرا ، وقد لقي في سبيل حبه العنت والنفي ، فلجأ إلى مصر في أيام ولاية عبد العزيز بن مروان حيث مات سنة ٨٢ هـ وجميل ٤ شواهد هي ٦-٤ ، ٧-٤ ، ٢-١٠ ، ١٦-٢٥

(٢) الرُّضاب : الريق المرشوف ، قطع الريق في الفم .

رضب الربق رَضْبًا : مَضَّة (هامش) .

(٣) القَرْن : الحبل المفتول من لحاء الشجر .

(٤) الخُمُرَة : الحَصِير الصغير الذي يُسَجَد عليه ، ينسج من السعف ، (حصيرة الصلاة) في ش . د . ص ٢٠٣ : الخُمَار : الذي يصنع الخمرة من الطيب للنساء . والخُمُرَة : السَّجادة .

(٥) جاء في ش . د . فرغ ٤ من شجرة العين ، والأرض : قوائِم الدابة .

قال الشاعر :

إذا ما استحمت أرضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد مصدق
والشعر الخفاف بن ندبة ، يقول : إذا ما ابتلت حوافره من عرق أعاليه
(انظر ش . د . ص ١٦٧) .

(٦) الواقفة : القدم ، يمانية ، وهي صفة غالبية ولعل منها : الواقفة : همود الخَبَاء .

(٧) الخَبَاء : سِمَة في موضع خفي من الناقة .

والخَفِيَّةُ البئر الصغيرة^(١)، والصغيرة: أثى الصغير، والصغير: الصبي،
والصبي: قائم السيف^(٢)، والسيف: اللجج، واللجج: معظم البحر، والبحر:
الشَّقُّ، (بحر الأذن والشئ بحرا: شققتهما)، والشق: الصدع، والصدع:
من الرجال: الضرب، والضرب: وقوع الضرب، والضرب: المشيل،
والمثيل: النابه القدر^(٣) والقدر من الرجال: الوسط، والوسط: العدل،
والعدل عن الطريق: الجور، والجور: خلاف القصد، والقصد: خلاف
السرف، والسرف: الخطأ، والخطأ: خلاف القصد، والقصد من
الرجال: الضرب^(٤)، والضرب: السحل، والسحل: الصب، والصب:
المشتاق قال جميل^(٥):

٧ - فلم أرَ مثلَ بثنة ذاتِ دَلٍّ^(٦) يعاتبها على وصل خليلٍ
أقلَّ عطيةً منها لصبٍّ لها منه المودةُ والقبولُ
والمشتاق: الغريض^(٧)، والغريض: الغريض، والغريض: الطرى
الغض، والغض: الغضض، قال عبيد بن الأبرص^(٨):

(١) الخفية: الرَكِيَّة.

(٢) الصبي: جد السيف أو غيره، الناقه في الوسط.

(٣) المثيل: الفاضل.

(٤) القصد: رجل ليس بالجسيم ولا بالضئيل.

(٥) انظر ١٥ - ٤ ص ٦٦.

(٦) الدَلُّ: الشكل تدل به، الصب: المشتاق، وفي ش. د ص ٥٨: الصب:

الدنف من عشق به الخ. وفي ص ٢٠٨ منه والصب: ذو الدنف الخ.

(٧) انظر ٢٥ - ٢ بيت ابن هرمة ص ٤٩.

(٨) هو عبيد بن الأبرص بن جُشَم الأسدي، من أهل نجد، كان شاعر

بني أسد، وهم قاتلو حُجْر بن عمرو، والد امرئ القيس، وكان عبيد معاصرا

لامرئ القيس، وكان ينادم أباه حُجْرا. كان عظيم الشهرة، ومن الشعراء

المجيدين في العابقة الأولى. عاش عمرا طويلا (قيل ٢٠٠ سنة وقيل ٣٠٠ سنة) =

٨ - إذا حركته الساق قلت مُحْتَبَبٌ

غَضِيضٌ غَذَتْهُ عَمْدَةٌ وَسُرُوحٌ^(١)

والغَضِيضُ : النظر المنكسر ، قال كثير^(٢)

ألا تلك عَزَّةٌ قد أَقْبَلْتُ تَقَلُّباً لِلْهَجَرِ طَرَفَا غَضِيضَا^(٣)

= وقلته النعمان بن المذثر يوم بؤسه حوالى سنة ١٧ قبل الهجرة .

ولعبيد شاهدان هما ٨ - ٤ ، ٧ - ٣٢

(١) فرس مُحْتَبَبٌ بالحاء المهملة : بعيد ما بين الرجلين من غير فَحَجَجَ

وهو مدح . فى ل ١ - ٣٢٤ الخَنْبُ والتخنيب ، بالحاء : احد يداى
فى وظيفى يذى الفرس ، وهو مما يوصف صاحبه بالشدة ، وهو مُحْتَبَبٌ .

غَضِيضٌ : طرى ناغم .

(٢) العَمْدَةُ والعَمْدَةُ : مطر بعد مطر ، يدرك آخره بلل أوله ، وجمعهما عهاد وعمود .

وفى ل ٤ - ٣٠٨ وقال بعضهم : العِمْهَادُ : الحديثة من الأمطار ، قال : وأحسبه ذهب
فيه إلى قول الساجع فى وصف الغيث : أصابتنا ديمة بعد ديمة ، على عهاد غير
قديمة ، وقال ثعلب : على عهاد قديمة ، تشيع منها التاب قبل الفطيمة .

السُّرُوحُ : مصدر ، من سرحت الماشية تسرح سرحاً وسروحاً ، أى سامت
فى المرعى .

(٢) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر ، أحد بنى خزاعة بن
زبيعه ، ويكنى أبا صخر ، ويقال له ابن أبى جمعه ، وهو جده لأمه .

من فحول شعراء الإسلام ، وأحد عشاق العرب المشهورين ، وصاحبه عزة
الحاجبية وبها يعرف ، وهى عزة بنت حميد الضمرى .

وكانت وفاته سنة ١٠٥ هـ فى ولاية يزيد بن عبد الملك .

ولكثير خمسة شواهد هى : ٩ - ٤ ، ١٢ - ٧ ، ٤ - ١٢ ، ٣ - ٢٦ ، ٨ - ٤١

(٣) وبعد البيت :

تقول مرضنا فما عُدْنَا وكيف يعود مريضٌ مريضاً

الباب الخامس

أنشدوا والمُدرك بن حصن الفقعسي^(١).

١ - بكى جزعا من أن يموت وأجهشت^(٢)

إليه الجرشي وارمعل خنينها

الجرشي : النفس ، والنفس المطمئنة : عروف ، والعروف :

الصبور^(٣) والصبور : الجليد ، قال أبو جنة الأسدي ، واسمه حكيم بن عبيد
خال ذي الرمة .

٢ - يقُلن لقد بكيت فقلت كلاً

وهل يبكي من المطارب الجليد^(٤)

(١) هو مدرك (أو مُغاس) بن حصن الفقعسي ، إسلامي .

يقول في الحماسة ، وتروى لغيره .

تشبه عبس^٥ هاشماً أن تسربت سرايل خز أنكرتها جلودها

ويروى ، سرايل لؤم ، يريد الوليد بن عبد الملك ، لأنهم كانوا أخواله .

فسادة عبس في الحديث نساؤها وفادة عبس في القديم عبيدها

يريد أم سليمان والوليد ابني عبد الملك . ويريد بعبيدها عنترة بن شداد .

(معجم الشعراء ص ٢٩١) .

(٢) جهش وأجهش إليه : فرغ إليه ، وهو يريد البكاء ، كالصبي يفرغ

إلى أمه .

ارمعل الدمع وارمعل . سال ، وارمعل الشيء : تتابع ، وقيل : سال فتتابع .

وارمعل الرجل : شق .

الخنين ، بالخاء المعجمة : من بكاء النساء ، دون الانتحاب . فيكون معنى

وارمعل خنينها أي تتابع .

وفي ل ١٣ - ٣١٨ وارمعل الرجل أي شق . قال مدرك بن حصن الأسدي

ولما رأني صاحبي رابط الحشا مؤوطن نفس قد أراها يقينها

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت إليه الجرشي وارمعل خنينها

وقد جاء ازمعل بالزاي ولكننا لم نجد له أصلاً .

(٣) العروف : الصبور ، ولعل منه النفس المطمئنة : عروف .

(٤) أبو جنة الأسدي بالجيم والنون ، واسمه حكيم بن عبيد ، ويقال =

والجليد : الضريب^(١) ، والضريب : الشبيه ، والشبيه : القارين .

قال عدى بن زيد^(٢)

٣ - عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن مُقْتَد
والقارين : الحبل ، والحبل : النسنع ، والنسنع : المسع : من
أسماء الرياح الشمال ، والشمال : الشمول ، والشمول : الخمر ، والخمر :
الشلاف ، والشلاف : الرُّبُّ ، والرُّبُّ : السَّعِيد ، قال عنترة :

٤ - وكانَ رُبًّا أو كحَيْلاً مُعَقِّداً

حشَّ القِيَانِ بِهِ جَوَانِبَ قُمُوقِ^(٣)

= حكيم بن مُصعب ، خال ذى الرمة ويروى البيت ابشار بن برد كافي الاقتضاب
ص ٢٩٢ .

(١) الجليد : الأخيرة ما يسقط على الأرض من الندى فيجمد .

والضريب : التاج والجليد والصقيع .

(٢) هو عدى بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن مجروف (بالفاء والباء)
ابن عاصر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم . يكنى أبا عمير . نصراني
عبادى ، سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقه .

كان كاتباً لسكسرى هو وأخ له يقال له عدير بن زيد ، وكان عدى أنبل أهل
الحيرة وأجودهم منزلة . (معجم الشعراء ص ٢٤٩) .

وقبل البيت :

كنى زاجرا للمرء أيام دهره ترويح له بالواعظات وتعتمدى

(٣) أنظره ٣ - ١ ص ٤٢ .

الرب : الطلا ، أو الذى ترُبُّ به الظروف من عصارة التمر .
الكحيل : القطران أو رديئه . المُعَقِّد : الذى توقد تحته النار حتى يغلط وينعقد .

حشَّ النار : أو قدحا . ويروى حش الوقود به جوانب ققم .

= الققم : ضرب من الأواني ، وقيل : القدر الصغيرة ، أو الجرة . =

قال أوس^(١) :

٦ - لأصبح رتما دُقاق الحصى مكان النبي من الكائب^(٢)
(الرَّثَم : الدق والكسر، رَتمتُ الأنف والشيءَ رَتما : دَقَّقْتَه وكَسَرْتَه)

(١) أنظر ٧٨ - ٣ ص ٦٠

(٢) جاء في تهذيب لإصلاح المنطق ص ١٠٣ وفي ١٧٣-٢ ١٩٦٠ قال أوس
يرى فضالة ابن كلدة الأسدي :

على السيد الصعب لو أنه يقوم على ذروة الصاغب
لأصبح رَتما دُقاق الحصا مكان النبي من الكائب
يعنى فضالة بن كلدة الأسدي .

والصاغب : جبل معروف في بلاد بني عامر . يقول : لو علا فضالة هذا
الجبل . لأصبح مدقوقاً مكسوراً . يعظم بذلك أمر فضالة .

والنبي : رمل معروف بعينه ، يريد أن الصاغب كان يتدقق فيصير مثل النبي
أى يصير رملا . والكائب : الرمل المجتمع ، أو مكان فيه النبي .

رَتمه : كسره ودقه . والرَّثَم : وصف بالمصدر ، معناه المرتوم .

وفي أمالي القالي ٢٩ - ٣ قال أبو زيد : رَتمتُ أرتم رَتماً ، وَحَطَّمتُ
أَحطَّمتُ حَطَّماً ، وكسرتُ أكسُر كَسْراً ، ودققتُ أدُق دَقّاً ، هؤلاء الأربع
جماع : الكسر في كل وجه من الكسر . اهـ .

وفي ل ١٥ - ١١٥ ، ١١٧ رَتما : روى يالقاء (المثناة) والثناء (المثناة)
ومعناهما واحد ، وكل كسر ثَرَم ورتم ورثم . اهـ

النبي . مأخوذ من النبوة والنبادة : وهى الارتفاع من الأرض ، لارتفاع
قُدره ، ولأنه شَرُف على سائر الخلق ، وهو المكان المرتفع .

وقيل النبي : ما نبا من الحجارة إذا نخلتها الحوافر .

ويقال الكائب : جبل وحوله رواب ، يقال لها النبي ، الواحد ناب مثل غارٍ وغزى .

(ل ٢٠ - ١٧٣) ويقال ، النبي : ما نبا من الحصى إذا دق فنذر ، والكائب :

الجامع لما نذر منه . كشب الشيء كشباً : إذا جمعه من قرب وصبه .

ويقال ، هما موضعان . (ل ٣ - ١٩٦) .

والواضحة : السن ، قال طرقة (١) :

٧ - كلُّ خليل كنتُ خالته لا ترك الله له واضحه (٢)

والسن : العُمُر ، والعُمُر : العَمُر (٣) ، والعَمُر : الشَّيْخُ (٤) ،

والشَّيْخ : النظر في العواقب ، والعواقب : التَّوَالِي ، والتَّوَالِي :

= والخلاصة ، يقول : لوقام فصالة على الصاقب ، وهو جبل ، لذالكه وتسهل
حتى يصير كالرمل الذي في الكائب .

ويقول ابن بري : النبي : اسم رمل والكائب : اسم قنة في الصاقب .

(١) انظر ٥ هـ - ٣ ص ٥٩

والبيت من أبيات قالها لعمر بن هند يلوم أصحابه في خذلانهم إياه :
أسلمني قومي ولم يغضبوا لسوءي ، حلت بهم ، فادحه
الفادحة : الثقيلة المحمل العظيمة ، وبعده :

كسهم أروغ من نعلب ما أشبه الليلة بالبارحة

(٢) الواضحة : الأسنان التي تبدو عند الضحك ، صفة غالبة .

والوضح : البياض ، والخليل : الصديق

ويروى : كل خليل كنت صافيته لا ترك الله له واضحه
أي سنًا

(٣) العَمُر : الحياة .

(٤) العَمُر : الشَّيْخ وقيل العَمُر : حلقة القُرط العليا .

ل ٦ - ٢٨٤ . وهو القُرط الأعلى .

وفي ل ١١ - ٨٤ الشَّيْخ : الذي يلبس في أعلى الأذن . والذي في أسفلها : القُرط
وشَيْخ له : فطن . وشَيْخ إليه : نظر بمؤخر العين . وقيل : هو نظريه
اعتراض ، والشَّيْخ أيضاً : النظر إلى الشيء ، كالمعترض عليه أو كالمستعجب منه ،
أو كالكاره له . وقد ورد لفظ الشَّيْخ بالمهملة وهو تصحيف ، فقد ترك النقط الثلاث
للشين كما تركها في الشاهد ٦ من الباب السادس . انظر ٥ هـ - ٤ - ٦ ص ٧٩

(٥) التَّوَالِي : الأعجاز . والتَّوَالِي هنا الأولى جمع تالية ، والأخرى الأواخر .

(م - ١٠ المسلسل)

الرِّدَافُ^(١) . والرداف موضع ركوب الرديف ، والرديف : كوكب معروف . والمعروف : العُرف ، والعُرف : شجر الأترج ، والأترج : المُنْتَك ، وقرى : أعتدت لمن مُتْكَ ، والمُنْتَك : أنف الذباب ، والذباب : العَوَف^(٢) ، والعوف : الأسد ، والأسد : الشجاعة . والشجاعة : العنزة ، والعنزة : الذُّباب ، وذباب السيف : حده ، وطرفه ، والطرف : تطرف الماشية مرعى بعد مرعى . والمرعى : الأَب ، والأَب : التهيؤ للذهاب ، قال الأعشى^(٣) :

٨ - صرمت ولم أنصرمكم وكصارم أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا

(١) الذباب : العَوَف . والعَوَف : من أسماء الأسد ، لأنه يتعوف بالليل : أى يلتمس فريسته ليلا .

(٢) هو أبو بصير ، ميمون الأعشى ، بن قيس بن جندل ، ينتهى نسبه إلى بكر بن وائل ، ثم إلى معد بن عدنان ، شاعر فحل ، وكان راوية لحال المسيب بن علس ، مدح الملوك والأجواد ، ويسمى « صنّاجة العرب » لحلاوة شعره وتأثيره في النفس . وكان يسكن في قرية تسمى « منفوحة » باليمامة ، وقتل عند عودته من رحلته إلى الرسول سنة ٧ هـ .

والأعشى : الذى لا يبصر بالليل ويرى بالنهار .

والعشيرة من الشعراء سبعة : أعشى قيس هذا ، وأعشى باهلة (١٥ - ٥ ص ١٧) ، وأعشى بن نهشل ، الأسود بن يعزير (انظر ٣ - ١٢) ، وفي الاسلام : أعشى بن ربيعة من بني شيبان ، وأعشى همدان ، وأعشى تغلب ، وأعشى طرود من سليم ، وقد يضاف إليهم أعشى بن مازن من تميم .

والأعشى ١١ شاهدا هي :

٨ - ٥ ، ٢ - ٦ ، ١١ - ٧ ، ٥ - ١٢ ، ٦ - ١٣ ، ٤ - ٢٠ ، ٣ - ٢٣ ،

٢٨ - ٦ ، ٢٢ - ١٤ ، ٣٥ - ٣٧ ،

والبيت من قصيدة يهجو عمرو بن المنذر بن همدان ، ويعاتب بن سعد بن

قيس ، وأولها : =

والذَّهَابُ: الخُنُوسُ^(١)، وإساءة القول، والقول: الشعر
قال الـكِنْدِيُّ^(٢).

٩ - لقلتُ من القول ما لا يزال يؤثّر عني يَدُ المُسْنَدِ
والشعر: القريض. قال امرؤ القيس:

== كفى بالذي توليته لو تحببنا شفاءً لسقم بعد ما عادَ أشيبا
وقبل البيت:

فأبلغَ بني سعد بن قيسَ بأتى عتبتُ فلّسا لم أجد لي معتباً
صرم: قطع وفارق. السكشخ: الجنب، وهو ما بين الخاصرة، إلى الضاع
الخاف، وهو من لدن السرة إلى المتن (ل ٣ - ٤٠٧).
وطوى كشحه: أعرض. أبّ واثب: تهيأ واستعد.
يقول: لم يكن بد من أن أقطع صاقي بكم، وإن كنت لم أفعل بعد، ولكن
من طوى كشحه معرضاً تهيأ للرحيل، يكون كمن قد رحل.
وفي ل ١ - ١٩٩ يقول صرمتكم في تهيب لمفارقتكم، ومن تهيأ للمفارقة فهو
كمن صرم.

(١) خنوس خنوساً: تأخر.

وفي ل ٧ - ٣٧٤ قال الأزهري: وأنشدني أبو بكر الإيادي لشاعر، قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من أبيات:
وإن دخسوا بالشر فاعف تسكرما وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل. اهـ
دخس: أفسد.

(٢) البيت لامرئ القيس (انظر ه ٢ - ١) من قصيدته الدالية، التي قالها
يتوعد بني أسد، وأولها:

تطاول ليلى بالإمد ونام الخلى ولم ترقد
وقباً هذا البيت:

ولو كنّ ثناً غيره جماني وجرح اللسان كجرح اليد
الثنا: ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى. =

١٠. فأسقى به أختي ضعيفة: إذ نأت^(١) وإذ بُعد المزار غير القريض^(٢)
والقريض: الجرّة^(٣) والجرّة: الدسيعة، والدسيعة: المائدة^(٤) والمائدة:
الخِوان، والخِوان: الديسق^(٥). والدّيسق: الحوض. والنضيج^(٦)
والنضيج: العرق، والعرق: السّلق، والطلق: الشّاو. والشّاو: البعر
والبعر: الجعر^(٦). والجعر: الطين، والطين: الصّاروج، والصّاروج:
الجيار. والجيار^(٧): حرارة في الصدر. من غيظ أو جوع فالهذلي^(٨)
١١ — قد حال بين تراقيه ولبسته من جلبة الجوع جيار وإرزين

== وقوله: يؤثر: يروى. يدالمسند: يد الدهر، وأبد الدهر.

(١) انظر ٢ هـ - ١ فأسقى به أختي: أدعو لها بالسقيا.

ضعيفة: بدل من أختي. نأت: بعدت. المعنى أنه يدعو لها بالسقيا ويهدي
إليها أشعاره.

(٢) القريض: ما يرده البعير من جرحته.

(٣) الدسيعة: المائدة الكريمة. (٤) الديسق: خوان من فضة.

(٥) النّضج والنضيج: الحوض، لأنه ينضج العطش أى يبله، وقيل،
هو الحوض الصغير، والجمع أنضاح ونضج (٣ - ٤٥٨)

(٦) الجعر: ما جمهته يديك من بعر ونحوه، تجعله كشئبة (١ - ٢٦٣)
(٧) البيت للمستنخل الهذلي، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سويد بن
خنيس بن خناعة، وينتهي نسبه إلى إلياس بن مضر. والبيت من قصيدة مطلعها:
لأدرّ دري إن أطمعت نازل كم قرّف الحقي، وعندى البرمكسوز
وقد جاء الشطر الأول في رواية أخرى كأنما بين الحبيبي ولبسته

التراقي: جمع ترقوة. اللبسة: المنحسر، وموضع القلادة من الصدر كاللب.
الجلبة: السنة الجديدة، ويقال أصاب الناس جلبة، أى أزمة. وقيل، الجلبة:
حديدة تكون في الرحل، وقيل: الفقر والقلة، وقيل الجلبة: الشدة والجهد والجوع.
وقيل: الجلبة: شدة الجوع. والمعنى الأخير أنسب المعاني للبيت.
الجيار: حري يخرج من الجوف. وهو حر ووهج في الصدر من الجوع والجهد.
وقيل، الجيار: حرقة الجوف.

وقوله، جيار: أراد جائر، ويقال إن للسّم جائراً أى حرارة في الجوف.
الإرزين: الطعنة أو الرّعدة.

الباب السادس

قال رجل من بني قيس بن ثعلبة :

١ - دعوت بني سعد إلى قشمرت^١ خناذيد^٢ من سعد طوال السواعد^(١)
الخناذيد^٣ : جمع خنذيد ، والخنذيد^٤ : الرجل الجواد الشجاع ،
والشجاع : الشيرى^٥ ، والشيرى من الخيل : الفائق الجواد^(٢) ، والجواد :
الطمرور^(٣) ، والطمرور : الشقراق^٦ ، والشقراق : الأخييل^(٤) ،
وأخييل^٧ : حى من كعب^(٥) ، والكعب : عقدة القصب ، والقصب :
ثياب ناعمة من كتان^٨ ، والكتان : الكتن^٩ ، قال الأعشى :

٢ - هو الواهب المسمعات^{١٠} الشرو^{١١} ب بين الحرير وبين الكتن^(٦)
والكتن : لطخ البيت بالدخان ، والدخان : النحاس ، قال النابغة

(١) الخناذيد . جمع خنذيد ، وهو الفحل ، والسخى التام السخاء .

(٢) شرى الفرس فى سيره : بالغ . فهو شيرى .

(٣) الطمر والطمرور : الفرس الجواد .

(٤) الأخييل : الشقراق ، سمي بذلك لاختلاف لونه بالسواد والبياض .

(٥) بنو الأخييل : من بنى عقيل ، رهط ليل الأخيلية

(٦) انظر ٢٥ - ٥ ص ٧٤

البيت رقم ٥٢ من القصيد رقم ٢ مدح قيس بن معد يكرب الكندى وأولها :

لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء الاعناء^{١٢} معلن

المسمعات : المغنيات . الشروب : جمع شارب كشاهد وشهود يقول : يهب

الجوارى من المغنيات ، يطاربن الندامى فى ثيابهن المهففة من الحرير والكتن أى

الكتان . حذفت منه الألف للضرورة .

الجمعدى^(١)

٣ - يضيء كمثل سراج الذئبال لم يجعل الله فيه نحاسا^(٢)
والنحاس : الصفر ، والصنفر : جمع أصفر ، والأصفر : الأسود ،
والأسود^(٣) : الحية ، قال نيهان بن عكي العبسي :

والصق أحشائي ببرد ترابها وإن كان ممزوجا بسم الأساود^(٤)
والحيّة : الحر^(٥) ، والحر : ضد المملوك ، والمملوك العجين يكون له
ربيع ، والربيع : النماء والزيادة ، والزيادة : مقبض القوس^(٦) ، والقوس :

١ - هو أبو ليلى . حسان بن قيس بن عبد الله . وسمى النابغة لأنه قال الشعر
في الجاهلية . ثم انقطع عنه ٣ سنة ثم تنبع فيه . وهو شاعر مخضرم . وكان في جاهليته
يذكر دين إبراهيم ويصوم ويستغفر ، وكان في شعره ما يدل على التوحيد ، ومنه :
الحمد لله لا شريك له من لم يقامها فتمفسه ظلما

وكانت وفاته بأصبهان سنة ٥٨ هـ وقد بلغ ١١٢ سنة . لقوله :
أنت مائة لعام ولدت فيه وعشر بعد ذلك ورجعتان
فقد أبقت خطوب الدهر منى كما أبقت من السيف اليماني
(٢) الذبال ، جمع ذبالة ، وهي القتيلة التي تخرج .
النحاس . الدخان . قال تعالى : يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا
تنتصرون .

ويروى البيت : يضيء كمثل سراج السليط الخ
والسليط عند عامة العرب : الزيت ، وعند أهل اليمن دهن السمسم .
(٣) الأسود . الحية العظيمة .

(٤) في أمالي القالي (ص ٦٣ طبعة أميرية) لأعرابي .
يقر بعيني أن أرى من مكانه ذرا عقدات الأبرق المتقاود
وأن أرد الماء الذي شربت به سليمان وقد مل الشرى كل واحد
والصق أحشائي ببرد ترابها وإن كان مخلوطا بسم الأساود
(٥) الحر : ولد الحية .

(٦) والزيادة : مقبض القوس . X

- القياس ، والقياسُ : القَيْسُ ، والقيسُ : القَدْر ، والقَدْر : الخطر ،
والخطرُ : ضرب الفحل بذنبه يمينا وشمالا ، قال ذو الرُّمَّة (١) :
٥ - وقرَّبَ بَنَ الزُّرْقَ الجمائلَ بعدما تَجَلَّلَ عن غِرْبَانٍ أوراكها الخطر (٢)
والشمال : الطباع (٣) ، قال صخر السُّلَمي :
٦ - أبا الشَّمِّ أنى قد أصابوا كريمي وأن ليس إهداء الخنى من شمالي (٤)

- (١) هو أبو الحرث غيلان بن عقبة ، صاحب مية وخرقاء .
والرُّمَّة : قطعة من جبل ، كان كثيرا ما يأتي الحضر فيقيم بالسكوفة والبصرة .
وعلى شعره مسيحة البادية وصدق العشق ، وفي أسلوبه جزالة ، وألفاظه غرابية ،
ولد سنة ٧٧ للهجرة ، وتوفي بالبادية سنة ١١٧ هـ والشواهد من شعره ستة وهي :
٥ - ٦ ، ٥ - ٢٧ و ٢ - ٣١ و ١١ - ٣٦ - ٢ - ٣٧ - ١ - ٣٩
(٢) الزُّرْق : المياه الصافية الجمائل : جمع جبل أو جمالة (جمع جمع) كرسالة
ورسائل .
وقيل ، الزُّرْق : أكشبة بالدنهان ، ويروى : بعدما تقوب عن غربان أوراكها
يريد تقوبت غربانها عند الخطر - فقلبه ، لأن المعنى - معروف .
تقوب المكان : جرد فيه مواضع من الشجر والكلاء ، تقوب جلده : تقلع عنه
الجرب ونحل عنه الشعر .
الغربان : أوراك الأبل نفسها ، والغربان ، من الفرس والبعير : طرفا الوركين
الأسفلان ، اللذان يليان أعالي الفخذين .
أراد تقوبت غربانها من الخطر ، مالمصق بالوركين من البول .
(٣) الشَّمال : الطبع « قم » والخلق أيضا .
(٤) هو صخر بن عمر وبن الشريد ، أخو الخنساء
في ل ١٥ - ١١٧ الكريم : الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه .
إذا أتاكم كريمه قوم فأكرموه ، أي كريم قوم وشريفهم . والهاء للمبالغة ، وقول
صخر ، أبا الفخر أنى الخ يعنى بقرله كريمي ، أخاه معاوية بن عمرو .
الخناسم : قبيح الكلام : الفحش ، الشمال : الخلق .
وقد ترك هنا ثلاثة النقاط في شمالي كما تركها في الشئف انظره ٤ - ٥ من ٧٣ .

والطَّبَاع جمع طَبِع ، والطَّبِيعُ النهر ، قال لييد^(١)
 ٧ - فتولوا فاترا مشيهمُ كروايا الطَّبِيع همت بالوَحْل^(٢)
 والنهر : الزجر ، والزجر : الفأل ، قال ابروه القيس :

(١) انظر ١ هـ - ٢ ص ٥١

النهر . الأولى : مجرى الماء ، والأخرى : مصدر من نهره : زجره .

(٢) في تهذيب اصلاح المنطق ص ١١ قال لييد :

فرميتُ القوم رَشَقًا صائبا ليس بالعَصَل ولا بالمفتعل

قتولوا فاترا مشيهم كروايا الطبع همت بالوَحْل

العَصَل : المعوجة ، والمفتعل : المعمول ، يعنى أنها سهام كلام وليست بسهام تعمل .
 الطبع ، بكسر الطاء : النهر ، جمعه أطباع ، وقيل هو اسم نهر بعينه ، يعنى أن قوما
 خاصموه فغلبهم ، قتولوا مغلوبين ، قد فتر مشيهم لما نالهم من الغلبة وانهم ،
 وشبههم في اضطراب مشيهم بالروايا تمشى مثقلة في الوحل ، فهي تضطرب .

الوَحْل : الطين الرقيق الذى ترتطم فيه الدواب ، والوَحْل لغة رديئة

وفى ل ١٠ - ١٠٣ وقيل الطبع هنا ، الملاء ، وقيل : الماء الذى طبعت به
 الراوية أى ملئت ، وسمى النهر طَبِيعا لأن الناس ابتدأوا حفره : وقوله همت
 بالوَحْل ، يعنى أن الروايا إذا وقُشِرت المزايد مملوءة ماء ، ثم خاضت أنهارا
 فيها وحل ، هسر عليها المشى فيها والخروج منها وربما ارتطمت فيها ارتطاما إذا
 كثر فيها الوحل . فشبّه لييد القوم الذين حاجَّوه عند النعمان بن المنذر فأدحض
 حججهم حتى زلقوا ولم يتكلموا ، بروايا مثقلة خاضت أنهارا ذات وحل فتساقطت
 فيها والله أعلم

وفى ل ١٩ - ٦٤ الراوية المزايدة فيها الماء ويسمى البعير راوية على تسمية الشيء
 باسم غيره لقربه منه .

وفيه أيضا الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه الماء والرجل
 المستقى أيضا راوية .

وفى الإقتضاب ص ٣٧٤ الروايا : الابل التى يحمل عليها الماء

٨ - سليم الشظي ، عَـبِلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَى

له حَجَبَاتٌ مشرفات على الفأل^(١)

والعِرْقُ : جَبيل صغير^(٢) . والصغيرُ : الصبي ، والصبي : أصل اللحي ،
واللَّحْيُ اللوم ، واللوم : الشَّهْد^(٣) ، والشَّهْد : العَـسَل ذو الشمع ،
والشمع : الموم ، والموم : داء^(٤) ، والداء : الرجلُ الشاكي^(٥) ، والشاكي :
التام الآلة ، قال زهير بن أبي سلمى المزني :

(١) انظر ٢٥ - ١

الشظي : عظم لازق بالذراع ، وقد رسم بالياء لأنه من شَظِيّ الفرس
شَظِيّ : فُلِقَ شَظَاه .

عبل الشوى : غليظ عصب اليدين والرجلين ، أى الأطراف ، شَنِجُ النسا
متقبض النسا وهو عرق يمتد من الفخذ إلى الكعب ، ومتى كان الفرس شَنِجُ النسا :
لم تسترخ رجلاه ، وهو دليل العتق ، الحَجَبَات : رموس عظام الوركين .
الفأل والفائل : أراد بالفأل ، الفائل ، وهو عرق في الخُرْبَةِ يستبطن الفخذ
ويجرى إلى الرجلين (أمالي القالي ٢٥١ - ٢) وهو عرق عن يمين عجب الذنب
(أصله) وعن يساره .

وهذه صفات كلها للهيكَل (الفرس) الذى ذكره في البيت قبله :

ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحي على هيكَل نهد الجُرارة جوار
(٢) العِرْقُ : الجبل الغليظ المنقاد ، لا يُشْرَقُ نَقَى لصعوبته ، والجبل الصغير ،
ضد .

(٣) اللومة : الشَّهْدَة .

(٤) الموم ، الاولى : موم العسل ، والاخرى داء البرسام ، وأشد الجدرى
(أنظر ش . د . ص ١٣٩ ٣٥)

(٥) الداء : الرجل الشاكي ، ومنه رجل داء قَسِيْلٌ عن سيويه د ١ - ٧٢ ،
(م - ١٠ المسلسل)

٩ -- لدى أسدٍ شاكي السلاح مُقَدِّفٍ لَهُ لِيَبْدُ أَظْفَارَهُ لَمْ تُقَسِّمْ^(١)

والآلة : الحالة ، قال طرفة الخزيمى^(٢)

١٠ -- وإني أئمر الناس إن لم أَيْتَسِّمْ عَلَى آلَةٍ حَدِيَاءَ نَائِيَةِ الظَّهْرِ^(٣)

(١) انظر هـ ٣-٢ ص ٥٠

البيت من معلقة التي يمدح فيها هرم بن سنان والحارث بن عوف ، لقيامهما بأمر الصلح بين عيس وذبيان وتحملهما أعباء دياب القتل ، وأولها :

أمن أم أوفى دمنة لم تَكَلِّمْ بحومانة الدراج فالتَمَسْتَلِّمْ

وللمؤلف منها ٤ شواهد هي : ٨-٦ ، ٦-١٤ ، ٢-٣٥ ، ٥-٣٨

شاكي السلاح : أزد شائك ، فقلب الياء من عين الفعل إلى لامه . شاكي السلاح : أى سلاحه شائك حديدة ، « فهو ، ذو شوكة ، أسد : المراد جيش ، مُقَدِّفٍ : مُسَاعِن . اللبدة : زبرة الأسد .

(٢) طرفة الخزيمى : هو أحد بني خزيمه بن رواحة بن ربيعة . شاعر جاهلي ،

وقيل : هو طرفة الجذمي : أحد بني جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عيس ابن بغيض ، شاعر فارس .

« الحماسة » ١ ص ٢٥ . المؤلف والمختلف ص ١٤ و ١٧٤ ،

ويروى الاسم محرفا طرفة الجديمي بالبدال المهملة .

(٣) من أبيات جاءت قبله ، هي :

أيا راكبا إما عرضت فبلغن مغلغلة قول أمرىء ناحل الصدر

فو الله ما فارقتكم عن كشاحة ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر

ولكننى كنت أمرا من قبيلة بغت فأنتنى بالمظالم والفجر

مغلغلة ، ويروى بدلها بنى قعس .

ناحل الصدر : صافى القلب غير منافق ، عن كشاحة : عداوة .

وقوله . والفجر : بالجيم . وتروى بالفخر : بالخاء .

الآلة : الحالة . الحدباء : الشاقة . نسبوا الظاهر : خروجه ، مجاز عن الشدة ،

كمناية عن كونه يبيتهم على حالة غير محودة ، وحالة حدباء : لا يطمئن لها صاحبها

كان لها حدبة . =

والحالة : طريقة المن، والمتسّن من الأرض : الجلد ، والجلد (١) : جلد
الحوَار ، والحوَار أيضا : الحيوَار ، والحوَار : الرَّجُوع . والرجع : الغدير .
والغدير : النّسي ، والنّسي : النّسي ، والنّسي : خلاف الأمر ، والأمر :
واحد الأمور ، والأمور : الأحوال ، والأحوال : السّنون ، قال
أمرؤ القيس :

١١ - وهل يَعِصُن من كان أحدث عهده
ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال (٢)

= يقول : إني أكون أشد الناس شرا إن لم أنتقم منهم . ولم أحسن مبيتهم
على حالة شاقه شديدة ، غير محمود .

وفي ل ١ - ٢٩١ الحَدَب : دخول الصدر وخروج الظهر ، والقَحَس بعكسه
(١) الجَلَد : جلد البويحشي تماما .

(٢) انظر ه - ٢ - ١ .

في ثلاثة أحوال : وفي رواية : أو ثلاثة أحوال : أراد مع ثلاثة أحوال ، أي
مع ثلاث سنين . والأحوال : السّنون جمع حول أو حال .

والمعنى : كيف ينعم من كان أقرب عهده بالنعيم ثلاثين شهرا ، والحال أنه
قد تعاقبت عليه ثلاثة أحوال . وهي اختلاف الرياح عليه ، وملازمة الأمطار له ،
والقدم المغير لرسومه ، فتكون « في » ، هنا بمعنى واز الحال في نحومرت عليه ثلاثة
أشهر في نعيم (المواهب الفتحية - ١ ص ٩٨)



الباب السابع

قال رجل من طي :

١ - ولما التقى الصّفان واختلفت القمنا

نزالاً وأسباب المنايا نزالها (١)

النّهل : العطاش، والنّهل أيضاً : الرّواء، والرّواء : الحبل، والحبل : السبب،
والسبب : السبب، قال تعالى فليمدد بسبب إلى السماء، والسبب : الدرج، والدرج :
الريثم، والريثم : النماء، والنماء : الرئع، والرئع : الرجوع، والرجوع :
المطر، والمطر : العمد، والعمد : العقد، والعقد : ضد الحل، والحل :
الحلول، والحلول : المقيمون بالمسكان، قال طرفة :

٢ بما قد أرى الحىّ الجميع بغبطة إذ الحىّ حىّ والحلول حلول (٢)

والمكان : الجاه، والجاه : الحظوة عند السلطان، والسلطان : قُدرة

(١) النّهل : جمع ناهل، والناهل والنّهلان : الريان والعطفان .

وجمع الرّيان : رواء : والرّواء، أيضاً : حبل يشد به المتاع على البعير .

في مجالس ثعلب ص ٤١١ ق ٢

فلما التقى الحيان واشتجر القنا نزالاً، وأسباب المنايا نزالها

تبين لي أن القمنا ذلة وأن أعزاء الرجال طواها

البيتان لأعزائي من بني سعد . ورواية المبرد : نزالاً الخ وقال في تفسيره :

« أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(٢) انظر ٥٥ - ٣ ص ٥٩

البيت من قصيدة أولها :

لهند بحزان الشريف مظلوم تلوح وأدنى عهد من مَحِيل

وقبل بيت الشاهد

فغيرن آيات الديار مع السبيل وليس على ريب الزمان كفيل

يقول : التّغيير والبلاء، بما كان الناس فيه من الغبطة والسرور، أى هذا بذاك .

وقيل معنى بما : ربما، والحلول : الأولى مصدر، والأخرى بمعنى الجمع .

- الأمير ، والأمير : مَنْ تَوَّامِرُهُ فِي أَمْرِكَ : قَالَ زَهِيرُ :
- ٣ - فَقَالَ أَمِيرِي مَا تَرَى رَأَى مَا تَرَى أَنْخَيْلَهُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ نَصَاوُلُهُ ^(١) وَالْأَمْرُ : ضِدُّ النَّهْيِ ، وَالنَّهْيُ : حَيْثُ يَنْتَهِي السَّيْلُ ، وَالسَّيْلُ : الذُّوبُ ، وَالذُّوبُ : خِلَاصَةُ الْعَسَلِ ^(٢) . وَالْعَسَلُ : اضْطِرَابُ الرِّمَاحِ ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ ^(٣) :
- ٤ - وَاللَّهُ لَوْلَا وَجَعُ فِي الْعُرْقُوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذَّيْبِ وَالرِّمَاحُ : رَكُضُ الْفَرَسِ بِرِجْلِهِ ^(٤) ، وَالرَّجُلُ مِنَ الْجَرَادِ : الْقَطِيعُ ، وَالْقَطِيعُ : السُّوْطُ ، قَالَ طَرَفَةُ :
- ٥ - أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْدَمَتْ وَفَدَّ خَبَّ آلِ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ ^(٥) وَالسُّوْطُ : الْخَطَاطُ ، وَالْخَطَطُ : الشُّوبُ ، وَالشُّوبُ : الْمَرْجُ ، وَالْمَرْجُ : قَتْلُ الشَّرَابِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

(١) انظر ٣ - ٢ ص ٨٥

الأمير : الذي يؤامره ويستشير به .

نَخَيْلُهُ : نَحْدَعُهُ وَنَكِيدُهُ . نَصَاوُلُهُ : نَجَاهَرُهُ وَنُصُولُ بِهِ .

(٢) الذُّوبُ : الْعَسَلُ ، أَوْ مَا فِي أَيْمَاتِ النَّحْلِ ، أَوْ مَا خَلَصَ مِنْ شَعْبِهِ .

(٣) أَبُو زَيْدٍ : هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ثِقَةٌ فِيهِ ، وَفِي اللُّغَةِ أَيْضًا : أَخَذَ عَنْهُ اللُّغَةُ أَكْبَرُ ، مِنْهُمْ سَيِّبُوهُ وَحَسْبُكَ . قَارَبَتْ سَنَةَ مِائَةٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٢١٥ هـ . (مَرَاتِبُ النُّجُومِينَ) ، لِأَبِي الطَّيِّبِ اللُّغَوِيِّ تَحْقِيقُ الْأَسْتَاذِ مُحَمَّدَ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ .

وَالْمُنْسُوبُ لِأَبِي زَيْدٍ مِنَ الشُّوَاهِدِ خَمْسَةٌ هِيَ :

٤ - ٧ ، ٦ - ٢٣ ، ١ - ٢٦ ، ٢ - ٤٩ ، ٢٣ - ٥٠

وَفِي ل ١٣-٤٧٣ الْعَسَلُ : عَدُوُّ الذَّيْبِ ، عَسَسَلُ : مَضَى مُسْرَعًا ، وَاضْطَرَبَ فِي هَدْوِهِ وَمِنْ رَأْسِهِ ، اسْتَعَارَهُ لِلْإِنْسَانِ .

(٤) رَجَحَ الْفَرَسُ : رَفَسَهُ . (٥) انظر ٥ - ٣ ص ٥٩

وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :

لِخَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِرِقَّةٍ تُهَمِّدُ تَلُوحُ كِبَاغِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْمُؤَلِّفُ بِشَوَاهِدٍ ٦ هِيَ .

٦ - إِنَّ التي عَاطَيْتَهَا بِمَزَاجِهَا

قَتَلْتُ ، قَتَلْتُ قَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلْ (١)

والشراب : الخمر ، والخمر : الراح ، قال زهير :

٥٠ - ١٧ ، ٣٩ - ٥ ، ١٠ - ٦ ، ١٠ - ٥ ، ١٠ - ٤ ، ٧ - ٥ =

وقوله ، أحلت عليها بالقطع : أقبلت عليها بالسوط ، وصبيته عليها ، يقال : أحال الدلو في الجدول : إذا صبها فيه .

أجذمت : أسرعت ، وأصل الجذم : القنع . حَبَّ : ارتفع . وخَبَّ أيضا : جرى واضطرب ، الآل : السراب .

وقيل ، الآل : ما يشبه السراب طرفي النهار ، والسراب : ما يرى وسط النهار ويرفع الشخص . الأمعز : المكان الغليظ الكثير الحصى . المتوقد : الذي يتوقد بالحر والمعنى : أنه سار بها في الهاجرة وهو أصعب وقت .

(١) انظر ٨ - ١ ص ٣٩

البيت من قصيدته :

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ بَيْنَ الْجَوَابِ فَالْبَضِيعِ فُحُولِ
وَمِنْهَا : لَقَدْ دَرَّ عَصَابَةٌ نَادِمَتُهُمْ يَوْمًا بِجَلَقٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
ويروى البيت في الديوان ، وهو يخاطب الساقى الذي ناوله كأساً ممزوجة :
إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا قَتَلْتُ ، قَتَلْتُ ! فَهَاتَهَا لَمْ تَقْتُلْ
قَتَلْتُ الْخَمْرَ : إِذَا مَزَجْتَهَا قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَقَتَلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحَسْبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَسَلُ
وَحَسْبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ : أَيُ هِيَ حَبِيبَةٌ إِلَيْنَا إِذَا قَتَلْتَ لَا يَغْنَمُنَا قَتْلُهَا .
ويروى وأطيب بها مقتولة .

وفي بيت حسان تجنيس ، للدعاء عليه بالقتل : أَيُ قَتَلْتَكَ اللَّهُ لِمَ مَزَجْتَهَا ؟
وقد يطلق القتل على التذليل فقولهم « قتل الشراب » أي كسر حدته بالمزج .

٧ - كَانَ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى اغْتَسِبَتْ
 مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ لَمَّا يَعْدُ أَنْ عَشُّقًا (١)

وَالرَّاحُ : جَمْعُ رَّاحَةٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

٨ - دَانَ مُسِيفٌ فَيُوقِ الْأَرْضَ هَيْدُ بِنَه

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ (٢)

وَالرَّاحَةُ : ضِدُّ التَّعَبِ ، وَالتَّعَبُ : الْعَنَتُ ، وَالْعَنَتُ : الْمَشَقَّةُ ،

وَالْمَشَقَّةُ : الشَّقُّ ، وَالشَّقُّ : النَّاحِيَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ : الْقَاصِدَةُ ، وَالْقَاصِدَةُ :

الْكَاسِرَةُ ، وَالْكَاسِرَةُ مِنَ الطَّيْرِ : الْجَوَارِحُ ، وَالْجَوَارِحُ : عَوَامِلُ

الْجَسَدِ ، وَالْجَسَدُ : الدَّمُ ، قَالَ زِيَادُ :

(١) انظر ٣ - ٥٠ ص ٢

كَانَ رِيْقَتَهَا اغْتَسِبَتْ : شَرِبَتْ غَسْبَوَقًا ، لَمْ يَعْدُ أَنْ عَشَّتَقًا : لَمْ يَجَاوِزْ ذَلِكَ
 الشَّرَابُ أَنْ عَشَّتَقَ إِلَى أَنْ يَفْسُدَ وَيَتَغَيَّرَ ، يَقُولُ : إِنْ مَاءٌ فَهِيَ طَيِّبٌ بَعْدَ النَّوْمِ ، عَلَى
 أَنْ الْأَفْوَاهُ يَتَغَيَّرُ مَائُهَا بَعْدَ الْكُرَى -

وَفِي ل ١٧ - ١٧٤ عَانَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَرِيرَةِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :

قَرْيَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ وَالْعَانِيَةُ : الْخَمْرُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا . قَالَ زَهِيرُ :

كَانَ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى اغْتَسِبَتْ مِنْ خَمْرِ عَانَةَ لَمَّا يَعْدُ أَنْ عَشَّتَقًا

(٢) انظر ٧ - ٣ ص ٦٠

فِي الْبَيْتِ يَصِفُ سَحَابًا كَثِيرَ الْمَطَرِ ، قَدْ تَدَلَّى حَتَّى قَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ .

الْمُسِيفُ : الَّذِي قَدْ أَسَفَ عَلَى الْأَرْضِ وَدَنَا مِنْهَا ، كَأَنَّهُ مَتَدَلٍّ يَكَادُ يَمْسُكُهُ

بِرَاحَتِهِ مَنْ قَامَ . الْهَيْدُ : مَا تَهْدِبُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدُقُ ، كَأَنَّهُ خِيوطُ .

وَيَنْسَبُ هَذَا الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ (ل ٢ - ٢٧٨) .

وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

فَمَنْ يَنْجُوهُ كَمَنْ بَعَثَتْهُ وَهُوَ الْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرُوحِ

النَّجْوَةِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، عَقْوَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا (١٩ - ٣ أُمَالِي الْقَالِي) .

الْقُرُوحُ : الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ . قَالَ عُبَيْدُ (ل ٣ - ٣٩٦) .

- ٩ - فلا لَعْنَمُرُ الذی مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ
وما هُزِرَ يَرْقِ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ (١)
١٠ - والدم: القَطْطُ (٢) قال الشاعر: كَذَاكَ الدَّمُ يَأْدُو لِلْعَكَابِرِ (٣)
والقَطْطُ: الكِتَاب، قال الأعشى:
١١ - وَلَا الْمَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِأَمَّتِهِ يُعْطَى الْقَطُوطُ وَيَأْفِقُ (٤)

(١) انظر ١ - ٣ ص ٥٤
البيت للنابعة من قصيدة يمدح بها النعمان ويعتذر إليه، بعد ماوشى به بنو قريع
في المتجردة زوجته، ومطلع القصيدة المعلقة:
يَادَارُ مِيتَةً بِالْعِلْيَاءِ فَالْسِنْدُ أَقْوَتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ
ومنها ٦ شواهد هي: ٩ - ٧، ١٥ - ٧، ٢ - ١٦، ٢ - ١٧،
٢٨ - ٦، ٢٦ - ٦

الكعبة: بيت الله الحرام، هُزِرَ: أُرِيقَ، الجسد: الزعفران.
وفي قسمه بالكعبة، وإجلاله ركباً مكة (في البيت بعده) ما يدل على أنه كان
على دين العرب، ولم يكن نصرانياً.
(٢) الدم: القَطْطُ.

(٣) انظر ٣ - ١ ص ٤٥
في ل ١٨ - ٢٩٦ الدم: السِّنُّور، حكاه النضر في كتاب الوحوش، وأنشد
كراع: كَذَاكَ الدَّمُ يَأْدُو لِلْعَكَابِرِ
أَدَا السَّبْعُ لِلْغَزَالِ يَأْدُو أَذْوَا: خَتَلَهُ لِيَأْكُلَهُ، يريد الشاعر: أن القط يتربص
اليرابيع ليأكلها.
العكابر: ذكور اليرابيع، واليربوع: أنثاه يربوعة، حيوان قراض من فصيلة
الفأر (انظر التذكرة في فقه اللغة للمحقق ص ٩٥)

(٤) انظر ١٥ - ٥ ص ٧١
الإمَّة: النعمة. ويروى: بَغِطَتُهُ يعطى القَطُوطُ وبأفق.
القَطُوط: جمع قَط. والقَط: الصلح بالجائزة، والقَط: الكتاب. وفي التنزيل:
مَنْ

والكتاب: الفرض، ومنه قول الله تعالى: كتاب الله عليكم^(١)، والفرض: الشترس، والترس: الكنيف، والكنيف: الحظيرة، والحظيرة: القصيرة قال كثير: (٢)

١٢ — وأنت التي حببت كل قصيرة إلى ما تدرى بذلك القصائر عني قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطى، شر النساء البحار^(٣)

ربنا عجل لنا قسطنا قبل يوم الحساب .

بأفق: يُفضّل، من أفق (كضرب) في المطاء: فصل وأعطى بعضا أكثر من بعض .

يقول: وكذلك أمر النعمان، ولقد أقيته في نعمته يصرف العطاء بين الناس، فيفضل هذا على ذاك، ويدفع إليهم صكوكهم بما قسم لهم من الجوائز .
والبيت رقم ١٣ من قصيدة ٣٣ يمدح المخلوق بن خنثم بن شداد بن ربيعة، ومطلعها:

أرقت وما هذا السهاد المؤرق وما في من سقم وما في معشوق
(١) ومنه أيضا قوله تعالى (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) أي فرضا موقوتا، والله أعلم (هامش).

(٢) انظر ٢ - ٤ ص ٦٨ وانظر المداخل (باب ٢٠ الدفوف)
امرأة قصيرة وقصور: إذا كانت محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج الحجال: جمع حجلة، وهي كالقبة، موضع يزين بالثياب والستور للعروس (الكوشة).

البحار والبهار: جمع بحيرة وبهرة: القصيرة
ل ٦ - ٤١٠ وروى عن قصورات الحجال.

يقول: أحببت كل امرأة محبوسة في خدرها من أجلك، لأنك مخدرة، وقد حببت إلى كل من كان مثلك، وإن كن لا تعلمن بشيء من ذلك .
وقوله: لم أرد قصار الخطى، إثلا يسبق إلى قلب إنسان أنه يحب القصار في الخلق .

(٣) القصيرة: الأولى المقصورة أي المخدرة، والأخرى: ضد الطويلة وكثير يعني الأولى .

والقصيرة : ضد الطويلة ^(١) ، والطويلة : الطول ، والطول :
طول البقاء والمهل ، والمسهل : ضد العجلة ، والعجلة : التأطية ،
والتأطية : الحمأة ، والحمأة : لغة في الحمأة ، واحدة أحماء الصهر من قبل
الزوج ، والزوج : البعل ، قال امرؤ القيس :

١٣ وقد علمت سلمى وإن كان بعلمها بأن الفتى يهذى وليس بفعل ^(٢)
والبعل من الأرض : ماسقاه المطر ، قال عبد الله بن رواحة : ^(٣)

١٤ هنالك لا أبالي بنخل سسقي ولا بعسل وأن عظم الأتاء ^(٤)

(١) الطيلة والطويلة والطول : الغمر :

(٢) انظر ٢٥ — ١

الفتى : يريد زوجها . يهذى : يقول ما لا يعقل من الكلام ، وأن مثاله
لا يصدق كلامه .

(٣) هو أبو عمرو ، عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي
من أهل يثرب ، شاعر مخضرم محسن ، من الذين كانوا يردون الأذى عن الرسول
صلى الله عليه وسلم . ومات شهيدا في غزوة مؤتة ببلاد الشام سنة ٨ هـ .

(٤) قال عبد الله بن رواحة الأنصاري ، يخاطب ناقته ، حين خرج إلى مؤتة :
إذا بلغتني وحملت رحلي مسيرة أربع بعد الحساء
وآب المسلمون فأسلموني بأرض الروم مختار الثواء
هنا لك ، البيت ، ويروى نخل بعل ولا سقي
البعسل : ما شرب بعروقه من الأرض ، بغير سقي من سماء ولا غيرها .
السسقي ، ويقال له المسسقي : ما يسقي بالماء من الزرع بماء الأنهار
والعيون الجارية .

الأتاء : ما يخرج من أكال الشجر ، والنماء .

ويقال ، أنت النخلة أتوا وأتاء : طلع ثمرها ، أو بدا صلاحها وكثر حملها .
يقول لناقته : إذا بلغتني أرض مؤتة ، وقتلت بها ، فلا أبالي بالنخل الذي ،
تركته ، ولا أبالي كيف كانت حاله ، وإن كثرت ثمرته . يقال ، ما أكره أتنا
هذا النخل : أي حمّله .

والمطرُ : تسابقُ الخيل^(١)، والخيلُ : الظنُّ، والظنُّ : من الشكِّ، والشكُّ :
الخرق. قال زياد :

١٥ — شكَّ الفريضة بالمدرى فأنفذها
طعن المبيطر إذ يشفى من العضد^(٢)

والخرق : الفلاة تتخرق فيها الريح، قال حنجل^(٣) :

١٦ — خرَّقُ بعيدٌ قد قَطَعَتْ نياطه

على ذات لوث سهوة المشي منذ عان

(١) مَطَرُ الفرسُ : أسرع، ومَطَرَتِ الخيلُ وتمَطَّرت : جاءت يسبق
بعضها بعضا .

(٢) انظر ١٥ هـ - ٣ ص ٥٤

شك : أنفذ . الفريضة : واحدة الفرائض ، وهي بضعة في مرجع الكتف .

المدرى : طرف القرن . أى شك فريضة الكلب بقرنه .

المبيطر : البيطار ، ويروى شك المبيطر . يشفى : يداوى .

العضد : داء يأخذ الإبل في العضد فتبطل .

يقول : شك الثور فريضة الكلب بقرنه ، فنفذ في لحم الكلب ، كما ينفذ مبضع

البيطار في لحم الدابة .

وفي ل ١٨ - ٢٨٠ المدراة : جديدة يحسك بها الرأس ، يقال لها سرخاره

ويشبه قرن الثور بها .

(٣) انظر ٢ هـ - ١

البيت من قصيدة امرئ القيس النونية التي أولها :

قفانك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان

ومنها : شواهد ، هي ١٦ - ٧ ، ٢ - ٣٠ ، ٢ - ٣٨ ، ٥ - ٤٩ والأولان

منها هما بيت واحد .

الخرق : المفازة التي تتخرق فيها الرياح .

النياط : البعد . اللوث : الجنون ، أى على ناقة كأنها مجنونة ، لقوتها ونشاطها .

سهوة : سهلة المشي ، وهي من الإبل : الليفة السير الوطيئة . مدعان : مذلة مطاوعة .

والريح: الغلبة والقوة، ومنه قوله تعالى: فتفشلوا وتذهب ريحكم، ومنه عندي قول عمرو بن قيس الشكري (١)

١٧ - بعيشك ما قومي على ما تركتهم سليمي اذا هبت شممال وريحها (٢)

(١) هو عمرو بن قيس بن ذريح بن سعد بن مالك، أحد بني ضبيعة. وكان شاعرا فحلا من قدماء شعراء الجاهلية، فهو أقدم من امرئ القيس، وبسببه العرب عسرا الضائع، لموته في غربة وفي غير مأرب ولا مطلب. مات أبوه وخلفه صغيرا، فكفله عمه مرثد بن سعد، وكان شابا جميلا، فوشك به امرأة عمه بتهمة يوسفية، فخرج من عند عمه، ثم اعتذر بعد مدة ورجع إليه.

(٢) جاء هذا البيت في ديوانه من القصيدة الثانية، وهو رقم ١١ من قصيدة أولها:

أرى جارتى خفت وخفت نصيحتها وحسب بها لولا النوى وطموحها
ورواية الشطر الأول من البيت في الديوان:

بؤدك ما قومي على أن تركتهم سليمي إذا هبت شممال وريحها
أى على ودك قومي، وما زائدة. وأذم ما يكون الشمال عندهم في الجذب،
وحينئذ يحبون أهل الإطعام والايثار.

وفي ل-٤٩، التود: الصنم (بؤدك ما قومي على ما تركتهم)

أراد بحق صنمك. ومن ضم أراد المودة بيني وبينك. ومعنى البيت.

أى شيء وجدت قومي يا سليمي على تركك إياهم، أى قد رضيت بقولك،
وإن كنت تاركة لهم فأصدق وقول الحق، وبجوز أن يكون المعنى:
أى شيء قومي؟ فأصدق، فقد رضيت قولك، وإن كنت تاركة لقومي.

الباب الثامن

قال تميم بن أبي بن مقبل :

- ١ - وضمت أرسان الجيادسة بدأ إذا ما ضر بنا رأسه لا يرأسح^(١).
المعبد ههنا : الوند ، والوند بلغة هذيل : الخيطة ، قال أبو ذؤيب :
- ٢ - تدلى عليها بين سب و خيطة بجر داء مثل الوكف يكبو غرابها^(٢)

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل ، من بني العجلان ، كان مخضرمًا ، رثى عثمان بن عفان ، بلغت سنة ١٢٠ سنة . وهو من أوصاف العرب لقيسح .

تميم ثلاثة شواهد هي : ٨-١ ، ٨-١٦ ، ١٣-٣٥

الرسن : واحد الأرسان ، وهو الخيل ، أو ما كان على الأنف ، معبدا : مذهب ، يريد الوند ، وفي قول الشاعر (يقال : إنه هو المتلس ، خال طرفة وهو جري بن عبد المسيح) :

ولا يُقيم على ضم يراد به إلا الأذلان هدير الحى والوند

هذا على الحسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثى له أحد

ما يفيد معنى تذليل الوند . والرنج : الدوار .

ورنح عليه : غشى عليه . وترنح : تمايل سكرًا .

ومعنى بيت تميم : ربطنا أرسان الخيل فى الوند .

(٢) انظر ٢-٢ ص ٤٨

البيت من قصيدة أولها :

أبا الصَّرم من أسماء حدثك الذى جرى بيننا يوم استقلت ركابها

تدلى عليها : يريد صاحب العسل ، والهاء تعود على النحل .

السب : الخيل . الخيطة : الوند . الجر داء : الصخرة الملساء ، شبهها فى انملاصها

بالنطع ، ملاصتها . مثل الوكف : مثل النطع ، وهو بساط من أديم .

يكبو غرابها : أى يزلق الغراب إذا مشى عليها ، أى يزل عليها =

والخبيطة: السيرة مرة بعد مرة^(١)، والمرّة: السرعة^(٢)، والسرعة: العجلة،
والعجلة: الطين، والطين: الحال، والحال: الطبق، والطبق: القناع، ومنه
أن رسول الله ﷺ أهدى له قناع فيه رطب، والقناع: ما سترت به
المرأة وجهها قال عمرو بن شسيم^(٣):

= الغراب : الطائر :

وفي ل ٩ - ١٧١، الخيطة: خيط يكون مع حبل مشتار الغسل، فإذا أراد
الخلية، ثم أراد الجبل، جذبه بذلك الخيط وهو مربوط إليه.
وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوند.
يصف مشتار الغسل، فإنه يتبدل على بيوت النحل، لأخذه من الجبل، لأن
النحل يعسل في الجبال.

وفي ل ١٤ - ١٦٦، فلان نابل: أي حاذق بما يمارسه من عمل. ومنه قال
أبو ذؤيب يصف عاسلا:

تدلّ عليها بين سبّ وخيطة شديد الوعاء نابل وابن نابل
جعل له ابن نابل، لأنه أحذق له. ويروى:

تدلّ عليها بالجبال مؤنقا شديد الوصاة نابل وابن نابل
أي حاذق وابن حاذق.

(١) الخيطة: في ل ٩ - ١٧١ خاط فلان خيطة واحدة: إذا سار سيره ولم
يقطع السير. وخاط الحية: إذا انساب على الأرض. ونخيط الحية مزحفتها.

(٢) خاط إليه خيطة: مر عليه مرة واحدة أو سريعة. قم ٢ - ٢٦٠.

(٣) عمرو بن شسيم، ويقال له عمير بن شسيم بن عمرو التغلبي، ولقب
بالقظامي بيت قاله. كان شاعرا خلا من شعراء العصر الأموي، وكان حسن
التشبيب، رقيق حواشي الكلام، كثير الأمثال في شعره. وكان في صدر الإسلام.
(انظر ش. د. ص ١٧٥ - ٨٥) ومن كلامه:

والناس من يلق خيرا قاتلون له ما يشتهي ولأم الخطيء الهبل
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
(ص ٤٤ المؤلف والمختلف).

- ٤ - وكنت أظن أن لذك يوماً يسز من الخبأة القنعا (١)،
والوجه: السيد، والسيد: الوحي والوحي (٢): الصوت الشديد، والشديد: البخل،
والبخل: الحقل (٣)، والحقل: عمل فيه إثم (٤)، والإثم: الجريمة، والجريمة:
الكاسب، قال أبو حراش (٥):
٤ - جريمة ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا (٦)

(١) يسز القناع: ينزعه. الخبأة: الجارية المخدرة، لم تتزوج بعد.
(٢) الوحي: السيد الكبير - وحي القوم وحي وأوحوا: صاحوا.
(٣) الحقل: البخل السيء الخلق، وقيل السيء الخلق من غير أن
يقيد بالبخل.

(٤) الحقل: عمل فيه إثم، وقيل هو الإثم بعينه (ل ٤-١٣٢).
(٥) اسمه خويلد بن مرة الهذلي، وهو أحد من اشتهر بكنيته دون اسمه.
من فرسان العرب، شاعر مخضرم. أسلم وهو شيخ كبير يوم حنين، وكان ممن
يعدو فيسبق الخيل. مات في خلافة عمر رضى الله عنه.
(٦) في ل ٢-١٦ قال أبو فراس يذكر عقاباً شبه فرسه بها:
كأنى إذ غدوا ضمنت بزى من العقبان خائفةً طلوبا
جريمة ناهض، البيت.

خائفة: منقضة، يقال خافت: إذا انقضت.
بزى: سلاحه، يقول: كأنى إذ غدوا إلى الغارة، ضمنت بزى أى سلاحى
عقاباً منقضة، أى ركبت فرساً كالعتاب، يصف سرعة عدو فرسه.
وفي البيت الثانى يصف عقاباً ترزق فرخها، وتكسب له.
هو جريمة أهله: كاسبهم. الناهض: فرخها.
النيق: أرفع موضع فى الجبل. الصليب: ودك العظام.
يقال، صلب العظام: جمعها واستخرج ودكها ليؤتد به، وهو الاصطلاح.
يصف عقاباً ترزق فرخها، وتكسب له، أى تصيد لفرخها الناهض ما يأكله
من لحم طير أكلته، وبقيت عظامه يسيل منها الودك.

أى ودكا، والكاسب: القارش، والقارش: الجامع^(١)، والجامع: المسجد الذى يجمع الناس، والناس: البرى^(٢)، والبرى: التراب، والتراب: السفا، والسفا^(٣): الغبار، والغبار: النقع، والنقع: إذهاب الماء العطش، والعطش: الأحاح، والأحاح: الغضب، والغضب: الشرى، والشرى: رذال المال، والمال: الخير، والخير: الثرى، والثرى: العرق^(٤)، والعرق: المسيح، والمسيح: الفضة^(٥)، والفضة: القضم^(٦)، والقضم: الحصير، والحصير: وجه الأرض، والأرض: القوائم، والقوائم: الشوى^(٧)، والشوى: التافه، والتافه: القليل، والقليل: العش^(٨)، والعش: القليل لحم اليد والرجل، والرجل: القطعة من الجراد، والجراد: الحسبان، والحسبان

(١) قَرَشَه يَقْرَشُه : قطعه وجمعه من ههنا وههنا وضم بعضه إلى بعض .
(٢) الناس : البرى ، فى قم البرى : التراب .
فى ل ١٨ - ٨٦ الجوهري ، البرية : الخلق ، بلاهمز ، إن أخذت من البرى وهو التراب ، فأصله غير الهمز .
البرى والورى : واحد .

(٣) التراب: السفا ، ومنه قول الهذلى :
فلا تَكْسُ الأَفْعى يَدَاكَ تُرِيدُهَا ودعها إذا ما غَيَّبَتْهَا سَفَاثُهَا
(انظر ١ - ٣٠)

الرَّذَالُ والرَّذَالُ والرَّذِيلُ والأَرَذَلُ : الدون والخسيس والردى . من كل شىء . جمعه أرذال ورذال ورذلاء وأرذلون . قم ٣ .
(٤) الثرى : العرق . من معانى الثرى : الندى .

(٥) المسيح : الدرهم الأطلس .
(٦) القضم : الجلد الأبيض يُسَكَّب فيه ، وحصير منسوج خيوطه سيور ، والفضة .

(٧) من معانى الشوى : الأطراف ، والأمر الهين .
(٨) من معانى العش : القليل العطاء ، والعشة : المرأة الطويلة القليلة اللحم ، أو الدقيقة عظام اليد والرجل .

والْحُسْبَانُ: الوِسادُ^(١)، والوِساد: القُطوعُ^(٢)، والقُطوعُ: قُطْعُ الطيرِ من بلد إلى بلد، والبلد: الأثرُ، والأثر: الدَّعْسُ، والدَّعْسُ: شدةُ الوَطءِ، والوَطءُ: السَّكاحُ، والسَّكاحُ: الكوْمُ، والكوْمُ: الفرجُ الكبيرُ، والكبيرُ: الشيخُ، والشيخُ: الدَّيْسَقُ، والدَّيْسَقُ: السرابُ^(٣)، والسَّرابُ: الخَيْتَمُورُ، والخَيْتَمُورُ: الغولُ، والغول: الخليعُ، والخليعُ: الشَّاطِرُ، والشَّاطِرُ: البعيدُ^(٤)، والبعيد: النازحُ، والنازح: المستنفذُ ماءَ البئرِ، والبئرُ الواسعةُ: الجَفْرُ، والجفر من أولاد المَعِيرِ: ما كان له بَطْنٌ^(٥)، والبَطْنُ: المطمئنُّ من الأرض، والأرض: الرُّكَّةُ، والرُّكَّةُ: آخر ولد الإنسان^(٦)، والإنسان: إنسان العين، والمَعِينُ: الناظرُ، والناظرُ: الحافظُ، والحافظُ: القسوى الذَّكْرُ، والذَّكْرُ: الشَّرَفُ، قال الله تعالى: وإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ، والشَّرَفُ: العَظَرُ، والعَظَرُ: الغايةُ، والغاية: السَّهَاءُ، والسَّهَاءُ: العُدُرُ^(٧)، والعُدُرُ: جمع غادرٍ، والغادرُ: الخائسُ^(٨)، والخائس: الكاسدُ، والكاسد: البائرُ، والبائرُ: الهالكُ، والهالك: المودى،

(١) من معاني الحُسْبَانِ: الوِسادُ الصغيرة .

(٢) القُطوعُ: الأولى جمع قِطْعٍ، وهى طينٌ فسفة يجعلها الراكب تحته وتغطى كتفى البعير، والأخرى: مصدر، بمعنى هجرة الطيور صيفاً وشتاءً .

(٣) الديسق: ترقق السراب وبياضه (ل ١١٥-٣٨٥) .

(٤) الشطير: البعيد .

(٥) الجفْر: الأولى بمعنى البئر لم تُطَوَّ، أو طموى بعضُها . والأخرى من أولاد النساء: ما عظم واستكشر، أو بلغ أربعة أشهر .

(٦) الرُّكَّةُ: الأولى بمعنى الرُّكَّام، والأخرى آخر ولد الأبوين .

(٧) السَّهَاءُ: جمع سَهَى، وهو الغدير .

(٨) خاس بالخهد: غدر ونكث .

والمـودى : القوى الجاد^(١) ، والجاد : المشيح ، والمشيح :
المُعْرِضُ بوجهه ، والوجه : الجهة والناحية ، والناحية : الماخِضة ،
والماخِضة : السحابةُ تَمْخَضُ بالماءِ^(٢) ، والماء : النَّفْسُ ، والنفس :
الهَيِّمةُ والكِبَرُ ، والكِبَرُ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ ، قال الله تعالى : والذي تولى
كِبَرَهُ مِنْهُمْ ، وقال قيس بن الخطيم^(٣) :
٥ - تنام عن كِبَرِ شَأْنِهَا فإذا قامت رويداً تكاد تشغرف^(٤)

(١) في ل ٢٠-٢١ أودى : إذا كان كامل السلاح ، قال ابن بري : ليس من
أودى ، وإنما هو من آدى ، إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح .

(٢) وقيل تمخض بمائها .

(٣) هو قيس الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر ، شاعر جاهلي
أنصاري أوسى ، جيد الشعر حسنه . قدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ووعده
عاماً ، ولكنه مات قبل الحول . وله في وقعة بعثت إلى كانت بين الأوس والخزرج
أشعار كثيرة ، وفيها قتل .

وسمى أبوه الخطيم ، لضربة خطمت أنفه . ولقيس ديوان مطبوع .

وله خمسة شواهد أرقامها : ٨-٥ ، ٨-١٠ ، ٣-١٤ ، ٥-٢٠ ، ٣-٤٦ .

(٤) البيت من قصيدة مطامها :

ردَّ الخليلُ الجمالَ فانصرفوا ماذا عليهم لو أنهم وقفوا

تنغرف : تنقصف . في ل ١١-١٧ الغـرف : التثني والانقصاف . قال يعقوب ،
معناه : تثني ، وقيل : تنقصف من دفعة خصرها .

كِبَرُ الشَّيْءِ : معظمه .

يصف امرأة بالنعمة والرفاهية وقلة العمل ، وهذا يُحَسِّنُهَا وينعم بدنها .
وقال : تنام عن كِبَرِ شَأْنِهَا : أى عن معظم شأنها ، لأنها مكفوعة تُجَدِّمُ ولا تُجَدِّمُ .

الباب التاسع

أنشد أبو زيد لسعد بن ميادة^(١) :

١ - أجد فراق الناقية غدوة

أم البين يحلولى لمن هو مواع

لقد كنت أهوى الناقية حنينة

فقد جعلت أسان بين تقطع^(٢)

الأسان : المشابه ، وهى هنا القوسى ، والقوسى : جمع قوة ،

والقوة : طاقة من طاقات الحبل ، والحبل : المستطيل من الرمل ،

والرمل : ضرب من السعى ، والسعى : الحشر^(٣) ، والحشر :

(١) أبو زيد - انظر ٣٥ - ٥٥ ص ٨٥ وقوله لسعد : جاء فى المخطوط لسعد بن ميادة ،

(انظر ٢٨ - ٤٨) ولكن الحقيقة أنه لسعد بن زيد مناة : كما فى ل ١٦ - ١٥٦ ،

وأنشد الفراء لسعد بن زيد مناة :

لقد كنت أهوى الناقية حنينة وقد جعلت أسان وصل تقطع

(٢) أجد : صار جدا لاهزلا ، الناقية : رقايش بنت عامر ، وبنو الناقية : بطن

من عبد القيس ، وناقم : حى باليمن .

فى ل ١٨ - ٢٠٨ وقد حلى وحلا وحلوا ، حلاوة وحلوا وحلوا ،

واحلولى ، وهذا البناء للبالغة .

فى ل ١٦ - ١٥٦ الأسيمة : سائر واحد من سيور تضافر جميعها فتجعل

نسجاً أو عناناً . وكل قوة من قوى الوتر أسيمة ، والجمع أسان ، والأسون ،

وهى الأسان أيضاً .

الجوهري ، الأسن : جمع الأسان ، وهى طاقات النسع والحبل .

قال ابن برى : جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل (طاقاته) .

(٣) احترش لعياله : اكتسب .

الصَّيْدُ^(١)، والصيد : ما أخذته عَفَوًا ، والعَفْوُ : الصَّفْحُ ، والصَّفْحُ : الجانبُ ، والجانبُ : الغريبُ ، والغريبُ : النَّزِيعُ ، والنَّزِيعُ : السَّهْمُ^(٢) ، والسَّهْمُ : النصيبُ ، والنصيبُ : حجارةٌ حول شفير الخوض ، والخوض الصغير : الخريصُ^(٣) ، والخريصُ والخريصُ : الجائع المَقْرور ، والمقرور : الخَصر ، والخَصر من الماء : البارد العذبُ ، والعذبُ : ضد الفظيع ، والفظيع : الكريه الذَّوْق ، والذَّوْق : العَدْفُ^(٤) ، والعَدْفُ : الأصلُ ، والأصلُ : العيصُ ، والعيصُ : مَنْبِت الشجر . قال الآخرم السَّنْبِيئِيُّ^(٥) :

٢ - بها قُضِبَ هُندوانيةٌ وعيصٌ تَزَارُ فيها الأسود^(٦)
والشجر : ما قام من النبات على ساق ، والساق : عَظْمُ القَدَم .

(١) حَرَّشَ الصيد : صاده .

(٢) النَّزِيع : فعيل بمعنى مفعول .

(٣) الخريص : شبه حوض ينبثق فيه الماء (الفسقية) .

(٤) العَدْفُ : اليسير من العلف ، يقال : ما تعدَّفت شيئاً اليوم : ما ذقت

قليلاً فضلاً عن كثير .

(٥) هو أحد بني سَنْبِيس ، امرأة عمرو بن العوث بن طيء ، ولدت له

ثعل ونهبان فهم يُسَمَّون بها .

(٦) قُضِبَ : سيوف قاطعة ، هندوانية : منسوبة إلى هندی على غير قياس .

العيص : الأصل الكريم ، ومنابت الأشجار الملتفة ، والمراد كثرة الرماح

التي تشبه الغابة ، تزار فيها الأسود : تصوت الشجعان . وقوله :

لنا باحة ضَبِيسٌ نأبها يهون على حَامِيَتِهَا الوعيد

ضَبِيسٌ نأبها : شديد سيدها . حَامِيَتُهَا : جَبَلًا طِيءً ، أجاً وسلي ، ومعنى

بيت الشاهد :

دون الوصول إلى تلك العرصة سيوف هندية ، وأجمة من الرماح ، تسمع

فيها صوت الشجعان .

٣ - قال طارقة :

للفقى عقلٌ يعيش به حيث تهدى ساقته قدمه^(١)
والقدم : السابقة^(٢) : والسابقة : الفسراط^(٣) ، والفسراط : المتقدمون
إلى الماء . قال أبو النجم^(٤) :

٤ - وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّسْقَاطَا لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُسْرَاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوَرَقَ وَالْعَسْطَاطَا فَن يُلْغِطُنْ بِهِ الْغَطَا^(٥)

(١) انظر هـ ٣-٥ ص ٥٩

هذه : تقدمه . الهادى : الدليل ، لأنه يتقدم القوم ويتبعونه ، ويكون أن
يهدم الطريق . وهاديات الوحش : أوائلها ، وهى هوداها . والهادية : المتقدمة
من الإبل .

للفقى عقل يعيش به : يقول ، إن من كان عاقلاً وفقى متصرفاً ، عاش حيثما نقلته
قدمه وذهبت به من أرض غربة وغيرها .

وفسره ابن الأعرابي ، فقال معناه : إن اهتدى لرشد عُلِمَ أنه عاقل ، وإن
اهتدى لغير رشد عُلِمَ أنه على غير رشد .

(٢) القدم : السابقة فى الأمر .

(٣) فسراط القوم يفسرهم فسراطاً وفسراطاً : تقدمهم إلى الورد ،
لإصلاح الخوض والدلاء ، وهم الفسراط والفسراط .

(٤) أبو النجم ، هو الفضل بن قدامة العجلي ، أحد الثلاثة الرجاز الذين

نبغوا فى الرجز ، من المخضرمين فى العصر الأموى (انظر ش . د ص ٦١ هـ ٥)

ويروى هذا الرجز منسوباً لنقادة الأسدي بن عم الجدي ، ويروى لرجل
من بنى مازن (ل ٩ - ٢٤٢) .

(٥) التقطه : عثر عليه من غير طلب . وردت ، على القوم التقاطا : وردت
عليهم وأنت لاتعلم بهم ، يريد أنه ورد ماء لا يطرقة الناس ، إنما يشرب منه الحمام
والورق التى لها لون الرماد .

وفى ل ٩ - ٢٧٠ لقيته التقاطا : إذا لقيته من غير أن ترجوه أو تحسبه .

وقال سيبويه ، التقاطا : فجأة . ولقىته لقاطا : مواجهة .

فراط القطا : متقدماتها . إلى الوادى والماء . الغطاط (بالغين المعجمة) : القطا ،
وقيل : ضرب من القطا ، واحده غطاطة . يُسْغَطُنْ : يقال ، لغط الحمام
بصوته وألغيط .

الباب العاشر

قال حميد بن ثور الهلالي^(١):

١ - تورط فيها دُخِلَ الصيف بالضمحى

ذرى هدبات فرعمن وريق^(٢)

الدُّخْل : طائر أمهر من العصفور ، قال العجاج^(٣) :

٢ - لوذَّ العصافير ولوذَّ الدُّخْل تحت العِصاه من خريز الأجدل^(٤)

والعصفور : السَّيِّد ، والسيد : البدء ، قال أوس بن مسغراء :

٣ - ترى ثنأنا إذ ماجاء بدءهم وبدؤهم إن أتاننا كان ثنأنا^(٥)

(١) انظر هـ ٣ - ٣ ص ٦٢ .

(٢) الدُّخْل : طائر صغير أغبر ، يسقط على رموس الشجر والنخيل ،
يفصل بينها . الهدب ، من ورق الشجر : ما لم يكن له عِصْر ، نحو الأثل
والطرفاء والسَّرو والسَّمُر . الهدب من النبات : ما ليس بورق إلا أنه يقوم
مقام الورق ، وهو المعروف فنيا بالأوراق الخيطية . وريق : كثير الورق .

(٣) انظر هـ ٧ - ١ ص ٤١ .

(٤) من قصيدة يمدح بها يزيد بن معاوية أولها :

ما بال جارى دمعك المِهْلَل والشوق شاج للعيون الحُدَل
شجاه : أحزنه ، الحُدَل : جمع حاذلة . والحُدَل : حرة في العين
وانسلاق ، وسيلان دمع . اللوذ بالشئ : الاستئثار والاحتضان .
العضاء ، من الشجر : كل شجر له شوك (انظر ص ٤٧ من التذكرة في فقه
اللغة للمحقق) الخريز : صوت الماء ، والريح والعُقاب ، إذا حفت . الأجدل :
الصقر .

(٥) هو أوس بن مسغراء السعدي من شعراء مضر .

الثنى ، من الرجال : بعد السيد ، وهو الثنيان ، ويروى البيت :

- والبدء : خلاف السَّوْدِ ، قال طرفه :
 ٤ - حُسام إذا ما قَتُّ مُنْتَصِراً به
 كفى السَّوْدَ منه البدء ليس بِمُغْضَدٍ (١)
 والسَّوْدُ : الطريقُ المُعَبَّدُ ، قال طرفه :
 ٥ - تُبَارَى عَتَافاً نَاجِيَاتٍ وَأَتَبَعَتِ
 وَظِيْفاً وَظِيْفاً فَوْقَ مَوْرِ مُعَبَّدٍ (٢)
 والمُعَبَّد : المَذَلُّ ، قال طرفه أيضاً :

= نُذِيْنَا إِنْ أَنَا هُمْ كَانَ بَدْءُهُم . السَّيْدُ والْبَدْيُ : السيد الأول في السيادة . يقول :
 الثاني منا في الرئاسة ، يكون في غيرنا سابقاً في السوّد ، والكامل في السوّد من
 غيرنا ، ثَقِيٌّ في السوّد عندنا لفضلنا على غيرنا .

(١) انظر هـ ٥ - ٣ ص ٥٩ وقبل البيت :
 فَأَلَيْتَ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بَطَانَةً أَحْضَبَ رَقِيقَ الشُّفَرَيْنِ مُهَسَّدَ
 الكَشْح : ما بين الحاصرة إلى الضلع الخاف . البطانة ، اللُوب : ما يلي الجسد ،
 أى لا يزال كَشْحِي بَطَانَةً لِسَيْفٍ قَاطِعٍ . الحُسام : القاطع . المُعَصِد : السيف المتخذ
 لقطع الأشجار .
 يقول : إذا قَتُّ مُنْتَصِراً بهذا الحُسام ، فلا أحتاج إلى أن أُضْرَبَ به أكثر
 من ضربة واحدة . فإذا بدأت بضربة ، كَفَتْنِي أَنْ أَعُودَ إِلَى ثَانِيَةٍ ، أى يَغْنَى الْبَدْءُ
 عَنْ الْعُودِ ، أى كَفَتْنِي الضَّرْبَةُ الْأُولَى .

(٢) انظر هـ ٥ - ٣ ص ٥٩ ، وقبل البيت :
 وَإِنِّي لَأَمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بَعُوجًا مَرَقًا تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
 عَوْجًا : ضَامِرَةٌ ، مَرَقًا : مُسَرَّعة .
 باراه : عَارِضة ، وعَمَلٌ مِثْلُ عَمَلِهِ ، عَلَى سَبِيلِ الْمَغَالِبَةِ .

المُعْتَاق : جَمْعُ عَتِيق ، وَهُوَ الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : النُّوقُ الْكَرَامُ .
 نَاجِيَاتٍ : سَرِيعَاتٍ فِي سِيرِهَا . الْوُظَيْفُ : مَا بَيْنَ الرَّسْعِ إِلَى السَّاقِ أَيْ عَظْمِ
 السَّاقِ ، الْمَوْرُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَوِيُّ الْمَوْطُوءُ ، سَمِيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَمَارُ عَلَيْهِ أَيْ يُتَحَرَّكُ
 ذَهَابًا وَإِيَابًا . مُعَبَّدٌ : مَوْطَأٌ مِثْلُ بَكْثَرَةِ الْمَشْيِ عَلَيْهِ . وَالْعُودُ : الطَّرِيقُ الْعَادِي
 الْقَدِيمُ ، أَقُولُ : وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ شَاهِدٌ لِلْعُودِ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ الْمَعْبُدِ بَلِ الْمَوْرُ ،

- ٦ - إلى أن تحامتنى العشيرة كلها. وأفردت أفراد البعير المعبد^(١)
والمذلل : الدعوب ، قال أبو دواد^(٢) :
٧ - يافئى ما قتلتم غير دعوب ولا من قوارق الهنبر^(٣)

(١) انظر ٥ - ٣ ص ٥٩ وقبل الشاهد :
وما زال تشراب الخمر ولدنى ويتعنى وإنفاق طربى ومثلى
تحامتنى : تجنبتنى وتركتنى . العشيرة : أهل بيته ومخالطوه .
أفردت : تركت منفرداً ، أو نهجت . والطريف : المستحدث ، والمتلد : القديم
الموروث .

البعيرى المعبد : المذلل ، المنهوء بالقطران ، أى الذى قد عُمِّ جلدُه كله بالقطران
وقيل له معبد ، لأنه يتدلل لشهوته القطران وغيره فلا يمتنع ، وقيل المعبد :
الأجرب أو المنهوء الذى سقط وبرمه وأفرد عن الإبل ليناً ، ويقال : هو الذى
عبده الجرب وذله . والمعنى : أنهم تركوه ولذاته .

(٢) هو جارية وقيل جويرة بن الحجاج (المؤتلف والمختلف ص ١١٥) من
إياد بن نزار ، وقبل حنظلة بن الشرق الايادى ، كان فى عصر كعب بن مامة
الايادى ، وكان وصافاً للخيل ، وأكثر أشعاره فى وصفها ، وله تصرف فى غير
ذلك من مدح ونفر .

قال الأصمعى : ثلاثة كانوا يصفون الخيل لا يقاربهم أحد : طفيل الغنوى ،
وأبو داود الايادى ، والنابعة الجعدى . وكان أبو داود على خيل المنذر بن
النعمان بن المنذر .

عُثمَر طويلاً ، ومات فى سنة ١٠٢ قبل الهجرة . وله شاهدان ٧ - ١٠ ،

٢٨ - ٧

(٣) الدعوب : الطريق المذلل الواضح ، وليس مراداً هنا .
الدعوب ، الضعيف الذى يهزأ منه الناس ، وقيل : القصير الدميم . وقيل ،
الدعوب من الرجال : المأبون الخنث .
(٣) الهنبر : الشوز والفرس ، وهو أيضاً : الأديم الردى .

والدُّعْبُوبُ : حَبَّةُ سَوْدَاءُ^(١) . والسوداءُ : حَبَّةُ الْقَلْبِ . قَالَ
 قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ^(٢) .
 ٨ - يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا ضَمِنْتَهُ مَكَانٌ بِسَوْدَاءِ الْفَوَادِ كَنِينٍ^(٣)
 وَالْقَلْبُ : قَلْبُ النَّخْلَةِ . وَالنَّخْلَةُ : الْعَذْقُ^(٤) . وَالْعَذْقُ : الْوَسْمُ^(٥)
 وَالْوَسْمُ : النَّارُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

== وقد ورد الشطر الثاني من البيت بروايتين :

الأولى ، فَوَارُهُ : جَمْعُ فَارَهَةٍ ، وَالْأُخْرَى قُورَارُهُ ، وَالْقُورَارَةُ ، كَثْمَامَةٌ :
 مَاقُورٌ مِنَ الثَّوبِ وَغَيْرِهِ ، أَوْ يُخَصَّنُ بِالْأَدِيمِ ، وَهَذَا يَنَاسِبُ الرِّوَايَةَ الثَّانِيَةَ .
 وَالْفَوَارَةُ : جَمْعُ فَارَهَةٍ ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ وَالْفَتِيَّةُ . وَأَفْرَهْتَ النَّافَةَ فَهِيَ
 مُفْرِهِةٌ وَمُفْرَهَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَلْتَجُّ الْفُحْرَةَ ، وَهَذَا الْمَعْنَى يَنَاسِبُ تَفْسِيرَ الْهَنْبَرِ
 بِالْفَرَسِ ، عَلَى الرِّوَايَةِ الْأُولَى .

(١) الدُّعْبُوبُ : حَبَّةُ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ .

(٢) انظر ١٥ - ٨ ص ٩٨

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا :

إِذَا جَاوَزَ الْإِنْسَانُ سِرًّا فَانَهُ بِسُتُورٍ وَتَكْثِيرِ الْحَدِيثِ قَيْنُ

وَيُرْوَى : بِذَتْ وَتَكْثِيرِ الْوَشَاةِ قَيْنِ ، وَقَبْلُ بَيْتِ الشَّاهِدِ :

وَإِنْ ضَيَّعَ الْإِخْوَانُ سِرًّا فَانِي كَتُومٌ لِأَسْرَارِ الْعَشِيرِ أَمِيرُ

وَيُرْوَى : يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا أَتَمَمْتَهُ مَقْرَنٌ بِسَوْدَاءِ الْفَوَادِ كَنِينِ

وَعِنْدِي لَهُ يَوْمًا إِذَا مَا اتَّمَمْتَنِي مَكَانُ

(أَمَالِي الْقَالِي : ١٧٩ - ٢)

نَتْ الْحَدِيثِ : نَشْرُهُ ، وَكَانَ كَتَمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ .

سَوْدَاءُ الْفَوَادِ ، وَسَوِيدَاؤُهُ : عُلُقَةُ سَوْدَاءٍ تَكُونُ فِي جَوْفِهِ . كَنِينٌ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ ، أَيْ مَكُونٍ . وَمِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ :

أَجُودُ بِمَضْنُونِ السَّلَادِ وَإِنِّي بِسُرِّكَ عَنْ سَاكِنِي لَضْنِي

(٤) الْعَذْقُ : النَّخْلَةُ بِمَحْمَلِهَا .

(٥) عَذْقُ الشَّاةِ : وَسْمُهَا بِالْعَذَّةِ ، وَهِيَ عَلَامَةٌ تَعْلُقُ عَلَى الشَّاةِ تَخَالِفُ لَوْنَهَا .

(م - ١٤ الْمُسْتَمْل)

٩ - قد سئقت آبالهم بالنار والنار قد تشقى من الأوار (١)
والنار : السكن ، قال الراجز :

١٠ - وسكن توقد في مظله (٢) :

والسكن : ما سكنت إليه من أهل وخلة ، والخلة : الخليل ، والخاليل :
الفقير ، والفقير : القرضاب ، قال رجل من بني نصر بن قحسين :
١١ - ولزازهم في كل يوم كريمة وثمال كل شعصع قرضاب (٣)

(١) جاء من الشواهد منسوبة للراجز : ٧ شواهد وهي :

٩-١٠ ، ١٠-١١ ، ١١-١٢ ، ٢٤-٣٠ ، ٢٨-٤٠ ، ٣٠-٣١ ، ٤١-٧٠

النار : السمة . عن الأصمعي : كل وسم يكتوى فهو نار ، والعرب تقول :
ما نار هذه الناقة ؟ أى ما سميتها ؟ وفي الأمثال : نجارها نارها ، فإذا رأيت
نارها عرفت نجارها ، وهو الأصل .

ومعنى البيت : لما رأى أصحاب الماء سمة هذه الإبل ، علموا لمن هي ،
فسقوها ، لعزهم ومنعتهم .

(ارجع إلى المداخل باب ٢٤ - القطاج) .

(٢) (انظر هـ ١٠ - ١٠٦ ص)

السكن : النار ، ومنه قول الشاعر يصف قناة تقفها بالنار والدهن .

أقامها بسكن وأدهان (انظر ش . د . ص ٧٨) .

وفي تهذيب إصلاح المنطق ص ٩٨ وأنشد الكلابي :

الجاني الليل وريح بانه إلى سواد إبل وثله وسكن توقد في مظله

هذا مسافر جن عليه الليل وهو يسير ، وهبت ريح فيها بلل من المطر ،
فليجأ إلى إبل رآها ، لأنه يكون معها قوم يضيفونه وينزلونه .

والثله : الغنم ، وسواد الشيء : شحمه . ورأى ناراً توقد في مظلة ، وهي

البيت الكبير من الشعر ، فجاء إليها يستدفئ بها .

(٣) جاء في حماسة أبي تمام ج ١ ص ٣٤٨ ، أبيات من وزن وقافية هذا

البيت ، بعنوان هذا الرجل ، فقال شارحه : =

والقِرَضَابُ : السَّيْفُ المَاضِي ، والمَاضِي : الذَاهِبُ ، والذَاهِبُ :
 الغَابِرُ ، والغَابِرُ : البَاقِي ، والبَاقِي : السَّكَالَةُ ^(١) ، والسَّكَالَةُ : الوَاقِي
 والوَاقِي : الصُّرْدُ ، قال المُرَقَّم ^(٢) :
 ١٢ -- ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ ^(٣)

== هذا الشعر لربيعة بن عبيد بن سعد بن جنديمة بن مالك بن نصر بن قعين أحد
 بنى أسد .

وربيعة هذا هو أبو ذؤاب الأسدي ، وكان ذؤاب قتل عتيبة بن شهاب اليربوعي
 في حرب لهم ، وأسرت بنو يربوع ذؤاباً ، أسره الربيع بن عتيبة ، وهو لا يعلم أنه
 قاتل أبيه ، فأناه أبو ذؤاب واقتداه بشيء معلوم يأتي به سوق عكاظ ، ولكن
 تخلف الربيع عن الموعد ، ولم ير الربيع ابنه ذؤاباً ، فظن أنه قُتِلَ ، لأن الربيع
 علم أنه قاتل أبيه ، ورثاه بهذه الأبيات وسارت ، فبلغت يربوعاً ، ففعلوا أن ذؤاباً
 قاتل عتيبة ، فأفادوه به وقتلوه ، وكان رثاؤه مقدماً سبب قتله .

لَا زَرَةَ : لاصقه ، واللَّزَاز : خشبة يُلْزَقُ بها الباب ، ومعناه : المدافع عنهم .
 الثَّمَال : الغِيَسَات الذي يقوم بأسر قومه .

القِرَضَاب : الذي لا يدع شيئاً إلا أكله . عَصَبُ القَوْم : جوعهم . ل ٢ - ٩٤
 والمعَصَب : الذي عصيته السنون أي أكلت كماله ، والذي يتعصب بالخرق
 من الجوع .

(١) يقال ، أَبْقَهُ بَقْوَتَكَ مَالِك ، وَبَقَاوَتَكَ مَالِك : أي أحفظه
 حفظك مالك .

(٢) هو خُزَيْر بن لوزان ، أحد بنى عوف من سدوس بن شيبان ابن ذهل
 بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل ، ويعرف بالمرقم الذهلي .
 والبيت من قصيدة أنشدها له أبو اليقظان :

طَالَ السَّوَاءُ بِمَأْرَبٍ وَظَنَنْتُ أَنِّي غَيْرُ رَأْمٍ

(٣) الوَاقِي : الصُّرْد . الحَاتِم : الغُرَاب .

وفي ل ١٥ - ٣ والحاتم : الغراب الأسود ، وأنشد لمرقس السدوسي ، وقيل

لخُزَيْر بن لوزان : ==

والشُّرْدان : عرق تحت اللسان ، قال زياد :
 ١٣ - وأَيُّ الناس أَعْدَرُ من شَأْمٍ له صُرْدانٍ منطلقا اللسان (١)
 واللسان : المَقُولُ ، والمَقُولُ : القَيْلُ ، والقَيْلُ : الإقالة ، والإقالة : الخِيَارُ (٢)
 والخيار من الناس : خِلاف الشرار ، والشرار : الخصام (٣) ، والخصام :

= لا يَمْنَعُكَ من بنا الخير تعقُّد التَّعْصِامِ
 واقد غدوت - البيت :

فاذا الأشْءامُ كالآيا من والأيا من كالأشْءامِ
 وكذلك لا خيرٌ ولا شرٌّ على أَحَدٍ بدائِمْ
 قد خط ذلك في الزبو ر الأوليات القدائِمْ

وفي ل ٢٠-٢٨٥ الواقي : الصرد قال مرقش . . والظاهر أن واق
 حكاية صوته . هذا وانظر ١ - ٣٤

(١) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

نسب المؤلف هذا البيت إلى زياد ، يريد النابغة الذبياني ، ولكن بعض شراح
 الديوان نسبته إلى يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي (ل ٤ - ٢٣٧) وذكره في
 أبيات يجيب بها على هجاء النابغة له في الأبيات التي أولها :

لعمرك ماخشيت على يزيد من الفخر المضلل ما أتاني
 إلى أن قال : فان يقدر عليك أبو قبيس تمط به المعيشة في هوان
 وقد أجابه يزيد في أبيات منها :

وإن يقدر علي أبو قبيس تجدن عنده حسن المكان
 تجدن كنت خيرا منك غيبا وأمضى باللسان وبالسنان

وأى الناس أعدر من شَأْمٍ له صردان منطلقا اللسان
 الشُّرْدان : عرقان أخضران أسفل اللسان فيهما يدور اللسان ، يريد ذربان .
 ونسب النابغة إلى الشام لأن منازل بني ذبيان مما يلي الشام فنسبه إليها .

(٢) أقاله : وافقه على نقض البيع ، وتكون الإقالة في البيعة والعهد . وقد
 تقايلا بعد ما تباعا ، أى تباركا .

(٣) فلان يُشارُ فلاناً ويُمارُهُ ويزارُهُ : يُحاديهِ ، والمُشارَّةُ : المُخاصمة ،
 مُفاعلة من الشر ، أى لا تفعل به شرا ، فتحوجه إلى أن يفعل بك مثله .

تَنَازُعُ الْخُصُومِ ، وَالْخُصُومُ : جَمْعُ خُضْمٍ ، وَالْخُضْمُ : الْجَانِبُ ،
وَالْجَانِبُ : الْقَائِدُ^(١) ، وَالْقَائِدُ : أَنْفُ الْجَيْلِ ، وَالْجَيْلُ : الْعَمُودُ ،
وَالْعَمُودُ : السِّدُّ ، وَالسِّدُّ : الْهَامَةُ . وَالْهَامَةُ : الرَّأْسُ الضَّخْمُ ،
وَالضَّخْمُ : الْعَيْشُورُمُ ، وَالْعَيْشُورُمُ : أَثَى الْفِيلِ ، وَالْفِيلُ : ذُو الرَّأْيِ
الْقَائِلِ^(٢) ، وَالْقَائِلُ : عِرْقٌ ، وَالْعِرْقُ : الْأَصْلُ ، وَالْأَصْلُ : السِّنْخُ ،
وَالسِّنْخُ : مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ^(٣) . وَالسَّهْمُ : الْحِظُّ ، وَالْحِظُّ :
الْبَحْتُ ، وَالْبَحْتُ : السَّجْدُ ، وَالسَّجْدُ : أَبُو الْأَبِ ، قَالَ سَنَانُ بْنُ الْفُحْلِ
الطَّائِيُّ^(٤) :

١٤ - فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجْدَى

وَبُرَى ذُو حَفَرَتٍ وَذُو طَوَيْتٍ^(٥)

-
- (١) جَنْبُهُ جَنْبًا : قَادَهُ إِلَى جَنْبِهِ فَهُوَ جَنْبٍ وَجَنْبٍ وَمُجَنْبٍ .
(٢) دَالٌ رَأْيُهُ بِهِلٌ : أَخْطَأَ وَضَعُفٌ ، وَرَجُلٌ فَيْسَلُ الرَّأْيَ : ضَعِيفٌ .
وَقَالَ الرَّأْيُ فَيَالَةً وَذَيْسَلًا : ضَعِيفٌ وَكَثُرَ خَطْوُهُ . (هَامِش)
(٣) السِّنْخُ : مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ .
(٤) هُوَ أَخُو بَنِي أُمِّ الْكَهْفِ مِنْ طِيءٍ ، جَاءَ فِي ص ٢٣٠ ج ١ مِنْ
حَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ .

وَقَالُوا قَدْ جُنُنْتُ فَقُلْتُ كَلَّا وَرَبِّي مَا جُنُنْتُ وَمَا انْتَشَيْتُ
وَلَكِنِّي ظَلُمْتُ فَكَلَّمْتُ أَبَاكَ مِنْ الظُّلْمِ الْمُبِينِ أَوْ بَكَيْتُ
فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجْدَى وَبُرَى ذُو حَفَرَتٍ وَذُو طَوَيْتٍ
هَذَا الشَّعْرُ يَقُولُهُ سَنَانُ حِينَ اخْتَصَمَ بَنُو أُمِّ الْكَهْفِ مِنْ جَرَمِ طِيءٍ ، وَبَنُو هَرَمِ
ابْنِ الْعِشْرَاءِ مِنْ فِرَازَةٍ ، فِي مَاءٍ وَهُمْ مَخْتَلِطُونَ مُتَجَاوِرُونَ .

- (٥) هُنَا « ذُو » بِمَعْنَى الَّذِي فِي لُغَةِ طِيءٍ ، وَيَقَعُ لَفْظُهَا عَلَى جَمِيعِ الْمَوْصُولَاتِ
وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى الَّتِي . وَمَعْنَى الْبَيْتِ :
كَيْفَ أَحْتَمِلُ الضَّمِّ ، وَمَا أَدْعِيهِ مِنَ الْمَاءِ هُوَ مَاءُ أَبِي وَجْدَى ، وَبُرَى هِيَ
الَّتِي حَفَرَتْهَا وَطَوَيْتَهَا بِالْقَشِّ وَالْعِصِيِّ .

الباب الحادي عشر

أنشد بلال :

- ١ - ألا ليت شعري هل أبيتن ليلةً بفجٍّ وحولٍ إذ خرَّ وجليلٌ^(١)
الجليل ههنا : الثمام ، والجليل : العظيم ، والعظيم : الخلم ، والخلم :
الحايل ، والخليل : الفقير ، قال زهير :
- ٢ - وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألةٍ يقول لا غائبٌ مالي ولا حرمٌ^(٢)
والفقير : المكسور فقار الصُّباب ، والصُّباب من الأرض : الجلد ،
والجلد : الصَّبر ، والصَّبر : الحبس للقتل أو النمين ، واليمين :
اليَد ، واليد : النعمة والسمن ، والسمن : القسطع^(٣) ، والقسطع :

(١) بلال : هو مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويقال إنه لما سمع بلالا
ينشد هذه الأبيات ، قال له : حننت يا بن السوداء ! وبعد البيت :
وهل أردن يوماً مياه بحجةٍ وهل يبدؤن لي شامةً وطفيل
فج (بالجيم) ويروى فج (بالخاء) : موضع بمكة ، وقيل : واد ، دفن فيه
غبد الله بن عمر ، وهو أيضاً ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ، عظيم بن الحرث
المحاربي (ل ٤ - ١٠) .

إذ خر : حشيش طيب الريح ، أطول من التيل ، تسقف به البيوت فوق الخشب .
الجليل : الثمام ، إذا عظم وجل ، وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت ،
بحجة . جبل بتهامة ، يجذب طفيل ، وإياه أراد بلال رضي الله عنه ، فيما كان يتمثل به
وقيل بحجة : سوق بمر الظهران .

شامة : جبل آخر . وفي قم ٤ - ١٣٨ شامة : جبل بمكة تصحيف شامة . هذا

وانظر ١ - ١٢ .

(٢) انظر ٣٥ - ٤ ص ٥٠ ، ٣٥ - ٣ ص ٦٢

(٣) منَّ الحبل : قطعه .

قَطُوعُ الطَّيْرِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ^(١)، وَالْبَلَدُ : الْأَثَرُ ، وَالْأَثَرُ : الْإِصْبَعُ ،
وَالْإِصْبَعُ : الْفَعْلُ الْحَسَنُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣ - مَنْ يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعًا^(٢)
وَالْحَسَنُ : رَمْلٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَسَمَةَ الضَّبِّيُّ^(٣) :

٤ - لَأَمَّ الْأَرْضَ وَيْلٌ مَا أَجْنَسْتُ غَدَاةَ أَضْرَ بِالْحَسَنِ السَّيْلِ^(٤)
وَالرَّمْلُ : الْحَصِيرُ ، وَالْحَصِيرُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، وَالْأَرْضُ : قَوَائِمُ

(١) قَطَعَ الطَّيْرَ قَطُوعًا : خَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ، فَهِيَ قَوَاطِعُ ،
ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فَنِيًّا بِهَجْرَةِ الطُّيُورِ .

(٢) انظر ١٥ - ١٠ ص ١٠٦

يَقَالُ عَلَى مَا شِئْتَهُ إِصْبَعٌ : أَثَرُ حَسَنٍ . وَالْإِصْبَعُ : الْأَثَرُ الْحَسَنُ ، يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ
لِلَّهِ عَلَيْهِ إِصْبَعٌ حَسَنَةٌ ، أَيْ أَثَرُ نِعْمَةٍ حَسَنَةٍ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَثَرِ الْحَسَنِ إِصْبَعٌ ، لِإِشَارَةِ
النَّاسِ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ (انظر ش . د . ص ١١٠)

(٣) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَسَمَةَ الضَّبِّيُّ ، بْنُ حَرِثَانَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ السَّيِّدِ
بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ مَخْضَرٌ ، شَهِدَ حَرْبَ الْقَادِسيَّةِ .

(٤) مَا أَجْنَسْتُ ؟ مَا اسْتَقْبَاهُمَا ، وَأَجْنَسْتُ : سَمَرْتُ ، وَمَفْعُولُهُ مَحْذُوفٌ ، أَيْ
أَيُّ رَجُلٍ ؟ أَضْرَ : دَنَا . أَضْرَبُ فُلَانًا : دَنَا مِنْهُ دُنُوًّا شَدِيدًا .

الْحَسَنُ : جَبَلٌ رَمْلٌ ، أَوْ رَمْلَةٌ لَبْنِي سَعْدٍ ، قَتَلَ بِهَا أَبُو الصَّهْبَاءِ ، بِسَطَّامُ بْنُ
قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ، يَوْمَ الثَّقَا ، قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيُّ . (١٦٦ - ٢٧٣)

وَيُقَالُ ، أَحْسَنَ الرَّجُلُ : إِذَا جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ ، وَهُوَ الْكَثِيبُ الْعَالِي ، وَبِهِ
سَمِيَ الْغَلَامُ حَسَنًا ، وَالْحُسَيْنُ : الْجَبَلُ الْعَالِي ، وَبِهِ سَمِيَ الْغَلَامُ : الْحُسَيْنُ .

وَمَعْنَى الْبَيْتِ : وَيْلٌ وَهَلَاكٌ لَأَمِّ الْأَرْضِ ، كَيْفَ سَمَرْتُ رَجُلًا عَظِيمًا بِمَكَانٍ
قَرِيبٍ فِيهِ الطَّرِيقُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُسَمَّى بِالْحَسَنِ .

وَالْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ بَرِّقَ بِهَا بِسَطَّامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَارِسُ بَكْرِ .
وَبَعْدَهُ : نَقَسَمَ مَالَهُ فِينَا وَنَدَعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ
وَمِنْهَا : لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحَكَمَكَ وَالنَّشِيطَةَ وَالْفَضُولَ

(انظر ش . د . ص ١١٠ - ١٢٣ ، ٦٥)

الدابة، والدابة: الماشية. والماشية: المال الراعى، والراعى: الحائط،
والحائط من النخل: الصف، والصف: الغرار^(١)، والغرار: حد
النصل، والنصل: الثنول: تجرد الخيضاب عن الشعر، والشعر:
كثرة الشعر في الجسد، والجسد: الدم اليابس، واليابس: القافل^(٢)،
والقافل: الراجع من السفر، قال السكندى:

٥ - نظرت إليها والنجوم كأنها مصايح رهبان تشب القفال^(٣)
والسفر: السفر، قال زهير:

٦ - ولست بلاقي بالحجاز مجاوراً ولا سفراً إلا له منهم جبل^(٤)
والسفر: الكشف، والكشف: إمكان الناقة الفحل،
والفحل: إرسال الفحل في الإبل، والإبل: السحاب^(٥)، والسحاب:

(١) في ل ٦-٣٢١ بنى القوم بيوتهم على غرار واحد (أمله يريد صف واحد)

ولدت ثلاثة على غرار واحد، أى بعضهم فى إثر بعض، ليس بينهم جارية.

(٢) القافل: اليابس من الجلد أو اليد.

(٣) انظر ه ١-٢ والنبت لأمريء القيس من قصيدته اللامية، وقبله:

تنورتها من أذرعها وأهلها يشرب أدنى دارها نظر عال

ذكرها بعد تعداد أوصاف بعض العذارى فى الآيات قبلاً.

وبعد البيت: سموت إليها بعدما نام أهلها سمو حجاب الماء حالاً على حال

(انظر ١-٣٢)

تشب: توقد. القفال: جمع قافل، راجع من السفر، ويطلق القافل على

المسافر، تفاؤلاً برجوعه سالماً.

(٤) انظر ه ٣-٢ ص ٥٠

ولا سفراً: أراد صاحب سفر، أو أراد سفراً بالسكون أى مديناً

وحركت الفاء للضرورة. الحبل: العهد والذمة.

يقول: كل من جاور بالحجاز أو سافر إليها، فله من هؤلاء القوم عهد وذمة.

(٥) الإبل: السحاب الذى يحمل ماء المطر، ومنه قوله تعالى: أفلا ينظرون==

النَّجَاءُ ، وَلِلنَّجَاءِ : جَمْعُ نَجْوٍ ، (١) ، قَالَ زَهِيرٌ :
٧ - وَغَيْثٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ حَوْثٌ يَلَاعُهُ

أَجَابَتْ رَوَايَهُ النَّجَاءُ هَوَاطِلُهُ (٢)
وَالنَّجْوُ : انْطِلَاقُ الْبَطْنِ ، وَالْبَطْنُ : ضَرْبُ الْبَيْطَانِ ، وَالْبَيْطَانُ :
الْخَنْبَرُ (٣) ، وَالْخَنْبَرُ : الْخَنْبَرَةُ وَالْبَلَاءُ ، قَالَ زَهِيرٌ :
٨ - رَأَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ فَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَنْسَلُو (٤)

= إلى الأبل كيف خلقت - الآيات على رأى بعض المفسرين .
(انظر ش . د . ص ٨١ ، ١٥٤) .

(١) النجور : الأولى السحاب هراق ماءه ، والأخرى ما يخرج من البطن
(٢) أنظر ٣ - ٢ ص ٥٠
أراد نباتاً من غيث الوسمى . الوسمى : أول المطر .
حَوْثٌ : شديدة الخضرة التي يضرب لونها إلى السواد لحرها ومفرده أجشوى .
التلاع : مجارى الماء من أعلى الأرض إلى بطن الوادى ، جمع تلعة ، والوصف
هنا لنبات التلاع .

الرواى : جمع رابية ، ما ارتفع من الأرض .
النجا : جمع نجوة ، وهى صفة للرواى ، على رواية :
أجابت روايه النجا وهواطله ، الهواطل : السحب يدوم ماؤها ، وهى
أغزر من الديمة .

والمعنى : أجابت روايه النجا بالنبت ، وأجابت هواطله بالمطر . والمعنى
على رواية المؤلف : أجابت الرواى النجا الهواطل بالمطر . فتكون الرواى
فى موضع نهب والنجا تبين لها ، والهواطل فاعله .

(٣) بَسَطَنَ خَيْرُهُ : عَمِلَهُ .
(٤) انظر ٣ - ٢ ص ٥٠
أبلاهما : دعاء لها . يقول : رأى الله فعلهما بكم حسناً ، فصنع الله خيراً الصنع
الذى يتلى به عباده .

والبلاء : السبيل ، قال العجاج :

٩ - والمرء يبلية بلاء الشر بال : كره الليالى واختلاف الأحوال^(١)

(١) انظر هـ ٧ - ١ ص ٤١ ويروى الشطر الثاني : تعاقب الأهلال بعد

الأهلال . يبلية : من الإبلاء ، من بلى الثوب يَبْلِي ، إذا خلق

وبلاء : ممدود بلى بلى ، إذا قرى ، بكسر الباء أما إذا فتحت فإنه يمد

أصالة لضرورة ، السربال : القميص أو الدرع أو كل ما يلبس ، تعاقب الأهلال .

توارده ، من أهل الشهر .

ويروى : وانتقال الأحوال بدل : واختلاف الأحوال .



الباب الثاني عشر

أنشد بلال:

١- وهل أردن يوماً مياه مَجَنَّةٍ وهل يندون لي شامةً وتطفيل^(١)
مَجَنَّةٌ: ههنا أرض، والمَجَنَّةُ: الأرض الكثيرة الجن،
والجن: الجن، والجان: السائر، والسائر: الغافر، والغافر: ذو المِغْفَر^(٢)،
والمِغْفَر: ما على الرأس من الدرع، والدَّرْع: البدن، والبدن:
الشيخ، قال الأسود بن يعفر:

٢- هل لِمَا قد فات من مطلب؟ أم ما بكاهُ البدنُ الأَشِيبُ^(٣)
والشيخ: الهلوف، قال قيس بن عاصم يرقص ابنه حكيماً^(٤):
٣- أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ سَمَلْ

ولا تكونن كِهَلوفٍ وكل^(٥)

(١) انظر ١٥ - ١١ ص ١١٠

(٢) المغفر والمغفرة والغفارة: زرك من الدرع يلبس تحت القلنسوة
أو حلق يتقنع بها المتسلح.

(٣) هو الأسود بن يعفر، بن عبد الأسود بن حارثة بن جندل بن نهشل بن
دارم، الشاعر المشهور، أعشى بني نهشل. جاهلي.

من معاني البدن: الشيخ المسن (انظر كتاب المداخل ص ٩٩ باب الجحال)
ويرى البيت: هل لشباب فات من مطلب؟

(٤) هو أبو علي قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر، أحد بني سعد
ابن زيد مناة من تميم.

وهو شاعر فارس شجاع حليم، أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم وحسن
إسلامه، وعُثمّر بعد النبي صلى الله عليه وسلم زماناً

(٥) الهلوف من الرجال: الشيخ القديم الحرم المسن، قالت امرأة من العرب

ترقص ابناً لها: =

والهسأوف : السكذوب ، والسكذوب : الزاعف ، والزاعف :
الورحي^(١) ، والورحي : القتل بالرَّمْي ، والرَّمْي : إصابة المرمى ،
قال كثير^(٢) :

٤ - وكنت كذى رجسَيْن رجلٍ صحيحَةٍ

ورجلٍ رَمَى فيها الزمان فشَلَّست^(٣)
والمَرْمِي : الرَّمْي ، والرَّمْي : السحاب الأسود^(٤) ، والأسود :

= أشبه أبا أمك أو أشبه عمل ولا تكونن كهلوف وكل
يُصَحِّح في مضجعه قد انجدل وارتق إلى الخيرات زناً في الجبل
قال ابن بري : المرأة التي ذكرها منفوسة بنت زيد الفوارس ، بن ضرار
الضبي ، والشعر لزوجها قيس بن عاصم ، وعمل : اسم رجل ، هو خاله .
يقول : لا تجاوزنا في الشبه ، فردت عليه :

أشبه أخى أو أشبهن أباكا أما أبى فلن تنال ذاكا
تقصر أن تناله يداكا (ل ١١ - ٢٦٥)

وفي تهذيب إصلاح المنطق (٥ - ٢) ذكر يعقوب أنه لامرأة ، وهو لقيس
ابن عاصم المنقري ، ورأى ابناً له ترقص أمه ، فأخذ من يدها وقال :
أشبه أبا أمك أو أشبه عمل ، يريد عمل ، وحذف ياء الإضافة من عمل ،
يقول له : كن مثل أبى أمك أو مثلي ولا تجاوزنا في الشبه إلى غيرنا . والهلوف :
الجاني الذي لا خير فيه ، الوكل : الذي يتكل على غيره فيما يحتاج إليه . المنجدل :
الممتد على الأرض ، يريد أنه لا يستيقظ حتى يصبح .

قوله وارتق إلى الخيرات : بادر إلى الخير لترتفع بذلك .
زناً : زنوا أى صعوداً من زناً : صعود .

(١) الزاعف : الوحى ، في قم زعفه : قتله مكانه .

(٢) انظر ٢ - ٤ ص ٦٨

(٣) رمى فيها : أصابها .

(٤) الرَّمْي : قطع من السحاب ضغار ، أو سحابة عظيمة القطر .

قَبِيضُ الْأَبْيَضِ ، وَالْأَبْيَضُ : اللَّيْثُ (١) ، وَاللَّيْثُ وَاللَّيْثُ : الثَّورُ ،
وَالثَّورُ : مَنْ بَرَجَ السَّمَاءَ ، وَالسَّمَاءُ : الْخَلْقَاءُ (٢) ، وَالْخَلْقَاءُ : الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ ، قَالَ الْأَعْنَى :

هـ - قَدْ يَتْرَكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءٍ رَاسِيَةً

وَهَنِيًّا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا (٣)

(١) اللَّيْثُ : الثَّورُ الْأَبْيَضُ ، وَكُلُّ أَيْضٍ . أَوْ هُوَ وَصَفٌ فِي الثَّورِ وَالثَّوْبِ
وَالشَّيْبِ .

(٢) السَّمَاءُ : مَنْ مَعَانَى السَّمَاءِ : ظَهَرَ الْفَرَسُ لَعْلُوهُ .

وَالْخَلْقَاءُ : السَّمَاءُ ، لِلْمَلْسَاءِ وَاسْتَوَائِهَا .

(٣) انْظُرْ هـ ٢ - ص ٧٤ ، وانْظُرْ ش . د . ص ٧٥ .

الْبَيْتُ رَقْم ٣ مِنْ قَصِيدَةِ ١٣ يَمْدَحُ هُوَذَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ وَأَوَّلَهَا :

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْقَطَعَا وَاحْتَلَّتِ الْعَصَمُ فَالْجِدَّةُ بْنُ فَالْقَصْرَا
صَخْرَةُ خَلْقَاءَ : صَلْبَةُ مَلْسَاءَ .

الْأَعْصَمُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْوَعُولِ : مَا فِي ذِرَاعِيهِ أَوْ أَحَدُهُمَا بَيَاضٌ ، وَسَائِرُهُ أَسْوَدٌ
أَوْ أَحْمَرٌ ، الصَّدْعُ : الْفَتْقُ الشَّابُّ الْقَوِيُّ .

يَقُولُ : الدَّهْرُ قَدْ يَصْدَعُ صَابَ الصَّخْرِ الرَّاسِيَّ فِي الْجِبَالِ ، وَيُنْزِلُ الظُّبِيَّ الْفَتَى
الْقَوِيَّ مِنْ حَيْثُ يَعْصَمُ فِي شَعَافِهَا وَقْتَهَا .



الباب الثالث عشر

قال الطرِّ مَسَّاح بن حكيم^(١) :

١ - فَكُنْ دُخَسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُرًّا وَرَاءَهُ

إِلَى السَّيْهَنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْمَنْدِ

الدُّخَسُ : من دواب البحر ، يقال إنه يُنْجَى الغريق يُمكنه من ظميره فيعينه على السباحة ، ويقال هو الدُّلْفَيْنُ ، والدُّخَسُ أيضا : ضرب من الجِرْدَانِ عُمَاءُ تسمى الخُلْدُ ، والخُلْدُ : طول البقاء ، والبقاء : العُمُرُ ، والعُمُرُ : العَمُرُ ، والعَمُرُ : اللحم يكون بين الأسنان ، والأسنان : الأترابُ ، والأترابُ : الأَرَادُ^(٢) ، والأَرَادُ : أصول كل لحى^(٣) ، واللحى : اللُّوْمُ ، واللُّوْمُ : الشَّهْدُ ، والشَّهْدُ : الطَّرْمُ^(٤) ، والطَّرْمُ^(٥) : الكائون ، والكائون : الثقيلُ ، والثقيلُ : الرزبنُ ،

(١) هو الطرِّ مَسَّاح بن حكيم بن نفر بن جهمدر بن ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن أتان بن ربيعة بن جرول بن ثعل ، الشاعر المشهور . وله شاهد آخر

هو ٨ - ٥٠

الدُّخَسُ ، ويقال له الدُّخَسُ : هو المعروف عند العامة بالدرفيل . وفي ل ٣٨٠-٧ والدُّخَسُ مثل الصرمد : دابة في البحر تنجى الغريق تمكنه من ظمورها ليستعين على السباحة ، وتسمى الدُّلْفَيْنُ .

(٢) الرَّثْدُ : التَّثْرِبُ ، والجمع أرَاد . وأكثر ما يكون في الإناث .

(٣) والرَّأْدُ : رَأْد الضحَا أَي روثقة . والرَّأْدُ ، والرُّوْدُ أيضا : رَأْد اللحى ، وهو أصل اللحى الناقية تحت الأذن ، والجمع أرَاد .

(٤) الطَّرْمُ ، بالفتح والكسر : الشهد والمسل ، إذا امتلأت منه البيوت .

(٥) الطَّرْمُ ، بالضم : الكائون ، كالطَّرْمَةِ .

والرزين : الوقور ، والوقور : الثابت ، والثابت : الرصين ، والرصين : الموجع الجوف^(١) ، والجوف : أرض اليمامة ، واليمامة : امرأة ، والمرأة : العشيعة ، والعشيعة : الرهط ، والرهط : خرقة الخيض^(٢) ، والخيض : الدرّس^(٣) ، والدرّس : الطريق الخفي ، والخفي : السرّ ، والسرّ : الذّكر ، قال الأفوه الأودى^(٤) :

٢ - لما رأيت سرى تغيّر وانثنى

من دون نهمة بشرها حين انثنى
والذّكر من صفات السيف^(٥) ، والسيف : الميطو^(٦) ، والميطو :

(١) الرصين ، الموجع المتألم :

(٢) الرهط : جلد تشقق جوانبه من أسفله ليتمكن المشي فيه ، يلبسه الصغار والخيض وهذه الكلمة شائعة في السودان ،

(٣) درست المرأة درساً ودروساً : حاضت ، وهي دّارس .

(٤) هو أبو ربيعة صلاة بن عمرو بن مالك ، من مدحج ، ويقال لأبيه عمرو ، فارس الشوهاة . والأفوه : شاعر جاهلي ، وكان سيد قومه وقائدهم ، يعده العرب من الحكماء . وقيل له الأفوه ، لسعة فمه .

وله ثلاثة شواهد ٢-١٣ ، ١-٣٨ ، ١٩-٥٠ (انظر الأغاني ١١-٤٤) .

وفي ل ١٢٦-٥ و يروى : لما رأيت شيبى تغير وانثنى - وهو غير الشائع والواضح . وفي تهذيب اصلاح المنطق ص ٣٢ قال الأفوه الأودى :

ما بال عرسى لا تبش كعهدنا لما رأيت سرى تغير وانثنى

ويروى الشطر الثاني : من دون نهمة نشرها ، من الانتشار .

السر : ذكر الرجل . النهمة : الشهوة ويروى شبرها ، والشبر : النكاح ، وشبر الجمل : طرقة وضراجه ، والبشر : المباشرة . وقوله ، من دون نهمة بشرها أى مباشرتى لإياها ، والمباشرة : قد ترد بمعنى الوطء في الفرج وخارجة .

(انظر المداخل باب - الطليل)

(٥) الذّكر : أبيض الحديد وأجوده . كالذكير ، والذكيرة ، من السيف : حدة ته .

(٦) من معاني الميطو : عذق النخلة ، والجمع مطاء مثل جرو وجراء .

السَّعِينُ^(١)، والسَّعِينُ: الذهبُ، والذهبُ: الحَبِيرَةُ^(٢)، والحَبِيرَةُ: الخجلُ، والخجلُ: البَهْمَةُ، والبَهْمَةُ: القَذْفُ، والقَذْفُ: الطَّرْحُ، والطَّرْحُ: بُعْدُ البَصَرِ، والبَصَرُ بالشَّيْءِ: البَصِيرَةُ، والبَصِيرَةُ: الدَّرْعُ، والدَّرْعُ: ثوبٌ للمرأة قصيرٌ، قال الـرَّكْنَدِيُّ:

٣ - إلى مثلها يرنو الحليمُ صبايةً

إذا ما استبكرت بين درعٍ ومجنول^(٣)

والقصيرُ: الخنبلُ، والخنبلُ: الفروة، والفروة: جلدة الرأس، والرأسُ: الرئيسُ، قال طرفة:

٤ - أجدرُ الناسِ برأسٍ صلدِمٍ

حازِمِ الأمرِ شجاعٍ في الوَعَمِ^(٤)

== والمطو: الكباسة، والمطو: الشمراخ بلغة بلحرث بن كعب (ل ٢٠-١٥٥)

والمطو بهذا المعنى يشبه الكباسة.

(١) وفيه أيضاً، مطو الشيء: نظيره وصاحبه، ومطو الرجل: صديقه

وصاحبه ونظيره، سر وية: من أزد السراة.

(٢) ذهب: هجم في المعدن على ذهب كثير، فزال عقله وبرق بصره.

(٣) انظر ٢٥-١.

والبيت لامرئ القيس من المعلقة:

قفنا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فقول

ومنها أربعة شواهد: ٣-١٣، ١٠-١٤، ١٢-٣٦، ٧-٥٠.

الضمير يعود إلى بيضة الجدر التي وصفها في أبيات قبل هذا البيت.

يرنو: يديم النظر، صباية: رقة شوق، استبكرت: مشيت مستقيمة.

ويروي استبكرت: استقامت واعتدلت.

بين درع ومجنول: بين صغيرة تلبس المجول وفتية تلبس الدرع، أي هي بين

الصبية والمرأة.

(٤) انظر ٥٥-٣ ص ٥٩

البيت من قصيدة يذكر يوم قصصة (جبل) وهو يوم التحالقي، وأولها:

والرئيس: الشاة، فرس رأسها السَّبْع، والسَّبْع: بلغة هذيل
الذئب، والذئب: السَّطْمَل، والطمل: اللص، والاص: الهطْل،
والهطْل: الذئب، والذئب: النَّمَشَل، والنَّمَشَل: حى، والحي:
النبات المَهْتَز^(١)، والمهتز من الرجال: الأريحي، والأريحي: الجواد،
والجواد: من الخيل: السابق، قال جرهم بن سبيل بن كعب بن
أبي بكر:

ه - أنا الجواد بن الجواد بن سبيل
إن ديمموا جاداً وإن جادوا وبيل^(٢)
والسابق: الراءف، قال الأعشى:

= سائلوا عنا الذى يعرفنا بهقوانا يوم تحلاق اللهم
الصلائم: الشديد، الوغيم: القتال فى الحرب، وقيل أصله الذحل والثرة
وهو ساكن الثانى، فخره. (أى فى المناظرة شذوذا فى الحرب، وقيل أصله الوغيم،
أى الحقد، فخر ضرورة، هامش)
يقول: نحن أخلاق الناس برئيس، يقول: هى الحى الذى يقوم بنفسه ولا يحتاج
فى معونة إلى غيره.

(١) الحى من النبات: ما كان طرياً يهتز (ل ١٨ - ٢٣١)
يقال أرض حية: مخصبة. وأحيينسا الأرض: وجدنا ما حية غضة النبات.
(٢) كان جرهم شاعراً، لم يُسمع فى الجاهلية والإسلام، من بنى بكرة
أشعر منه (ل ١٣ - ٢٤٤)

سبيل: اسم رجل، يمدح رجلاً بالسخاء وفى الاقتضاب ص ٣٢٠: سبيل فرس
عميق تنسب إليه الخيل العتاق، كان سبيل لغنى وقيل لبني جعبدة.
ديمت السماء تديماً: تملأ الأرض بدوام المطر، جاد الرجل: بانه يجود،
وجادهم المطر، والمطر الجود: الذى لا مطر فوقه، وبليت السماء تسيل وبلا،
وبليت السماء الأرض وبلا. الويل والوايل: المطر الشديد، الضخم القطر.
(م - ١٦ المسلسل)

٦ - به ترعُفُ الألفُ إذْ أرسلتْ
غداةَ الصَّياحِ إذا النُّقْعُ ثارا^(١)
والراعفُ: عرَفُ الأرنبةِ، والأرنبةُ: العَوَاكِلُ^(٢)، والعَوَاكِلُ:
رأس كلِّ رَمْلٍ^(٣)، والرملُ: المِنْهالُ^(٤)، والمِنْهالُ: الأرضُ
أو القُبْرُ، قال مُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ^(٥):

(١) انظر ٢٨ - ٥ - ٧٤ ص
البيت رقم ٦١ من قصيدة هـ يمدح قيس بن معد يكرب، وأولها:
أزمنت من آل ليلى ابتكارا وشطت على ذى هوًى أن تزارا
ومنها أيضاً الشاهد رقم ٤ - ٢٠
فرس راعف: سابق.. ورعف الفرس الخيل: سبقها.
أى أن هذا السكيت (الفرس) إذا أرسل في الغارة وسط ألف من الخيل
بذها جميعاً.

وفى ل ٣ - ٣٣٦ يوم الصباح: يوم الغارة، قال الأعشى: البيت.
والعرب تقول، إذا أُنذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحاً: يا صباحاه!
ينذرون الحى أجمع بالنداء العالى!

(٢) العوكل: الأرنب العقور.
(٣) العَوَاكِل: ظهر الكشيب، والعظيم من الرمال.
(٤) المنهال: الكشيب العالى، لا يتماك انهارا.
(٥) هو أبو نهشل، متمم بن نويرة بن عمرو بن شداد، يصل نسبه إلى
مربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم، ويكفى أخوه مالك بن
نويرة - أبا المغوار.

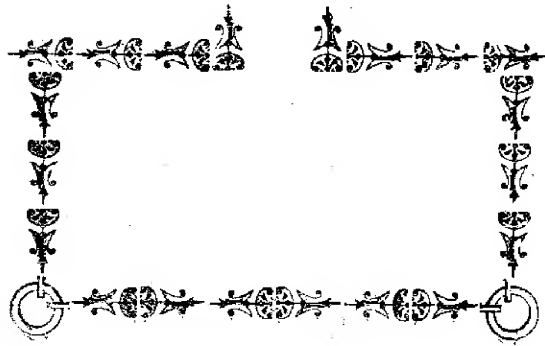
ومتمم شاعر مخضرم، صحابى، وكان من أشد خلق الله جزعاً على أخيه مالك
الذى قتل أيام الردة، فى زمن أبى بكر رضى الله عنه.

٧ - لقد غيَّب المنهال تحت رداءه

فتى غير مبسطان العشيَّاتِ أروعا^(١)

(١) فى ل ١٩ - ٣١ الرداء : السيف . قال متمم : لقد كفن المنهال الخ .
وكان المنهال قتل أخاه مالكا (ابن تويرة) ، وكان الرجل إذا قتل رجلا مشهورا
وضع سيفه عليه ليعرف قاتله اه ، المبطن : من همته بطشه ، أو الرغيب لا ينتهى
من الأكل . وهو أيضاً كثير الأكل ، شديد الحرص على الطعام . والعرب
تذم بذلك ، لأن كثرة الأكل يضرهم الآكل ، ويثقل ، وتقل حركته ، ويكسل
فى الأوقات التى يحتاج فيها إلى النهوض ، وإذا قل لحمه خف فى الحوائج وعند
الغارة والركوب ، قال طرفة :

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد
أى خفيف .



الباب الرابع عشر

أنشد أبو عبيد (١) جرير (٢)

١ - ولقد رأيت فوارساً من قومنا

غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ (٣)

(١) هو القاسم أبو عبيد بن سلام، كان مولى للأزد، من أبناء أهل خراسان، وكان مؤدباً (معلماً) ثم ولي قضاء طرسوس، أيام ثابت بن نصر بن مالك، ولم يزل مع ولده، وحج بعد قدومه بغداد، وبعد أن صنف ماصنف من كتبه. وكان ثقة ورعاً، ومصنفاً حسن التأليف، روى عن الأصمعي وأبي عبيدة معمر بن المثنى، وكان يسبق بمؤلفاته إلى الملوك فيجيزونه عليها، ومن مؤلفاته: الغرب المصنف، وغريب الحديث، وغريب القرآن. توفي بمكة سنة ٢٢٤ هـ (مراتب النحويين لأبي الطيب تحقيق أبي الفضل).

(٢) هو جرير بن بلال بن عطية بن حذيفة الخطفي التميمي. ولد سنة ٤٢ هـ باليمامة ونشأ في البادية، وعاش بالعراق، وتوفي باليمامة بعد نحو ٧٠ سنة، كان متديناً عفيفاً، حسن الخلق، رقيق الطبع، حسن التصرف في فنون الشعر، لاذع الهجاء، وتقاتضه مع الفرزدق ذات قيمة أدبية تاريخية، سجلت كثيراً من أيام العرب وأحوالهم في الجاهلية والإسلام.

(٣) في ل ٩ - ٣٢٩ الغنظ : الجهد الشديد والكرب والمشقة . وغنظه :

إذا بلغ منه الغم . والغنظ : ان يشرف على الهلكة ، قال جرير :

ولقد لقيت فوارساً من قومنا غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم ككراهة الخنزير الإيغار

العيَّار : رجل ، وجرادة فرسه . وقيل ، العيَّار : أعرابي ضاد جرادا وكان

جائعاً ، فألقى من الرماح فدهسهن فيه ، وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة ، فبأكلهن

أحياء ولا يشعر بذلك من شدة الجوع ، فأخّر جرادة منهن طارت من فيه .

والغنظُ : أشد الكَرْب ، والكَرْبُ : قلب الأرض بالحَرْث ^(١) .
والحَرْثُ : الكَسْبُ ، والكَسْبُ : الجمعُ ، والجمعُ : موضع
بمكة ^(٢) ، والمَكُ : استخراجُ المُنْخ من العظم ^(٣) ، والعظيم : خشب
الرَّحْل ^(٤) ، والرَّحْلُ : المنزل ^(٥) ، والمنزلُ : الرَّبْعُ ، والرَّبعُ :
الكف ^(٦) ، والكف : اليدُ ، واليدُ : النِّعْمَةُ ، والنِّعْمَةُ : أمُ خَنْشُور ^(٧) ،
وأمُ خَنْشُورٍ : الضَّبِيعُ ، والضَّبِيعُ : السنةُ الشَّديدةُ ، قال عباسُ
ابن مرداس ^(٨) :

= الايفار : مصدر من أفر الماء : سخَّنه وأغلاه ، وربما ميسَّط فيه
الخنزير وهو حي ثم يذبح ، وهو فعل قوم من البصارى (قم ٢ - ١٥٥)
(١) كرب الأرض يكرها كراباً وكراباً : قلبها للحَرْث .
(٢) جمع (بلا لام) : المزدلفة . يوم جمع : يوم عرفة . وأيام جمع :
أيام منى .

وفى ل ٩ - ١٢ : ومجمَّع : لقب قصي بن كلاب ، لأنه كان جمع قبائل
قريش وأنزلها مكة .

(٣) مكة وامتنكه : مصَّبه جميعه .
(٤) عظم الرَّحْل : خشبة بلا أنساع وأداة .
(٥) الرحل : مسكنك وما تستصحبه من الاثاث .
(٦) ربيع : وقف وانتظر وتحبَّس .
(٧) أم خَنْشُور وخَنْشُور : الضبيع ، والداهية ، والنعمه ، ضد .
(٨) هو أبو الهيثم ، العباس بن مرداس السلمي ، من أهل نجد ، وأمه
للخنساء الشاعرة على قول بعض النسابين ، كان فارساً سيِّداً من سادات بني سليم
بل سيِّداً في قومه من كلا طرفيه ، وشاعراً مخضرمًا شديد العارضة والبيان . ويغلب
على شعره الحماسة وذكر بلائه الحسن في الوقائع . كان ينزل البادية ، ثم قدم دمشق
وابتقي بها داراً ، وكانت وفاته سنة ١٦ هـ .

- ٢ - أبا خراشة أمّا أنتَ ذا نفسٍ
فان قومي لم تأكلهم الضبيع^(١)
والشديدة : السملة : النازلة^(٢) ، قال قيس بن الخطيم :
٣ - وكل شديدة نزلت بقوم سيأتى بعد شدتها رخاء^(٣)
والنازلة : الجماعة تنزل بمسنى للحج^(٤) ، والحج : جمع حاج ،
والحاج : الحجيج ، قال زياد^(٥) :
٤ - فلا عمرو الذى أنسى عليه ومارفع الحجيج إلى لآل^(٦)

(١) أبو خراشة هو مخفاف بن نذبه ، صحابي ، أحد أغربة العرب ، وأحد فرسان قيس وشعرائها : (انظر ش . د ص ١٦٧ ٢٥)
أما أنت : لأن كنت . ذا نفس : كثير للقوم عزيزا . فان قومي معروفون . لم تأكلهم الضبيع : أى السنة المجدية . الضبيع : السنة الشديدة المهلكة المجدية ، مؤنث . معناه : أن قومي ليسوا بأذلاء فتأكلهم الضبيع ويعدو عليهم السبع .

(٢) انظر ٣٥ - ٨ ص ٩٨

البيت من قصيدة مطلعها :

ومن يك غافلا لم يلق بؤساً يُنخ يوماً بساحته القضاء
وقبله : تناولته بنات الدهر حتى تشلمه كما اتلهم الإناء
وفى رواية الديوان : وكل شديدة نزلت بحى .

(٣) نزل القوم : أتواهم ، والنازلة : الجماعة تنزل بمنى للحج .

(٤) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

(٥) من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر ، وأولها :

أمن ظلامه اللّ من البوالى بمرفض الحُسبى إلى موعال

البوالى : جمع بالية ، وصف للدمن وهى المواضع القريبة من الدار المرفض : المتسع ، من رفض الوادى : اتسع كإرض واسترفض . ومرفض الوادى : حيث يرفض إليه السيل . موعال : جبل .
لآل : جبل بمكة عن يمين الامام بعرفة (هامش) .

والحجيج : المشنجوج^(١) ، والمشجوج : الوتد^(٢) ، والوتد :
القنبر ، قال الحرث بن حنظل^(٣) :

هـ - زعموا أن كل من ضرب العمير مؤوال لنا وأنا الولاء^(٤) .
والعير : إنسان العين ، والعين : المال العتيد ، والعتيد : الحاضر ،

(١) الحجج : سبر الشجوة بالمحجاج ، (المصباح) .

(٢) من قول الشاعر : هو المتلس جرير بن عبد المسيح خال طرفة :

ولا يقيم على ضيم يراد به إلا الأذلان غير الحى والوتد
هذا على الحسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثى له أحد

(٣) هو عبيدة الحرث بن حنظل الشكري ، من أهل العراق ، ومن الشعراء المقالين
ولكن معلقته الحمزية وضعته في صف الشعراء الجاهليين المجددين ، فكان شاعر
بكر ، كما كان عمرو بن كلثوم شاعر تغلب : يقال إنه ارتجل قصيدته بحضرة عمرو
ابن هند ، إثر ملاحاة وجدال بين بكر وتغلب ، وقد أصلح بينهما ، كان الملك
عمرو متعصبا لتغلب ، فهاج ذلك الحرث وارتجلها ، على طولها وكثرة غريبها ،
يفتخر بقومه وأيامهم في حرب البسوس التي شهدها وغيرها .

عُمر الحرث طويلا ومات سنة ٥٢ قبل الهجرة .

والحرث خمسة شواهد هي :

٥ - ١٠ ، ١٤ - ٩ ، ١٦ - ٦ ، ١٩ - ١٢ ، ٢٥ - ٣٥

وللاحظ أن الشاهدين ٥ - ٩ ، ١٤ - ١٩ هما بيت واحد .

(٤) العنبر : السيد ، والخمار ، والوتد^٢ ، والقذى^٢ ، وجبل بعينه^٢ .
أنا الولاء : أى أصحاب ولائهم . ومعنى البيت على معاني العير المختلفة :

١ - زعم الأرقام أن كل من رضى بقتل كليب وائل بنو أعمامنا ، وأنا
أصحاب ولائهم ، تلحقنا جرائرهم .

٢ - زعموا أن كل من صاد حمر الوحش موالينا ، أى الزموا العمامة
جناية الخاصة .

والحاضر : المقيم على الماء ، قال زهير :

٦ - فلهما وردن الماء زرقاً جمامه

وَضَعْنِ عِصَى الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ (١)

والماء : النفس (٢) ، والنفس : المهجة ، والمهجة : الدم ،

والدم : الجدبة ، والجدبة : الوجه (٣) ، والوجه : المذهب ، والمذهب :

الحاجة (٤) ، والحاجة : الروية (٥) ، والروية : البقية (٦) ، والبقية :

التلية (٧) ، والتلية : التالية ، والتالية : التابعة ، والتابعة :

القبارية ، قال النابغة :

٣ - زعموا أن كل من ضرب الخيام وطنبها بأوتادها مواليها ، أى الزموا

العرب جنابة بعضنا .

٤ - زعموا أن كل من ضرب القذى ليتنجى فيصفو الماء مواليها .

٥ - زعموا أن كل من صار إلى هذا الجبل ورن لنا .

(١) انظر ٣ - ٢ ص ٥٠ ، ورد الماء ، وورد عليه ، أشرف عليه ، دخله

أو لم يدخله . قال تعالى « وإن منكم إلا واردة »

زرقاً جمامه : صاف . الجمام : جمع جمه وجم ، ما اجتمع وكثر من الماء .

ألقي العصا : يضرب لمن أقام ولم يسافر .

الحاضر : الذين حضروا الماء وأقاموا عليه ، أى النازل عليه .

المتخيم : الذى اتخذ خيمة للإقامة ، أى أنهم أقن عندما وردن الماء ، وفى .

ل ٤ - ١٧١ معناه : لما بلغن الماء ، أقن عليه .

(٢) الماء : النفس . X

(٣) من معانى الجدبة : الدم السائل ، ولون الوجه .

(٤) فى ل ١ / ٣٧٩ المذهب : المتوضأ ، لأنه يذهب إليه . المذهب : الحاجة .

(٥) الحاجة : الروية .

(٦) الروية : البقية من الدين ونحوه (ل ١٩ / ٦٨)

(٧) التلية : بقية الدين ، وأملت النافقة : تلاها ولداها .

٧ - حتى غدا مثل فصل السيف مُنْصَلِّتَا

يَقْرَوُ الْأَمَاعِزَ مِنْ لَبْنَانَ وَالْأَكْمَا^(١)
والقارية : الضيف^(٢) . وَالضَيْفُ : عدول السهم عن الهدف^(٣) ،
والهدف : النَّجِيثُ ، وَالنَّجِيثُ : السَّرُّ ، وَالسَّرُّ : النِّكَاحُ . قَالَ الْحِطِّيَّةُ :
٨ - وَيَحْتَرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقَصَاعِ^(٤)

(١) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

البيت من قصيدة مطلعها :

بانت سعاد، وأمسى حباً لها انجذما واحتلت الشَّرْعُ فالأجزاء من إضما

مثل فصل السيف : أى يبرق كما يبرق فصل السيف .

المنصتات : الحاد الماضي . يقرؤ : يسمع . قرى إليه قروا : قصده .

الأماعز : الأماكن الصلبة الكثيرة الحصا ، واحده أمعز .

الأكم : جمع أكمة ، وهى الموضع يكون أشد ارتفاعاً عما حوله .

(٢) لعله من باب الطاعم المكاسى ل ١١ - ١١٤ ضاف السهم : عدل عن

الهدف أو الرمية .

القارية : الضيف لعله أراد القارى بمعنى المقرى كما فى البيت .

دع المسكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

أى المطعوم المكسو .

(٣) فى ل ٢٠ / ٣٥ القارية : الصالحون من الناس ، وفى ص ٣٨ والقارية

والقارات : الجاضرة الجامعة . وفى ص ٣٩ قرى الضيف : أضائه . وفى ص ٤٠

المقارى . الجفان التى يقرى فيها الأضياف .

(٤) انظر ١٥ - ٣ ص ٧٥

البيت من قصيدة يمدح بها بنى زياد وبنى كليب من يربوع :

فنعيم الحى حتى بنى كليب إذا ما أوقدوا تحت اليفاع

أنف كل شيء : طرفه وأوله . روضة أنف : لم تترفع ، وكأس أنف : لم

تشرب . يقول فيهم : يؤثرون جارهم بالطعام على أنفسهم ، فيما كمل صفوة طعامهم .

هذا وانظر ٤ - ٣٠

(م - ١٧ المسلسل)

والنكاح : المتعْنُ^(١) ، والمتعْنُ : عدوُّ الفرس^(٢) ، والفرسُ
المُعَدُّ للجرى : عَتَدَ وَ عَتَدَ ، والعَتَدُ : العَتَادُ ، والعَتَادُ : القدح^(٣) ،
والقدحُ : من الآنية ، والآنية : العينُ السُّخْنَةُ ، قال الله تعالى من عين آنية ،
والسُّخْنَةُ : الحميم ، والحميم : العرقُ ، قال الكنديُّ

٩ - إذا ما استحمت كان فضلُ حميمها

على متفتتَيْها كالجمانِ لدى الجالى^(٤)
والعرق من الخيل : السَّطْرُ ، والسَّطْرُ : الصَّفُّ ، والصَّفُّ :
قدَّ الصفيف ، والصفيف : الشواءُ ، قال امرؤ القيس :

١٠ - وظلَّ ظهارةُ اللحم من بين منضج

صفيفٍ شواءٍ أوقدٍ مع جَلِّ^(٥)

(١) معناها يَمْتَعِنُهَا معناها : نكحها .

(٢) معن الفرس : تباعد .

(٣) العَتَاد : القدح الضخم . وفي المداخل باب ٧ العرار ، والمتعب : المملوء
من الآنية ، سمعت أعرابياً يقول لغلّامه أتعب العتاد ، أى املاً القدح .

(٤) انظر هـ ٢ - ١ ، لامرؤ القيس من اللامية التي جاء منها الشاهد هـ ١١ - ١٠

استحمت : صببت الماء الحار على جسمها . الحميم : الماء الحار ، متفتتها :
ظهرها ، الجمان : الفضضة البيضاء ، الجالى : صيرف الدراهم .

(٥) انظر هـ ٢ - ١

الظهارة : الطَّبَّاخون وفي ل ٩ - ٢٤١ الطاهي : الطباخ ، وقيل : الشواء .
وقيل : الخباز ، وقيل : كل مصلح لطعام أو غيره معالج له : طاه ، و الجمع طهارة .
الصفيف : شرائح اللحم المرققة التي صفت على الحجر . وقيل : الذي يُصَفَّ
على الحصاة ثم يشوى ، وقيل : هو القديد إذا سُرِّرَ في الشمس د ل ١١ - ٩٧ ،
القدير : فاعيل بمعنى مفعول ، المطبوخ في القدير .

وفي ل ٤ - ٣٤٢ القديد « بدلين » : ما قطع من اللحم وشُرِّرَ ، أو اللحم المملوح
اليجفف في الشمس .

ويروى : فظل طهارة الحى ، وفظل طهارة القوم .

هذا ويلاحظ أن جر قدير فيه نكتة نحوية . لأنه كان الواجب أن يكون منصوباً
بالعطف على صفيف المفعول به .

الباب الخامس عشر

قال عنزة العبي:

١- كيف المزار وقد تربّع أهلها بعنّين تين وأهلنا بالمعيل^(١)
العنّين هنا: موضع ، وأصله ، الماء الكثير ، والعيل أيضا : البحر ،
والبحر : القاموس ، والقاموس : التمام^(٢) ، والتمام : النّيرب^(٣) ،
والنّيرب : ذو الدّهاء والإرب^(٤) قال سالم بن وابصة^(٥) :

٢- ونيرب من موالى السّوء ذى حسدٍ

يقتات لحي وما يشفيه من قرم^(٦)

(١) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٢

العنّين تين : ماء ، والعيل : موضع بعيد عنه .

يقول : كيف يمكننى زيارتها ، وبين حلقى وحلتها مسافة بعيدة ١٤

(٢) القاموس : التمام X

(٣) النيرب : الثمر والنميمة ، ورجل نيرب وذو نيرب : شرير .

(٤) الإرب : الدهاء .

(٥) هو سالم بن وابصة بن عبيد بن قيس بن كعب بن تهد بن الحرث بن ثعلبة

ابن دودان بن أسد . شاعر فارس . وهو أحد التابعين بإحسان ، وأبوه وابصة
ابن سعيد ، صحابي جليل .

(٦) النيرب : النميمة والعداوة ، أى وذى نيرب -

القرم : شهوة اللحم .

يقول : رب ذى نيرب جسود من موالى السّوء يفتاني وبأكل لحي ، لا يشفيه

ذلك من قرم .

والإرب: العقل ، والعقل: ضرب من الوشي قال علقمة بن عبدة :^(١)

٣ - عقلاورقا نطل الطير تتبعه كأنه من دم الأجراف مدموم^(٢)

(١) هو علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة التميمي ، من أهل نجد . كان من سادة تميم وفصحائهم المشهورين . شاعر جاهلي مقبل مجيد من أقران امرئ القيس . سمي علقمة الفحل ، قيل: للفرقة بينه وبين علقمة الحنصلي بن سهل التميمي ، وقيل : لأنه خالف امرأ القيس على زوجته بعد أن طلقها ، لأنها فضلت عليه علقمة حين حكمها في شعرهما ، فقال امرؤ القيس قصيدته :

خليلٌ مُرّاً بن علي أم جندب لستقضي لبانات الفؤاد المعب
وجاء فيها : فللسوط ألحوب والسوط درّة وللزجر منه ورق أهوج متعب
وقال علقمة قصيدته :

ذهبت من الهجران في كل مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنب
وفيها يقول :

فأدركن ثانياً من عنانه يتمر كمر الراح المتحاب
وقد فضلت علقمة بموازنتها بين البيتين الأخيرين .
عُمر علقمة طويلاً ، ومات بين البعثة والحجرة . وفيه يقول الفرزدق :
والفحل علقمة الذي كانت له محلل الملوك كلامه يستنجل
والعلقمة ديوان ، شرحه أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى ، المعروف بالأعلم الشنتمري .

وفي المسلسل من شواهد سبعة هي :

٣ - ١٥ ، ٩ - ٢٣ ، ٣ - ٢٥ ، ٨ - ٢٦ ، ٤ - ٤٠ ، ٥ - ٤٢ ، ٦٠ - ٤٣

وهذه الشواهد غير مانسبه المؤلف لامرئ القيس وهو لعلقمة ، وهي :

١٣ - ٣ ، ٥ - ١٩ ، ٦ - ٣٩ (انظر هـ ٣ - ٣ ص ٦١)

(٢) ويروى : عقلاورقا تكاد الطير تخطفه .

والبيت رقم ٥ من قصيدة أولها :

هل ما علمت وما استودعت مكتوم أم حبيلها اذ نأناك اليوم مصروم

كذلك البيت رقم ٨ - ٣٦ =

والوشى: النميمة، والنميمة: صوت السكناة^(١)، وكنانة: قبيلة^(٢)، والقبيلة: فليقة الرأس^(٣) والرأس: القوم لهم عزّة، والعزّة: الشدة، والشدة: كلب الزمان وسوء الحال، والحال: وسط الظاهر. قال السكندى^(٤)

٤- كان غلامى إذ علا حال متسینه على ظهر بازٍ في السماء محاق

= العقل: ضرب من البرود. وقيل: ضرب من الوشى الأحمر، أو ثوب أحمر يُجلى به الهودج.

الرقم: ما نقش بالدارات، وهو ضرب من البرود أيضاً.

تظل الطير تنبعه: شديد الحرارة، تحسبه الطير لحماً: مذبذب: مطلى بالدم.

الأجواف: أهل الغور يسمون فساطيط عما لهم الأجواف. قم ٣ - ١٢٥ وفي ل ١٥ - ٣٠٨ روى الشطر الأول: عقمأ ورقأ يكاد الطير يتبعه.

وقال، العسقم: ضرب من الوشى، الواحدة عقامة. وقال اللحياني العقامة: ضرب من ثياب الهودج، موشى.

(١) النميمة: صوت السكناة (بنونين) وفي قم ول: صوت السكناة (بالثاء والباء) وفي هامشه بنونين، وهذا يطابق تفسير المؤلف.

(٢) كنانة: هو ابن خزيمه، أبو قبيلة.

(٣) القبيلة: أحد قبائل الرأس، للمقطع المشعوب بعضها إلى بعض (انظر ش. د. ص ٦٤ هـ ٤، ١٥٩، ٢٠٣).

(٤) انظر ٢ - ١ والبيت لأمريء القيس من القصيدة القافية:

الأعم صباحاً أيها الربع فانطق وحدث حديث الركب إن شئت فاصدق

ومنها شاهدان ٤ - ١٥، ٤٧ -

متنه. ظهره. والحال: موضع اللبد من ظهر الفرس، وقيل: هي طريقة

المقن، قال امرؤ القيس: كبرت يزل اللبد عن حال متنه،

باز، البازي: ضرب من الصقور. مخلق: طائر.

والظَّهْر : الرَّكْبُ ، والرَّكْبُ : رَكْبُ السَّرَج ، والسَّرَج :
التَّوْفِيقُ^(١) ، والتَّوْفِيقُ : الْهُدَى ، وَالْهُدَى : الْقَصْدُ ، قَالَ حُسَيْنُ

٥ - وَمِنْ الطَّرِيقَةِ جَائِرٌ وَهُدَى

قَصْدُ السَّبِيلِ وَنَهْ ذُو دَخَلٍ^(٢)

وَالْقَصْدُ : الْأَمُّ ، وَالْأَمُّ : الشَّجَّةُ^(٣) ، وَالشَّجَّةُ : الصَّبُّ . قَالَ الْمَرْزِيُّ :

٦ - شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهِ شَبَا

مِنْ مَاءٍ لَيْتَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رِنَقًا^(٤)

وَالصَّبُّ : الصَّبِيُّ ، فَعُولٌ مِنَ الصَّبَبِ^(٥) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) سَرَجُهُ اللَّهُ وَسَرَجُهُ : وَفَّقَهُ (ل ٣ / ١٢٢)

(٢) انظر هـ ٢ - ١

جَائِرٌ : مَتَجَاوِزُ الْحُدُودِ . الْقَصْدُ : اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ . ذُو دَخَلٍ : ذَوْغَشٍ .
جَاءَ بِهَامِشٍ نَسْخَةُ تَيْمُورٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : مِنْ يَرَوِي هَذَا الْقَصِيدَةَ
لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ بْنِ حُسَيْنٍ يَغْلُطُ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ الْكِنْدِيِّ
مَالِكُهُ ص ٦٣ تَيْمُورٍ . (انظر المؤلف والمختلف ص ٩)

(٣) الْأَمُّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ : الْأَوَّلَى مَصْدَرُ أُمٍّ : قَصْدُهُ ، وَالْآخَرَى مَصْدَرُ
أُمٍّ أَمَّا فَهُوَ أَمِيمٌ وَمَأْمُومٌ : أَصَابَ أُمُّ رَأْسَهُ . وَيُقَالُ شَجَّةُ أُمِّةٍ وَمَأْمُومَةٌ :
بَلَغَتْ أُمُّ الرَّأْسِ .

(٤) انظر هـ ٦ - ٢ ص ٥٠

شَجَّ السَّقَاةُ : صَبَّ السَّاقُونَ . النَّاجُودُ : أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْحَرِّ ، وَقِيلَ : كُلُّ
إِنَاءٍ تَجْعَلُ فِيهِ الْحَرَّ (هَامِش) الشَّيْبِ : الْمَاءُ الْبَارِدُ .

الْأَيْتَةُ : مَاءٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، حَفَرَهَا سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَم ٤ - ٢٦٩
الطَّرَقُ وَالْمَطْرُوقُ : الْمَاءُ الَّذِي خَسِرَتْهُ ، الْإِبِلُ وَبَوْلَتْ فِيهِ . رِنَقًا : كَدْرًا . يُقَالُ
رِنَقٌ ، وَرِنَقٌ ، وَرِنَقٌ .

(٥) فِي قَم ١ : صَبَّ يَصْبُ فَهُوَ صَبٌّ : مِنَ الصَّبَابَةِ .

وَالصَّبُوءَةُ : جَهَنَّمَةُ الْغَنَوَةِ ، وَمِنْهُ . الْعَسِي .

٧ - أطربا وأنت قنَسْرِي والدهرُ بالإنسان دَوَّارِي

ولمّا يأتِي الصَّبَا العَصِي^(١)

والصبيّ. الصنبور، والصنبور: الداهية، والداهية من الرجال: المنكر^(٢)،
والمنكر من الرجال: الجعفر^(٣)، والجعفر من الخنازير: الذكر، والذكر:
العرف، والعوف: الضيف^(٤)، والضيف^(٥): عدول السهم عن الرمي دَوَّارِي^(٦).

(١) انظر ٧٥ - ١ ص ٤١

في ديوانه قصيدة رقم ٤٠ وأولها:

بكيت والمحزون البكي^(٧) ولما يأتِي الصَّبَا الصبيّ
أطربا وأنت قنَسْرِي والدهرُ بالإنسان دَوَّارِي^(٨)
أطربا: انطرب طرباً ١؟ والهمزة للتوخيخ.

قنَسْرِي، بكسر النون المشددة: نسبة إلى قنَسْرين: كورة بالشام.

في المغني: وأنت شيخ كبير.

دَوَّارِي: أي دَوَّار، يحتمل أن تكون الياء للمبالغة، مثل تاء علامة، أي
دو دوران، يدور بالإنسان مرة كذا، ومرة كذا.

فل ٦ - ٤٣٠ يخاطب نفسه فيقول:

أنطرب إلى اللهو طرب الشباب، وأنت شيخ مسن ١؟

وفيه: القنَسْر والقنَسْرِي: الكبير المسن الذي أتى عليه الدهر.

الطرب: خفة تلحق الإنسان عند السرور وعند الحزم، والأول هو المراد هنا.

وفي ل ٥ - ٣٨٢ - الدَّوَّارِي: الدهر بالإنسان أحوالا، قال المعاج:

والدهر بالإنسان دَوَّارِي أفنى القرون وهو قنَسْرِي

والقنَسْرِي: القوى الشديد. اهـ

ويروي أطربا وأنت قنَسْرِي؟ وهو الشيخ الكبير.

(٢) الذَّهْيُ والدَّهَاءُ: التَّسْكُر وجودة الرأي.

(٣) ضاف السهم: عدل عن الهدف أو الرمية، وصاف بالمهملة أيضاً،

(ل ١١ - ١١٤).

سحابة عظيمة القَطَر ، والقَطَر : إلقاء الرجل على قَطَرِه ، قال

شريح بن قرواش العَبَسِيُّ

٨ - وهل غمرات الموت إلا نزالك

كَمِي على لحم الكَمِي المَقَطَر^(١)

وَالْقَطَر : الجانب^(٢) ، والجانب : الجنب ، والجنب الحَوْش ،

والحَوْش : ^(٣)الجمع ، والجمع : العدد الكثير ، قال أبو قيس

ابن الأسلمت :

٩ - حتى تولت ولنا غاية من بين جمع غير جُمَاع^(٤)

(١) في ٢٠ - ٩٧ الكَمِي : اللابس السلاح ، وقيل هو الشجاع المقدم الجريء

الذي لا يحمى عن قرته ، ولا يروغ عن شيء ، المقطر : يقال طعمته فقطره : إذا

ألقاه على أحد جنديه .

(٢) القَطَر : الناحية .

(٣) الحَوْش : الأول مصدر ، أن يأكل من جوانب الطعام حتى ينهكه ،

والأخرى من حاشى الإبل : جمعها .

(٤) من قصيدته التي أولها :

قالت ، ولم تقصده لقول الخنا مهلا فقد أبغيت أسمع

وبروى البيت : ثم التقينا ولنا غاية

في ل ٩ - ١٠٧ قال قيس بن الأسلمت السلي يصف الحرب :

حتى انتهينا ولنا غاية من بين جمع غير جُمَاع

وقبله :

تذودهم عنا بمُسْتَتَّة ذات عرائين ودَّعاع

كانهم أسد لدى أشبل ينهتن في غيل وأجزاء

المستتة : كتيبة لها استئنان إلى القتال .

العرائين : الرؤساء المتقدمون في الفضل والشجاعة .

الدَّعاع : السيل الذي يندفع فلا يقدر على رده . ينهتن : يُصَوِّون .

وفي ل ٩ - ٤٠٧ قال قيس بن الأسلمت السلي يصف الحرب :

حتى انتهينا ولنا غاية البيت والجماع : أخلط الناس .

والكثير من الناس : النَّجْلُ ، والنَّجْلُ : الولد ، قال زهير :

١٠ - إلى معشر لم يورث اللوم جدُّهم

أصاغرهم وكلُّ فَنَحِيلٍ له نَجْلٌ^(١)

والولد : السَّليلُ ، والسَّليلُ : وادٍ بعينه ، قال زهير :

١١ - كأنَّ عَيْنِي وقد سالَّ السليلُ بهم

وعبرة ما هم ، لو أنَّهم أمم^(٢)

(١) أنظر ٣ - ٢ ص ٥٠ . وقبل البيت :

لأرحلن بالفجر ثم لأدأبن إلى الليل إلا أن يعرَّجني طفل

(أنظر الشاهد ٥ - ٢١)

ومعنى البيت : كان جدهم كريماً فأورثهم الكرم ، ولم يورثهم اللوم ، أى لم يكن فى آبائهم لوم ، فتنتقل أخلاق آبائهم إليهم .

وكل لحل له نجل : أى كل رجل له ولد يشبهه . لأن الفحل إذا كان كريماً جواداً ، كان نسله كذلك ، وإذا كان الأصل كريماً كان نسله كذلك .

(٢) أنظر ٢٨ - ٢ ص ٥٠

سال السليل : أى ساروا سيرا سريعاً لما انحدروا فى هذا الوادى المعروف فكأنه سائل بهم .

وعبرة ما هم : أى هم سبب بكائى ، مازائدة ، هم : مبتدأ ، وعبرة : خير ، أمم : قصد وقرب ، لكنهم بعدوا ، أى لو أنهم قصد لورثهم . والامم ، أيضاً : بين القريب والبعيد .

ويروى : وجيرة ما هم ، وعليه تكون ما استفهامية أى أى جيرة هم ، والجملة صفة لجيرة . أى أى جيرة كانوا لو أنهم بالقرب منى . وخبر كأن فى البيت الذى بعده وهو :

أغرب على بكرة أولؤوقلق كالكسك خان به رباته النظم

(انظر الشاهد رقم ٢ - ٢٤) .

(م - ١٨ المسائل)

الباب السادس عشر

قال طرفة بن السعيد:

- ١ - ولا أغرو إلا جارقي وسؤالها
الغرو: العجب، والعجب: الروق^(١)، والروق: القرن، قال النابغة:
- ٢ - فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلَى الرُّوقِ مِنْقَبَضًا
في حالك اللون صدق غير ذي أود^(٢)
والقن: الخصلة من الشعر، قال جميل
- ٣ - فَلَمَّ شَمْتُ فَاها آخِذاً بِقُرُونِها
شرب الزيف ببرد ماء الحشرج^(٣)

(١) انظر ٣٥٥ ص ٥٩

البيت من قصيدة قالها حين اطرده فصار في غير قومه وأولها:
قفي ودعينا اليوم يا بنة مالك وعوجي علينا من صدور جمالك
لاغرو: لا عجب، ومثله لاغروى.
وقوله، سئلت كذلك: دعاء عليها بالغربة، أي صيرك الله غريبة فتسألين
كاسألين.

(٢) راقه: أعجبه.

(٣) انظر ١-٢ ص ٥٤

يعجم: يمتنع، الخالك: الشديد السواد، الصدق: صلب، الأود: الأعوجاج.
يقول: إن السكب لما صار على قرن الثور، رجع بعضه وهو قد تقبض لما
فيه من شدة الألم والأعوجاج.

(٤) انظر ١-٤ ص ٩٦، ٥٥-٣ ص ٥٧

لثمت فاهها: قبلتها، قرونها: خصل من شعرها.

الزيف: المحموم الذي منع الماء، وقيل السكران.

والشَّعْسَرُ: الزعفران، والزعفرانُ: الفَيْسِدُ، وفَيْسِدُ: قرية. قال زهير:

٤ - ثم استمرُّوا وقالوا إن مَشِيرَ بكم

ماء بشرقي سَلَى، فَيْدُ أَوْ رَكْكَ^(١)

والقرية: مجتمع النمل، والنمل: قروح تخرج بالجنب، قالت

هند بنت النعمان بن بشير في رَوْح بن زُبَاع:

ه - ولا عيبَ فِينَا غير عَرَقٍ لِمَعَشَر

كرامٍ وأنا لا نَحْطُ على النَّمْل^(٢)

= الحشرج: الماء العذب من ماء الحسنى، واحد الأحساء.

نصب: مُشْرَبٌ على المصدر، فكأنه قال: شربت ريقها شرب الزئيف للماء البارد.

رجاء في ل ٣ - ٦١. الحشرج: كوز صغير لطيف، قال عمر بن أبي ربيعة

قالت: وعيش أي وحرمة إخوتي لأنهن الحسنى لم تخرج

فخرجت خيفة قولها فتبسمت فعلمت أن يسئنها لم تخرج

فلثمت فأما أخذنا بقرونها شرب الزئيف يبرد ماء الحشرج

قال ابن بري: البيت لجميل بن معمر، وليس لعمر بن أبي ربيعة اهـ.

تنبيه: إني أعتز كثيرا برأي بن بري فيما يذكر من آراء لغوية وأدبية.

لأنها توافق عندي قبولا، ولأن روح عمر بن أبي ربيعة غير روح جميل في محاوراته.

(١) انظر ٣ - ٢ ص ٥٠

البيت من قصيدة:

بأن الخليط ولم يأووا لمن تركوا وزودوك اشتياقا أَيْةً سلَكُوا

ومنها شاهدان هما ٤ - ٣ ص ٢٠

استمرُّوا: استقام أمرهم، وانفق رأيهم.

سلمى: أحد جملي طيم، وهما أجاز سلمى. فيد: غام، وقيل: موضع بالبادية.

وفي ل ٤ - ٣٣ القيد: منزل بطريق مكة، والقيد: ورد الزعفران

ورك: واد عند فَيْد، وأظهر التضعيف ضرورة (هامش)

(٢) انظر ش ٥ ص ١٨٧ هـ ٢

وجَنَّب : حى من مَذْحِج^(١) ، قال مُسَاهِل^(٢)
٦ - أَنْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمُ فِي جَنَّبٍ وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمَ^(٣)

= ذكر في الاقتضاب ص ٢٩٠ أنه لا يعلم قائله .

وقد اختلفت الأقوال في نسبة هذا البيت اختلافاً كبيراً ، وقد ذكرنا في شجر الدر أنه لروح بن زنباع الحزامي وكان رئيس شرطة عبد الملك ، وجاء في الحيوان ١ - ٢٢٦ أن عبد الملك زوج رَوْحاً هذا أم جعفر بنت النعمان بن بشير وهي أخت هند بنت النعمان الذي نسب المؤلف هذا البيت لها ، ولروح هجاء في أم جعفر يقول فيه :

ريح الكرائم معروف له أرج وريحها ريح كلب مسسه مطر
ولعل هذا يعضد نسبة هذا البيت لهند .

النعمان بن بشير : هو أبو عبد الله النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي الصحابي ، أول مولود ولد في الإسلام ، بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة مات قتيلاً سنة ٦٥ هـ قتله أهل حص . وشعره ضمن المجموعة المطبوعة في دهلي سنة ١٣٢٢ هـ (ص ٢٢٥ - ٣ من فهرس آداب اللغة العربية بدار الكتب)
(١) الجنب : حى باليمن ، أو لقب لهم ، لا أب (انظر هـ ٣ هنا)
(٢) هو أبو ليلى ، عدى بن ربيعة التغلبي الفارس المشهور ، من أهل نجد ، وهو خال امرئ القيس من بني تغلب ، وأخو كليب الذي هاج بمقتله حرب البسوس ، وكان المهلهل أصبح أهل زمانه ، وأفصحهم لساناً ، وأرقهم شعراً ، وأشدهم بأساً . وكان كثير المحادثة للنساء ، حتى كان أخوه كليب يسميه زير النساء أى جلسهن . قل الغزل وعنى بالنسيب ، شاعر جاهلي مجيد محسن .

(٣) في ل ١ - ٢٧٥ جنب : بطن من العرب ، ليس بأب ولا حى ، لكنه لقب أوحى من اليمن . (انظر هـ ١ هنا) قال مهلهل :

زوجها فقدما الأراقم في جنب وكان الحباء من آدم
ويقول المزداني (ص ٢٧٥ من معجم الشعراء) : لماهرب مهلهل بن ربيعة فنزل في جنب ، حى من مذحج ، فخطبوا إليه ابنته فزوجها منهم على جلود من =

ومذحج : أكمة^(١) ، والأكمة : الهضبة ، والهضبة : المطرة^(٢) .
والمططرة : الغيبة ،^(٣) قال امرؤ القيس :

٧ - فباتَ إلى أرطاةٍ حَقِيفٍ كأنها

إذا التَّسَقَّتْهَا غَيْبَةٌ بَيْتُ مُعْرِسٍ^(٤)

والغَيْبَةُ : المَغْرَةُ^(٥) ، والمَغْرَةُ والمَغْرَةُ : الشَّقْ ، والمشَق : صبغ
أحمر من الطين ، والطين : السَّيَّاعُ ، والسَّيَّاعُ : شجر البان ، والبان :
اليسرة^(٦) ، واليسرة : وسم في الفخذ ، قال تميم بن أبق بن متهبل :

== آدم ، فقال أبو حنشل :

انكحها فقدما الأراقم في جنب ، وكان الجباء من آدم
وأبو حنشل هذا ، هو ثعلبة بن بكر ، قاتل شرحبيل أخى سلة بن الحارث
الكندي يوم الكلاب .

(انظر ش . د . ص ١٨٩٩)

الأراقم : بنو بكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية النخ ، الجباء : المهر ، وفي ل
١٨ - ١٧٧ أراد أنهم لم يكونوا أرباب تسم ، فيمهروها الإبل ، وجعلهم
دياغين للأدم .

وبعد البيت . لوبأبانين جاء يخطبها رمل ، ما أنق خاطب بدم .

وفي ل ١٦ - ١٤٢ قال ابن جني : وأما قولهم للجبلين المتقابلين أبانان ، فإن
أبانان اسم علم لهما ، بمنزلة زيد وخالد ، قال مهمل : انكحها ، البيت .

(١) مذحج : أكة ولدت مالكا وطيثاً أُمهما عندها ، فسموا مذحجا .

(٢) هضبت السماء : مطرت .

(٣) الغيبة : المطرة غير الكثيرة ، أو الدفعة الشديدة .

(٤) انظر ٢٥ - ١

أرطاة : واحدة من شجر الأرطى . الحقيق : ما أعوج من الرمل .

التَّسَقَّتْهَا : بللتها ونسدتها . غيبة : دفعة من المطر . بيت معرس : بيت

الباقى بأمله .

يصف الحمار الوحشى المذكور فى الآيات قبلها ، والذي كأنه ركب فوقه

مع رحله .

(٥) المغرة : المطرة الصالحة ، أو الخفيفة ، أو الضعيفة .

٨ - على ذات أيسار كأن ضلوعها
 وألواحها العليا السقيف المشيخ^(١)
 والفخذ: دون البطن من الحي، والسحي: فرج المرأة، والمرأة:
 الزوج، والزوج: الرّبض، قال الشاعر:
 ٩ - جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا

بأويح كفي من حنجر القراميص^(٢)
 والرّبض: النّسج^(٣)، والنّسج: حبل مضفور كالعينان^(٤)،
 والعينان: البعن، والسعن: ظهور الشيء وبدؤه: قال ابن حنبل:

(١) انظر ١٥ - ٨ ص ٩٣. هو وصف للنافة التي حملته، وقبله:

فقطعت إذا لم يستطع قسوة السرى ولا السير راعى الثلة المستصح
 الثلة: الضأن، الأيسار: جمع يسرة، وهي وسم في الفخذين، ويقال أراد:
 قوائم أئمة السقيف: السقف، ويقال، يسرات البعير: قوائمه. المشيخ: الممتد
 من شيوخ الجلد: مده بين أوتاد. وقيل المشيخ: المعرض، يقال: شجخته
 إذا عرضته.

(٢) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٥

الرّبض: كل ما أويت إليه من امرأة أو أخت أو قرابة، وقيل هو: كل
 امرأة قيّمة بيت.

القرموص والقرماص: الحفرة يستدفئ فيها الإنسان الصّرد من البرد.
 ويردّى القراميص بالمعجمة، وهي جمع قرموض: حفرة يحفرها الرجل في
 الأرض ليستتر فيها من البرد، ولو كانت لدا امرأة أصلحت منزله، وأوقدت له ناراً
 لم يحتاج أن يتعب، يحفر القراميص من شدة البرد.

(٣) الربض: حبل الرّحل، أو ما يلبس الأرض منه.

(٤) النّسج: سير ينسج عريضاً، على هيئة أعنية النعال تشد به الرحال.

١٠ - عَنْنَا باطلا وظلما كما نعتهم

عن حُجْرَةَ الرِّبِضِ الطَّبَّاءِ (١)

(١) أنظر ٣٥-١٤ ص ١٢٧ ، قاله يذكر قوماً أخذوهم بذنب غيرهم .
عن الشئ - عننا : ظهر ظهوراً . والاسم الغنم والعنان .
السِّعْتَرُ والعَتيرة : شاة كانوا يذبحونها في رجب لألهتهم .
كان الرجل في الجاهلية يقول : إن بلغت إبل مائة عترة عنها عتيرة ، فإن
بلغت مائة ضن الغنم فصاد ظلياً وذبحه .
الربض : جماعة الغنم ، والموضع ، ربض ربض حجارة : أي ناحية . يقول :
هذا الذي تسلونني ، اعترضوا باطل وظلم ، كما يسمي الظلي عن ربض الغنم .
ربض الغنم : مأواها ، سمي كذلك لأنها تربض فيه .
قال ابن بري : ومثل هذا أن يكون الرجل وسط النجوم إذا كانوا في خير ،
وإذا صاروا إلى شر تركهم وربض ناحية غيرهم .

(ل ٥ - ٦٠٢٤١ - ٧٠٢١١ - ٩٠١٦٣ - ١٠)



الباب السابع عشر

قال عنتره :

١ - فكأتما انفسكت بجيد جداية

رَشياً من الغزالين حرّاً أرثم^(١)

الجداية : ولد الغزالة^(٢) ، والغزالة : الشمس ، والشمس :
الإضاءة^(٣) ، والإضاءة : الإشراق^(٤) ، والإشراق : الدخول في
وقت الشروق ، والشروق : جمع شرق ، والشرق : طائر صائد^(٥) ،
والصائد : القسور ، والقسور : الرامى^(٦) ، والرامى : السامى^(٧) ،
والسامى : الفحل يتناول على شؤله^(٨) ، والشؤل : نقص اللبن^(٩) ،

(١) انظر ٣ - ١ ص ٤٢ الجيد : العنق

الجداية ، هى من الطباء بمنزلة الجدى من المعزى ، وهو ما أنت عليه سنة .
رشاً : الصغير من الطباء ، حر : خالص جيد .

الأرثم : الذى فى شقته العليا أو فى أنفه بياض .

يقول : كان التفاتها إلينا فى نظرها ، التفات ولد ظبية هذه صفته فى نظره .

(٢) الجداية : الغزال . (٣) الشمس : الإضاءة . X

(٤) أشرقت الشمس : أضاءت .

(٥) الشرق : طائر بين الحداة والصقر .

(٦) القسور : أحد الرماة من الصيادين .

(٧) سما القوم : خرجوا للصيد وهم سُماء .

(٨) سما الفحل : تناول على شؤله (جمع شائل) .

(٩) الشائلة من الابل : ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر ، فجفّ

لبنها ، وجعلها شؤل ، على غير قياس .

الشؤل : الأولى جمع شائلة ، والأخرى مصدر من شالت شؤلاً ، أى

رفعت ذنبها للقاح ، ولا لبن لها أصلاً .

- واللبن : الصَّـرِيفُ^(١) والصَّـرِيفُ : صوتُ الصَّكِّ ، قال النابغة :
- ٢ - له صريفٌ صريفٌ ألقَعُو بالمسَدِ^(٢)
- والصَّكُّ : الكِتابُ ، والكِتابُ : البِقْطَةُ^(٣) ، والبِقْطَةُ : السَّنُونُورُ^(٤) ،
والسَّنُونُورُ : السَّيِّدُ ، والسَّيِّدُ : الرَّقُوقُ ، والرَّقُوقُ : القَرْنُ ،
والقَرْنُ : الطَّلَقُ^(٥) ، والطلق : الشَّأْوُ ، والشَّأْوُ : البَعْرُ^(٦) ،
والبَعْرُ : الكُرُّ ، قال زيادٌ^(٧) :
- ٣ - عُـلِـيـنَ بِكـدِـيـونَ وأشـعـرَـنَ كـرَّةً فـهـنَ إضـاءَ صـاـفـيـاتِ الغـلـالِ^(٨)

- (١) الصريف : اللبن ، ساعة حليب .
- (٢) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤ ، والبيت بصدده هو :
- مقدوفة بدخيس النحس بازها له صريف صرف القعو بالمسد
وهو وصف عيراة (الناقة ، في البيت قبله) .
- الدخيس ، اللحم المكتنز . النحس : اللحم أو المكتنز منه . مقدوفة : أى
قد رميت باللحم رمياً ، كأنما خشيت به . بازها : نابها حين يزل . له صريف :
صوت ، وهو صوت الأنياب والأبواب ، القعو : الذى تكون فيه البكرة ، إذا
كان من خشب قعشو ، وإذا كان من حديد فهو خطاف . المسد : الحبل المقنول .
- وصريف ناب الناقة يدل على كلالها (ل ١١ - ٩٢) .
- (٣) ومنه قوله تعالى « ربنا عجل لنا قِطْعَنَا قبل يوم الحساب » .
- (٤) فى المداخل ، باب ٣٦ - القيعم ، قال أبو عمرو الشيباني : انى أهران
بعض القبائل ، فقال : من سننوركم يا بنى فلان ؟ فأرم القوم (أى سكتوا) قال
فقال رجل منهم : أقولها يا بنى فلان ؟ قالوا قلها وأنت لها أهل ، فقال أنا سننوركم
أى سيدهم .
- (٥) القَرْن . الطَّلَق من الجرمى .
- (٦) الشَّأْو : الأولى بمعنى الغاية والأمد ، والأخرى بمعنى بعر الناقة .
- (٧) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤
- (٨) من قصيدة قالها النابغة في وقعة غزو عمرو بن الحرث الأصغر النسائي
ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان أولها :
(م - ١٩ المسطلم)

الجميع ، والجمع : اللص ، واللص : الخارب : والخارب :
 ذو الخربة ، والخربة : الفساد في الدين ، والدين : الجماعة والذل ،
 والذل : الخنوع ، والخنوع : جمع خانع (١) ، والخانع : الخاضع ،
 والفاجر : الذي يجري الماء (٢) ، والماء : المستقع (٣) ، والمستقع :
 الرمي ، والرعي : خلاف الغمطش ، والغمطش : الصدى ،
 والصدى : ذكر الهام ، والهام : جمع هامة ، والهامة : الفرس ، والفرس :
 الكسير الجري : غممر ، والغمر : من الرجال : الكسوف المعروف (٤) ،
 والمعروف : الذي به بكرة يقال لها العرفقة ، والعرفقة : الرائحة (٥)
 والرائحة : الآفة مع الرواح (٦) ، والرواح : من اللبن الزوال إلى الليل (٧)
 والليل الشديد الظلمة : بهيم ، والبهيم : الحيوان الذي ليس به شية (٨)
 والشية : الامة من بياض أو سواد (٩) والسواد : الجماعة والجماعة :
 الملأ : والملا : الخلق (١٠) ، قال عبد الشارق الجهمي (١١)
 (١) الخنوع : الأولى مصدر بمعنى الخضوع ، والآخرى مصدر استعمل
 جمعاً كحضور وشهود .
 (٢) فجر الماء وفجره : أسأله .
 (٣) النقع : الماء المستقع .
 (٤) الغممر : الأولى بمعنى الجواد من الخيل ، والآخرى : الكسوف الواسع الخلق .
 (٥) العرفقة : الأولى قرحة تخرج في باطن الكف ، والآخرى بمعنى الريح .
 (٦) الرائحة : مصدر راجت الإبل ، على فاعلة ، والرائحة من الطير إلى أولادها .
 (٧) الرواح : العشي ، أو من الزوال إلى الليل .
 (٨) البهيم : الأولى بمعنى الأسود ، والآخرى : ما لا شية فيه من الخيل .
 (٩) التلميع في الخيل : أن يكون في الجسد بقع تحالف سائر لونه .
 (١٠) الملا : الجماعة ، والخلق ، ومنه حسنوا أملاءكم أي اخلافكم قم (٢٨-)
 (١١) هو عبد الشارق بن عبد العزري الجهمي ، والشارق : اسم صنم لهم ،
 قالوا عبد الشارق ، كما قالوا عبد العزري وعبد يعوث وعبد ود نحوها .
 والشواهد الثلاثة ١٧-٤ ، ٢٢-٣ ، ٢١-٥٠ من قصيدته التي في المتصفيات وأولها =

٤ - فنَادُوا يَا بَهْمَةَ إِدْرَأُونَا فَقُلْنَا أَحْسَنُ مَلَأَ جَهِيْنًا^(١)
وَالْحَلَقُ: الطَّبِيعَةُ، وَالطَّبِيعَةُ: الْخَلِيقَةُ، وَالْخَلِيقَةُ: الْحَاقُّ، وَالْحَلَقُ: الْفَسْرَى
وَالْفَسْرَى: الْقَطْعُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمَجَالِدِ الْفَزَارِيُّ:
٥ - فَتَرَى نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَبْنِي وَبَيْنَهَا

وَصَنَفُ اللَّيَالِ مِثْلَهَا فَرَى الْبُرْدُ^(٢)
وَالْقَطْعُ: الْخَلْبُ، وَالْخَلْبُ: الْخَذْعُ^(٣)، وَالْخَذْعُ: الْكِسَادُ^(٤)،
وَالْكِسَادُ: الْبَوَارُ، وَالْبَوَارُ: الْهَلَاكُ، وَالْهَلَاكُ: الْعُسْبُرُ^(٥)، وَالْعُسْبُرُ:
الْجَمَاعَةُ، وَالْجَمَاعَةُ: الْفَسْطَاطُ، وَالْفَسْطَاطُ: مَضْطَرِبُ السُّلْطَانِ،
وَالسُّلْطَانُ: الْكَيْخَمُ^(٦)، وَالْكَيْخَمُ: الْمُسْلِكُ الْعَرِيضُ، وَالْعَرِيضُ:
الْجَدَى^(٧)، وَالْجَدَى: الْحَلَامُ، وَالْحَلَامُ^(٨): الْحَلَانُ^(٩)، وَهَمَامَعَا لِلْجَدَى

== فنَادُوا ، وَفِي رَوَايَةٍ تَنَادُوا ، أَحْسَنِي مَلَأَ ، وَيُرْوَى أَحْسَنِي ضَرْبًا

(١) بَهْمَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَجَهِيْنَةُ: قَبِيلَةٌ، أَيْ دَعَاوُا بَهْمَةَ.
وَفِي ل ٢ - ٤٢٤ بَهْمَةُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ سَلِيمٍ، وَهُوَ بَهْمَةُ بْنُ سَلَمٍ بْنِ مَنصُورٍ.
وَأَصْلُ الْبَهْمَةِ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَهِيَ مِنَ الْبَهَائِثِ.

يَقُولُ: لَمَّا رَأَوْنَا اسْتَصْرَخُوا بِيَهْمَةَ، فَقَاتَلْنَاهُمْ وَقَذَفْنَاهُمْ بِمَا يَكْرَهُونَ وَقُلْنَا
يَا جَهِيْنَةُ! أَحْسَنِي فِيهِمُ الضَّرْبَ وَالطَّعْنَ.

وَقِيلَ أَحْسَنِي مَلَأَ: أَحْسَنِي أَخْلَاقًا، وَقِيلَ أَحْسَنِي ظَنًّا.

(٢) الْبُرْدُ: ثَوْبٌ مَخْطُوطٌ، وَأَكْسِيَةٌ يُسْتَحْفَ بِهَا.

(٣) خَلْبُهُ: قَطْعُهُ أَوْ خَذْعُهُ.

(٤) خَذَعَتِ السُّوقُ: كَسَدَتْ، وَسُوقٌ خَادِعَةٌ: مُخْتَلِفَةٌ مُتَلَوِّنَةٌ.

(٥) عَبْرُ قَلَانٍ: مَاتَ، فَهُوَ عَابَرٌ. وَفِي ل ٦ / ٢٠٦ الْعُسْبُرُ: الْكَثِيرُ مِنَ

كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ. وَالْعُسْبُرُ: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، هُنْدَالِيَّةٌ.

(٦) قِيَمُ ٤ / ١٦٩ الْكَيْخَمُ: يُوصَفُ بِهِ الْمَلِكُ وَالسُّلْطَانُ، مَلِكُ كَيْخَمِ:

عَظِيمٍ.

(٧) الْعَرِيضُ مِنَ الْمَعْرِ: مَا أَقْبَى عَلَيْهِ سَنَةٌ.

(٨) الْحَلَامُ: الْجَدَى وَالْخُرُوفُ. قِيَمُ ٢.

(٩) الْحَلَانُ: الْجَدَى وَالْخُرُوفُ، أَوْ غَاصٌ بِمَا يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ، ==

والْحَمَلُ ، أنشد أبو زيد لابن أخنصر^(١) :
٦ - تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرَمَةً^(٢) إِمَّا ذِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلًّا^(٣) نَا

= ودمه حلان باطل (قم ٣) .

(١) انظر ٣ - ٧ ص ٨٥ ، وابن أحر ، هو عمرو بن أحر بن فراعن أو ابن
القمم^(٤) د الباهلي ، من شعراء الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، فأسلم وغزا مغازي
الروم ، وأصيب بأحدى عينيهِ هناك ، ثم نزل الشام . وتوفي زمن عثمان رضي الله
عنه بعد أن بلغ سنا عالية . وهو أحد عوران قيس الخثعمية ، وكلهم شعراء : تميم
ابن أبي ، والراعي ، والشماخ ، وابن أحر ، وحيد بن ثور .

(٢) الحُلَّاءم والحُلَّان : صغار الغنم .

وفي رواية تهدي إليه ذراع الجددي تكرامة .

في ل ٣ / ٢٩٤ قال ابن بري : عرض ابن أحر في هذا البيت برجل كان يشتمه
وبعبيه ، يقال له سفيان ، وقد ذكره في أول المقتطوع فقال :

نبئت سفيان يلحانا ويشتمنا والله يقطع عنا شر سفيانا
وقبل بيت الشاهد :

فذاك كل ضئيل الجسم مخشع وسط المقامة يرعى الضأن أحيانا
وقوله ، تهدي إليه ذراع الجددي أو البكر : يريد أن الذراع لا تهدي إلا للبهيم
ساقط لقلتها وحقارتها .

ويروى إما ذكيا ، والذبيح : الكبير الذي قد أدرك أن يُضْحَى به وصلاح أن
يذبح للنسك . والحُلَّان : الجددي الصغير لا يصلح للنسك ولا للذبح .



أثرى، والأثر: الفير فند، والفرند: الخيم، والخيم: السليقة،
والسليقة: في جنب البحر: بحري النسيج^(١)، والنسيج: من أسماء الشمال،
والشمال: الشمول، والشمول: الخمر، والخمر: زعموا: الخمر،
والخمر: ضد الشر، والشر: البسط^(٢)، والبسط: ضد القبض،
والقبض: الأخذ بجميع الكف، والكف: الترك، والترك:
البسط^(٣)، والبسط: جمع بيضة، ويضه السلاح: الربيعة.
والربيعة: الخيضة، قال ليدي:

الضاربون الهام تحت الخيضة^(٤)

والضاربون الهام تحت الخيضة

والضاربون الهام تحت الخيضة

(ص ١٢ مراتب النجوين)

(١) السليقة: أثر النسيج في جنب البحر، والأسم: السليقة.

(٢) شر اللحم والثوب شراً: وضعه على خضفة أو غيرها ليحفظ.

ومنه الشر: بسط الشيء في الشمس، انظر باب ٤٤.

(٣) التربة: البيضة، بعد أن يخرج منها الفرخ، يجمعها توارك وتوارك.

وتوارك: توارك، وتوارك: توارك، وتوارك: توارك.

(٤) انظر ص ٢٠٥.

من قصيدة قالها ليدي للنعمان بن المنذر، وهو يباكل مع الربيع بن زياد.

العيسى، ولا تالك لها، وكان الربيع قد طعن في بني جعفر لديه، فصدوا عنهم،

وقد اعترض الربيع في كلامهم حينما دخلوا عليه:

كل يوم هامي مفزعه

يا واهب الخير الكثير من سعة

نحن بنو أم البنين الأربعة

نحن خيار عامر بن صعصعة

والضاربون الهام تحت الخيضة

والمطعمون الجفنة المدعدة

مهلاً، أبيت اللعن، لا تأكل معه

فتمضى حوائجهم، وصرف الربيع إلى منزله.

والخَيْضَةُ : غبار الحَرْبِ ، والحَرْبُ : الطَّعْنُ بالحِرابِ .
والحِرابُ : المحاربة ، والمحاربة : السَّلْبُ ، والسَّلْبُ : الذِّبْزِي ، والذِّبْزِي :
السلاح ، والسلاح : البرءُ ، والبرءُ : الغلبُ ، قالت الخنساء (١) :
كَأَن لِّبِكُونَا حِمَى يُتَقَى إِذَا النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مِنْ عَزَّةٍ بَرَّةٍ (٢)

== المددعة : المملوء ، الهام : الروس .

الخَيْضَةُ : التي تلبس على الرأس . وهذا يناسب تفسير المؤلف الأول .
ويروى عند الخَيْضَةِ ، وهو يناسب التفسير الثاني ، وهو غبار الحرب ،
وفي ل ٩ - ٢٧ الخَيْضَةُ : صورت القتال .

(١) الخنساء : هي تماضر ، بنت عمرو بن الحرث بن الشريد بن رباح ،
من بني سليم ، الصحابية . كانت تقول البيتين والثلاثة في أول أمرها ، حتى قُتِلَ
أخوها معاوية شقيقها ، قتله هاشم وزيد المُسَرِّيَّانَ ومُقتل أخوها (من أبيها)
صخر ، طعنه أبو ثور الأسدي فأكثر الشعر عليهما .

ولم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها . شهدت حرب القادسية ومعها
أربعة بنين ، استشهدوا جميعا ، فقالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو
من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته . وكان عمر رضى الله عنه يعطيها رزق أولادها
الأربعة حتى قبض . وكانت وفاتها بالبادية سنة ٢٤ هـ .

(٢) البيت من قصيدة ، ما يستحسنه الأدباء من شعرها ، وأولها :
تعرقني الدهرُ نهسا وحزنا وأوجعني الدهرُ قرعا وغمزا . وقبله :
لذكر الذين همُّ في الهيا ج المستضيف إذا خاف عزاء
أى كأنهم لم يكونوا حمى لا يقربهم أحد . أخبرت أنهم كانوا حمى لا يقدر
عليهم أحد في ذلك الدهر ، لأنهم كانوا أعزاء في زمن : من عزاء برء أى من
غلب سلب .

الباب التاسع عشر

قل رهبر :

١ - لا الدار غيرهما بعدى الأنس ولا

بالدار لو كانت ذا حاجة صمم (١)

الأنس هنا : الأنس والمؤانس ، والأنس أيضا : الديك ، والديك :
الحيزاب . والحيزاب : جمع القطاة ، والقطاة : مقعد الردف (٢) .
والردف : التسبيح ، والتسبيح : ولد الغنيطلة ، والغنيطلة : البقرة (٣) ،
والبقرة : الجماعة (٤) ، والجماعة : النعامة (٥) ، والنعامة : الظلمة ،
والظلمة : الليل ، وللليل : الكافر ، والكافر : البحر ، قال لبيد
فاحتمل المغنين :

٢ - حتى إذا ألقيت يدا في كافر وأحن عررات النغور ظلامها (٦)

(١) انظر ٣ - ٢ ص ٥٠ ، جاء هذا البيت بعد مطلع القصيدة :

قف بالديار التي لم يعفها القدم
لم يعفها : يحجها ، ويروي البيت :

لا الدار غيرهما بعدى الأنس ولا البيت وهو ظاهر .

وعلى رواية بعدى : لم ينزل الدار بعدى أنيس ، فيغيروا ما يعرف منها ،
ولا بها صمم عن تحين . والصمم : فقدان حاسة السمع .

(٢) القطاة : مقعد الردف من الدابة ، والردف : الراكب خلف الراكب .

(٣) الغنيطلة : ذات اللبن من الشطباء والبقرة .

(٤) البقرة : العيال . وعليه بقرة من عيال ومال ، أى جماعة (ل ٥ - ١٤) .

(٥) النعامة : جماعة القوم . ويقال شالك نعامتهم : تفرقوا .

(٦) انظر ١٥ - ٢ ص ٥١ ، البيت من معلقته إلى أولها :

(م - ٢٠ المسلسل)

والبحر : الحنبل ، والحنبل : الفرو ، والفرو :
الخنبل (١) ، والخنبل : الذئب ، والذئب : الأوس ، والأوس :
العطاء ، والعطاء : تناول الورق الظنبية (٢)

غضت الديار محملها فرقة قدامها
تأبى : نوحش . غول ورجام : موضعان . ألق : أى الشمس ، يريد أنها
بدأت المغيب ، الكافر : الليل . أجن : أى ستر الظلام . عورات الثغور : الخلل
فى الثغور ، المواضع التى يخاف أن يأتى منها العدو . الثغور : موضع الخافة .
وعوراتها : أشد مخافة . وجواب إذا فى البيت بعده :

أسهلت وانتصبت كجذع منيفة
أسهلت : نزلت السهل . وانتصبت : أى الفرس ، منيفة : نخلة طويلة . جرداء :
متجردة من النقص . يحصر : يضيق صدرهم .

جرامها : الذين يقطعون ثمر النخل ، يريد : أعيت من يحرمها وأتعبته دون
أن ينال منها شيئاً . وقبل البيت :

فعلوت مراقبا على ذى هبوة
الهبوة : الغبار . كخرج : مجتمع . الأعلام : الجبال . القتام : الغبار
والمراد من بيت الشاهد :

يعنى بدأت الشمس فى المغيب ، فجعل للشمس يدا إلى المغيب ، كما أراد أن
يصفها بالغروب . وأصل هذه الاستعارة لثعلبة ابن صغير المازنى فى قوله :

فتذكرى ثقلأ رثيدا بعدما ألقى ذكأ يمينها فى كافر
(انظر هـ ل ٢٠ / ٣٠٦) وكذلك أراد لبيد أن يصرح بذكر اليمين فلم
يمكنه ، وقوله فاحتمل المنيين : أى الليل والبحر .

(١) من معانى الخيلع : القميص بلاكم ، ومن معانى الفروة : نصف كرا .
يتخذ من أوبار الإبل . فسهل بمتقيان ؟

(٢) العطو : تناول ، وظي عطو ، مثلثة الفاء ، وعطو كعدو . يتناول
إلى الشجر ليتناول منه .

وظنينة كل دابة: حياؤها^(١)، والحياء: الخجل، والخجل
الكسل، والكسل: الفتور، والفتور: الأين، والأين
والأينم: الحية البيضاء^(٢)، والبيضاء: بلدة، والبلدة:
باطن الكف^(٣)، والكف: القبض^(٤)، والقبض:
السرعة^(٥)، والسرعة: العجلة، والعجلة: عجلة الثور^(٦)
والثور: السيد، والسيد: الوحى، والوحى من النار
والشمس: اللهب^(٧)، واللهب: الغبار الساطع، والساطع:
الضارب بصوت^(٨)، والصوت والصيت: بُعد الذكر،
والذكر: أنثاء، قال المزني:

٣ - متصرف للمجد معترف للنائب يراح للذكر^(٩)
والثناء: الفنع، والفنع: ريح المسك^(١٠)، والمسك
الصوار، والصوار والصوار: قطيع يقر الوحش^(١١) قال الضليل

(١) في قم ٤/٣٥٨ الطيبة: فرج المرأة. (٢) لبيضاء: بلدة ينسب إليها القاضي
البيضاوى المفسر (هامش من الشقيطى)

(٣) التبلد: تقليد الكفين.

(٤) في الباب قبله: والقبض: الأخذ بجميع الكف.

(٥) قبض الطائر وغيره: أصرع في الطيران أو المتى.

(٦) العجلة: الآلة التى يجرها الثور.

(٧) الوحى: السيد الكبير، والنار.

(٨) سَطَعَ بيديه سَعْدًا: صفق بهما، والاسم الساطع، يقول، سمعت

لوقمة سطعا شديدا، أى صوت ضربه أو رميه.

(٩) انظر ٣-٢ ص ٥٠

صرفته فى الأمر فتصرف: قلبته فتقلب. قم ٣-١٦٢، اعترف فلانا: سأله عن

حبر ليعرفه. قم ٣-١٧٥، راح للمعروف يراح راحة: أخذته له خفة وأريحته قم ١-٢٢٤

(١٠) الفنع: حسن الذكر، ومن المسك ذكاه ريحه.

(١١) للصوار بالضم والكسر: القطيع من البقر: والتليل من المسك، وفأرة المسك.

٤ - فجال الصَّوَارُ واتَّقَيْنِ بقرهَبٍ
طويل القرا والرَّوْقُ أخنس ذِيال (١)
والوَحْشُ : الخالي الجوف من الجوع (٢) ، والجوعُ : العصفورُ ،
والعُصْفُورُ : ناصية الفرس (٣) ، والفرسُ : الطَّرْفُ قال حنّج
(هو لعلقة) :

٥ - ورَحْنَا وراح الطَّرْفُ يَنْخُضُ رأسه
أداة به من صائك متجلب (٤)
والطَّرْفُ بلغة هذيل : الرجل الكريم (٥) ، والكريم : الغيداقُ ،
والغيداقُ : الناعمُ ، والناعمُ : الخانِضُ ، قال الحكم بن عبدل

(١) انظر ٢٥ - ١ ، من قصيدته :

الاغم صباحا أيها السطل البالي

ودل يعمّن من كان في العُصْرُ الخالي

الصوار : قطيع من بقر الوحش ، القرهَب : الثور المسن ، طويل القرا : الظاهر

الروق : القرن . الأخنس : المنخفض قصبة الأنف .

ذبال : طويل القد والذبل ، متبختر في مشيته .

وي وي . فخر لروقه وأمضيت مقدماً . خر لروقه : صرع على قرنيه .

(٢) وحش الرجل : جشاع وقد زاده . وتوحش : خلا بطنه من الجوع .

(٣) العصفور : أصل منبت الناصية ، وعظم ناله في جبين الفرس .

(٤) انظر ٢٥ - ١

يريد بجندج امرأ القيس ، ولكن هذا البيت قد ورد في الديوان من أبيات
قصيدة عنقمة التي غالب بها امرأ القيس ، وفي رواية الديوان .

وراح كشاة الربل ينخض رأسه . أركتيس الربل ، الطَّرْفُ ، الكريم من
الحليل . ينخض رأسه : يحرّك ويرجف في مشيته ، الأداة : المكروه اليسير ،

صنك : عرق نهاجت منه ربح منقّة ، متجلب ، تجلب العرق : سال .

(٥) الضَّرْفُ : الكريم الطرفين منا ومن غيرنا .

الأسدي^(١) :
 ٦ - قد يُرْزَقُ الخائضُ المقيمُ وما شَدَّ بِغَسَدٍ رَحْلاً ولا قَتْباً^(٢)
 والخافضُ : الراضعُ ، والواضعُ : السائرُ الجاد^(٣) ، والجادُ : المشيع^(٤)
 والمشيعُ : المشيب^(٥) ، والمُشيبُ : المُفزعُ ، والمفزعُ : الرائعُ ،
 والرائعُ : الحسنُ ، والحسنُ : الرَّمْلُ ، والرَّمْلُ : العَشِيَّةُ ، والعَشِيَّةُ :
 الناسد^(٦) ، والناسدُ : العارب^(٧) ، والعاربُ : الحاذق^(٨) ، والحاذقُ :
 الحَلُّ ، والحَلُّ : الطريقُ في الرَّمْلِ ، والرَّمْلُ : النقا ،
 قال الكندي :

٧ - كحَقْفِ النَّقَا يَمْنَى الوليدان فَوْقَهُ

بما احتسبنا من لين مس وتسهال^(٩)

(١) هو الحكم بن عبد بن جبلة بن عمرو ، أحد بني أسد بن خزيمه ،
 شاعر إسلامي ، من شعراء الدولة الأموية ، وكان خبيث اللسان ، أخرج أحدب
 لا تفارقه عصاه . ومنشؤه بالكوفة ، ولما كبر وترك الوقوف بباب الملوك ، كان
 يكتب على عصاه حاجته ، ويبيع بها مع رسله ، فلا يجيب له رسول ، ولا يؤخر
 له حاجة .

(٢) الخائض : صاحب الذعة ، العنس : الناقة القوية . الرجل : ما يجعل
 على ظهر البعير ، القتب : الألف (البرذعة) . المعنى أن الرزق بيد الله ، لا يتوقف
 على كثرة السفر ، فكم من صاحب بطالة كسلان وادع ، في رغد من العيش .
 (٣) وضحج البعير حكيمته : طاش رأسه وأسرع ، والحكمة : ما
 أحاط بمخدكي الفرس من لجامه . ووضعت الناقة : أسرعت في سيرها .
 (٤) في ل ٣ / ٣٢٠ المشيع : الجاد والجدور . الإشاحة : الخذر ، والخوف .
 والمشيع : المجتهد . الجمل المشيع : الجاد المسرع .

(٥) المشيع : المشيب .

(٦) العشي : الأولى ظهيرة كشيبت لانيات فيه ، والأخرى : الفساد .

(٧) عربت معدته : فسدت ، وعرب الجرح : تقيح وورم .

(٨) حلق الحلق حذوقا : حضض . والعارب : الحاذق X

(٩) انظر ٢٥ - ١

والنقا : اللبب^(١) ، واللجب : وسط الصدر ، والصدر :
 الزور ، والزور : الزائر ، والزائر : الأسد^(٢) ، والأسد : العوف ،
 والعوف : الكسوب^(٣) ، والكسوب : القداح ، والقداح :
 الفصفصة^(٤) ، والفصفصة : القضب^(٥) ، والقضب :
 القطع ، والقطع : الجزع^(٦) ، والجزع : ضرب من
 الحرز ، والحرز : نبت من الحمض أخضر^(٧) ، والأخضر :
 البحر ، والبحر : الخضم ، والخضم : السيد^(٨) ، والسيد :
 الكسوت^(٩) ، والكسوت : الغبار ، والغبار : العصر ، والعصر :

= البيت لامرى . القيس . من قصيدته اللامية ، التي مر فيها الشاهدان ١٩ / ٥
 ١٤ / ٦ في وصف بعض النساء .

حقف النقا : الكشيب المستدير من الرمل . الوليدان : الصبيان الصغيران
 احتسباً : اكتفياً .

(١) من معاني اللبب : ما استرق من الرمل ، وموضع القلادة من الصدر .
 (٢) الزائر الاولى اسم فاعل من زار يزور ، والآخرى : من زار يزار .
 (٣) العوف : الذئب ، وتعوف الأسد : التمس الفريسة بالليل أى يأكل
 ما يظفر به . والعوف : الكاد على عياله . والعوف والعوافة : ما يتعوفه الأسد
 بالليل فىأكله .

(٤) القداح : أطراف نبت الغض ، وأراد رخصة من الفصفصة ، وأراد :
 أفراخ الشجرة .

(٥) الفصفصة : نبات ، فارسيته إسبست (الاسفست)

(٦) القطع : الجزع ، ومنه قول امرئ القيس :

فريقان منهم جازع بطن نخلة وآخر منهم قاطع نجد كبسكب

(٧) الحرز : نبات من التجيل منظوم من أعلاه وأسفله حباً مديراً .

(٨) الخضم : السيد الحمول المعطاء .

- المثلجاً ، والملجأ : العُصرة ، قال أبو زُبَيْد (١) :
- ٨ - صادياً يستغيث غير مُعَاتٍ ، ولقد كان عُصرة المنجود (٢)
- والعُصرة : قُرب الولاء (٣) ، والولاء : عَوَزُ الولي (٤) ،
- قال الحرث بن حِلْزة :
- ٩ - زعموا أن كلَّ من ضرب السَّعِيرَ مَوَالٍ لنا وأُتَا الولاء (٥)
- والولي : مطر الخريف (٦) ، والخريف : النخلة تجعلُ خُرْفَةً (٧) ،
- والخُرْفَةُ : الخِرُوفَةُ ، والخِرُوفَةُ : الأثى من أولاد الضأن ،
- والضأن : الشاة ، والشاة : المَعْدَةُ للذبح : الجزر ، قال عنترة :

(١) أبو زيد الطائي هو حرمة بن المنذر أو المنذر بن حرمة ، بن معديكرب
ابن حنظلة بن النعمان بن حبة ، من قبيلة طيء الراقية إلى زيد بن كهلان
من عرب اليمن . وزيد تصغير الزيد ، وهو العطاء . : هو من المخضرمين ،
المعتمرين ، عاش ١٥٠ سنة ومات نصرانياً (أغانى ١١ - ٢٤)

(٢) برئ ابن أخته اللجلاج ، وكان يحبه .

الصادى . العطشان ، وكان مات عطشاً في طريق مكة . ونصب صادياً على الحال
والعامل فيه يستغيث . العُصرة والعَصْر : الملجأ والمنجاة .

المنجود : المكروب ، وأهالك ، يريد المغلوب المعين : أى أنه كان ملجأ
المكروب ،

(٣) العُصرة : الدَّئِيَّة ، وهم موالينا عُصرة ، أى ذنية دون سواهم .

ويقال ، فلان كريم العَصْر : أى النسب ، ما بينهما عَصْر ولا بَصْر :

مودة ولا قرابة (ل ٦ - ٢٥٧)

(٤) الولاء : عَوَزُ الولي .

(٥) انظر ٤٠٣ - ١٤ ، ص ١٢٧ .

(٦) الولي : المطر بعد المطر ، والاسم منه الولي .

(٧) الخُرْفَةُ : نخلة تأخذها لتلقط رطبها ، والخُرْفَةُ : المخترف والمجتى

١٠ - إن يفتعلوا فلقد تركت أبا هما

جزراً الحامصة ونسري قشعمر (١)

والجزر : الحنزاب ، والحنزاب : الحمار (٢) ، والحمار :

خشبة الرماح ، والرماح : الفرس يضرب برجله (٣) والرجل :

القطعة من الجراد ، والجراد : الحت (٤) والحت : النض (٥)

والنض : خرموه النحل (٦) ، والنحل : الدبر ، والدبر :

الكتاب (٧) ، والكتاب : الفرض ، والفرض : الترس ،

والترس : المسجن

(١) انظر ٢٥ - ١ ص ٤٢

وقبل البيت :

ولقد خشيت أن أموت ولم تدرك للحرب دائرة على ابن ضمضم

القائمة عرضي ولم اشتمهما والناذر بين إذا لم القهما دمي

ابنا ضمضم : هما حصين وهرم ابنا ضمضم ، وكان عشرة قد قتل أباهما

جزر السباع : مقتولاً نأ كله السباع . الحامصة : الضبع ، القشعمر : المسجن من

النسور (انظر ش . د . ص ١٠١ ، ٥٨ ، ٢٢ ، ٤٨)

(٢) الحنزاب : الحمار المقدر الخاق ل ١٠ - ٢٢٥

(٣) رجه الفرس : رفسه .

(٤) الحت : الجراد المسيت .

(٥) الحت : النض في ل ٢ - ٣٢٦ . الحت : فركك الشيء اليابس ،

الثوب ونحوه . حته : فركه وقشره ، الحت : أدون البخت .

(٦) النض : بالكسر خرم النحل في العسالة ، أو ما مات منه فيها ، أو

عسل يسرويس فيؤخذ فيدق فيلطخ به موضع النحل مع الآس فيأتيه النحل

فيحصل فيه .

(٧) في ل ٥ - ٣٥٨ عن ابن سيده : دبر الكتاب يدبره دبراً : ككتبه .

قال عمر بن أبي ربيعة :

١١ - فكان مِجْنَتِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَنْتَقِي :

ثَلَاثَ شَخُوصٍ كَاعْبَانَ وَمُعْصِرٍ (١)

= وعن كراع ، قال : والمعروف زبره ولم يقل دبره إلا هو . ا هـ

(١) انظر ٥ - ٣ ص ٥٧ من قصيدة مطلعها :

أَمِنْ آلِ زُعْمٍ أَنْتَ غَادَ فَمُبْنَكِرٍ غَدَاةَ غَدَاةٍ أُمِّ رَائِحٍ فَهَجَسَ

المِجْنَتِ : الترس . الكاعب : الجارية مُحِينٌ يبدو ثديها .

المعصر : الجارية أول ما حاضت ، كأنها دخلت عصر شبابها وبلغته .

شخوص : كني بها عن الجوارى ، كاعبان ومعصر . جمع شخص : وهو

سواد الإنسان وغيره ، تراه من بعد . وفي ل ٨ - ٣١١ الشخص : جماعة شخص
الإنسان وغيره مذكر .



البَاب العِشْرُون

قال جرير :

- ١- لا يعجبنيك أن ترى لمجاشع جلد الرجال في القلوب الخولع^(١)
الخولع : الفزع^(٢) يكون منه الوَسْوَاسُ^(٣) ، والوسواس :
صوت الحلي ، والحلي : الحلي ، والحلي : يبيس النصي^(٤) ، والنصي :
من القوة الخيار ، والخيار من كل شيء : العَيْنُ : والعَيْنُ : النفسُ ،
والنفس : الرضاية^(٥) والرضاية : قطعة المسك ، قال طرفة :
٢- وإذا تضحك تبدى حببا كرضاب المسك بالماء الخضر^(٦)
والمسك : العطر ، والعطر : نسك رجب ، قال زهير :

(١) انظر هـ ٢- ١٤ ص ١٢٤ البيت من قصيدة يهجوها الفرزدق ، أولها :

بان الخليط برامتين فودعوا أو كلما رفعوا لبسين تجزع ؟

مجاشع : أبو قبيلة من تميم ، الخولع : الجبن والفزع ، كأن قلوبهم مخلوعة ،
رجل مخلوع الفؤاد ، إذا كان فزعاً .

وفي ل ٩- ٣١ الخولع والخيلع والخلاع : كالخبل والجنون يصيب الانسان
وقيل : هو فزع يبق في الفؤاد ، يعتري منه الوسواس .

(٢) الخولع والخيلع : الفزع يعتري الفؤاد ، كأنه مس .

(٣) الحلي ما ابيض من يبيس النصي (المرعى) ، والنصي : القوم : الخيار

ويجمعه نصي .

(٤) النفس : الرضاية × (٥) انظر هـ ٥- ٣ ص ٥٥ .

تبدى حببا : أى طرايق من ريقها ، يريد أن فيها كثير الريق ، وإذا قل
ريق الفم تغيرت رائحته . شبه ماء فيها في طيب رائحته وعذوبته وبرده ، بالماء البارد
ممزوجا برضاب المسك أى قطعه .

٣- فزال عنها وأوفى رأس مرقبة كمنصب العتردى رأسه النسك^(١)
والرجب : الحياء والعفو^(٢) ، والعفو والعفو والعفو
والعفا : ولد ، الحمار ، والحمار : خشبة ، السرج
والإكاف قال الأعشى :

٤- وقيّدنى النسر فى بيته كما قيّد الأسرات الحمار^(٣)
والأسرات هنا : الشادات ، من قولهم فلان شديد الأسر أى
الخلق ، والإكاف : الوكاف ، والوكاف : جمع وكف ، والوكف :

(١) انظر ١٣٥ - ٢ ص ٥٠

فزال عنها : أى زال الصقر عن القطة (الصخرة) وأشرف على رأس مرقبة .

المرقب والمرقة : موضع الحراسة المشرف العالى .

العتر : ذبح كان يذبح فى رجب . والعتر : الذبيحة .

النسك : جمع نسكة ، وهو ما ذبح عليه تعبدًا ونسكًا .

كمنصب العتر : كأن الصقر مما به من الدم - الحجر الذى يُحتر عليه ، وهو

المنصب ، أى كمنصب ذلك الصنم أو الحجر الذى يُدى رأسه بدم العتر . والعتر

والعتر : شاة كانوا يذبحونها فى رجب لأهلهم . والعتر ، هنا : الصنم يُعتر له .

(٢) رجب : هابه وعظمه ، ومنه سمي رجب ، رجب كفرح : فرع

واستحيا .

(٣) انظر ١٢٥ - ٥ ص ٧٤

البيت رقم ٦٣ من قصيدة رقم ٥ (انظر ٦ - ١٣) وقبل البيت :

فا أنا ؟ أم ما اتتحال القوا ف بعد المشيب ؟ كفى ذاك عارا

الأسرات : السيور التى يربط بها السرج ، الحمار : ثلاث خشبات تعرض عليها

خشبة وتؤسر بها أى تربط ، وهى هيكل السرج ويسمى الحمار أيضاً : القتب

والأكاف (البرذعة) .

يقول الأعشى : أأتتحل الشجر بعد المشيب ، وقد أفنيت شبانى ووقعت زهرة

عمري على تجويدة ، حابساً نفسي عليه ، مقيداً فى بيته كما يقيد السيور أحناء السرج ١٩

العَيْبُ ، قال قيس بن الخطيم :
 هـ - الحافظو عورة العشيرة لا يأتهم ن وراثنا وكف^(١)
 والوكف : التَّنَطُّعُ ، والنَّطُّعُ : المِئْبَنَةُ ، قال النابغة :
 ٦ - على ظهر مِئْبَنَةٍ جديده سُيُورُهَا يطوف بها وَسَطُ اللَّطِيمةِ بائع^(٢)
 والمِئْبَنَةُ : السِّتْرُ ، والسِّتْرُ : الشِّفُّ^(٣) ، والشِّفُّ :
 الْفَضْلُ ، وَالْفَضْلُ : الرِّيمُ^(٤) ، والرِّيمُ : الدَّرَجُ^(٥) ، والدَّرَجُ :
 الْمَحْجَّةُ^(٦) ، وَالْمَحْجَّةُ^(٦) : الطَّرِيقُ ، والطَّرِيقُ : النَخْلُ الْقَصِيرُ ،
 والنَخْلُ الْقَصِيرُ : الْجَمَلُ ، وَالْجَمَلُ : الْخَسَّاقُ ، وَالْخَسَّاقُ : تَقْدِيرُ

(١) - انظر ١٥ - ٨ ص ٩٨ . البيت مطلع القصيدة .

ويقال : إن الشعر لعمر بن امرئ القيس (تهذيب إصلاح المنطق ص ١١٤)
 ويروى من وراثهم . الوكف : الإثم ، يقال ما عليك وكف ، والوكف هنا :
 العيب .

ومعنى البيت : يحفظون العشيرة أن يصيبهم ما يعابون به ، ولا يضيعون
 ما است حفظوا فيلحق العشيرة عيب بذاك .

(٢) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

المِئْبَنَةُ : التي يبسطها التاجر على ما يبيعه ، حصار كان أو قطعاً .

السيور : الأشرار . اللطيمة : غير يحمل عليها طيب .

وفي ل ١٨ - ١٠٤ المِئْبَنَةُ ، من آدم : كهيئة القبة ، تجعلها المرأة في كسر
 بيتها فتسكن فيها ، وعسى أن يكون لها غنم فتقتصر بها ، دون الغنم ، لنفسها
 وثيابها ، ولها إزار في وسط البيت من داخل ، يكنها من الحر ومن واكف المطر
 فلا تبلل هي وثيابها .

(٣) الشف : الثوب الرقيق .

(٤) الرِّيمُ : الزيادة والفضل ، يقال لها ريم على هذا : أى فضل وزيادة .

(٥) الرِّيمُ : الدرجة والدكان ، يمانية (ل ١٥ - ١٥١)

(٦) الدَّرَجُ : الْمَحْجَّةُ .

القطيع ، والقطع : الفَرَى ، والفَرَى : القطع للعِصْلان ، قال زهير :
٧ - وَلَا أَنْتَ تَفَرَى مَا خَلَقْتَ

وبعضُ القومِ يخلقُ ثم لا يَفَرَى^(١)
وصلاح : اسم من أسماء مكة ، قال حرب بن أمية :^(٢)
٨ - أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحٍ

فَتَكْفُفُكَ النَّدَامَى من قريش
وتأمن وسنطهم وتعيش فيهم
أبا مَطَرٍ ، هُدَيْتَ لخير عَيْشٍ
وتسكنُ بلدةً عزّت قديماً
وتأمن أن يزورك ربُّ جَيْشٍ^(٣)

(١) انظر ١٣ - ٢ ص ٥٠

البيت لزهير من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان مطلقاً :
لمن الديارُ بقنة الحجر أقوين مذ حَجَجَ ومذ دَهر
ويروى البيت : وأراك تفرى ما خلقت .
الخلق : التقدير . وأصل الفَرَى : الشق يقال جلد فرى : مشقوق ، وقوله
ولأنك تفرى ما خلقت : يريد أنك تنفذ ما عنك عليه .
يقول : أنت إذ أنهيأت الأمر ، مضيت له وأنفذته ولم تعجز عنه ، وبعض
القوم يقدر الأمر ويتهيأ له ، ثم لا يقدر عليه ولا يفضيه عجزاً وضعف همة
(انظر ش ٥٠ ص ١٣٧ ، ١٥٦) .

(٢) في ل ٣ - ٣١٨ صلاح : من أسماء مكة ، شرفها الله . قال حرب بن
أمية ، يخاطب أبا مَطَرٍ الحضرمي ، وقيل هو للحارث بن أمية والشاهد صرف
صلاح ، والأصل فيه أن تكون مبنية كقطام اهـ .
ويروى : فتكفك النَّدَامَى . وتسكن بلدة عزت ، لقاحا .
يقال : حيّ لفاسح : إذا لم يدينوا للبلد .

الباب الواحد والعشرون

أنشد ثعلب^(١) عن ابن الأعرابي^(٢) لعمر بن عبد الجن^(٣)

١ - أما ودماهم ماثرات تخالها على قلة العزى أو الذئس سر عندما

(١) ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني إمام الكوفيين في اللغة والنحو ، وهو شيخ أبي عمر الزاهد المطرز ، الذي كان يلقب بـ غلام ثعلب لصحبته زمناً طويلاً .

(٢) ابن الأعرابي (١٥٢ - ٢٣١ هـ) هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي الكوفي ، أخذ العلم عن المفضل الضبي ، وكان أحفظ الكوفيين للغة .

(٣) عمرو بن عبد الجن التميمي ، جاهلي قديم ، خلف على مملك جنديمة بن الأبرش ، بعد قتله ، فنازعه عمرو بن عدى اللخمي ، وهو بن أخت جنديمة ، وفي ذلك يقول عمرو بن عدى :

دعوت ابن عبد الجن للسلام بعدما تتابع في غرب السفاه وكلما

فلما ارعوى عن ضمدنا باغترابه مرئت هواه مري أخ أو ابنا

فقال ابن عبد الجن : أما ودماهم ، وبعدهما .

لقد ذاق منا عامر يوم لعلح حساماً إذا ما هزّ بالكف صمماً
مار الدم : جري ، يروى : أما ودماهم لا تزال كأنها .

على قلة العزى ، ويروى على قلة العزى ، وبالنسر عندما ، قلة كل شيء . أعلاه
مثل القلائد ، العندم : دم الأخوين ، العزى : بمعنى العزيرة ، صنم كان لقريش وبنى
كنانة ، ويقال ، العزى : سمرة كانت لغطفان ، يعبدونها ، وكانوا بنوا عليها
يبيتوا وأقاموا لها سدانة « ل ٧ - ٢٤٦ »

وفي ل ٢٠ - ١٣٥ دخلت ال على العزى واللات ، فاعتقب عليه تعريفان .

وفي ل ٧ - ٦٠ نسر والنسر : اسم صنم ، نسر : صنم كان لدى الكلاخ ، بأرض

حمير ، يغوث : لذحج ، يعوق : لهمدان ، من اصنام قوم نوح .

وما قدّس الرهبان في كل بقعة أيل الأيلين المسيح بن مريم
الأيل : الراهب ، والراهب : النهمي ، والنهمي : الحداد (١)
قال زياد (٢) .

٢ - وأسمّر مارن يلتاح فيه سنان مثل نبراس النهمي (٣)

= ويرى ايل الأيلين عيسى بن مريم ، الأيل : رئيس النصاري ، وقيل هو
الراهب ، وقيل الراهب الرئيس ، وكانوا يسمون عيسى ايل الأيلين ، على التعظيم
لخطره وفي أساس البلاغة :

ومن المجاز ، تأبل فلان : إذا ترك النكاح ولم يقرب النساء ، من أبليت الإبل ،
وتأبلت : إذا اجتزأت بالرطب عن الماء ، ومنه قيل للراهب ، أيل . وقد أبل
أبالة فهو أيل ، كما تقول : فقهه فقاها فهو فقيه ، وتقول : فلانة لو أبصرها الأيل
اضاق به السبيل .

(١) النهمي : الأولى بالكسر ويضم ، صاحب الدير ، والأخرى مثناة :
الحداد ، وقد يراد بالنهمي الراهب ، وسمى لنهمه بالقراءة ، وهو أيضاً الحداد
والتجار ، النبراس : السراج . « هاش »

(٢) زياد هو النابغة الذبياني . انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

(٣) البيت من قصيدة يمدح بها عمرو بن هند ، وكان غزا الشام بعد مقتل
أبيه المنذر ، ومطلعها :

أتاركة تدلّسها قطام وضنًا بالتحية والكلام

رُمّح مارن : صلب لندن ، لُحنته : أبصرته أي يرى فيه . سنان : فصل ،
نبراس : مصباح أو سراج .

يصف الريح بأن سنانها يضئ مثل سراج الراهب ، وهذا تشبيه تراه في قول
اسرى القيس :

نظرت إليها والنجوم كأنها مصابيح رهبان تشب انشغال

« انظر ٣٥ - ١١ ص ١١٢ ، ش ٥ - ١١ »

والحدّاد : الحاجب . (١) والحاجب : حاجب العين ، والعين :
النفس ، والنفس : الماء (٢) والماء : النقع (٣) ، والنقع : الغبار ، والغبار :
الرّهج ، والرّهج : السحاب الرقيق ، والرقيق من الرجال :
السرعرج ، والسرعرج : القضيب الغض (٤) ، والغض : كف الطرف ،
والطرف : نجم (٥) ، والنجم : ما طلع من نبت أو كوكب ،
والكوكب : الجماعة (٦) ، والجماعة : الذافرة (٧) ، والذافرة : الحاملة
للقرية ، والقرية البالية : الشن ، والشن : تفرق الغارة (٨) ، والغارة :
قبيلة من عبد القيس (٩) ، والقيس : القدر ، والقدر من الرجال : الوسط ،

(١) الحدّاد : البواب .

(٢) النفس : الماء ×

(٣) النقع : الماء المستنقع .

(٤) السرعرج : الأولي الشاب الناعم اللدن ، والأخرى قضيب الكرم الغض
لستته ، أو كل قضيب رطب .

(٥) الطرف : كوكبان يتقدمان الجبهة ، سمياً بذلك لأنهما عينا الأسد
ينزلهما القمر .

(٦) النجم من النبات : ما نجم على غير ساق ، والكوكب .

(٧) الكوكبة : الجماعة .

(٨) الذفراء ، من الكتائب : السهكة من صدأ الحديد .

الجماعة : الذافرة : في ل ٥ - ٣٩٥ ذفّر النبات كشت عن أبي حنيفة .
الذفيرة والذافرة : الجماعة من الناس . والذفر : السقاء الذي يحمل
فيه الراعي ماءه ، والجمع أذفار . ومنه ، الزوافر : اللاماء الواو يحمان الأذفار

ل ٥ - ٤١٤ ،

والزافر : المعين على حملها .

(٩) شن الغارة عليهم : صبها من كمل وجهه ،

(١٥) الغارة : قبيلة من عبد القيس ×

والوسط : الخيار ، وعلى ذلك قوله : تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ،
والخيار : القصة ، والقرعة : سمة خفيفة في وسط أنف
البعير^(١) ، والبعير : الجمل البازل ، والبازل : المصيف للشراب^(٢)
والشراب : الخمر ، قال طرفة :

٣ - لا إنني شربت أسود حالكاً

الا بجلي من الشراب ألا بجلي^(٣)

والخمر : الستر ، والستر : الإخفاء ، والإخفاء : إزالة الخفاء ،
والخفاء : الرداء^(٤) ، والرداء : السيف ، قال الشاعر :

٤ - ويوم يبيل النساء الدماء

جعلت رداءك فيه خماراً^(٥)

(١) في قم ، المقروع : المختار للفحولة ، وبعير موسم بالقرعة : بسمه على
وسط أنفه .

(٢) البازل : الأولى اسم فاعل من بزل ناب البعير بزل ولا وبزولا : طلع ،
يقال جمل وفاقة بازل وبزول . والآخرى : من بزل الشراب : صفاء .

(٣) انظر ٥٥ - ٢ ص ٥٩

البيت من قصيدة في اطراذه إلى النجاشي ، مطلعها :

لخولة بالأجزاء من إضم طلل وبالسفع من قور مقام ومحتمل

أسود حالكاً : بمعنى كاس المنية ، وقيل أراد شراباً فاسداً ، وقال بعضهم أراد السم .

يقول : كأنني سقيت سماً فقتلني ، وهذا مثل ضربه لفساد ما بينه وبينها والحالك :
الشديد السواد ، وقوله بجلي : حسي وكفاني .

(٤) الخفاء : كالكساء ، لفظاً ومعنى . انظر ١٩ - ٢ ص ٥٩

(٥) انظر ٣٥ - ٣ ص ٥٩

وفي ل ١٩ - ٢٢

قيل للسيف رداء ، لأن مثقله بحمائله مشرد به ، قالت خلفاء ،

رداءة جرماً جارماً جعلت رداك فيها خماراً

(م - ٢٢ المساميل)

والسيف : العقيقة (١) ، والعقيقة : شَعَرُ الطِفْلِ ، والطِفْلُ :
زعموا الليل ، قال زهير :

ه - لَأَرْتَحِلَنَّ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لَأَذَابَنَّ

إلى الليل إلا أن يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ (٢)

والليل : فَرَسُ الْكَرَوَانِ ، والكَرَوَانُ : أُنْثَى الْكَرَا ،
قال الشاعر :

١ - أَطَرِقُ كَرَا أَطَرِقُ كَرَا

إِبْنُ النَّعَامِ بِالْقُرَى (٣)

والكَرَى : النَّوْمُ ، والنَّوْمُ : بَلَاءُ الثَّوْبِ ، والثَّوْبُ :

== أى علوت ، بسيفك فيها رقاب أعدائك ، كالخمار الذى يتجمل الرأس ،
وقنعت الأبطال فيها بسيفك .

(١) من معانى العقيقة : ما يذبح فى السحاب من شعاع البرق ، وبه تُشَبِّهُ
السيوف فتسمى عتائق .

(٢) انظر ٣ - ٢ ص ٥٠ وانظر أيضاً ١٥ - ١٥ ص ١٢٧

لأذابن : من الدواب فى السير ، وهو الجذ والتعب فيه .

طفل : الليل ، أو غروب الشمس ، أو أراد إلا أن تلقى ناقى ولدها ،
فتحبسنى وأقيم عليها ، فيكون المراد بطفل حينئذ ولد الناقة .

يقول : لأرتحان إلى هؤلاء القوم الكرام ، ولا أتلث ، إلا أن يعرجنى ، أى
يمنعنى من السير أن تله الناقة . والطفل ولدها . وقيل الطفل : الليل ، وقيل النار ،
أى أوقدح لأختبز ، وأعرج على ذلك .

وفى ل ١٣ - ٢٨ الطفل : سقط النار ، جمعه أذغال . والطفل : الحاجة ،
بمعنى حاجة يسيرة ، مثل قدح نار أو نزول للبول وما أشبهه .

(٣) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٥

فى ل ١٢ - ٨٨ زعم أبو خيرة أنهم إذا صادوه فُرأوه من بعيد ، أطافوا به
ويقول أحدهم : أطرق كرا ، لك لا شرى ، حتى يتمكن منه فيلقى عليه ثوباً ، ==

الرجوع ، والرجوع : الأول ، والأول : بلوغ الدهن بالعلاج^(١) ،
وعلاج : حتى من ثقیف^(٢) ، والثقیف : الخَلُّ الحاذق ،
والحاذق : الذكي^(٣) ، والذكي : الرواع^(٤) ، والرواع : الرداع^(٥) ،
والرداع : حديث النفس^(٦) ، أو التَّكْسُ^(٧) قال قيس بن ذريح^(٨) :
فوا أسفا وعاودني رداعي وكان فراق لبني كالجدا^(٩)

= ويأخذه . وفي المثل : أطرق كرا إن النعام في القرى ، يضرب مثلا للمعجب
بنفسه كما يقال : فتغض الطرف .

(١) آل (إليه أولا ومآلا ، وآل الدهن أولا : خمر .

(٢) علاج : حتى من ثقیف ×

(٣) حنق العمل : مهر فيه ، ثقف : صار حاذقا خفيا .

(٤) ناقة رمواة الفؤاد ورمواة : شهمة ذكية .

(٥) الرواع : الرداع ×

(٦) الرداع : حديث النفس .

(٧) التَّكْس : عود المرض بعد النقه .

(٨) هو قيس بن ذريح الكنانى أحد عشاق العرب ، كان من حاضرة المدينة

وكان رضيع الحسين بن علي من أم قيس ، وكان كثير المال موسرا ، وكان أبر

الناس بأمه (مذهب الأغاني ح ٦ - ٤٩) ولبنى بنت الحباب الكعبية ، عان بها

فأضيف إليها ، كما أضيف جميل إلى بشينة ، وكثير إلى عزة ، وقد شفع له الحسين في

زواجه بلبنى ، وهو من عشاق العرب المشهورين .

(٩) وقال يخاطب طيبة رآها فقصدتها فهربت منه :

ألا ياشبه ليلى لا تراعى ولا تسمى قتل الفلاع

وهي قصيدة طويلة يقول فيها (من المذهب)

فوا كبدي وعاودني رداعي وكان فراق لبني كالجدا

وفي ل ٩ - ٤٨١

فيا حزنأ وعاودني رداعي وكان فراق لبني كالجدا

الرداع : الوجع في الجسد أجمع .

وقوله كالجداع بالخاء ، ويروى كالجداع بالجيم المضمومة ، من الجدع بمعنى

انقطع (ص ٦١٠ من الشعر والشعر لابن قتيبة) .

الباب الثاني والعشرون

أَشَدُّ ثَغْلَبُ^(١) عَنْ أَبِي زِيَادٍ السَّكَلَابِيِّ^(٢):

١ - أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَائِيَا

بِلَادِي وَلَا قَوْمِي وَلَا سَاكِنِيَا نَجْدِيَا

بِلَادُهَا نِيَطَتْ عَلَى تَمِيمَتِي

وَكَانَ بِهَا عَهْدُ الصَّبَا نَضْمًا سَعْدِيَا^(٣)

السَّعْدُ : الْجَدُّ ، وَالْجَدُّ : الْقَطِيعُ ، وَالْقَطِيعُ : الْجَنُوبُ ،
وَالْجَنُوبُ : الثُّرَيْسُ ، وَالثُّرَيْسُ : الْبَصِيرُ ، وَالْبَصِيرُ : النَّاقِدُ ، وَالنَّاقِدُ :
صَاحِبُ النَّقْدِ ، وَالنَّقْدُ : تَأْكُلُ فِي الضُّرْسِ ، وَالضُّرْسُ : مَا خَشِنَ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْأَرْضُ : الرَّرْعَةُ ، وَالرَّرْعَةُ : الْحُمَّى ، وَالْحُمَّى :
الْوَرْدُ ، وَالْوَرْدُ : الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ ، وَالْوَارِدَةُ : الْأَرْنَبَةُ الْمُقْبِلَةُ عَلَى السَّبِيلَةِ^(٤) ،
وَالسَّبِيلَةُ : جَمْعُ سَابِلٍ ، وَالسَّابِلُ : الطَّرِيقُ الْمُعْبَدُ^(٥) ، وَالْمُعْبَدُ :
الْجَلُّ الْمُهْنَأُ^(٦) ، وَالْمُهْنَأُ : الرِّجَالُ : الْمَبَشَّرُ الْمَفْرَحُ ،

(١) انظر ١٥ - ٢١ ص ١٦٦

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن الحر ، أعرابي بدوي ، وهو شاعر إسلامي
راوية عالم بالشعر وبأخبار الناس . قال دجيل : قدم بغداد أيام المهدي ، ونزل
قطيعة العباس بن محمد فأقام بها ٤٠ سنة ومات (انظر مراتب النحويين ص ٨٧
وما بعدها) .

(٣) نَاطَهُ نَسْوَطًا : عَلَقَهُ ، التَّيَامُ : الْعَوْدُ .

(٤) يُقَالُ فُلَانٌ وَارِدُ الْأَرْنَبَةِ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأَتْفِ . وَفِي ل ٤ - ٤٧٣ ،
أَرْنَبَةٌ وَارِدَةٌ : إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبِيلَةِ .

(٥) السَّابِلَةُ ، مِنَ الطَّرِيقِ : الْمَسْلُوكَةُ .

(٦) الْمُهْنَأُ : الْمَطْلُ بِالْمُهْنَاءِ . وَهُوَ الْفَطْرَانُ ، مِنْ هَذَا الْإِبِلِ يَهْنَأُهَا .

والمفـرحُ : المـدينُ ^(١) ، والمـدينُ : المـجـزئُ ، والمـجـزئُ :
المـكافُ ، والمـكافُ من المـشـعر : المـخـتـافُ القـوافي ^(٢) ، والقـوافي :
القـصائـدُ ، قال النابغةُ :

٢ - قوافي كالسلام إذا استمرت

فليس يرد مذهبها التظني ^(٣)

والقصائد : مـخُ العـظام ^(٤) ، والعظامُ : جمـع عـظـيم ، والعـظـيمُ :
الـخـلـم ، والـخـلـم : مـرـيـض الطـيـبة ^(٥) ، والطـيـبة : الرـحـم ^(٦) ،
والـرـحـم : القـرـني ، والقـرـني : القـربُ ، والقـربُ : الجـنبُ ،
قال حميد بن ثور :

٣ - ولا حقة الأقارب أمّا نارها
فسببت وأما ليها فذميل ^(٧)

(١) المفـرح : المحتاج المغلوب الفقير .
(٢) أكفأ : خالف بين إعراب القوافي ، أو خالف بين هجائها ، أو أقوى
أو أفسد في آخر البيت أي إفساد كان .
(٣) انظر ١ - ٣ ص ٥٤

التظني : التظنن ، أبدل من إحدى النونين ياء هـ هامش ،
وفي ل ٤ - ٣٢٦ قال النابغة :

أوابد كالسلام إذا استمرت فليس يرد فددها التظني
المندفدة : شدة الصوت .

(٤) القصيدة : المخ السمين أو دونه ، والعظم المـخ
(٥) الخـلـم : مـرـيـض الطـيـبة أو كناسها .
(٦) من معاني الطيبة : فرج المرأة .
(٧) انظر ٣ - ٣ ص ٦٢

وقد حميد على بعض خلفاء بني أمية ، يقال ، فقال له : ما جاء بك ؟ فقال : =

والجنبُ الجانبُ : والجانبُ القائدُ ، والفائدُ : الهادى ، والهادى :
العنق ، والعنقُ : الجماعة ، والجماعة : النعامة ، والنعامةُ : الطريقُ ،
قال عنترَةُ :

٤ - ويكونَ مركبُك القَعُودَ ورَحْلَه
وابن النعامة عند ذلك مرَّ كَبِيٍّ^(١)

= أنا نى بك الله الذى فوق من ترى وخير ومغروف عليك دليل
ومطوية الأقارب أما نهارها فنصَّ وأما ليلها فذميل
النَّص : نصَّ ناقته : استخرج أقصى ما عندها من السير ، وهو أبلغ من السبب
على الرواية الأخرى .

وفى تهذيب إصلاح المنطق ص ١٥ ، قال حميد بن ثور يمدح عبد الله ابن جعفر
ويقال ، إنه قال ذلك لعبد الملك بن مروان ، وذلك أنه دخل عليه ، فقال ما أتى
بك ؟ فقال على البديهة :

أنا نى بك الله الذى نور الهدى ونورٌ وإسلام عليك دليل
ومطوية الأقارب أما نهارها ففسبت وأما ليلها فذميل
الأقارب : الخواصر ، واحدها قُرْب .
السبب : السير السريع ، وهو سير ذوق العنق ، وهو أيضاً السبق فى العدو .
الذميل : أشد من السبب ، يريد أنه يرفق بها فى النهار ويرفعها بالليل ، لأنها
تكون فى برد الليل أقوى على المشى .

ومطوية : بالرفع عطف على المرفوع فى البيت قبله .
والتهقدير : أما سير نهارها ففسبت . وأما سير ليلها فذميل .

(١) انظر هـ ٣ - ١ ص ٤٢

قال عنترَةُ مخاطب امرأة من بجيلة وكانت تلومه فى فرس كان مولعاً به ويؤثره
على خيله ، ويطعمه ألبان إبله . وأول القصيدة .

لا تذكرى مُهرى وما أطعمته فيكون جلدك مثل جلد الأجرى
وقبل بيت الشاهد :

= إن الرجال لهم إليك وسيلةٌ إن يأخذوك تكحلي ونخصسي =

والطريق : الطريقة ، والطريقة : الحالة ، والحالة : الآلة
قال العجاج :

٥ - قد أركبُ الآلة بعد الآلة وأترك العاجزَ بالجدالة (١)

والآلة: الشدة ، والشدة : البأس ، والبأس : الحرب ، قال طرفة :

٦ - دُلِقُ في غارة مسفوحة ولدى البأس حماة ما نفر (٢)

= وفي ل ٥ - ٣٩٨ تعليقا على مطلع القصيدة : لاتعبي مهري ، فيكون الذكر
عيباً (انظر ش ٣ - ٣١)

ابن النعمان : المراد هنا البعير ، يقول لها : إذا أسرت أنت ، أركبت قعوداً
لموقعك من قلوب الرجال ، وإذا أسرت أنا صفتدت بالأغلال .

وفي ل ١٦ - ٦٣ ابن النعمان : الطريق ، وقيل ، عرق في الرجل ، وقيل ، عظم
الساق ، وقيل ، صدر القدم ، وقيل ، ماتحت القدم ، وقيل ابن النعمان فرسه ، وقيل رجلاه .

(١) انظر ٧٥ - ١ ص ٤١

جاءت هذه الآيات تحت رقم ٤٤ من أبيات مفردة منسوبة إلى العجاج وبعضها إلى رؤبة :

قد أركب الآلة بعد الآلة وأترك العاجز بالجدالة

ملتبساً ليست له محالة .

الجدالة : الأرض ، يقال تركته مجدلاً ، أي سافطاً على الجدالة . محاله : حيلة

(انظر ش . د . ص ١٥٩ ، ٣٥ ، ٤٠)

(٢) انظر ٥٥ - ٣ ص ٥٩ ، قالها يصف خيلاً .

خيّل دلق : مندلق ، شديدة الدفعة . الغارة الخيل الأخيرة . مسفوحة : واسعة

أو مصبوبة ، ويقال هي السكينة .

حماة : جمع حام ، وهو الذي يحمي حريمه وعشيرته .

وقوله دلق في غارة : أي مسرعون إلى الغارة ، متقدمون فيها ،

وأصله من دلق السيف : إذا كان يخرج من غمده .

وقوله ما نفر ، رويت بالنون وبالتاء .

والحرب : جمع حربة ، والحربة : النيزك^(١) ، والنيزك : الشهاب^(٢) والشهاب : القيس^(٣) ، والقيس : سرعة الإلقاح ، قال بعض بنى أسد :

٧ - حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوَلَدْتُ تَمًّا

فَأُمُّ لِقْوَةٍ وَأَبُ قَيْسٍ^(٤)

ومنه المثل : لقوة صادفت قيساً . والإلقاح : إصلاح النخل بالمُحَالِ ، والفحَالُ : الفحيلُ ، والفحيل : الكريمُ من كل فحيلٍ ، قال الراعي :

٨ - كَانَتْ نِجَابٌ مَنذِرٌ وَمُحَرِّقٌ

أَمَّا تَهْنٌ وَطَرْقَنٌ فَحِيلَا^(٥)

والفَحِيلُ : حصيرٌ يُعْمَلُ مِنَ السَّعْفِ ، والسَّعْفُ : قُرُوح

(١) النيزك : الرمح القصير . (٢) النيزك : الشهاب .

(٣) الشهاب : شعلة من نار ساطعة .

(٤) يقال ، هو زهير بن جذيمة العبسي ، يخاطب أخته وكانت ولدت لثلاثة أشهر من يوم زفافها ، يُسَمِّيُّهَا بِذَلِكَ (هامش) .

نَمَّ ، يقال ، ولدته لثم ومامٍ ويفتح ، أى تمام الخلق ، وأتمت فهي مُتَمِّمٌ : دنا ولادها . ويروي فوضعت تما .

وفى ل ٨ - ٩ ل قيس وقيس وقيس : سريع الإلقاح ، لا ترجع عنه أنثى وقيل : هو الذى يفتح لأول قرعة .

اللقوة : السريعة الحمل ، تفتح لأول قرعة .

وفى المثل لقوة صادفت قيساً - يفتح لام لقوة أفصح من كسرهما - يضرب الرجلين يكونان متفقين على رأى ومذهب ، فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتعاقبا على ذلك .

(٥) الراعى : هو أبو جندل عبيد بن حصين بن معاوية ، ينسب إلى عامر بن

تخرج برأس الصبي ، والصبي : البابوس (١) ، وفي حديث مجرّج
بابوس ، والبابوس : الفصيل ، قال ابن أحمر :

٩ - حنّ قلوصى إلى بابوسها طرباً

وما حنينك أمّ ما أنت والذّكر (٢)

والفصيل : الحائط القصير ، (٣) والقصير : الرعيب ، (٤) والرعيب :

= ابن صعصقة ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل وجوده نعمة إياها : وهو شاعر
فحل إسلامي ، اعترض بين جرير والفرزدق ، فاستكفه جرير فأنى أن يكف ،
فهباه وفضحه .

التجائب : من الإبل الكرائم . وفحل خيل : كريم منجب في ضرابه .
الطرق : الفحل ههنا ، أى وكان طرقهن فحلاً منجياً .

قال ابن برى وصواب إنشاء البيت : كانت نجائب منذر ، والتقدير : كانت
أمانتهن نجائب منذر ، وكان طرقهن فحلاً ، وقيل : الفحيل كما الفحل .
وفى ل ١٢ - ٨٦ الطرق : الضراب ، ثم يقال للضارب طرق ، بالمصدر ،
يعنى أنه ذو طرق ، قال الراعي يصف إبلاً :

كانت هجائن منذر ومحرق أمانتهن وطرقهن فحلاً
أى كان ذو طرقها فحلاً فحلاً أى كريماً منجياً ، ومنذر : هو المنذر بن ماء السماء ،
ومحرق : عمرو بن هند ، وسعى محرقاً لأنه حرق نخيل ملهم ، أو لشدة
ملكه وعتوه .

(١) البابوس بباءين : ولد الناقة ، والصبي الرضيع ، أو الولد عامة ، بالرومية

(٢) انظر ١٥ - ١٧ ص ١٤٩

البيت من قصيدته التى أولها :

بان الشباب وأفنى ضعفه العُمرُ لله درك أى العيش تنظر

البابوس : ولد الناقة ، أو الحوار ، أو الصبي الرضيع في مهده .

وفى رواية القرشى : حنّ قلوصى إلى بابوسها جزعاً .

(٣) الفصيل : حائط قصير ، دون الحصن .

(٤) فى ل ١ - ٤٠٦ : الرعيب ، وهو الرعيب أيضاً .

(م - ٢٣ المسائل)

المرعوب ، والمرعوب : الفزع ، والفزع : المستغيث ، قال سلامة
بن حنبل :

١٠ - كنا إذا ما أتانا صارخ فزع

كان الصراخ له قرع الظنائب (١)

(١) جاهل قديم ، وهو أحد شعراء تميم ، ومن فرسانهم المعدودين ، وأحد
نعات الخيل (انظر ش د ص ٩٠ ، ١٢٧ - ٣)
ل ٢ - ٦١ الظنبوب : حرف العظم اليابس من الساق ، قرع لذلك الأمر ظنبوبه
تمأله . ويقال عني بذلك سرعة الإجابة .

ويقال . ذلت الهوى بقرعى ظنبوبه ، كما تفرع ظنبوب البعير ، ليتنوخ لك
فتركبه . وكل ذلك على المثل .
والظنبوب ، أيضا : مسمار يكون في جبة السنان .

الباب الثالث والعشرون

قال زهير بن أبي سلمى :

١ - فشدّ ولم تفزع بيوت كثيرة

لدى حيث ألفت رحلتها أم قشعم^(١)

أم قشعم ههنا : المنيّة أو الحرب أو الداهية ، والقشعم :
النّسر ، قال عنتره :

٢ - إن يفعل فلقد تركت أباهما

جزراً لحامعة ونسر قشعم^(٢)

والنّسر : التّنف^(٣) ، والتّنف : الطّرق^(٤) ، والطّرق :

الضرب بالحصى ، والحصى : العدد الكثير ، قال الأعشى :

(١) انظر هـ ٣-٢ ص ٥٠

فشدّ : أى حمل على ذلك الرجل من عبس فقتله ، وحده . ولم تفزع بيوت كثيرة ،
وفى رواية ولم يفزع بيوت كثيرة ، أى لم يعلم أكثر قومه بقتله ، أو لأنه لم يكن
عندهم ثأر ، أو المراد أنه لم يستعن عليه بأحد ، وفى رواية ولم ينظير ، بكسر
الظاء وفتحها ، أى لم يؤخر .

لدى حيث ألفت : يعنى موضع الحرب . أم قشعم : الحرب أو المنيّة أو الدّالة .
والمعنى أن حصينا شد على الرجل العيسى فقتله بعد الصّاح .

(انظر ش ، د ، ص ٤٥٩٥)

(٢) انظر هـ ٣-١ ص ٤٢ وانظر هـ ١٩-١ ص ١٦٠

(٣) النّسر . تنف الطائر اللحم .

(٤) الطّرق : تنف الصوف ، أو ضربه بالقضيب واسمه المطرق (مثل

قوس النجاد) وضرب الكاهن بالحصى .

٣ - ولست بالأكثر منهم حصاً

وإنما العزة للكثير^(١)

والكثير: الدبس، والدبس: الصنقر، والصنقر: غسل
الرطب، والرطب: الممعد، والممعد: الشأى، والشأى: الجرح
والقتل، والقتل: المخرج، والمخرج: الشهيد، والشهد:
الماضى: والماضى: الدرع، قال زهير:

٤ - وآخرين ترى الماضى عدتهم

من نسج داود أو ما أورثت إرم^(٢)

والدرع: ثوب للمرأة قصير، والقصير: الحبس، والحبس: الثعلب،
والثعلب: ما دخل من الرمح في الجبة^(٣)، والجبة: ثوب، من

(١) انظر ٢٥ - ٥٥ ص ٧٤

البيت رقم ٢٧ من قصيدة ١٨ يهجو علقمة بن علاثة، ويمدح عامر بن
الطفيل في المفاخرة التي جرت بينهما، وأولها:

شأقتك من قتلة أطلالها بالشطّ فالوتر إلى حاجر

ومنها الشاهد (٢ - ٢٨)

الحصا: العدد الكثير، تشبيهاً بالحصا من الحجارة في السكينة، أكثر حصا
أى عدداً.

يقول لعلقمة: فيم تزعم أنك أعز منه، ولست بالأكثر منه قوماً، وإنما
العزة لصاحب السكينة.

(٢) انظر ٣ - ٢ ص ٥٠

الماضى: الحديد كله، الدرع والمنفر، والسلاح أجمع، ما كان من حديد
فهو ماضى. قال عنترة:

يمشون والماضى فوق رؤوسهم يتوقدون توقد النجم
ويقال، الماضى: خالص الحديد وجيده.

(٣) الثعلب: طرف الرمح الداخل في جبة السنان.

صوف والصوف : العِصْن ، والعِصْن : البوهمة ، والبوهمة :
البومة ، قال امرؤ القيس بن مَلِك الحِمْيَرِيّ :
٥ - يا هَندُ لا تنكحى بوهمة

عليه عقيقتُه أْحَسِبَا (١)

والبومة أنثى الهام ، والهام : الصّدَى ، والصّدَى : العطشُ
والعطش : الغَيْمُ ، أنشد أبو زيد (٢) :

٦ - يارب شيخ من بني لجَيم

لا يشتكى الغَيمَ بأرض الغَيمِ

والغيم : السحاب الرقيق ، والرقيق : المماليك ، والمماليك :
الدُّوَل (٣) ، والدُّوَل : العُقَب (٤) ، والعُقَب : جمع عقبة ،

(١) انظر ٢ - ١

البوهة : الرجل الضعيف الطائش ، وأصله البومة العظيمة ، تضرب مثلاً للرجل
الذى لاخير فيه . العقيقة : الشعر الذى يولد به الطفل .
الأحسب : الذى ابيضت جلده ، وفسدت شعرته فصار أحمر . يصفه باللؤم
والشح . يقول : كأنه لم تخلق عقيقته فى صغره حتى شاخ .
وبعده :

مرسعة وسط أرفاغه به عسم يبتغى أرنا

ليجعل فى رجله كعبها حذار المنية أن يعطبا

رَسَّع : فسد موق عينه ، ترسيها ، فهو مُرْسَع ومِرْسعة .

وفى ل ٩ - ٨٢ كان حمق الأعراب فى الجاهلية يعلقون كعب الأرنب فى الرجل
كالمعاذة ، ويزعمون أن من علقه لم تضره عين ولا سحر ولا آفة ، لأن الجن
تجتنب الأرنب .

العسم : يمس فى مفصل الرسغ تعوش منه اليد والقدم .

(٢) انظر ٣ - ٧ ص ٨٥ / الغيم : الأولى العطش ، والأخرى السحاب .

(٣) المملكة : سلطان الملك وعبيده . المماليك : الدول × .

(٤) الدولة : العقبة فى المال ، وهى النوبة والبدل .

والعُتْبَةُ : ما يَرُدُّهُ مستعيرُ القِدرِ من المرقِ ، والمرقُ : فساد
البيضة ، والبيضة : الجماعة^(١) ، والجماعة : الخدمة^(٢) ،
والخدمة : الخلخال ، والخلخال : الرجل الجريش^(٣) ، والجريش :
الرجل النافذ^(٤) والنافذ : الرواع^(٥) ، وأنشد :

٧ - سارَ لأشباع أبي مُسلم

سيرَ رواعٍ غيرِ ثَنِيانٍ^(٦)

والرُواع : الرُّوعُ ، والرُّوع : الحرب ، قال امرؤ القيس :

٨ - وأركبُ في الروع خيفانةً

كما وجهها سَعَفٌ مُنتشرٌ^(٧)

(١) البيضة : ساحة قوم .

(٢) من معاني الخدمة : حلقة القوم

(٣) رمل خلخال : فيه خشونة ل ١٣ - ٢٣٤

(٤) الجريش : الرجل الصارم النافذ .

(٥) رجل أروع ورواع : حي النفس ذكي ل ٩ - ٤٩٦

وناقة رِوَاعَة الفؤاد ورِوَاعه : شهمة ذكاه .

(٦) الثَنِيان : الذي بعد السيد ، كالثَنِي .

(٧) انظر ٢٥ - ١

الروح : الحرب . الخيفانة : الفرس الطويلة القوائم المخططة البطن كسا وجهها الخ
أى أن شعر ناصيتها غطى وجهها كما يغطي سعف النخل المتفرق .

وفي ل ١٠ - ٤٥١ الخيفانة : الجرادة ، إذا صارت فيها خطوط مختلفة ، بياض
وصفرة ، والجمع خيفان . وناقة خيفانة : سريعة ، شبيهة بالجرادة ، لخفتها رطموها .
والعرب تسميه الخيل بالخيفان .

وفي ل ١١ - ٥٢ شبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسعف النخل .

السَّعَف : ورق جريد النخل الذي يُسَف منه الزُّبُلان ، والجلال ، والمراوح
وما أشبهها ، الواحدة سعفة .

والحَرْبُ: الكَيْدُ^(١)، والكَيْدُ: القِيءُ، والقِيءُ: القَلَسُ^(٢)؛
والقَلَسُ: الضَرْبُ بالدُّفِّ^(٣)، والدُّفُّ والدُّفُّ: الجَنْبُ، قال
علقمة بن عبدة

٩ - إذا ما ضربت الدفَّ أو صليت صولة

ترقب منى غير أدنى ترقب^(٤)

(١) الكيد: الحرب.

(٢) القلس: ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء، فإن
عاد فهو قيء. (انظر باب القطاج من المداخ
(٣) التقليس: الضرب بالدَّفِّ.

(٤) انظر ١٥ - ١٥ ص ١٣٢، ٥٥ - ١٩ ص ١٥٦

من القصيدة البائية التي كانت موضع التمسك، برقم ١٥ في الديوان.
صال: سطا، ترقب: أى تخاف. ط: فتلاحظه بمؤخر عينها، وذلك
ترقبها أى مراقبتها، غير أدنى ترقب: ترقب ترقباً شديداً لحدة نفسها
وذكاء قلبها.



الباب الرابع والعشرون

قال عنترة بن شداد العبسي :

١ - وصحابة شتم الأنوف بعثتهم

ليلاً وقد مال الكرى بطلأها^(١)

الطلي : جمع طلية ، والطلية : السالفة^(٢) ، والسالفة : الأُمّة ،

الأمّة الخالفة^(٣) . والخالفة : الكثير الخلاف ، والخلاف : شجر

الصفصاف ، والصفصاف : الغرب ، والغرب : الدلو ،

قال زهير :

٢ - غرب على بكرة أو لؤلؤ قلق

في السلمك خان به ربّاته النظم^(٤)

والدلو : إرسال الدلو في البئر ، والبئر : الرّس^(٥) ،

(١) انظر هـ ٣ - ص ٤٢

الشتم : از تقاع قصبة الأنف ، وحسبها ، واستواء أعلاها ، وانتصاب

الأرنبة .

الطلي : جمع طلية ، وهي العنق ،

(٢) السالفة : ناحية مقدم العنق من لدن مملكتي القُرط إلى فئب الترقوة .

(٣) السالفة : الماضية أمام الغابرة .

(٤) انظر هـ ٣ - ص ٥٠ ، جاء هذا البيت بعد البيت شاهد رقم ١١ - ١٥ وهو

كأن عيني وقد سال السليل بهم وعبرة ما هم لو أنهم أمم

أي كأن عيني لما فارقتهم فسالت دموعها - غرب على بكرة أي دلو كبير ،

يسيل منه الماء . لؤلؤ قلق : لا يستقر إذا انقطع خيطه .

النظم : جمع نظام وهو الخيط ، وقد يكون جمع ناظمة أيضا (هامش)

(٥) الرّس : البئر المطوية بالحجارة .

والرَّسُّ : الرِّسِّسُ ، والرَّسِّيسُ : البَدْنُ ، والبَدْنُ : السَّيِّدُ ،
والسَّيِّدُ : النَّابُ ، والنَّابُ : السِّنُّ ، والسِّنُّ : الثَّوْرُ ، والثَّوْرُ :
ما علا الماء من الطَّحْلِبِ ، والطَّحْلِبُ : الغَلْفَقُ ، قال الرازي :

٣ - ومنهل طاف عليه الغَلْفَقُ^(١)

والغَلْفَقُ : العَرْمَضُ ، قال الكندي :

٤ - تيممت العين التي عند ضارج

يفي عليها الظلُّ عَرْمَضُهَا طام^(٢)

(١) انظر ١٥ - ١٠ ص ١٠٦

الغَلْفَقُ : الطَّحْلِبُ ، وهو الخضرة على وجه الماء .

وفي ١١ - ٣٥٩ أشد أبو عبيدة للرَّسِّيسِ السَّعْدِي :

ومنهل طاف عليه الغلفق ينير أوميسدي به الحد رنق

وبعده وردته واللبل داج أبلق وصاحبي ذات هباب دمشق

كانها بعد السكلال زورق (ل ١١ - ٢٩٣)

الحد رنق ، بالذال والذال : العنكبوت أو ذكر العنكب ، أو العنكبوت

الضخم . ينير أو يسدي : يجعل له علما أو سدي ، وهو ينسج . من زورق

الثوب وأنزته : إذا جعلت له علما .

دمشق : ناقة خفيفة سريعة .

(٢) انظر ٢ - ١

وقبل البيت كما سقرى في ش ٧ - ٢٦ :

ولما رأت أن الشريعة وردها وأن البياض من فرائضها دام

تيممت الخ . تيممت : قصدت ضارج : موضع . فاء يني : رجع وتحول ،

العَرْمَضُ : صغار السدر والأراك ، وكل شجر لا يعظم أبدا ، والطحلب . الواحدة

عَرْمَضَةٌ . طما التبت : طال . وطام : طاف .

في ل ٣ - ١٣٩ ، ويروي البيت الأول ، ولما رأت أن الشريعة همها .

ويروي أيضا : يني عليها الطلح الخ

(م - ٢٤ المسلسل)

والعَرْمُضُ : من شجر العِضَاهِ ، والعِضَاهُ : الكَذَابُ ،
والكِذَابُ : الكَذِبُ ، والكِذْبُ : الخُلُقُ ، وقد تأوَّل بعضهم
قوله تعالى : إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ . والخُلُقُ : الخَلِيقَةُ ،
والخَلِيقَةُ : الحَقِيقَةُ ، والحَقِيقَةُ : ما يَحْقُقُ أَنْ يُحْمَسَ ، قال عَمْرُو :
• - وَمَشَكَّ سَابِعَهُ هَتَكْتُ فَرُوجَهَا

بالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ^(١)

= الشريعة : مورد الماء الذي تشرب فيه الدواب . همها : طلبها .
والضمير في رَأَتْ للحمر يريد : أَنْ . الحمر لما رَأَتْ شريعة الماء ، وخافت على
نفسها من الرماة ، وَأَنْ تَدْمَى فرائصها من سهامهم ، عدلت إلى ضارج لعدم الرماة
على العين التي فيه .

وضارج موضع في بلاد عبس . والعرمض : الطحلب . وطام : مرتفع .

(١) انظر هـ ٣ - ١ ص ٤٢

المشك الدرع التي قد شك بمضها إلى بعض ، وقيل مساميرها ، يشير إلى أنه
الزرد ، وقيل الرجل الشاك ، التام السلاح .
الحقيقة : الراية ، أو ما يحق عليك حفظه أى يجب .
معلم . بكسر اللام . الذي أعلم نفسه أى شهرها بعلامة يعرف بها في الحرب ،
حتى ينتدب الأبطال لبرازه : ومعلم بفتح اللام : يشار إليه .
يقول ورب درع واسعة شتقت أو ساطها بالسيف ، فكشفت عن رجل شهيد
في الوغى ، يحمى حماه ورايته ، يريد أنه إذا هتك مثل هذه الدروع عن مثل
هذا الشجاع ، فكيف الظن بغيره .

الباب الخامس والعشرون

أنشد أبو العباس الثمالي^(١) لأبي أسد بن أبي الصلت
أبي ربيعة والد أمة:

١ - أشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً

في رأس غمندان داراً منك محللاً^(٢)

التاج ههنا : المعروف من الحنسي ، والتاج أيضاً : الفضة^(٣)
والفضة : اللججني ، واللججني : القضيض ، والقضيض : الحصير ،
والحصير : الحبيس ، والحبيس : الوقف^(٤) ، والوقف : المستدير

(١) هو أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المبرد ، قال فيه أبو الطيب اللغوي :
فلم يكن في وقته ولا بعده مثله . مات سنة ٢٨٢ هـ (ص ٨٣ مراتب النحويين)
(٢) أمة بن عبد الله بن أبي الصلت النخعي ، كان من رؤساء ثقيف بالطائف
ومن أكبر شعراء الجاهلية .

قصر غمندان . بضم غاء اليمين ، كان مسكن التباينة من حمير ، به يقول ابن
أبي الصلت .

أشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً في قصر غمندان داراً منك محللاً
تلك المكارم لا كعبان من لين شديداً بقاء فعادة بعد أبوالا
(مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ص ٢٢٢) وفي قم ١ - ٢٢١ غمندان
كعبان . قصر باليمن ، بناه يشرح (أوليشرح) بأربعة وجوه أحمر وأبيض وأصفر
وأخضر (وبني داخله قصراً بسبعة سقوف بين كل سقفين أربعون ذراعاً اهـ
وفي مسالك الأبصار ص ٢٣٣ قصر الشاذياخ : بباب نيسابور من خراسان ،
كان دار السلطنة لبعض ملوكها . وفيه يقول الشاعر :

أشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً بالشاذياخ ودع غمندان لليمن
فأنت أولى بتاج المشك تلبسه من هودة بن علي وابن ذي يزن
وعلى باب قصر الشاذياخ ، صلب على بن الجهم .

أرض علال سهلة لينية ، ورخبة محلال : جيدة محل الناس . والخطاب في
البيت لابن ذي يزن .

(٣) التاج : الفضة (٤) الحبيس ، من الخيل الموقوف في سبيل الله .

بجافّة الترس^(١)، والترس: العنبر^(٢)، قال الهذلي
 ٢ - لَنَا عَارِضٌ كَزُهَا الصَّرِيمِ فِيهِ الْأَشْلَةُ وَالْعَنْبَرُ^(٣)
 والعنبر: من أسماء الزعفران، والزعفران: الجسد، والجسد:
 البدن، والبدن: الدرّج، قال علقمة، فجَمَعَ:
 ٣ - نَحْشُخْشُشٌ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كما خشخش^(٤) يَبْسُ الحصاد جنوب^(٥)
 والدرّج: الشليل^(٦) والشليل: الحلس^(٧)، والحلس:
 الكساء تحت البرذعة، والبرذعة: الوليّة، قال رجل من باهلة:

(١) الوقف، من الترس: ما يستدير بجافته من قرن أو حديد أو شبهه .
 (٢) العنبر: الترس من جلد السمكة البحرية.
 (٣) انظر ١ - ٢ ص ٤٨ العارض: الجيش .
 الجارض الذي قارب الهلاك، الزهاء النبات الناضر، الصريم: الأرض
 السوداء لا تنبت شيئاً .

الأشلة: جمع شليل، وهو الدرّج .
 العنبر: الترس من جلد السمكة البحرية (وهي الخوت الذي يعرف بالعنبر .
 (٤) انظر ١٥ - ١٥ ص ١٣٢، البيت رقم ٢٠ وقبله:
 وَقَاتِلْ مِنْ عَسَّانِ أَهْلُ حَفَاطِهَا وَهَنْبُ وَقَلَسْ جَالِدَتْ وَشَيْبَ
 عَسَّانِ: من قبيلة الممدوح هَنْبُ وَقَلَسْ وشَيْبُ: من اليمن. تخشخش: تصوّت
 صوتاً خفيفاً، اليابس: اليابس . شبه تخشخش الدروع بتخشخش الحصاد اليابس
 إذا هبت عليه الجنوب . في ل ٨ - ١٤٦ الحشخاش: الجاعة عليهم سلاح
 ودروع، وقد خشخشته فتخشخش وفي ل ٨ - ١٤٨ اليبس: اليابس، يقال
 حطبت يابس، قال ثعلب كأنه خلة قال. علقمة تخشخش الخ

وقيل، السبيس: جمع يابس، مثل ركب وراكب
 (٥) الشليل: الدرّج الصغيرة تحت الكبيرة، أو عام، جمعه أشلة.
 (٦) الشليل: مسطح من صوف أو شعر، يجعل على عجز البعير من وراء الرجل

٤ - أو مغبّر الظّهْر يُنبئ عن وليّته

ساحج رُثْبُهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمِرَا (١)

والوليّةُ : تأنيث الوليِّ ، والوليُّ : مطرُ الربيع ، والربيعُ :
الجندول (٢) ، والجندولُ السّريُّ : قال الله عز وجل : قد جعل رُثْبُكَ
نَحْتِكَ سِرّاً . والسّريُّ السّيدُ ، والسّيدُ : البدء ، والبدءُ :
الحديث (٣) ، والحديثُ : الحديثُ السّنُّ ، والسّنُّ من الطير : صنف (٤) ،
والصنف : الضّربُ ، والضّربُ : المطرُ الضّعيفُ ، والضعيفُ من
الرجال : الورع ، قال لقيطُ بن معتمرٍ الإياديُّ (٥) :

٥ - فساوروه فألفوه أخاء عجيل

فِي الْحَرْبِ لَا عَاجِزًا نِكَسًا وَلَا وَرَعًا

والورع : الكفُّ عن مشيئته الحرام ، والحرامُ : الحِجْرُ : قال
الله تعالى حِجْرًا مَحْجُورًا ، والحِجْرُ : العقل ، قال تعالى : هل في
ذلك قِسْمٌ لِّذِي حِجْرٍ ، والعقل : المنع ، والمنع : القصْرُ ،
والقصْرُ : العَشْيُ (٦) ، قال اليشكريُّ :

(١) عبّر الكعبش : ترك صوفه عليه سنة . أعبّر الشاة : وفر صوفها .

بنبي : يخبر .

(٢) الربيع : النهر الصغير

(٣) من معاني البدء : الشاب العاقل .

(٤) السن من الطير صنف ×

(٥) هو لقيطُ بن معتمر ، وقيل معبد ، وقيل يعمر ، الإيادي ، شاعر سيد

من سادات إياد ، وهو الذي يقول ، يحرض قومه على الفرس وينذرهم عندما
غزاهم انوشروان :

سلامٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ عَلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ

فساوروه : واثبوه ، النكس : الضعيف ، الورع : الجبان .

(٦) القصْر : اختلاط الظلام .

٦ - آنست نبأه وأفرعها القنص
قصرًا وقد دنا الإماء^(١)
ويروى عصرا ، ويروى القنص جَمعا .

(١) انظر ٣٥ - ١٤ ص ١٢٧

آنست : أحست ، النبأ : الصوت الخفى ، يسمعه الانسان أو يتخيله أو الصوت
ليس بالشديد .
أفرع : أخاف . القنص : جمع قانص وهو الصائد قصرًا ، ويروى عصرا :
عشية ، قصرًا : أى كاد يدنو الليل ، يقال جاء فلان مقصرًا حين قصر العشاء
يقول : أحست هذه النعامة بصوت الصيادين فأخافها ذلك عشية ، وقد قرب
دخولها فى المساء
بالغ فى وصف النعامة بالاسراع فى سيرها ، بأنها تنوب إلى أولادها ، مع
إحساسها بالصيادين وقرب المساء ، وكل هذه الأسباب تزيدها إسرعا فى سيرها .



الباب السادس والعشرون

أنشد أبو زيد (١):

١ -- أتاني أن داهية نأدى

على شحط أتك بهاميون (٢)

الميون: الكذاب، والكذاب: المذاع، والمذاع: الظل (٣)،
والظل: التشبّع، قالت سلى الجهنية ترى أخاها أسعد: (٤)
٢ -- يرد الماء حاضرة ونقيضة

وردد القطاة إذا استأل التشبّع (٥)

(١) انظر ٣٥ - ٧ ص ٨٨

(٢) في ل ٤ - ٢١ نأدى: الداهية، وداهية نأد ونؤد ونأدى على فعال،
وقد نأدتهم الدواهي نأدا، وأنشد:
أتاني أن داهية نأدا أتك بها على شحط ميون
شحط: بعد.

(٣) من معاني المذاع: الذي يدور ولا يثبت، ومنه ظل مذاع.
(٤) في ل ٩ - ١٠٩ قال ابن بري: صوابه: سعدى الجهنية (وهي بنت الشمردل)
(انظر ش. د. ص ٧٥)

وفي ل ١٣ - ٣٦٩ قالت سلى بنت مجذعة الجهنية.
وفي ل ٥ - ٢٧٥ اختلف في اسم الجهنية هذه، فقبل هي سلى بنت مجذعة
الجهنية، قال ابن بري وهو الصحيح، وقبل البيت:
سباق عادية ورأس سرية ومقاتل بطل وحاد مسكع
المسكع: الذي يشق الفلاة شقاً
واسم المرقى أسعد: وهو أخو سلى، ولهذا تقول بعد البيت:
أجعلت أسعد للرماح دريئة هبلك أمك أى حرد ترفع
الدريئة: الحافة التي يتعلم عليها الطعن.
(٥) الحاضرة: الذين يحضرون المياه، وقيل الأربعة أو الخمسة يغزون.

والتَّبَعُ : اليعسوبُ ، واليعسوبُ : ذكرُ النحل ، والنَّحْلُ :
الدَّعْوَى (١) ، والدَّعْوَى في الجاهلية : الشَّعَارُ (٢) ، والشَّعَارُ : ما يلي من
الثياب الجسد ، والجسدُ : الزعفرانُ ، والزعفرانُ : الفَيْدُ ،
والفَيْدُ : شعْرُ الجَحْفَلَةِ ، والجَحْفَلَةُ : جمع جَحْفَلٍ ، والجَحْفَلُ :
الجَيْشُ ، والجَيْشُ : الهَيْجُ ، والهَيْجُ : يَبْسُ البَقْلِ ،
والبَقْلُ : الورق (٣) ، والورق : المالُ (٤) ، قال كُثَيْبٌ :

٣ - فَاوَرَّقُ الدُّنْيَا بِيَاقٍ لِأَهْلِهِ

وَلَا شِدَّةَ الْبُلُوغِ بِضَرْبَةٍ لِأَرْب (٥)

== وقيل : حضيرة الناس ونفيستهم : الجماعة .

النفيسة : الجماعة ، وهم الذين ينفضون الطريق ، وقيل الذين يتقدمون الخيل ،
وهم الطلائع ليكتشفوا هل ثم عدو أو خوف ؟
وقيل : الغيبة : ليس عليها أحد :

وقيل حضيرة : يحضرها الناس نفيسة : ليس عليها أحد ، يعني المياه .
والمعنى : أنه يغزو وحده في موضع الحضيرة والنفيسة .

إذا اسمأل التبع : يعني إذا قصر الظل نصف النهار ، أي رجع الظل إلى
أصل العود . والتبع : الظل ، واسمئلاله : بلوغه نصف النهار وضموره ، وقيل
التبع : الدبران لا تبعه الشرا ، لأن القطر ترد المياه ليلا ونهارا .

(١) نحل القول ، نسبه إليه .

(٢) الدعوى في الجاهلية : لشعار .

(٣) البقل : ما نبت في بره ، لا في أرومة نابتة .

(٤) الورق : الدراهم المضروبة .

(٥) انظر ٢٥ - ٤ ص ٦٨

في ٢ - ٢٣٤ اللزب : الثابت : وصار الشيء بضربة لا زب : أي لازما ، هذه هي
اللغة الجيدة ولازم لغية . قال أبو بكر . معنى قولهم ، ما هذا بضربة لا زب :
أي ما هذا بلازم واجب أي ما هذا بضربة سيف لا زب ، وهو مثل .

والمال : الإبلُ الرَّاعِيَّةُ^(١) ، والرَّاعِيَّةُ : الشَّيْبَةُ الأولى^(٢) مقلوب من رائعة ، والرَّائِعَةُ : الجاريةُ البَاهِلَةُ^(٣) ، والبَاهِلَةُ : جمع هائل ، والبَاهِلُ : الذي يصبُّ الترابَ ، والترابُ : العَفَرُ ، والعَفَرُ : الغُبْرَةُ ، والغُبْرَةُ : بقية اللبن في الضَّرْح ، والضَّرْح والضروعُ : أن تدنو منك السَّباعُ^(٤) ، والسَّباعُ : السَّيَّابُ^(٥) والسَّيَّابُ : الخُرُ^(٦) ، والخُرُ : الحَصْرُ^(٧) ، والحَصْرُ : جمع حَصَوْرٍ ، والحَصَوْر : الصَّرُورَةُ ، والصَّرُورَةُ : الذي ليس له في النساء أربٌ ، قال الذبيانيُّ

٤ - لو أنفها عرضت لأشمطَ راهبٍ

عبدَ الإله صِرُورَةً مُتَعَبِّدٍ^(٨)

= يقول : قما الغنى بباقي الأغنياء ، ولا المصائب دائمة ، فالدهر قلب ، ودوام الحال من المحال .

(١) المال : ما ملكته من كل شيء .

(٢) في ل ١٩ - ٤٥ : الرَّاعِيَّةُ : مقدمة الشيب ، يقال رأى فلان راعية الشيب : أول ما ظهر منه .

(٣) في ل ٩ - ٩٦ : فرس رائعة : تروك لعنقها وصفتها ، فرس رائع وامرأة رائعة كذلك .

(٤) ضرع السبع ضروعا : دنا .

(٥) السباع : الرفق والتشاؤم .

(٦) من معاني السب : الخمار .

(٧) الحُصْرَةُ : حصيرة صغيرة من السعف ، يسجد عليها (سَجْدَةٌ -

مَصَلَّى)

(انظر ش . د . ص ١٥٢٠٣)

(٨) أنظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

الصرورة ، في الإسلام : الذي لم يحج ، وفي الجاهلية : الذي لم يتزوج =

(م - ٢٥ المسلسل)

والأرب : الحاجة ، والحاجة اللبانية ، قال الكندي :

٥ - خليل مَرَّ ابْنُ عَلِيٍّ أُمَّ جُنْدَبَ

نَقَضَى لِبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمَعْدَبِ (١)

واللبانة : شجرة اللبان : واللبان : الكُنْدُزُ ، والكندر :

الحمار (٢) والحمار من الطَّنْبُورِ وشبهه : الذي يجري عليه الوترُ ،

والوترُ : الشرع ، (٣) قال العبيس :

٦ وكالورق الخفاف وذات غرب

تري فيها عن الشرع ازورارا (٤)

والشرع : جمع شرعه ، والشرع من الدين : الشريعة ، والشريعة : موضع

وقيل : الذي لم يأت النساء . قال أبو عبيدة هو التبتل ، وترك النكاح ،
لأنه فعل الرهبان ، ومنه الحديث : لا ضرورة في الإسلام .

وفي ل ١٣ - ٤٥ التبتل : الانقطاع عن النساء ، وترك النكاح والزهد فيه
وجواب لو في البيت الذي بعده .

لرنا لرؤيتها وحسن حديثها ولخاله رَشْدًا وإن لم يرشد
قالها النابغة في المتجرده .

(١) انظر ٢٥ - ١

البيت لا مريم القيس وهو مطلع القصيدة التي قالها ، يغالب بها علقمة
الفحل .

أم جندب : زوجته الطائفة ، وهي التي حكمت لعلقمة عليه فتركها وخلفه
عليها علقمة . لبانات الفؤاد : حاجات النفس ومطالبها . الفؤاد : القلب .

وفي رواية : لتَقْضَى لبانات ، وفي أخرى : لنقض .

ومن القصيدة ثلاثة شواهد ٥ - ٢١ ، ١٠ - ٣٥ ، ١١ - ٥٠ .

(٢) من معاني الكندر : الحمار العظيم .

(٣) الوتر : شرعة القوس ومعلقها .

(٤) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٢

شروع الدواب في الماء ، قال السكندى :

ولمّا رأت أن الشريعة همّها

وأن البياض من فرائصها دارم

تيمّمت العين التي عند ضارج

ينفئ عليها الظل عرّ مضها طام^(١)

== من قصيدة قالها يهجو عمارة بن زياد العبدي ، وكان عمارة جوادا كثير الإيل ، منيعا لما له مع جوده ، فكان يحسد عنتره ، فقال فيه قولا هاجمه ، فهاجّه عنتره بهذه القصيدة .

وأولها : أحولى تنفض استك مدروها لتقتلنى فها نذا عمارا
وقبل البيت : وسيفى كالعقيقة وهو كعفى سلاحى لا أفل ولا فطارا
كعفى : ملازمى . سيف فطار ، كغراب : فيه تشقق ولا يقطع .
الشرع : الوتر . ازورار : ميل وانحراف .

(١) انظر ٢٥ - ١

وانظر ٢٥ - ٢٤ ص ١٨٥

فرائص : جمع فريضة ، وهى اللحمه بين الجنب والكف لا تزال ترد ويروى : ينفئ عليها الطلح .

وفى ل ٩ - ٥ العرّ مض : الغلفق الأخضر الذى يتغنى الماء (وهو المعروف عامة بالرّيم) ، فاذا كان فى جوانبه فهو الطحلب . يريد أن الغلفق هو ما يطفو على الماء . أما الطحلب فيكون فى الجوانب على الأرض أو الشواطىء .

وقوله : عرّ مضها طام : يصف أنه ماء لا يرده أحد فقد علاه الطحلب (الاقتصاب ص ٢٩٦)

الباب السابع والعشرون

قال زهير المَزَنِي :

١ - ألا لا أرى على الحوادث باقيًا

ولا خالدًا إلاَّ الجبالَ الرَّوَاسِيَا (١)

الخالد : الباقي ، والباقي الكالِيءُ (٢) ، والكالِيءُ : الواقي ،
والواقي : الصُّرْدُ ، والصُّرْدُ : عِرْقٌ تحت اللسان (٣) ،
واللسان : الشَّبْدَعُ (٤) ، والشَّبْدَعُ : العقربُ ، والعقربُ : نَجْمٌ ،
والنجمُ : ما كان من النبات على غير ساقٍ ، والسَّاقُ : النفسُ ،
والنفسُ : العين ، والعينُ : الطَّالِيعَةُ (٥) ، والطَّالِيعَةُ : الوَعْدُوعُ ،
والوَعْدُوعُ : الظريفُ ، والظريفُ : الزَّوَلُ ، والزَّوَلُ :
الوصيفُ ، والوصيفُ : دون المُرَاهِقِ ، والمُرَاهِقُ : المَقَارِبُ (٦) ،
والمَقَارِبُ : القَارِبُ ، والقَارِبُ : البائتُ على ليلةٍ من الورْدِ ،

(١) انظر ٣٥ - ٢ ص ٥٠ هذا البيت من القصيدة التي مطلعها :

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدو لهم ما بدا لي

(٢) وفي ١٨ - ٨٨ بقوت الشيء : انتظرته ، وقالوا أبقه بَقْوَتِكَ مالك

وبَقَاوتِكَ مالك ، أي احفظه حفظك مالك (انظر ١٥ - ١٠ ص ١٠٧)

(٣) الصُّرْدُ : عِرْقٌ يستيطان اللسان .

(٤) الشَّبْدَعُ : اللسان ، ومنه قول الشاعر :

عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ الْإَرِيْبُ فَظَلَّ لَا يُبْلِحُنِي وَلَا يُحِبُّ

(انظر المداخل باب ٥ السمان)

(٥) طالِيعَةُ الجيش : من يَبْصُرُ ، ليطلعَ طلعَ العدو .

(٦) يقال ، دخل مكة مُرَاهِقًا : مفارًا بالآخر الوقت حتى كاد يغونه التعريف

(الوقوف بعرفة) .

قال نصيب^(١):

٢ - أقول لركبٍ صادرين لقيتهم

قفًا ذاتٍ أو شالٍ ومولاك قارب^(٢)

والوردُ : وقتُ الورد ، والوردُ : جمعُ واردٍ ، والواردُ :
الشَّعرُ^(٣) الوافي ، والوافي : ضدُّ الغادر ، والغادر : الخائرُ ،
والخائر : الذي أصابه كالحمدُ^(٤) ، والخدر : المطر ، والمطر : الودقُ ،
والودق : الدنو والقرب^(٥) ، والقرب : الجنبُ ، والجنب :
العريض ، والعريض : جمع عريض ، والعريض : الجندى ،
والجندى : نجم بقرب بنات نعش ، والنَّعش : الجبر والرَّفع

(١) هو نصيب بن رباح ، كان عبدا لبعض العرب ، هو وأهل بيته ،
فاستراه منهم عبدالعزيز بن مروان وكانت أمه أمة سوداء . كان شاعرا خلافاً فصيحاً ،
مقدماً في النسيب والمديح ، عفيفاً ، ذا مكانة عند الملوك يحيد مدحهم ، وشعره
سهل ممتنع ، سائغ عذب

في الأمالى ٩٤ - ١ طبعة أميرية ، قال نصيب في سليمان بن عبد الملك :

أقول لركب قافلين لقيتهم قفا ذات أو شال ومولاك قارب
قفوا خبرونا عن سليمان إنى لمعروفه من آل ودان طالب
فعا جوا فأتنوا بالذى أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقايب
الحقيقة ما يجعل فيها الرجل متاعه من خرج أو غيره .

الركب : ركبان الإبل ، وهم العشرة فصاعداً ، وقد يكون للخيول . قفا : وراء
أو خلف ، أو شال : جمع وشل : ماء يسيل من أعرض الجبال فيجتمع ثم
يساق إلى المزارع ، أو هو الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة ، أو لا يتصل
قطره ، أو لا يكون إلا من أعلى الجبل ، القارب : طالب الماء ليلاً .

(٢) الوارد من الشعر : الطويل المسترسل .

(٣) الخدر : الخدر الذي يحصل عند شرب دواء أو سم .

(٤) ودق إليه ودوقاً وودقاً : دنا منه وأمكنه .

والرَّفْعُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ^(١) ، والسَّيْرُ : الشَّرَاكُ ، والشَّرَاكُ :
المُشَارَكَةُ ، والمُشَارَكَةُ : المَعَاوَنَةُ ، والمَعَاوَنَةُ : المُنْظَاهِرَةُ ،
والمُنْظَاهِرَةُ : الإِيْلَاءُ ^(٢) ، والإِيْلَاءُ : الِيْمِينُ ، والِيْمِينُ الجَارِحَةُ ،
والجَارِحَةُ مِنَ الطَّيْرِ : كُلُّ صَائِدٍ كَالصَّغْفَرِ وَالْبَازِي ، وَالْبَازِي : الْكَرْزُ ،
وَالْكَرْزُ : الْعَيْيُ اللَّثِيمُ ، وَاللَّثِيمُ : الصَّغْفُوقُ ، وَالصَّغْفُوقُ :
الَّذِي يَحْضُرُ الْأَسْوَاقَ بِلَا مَالٍ ، وَقَالُوا بَنُو صَعْفُوقٍ ^(٣) لِحَوْلِ
بَالِيَمَاءَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

٣ - مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَاتَّبَاعٍ أُخَرَ ^(٤)

(١) رَفَعَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ : بِالْفَتْحِ .

(٢) الْمُنْظَاهِرَةُ : الْأَوَّلَى مِنَ الْمَعَاوَنَةِ ، وَالْآخِرَى مِنْ قَوْلِ الرَّجُلِ لِرُوحَتِهِ :
أَنْتَ عَلَيَّ كَمَا ظَهَرَ أُمِّي .

وَالْكَرْزُ : الْبَازِي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ وَفِي ل ٧ - ٢٦٧ .
وَالْكَرْزِيُّ : الْعَيْيُ اللَّثِيمُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، تَسْمِيهِ الْفَرَسُ كَرْزِيَا ، ثُمَّ
قَالَ : وَالْكَرْزُ : اللَّثِيمُ ، وَالْكَرْزُ الْعَجِيبُ ، وَالْكَرْزُ : الرَّجُلُ الْخَافِقُ ،
وَكُلَاهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ دَخِيلٌ .

(٣) الصَّعَافِقَةُ : خَوْلُ ابْنِ مَرْوَانَ وَيُقَالُ ، لَهُمْ بَنُو صَعْفُوقٍ .

وَجَاءَ لَفْظُ الْعَيْيِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءُ مَصْحُفًا إِلَى الْغَيْنِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ .

(٤) أَنْظَرَ ه ٧ - ١ ص ٤١ وَفِي ل ١٢ - ٦٨ الصَّغْفُوقُ : اللَّثِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالصَّعَافِقَةُ : قَوْمٌ بِبَالِيَمَاءَةٍ مِنْ بَقَايَا الْأُمَمِ الْحَالِيَةِ ضَلَّتْ أَنْسَابُهُمْ ، وَقِيلَ : هُمْ خَوْلُ
هَذَا ، وَيُقَالُ لَهُمْ بَنُو صَعْفُوقٍ وَآلُ صَعْفُوقٍ قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَاتَّبَاعٍ أُخَرَ مِنْ طَامِعِينَ لَا يَنْالُونَ الْغَنَمَ . اهـ

وَالْغَنَمُ : رِيحُ اللَّحْمِ وَمَا يَلْقَى بِالْيَدِ مِنْ دَسَمِهِ .

وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ الْبَيْتِ الَّذِي سَبَقَ فِي الشَّاهِدِ ٢ - ٣٢ لِلْعَجَّاجِ مِنْ شَعْرِ يَمْدَحُ

بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَجْهَهُ إِلَى أَبِي فِدْيَكِ

الْحُرُورِيِّ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِ فَأَوْقَعَ بِهِ . وَقَدْ أَرَادَ الْعَجَّاجُ أَنْ يَصْغُرَ أَمْرُ الْخَوَارِجِ =

والهامة : بلدة ، قال عروة بن حزام^(١)

٤ - جعلتُ لعَرَافِ الهامة حُكْمَهُ

وعَرَافٍ نَجِدُ إنْ هُمَا شَفِيَانِي^(٢)

والبَلْدَةُ : كـِزْكِرَة البعير ، قال ذو الرُّمَّة

٥ - أُنِخْتُ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

قليلٌ بها الأصواتُ إلا بُغَايَا^(٣)

ويصف أنهم سوقة وعبيد أتباع، تألبوا واجتمعوا إلى أبي فديك ، وليسوا ممن
يقاتل على حسب ويرجع إلى دين صحيح ومنصب .

(الاقتصاب ، شرح أدب الكتاب ص ٤١٣ ، ٤٧٠) .

(١) هو عروة بن حزام بن مهاجر العذري ، من بني نهد . شاعر إسلامي ،
أحد المتيمين الذين قتلهم الهوى . لا يعرف له شعر إلا في عفرات بنت عمه عقال
ابن مهاجر .

(٢) وبعد البيت :

فقالا : نعم نشفي من الداء كله وقاما مع العواد يبيتدران

فما تركا من رقية يعلمانها ولا سلوة إلا وقد سقياني

فقالا : شفاك الله والله مالنا بما حملت منك الضلوع يدان !

وفي ل ١٩ - ١١٩ سقيتي سلوة وسلوانا : طيبت نفسي عنك ، وقيل السلوان

دواء يسقاه الحزين فيسلو ، والأطباء يسمونه المفرح .

وفي ل ١٩ - ٤٨ والرقية : للعودة قال روبة :

فما تركا من عودة يعرفانها ولا رقية إلا بها رقياني

(٣) أنظر ١ - ٦ ص ٧٩

البيت من قصيدة له مطلعها :

مررنا على دار لمية مرة وجاراتها قد كاد ينفو مقامها

البلدة : الأولى ما يقع على الأرض من صدر الناقة ، وهي كرة البعير ،

والأخرى : الفلاة التي أناخ ناقته فيها .

الباب الثامن والعشرون

أنشد ابن الأعرابي في صفة عنايد العنب:

١ - يحملن أوعية المدام كأنما

يحملنهن بأكارع النفران^(١)

النفران: جمع نفر، والنفر: فرخ العصفور، والعصفور: السيد، والسيد العبقري^(٢)، والعبقري: الفاخر، والفاخر: ذو المفاخرة، قال الأعشى

٢ - أقول لما جاءني فخره

سبحان من علقمة الفاخر^(٣)

== وبلدة النحر: الصدر، من الخف والحافر
وفي ل ٤ - ٦٣ البلدة: بلدة النحر، وهي ثغرة النحر وما حولها، يقول بركت
الباقة وألقت صدرها على الأرض -
البعام: صوت الناقة، أصله للظبي فاستعاره لها. وحقيقة صياح الظبية بأرخم
أصواتها، ويقال باغمها: غازلها برقيق الكلام

(١) انظر ٢٥ - ٢١ ص ١٦٦

في ل ٧ - ٨١ النفر: فراخ العصفور، واحده نغرة مثل همزة، وجمعها
نفران، وهو البلبل عند أهل المدينة. قال يصف كرمًا:
يحملن أزقاق المدام كأنما يحملنهن بأظافر النفران. اهـ
شبهه معاليق العنب، بأظافر النفران.

أكراع: جمع كراع، مستدق الساق، وأصله من البقر والغنم، بمنزلة
الوظيف من الفرس. ويطلق الكراع أيضا: على طرف كل شيء.
والمراد هنا وصف الخيط الذي يحمل حبات العنب بالدقة كأرجل العصافير.
وفي نسبة الأكراع للنفران نسكة لطيفة.

(٢) العبقري: السيد، والذي ليس فوقه شيء.

(٣) انظر ٢٥ - ٥ ص ٧٤ وانظر أيضا ١ - ٢٣ ص ١٨٠

والمفاخرة: المُنْافَرَةُ ، والمُنْافَرَةُ : النِّفَارُ ، والنِّفَارُ : جمع
نَفَرٍ ، والنَّفَر : الرَّهْطُ ، والرَّهْطُ : خَرَقُ الْحَيْضِ ، قال أبو
المثلم الهذلي :

٣ - مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ رَهْيُو المُلُو

ك أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ (١)

والْحَيْضُ : الكَيْدُ (٢) ، والكَيْدُ : صِيَاغُ الْغَرَابِ (٣) ،
وَالْغَرَابُ : رَأْسُ الْوَرِكِ ، قال الرازي :

٤ - يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ

خَمْسَةُ غَرَبَانِ عَلَى غَرَابٍ (٤)

وَالْوَرِكُ : رَأْسُ الْفَخِذِ وَالْفَخِذُ : عَشِيرَةُ الْإِنْسَانِ ، وَالْإِنْسَانُ :

= نَحْرُهُ : أَيْ نَحْرُ عُلْقَمَةَ عَلَى عَامِر .

سَبْحَانَ مِنْ عُلْقَمَةَ : أَيْ سَبْحَانَ اللَّهِ مِنْهُ ! تَعَجَّب .

وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَقُولُ لَمَّا جَاءَ نَحْرُ عُلْقَمَةَ عَلَى عَامِر . سَبْحَانَ اللَّهِ مِنْ عُلْقَمَةَ الْفَاخِرِ .

وَفِي ل ٣ - ٢٩٩ وَزَعَمَ أَنَّ قَوْلَ الْأَعَشَى فِي مَعْنَى الْبَرَاءَةِ - سَبْحَانَ مِنْ عُلْقَمَةَ
أَيْ بَرَاءَةً مِنْهُ !

(١) انظر ه ١ - ٢ ص ٤٨

وَفِي ل ٩ - ١٧٧ قَالَ أَبُو الْمَثَلِمِ الْهَذَلِيُّ . الْبَيْتُ . الزَّهْوُ : الْكِبَرُ وَالْتِيَهُ وَالْفَخْرُ : الْعِظَمَةُ .

الرَّهْطُ : جُلْدٌ قَدَرُ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرَّكْبَةِ تَلْبِسُهُ الْحَائِضُ ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يَطْوِفُونَ عِرَاءً ، وَالنِّسَاءُ فِي أَرْهَاطٍ .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَالرَّهْطُ : جُلْدٌ طَائِفٌ ، يَشَقُّقُ ، تَلْبِسُهُ الصَّبِيَّانُ وَالنِّسَاءُ الْحَيْضُ ،

وَلَا تَزَالُ كَلِمَةُ الرَّهْطِ مُسْتَعْمَلَةً فِي السُّودَانِ

وَيُرْوَى عَلَى حَيْضٍ ، وَالْحَيْضُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي قَارَبَتْ الْحَيْضَ (هَامِش)

(٢) كَانَتْ الْمَرْأَةُ بِحَاضِنَتِ . (٣) الْكَيْدُ : اجْتِمَاعُ الْغَرَابِ فِي صِيَاغِهِ .

(٤) انظر ه ١ - ١٠ ص ١٠٦ في ل ٢ - ١٢٨ الْغَرَابَانِ . طَرَفَا الْوَرِكَيْنِ الْإِسْفَلَانِ ،

الَّذَانِ يَلِيَانِ أَعْلَى الْفَخِذَيْنِ . وَالْغَرَابَانِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : طَرَفَا الْوَرِكَيْنِ ، لَا يَسِرُ =

(م - ٢٦ السُّلْسُلُ

قبيلة ، والقيلة : الجماعة ، والجماعة : السُلَمة (١) ، والسُلَمة : المثل ،
والمثل : السُّبُه ، والسُّبُه : السُّحاس ، والسُّحاس : الدُّخان ،
والدُّخان : التَّظْل ، والظِّل : العرَّة (٢) . قال الفرزدق :

• - فَلَسَوُ كُنْتَ مَسْوِي الظِّل أَوْ فِي مَجْوَارِهِ

ظلمت ولكن لا يدنى لك بالظلم (٣)

والعرَّة : السَّيْلُ الجُحاف (٤) ، والجُحاف : الشديدُ المُر ، والمر
المسحجة ، والمسحجة : من آلة الأكار ، قال زياد :
٦ - رَدْتُ عَلَيْهِ أَقَاصِيَهُ وَلَبَّدَهُ

ضَرَبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمَسْحَاةِ فِي الثَّأْدِ (٥)

والأكار : الخبِر ، والخبِر : السُّلُغَامُ ، والسُّلُغَامُ : زبد أفواه
الإبل ، قال أبو دؤاد :

٧ - تَهَبِّطُنْ مِنْ دُونَ السَّمَاءِ تَهَبِّطًا

كَأَنَّهُ يَنْثَنِيهِ عَفَاةً لُغَامٌ (٦)

= والأمين للذان فوق الذنب حيث التقى رأسا الورك اليمنى واليسرى ، والجمع غربان
(١) السُلَمة : الأصحاب في السفر . وفي ل ١٦ - ٢٢ ، وأما السُلَمة الرجل مثله
فهو مخفف جمعه لَمَات ، أى أشباه وأمثال .

(٢) الظل : العز والمنمة . (٣) انظر ١٥ - ١ ص ٤٥

(٤) عز الماء : سال . (٥) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

أقاصيه : جمع أقصى ، ما شد منه وبعُد .

لبَّدَهُ : ألحق التراب ببعضه على بعض أو سكَّنه .

الوليدة : الخادمة الشابة . المسحاة : الفاس . الثَّأْد : الموضع النديُّ التراب .

أى ردت الخادمة الشابة على النشوى ، أقصى النوى ، وذلك لأنه مستدير حول
الحيمة النشوى : الحفير حول الحياء .

(٦) انظر ٢٥ - ١٠ ص ١٠٤

النَّشَى : واحد أسماء الشئ ، أى تضاعفه .

الباب التاسع والعشرون

قال لييد:

١ - تبكى على إثر الشباب الذى مضى

ألا إن إخوان الشباب الرعارع^(١)

الرعارعُ : جمع رُعرع أو رُعرع أو رُعرعة ، وهو الشاب
الناعم ، والناعم : الدَّعْلَجُ ، والدَّعْلَجُ : الشديدُ الأكل ، والأكلُ :^(٢)
الرئيسُ ، والرئيسُ : التَّبَخُّرُ^(٣) ، والتَّبَخُّرُ : الخالُ ، والخالُ :
الفائدُ^(٤) ، والفائدُ : الهالكُ : والهالكُ : الدابرُ ، والدابرُ :

= اللغام من البعير : بمنزلة البزاق واللغاب من الإنسان .

لغام الدابة : لغابها ، وزبدها الذى يخرج من فها .

(١) انظر ١٥ - ٢ ص ٥١

الرعارع : جمع رُعرع وهو اليافع الحسن الاعتدال مع حسن شباب

كالرُعرع ، وبعد البيت :

أتجزع مما أحدث الدهر بالفتى وأى كريم لم تصبه القوارع

فيمضون أرسالا ونخلف بعدهم كما ضم أخرى التاليات المشايخ

شايخ بها ، وشايخها ، مشايخه ، واهاب ، بمعنى واحد : صاح بها ، ودعاها
إذا أستاخر بعضها . وقيل ، شايخت بها : إذا دعوت لها لتجتمع وتنساق .

(٢) الدعلج : الأول الشاب الحسن الوجه الناعم البدن ، والأخرى الكثير

الأكل .

(٣) راس يريس رئيسا : متى متبخترا .

وفى ٧ - ٤٠٧ راس يروس رؤسا : إذا أكل وجوّد . والرؤس : كثرة

الأكل ، والأكل الكثير .

(٤) فاد يفيد : تبختر ، ومن معانية الموت .

الكاتب (١) ، والكاتب : الذى يختتم حياة البهيمة ، والبهيمة : التى لا شية فى لونها (٢) ، واللون : النوع ، والنوع : الفن ، والفن : الطرد ، قال حنّج :

٢ - إذا راح ليلادحى أوبىا يفسنها

يُحاذر من إدراكه وتحيص (٣)
والطرد : السرق (٤) ، والسوق : النبيل ، والنبيل : الرمى بالنبيل ، والنبيل : الفضل فى النبيل ، والنبيل : الشرف والحذق ، والحذق : الذكاء ، والذكاء : الرواع ، والرواع : الروح ، والروح : حديث النفس ، والنفس : القرين ، والقرين : الحبل ، والحبل :

(١) فى ل ٥ - ٣٥٨ عن ابن سيده : دبر الكتاب يدبره دبرا . كتبه وعن كراع قال : والمعروف زبره ولم يقل دبره الا هو . ٧٥ - ١٩ ص ١٦٠ وكتب النافذة : ختم حياءها أو خزمه بحلقة من حديد ونحوه : ومنه قول سالم بن دارة الغطفاني :

لا تأمنن فزاريا خلوت به على قلوصلك واكتبها بأسيار .

(٢) البهيمة : الأولى كل ذات أربع قوائم ، والأخرى فعيلة بمعنى مفعولة من البهيمه بمعنى الاشتباه ، وما لا شية فيه من الخيل .

(٣) انظر ٢٥ - ١

الأدحى : الخوص الطائر : أوبا : رجوعا أى راجعا ، وبروى : أزبا : قصيرا غليظا داهية لئىما . يفسنها : يزيناها ، حاص عنه يحيص : عدل وحاد ومال .

(٤) فى ل ١٢ - ٣٢ السيق من السحاب : ما طردته الريح ، كان فيه ماء أو لم يكن .

وفى ل ١٤ / ١٦٧ النبيل . حسن السوق للإبل : نبيلها ينبلها نبلا : إذا ساقها سوقا شديدا .

وفى ل ١٤ - ١٦٥ الفيل ، بمنزلة الذود .

والناجى : المُسْرِع ، قال زهير :

٦ - فليس لحاقه كالحاق إلف
ولا كنجائهما منه تجماء^(١)

والمُسْرِعُ : صاحب الدوابِّ السَّراعِ^(٢) ، والسَّراعُ : جمع
سرِع ، والمُسْرِعُ : قضيبُ الكرَمِ^(٣) ، والكرَم : القلادة ،
والقلادة : ما علّق على العنق ، وبه سُمِّي قلائد الهدي ، والهدي :
الهدى ، والهدى : العروس ، والعروس : الزوج ، والزوج :
البيت ، والبيت : الكعبة ، والكعبة : الغرفة ، والغرفة
والغرفة : الواحدة من الغرف ، والغرف : شجرٌ يدبغ به
كالقرظ ، والقرظ : ورق السلم ، والسلم : السلم ، والسلم :
السلم ، قالت هند بنت عتبة بن ربيعة
٧ أفي السلم أعياراً جفاءً وغلظةً

وفي الحرب أمثال النساء العوارك^(٤)

== وكان عبد الله أحد الهجائين يخشى الناس شره.

جمل حولي : إذا أتى عليه حول ، وكل ذي حافر أول سنة حولي^(٥)

(١) انظر ٣٥ - ٢ ص ٥٠

هذا البيت والشاهد رقم ٢ - ٤٤ من قصيدة :

عفا من آل فاطمة الجوام فيمن بالقوادم فالحساء

ومعنى بيت الشاهد : ليس شيء بالحق بغيره في السرعة ، كما يلحق هذا الحمار
بأتانه إذا سار بها ،

(٢) في قم ، أسرعوا : إذا كانت دوابهم سراعاً ،

(٣) السَّراع ، ويكسر : قضيب الكرَم الغض لسنته ، أو كل قضيب رطب
كالسَّراع.

(٤) الأعيار : جمع عير ، وهو الحمار الوحشي ، شبههم بالأعيار في الجفاء
والغلظة ، وفي الحرب أشباه النساء العوارك أي الحبيض ،
والمعنى أتسلونون وتقولون مرة كذا ، ومرة كذا ؟

العهد ، قال زهير :

٣ - ولست بإلاق بالحجاز مجاوراً

ولا سَفَرًا إلا له مِنْهُمْ حَبْلٌ^(١)

والعهد : المنعقد ، والمعهد : المنزل ، والمَتَزِلُ : المتغنى ،
والمَغْنَى : الغنم ، والغَنَاءُ : الكفاية ، والمُنَّةُ ، والمُنَّةُ :
قوة القلب ، والقلب من كل شيء : المحض ، قال خالد بن يزيد
ابن معاوية^(٢) :

٤ - فلا تكثروا فيها الملام فأننى

تخيرتها منهم زيرية قلبا

والمحض : اللبن الخالص ، والخالص : الناجى ، قال عبد الله بن الزبير
الأسدي من أسد خزيمية^(٣) :

٥ - هما خِطَّتَا خُسْفٍ تَجَاوُكُ مِنْهُمَا

رُكُوبُكَ حَوْلِيَا مِنَ الشَّلَجِ أَشْبَهَا

(١) انظر الشاهد ٦ - ١١

(٢) هو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، من رجالات قريش سخاء
وعارضة وفصاحة . خطب رملة بنت الزبير وقال فيها :

أليس يزيد السير في كل ليلة وفي كل يوم من أحببتنا قريبا
ومنها بيت الشاهد رقم ٩ - ٣٤

وتزوج بنت عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب وقال فيها :

فلا تكثروا فيها الملام فأننى تخيرتها منهم زهيرية قلبا ، أى خالصة

(٣) عبد الله بن الزبير ، بفتح الزاى وكسر الباء ، وينتهى نسبه إلى أسد بن
خزيمة ، وهو من شعراء الدولة الأولى ، ومن شيعتهم والمتعصب لهم . وكان
كوفي المنشأ والمنزل ، فلما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة ، أتى بعبد الله أسيرا
إليه ، فمن عليه ووصله وأحسن صلاته ، فاتصل به وأكثر من مدحه ، ولم يزل
منقطعا إليه ، حتى قتل مصعب .

الباب الثلاثون

أَنشَدُوا لِأَبِي ذُؤَيْبٍ أَوْ لَخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ بِنِ مُحَرَّرٍ :

١ - فلا تَلْمُسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تَرِيدُهَا

وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاةً (١)

(١) في نسخة الامام الشنقيطي في ص ٣٠ تعليق على الهامش جاء فيه : قلت : الشطر الثاني وقع في شعر يهما ، وكل واحد منهما ذكر الشطر الاول بلفظ غير الذي ذكره المصنف :

قال أبو ذؤيب : فلا تتبع الأفعى يدك تنوشها ودعها الخ

وقال خالد : ولا تبعث الأفعى تداور رأسها

هكذا الرواية في مجموع أشعار الهذليين . اهـ

أقول : والذي جاء في ديوان الهذليين ص ١٦١ ، ١٦٢ ج ١ :

ص ١٦١-١ قال معقل بن خويلد ، لخالد بن زهير بن مجرب :

أتاني ولم أشعر به ، أن خالدا يعطف أبكارا على أمهاتها

تعطف طولها سناما وحاركا ومثلك أغنت طلبها عن بناتها

فلم أر بسطا مثلها وحلية بهاء إذا دفعت في ثففاتها

اليسيط : الناقة التي تخلى وولدها ، ولا تعطف على غيره .

الحكية التي تعطف على ولد واحد ، وأخرى فتدuran عليه جميعا .

وفي ص ١٦٢ ج ١ فأجابه خالد بن زهير بن مجرب :

إذا ما رأيت نسوة عند سومة فإن نساء معقل أخواتها

إلى أن قال :

ولا تبعث الأفعى تداور رأسها ودعها إذا ما غيبتها سفاة

وقد أصلح أبو ذؤيب بينهما .

وفي ل ١٩ / ١١٢ السقي : اسم التراب ، وإن لم تسفه الريح ، والسفاة : أخص ،

والسفاة : التراب .

هذا وانظر ٢ - ٢ ص ٤٨

السَّفَا : تراب القبر أو البئر ، والبئرُ : الخِرَّارة ^(٢) والخِرَّارة :
 الخَنْدُرُوف ، والخَنْدُرُوف : الأَتَان ^(٣) ، والأَتَان : صخرة عظيمة ، يقال :
 لها أتان الصَّحْلِ ، والصَّحْلِ : الماء القريب القَعْرِ ، والقَعْرِ :
 القاع ، والقاع : أرض سهلة ^(٤) ، والسهلة من الدواب : السَّهْوَةُ
 المُنْقَادَةُ المَشْيُ ، قال الكندي

٢ - وخَرْقٍ بعيدٍ قد قطعتُ نياطه

على ذات لَوْنٍ سَهْوَةٍ المشي مدعان ^(٥)
 والمَشْيُ : فعل الدواء ^(٦) ، والدواء : الشفاء ، والشفاء : البرء ،
 والبرء : جمع برئ ، والبرئ : ضد الجاني ، والجاني : القاطف ^(٧) ،
 والقاطف : السريع الشَّحْوَةِ ^(٨) ، والشَّحْوَةُ : الخُطْوَةُ ^(٩) ،
 والخُطْوَةُ : الأثر ^(١٠) ، والأثر : الحَبْرُ ^(١١) ، وفي الحَبْرِ : يُخْرِجُ

(١) في ل ٥-٣١٦ الخِرَّارة : عين الماء الجارية ، سميت خِرَّارة ، لخبر
 ماؤها وهو صوته .

(٢) الخندروف : الأتان . في ل ١٠-٤٠٨ يوصف الفرس بالخندروف
 لسرعته ، يقال هو يخدرف بقوائمه . وقال بعضهم : الخندفة : ما ترمى الإبل
 بأخفافها من الحصا إذا أسرعت . وكل شيء منتشر من شيء فهو خندروف .

(٣) انظر ه ٢-١ وانظر أيضا ه ٣-٧ ص ٩١ والشاهد ١٦-٧

(٤) المشاء : الدواء المسهل ، وأمشاه الدواء :

(٥) الجاني : الأول من الجنابة بمعنى الجريمة ، والأخرى من الجنابة بمعنى القطف

(٦) القاطف : الأولى من قطف العنب : جناء ، والأخرى من قطف

الدابة : ضاق مشيها لتسرع خطووها .

(٧) الخطوة ، بالضم : ما بين القدمين ، وبالفتح المرة الواحدة (هامش)

(٨) في ل ١٨-٢٥٤ خطوات الشيطان : طرقة وآثاره .

(٩) الحبر : الأثر أو أثر النعمة . السبر : اللون والجمال والهيئة الحسنة .

من النار رجلٌ قد ذهب حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ، والحَبْرُ : المداد ، والمداد :
القَدْرُ ، وعليه تأولوا قوله تعالى : مداداً لكلمات ربى ، والقَدْرُ :
الخطُّ ، والخطُّ : ضرب البعير بذنبه يمينا وشمالا ، والشَّمال : جمع
شَمْلَةٍ ، والشَّمْلَةُ : ثوب من كساء ، والكِساءُ : البيت ، قال الراجز :
٣ - مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَمَا بَتَّى

مُتَقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَتَى (١)

والبَتُّ : القَطْعُ ، والقَطْعُ : القَدُّ (٢) والقَدُّ : القامةُ ، والقامةُ :
القَنَا ، والقَنَا : احديدابٌ في الأنف (٣) والأنف : أولُ كل شيء ،
قال الحطيتة :

٤ - وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ

وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ (٤)

(١) البيت لرؤية بن العجاج بن روية ، ويكنى أبا الجحاف ، من رجال
الإسلام وفصحائهم . نزل البصرة ، وهو من مخضرمى الدولتين ، مات في أيام
المنصور . وقد طبع ديوان روية وديوان ابنه العجاج في برلين سنة ١٩٠٣
البت : الكساء الغليظ ، وقيل طيسان من خز .

أى هذا بقى يكفى لقيظى وهو زمان شدة الحر ويكفى للشتاء .

يقول يكفى القيط والصيف والشتاء . صَيِّفُه : كفه لصيفه .

وبعد البيت : تتخذته من نعجات ست سود نعاج كنعاج الدشت

(٢) القد : القطع طولاً .

(٣) القنا : الأولى جمع قناة بمعنى الرمح وقامة الشخص ، والأخرى :

احديداب الأنف .

(٤) انظر ٨ - ١٤ - ٤٥ - ١٤ ص ١٢٨

(١) البيت لرؤية بن العجاج بن روية ، ويكنى أبا الجحاف ، من رجال

(م - ٢٧ المتأخر)

الباب الواحد والثلاثون

أُنشد الأصمعي (١):

١ - قد أُنشَحَى للحاجة العسير:

على دَفَقٍ المَشْنَى عَيْسَجُور (٢)
 العَيْسَجُور هنا: الناقةُ الكريمةُ النَّسَبِ، والعَيْسَجُور: الغُولُ،
 والغُولُ: الخَيْسَجُورُ، والخَيْسَجُورُ: السَّرَابُ، والسَّرَابُ:
 الخَازِي (٣)، والخَازِي: الزَاجِرُ، والزَاجِرُ: الرَادِعُ، والرَادِعُ:
 اللَاطِخُ ثوبَهُ بالرَّدْعِ، والرَّدْعُ: أثَرُ الطَّيْبِ فِي الجَسَدِ (٤)، والجَسَدُ:

(١) الأصمعي هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن أصمعي بن علي بن أصمعي،
 الباهلي، كان أتقن القوم للغة، وأعلمهم بالشعر، وأحضرهم حفظاً: ولد سنة
 ١٢٢ هـ ومات سنة ٢١٦ هـ

(٢) انظر مرانب النحويين لأبي الطيب بتحقيق أبي الفضل. ص ٤٦-٦٥
 (٣) العيسجور: الناقة الشديدة الصلبة، وقبل السريعة القوية.
 الدَفَقَى: المشى السريع. جمل دَفَقٌ: سريع يتدفق في مشيته والأشياء
 دَفَقَى. وهو يمشي الدَفَقَى: إذا أسرع وباعد خطواته.
 يقول: إز، يقصد لقضاء الحاجة العسيرة على ناقة سريعة المشى قوية، تتدفق
 في سيرها كما يتدفق الماء..

وفي ل ٦ - ٢٢٩ قد أُنشَحَى للحاجة العسير إذ الشباب لين الكسور
 معناه: للحاجة التي تعسر على غيري. تعسر الأمر: اشتد.
 إذ الشباب لين الكسور: إذ أعضائي تمكنتني وتطاوعني.
 وأراد قد اتاحت، فوضع الآتي موضع الماضي.
 (٣) حزا السراب الشخص يحزوه ويحزبه حزبا وحزوا: رَفَعَهُ.
 (٤) الرَّدْع: الزعفران، وأثر الطيب في الجسد، كلُّ رَدْع.

الشَّلَوُ، والشَّلَوُ الْجِلْدُ، وَالْجِلْدُ: الْقِدْ، وَالْقِدْ: السَّيْرُ،^(١)
وَالسَّيْرُ: الْحَوَزُ،^(٢) وَالْحَوَزُ: النَّكَاحُ، وَالنَّكَاحُ: اللَّمْنَجُ،
وَاللَّمْنَجُ: الْأَكْلُ،^(٣) وَالْأَكْلُ وَالشَّرْبُ: الرَّتَاعُ،^(٤) وَالرَّتَاعُ:
جَمْعُ رَاتِعٍ، وَالرَاتِعُ: الشَّيْرَةُ: وَالشَّيْرَةُ: اللَّعْمُو، وَاللَّعْمُو:
الْكَلْبُ، وَالْكَلْبُ: مَسِيرٌ فِي قَائِمِ السَّيْفِ، وَالسَّيْفُ: الْقَضِيبُ،^(٥)
وَالْقَضِيبُ: الْفَرْعُ، وَالْفَرْعُ: الشَّعَرُ، وَالشَّعَرُ: الْمُهْلَبُ،
وَالْمُهْلَبُ: جَمْعُ أَهْلَبَ، وَالْأَهْلَبُ: الْكَثِيرُ شَعْرَ الذَّرَاعِ، وَالذَّرَاعُ:
الطَّاقَةُ،^(٦) وَالطَّاقَةُ: الْقُوَّةُ، وَالْقُوَّةُ: طَاقَةُ الْحَبْلِ، وَالْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ:
الْحَبُّ،^(٧) وَالْحَبُّ: الْحَدَّاعُ، وَالْحَدَّاعُ: الْمَسَاحِلُ، وَالْمَسَاحِلُ:
زَمَانُ الْمَحَلِّ، وَالْمَحَلُّ: الْجَدْبُ،^(٨) وَالْجَدْبُ: الْعَيْبُ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

٢ يَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ

رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعْلَلُ جَادِبُهُ^(٩)

(١) القِدْ: السَّيْرُ بِقَدٍّ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ.

(٢) الْحَوَزُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ.

(٣) اللَّمْنَجُ: الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ.

(٤) رَتَعَ رَتْعًا وَرَتْعًا: أَكَلَ وَشَرَبَ مَا شَاءَ فِي خَضْبٍ وَسَعَةٍ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ رَغْدًا فِي الرَّيْفِ، أَوْ بَشْرَهُ.

(٥) الْقَضِيبُ: السَّيْفُ الْقَطَّاعُ.

(٦) ضَاقَ بِالْأَمْرِ كَذَرْعًا: ضَعُفَتْ طَاقَتُهُ، وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِيهِ مَخْلَصًا.

(٧) الْحَبُّ: الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ اللَّاطِيءِ بِالْأَرْضِ.

(٨) الْمَحَلُّ: الْمَكْرُ وَالْكَيْدُ، وَالْجَدْبُ: انْقِطَاعُ الْمَطَرِ.

(٩) انْظُرْ ١ - ٦ ص ٧٩

الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ يَمْدَحِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَوْلَاهَا:

وَقَفْتُ عَلَى رِبْعٍ نَسِيَةٍ نَاقِيَةٍ فَأَزَلَّتْ أَبْيَكَ عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ =

والعيب : الذِّكر^(١) ، قال غمرة :
 ٣ - لا تذكري مهري وما أطعمته
 فيكون جلدك مثل جلد الأجر^(٢)
 والذِّكر : الحفظ ، والحفظ : الرغى ، والرغى : أكل الماشية

= وقبل البيت .

إذا نازعتك القول مية أو بدا لك الوجه منها ، أو نضا الدرع سالبه
 الأسيل : الالامس المستوى من الحدود المسترسل .
 الرخيم : اللين السهل . تعال : تشاغل أو اعتل .
 جاد به : عاتبه ، يقول : لا يجد فيه مقالا ولا عيبا يعيبه فيتعلل بالباطل ، أو
 بالشيء يقرله ، وليس يعيب . الرخيمة : اللينة الكلام .
 وفي حديث عمر رضى الله عنه : أنه جذب السهم بعد عتمة ، أى عابه
 (١) فى ل ٥ - ٣٨٥ قال الفراء فى قوله تعالى : أهذا الذى يذكر آلهنكم ؟
 قال : يريد يعيب آلهنكم . ١ ه وأنكره أبو الهيثم . وقال الزجاج : يذكر الناس أى
 يفتابهم ويذكر عيوبهم .

(٢) انظر ٣ ه - ١ ص ٤٢ ، ١ ه - ٢٢ ص ١٧٤

البيت صدر قصيدة قالها فى امرأة من بجيلة ، كانت تذكر خيله دائما وتسلمه
 فى فرس كان يؤثره على خيله ويطعمه البان إبله .
 ومعنى البيت : إلا تمسكى عن ذكر مهري وطعامه اجتنبتك ونفرت منك
 نفورا يجعلنى لا أقربك ولا أمسك ، فيكون جلدك عندى كجلد الأجر
 أنحا شاه .

أنظر ش ٤ - ٢٢

وفى ل ٥ - ٣٩٨ أى لا تعيسى مهري . فجعل الذكر عيبا .
 وفى ل ١٢ - ١٠٨ هذه الأبيات لعنترة ، وقال ابن خالويه . أنها الخزرج بن لؤذان السدوسى .
 كذب العتيق وماء شئ بارد إن كنت سائلتى غبوقا فاذهبى
 لا تنكرى فرسى وما أطعمته فيكون لونك مثل لون الأجر =

النبات^(١) ، والنبات : الرعى ، قال زياد :

٤ - ضللت حلومهم عنهم وغرهم

سن المـعـيـدى في رعى وتعزيب^(٢)

= إلى لأخشى أن تقول حيلتي هذا غبار ساطع فتسلب
إن الرجال لهم إبيك وسيلة إن يأخذوك تكحلي وتخضي
ويكون مركبك القلوص وظله وابن النعامة عند ذلك مركبي .

العتيق : الثمر الشهيبي الذي قد عتق .

خاطب امرأته حين عاتبته على إيثاق فرسه بلبان إبله ، فقال لها : عليك بالتمر
والماء البارد ، وذري اللبن افرسي الذي أحملك على ظهره .

(١) الرعى : الأولى من الرعاية والأخرى من المرعى .

(٢) انظر ١٥-٣ ص ٥٤

البيت من قصيدة يعتذر فيها عن حصن بن حذيفة الفزاري ، وكان الحرث بن أبي
شمر قال للنابعة : قد بلغني أنه لا يزال يجمع علينا الجموع ليغير على أرضنا .
وعندما دخل النابعة على النعمان بن الحرث ، وكان شديدا غليظا قال له
النعمان : إن حصنا عظيم الذنب إلينا وإلى الملك ، فقال النابعة : أبيت اللعن ! إن
الذي بلغك باطل : ففي ذلك يقول :

إني كأني لدى النعمان خبيرة بعض الأودا حديثا غير مكذوب
بأن حصنا وحيدان بنى أسد قاموا فقالوا حسانا غير مقروب
ضللت حلومهم - البيت .

وفي ل ١٧ - ٨٧ سن : الرجل إبله : إذا أحسن رعيتهما وأقيام عليهما ، حتى كأنه
صقلها ، قال النابعة :

نبئت حصنا وحيا من بنى أسد قاموا فقالوا حسانا غير مقروب
ضللت حلومهم البيت .

يقول يامعشر معدا لا يغيرنكم عزكم ، وأن أصغر رجل منكم يرعى إليه كيف
شاء ، فإن الحرث بن حصن الحساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا
تأمنوا سطوته .

الباب الثاني والثلاثون

قال امرؤ القيس :

١ - سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا

سَمَوْتُ حَبَابَ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ (١)

الحال : الطريقة ، والطريقة : الدُّبَّةُ ، والدُّبَّةُ : القارة (٢) ،
والقارة : الأكمة (٣) والأكمة : العَنَزُ (٤) ، والعنز : العُقاب ،
والعُقاب : الراية ، والراية : الحقيقة ، والحقيقة : ماتحَقُّ عليه الحفيظة ،
والحفيظة الحميّة : ، والحميّة : الأنفة ، والأنفة : العَبْدُ (٥)

= ضلّت حلومهم . ذهبت عقولهم ، إذ قالوا حمانا غير مقروب ، واغتر المعيدون
بانسائط أموالهم في مراعيها .
وكل ما رعى فهو رعى بالكسر والمصدر بالفتح .
التعريب ، بالعين المهملة والزاي : أن يبيت الرجل بماشيته في المرعى لا يريحها
إلى أهله .

(١) انظر ٢٥ - ١

سموت إليها : نهضت وعلوت إليها . حباب الماء : فقائعه .
(٢) في ل ١ - ٣٥٨ دبة الرجل : طريقه الذي يدب عليه .
والدبة : الطريقة والمذهب .

والدبة بفتح الدال : الموضع الكثير الرمل ، يضرب مثلاً للدهر الشديد ،
يقال . وقع فلان في دبة من الرمل ، لأن الجمل إذا وقع فيه تعب .

(٣) القارة : الأكمة .

(٤) العنز : الأكمة السوداء .

(٥) العبد : الأنفة . والعبد : الجرب الشديد .

والعَبْدُ : الجَرْبُ ، والجَرْبُ : الدَّرْسُ (١) ، والدَّرْسُ : الثَّوبُ الخَلْقُ ،
والخَلْقُ : السَّنْجُ (٢) ، والسَّنْجُ : الطَّرِيقُ القَاصِدُ ، والقَاصِدُ : الكَاسِرُ ،
والكَاسِرُ : البَازِي ، ومنه قول العجَّاج :

٢ - تَقْضَى البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرَ (٣)

والبَازِي : العَتِيقُ (٤) ، والعَتِيقُ : الحُرُّ ، والحُرُّ : الحَيَّةُ ، والحَيَّةُ :
الهِلَاكُ ، والهِلَاكُ : الزَّبْرَقَانُ ، والزَّبْرَقَانُ : الخَفِيفُ العَازِضُ (٥) ،

(١) دَرَسَ البَعِيرُ : جَرَبَ حَرْبًا شَدِيدًا فَتَقَطَّرَ .

وَدَرَسَ الثَّوبُ : أَخْلَقَهُ فَدَرَسَ .

(٢) نَهَجَ الثَّوبُ : أَخْلَقَهُ .

(٣) انظر ٧٥ - ١ ص ٤١

في ل ٩ - ٨٥ قال العجَّاج :

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
قاله العجَّاج يمدح به عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك ابن مروان
وجهه إلى أبي فديك الحروري حين خرج عليه فأوقع به . وقبلة :

حول ابن غراء حصان إن وتر فات وإن طالب بالرغم اقتدر

إذا الكرام ابتدروا الباع ابتدر داني جناحيه من الطور فسر

المراد بالباع ههنا : الشرف والكرم . بدر : أسرع .

تقضى : أصله تقضض ، اجتمع ثلاث ضادات . فقلبت الثالثة ياء .

مثل تمطى وتمطط ، وتسطق وتظنن .

كسر : أى كسر جناحيه لشدة طيرانه .

بدر إلى الشيء : وابتدر وبادر : أسرع

الباع والبوع : الغتان وهو بالعين المهملة . وقد روى الباغ بالعين المعجمة

وهو الكرم ، وهى أعجمية .

تقضى : مفعول مطلق من بدر ، لأنه ملاق له فى المعنى ، ومعناه انقضاص .

(٤) البَازِي : العَتِيقُ ×

(٥) فى قم ، الزَّبْرَقَانُ : الخَفِيفُ اللِّحْيَةُ .

والعارض : السحاب ، قال عبيد الشارق :

٣ - فجاءوا عارضاً برداً وجئنا

كمثل السَّيْلِ نركبُ وازرعينا^(١)

والسحاب : القزع ، والقزع : ما انتشف من الصوف^(٢) ،

والصوف : العثع^(٣) ، والعثع : الرَّمْلُ الكثير^(٤) ،

والكثير : القَبْصُ^(٥) ، والقَبْصُ : مجتمع النمل^(٦) ، والنمل :

الذَّرُّ ، والذَّرُّ : النَّشْرُ ، والنَّشْرُ : الجرب ، والجرب : العر ، والعر

والعر : الغلام والجارية ، والجارية : الشمس ، والشمس

الشرق ، والشرق : خلاف الغرب ، قال الشاعر :

٤ - الشرق من لنا ، ومن من لهم

غرب ، وأننى الشرق والغرب^(٧)

(١) انظر هـ ١١ - ١٧ ص ١٤٧

العارض : السحاب المعترض في الأفق . البرد : الذي فيه البرد ،

الوازع : الذي يرتب الجيش ويصلحه ويقدم ويؤخر .

نركب وازرعنا : لا نتقادلن يريد ضبطنا من الجيش .

يقول : تسارعوا مقبلين نحونا ، وكأنهم في كثرتهم وتعجلهم ، قطعة من

السحاب فيها برد . ونحن ، لكثرتنا ، كالسيل لا يبقى ولا يذر ، لأننا لا نتقادل

لن يريد ضبطنا .

(٢) القزع : قطيع من السحاب . ومن الصوف : ما يتحات ويتناقف

في الربيع .

(٣) الصوف : العثع . X

(٤) العثع : ظهر كثيب لانبات فيه .

(٥) القبص : العدد الكثير من الناس .

(٦) القبص : مجتمع النمل الكبير الكثير ، يقال : لأنهم لفي قبص الحصى

أى كثرتها لا يستطيع عدده من كثرته .

(٧) انظر هـ ٣ - ١ ص ٤٥

والغَرْبُ : الدَّلْوُ ، والدَّلْوُ : السَّجَلُ ، والسَّجَلُ : النصيب ،
قال زهير :

٥ - تَهَامُيُونَ نَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً

لكلِّ أناسٍ منْ وقائهم سَجَلٌ ^(١)
والنصيبُ : الكِفْلُ ، والكِفْلُ : الذي لا يثبتُ على السَّرَجِ ،
قال الأعشى :

٦ -- غيرُ مِيلٍ ولا عَوَاوِيرَ في الحرِّ

ب ولا عَزَلٍ ولا أَكْفَالٍ ^(٢)

(١) انظر هـ ٣ - ٢ ص ٥٠

تهاميون . يأتون تهامة ، نجديون : يأتون نجداً .
الكيد : أن يكيدوا العدو ، النجعة : طلب المرعى .
كيدا ونجمة غازين : أو متتبعين ، ولا يمنعهم بعد المكان من ذلك لعزتهم
وبعد همتهم .
السجل : النصيب والحظ ، وأصله : الدلو أو الذنوب الممتلئة ماء ثم أطلق على
الحظ والنصيب .

والمعنى أن وقائهم مفسومة بين أهل نجد وتهامة يصيرون من هؤلاء مرة ،
ومن هؤلاء مرات ويحتمل أن يكون المعنى أنهم إذا أغاروا وغنموا ، عموا القبائل
بالعطاء والتفضيل .

(٢) انظر هـ ٣ - ٥ ص ٧٤

ميل : جمع أميل ، وهو الذي يميل على السرج من الجبن أو الذي لا يثبت
على الخيل .

الأكفال : جمع كفل ، وهو الذي لا يثبت على الخيل ، مثل الأميل ، غير أن
الأميل هو الذي يميل إلى جانبه ، والكفل : الذي يزل عن متن الفرس
إلى كفله .

عواوير : جمع عوَّار ، وهو الجبان الضعيف السريع الفرار .

عزل : جمع أعزل وهو الذي لا سلاح معه =

(م - ٢٨ المسلسل)

والسَّرَجُ : الحُسْنُ^(١) ، والحَسَن : الغَرَا : والغَرَا : الطَّلَاةُ ،
والطَّلَاةُ : الخَمْرُ ، وأنشدوا لعبيد :

٧ - هي الخمرُ يَكْنُونَهَا بالطَّلَاةُ
كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ^(٢)
و الخمرُ : الإثمُ ، أنشد ابن الأنباري :

== والبيت رقم ٥٧ من معلقته المشهورة :

ما بُسِّمَ الكَبِيرُ بِالْأَطْلَالِ وسؤالى وما ترد سؤالى .

(١) سَرَج : حسنٌ وجهه ، وسرجه تسريحا : بهجه وحسنه .

(٢) انظر ٨ - ٤ ص ٦٧

في ل ٤ / ٩٦ وقال عبيد بن الأبرص :

وقالوا هي الخمرُ تُكْنَى الطَّلَاةُ كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ
ويكْنَى أيضا أبا جَعْدَةَ ، وليس له بنت تسمى بذلك ، قال الكميت يصفه :

ومستطعمٌ يُكْنَى بخير بناته جعلت له حظا من الزاد وفرا

أبو عبيد : الذئب ، وإن كنى أبا جَعْدَةَ وجَعْدَةَ ، وكلاهما أبو حى من
العرب - كنيته حسنة ، ولكن فعله غير حسن ، وكذلك الطلاوة وإن كان خائرا
فإن فعله فعل الخمر لإسكار شاربه ، أو كلام هذا معناه .

وفي ل ١٩ - ٢٣٥ وبعض العرب يسمى الخمر الطَّلَاةُ ، يريد بذلك تحسين
أسمها ، لا أنها الطلاوة بعينها ، قال عبيد بن الأبرص للمندرجين أراد قتله :
البيت .

واستشهد به ابن سيده على الطلاوة خائرا المنصف يشبه به .

وضربه عبيد مثلا ، أى تظهر لى الإكرام وأنت تريد قتلى ، كما أن الذئب
وإن كانت كنيته حسنة ، فإن عمله ليس بحسن ، وكذلك الخمر .

وهذا البيت مفرد وليس له قصيدة ، قاله عبيد للمندرجين ماء السماء يوم يؤسه .

(الاقضاء ص ٢٤٨)

٨ - شربت الإثم حتى ضلّ عقلي

كذلك الإثم تذهب بالعقول (١)

والإثم : الحوبة ، والحوبة : الأم ، والأم : الرّعبل ،
والرّعبل : المرأة الحمقاء تجرّ عابليها ، والرّعايل : الخلق ، والخلق :
السّمّل ، والسّمّل : بقية الماء ، والماء : النّقع ، والنّقع : الغبار ،
والغبار : الكوثر ، (٢) والكوثر : السيّد ، والسيّد : البدء ،
والبدء : أشرف أعضاء الجزور ، (٣) والجزور : النقيعة ، (٤) والنقيعة :
طعام القادم من سفير ، والسفير : السفار ، قال حفص بن
الأحنف الكنانى :

٩ - لولا السفار وطول قفر ممّ منه

لتركتها تحبّو على العرقوب (٥)

(١) ابن الأنبارى : هو الإمام اللغوى أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار

الأنبارى النحوى :

الام : الخمر ، وسماها إنما لأن شربها إثم .

حاب الرجل : حوبًا وحوبًا وأحوب : أى أثم . (هامش) .

(٢) الكوثر : الكثير الملتف من الغبار .

(٣) من معانى البدء : النصيب من الجزور .

(٤) من معانى النقع : نحر النقيعة ، وهى كل جزور جزرت للضيافة

ورد لفظ الأحنف بالحاء والنون والفاء وحقيقته الأخيف بالحاء والياء .

(٥) جاء فى حماسة أبى تمام ص ٣٧٥ ج١ وقال حفص بن الأخيف الكنانى :

لا يبعُدَنَّ ربيعة بن مكدّم وسقى الغواذى قبره بدّ نوب

نفرت قلوبى من حجارة حرّة بُنيت على طلائى الدين وهوب =

والسَّفَارُ : حديدَةٌ توضعُ على أنف البعير ، قال الأخطل (١) :

= لا تنفري يا ناق منه فانه شريب نحر مسنعر لحروب
لولا السَّفَارُ وبعد خرق ممسمة لتركتها تحبوا على العرقوب

قال محمد بن سلام : الصحيح أن هذه الأبيات لعمر بن شقيق أحد بني
فهر بن مالك ، ومن الناس من يرويها لكرز بن حفص بن الأخيف العامري ،
وعمر بن شقيق أولى بها . وهذا الشعر قيل في قتل ربيعة بن مكدم الكنانى ،
أحد فرسان مضر المعدودين وشجعانهم المشهورين . قتله نبيشة بن حبيب
السلبي في يوم الكديد . اهـ

وقوله : لولا السفار : أى السفر . الخرق : الأرض الواسعة .

المهمة : المفازة البعيدة الأطراف .

عرقوب الدابة : هو في رجلها بمنزلة الركبة في يدها .

حبا البعير : إذا برك وزحف من الإعياء . والبعير يحبو ، وهو معقول ،
فيفزحف حببوا .

وحبا الصبي : مشى على استه وأشرف بصدرة إذا زحف .

ومعنى البيت . لولا حاجتى إليها في السفر أطوله ، لفحرتها عند قبره
لأن كلها الناس ، كما كانت عادتهم إذا اجتازوا قبر كريم .

تنبيه : سياتى البيت الثانى شاهدا (٣ - ٤٠)

وقل ٦ - ٣٣ سمي السفر سفرا ، لأنه يسفر عن وجوه المسافرين
وأخلاقهم ، فيظهر ما كان منها خافيا . سافرت إلى بلد كذا . مسافرة وسفارا ،
قال حسان : لولا السفار الخ

وقل ١٤ - ٢٥ يقال لحسان بن ثابت ، ولضرار بن الخطاب الفهري .

(١) الأخطل . هو أبو مالك غياث بن غوث ، الأخطل التغلبي ، من

١٠ - وموقع أثر السفار بخطمه

من مسود عقبة أو بنى الجوال^(١)

— الأرقام. وسمى بالأخطل لبذاته وسلطة لسانه . وكان نصرانيا من أهل الجزيرة ، مقدما عند ملوك بنى أمية ، وقد دخل بين جرير والفرزدق في التهاجي منتصرا للفرزدق فعذوه من أصحاب النقائص ، وكان لا يقنع في هجوه . مات في سنة ٩٠ هـ وقيل سنة ٨٥ هـ في أول خلافة الوليد .

(١) الموقع : الذى أثر القتب في ظهره ، أو البعير تسكشرا نار الدبر عليه .
والدبر : قرحة الدابة .

الخطم : من الدابة : مقدم أنفها وفيها .

وعقبة : بطن من النمر بن قاسط . بنو الجوال : فى بنى تغلب .

وفى ل ٦ - ٣٤ السفار : جبل يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما ، وربما كان السفار من حديد .



الباب الثالث والثلاثون

أنشد أبو عمر الزاهد (١) :

١ - وَهَزِينٌ مَنِ أَنْزَلَ رَأْيَيْنِ مُوَيَّنَهِنَا
تَبَدُّو عَلَيْهِ شَتَامَةُ الْمَمْلُوكِ

للهِ دَرُّهُ أَيْكَ رَبِّ غَمِيْمِيْذِرِ

حَسِينِ الرُّوَامِ وَقَلْبِهِ مَسْدُ كَوْكُ (٢)

الغَمِيْمِيْذِرِ بالذال معجمة : الْمُخَلَّطُ في قول وفعل ، وبالذال
غير معجمة : النَّاعِمُ ، والنَّاعِمُ : السَّرَّعَرَعُ ، والسَّرَّعَرَعُ : الْقَضِيبُ ،
وَالْقَضِيبُ : الْفَرْعُ ، وَالْفَرْعُ : الْمَالُ الطَّائِلُ (٣) ، وَالطَّائِلُ : الْفَاضِلُ
وَالْفَاضِلُ (٤) : الْبَقِيَّةُ ، وَالْبَقِيَّةُ : الْبَقِيَّةُ ، وَالْبَقِيَّةُ : الْإِبْقَاءُ ،
وَالْإِبْقَاءُ : التَّوَكُّلُ ، وَالتَّوَكُّلُ : يَبْئُضُ السَّلَاحُ (٥) ، وَالسَّلَاحُ :
الشَّحْمُ (٦) ، وَالشَّحْمُ : النَّعْيُ ، وَالنَّعْيُ : السَّمِينُ الْوَارِي ، وَالْوَارِي :

(١) هو أبو عمر ، محمد بن عبد الواحد ، الزاهد المبرز اللغوي المعروف
بغلام ثعلب لصحبته إياه زمنا طويلا ، وهو أستاذ أبي الطيب اللغوي ، صاحب
« شجر الدر » ، في المتداخل . كان من حفاظ الحديث ، وأتمه اللغة عمر ٨٤
عاما (٢٦١ - ٣٤٥ هـ)

(٢) هزين : هزئن . الشميم : الكبريه الوجه ، وقد شتم الرجل شتامة .

والشتامة : شدة الخلق مع قبح وجهه (ل ١٥ - ١١)

الغميدر : السمين الناعم ، وقيل الممتلئ . سمنا . وشاب غميدر : ريان .

المدكوك : الذي لا يفهم شيئا . (ل ٦ - ٣٨٨)

(٣) الفَرْعُ : المال الطائِلُ المُعَدُّ .

(٤) الطول والطائل والطائِلُ : الفضل والقدرة والغنى والسعة .

(٥) التريكة : بيضة الحديد ، جمعه ترائك وترك . (انظر ٣٥ - ١٨ ص ١٥١)

(٦) السلاح : الشحم ، في ن ٣ - ٣١٧ أخذت الإبل سلاحها : سمئت ، وليس =

الزُّنْدُ، والزُّنْدُ: طَرَفُ الذَّرَاعِ، والذَّرَاعُ: صدرُ الرَّمْثِ (١)،
والرَّمْثِ: القَتَنِينِ (٢)، والقَتَنِينِ: القُرَادُ، والقُرَادُ: السَّعْدَانَةُ (٣)
والسَّعْدَانَةُ: الحَمَامَةُ: والحَمَامَةُ: الهدِيلُ، والهدِيلُ: الصوتُ، (٤)
والصوتُ: الصَّيْتُ، والصَّيْتُ: السَّمْعُ، والسَّمْعُ: ولدُ الذَّنْبِ من
الضَّيْعِ، والضَّيْعُ: سَنَةُ الجَدْبِ، والجَدْبُ: المَحْلُ، والمَحْلُ:
الكَذِبُ، والكَذِبُ: العَبَقَرُ، والعَبَقَرُ: الديباجُ، والديباجُ:
السَّرْقُ، والسَّرْقُ: السَّرْقُ: فِعْلُ السَّارِقِ، والسَّارِقُ: اللصُّ،
قال الكِنْدِيُّ:

٢ - وكم دون سَلَمَى من عَدُوٍّ وَبَلَدَةٍ
وكم أَرْضُ جَدْبٍ دُونَهَا وَنُصُوصٍ (٥)

السلاح إسمًا للسمن، ولكن لما كانت السمينته نحسن في عين صاحبها فيشفق أن
ينجرها، صار السمن كأنه سلاح لها، إذ يرفع عنها النحر. وفي المداخل باب

٣ - السلاح: شحم الابل.

(١) الذراع: صدر القناة.

(٢) الرمح: القتين بالقاف.

(٣) القُرَاد: حلة الثدي (انظر المداخل باب ٦٥ الحادور)

(٤) الهديل: صوت الحمام، وفرخها أو ذكرها.

(٥) انظر ٢ - ١

البيت في ديوان امرئ القيس من قصيدة أولها.

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذْ نَأْتِكَ تَنْوُصٌ فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةٌ وَتَبْوُصُ
أَي تَحْمِلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشَقَّةَ فَتَمْضِي.

يقول: تقصر عنها خطوة فلا تدركها وتبوص أي تسبقك وتتقدمك.
وبعد هذا البيت.

تبوص وكم من دونها من مفازة ومن أرض جَدْبٍ دُونَهَا وَنُصُوصٍ

واللّص : الطَّمْل ، (١) والطَّمْل : الذئب ، والذئب السَّيِّدُ ،
والسَّيِّدُ : قبيلة ، قال الأخضر بن هبيرة :

٣ - دَعِ السَّيِّدَ إِنَّ السَّيِّدَ كَانَتْ قَبِيلَةً

تَقَاتِلُ يَوْمَ الرُّوْعِ دُونَ نِسَائِهَا (٢)

والقبيلة : الحميلة (٣) والحميلة : الرعية ، والرعية : السَّيِّدَةُ
قال لبيد :

٤ - وَعَمِّي فَارِسُ الرَّعْشَاءِ فِيهِمْ

رَّئِيسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَيِّدٌ (٤)

== باص منه : هرب واستتر . تنوص : تذهب متباعدا . نبوص : تعجل .
ويظهر أن البيت الثاني رواية لبيت الشاهد وإن اختلف الروى ، أو البيت مزيج
من البيتين أو ذكر في مناسبة أخرى والمعنى واحد .

(١) الطمل : الذئب الأطلس الخفي .

(٢) هو الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن
زيد بن سَعْب . شاعر فارس .

وبنو السيد : بطن من ضبة .

الروع : الفرع .

(٣) القبيلة : الحميلة . والحميلة : الرعية .

في ش . د . ص ١٩٢ والقبيلة : الكفيلة .

(٤) انظر ١٥ - ٢ ص ٥١

الرعشاء : النعامة الطويلة السريعة . السيد : الدعي .

الآلف : بين اللقف ، عبي ، بطن الكلام .

الأسر : الدخيل (ل ٦ - ٢٧) قال لبيد :

وَجَدَّيْ فَاوَسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ رَّئِيسٌ لَا أَسْرُؤُ لَا سَيِّدٌ

ويروى ألف ، وهو العبي الذي لا يتأق لفعل الخير .

الباب الرابع والثلاثون

قال خنيس بن عدى :

١ - ولست بهيباب إذا شدد رحله

يقول عداني اليوم واق وحاتم (١)

الحاتم : الغراب ، والغراب : الحدة ، قال النابغة أو أوس بن

حجر :

٢ - أ كَبَّ على فأسٍ يُحِدُّ غرابها

مَذَكَّرَةٌ من المعاول بآثره (٢)

والحد : المنع ، والمنع : القصر ، والقصر : القصد (٣)

(١) في ل ٢ - ٢٨٩ الواقي : الصُّرد ، قال خنيس بن عدى : البيت .

وقيل هو للرقاص الكلبي ، يمدح مسعود بن بحر ، قال ابن بري : وهو الصحيح وصوابه : وليس بهيباب بدليل قوله بعد : ولكنه يعضى ، والضمير في ليس يعود على رجل خاطبه في البيت قبله وهو :

وجدت أباك الخير بحراً بنجوة بناها له مجده أشم قاقم

وليس بهيباب البيت

ولكنه يعضى على ذاك مُقدماً إذا صد عن تلك الهبات الخشام
الخثارم : الرجل المتطير .

ويقول ابن الكلبي : عدي بن غطفان بن نويل الشاعر ، وابنه خنيس ، قال وهو الرقاص الشاعر القائل لمسعود بن بحر الزهرى : وجدت أباك . البيت .

(٢) الذكر ، من الحديد : أبيضه مجحد : يرهف .

بآثره : قاطعة : غرابها : حدها أى أقبل على فأس صلبة يرهف حدها .

(٣) القصر : الأولى مصدر بمعنى الحبس ، والآخرى اسم بمعنى المنزل ،

وكل بيت من حجر ، أو القصر المشيد .

وَالْفَدَنَ الْعَقْرُ (١)، وَالْعَقْرُ: الدَّيْرُ، والدَّيْرُ: النَّحْلُ (٢)،
وَالنَّحْلُ: الْأَوْبُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

٣ - رَبَّاءُ شِمَاءُ لَا يَأْوِي لِقَلْبَتِهَا

إِلَّا السَّحَابُ وَإِلَّا الْأَوْبُ وَالسَّبِيلُ (٣)

وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ، وَالرُّجُوعُ: الرَّجْعُ، وَالرَّجْعُ: الْمَطَرُ،
وَالْمَطَرُ الْكَثِيرُ: الرَّعَافُ (٤)، وَالرَّعَافُ: سِيلَانُ الدَّمِ مِنَ الْأَنْفِ،
وَأَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ: رَوْفُهُ (٥) وَالرَّوْقُ: حَافِرُ

(١) الْعَقْرُ وَالْعَقَارُ: الْمَنْزِلُ وَالضَّيْعَةُ.

(٢) الدَّيْرُ: الْأَوَّلُ مُصَدَّرٌ مِنْ دَبَرَ الْبَعِيرُ: أَصَابَهُ الدَّيْرُ. وَالْآخَرَى: جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ.

(٣) انظر ٢٥-٢٨ ص ٤٨

من قصيدة يرثي بها أئيلة ابنه ومطلعها:

مَا بَالُ غَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعَهَا خَسِيلٌ كَمَا وَهَى سَرْبُ الْأَخْرَاتِ مِنْبَرِلٌ

الْأَخْرَاتُ: جَمْعُ خَرَّتَ وَهُوَ الثَّقَبُ، وَيُرْوَى الْأَخْرَابُ.

وَالْبَيْتُ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

لَا يَدْنُو لِقَلْبَتِهَا... إِلَّا الْعَقَابُ...

أَيُّ لَا يَعْلُو هَذِهِ الْمَضْبَعَةَ مِنْ طَوْلِهَا إِلَّا السَّحَابُ رَبَّاءُ: هَالِيَةٌ. شِمَاءُ: مَرْتَفَعَةٌ.

الْأَوْبُ: النَّحْلُ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَأَنَّ الْوَاحِدَ آيِبٌ. سَمِيَتْ أَوْبًا، لِإِيَابِهَا إِلَى

الْمُبَاءَةِ، وَهِيَ لَا تَزَالُ فِي مَسَارِحِهَا ذَاهِبَةً وَرَاجِعَةً، حَتَّى إِذَا جَنَّحَ اللَّيْلُ آبَتْ كُلُّهَا حَتَّى لَا يَتَخَلَّفَ مِنْهَا شَيْءٌ.

السَّبِيلُ: الْفَطْرُ يَسِيلُ.

(٤) فِي قَمٍ، الرَّعَافُ: الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ.

(٥) الرَّوْقُ مِنَ الشَّيْبِ: أَوَّلُهُ.

القرنين ، والقرن من الناس : الطَّبَقُ ، والطَّبَقُ : الحال ، وعليه قوله تعالى : لتركبنَّ طبقاً عن طبق ، والحال : الرماد^(١) والرماد : الآس^(٢) ،

قال الشاعر

٤ - وآسُ رمادٍ كالحمامة ماثلٌ

وَأَوْيَيْنِ فِي مَظْلُومَتَيْنِ كُذُّهُمَا^(٣)

والآس : ضرب من الریحان ، قال الهذلي :

٥ - اللَّهُ يَبْنِي عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيِّدٍ

بِمَشْمَخِرٍ^(٤) بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ^(٥)

(١) من معاني الحال : التراب الابن .

(٢) من معاني الآس : بقية الرماد بين الأتافي في الموقد .

(٣) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٥

النُّومى : الحفير حول الخباء أو الخيمة ، يمنع السيل ويبعده يميناً وشمالاً .
السكدي : جبل سفلة مكة على طريق اليمن ،
الكديّة : الأرض الغليظة أو المرتفعة أو الصلبة ، وقيل هو شيء علب من
الحجارة والطين (ل ٢٠ - ٧٩)

(٤) انظر ٢٥ - ٢ ص ٤٨

من قصيدة لمالك بن خالد الخناعي ، وهذه القصيدة نسبها السكري إلى أبي
ذؤيب . وخناعة هو ابن سعد بن هذيل . وأولها :

يَا مَيِّةَ إِن تَفْقَدِي قَوْمًا وَلَدْتَهُمْ أَوْ تَخْلُسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ
وَيُرْوَى الْبَيْتُ كَمَا فِي ٢ قِسْمِ ثَالِثٍ مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ :

وَالْخُنْدُسُ إِنْ يَمُجِزُ الْآيَامَ ذُو حَيْدٍ بِمَشْمَخِرِ النَّحْ

الخنس : الوعول . الظيان : ياسمين السر ، المشمخر : الجبل العالي .

وجاء الشطر الأول من بيت الشاعر في بيت من قصيدة لساعدة بن
جؤبة مطلعها :

يَا لَيْتَ شَعْرِي أَلَا مَنَحِي مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى مَشْيِي بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ =

والرّيحان : الرّزق ، قال الله تعالى : قَسْرَ وَجْهِ رَئِحَانٍ (٩) ، وقال النمر
ابن تولب : ...

٦ - سلامُ الإله وربحائه

ورحمته وسماه درزة (١٠)

= وكان البيت :

تالله يبقى على الأيام من حيد أو في صلود من الأوعال ذو خذم
في ل ١٣٧/٤ وكل تنوء في القرن والجبل وغيرهما حيد والجمع حيود وحيد،
مثل بدرة وبدر ، قال مالك الخ

أى لا يبقى ، وحيود القرن : ما أوى منه . وقسرن ذو حيد : أى ذو أنابيب
ماتوية . والحيد والحيد : حروف قرن الوعل ، وفي ل ١٩ / ٢٥١ الظيان : نبت
باليمن يُدْنَق بورقة ، وقيل هو ياسمين البر ، قال مالك بن خالد الحناعى :

يا أئى إن سباع الأرض هالكة والعُفر والأدم والآرام والناس
والخنافس أن يعجز الأيام ذو حيد بمشخر به الظيان والاس
الأصمعى ، من أشجار الجبال العرعر والظيان والتمع والنشم . أراد بنى حيد ، وعلا
في قرنه حيد . الآس : الشجر والعسل . الظيان : العسل ، والآس : بقية العسل في الخلية .

ل ٨ / ٥٦ تالله يبقى ..

في رأس شاهقة تنبونها خيطر دون السماء له في الجو مقر ناس

مقر ناس المغزل : صنارته

(١) الروح : الراحة والراحة .

(٢) هو النمر بن تولب بن زهير بن قيس بن عبيدة بن عوف ، وهو عكل بن

عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر

- من أمل نجد ، شاعر مخضرم ، كان جوادا فارسا فصيح القول وكان أبو عمرو

ابن العلاء يسميه الكيس ، لجودة شعره وحسنه ، ولم يمدح احدا ولا هجاه . وقال

حامد الراوية : كان النمر بن تولب كثير البيت السائر والبيت المتمثل به . عاش

طويلا ومات سنة ٢٥ هـ (تاريخ آداب اللغة العربية لحسن توفيق)

والرِّزْقُ : العطاء^(١) ، والعطاء : السَّوْل ، ونوْءُ لك أن تفعل كذا : بمعنى حقك ، قال النابغة :

٧ - فَلَمْ يَكْ نُوءُ لَكُمْ أَنْ تَشْقِذُونِي

ودُونِي عَازِبٌ وَبِلَادُ حَجْرٍ^(٢)

والحق : ضد الباطل ، والباطل : اللئى^(٣) ، واللى : المَطْل^(٤) ، والمَطْل : الطُّوْل^(٥) والطول : خلاف العَرْض ، والعَرْض : خلاف المَقْدِر^(٦) ، والمَقْدِر : النَقْر ، والنَقْر : صَوَيْتُ

ويقول في زوجته .

أهيم بدعد ما حيت فان أمئت فواحرنا من ذا يهيم بها بعدى ؟
في ل ٥ / ٣٦٦ م دِرَر : أى ذات درر .

الدَّرَّة ، في الأمطار : أن يتبع بعضها بعضا ، وجمعها دَرَر .
وللسحاب دَرَّة : أى صَبَّ
وبعد البيت .

غَمَام ينزل رزق العباد فأحيا البلاد وطاب الشجر

وفي ل ٣ / ٢٨٥ ربحانه : رزقه ، على التشبيه ، تقول خرجت أبتغى ريحان الله ، وقوله تعالى ، فروح وريحان : أى رحمة ورزق .

(١) الرِّزْق : العطاء ، مصدر قولك رَزَقَهُ الله (ل ١١ - ٤٠٥)

(٢) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

تشقذوني : تؤذوني . عازب . موضع . بلاد حجر : قصبة اليمامة .

ل ٥ - ٢٩ أشقذت فلانا إشقاذا : إذا طردته .

(٣) الباطل : اللئى ، فى قم . ألوى يحقه : ججده ، كلواه .

(٤) لواه بدينه ليًا : مطله .

(٥) ل ١٤ - ١٤٧ المطل : الطول . مطل الحديد : إذا ضربها ومدها

لتطول ، والمَطَّال : صانع ذلك ،

(٦) العَرْض : كل شئ سوى التقدير .

تَسْكُنُ بِهِ الْخَيْلُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
٨ - أَخْفَضَهُ بِالنَّقْرِ لِمَا عَلَوْتَهُ

وَيَرْفَعُ طَرْفًا غَيْرَ جَافٍ غَضِيضٌ ^(١)
وَالْخَيْلُ : الْكُرَاعُ ^(٢) وَالْكَرَاعُ : أَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ الْحَرَّةِ ، وَالْحَرَّةُ :
أَرْضٌ ذَاتُ رَمْلٍ وَطِينٍ ، وَالطِّينُ : الْخَلْبُ ^(٣) ، وَالْخَلْبُ : قَلْبُ
النَّخْلَةِ ، وَيُقَالُ فِيهِ قَلْبٌ وَقَلْبٌ وَقَلْبٌ ، وَالْقَلْبُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْأَسْوَرَةِ يَكُونُ قَلْبًا ، قَالَ خَالِدٌ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ :

٩ - تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى

لِرَمْلَةٍ خَلَخَلَا يَجُولُ وَلَا قَلْبًا ^(٤)

وَالْقَلْبُ : يَوْمٌ تُخْتَمَى الرَّبْعُ ، الرَّبْعُ ^(٥) : الْوَرْدُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ ،
وَالرَّابِعُ : الْآخِذُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالُوا رُبْعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمْسَ
فِي الْإِسْلَامِ ، قَالَ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ

(١) انظر ٢٥ - ١

أَخْفَضَهُ : أَهْدَاهُ وَأَسْكَنَهُ . النَّقْرُ : أَنْ يَصْوتَ بِفِيهِ حَتَّى يَسْكُنَ .
عَلَوَتْهُ : رَكِبَتْهُ . يَرْفَعُ طَرْفًا : يَنْظُرُ بَعِينَ . غَيْرَ جَافٍ : أَيْ أَنَّهُ لَا يَجْفُو
النَّظَرَ إِلَى الْأَشْيَاءِ . غَضِيضٌ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، أَيْ مَغْضُوضٌ . يَرِيدُ الْأَدَمَ
الَّذِي كَانَ يَرْكَبُهُ .

(٢) الْكُرَاعُ : اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ وَالسَّلَاحَ (ل ١٠ - ١٨٢)

(٣) الْخَلْبُ : الطِّينُ ، أَوْ صُلْبُهُ اللَّازِبُ ،

(٤) انظر ٢٥ ٢٩ ص ٢٠٥

رَمْلَةٌ : هِيَ رَمْلَةٌ شَتَّ الزَّبِيرِ ، خَطَابُهَا خَالِدٌ وَقَالَ فِيهَا قَصِيدَتَهُ :
أَلَيْسَ يَزِيدُ السَّيْرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَحِبَّتِنَا قَرَبًا
وَمِنْهَا الْبَيْتُ

الْقَلْبُ ، وَيَفْتَحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَسْوَرَةِ .

(٥) الرَّابِعُ : الرَّائِسُ الَّذِي يَأْخُذُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ فِي الْغَزْوِ أَيَّامَ الْجَاهِلِيَّةِ

١٠ - أنا ابنُ الرابعين من آل بدرٍ

وفرسانِ المنايرِ من جنساب (١)

(١) جناب : اسم حى .

والمعنى : أنا ابنُ الأمراء من آل بدرٍ فى الجاهلية ، وأنا من سلالة الفصحاء
من حى جناب فى الاسلام ،

وبعد هذا البيت :

نعرّض للطعان إذا التقينا وجوها لا تعرض للسباب

وآبائى سُراة بنى تميم وأخوالى سراة بنى كلاب

حماسة ص ١٨٨ ج ١



الباب الخامس والثلاثون

قال جميل بن معمر :

١ - وقالوا يا جميل أتى أخوها

فقلت أتى الحبيب أخو الحبيب

أحسبك أن نزلت جبال حشمي

وأن جاورت بثنة من قريب (١)

بثنة ههنا : امرأة ، والبثنة : الروضة (٢) ، والروضة : الظليّة (٣) ،
والظليّة : ماء مستنقع في مسيل ، والمسيل : مجرى السيل ،
والسيل : الزاعب (٤) ، والزاعب : الناكح (٥) ، والناكح : ذات الزوج ،
والزوج : الشفيع ، والشفيع : ضد الوتر ، والوتر : الذئجل ،
قال زهير :

٢ - كرام فلا ذو الوتر يدرك وتره

لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم (٦)

(١) انظر ١٥ - ٤ ص ٦٦

ويروى الشطر الرابع : وأن ناسبت بثنة من قريب .

حشمي : أرض بينها وبين الفرات ليلتان .

ناسبت بثنة : أي كذبت نسيبها لها (ديوان جميل : شرح بطرس البستاني)

في ل ١١ - ١٩٠ البثنة : الزبدة الناعمة .

(٢) من معاني البثنة أيضا : الزبدة ، والمرأة الحسناء البضة .

(٣) الظليّة : الروضة الكثيرة الحرجات .

(٤) انزعب الماء : سال وانصل جريانه ، وفي ل ١ - ٣٢ زعّب السيل

الوادي يزعبه زعبا : ملأه . وسيل زعوب : زاعب .

(٥) زعب المرأة : جامعها فلا فرجها ماء .

(٦) انظر ٣٥ - ٢ ص ٥٠

والذَّحْلُ : العداوة والحقدُ ، والحَقْدُ : الحسكُ ، والحسكُ :
نَبَتْ لَهُ شَوْكٌ ، والشوكُ : الحاجُ ، والحاجُ : جمع حاجَةٍ ، والحاجةُ :
الحَلَّةُ ، والحَلَّةُ عن ابن الأعرابي : الحُرُّ (١) ، والخُرُّ : الغَرْبُ (٢) ،
والغَرْبُ : ما يقطرُ عن الدَّلاءِ بينَ الخوضِ والبئرِ من الماءِ ، والماءُ :
الماعونُ ، والماعونُ : اسمُ جامعٌ لمنافعِ البيتِ كالقِدْرِ والفأسِ ،
والفأسُ : البُئْرُ ، والبُئْرُ : الدليلُ (٣) ، والدليلُ : الهادى ،
والهادى : العُنُقُ ، والعُنُقُ : الجماعةُ ، والجماعةُ : العسكرةُ ، والعسكرةُ :
الشَّدةُ ، قال طرفة :

٣ - ظلَّ في عسكرةٍ من حُبِّها

ونأتْ شحطَ مزارِ المدِّ كِر (٤)

= يقول : هم أعزة ، لا ينتصر منهم صاحب دم ، ولا يدرك وتره فيهم . ولا
الجاني عليهم بمسلم : أى إذا جنى عليهم جان منهم شرا إلى غيرهم ، لم يسلبوه ،

لعزتهم ومنعتهم . ويروى البيت :

كرام فلا ذو الضغن يدرك تبلة ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم

التبل ، الثَّار . الجارم : الذى أتى بالجرم وهو الذنب .

(١) الحَلَّةُ : الخُرُّ ،

(٢) فى قم الغَرْبُ : الفيضة من الخمر .

(٣) من معانى البُئْرِ : الرجل الدليل الماهر .

(٤) انظر ٥ - ٣ ص ٢٩ من قصيدة أولها :

أصحوث اليوم أم شاقنك هر ومن الحب جنون مستعير

يريد : أنه ظل من حبها فى حيرة وشدة .

العساكر : أهوال وغموم يركب بعضها بعضا .

نأت : أراد ظل فى عسكرة ونأت عنه ، أى بعدت .

وبعد نأت ، نقطة ، استأنف بعدها فقال : شحطَ مزارِ المدِّ كِر ، أراد =

(م - ٣٠ المسلسل)

والشَّدَّة : الآلة^١ ، والآلة^٢ : الحالة ، والحالة : الحماة ، والحماة :
الطاعة ، والطاعة : المرعى البعيد^(١) ، والبعيد : البطين ، وقالوا شأؤ
بطين ، ومنه قول بعضهم : الشَّوْطُ : بطين ، والبطين من الرجال
الدَّحْلُ^(٢) ، والدحل : الخداع ، والخداع : الخبث ، والخبث :
ضرب من السَّير ، والسَّير : السَّيْبُ ، قال حميد بن ثور :

٤ — وَمَطْنَوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا

فَسَبَّتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلُ^(٣)

والسَّيْبُ : الجري^(٤) ، والجري : السَّيْبَتِيُّ ، قالت الخنساء :
٥ — مَشَى السَّيْبَتِيُّ إِلَى هَوِجَاءَ مَعْضِلَةٍ

لَهَا سِلَاحَانٌ ، أَنْيَابٌ وَأَظْفَارُ^(٥)

والسَّيْبَتِيُّ : النَّمِرُ ، والنَّمِر : قَبِيلَةٌ ، والقَبِيلَةُ : الضَّامِنَةُ ،

= ياشحط مزار المدكر ، أى ما بعده ! وقبل هذا البيت :

إِنْ كُنْتُ لَهْ فَقَدْ تَمَنَعَهُ وَتَرِيهِ النِّجْمَ تَجْرِي بِالشَّظْهِرِ .

(١) الطاعة : الإبعاد في المرعى .

(٢) الدحل ، بكسر الحاء : المسترخى البطن ، والداهية الخداع ، والمماكس
عند البيع حتى يستمكن من حاجته .

(٣) أنظر ٣ هـ - ٣ ص ٦٢ و ٧٥ - ٢٢ ص ١٧٣

(٤) السَّيْبُ : الغلام العارم الجري .

(٥) أنظر ١٥ هـ - ١٨ ص ١٥٢

من قصيدة في رثاء صخر أخيها أولها :

ما هاج حزئك أم بالعين معوار أم ذرفتي إذ خلت من أهلها الدار
ويروى البيت :

مشى السبتي إلى هيجاء مضلعة له سلاحان أنياب وأظفار

السبتي والسبندی : النمر . المضلعة : الشديدة ، هيجاء : حرب

والضامنة : الغريرة^(١) ، أنشد ثعلب^(٢) عن أبي نصر^(٣) عن الأصمعي^(٤) :

٦ - أنتَ لخير أمةٍ مُجِيرُها

وأنتَ عِما ساءها غريرُها^(٥)

والغريرة : الشابة الغافلة ، قال الضليل :

٧ - غرائرُ في كنٍّ وصونٍ ونعْمةٍ

يُحَلِّثُنَ ياقوتاً وشذراً مفقراً^(٦)

(١) ثعلب انظر ١ - ٢١

(٢) أبو نصر هو أحمد بن حاتم الباهلي (توفي سنة ٢٣١ هـ) أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد ويقال أنه كان ابن أخت الأصمعي وليس ذلك بصحيح .

(٣) أنظر ١ - ٣١

(٤) الغريرة : الكفيل . في ل ٦ - ٣١٧ ومن أمثالهم في الخبرة ، والعلم : إنما غريرك من هذا الأمر ، أي اغترت في فساق منه على غرّة ، أي أنى عالم به ، فتي سألتني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه .

(٥) أنظر ٢ - ١

البيت من القصيدة الرائية ، التي قالها في توجهه إلى قيصر ، مستنجداً إياه على بني أسعد ، وقبل هذا البيت :

كأن دُمى سَتَقَف على ظهر مرمر

كسّاً مُزَبَد الساجوم وشياً مصوراً

الدُمى : جمع دمية . سَتَقَف : اسم موضع . المرمر : ضرب من الرخام

المزبد : الذي علاه الزبد . الساجوم : واد في جزيرة العرب . الوشى : النقش

غرائر : فتيات غوافل ، لا تجربة لهن . الكن : الحفظ والصون .

الشذر : قطع الذهب . المُفَقَّر : المصنوع : عكلى شكل فقار الجرادة .

وفي ل ٦ - ٣٧٢ مُفَقَّر الحَرَز . ثقبه للنظم . وشاة مُفَقَّرَة ، في رجلها بياض

مخالط للأسواق إلى الركب .

والبيتان وصف للدُمى التي تشبه الغرائر المتجليات بالياقوت والذهب .

والغافلة : السامدة ، والسامدة : القائمة ، قال عبد الله بن الزبير
الأسدي من أسد خزيمه :

٨ - رمى الحدّثانُ نسوةَ آلِ حرب

بمقدارِ سمدنٍ له سموداً^(١)

والقائمة : المائلة ، والمائلة : اللاطئة المنتصبة ، قال زهير :

أمن آل ليلى عرفت الطلولا

بذى حرّض مائلاتٍ مشولاً^(٢)

والمُنْتَصِبُ : المُتَعَبُّ ، والمُتَعَبُّ : المكسورُ بعد جبر ،

والجبر : الإحسان ، والإحسان : الإبداع ، والإبداع : الإغراب ،

والإغراب :^(٣) يياضُ شُفْرِ العين ، قال امرؤ القيس :

(١) أنظر ١٣٥ - ٢٩ ص ٢٠٥

الحدّثانُ : نوائب الدهر . آل حرب : المراد بهم بنو أمية .

السمود : الغفلة وذهاب القلب عن الشيء .

وفي ل ٤ / ٢٠٤ السمود : يكون سرورا وحزناً . السامد : اللاهي ، والغافل ،

والساهي . سمدن سموداً : بهت .

السامد : المنتصب هما ، وأنشد الكميّ بن معروف الأسدي :

سمدن : أحزن وأسكن ، السامد : الساكت والحزين الخاشع ، السامدة ،

القائمة .

والمعنى : أن نوائب الدهر وتجدد مصائبه ، رمت بهما الغم والحزن إلى

نسوة آل حرب بمقدار صيردن قائلات عن كل شيء من شدة الحزن وفي رواية

رمى المقدار .. بأمر قد سمدن ... الخ

(٢) أنظر ٣٥ - ٣ ص ٥٠٢ البيت مطلع قصيدة يمدح بهاسنان بن أبي حارثة :

ذو حرّص : موضع .. المائل : اللاطئ بالأرض ، المتول : الانتصاب

الطلول : جمع طلال ، وهو ما بقي من آثار الديار

(٣) في قم : الإغراب : يياض الأرفاغ .

١٠ - بأذماءُ حَرْجُوجٍ كَأَنَّ قَتُودَهَا

على أبلق الكَشْحَيْنِ ليس بِمَغْرَبٍ ^(١)
والعَيْنُ : الدُّنْيَا ، ^(٢) والدُّنْيَا ، أُمُّ دَفْرٍ ، والدَّفْرُ : النَّتْنُ ،
والنَّتْنُ : الصَّنَانُ ^(٣) والصَّنَانُ : الصَّيْقُ ، والصَّيْقُ : الغُبَارُ ، قال
رجلٌ من شعراءِ حميرَ :

١١ - مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي التَّـ

يَمِّمِ إِذِ التَّفَّ صَيَّقَهُ بَدْمُهُ ^(٤)
والغُبَارُ : المَنِينُ ، قال اليشكريُّ :

(١) أنظر هـ ٢ - ١

الأذماء : مؤنث آدم ، وهو ما في لونه أذمة :
الحرجوج : الوقادة ، الحادة القلب ، وقيل الناقة الطويلة ، وقيل الضامرة
وقيل : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض ؛ وقيل الشديدة .
القنود : أداة الرجل ، على أبلق الكشحين : على حمار وحشي أبيض الخاصرة .
المغرب : الذي أبيضت أشفاره وحمالقه .
ويروى البيت : بمُجَنَّفَرَةٍ حَرَفٍ كَأَنَّ قَتُودَهَا .
المُجَنَّفَرَةُ : العظيمة الجفرة . أى البطن
الحرف : التى تماثل فى صلابتها حرف الجبل (وهو وصف للناقة) .
يريد أنه قطع الفلاة بساقة تلك أو صافها .

(٢) العين : الدنيا .

(٣) الصَّنُ والصَّنَّة والصَّنَان : ذفر الأبط .

(٤) قال الشاعر فى وقعة كانت لبني عبد مناف وكلب على حمير ، وفيها قتلت
التيمة علقمة بن ذى يزن .

اليوم : الوقعة

من رأى : يامن رأى !

الصيْق ، الغبار الجائل فى الهواء ، والتفافة كان يرشداش الدم القاطر

حماسة ج ١ ص ١٢٢

من الجراح .

١٢ - فترى خلفها من الرجوع والوقف

مع منينا كأنه أهباء^(١)
والمنين^(٢) : الحبل^(٣) ، والحبل : الخليج^(٤) ، قال تميم بن أبي بن
مقبل وذكر وتدا :

١٣ - وبات يغنى في الخليج كأنه

كمبيت^(٥) مدمى ناصع اللون أقدح^(٦)

(١) أنظر ٣٥ - ١٤ ص ١٢٧

المنين : الغبار الرقيق .

الإهباء : إثارة الهباء .

يقول : فترى خلف هذه الناقة من رجوعها قوائمها ، وضربها الأرض
بأخفافها ، غباراً رقيقاً ، كأنه هباء منبت . وجعل الغبار رقيقاً إشارة إلى
غاية إسراعها .

ويروى : فترى خلفهن من شدة الوقع منيناً كأنه إهباء .

(٢) المنين : الحبل الضعيف .

(٣) الحبل : الخليج .

(٤) أنظر ١٥ - ٨

الكميت : الذي خالط حرته قنوه .

أقرح : المقرحة في وجه الفرس ، دون الفرة .

وفي ل ٣ / ٨١ الخليج : الحبل .

الخليج : الرأس ، وقال الباهلي في قول تميم بن مقبل :

فبات يسامى بعد ما شج رأسه لحولاً جمعناها تشبُّ وتصرخ

وبات يغنى في الخليج كأنه كبيت مدمى ناصع اللون أقرح

قال يعني وقد أربط به فرس ، يقول يقاس هذه الفحول أى قد شدت به

وهي تنزو وترمح . وقوله يغنى ، أى تصهل عنده الخيل .

والخليج : حبل خُلج أى قتل شزراً ، أى قتل على العراء .

يعنى : مقود الفرس كبيت من نعت الوتد أى أحمر من طرقاء . =

والخليج : ذراع من النهر الكبير ، والكبير : الشيخ ، قال الأعشى :
١٤ - ما بكاء الكبير بالاطلال ؟

وسؤالى ؟ وهل ترد سؤالى ؟ (١)

= قال : وقرحته موضع القطع يعنى يياضه ، وقيل قرحته : ما تمج عليه من
الدم والزبد .

وقال ابن برى فى البيتين : يصف فرساً رُبط بحبل وشُدَّ بوتره فى الأرض ،
فجعل صهيل الفرس غناء له ، وجعله كميتاً أفرح لما علاه من الزبد والدم عند
جذبه الحبل .

ورواه الأصمعى : وبات يغنى أى بات الوند المربوط به الخيل يغنى بصهيلها ،
أى بات الوند والخيل تصلح حوله ، ثم قال : أى كان الوند فرس كيت أفرح أى
صار عليه زبد ودم ، فبالزبد صار أفرح وبالدم كميتاً .

وقوله يسامى : أى يجذب الأرسان . تصرخ : ترمح بأرجلها .
تشب : ترفع يديها .

(١) أنظر ٢٨ - ٥٥ ص ٧٤

البيت مطلع القصيدة الأولى من ديوانه (أنظر ٢٨ - ٣٢ ص ٢١٧)

يقول : فيم وقوف الرجل الكبير ، يبكى ويتساءل ، بالاطلال ١٤



الباب السادس والثلاثون

قال جرير

١ - لما تذكرت بالديرين أرقني

صوت الدجاج وقرع النواقيس^(١)
الدجاج : جمع دجاجة ، والدجاجة : الكبيرة^(٢) ، والكبيرة :
الوشية^(٣) ، ووشية الثوب : علامته ، والعلامة : الجبل العالي ، قالت
بمأضر السلمية :

٢ - وإن صخرأ لتأتم الهداة به

كأنه علم في رأسه فار^(٤)

(١) أنظر ٢ - ١٤

من قصيدة يهجو بها التيم ، أولها :

حتى الهديلة من ذات المواعيس فألحنوا طيبيح قفرا غير مأنوس
المواعيس : ما وطئ من الرجل .

الدجاج يقع على الذكر والأنثى ، يعني زقاء الديوك ، وذلك أنه كان مزماراً
سفراً صباحاً (ل ٨ / ١٢٦) ويروى : وتقس أى ضرب بالنواقيس .
يعني بيت الشاهد : لما تذكر ما بالدير ، طال ليله ، وأرقه صوت الديكة ،
مؤذناً بالصباح ، وكذلك قرع الأجراس .

(٢) الدجاجة . كبيرة من الغزل .

(٣) الوشية : خشبة الحائك التي تسمى الحف (المسكوك) .

(٤) أنظر ١٥ - ١٨ ص ١٥٢

وفي رواية : أغر أبلج تأتم الهداة .

الأبلج : الأبيض الوجه ، أو مفروق الحاجبين .

تأتم الهداة به : يجعله الأدلا . إماماً ، أى يهتدى المهادين .

والعالى : العلى ، والعلسى : الفرس ، وأنشد ابن دريد : (١)

٣ - وكل على قص أسفل ذيله

فشمّر عن ساق وأوظف عجز (٢)

والفرس : النكّل ، والنكّل : العنيد (٣) والعنيد : الحجل ،

والحجل : الخلدال من سحلى الساق ، وساق حر : ذكر الحمام ،

وقيل فرخه ، قال حميد بن ثور :

٤ - وما هاج هذا الشوق إلا حمامة

دعت ساق حر ترحة وترنما (٤)

والفرخ : أول انشقاق الزرع ، والزرع : البذر ، والبذر :

النجل (٥) ، والنجل : النسل ، والنسل : تطاير الريش ،

والريش : الرياش ، والرياش : ماظهر من اللباس والشارة (٦) ،

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم الأزدي ، من أزد عمان ، انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر . مات سنة ٢٢١ هـ وهو ابن ٩٣ أو ٩٧ سنة وتصدوا في العلم ٦٠ سنة (مراتب النحويين لأبي الطيب تحقيق أبي الفضل) .

(٢) رجل على : صلب ، ويقال : فرس على .

الوظائف : مستند الساق من الفرس . وظيف عجز وعجز : صلب شديد .
(٣) : النكل القيد الشديد .

(٤) أنظر هـ ٣ - ٣ ص ٦٢

في ل ٥ / ٢٥٦ ساق حر : الذكر من القمارى ، سمي بصوته ، ويقال :
ساق حر : صوت القمارى ، وسمي ساق حر ، لأنه إذا هدر كأنه يقول :
ساق حر : ترحة : هما . ترنما : تطريباً .

وروى : دعت ساق حر في جهم ترنما .

(٥) البذر والبذارة : النسل ، وفي الحجاز الآن ، يقولون البذورة للولد .

(٦) الشارة : الأولى بمعنى الحسن والجمال واللباس ، والأخرى جمع =

(٤ - ٣١ المسلسل)

والشارّةُ : جنةُ العسل ، والعسلُ : الأرمي ، والأرميُ : الحقدُ ،
قال حميدُ الأرقطُ :

٥ - - إذا الصدورُ أظهرت أرمي المشرّ

في الموطن الشّاسِ المقامِ المختبر^(١)
والحقدُ : الضمّدُ ، قال النابغة :

٦ - ومن عصاك فعاقبه معاقبةً

تنهيه الظلّوم ولا تقعد على ضمّد^(٢)

= شائر ، من شار العسل : استخرجه من الوقبة .

(١) هو حميد بن مالك ، شاعر إسلامي ، لقب بالأرقط ، لأنار كانت
بوجهه ، وكان أحد البخلاء ، قال أبو عبيدة : يخلأ العرب أربعة ، الخطيئة ،
وحيد الأرقط ، وأبو الأسود الدؤلي ، وخالد بن صفوان .
والبيت كله : إذا الصدور أظهرت أرمي المشر

في الموطن الشّاسِ المقامِ المختبر

في ل ١٨ / ٢٢٢ ذاتي أرمي القدر والنار : أي حرها ، وأنشد ثعلب :
إذا الصدور . البيت أي حرّ العداوة . الشّاس . الصلب .
المشرّة : الذحل والعداوة والنميمة .

(٢) أنظر ٤ - ٣ ص ٥٤

الضمّد : الحقد ما كان . ضمّد عليه : أجن . وضمّد عليه : إذا غضب عليه .
وقيل ، الضمّد : الغابر من الحق . وقيل ، الضمّد : أن يغتاط على من يقدر عليه ،
والغيط : أن يغتاط على من يقدر عليه ومن لا يقدر عليه . وقبل البيت :
فن أطاع فأعقبه بطاعته كما أطاعك وأدله على الرشد .
يقال : أعقبه الله بأحسنه خيرا ، والاسم العُقبى ، وهو شبه العوض .
وأعقب الرجل إعقاباً : رجع من شر إلى خير .
وقبله بيئتين :

ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه ولا أحاشي من الأقوام من أحد

والضَّمْدُ : الضَّبُّ ، قال الفَقْعَسِيُّ :

٧ وذَوَى ضِبَابٍ مُظْهِرِينَ عِدَاوَةً

قَدَرُ حَى الْقُلُوبِ مُعَاوِدَى الْأَفْنَادِ^(١)

والضَّبُّ : نوعٌ من الحَلَبِ^(٢) ، والحَلَبُ : الهَجَمُ^(٣) ، والهَجَمُ :

الهَدْمُ ، قال علقمة :

٨ - وكلُّ بيتٍ وإن طالتْ إقامته

على دَهائمه لا يبدُ مَهْجُوم^(٤)

= إلا سليمان إذ قال الإله له قُمْ في البرية فاحْدُدها عن الفند
يقول النابغة النعمان بن المنذر : ما رأيت إنساناً في الناس يشبهك ولا أحاشي
أحداً إلا سليمان عليه السلام ، فإن الله ملكه وقال له : قم في البرية فاحْدُدها عن
الفند أي امنعها من الفساد ، فن أطاعك فجازه على طاعته ، ومن عصاك فعاقبه
عقوبة يرتدع بها غيره من العصاة .

(١) جاء في ديوان الحماسة ص ٧٧ ح ١ وقال بعض بني فقعس : البيت :
نسبه أبو محمد الأعرابي لمرداس بن حشيش أخى بنى سعد بن ثعلبة بن دودان بن
أسد بن حزيمة .

الضباب : جمع ضب ، وهو الحقد في الصدر ، والضب الحيوان ، يختفي في
جحره طول الشتاء .

الأفناد : جمع فند ، وهو الفحش ، والخطأ في الرأي .
يقول : هم أعداء قرحت قلوبهم من الغيظ على ، فهم يعاودون في قول الحنفي .
وفي رواية : مائخُ القلوب . المائخ : التردد في الباطل .

(٢) الضب : الحلب بالكف كالشها .

(٣) هَجَم ما في الضرع : حلبه . وهجَم البيت . أنهدم .

(٤) انظر ١٥ - ١٣٢ ص

البيت رقم ٣٦ ومعناه :

كل بيت لا بد من أن يخرَّب ويهدم ، مهما طالت إقامة أهله فيه .

والهَدَم من البئار: الجَفَر^(١)، والجَفَر: من أولاد الضَّيَّان :
البَّطِينُ ، والبَّطِينُ: الحَرِيصُ^(٢) ، والحَرِيصُ : المَشْجُوجُ ،
والمَشْجُوجُ : الوَتْدُ ، والوَتْدُ بلغة تميم : الوَدُّ ، قال الكِنْدِيُّ:
٩ - تُخْرِجُ الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ
وتواريه إِذَا مَا تَشْتَكِرُ^(٣)

(١) الجَفَر . البئر لم تُطَوَّ ، أو طَوَّى بعضها .
الجفرة : الحفرة العظيمة .

(٢) البطين . الحريص .

(٣) انظر ٢ هـ - ١ البيت لامرئ القيس من قصيدة في وصف الغيث :
أولها : ديمة هطلاء فيها وَطَفَ طبق الأرض تحمري وتدُمُرُ
أنظر شجر الدر ص ١٦٥ هـ ١ ، ٢ ، وجاء بعده بيت الشاهد :
الديمة ، المطرة الدائمة في سحها يوما وليلة . هطلاء : مسيلة .
فيها وَطَفَ ، لها حواش وأهداب ، متدلية من جانبها حتى تكاد تمس الأرض
طبق الأرض : تعم الأرض حتى تصير كالطبق . تَحْمَرِي : تقصد وتعتمد .
وتدُمُرُ ، تصب .

تخرج الوَدَّ : تبدى الوتد ، وهو ما تربط به أطناب البيوت .
إِذَا مَا أَشْجَذَتْ : كفت وأقلعت ، وتواريه : تخفيه .
إِذَا مَا تَشْتَكِرُ : تحتفل ويشتد مطرها : يروى ، إِذَا مَا تَشْتَكِرُ .
يقول ، إِذَا أَقْلَعَتْ هذه الديمة ظهر الوتد ، فإذا عادت مسطرة وارته
وأشجذت السماء ، سكن مطرها وضعف ، الشجدة ، المطرة الضعيفة
وقال ابن دريد ، الوَد : اسم جبل معروف
والود : الوتد بلغة تميم ، الجرهرى ، الوَد : الوتد في لغة أهل نجد ،
كانهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال (ل ٥ / ٢٧)

والود : لغة في الودّ، والودّ : الخلّة ، والخلّة من المرعى :
ماليس بملح^(١) ، والملح : الرضاع ، قال أبو الطمّحان
القيسني^(٢) :

١٠ - وإني لأرجو ملحها في بطونكم
وما حملت من جلد أشعث أغبر^(٣)

(١) الخلّة : ما ليس بجمّض ، والجمّض من النبات : ما كانت
فيه ملحّة .

(انظر التذكرة في فقه اللغة للمحقق ص ٥٣)

(٢) اسمه حمّظة بن الشرقى ، أحد بنى القين من قضاة ، وكان شاعرا
فارسا صعلوكا مخضرمّا ، وكان تريبا للزبير بن عبد المطلب في الجاهلية وندى له .
وهو الذى يقول ،

ألا عللاني قبل نوح النوائح وقبل ارتقاء النفس فوق الجوائح
وقبل غدٍ ، يالهل نفسى على غدٍ إذ راح أصحابى ولست برائح

(٣) فى ل ٢/٤٤٣ : الملح : الرضاع ، قال أبو الطمّحان ، وكانت
له إبل تسقى قوماً من ألبانها ، ثم أغاروا عليها وأخذوها : البيت .
يريد : أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الإبل ، وما بسطت من
جلود قوم ، كأن جلودهم قد يديست فسمنوا منها : اه :
قال ابن برى : صوابه أغبر ، بالخفض ، لأن القصيدة مخفوضة الروى
وأولها :

الاحنت المر قال واشتاق رهبها تذكر ارماما ، وأذكر معشرى
وأنشد ابن الأعرابي بيت الشاهد :

(واشتاق)

وما بسطت من جلد أشعث مقتر

قاله أبو سعيد ، الملح فى قول ابن الطمّحان : الحرمة والذمام ، يقال بين إفلان
وفلان ملح وملحة : إذا كان بينهما حرمة ، فقال أرجو أن يأخذكم الله بمهرمة صاحبها
وغدركم بها . والمر قال : ناقته .

والرضاع : الوصل^(١) ، والوصل : ضد الهجر ، والهجر :
الهذيان ، والهذيان : الهراء ، والهراء : من القول : الكثير
الفساد ، قال ذو الرمة :

١١ - لها بشرٌ مثلُ الحريرِ ومنطقُ

رخيمِ الحواشي لاهراء ولا نوز^(٢)

والفساد : ضد الصالح ، والصالح من كل شيء : الخيار ، قال
امرؤ القيس :

(١) الرضاع : الوصل . في المداخل ، باب السند ل ١٥ ، والأرضاع
الوصل ، يقال أرضعت الشيء بالشيء إذا وصلت به ، وأشدنا ثعلب عن عمرو
عن أبيه :

ونرضع حاجة بلبان أخرى كذاك الحاج نرضع باللبان . اهـ

(٢) انظر ١٥ - ٦ ص ٧٩

البيت من قصيدة يهجو فيها عشيرة امرئ القيس ، أولها :
ألا يا أسنلتى يا دارمى على البلى ولا زال منهنلا يجرعائك القطر
البشر : جمع بشرة ، وهو ما ظهر من الجلد . شبه جلدها في لينه ورقته
برقة الحرير .

رخيم الحواشي : ناعم لين . الهراء : الكثير في خطأ . النزر : القليل .
هراء الكلام يهروه : إذا أكثر منه في خطأ ، وهو منطق هراء ، فاسد
لا نظام له . وهراء الكلام : إذا أكثر ولم يصب المعنى .

ورجل هراء : كثير الكلام (ل ١ / ١٧٧) .

وفي ل ٧ / ٥٧ يعني أن كلامها مختصر الأطراف ، وهذا ضد الهذروا لكثرت
وزاغب في التخفيف والاختصار .

ألا ربّ يومٍ لكٍ منهم صالحٌ
ولا سيّما يومٍ بدارة جُلجلُ^(١)

(١) انظر هـ ٢ - ١

منهم : يعنى العذارى .

يوم : بالجر على الإضافة ، أو بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف .

ولا سيّما يوم : أى هو يوم يفضل سائر الأيام .

دارة جُلجلُ : موضع فيه غدير ماء ، فى منازل كندة ، بنجد ، وهو موضع بالحسنى له فيه شأن .

ويروى البيت : ألا رب يوم لى من البيض صالح .

والبيت من معلقته ، يشير إلى الغدير الذى كان العذارى يستحممن فيه ، لجمع

نياهن وجلس عليها إلى آخر القصّة الواردة فى كتب الأدب .



الباب السابع والثلاثون

أنشد ثعلب^(١) عن ابن الأعرابي: (٢)

١ - وَيَبِضَاءُ لَمْ تُطْبِيعْ وَلَمْ تَذَرِ مَا الْخَنَاءُ

تَرَى أَعْيُنَ الْفَرِثِيَّانِ مِنْ دُونِهَا خَزْرًا (٣)

البَيْضَاءُ هُنَا: الشَّمْسُ ، وَالْبَيْضَاءُ فِي غَيْرِهِ: الْبَيْضَةُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

٢ - وَيَبِضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأَمْشَا

إِذَا مَا رَأَتْنَا زَالَ مِنَّا زَوِيلُهَا (٤)

وَالْبَيْضَةُ: الْجَمَاعَةُ ، وَالْجَمَاعَةُ: الشُّكْنَةُ (٥) ، وَالشُّكْنَةُ:

(١) انظر ١٥ - ٢١ (٢) انظر ٢٥ - ٢١

(٣) الطَّبِيعُ: الْوَسْخُ الشَّدِيدُ مِنَ الصَّدَأِ ، وَالشَّيْنُ وَالْعَيْبُ ، وَهُوَ الْمُرَادُ

هُنَا . يُقَالُ ، فَلَانِ يَطْبِيعُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَفَازٌ فِي مَكَارِمِ الْأُمُورِ ، كَمَا يَطْبِيعُ السَّيْفُ ، إِذَا كَثُرَ الصَّدَأُ عَلَيْهِ .

وَهُوَ طَبِيعُ: دَنَسٌ لَا يَسْتَجِيبُ مِنْ سِوَاةِ .

الْخَنَاءُ: الْفَحْشُ ، الْخَزْرُ: حَوْلٌ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ .

(٤) انظر ١٥ - ٦٧ ص ٧٩ يصف بيضة النعامة .

فِي ل ١٣ / ٣٣٣ الزوال: الذَّهَابُ وَالِاسْتِحَالَةُ وَالِاضْمِحَالُ ، زَالٌ يَزُولُ

زَوَالًا وَزَوِيلًا وَزُؤُلًا ، هُنَا عَنْ الْحَيَاتِي:

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَيَبِضَاءُ ، الْبَيْتُ . يَصِفُ بَيْضَةَ النِّعَامَةِ ، أَرَادَ بِالْبَيْضَاءِ

بَيْضَةَ النِّعَامَةِ .

لَا تَنْحَاشُ مِنَّا: أَيْ لَا تَنْفِرُ مِنَّا .

وَأَمْشَا: أَوَادُ النِّعَامَةِ الَّتِي بَاضَتْهَا ، إِذَا مَا رَأَتْنَا دَعَرَتْ مِنَّا وَجَعَلَتْ

نَافِرَةً ، وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ: زَيْلٌ مِنَّا زَوِيلُهَا ، أَيْ زَيْلٌ قَلِيلٌ مِنَ الْفَرْعِ .

وَفِي ل ٨ - ١٨٠ زَجَرَ الذَّنْبِ وَغَيْرِهِ قَالِ انْحَاشَ لَزَجَرِهِ أَيْ نَفَرَ .

(٥) الشُّكْنَةُ: مَرْكَزُ الْأَجْنَادِ وَجَمْعُهُمْ عَلَى لَوَاءٍ صَاحِبِهِمْ ، وَحُفْرَةٌ

قَدَرُ مَا يُوَارِي الشَّيْءَ .

الحفيرة ، والحفيرة : الجفيرة^(١) ، والجفيرة : الأثني من السخل ،
والسخل : السخل^(٢) ، والسخل : الخندع ، والخندع : الخشب ،
والخشب : القسطع ، والقسطع : الخندق ، والخندق : اللذع^(٣) ،
واللذع : الحرقعة^(٤) ، والحرقعة : المضيض ، والمضيض : شرب
العير^(٥) ، والعير : الناشز في وسط الورق^(٦) ، والورق : المال ،
والمال : النشيب ، والنشيب : الوقوع في المكروه^(٧) ، والمكروه :
الكروه ، والكروه : الجمل الشديد الرأس^(٨) ، والرأس : القوم لهم
عزة وكثرة ، والكثرة : القبيص^(٩) ، والقبيص :
مجتمع النمل ، والنمل : العجاري^(١٠) ، والعجاري : الحوادث ،
والحوادث : الأمور الحادثة ، قال الأعشى :

(١) الجفيرة : البئر لم تظنوا أو طوى بعضها ، والحفيرة العظيمة .
(٢) السخل : الأولى ولد الشاة ، والأخرى مصدر من سخل الشيء :
أخذه مخالة .

(٣) حذق الخيل فاه : حمزه وقبضه .
(٤) لذع الحب قلبه : آلمه ، ولذعت النار الشيء : لفحته .
(٥) مضت العير : شربت وعصرت ممرمتيها (شفتيها) .
المكرمة : شفة كل ذات ظلف .
(٦) العير : كل ناقه في مستو .
(٧) كمنت تشنبة فصرت عقبه : كمنت إذا تشنبت وعلاقت بالإنسان
لقي مني شرا ، فقد أعقبت اليوم ورجعت .
(٨) يقال شيء كروه : مكروه . والكروه : الجمل الشديد .
(٩) القبيص : العدد الكثير من الناس ، وجمع الرمل الكثير .
قال الضحاك : فهم والله أكثر منك قبصا وأكث في أصول العز مانا .
أراد ما .

(١٠) في ل ١١ - ١٣٩ عجارف الدهر وعجاريه : حوادثه ، وأحدها =

(م - ٣٢ المسلسل)

٣ — فإِذَا تَرَيْنِي وَلِي لِمَّةٌ

فإن الحوادث أودى بها ^(١)

والحادثة : الجالبة ، قال العُقَيْلِيُّ يصفُ السيف :

٤ — لها لَوْنٌ من الهامات كاب

وإن كانت تُحَادِّثُ بالصَّقال ^(٢)

= عجروف . والعجروف : النمل ذو القوائم . ويقال لهذا النمل الذي رفعته عن الأرض قوائم : عجروف ، والجمع عجارف وعجارييف .

(١) انظر ٢ هـ - ٥ ص ٧٤

البيت رقم ٣ من قصيدة ٢٣ يمدح رَهْطَ عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيان ، سادة نهران من بني الحرث بن كعب ، يقول :

ألم تنه نفسك عما بها بلى عاذا بعض أطرابها

لجارتنا إذ رأيت لِمَتِي تقول لك الويلُ أني بها

فان تعهدني ولي لِمَّة فان الحوادث أودى بها

أطراب : جمع طرب وهو الشوق .

الِلِمَّة : الشعر الذي جاوز شحمة الأذن ، وهي شعر الرأس دون الجملة .

الحوادث : جمع حادثة .

ألوى بها الحوادث : ذهب بها ، وهو معنى أودى بها . أودى : أهلك ، بتعدي بالبناء .

وفي ل ٢ / ٤٣٧ وضع الحوادث موضع الحدثان (فذكر) .

ومعنى البيت : فان تعهدني ولي لمة سوداء فقد ذهب بها الحوادث والأرزاء ،

أي بسوادها .

(٢) اللون البكابي . من قولهم ، كبا وجهه أي اربده ، من الهامات أي

من مائها . يقول : إن السيف تغير لونها من كثرة إغمارها في الرموس ، ولا

تزال صديئة ، وإن كما تتعدها بالصقل .

محادثه السيف : جلاؤه . وأحدث الرجل سيفه ، وحادثه : إذا جللاه ، ومنه =

والجالية : الجماعة الهاربة عن منازلهم ، والمنازل : الدرجات ،
والدرجات : جمع درجة ، والدرجة الروتونة^(١) ، والروتونة :
العقدة ، والعقدة : الضيعة ، والضيعة : الضياع ، قالت
امراة من من طييء

ه - فياضيعة الفتيان إذ يعثلونه

بيطن الشرى مثل الفتيق المسدّم^(٢)

= قول لبيد :

كنصل السيف حودث بالصقال . ويروى كمثل السيف ، أى جمل وصقل .
(١) الروتونه . شرف من الأرض .

(٢) جا . فى حماسة أبى تمام ج ١ ص ٦٨ وقالت امراة من طييء :
دعا دعوة يوم الشرى يا كمالك ومن لا يجيب عند الحفيظة يكنم
فياضيعة الفتيان إذ يعثلونه بيطن الشرى مثل الفتيق المسدّم
يعثلونه ، العثل : القود بعنف . الفتيق : المسدّم والمراد الفحل
المصنوع للفجلة .

المسدّم : المشدود الفم من خوف عضاضة .

ومعنى البيت : ما أضيع الفتيان فى ذلك الوقت ، إذ يقودونه فى بطن الشرى ،
وهو فى الصلالة والسمن ، مثل الفحل المكرم الذى لا يؤذى لكرامته ، وإنما
ضاعت فضاعوا بضاعه . الفتيان لأنهم منسوبون إليه :

ويقول : هى بنت بهدل بن قرفة الطائي ، أحد اصوص العرب ، وكان فى
زمن بنى أمية .

وذلك : أن عون بن جعدة خرج حاجا فى خلافة عبد الملك ابن مروان ،
فعرض له اصوص منهم بهدل ومروان ابنا قرفة ، ثم قتلوه وهربوا وتركوه صريعا
على الأرض . وقد كتب عبد الملك إلى عما له أن يطلبوا قتله عون ، فما زالوا
حتى ظفروا بهدل ، فقتله عثمان بن حيان ، وكان أميرا على المدينة ، فقالت بنت
بهدل هذه الأبيات تراثه بها .

الباب الثامن والثلاثون

قال الأفوه الأودي :

١ - وفقرسان يحمون المنايا

بأرماح شوارع في الشعيب^(١)

الشعيب ههنا : المقتول المشتعيب ، والشعيب في غيره :
المزادة ، قال الكندي :

٢ - فسحكت دموعي في الرداء كأنها

كلمتي من شعيب ذات سح وتهتان^(٢)

والمزادة : الخبيرة ، والخبيرة : الغزيرة اللبن من الإبل^(٣) ،
والإبل : مما يقع للناقة والجمال ، والجمال : الطعون ، والظعنون :
الظعان ، والظعان : خيل يشد به الهودج ، قال النابغة :
٣ - أثرت الغنى ثم صدقت عنه

كما حاد الأزب عن الظعان^(٤)

(١) الأفوه الأودي : هذا لقبه واسمه صلاة بن عمرو ، من مدحج ، ويكنى
أبا ربيعة ، وكان من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية ، وكان سيد قومه وقائدهم
في حروبهم ، وبصرون عن رأيه ، والعرب تعده من حكمائها .

انظر المداخل ٩٥ - ١

(٢) انظر ٢٥ - ١ لامرئ القيس من القصيدة النونية .

سحكت : سالت الكلى : الرقع في المزادة .

شعيب : فاعيل بمعنى مفعول ، سقاء بال . انشعب : تفرق ورقع .

تهتان : من هتن المطر : انصب أو دام .

(٣) في قم ، الخبيرة والخبيرة : المزادة العظيمة ، والناقة الغزيرة اللبن .

(٤) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

والهودج : الخدر^(١) ، والخدر : البيت^(٢) ، والبيت : الزوج :
والزوج : البعل^(٣) ، والبعل : ماسقته السماء ، والسماء : كل
ما أظلك فكان سعة لها ، والسقف : الفرش^(٤) ، والفرش :
الكذب ، والكذب : الخلق^(٥) ، والخلق : الخليفة ، والخليفة :
الحوز^(٦) ، والحوز : ما حازه الحائر ، والحائر : الحاجز ، والحاجز :
الحجاز ، والحجاز : فصل ما بين الغور والشام^(٧) ، والشام : جمع
شامة والشامة : الخال ، والخال : اللواء^(٨) ، واللواء : العقاب ،
والعقاب : صخرة تكون في البئر^(٩) ، والبئر : الزبير^(١٠) ، والزبير :
الكبش المكتمر العجز^(١١) ، والعجز : الردف ، والردف : نجم
يسمى ذنب الدجاجة^(١٢) ، والدجاجة : الكبشة^(١٣) ، والكبشة :

= أثرت الغي : هيجه . الغي : الضلال

الأزب : البعير الذي على رأسه شعر يبلغ حاجبيه وعينه ، فهو نفور أبدا .
والعرب تقول : كل أزب نفور .

الطحعان . حبل الهودج ، وهي نسعة طويلة ، تشدها مراكب النساء .

(١) الهودج . الخدر ، (٢) السقف : الفرش .

(٣) الكذب : الخلق . ومنه قوله تعالى : إن هذا إلا خلق الأولين .

(٤) الحوزة : الطبيعة ، وواد بالحجاز .

(٥) في قم ، الحجاز : مكة والمدينة والطائف ومخاليقها ، لأنها حجرت بين

نجد وتهامة . (٦) الخال : لواء الجيش .

(٧) العقاب : حجر نائق في جوف البئر .

(٨) الزبير : الأولى فعيل بمعنى مفعول من الزبر ، بمعنى طى البشر بالحجارة .

والأخرى : الكبش المكتمر العجز وفي ل ٥ / ٤٠٤ : كبش زبير : عظيم

الزبرة (الشعر) وقيل هو مكتمر .

(٩) الردف : كوكب قريب من النسر الواقع .

(١٠) الدجاجة : كبشة الغزل .

الإبلُ العظامُ ، والعظامُ : جمع عَظْمٍ ، والعَظْمُ : خشبُ الرَّحْلِ (١)
والرَّحْلُ : الرَّحِيلُ ، والرَّحِيلُ : الناقةُ القويةُ على الرَّحْلة (٢) ،
والرَّحْلةُ : السَّفَرَةُ ، والسَّفَرَةُ : المرة الواحدة من السَّفُورِ ،
والسَّفُور : الكِشَف ، قال توبةُ الخفاجي (٣)

٤ - - وكنت إذا ماجئت ليلى تبسُّرُ فَعَت

فقد رايتُ منها الغداةَ سفورُها
والكشَفُ والكِشَاف : إمّا كان الناقَةُ الفحلَ كلَّ عام ، قال
زهير :

٥ - فتَغرُّ كَكُم عَرَكَ الرَّحَى بِثَغَالِها
وَتَلَقَّحُ كِشَافاً ثمَّ تَحْمِلُ فَتُشْتِمُ (٤)

(١) عظم الرحل : خشبة لا أنساع ولا أداة .

(٢) رحل رحيل : قوى على السير .

(٣) هو توبة بن الحمير (تصغير حمار) بن حزم بن كعب بن خفاجة ،
أحد بني عقيل بن كعب ، وكان شاعراً إسلامياً لاصاً . أحد عشاق العرب المدلهين
المشهورين ، وصاحبه ليلى الأخيلية ، من النساء المتقدمات في الشعر ، من شعراء
الإسلام . ولا يقدم عليها غير الخنساء ، ولما قتل توبة رثته بشعر مختار جيد ،
يدل على إخلاصها له ووفائها بعهد ، وكان توبة قتله بنو عوف (الحماسة ص
١٠٨ ج ٢)

وفي أمالي القالي (ص ٨٦ - ٩٠ طبعة أميرية) قصة هذا البيت : حينما أنشدت
ليلى شعراً مما قاله توبة فيها ، قال لها : الحجاج : يا ليلى ! ما الذي رايت من سفورك؟
فقلت : أيها الأمير ! كان يلم بي كثيراً ، فأرسل إلى يوماً : إني آيتك . وفطن
الحجى ، فأرصدوا له . فلما أنانى ، سفرت عن وجهي ، فعلم أن ذلك ليشر ، فلم يزد
على التسليم والرجوع . فقال : لله درك !

(٤) انظره ٤ ص ٢٥٠ يصف الحرب ، وقبل هذا البيت :

وما الحرب إلا ما علمتم وذقم وما هو عنها بالحديث المبرجتم =

والعام : الحول ، قال لبيد :

٦ - إلى الحول ثم أمم السلام عليكم كما

ومن يلك حولا كاملا فقد اعتذر^(١)

والحول : تمام الحول ، والحول : القوة ، والقوة : البين ،

= متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ونفري ، إذا ضريرتموها ، فتضرم .
العرك : الدلك ، وعركتهم الحرب تعركهم عركا : دارت عليهم .
الثفال : الجلد أو الخرق ، توضع تحت الرحا ليقع عليها الطحين ، والبياء
بمعنى مع .

وفي ل ١٣ / ٨٩ الثفال : جلد يبسط تحت رحا اليد ليقع الطحين من التراب ،
ليسهط عليه الدقيق . وربما سمي الحجر الأسفل من الرحا بذلك .
والمعنى أنها تدقهم دق الرحا للحب . إذا كانت مشغلة .

تلقح كشافاً : اللقاح الكشاف ، أن نحمل في عامين متواليين ، وروى ثم
نتج قنطرم ، بدل تحمل قنتم . تنثم تأتي كل مرة بتوهمين .
المعنى : إذا هجتم الحرب ، طحنتكم طحن الرحا ، وتدوم زمناً طويلاً في
حدة ، فتكون كالناقة التي تحمل حملين في عامين متتابعين ، ثم هي لا تلد إلا توهمين .
وفي ل ١١ / ٢١١ ولقحت الحرب كشافاً : على المثل ، فضرب إلحاقها كشافاً
بحدثان تتأجها وارتأما ، مثلاً لشدة الحرب وامتداد أيامها .

(١) انظر ١ - ٢ ص ٥١ لما حضرت لبيدا الوفاة ، قال مخاطباً ابنتيه :

منى ابتنى أن يعيش أبوها وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
إذا حان يوماً أن يموت أبوكا فلا تخمشا وجهها ولا تحلقا شعره
وقولا : هو المرء الذي ليس جاره مضاعا ، ولا خان الصديق ولا غدر

إلى الحول : البيت .

أى اذهبا إلى القبر سنة كاملة . وكلمة اسم ، زائدة .

قال الشَّيْخُ (١) :

٧ - إِذَا مَارَيْتُمُ رُفَعَتَ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ (٢)

(١) الشَّيْخُ هُوَ مَعْقِلُ بْنُ ضَرَّارِ الْغَطَفَانِيِّ ، مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ فُخْلٌ مَخْضَرٌ ، مِنْ أَوْصَفِ الشُّعْرَاءِ لِلْقَوْسِ وَالْخَمْرِ . مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
(٢) كَانَ الشَّيْخُ فِي سَفَرٍ يَرِيدُ الْمَدِينَةَ . فَمَجَّبَ عَرَابَةً بِنَ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ فَسَأَلَهُ عَمَّا يَرِيدُ بِالْمَدِينَةِ ؟ فَقَالَ : أَمْتَارُ لِأَهْلِي ، وَكَانَ مَعَهُ بَعِيرَانِ ، فَأَكْرَمَهُ وَأَوْقَرَ بَعِيرِيهِ بِرَأْسِ تَمْرٍ ، وَكَسَاهُ وَبَرَهُ وَأَكْرَمَهُ ، فَقَالَ :

رَأَيْتَ عَرَابَةً الْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ الْقَرِينِ
إِذَا مَارَايَةَ رُفَعَتَ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ
وَمَعْنَى الْيَمِينِ ، هُنَا : الْقُوَّةُ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ ، بِالْحَقِّ ، أَيْ لِأَنَّهُ أَحَقُّ بِهَا .
وَبِهَذَا فَسُرَتِ الْآيَةُ : لِأَخْذِنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ
(انْظُرْ شَجَرُ الدَّرِّ ص ١٥٩٨ ص ١٢٧) .



الباب التاسع والثلاثون

قال ذو الرمة :

١ - وردتُ اعتسافاً والشرَّ يا كائناً

على قمّة الرأس ابنُ ماءٍ مُخلّق^(١)

ابنُ الماء : طائر يُسكنُني أما العيزار ، وهو الكركي والغُرُ نيقُ والرّهو^(٢) ، والرّهو : الساكن^(٣) ، والساكن : القاطن ، والقاطن : الحاضر^(٤) ، والحاضر : العاهن ، والعاهن : الفقير ، والفقير : العديم ، والعديم : الاحمق ، والاحمق : الغيبين ، والغيبين : المنعبون ، قال قيس ابن ذريح :

٢ - ندمت على ما كان منّي فقد تُنسى

كما يندم المنعبون حين يبيع^(٥)

والمنعبون : الموضوع ، والموضوع : النازل القدر ، والقدر :

(١) انظر هـ ١ - ٦ ص ٧٩

ورد الماء : أشرف عليه . اعتسف الطريق : خطه على غير هداية .
الشرى : نجم كثير الكواكب ، وهو تصغير ثروى ويقال امرأة ثروى : متمولة .
مخلق : مرتفع في طيرانه . الاعتساف : ركوب الفلاة بلا دليل .
في ل^١ ١١ / ٣٤٩ قال ذو الرمة في الطائر . وقبله :
وماء قديم العهد بالناس آجن^٢ كأن الدبا الغضى فيه يبصق
(٢) الرهو : السكون .

الدبا : الجراء ، ماء الغضى : أخضر إلى السواد .
(٣) القاطن : الحاضر ، والحاضر : المقيم في المدن والقرى . والبادي :
المقيم في البادية .

(م) - ٣٣ المسلسل

(٤) انظر هـ ٨ - ٢١ ص ١٧١

الْقَدَرُ ، والقَدَرُ : المَتَى ، قال أبو ذؤيب :

٣ - لَعَمْرُؤُا بَنَى عَمْرُو لَقْد قَادَهُ الْمَتَى

إلى جَدَثٍ يُوْزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ (١)

وَالْمَتَى : الرَّطْلُ ، وَالرَّطْلُ : الْغَلَامُ الْجَمِيلُ (٢) ، وَالْجَمِيلُ :

الشَّحْمُ ، وَالشَّحْمُ : الرَّمُّ (٣) ، وَالرَّمُّ : جَمْعُ رَمَّةٍ ، وَالرَّمَّةُ :

الْعَظْمُ الْبَالِي ، وَالْبَالِي : الْهَرَمُ ، قَالَ الْكِنْدِيُّ :

٤ - أَلَا إِنِّي بَالٍ عَلَى جَمَلٍ بَالٍ

يَقُومُ بِنَا بَالٍ وَيَتَبَسَّعُنَا بَالٍ (٤)

(١) انظر ٢٥ - ٢ ص ٤٨ ، ٨ - ٥ ص ٧٦

في ل ٩ - ١٧٧ هذا البيت منسوب لابن المثلم الهذلي . وفي ص ٥١ ج ٢ من ديوان الهذليين : وقال صخر الغي بن عبد الله يرى أخاه أبا عمرو بن عبد الله : لعمر أبي عمرو ، البيت .

المتا : المقدار ، والمنية والموت . الجدث : القبر .

يُوْزَى لَهُ : يُشْخَصُ لَهُ وَيُرْفَعُ لَهُ ، في موضع مرتفع . أُوْزَى ظهره إلى الخائط : أسنده .

وَأُوْزِيَتْهُ : أَشْخَصَتْهُ وَنَصَبَتْهُ . الْأَهَاضِبُ : جَمْعُ هَضْبٍ ، أَرَادَ الْأَهَاضِبُ .

الهَضْبَاتُ : جَمْعُ هَضْبَةٍ ، وَهِيَ رَمُوسُ الْجِبَالِ . أَوِ الْمَطَرَةُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ ، وَقِيلَ : الدَّفْعَةُ مِنْهُ ، يُورِي بِوَرَى بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ (ل ٢ / ٢٨٣) .

يقول : لم ينزل به إلى الأرض .

(٢) الرَّطْلُ : الْغَلَامُ الْقَصِيفُ الْمَرَاهِقُ ، أَوِ الَّذِي لَمْ تَشْتَدِ عَظَامُهُ ،

وَالرَّجُلُ اللَّيِّنُ .

(٣) في ل ١٥ / ١٤٧ أَرَمَّتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُرْمٌ ، وَهِيَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي

الْإِقْبَالِ ، وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَيْزَالِ .

(٤) انظر ٢٥ - ١ لَامِرِي الْقَيْسِ مِنْ قَصِيدَتِهِ اللَّامِيَةِ .

بَالٍ : الْأَوَّلُ ، مُضْتَنٍّ ، أَضْنَاهُ الْحُبَّ ، وَالْآخَرَى ، هَرَمٌ .

والمترم: الديسق، والديسق: السراب^(١)، والسراب: اليلمسع،
واليلمسع: الكذاب^(٢)، والكذاب: المذاع، والمذاع: الذي
يخبرك ببعض الحديث، والحديث: الجديد، والجديد: المقطوع،
والمقطوع: المنين، والمنين: الغبار، والغبار: الكديد^(٣)، والكديد:
صوت الملح الجريش، الجريش: النافذ الماضي، والماضي: الأحذ،
والأحذ: القلب، قال طرفة:

ه وأروع نباض أحذ ملسم

كبر داة صخر من صفيح مصمد^(٤)
والقلب: أن تصيب القلب، والقلب: الخول، والخول:
الحيلة، والحيلة: المحالة، والمحالة: البكرة، قال الضليل:

= وفي رواية: يقود بنا بال، وربما كانت أوضح.

(١) في ل ١١ - ٣٨٥ الديسق: ترقق السراب ويباضه. أو هو السراب
إذا اشتد جريه.

(٢) اليلع: البرق الخلس، والسراب، ويشبه به الكذاب.
(٣) الكديد: التراب الدهق، أو التراب الناعم، المكدود:
المركل بالقوائم.

(٤) انظر ٥ - ٣ ص ٥٩

الأروع: الحديد السريع الارتجاع، لفرط ذكائه. نباض: يضرب
من الفزع.

أحذ: أملس، قليل الشعر، أو خفيف رريع.
ملسم: مجتمع الخلق الشديد الصلد الكثير الحركة.
المرداة: صخرة تدق عليها أو بها الصخور. الصفيح: العريض من الحجارة.
المصمد: الصلب الذي لا خور فيه، المحكم الموثق.
يقول: لها قلب يرتاع لأدنى شيء لفرط ذكائه، سريع الحركة، خفيف
صلب، مجتمع الخلق، يشبه صخرة تكبر عليها الصخور.

٦ — يدير قطاة كالمحالة أشرفت

إلى سندر مثل الغبيط المذأب (١)

(١) نسب المؤلف هذا البيت للضليل ، يعنى امرأ القيس ، ولكن جاءت القصيدة التى من ضمنها هذا البيت ، فى ديوانه ، منسوبة إلى علقمة الفحل ، وهى القصيدة التى غالب بها امرأ القيس ، بعد قصيدته البائية التى أولها :

خليليُّ مُرابى على أم جندب لتتقضى لبانات الفؤاد المعذب
والتي قالها عندما نزل به علقمة بن عبادة الذى لقب بالفحل بمد ما خلف امرأ
القيس على أم جندب زوجها ، فى القصة المروية عن الأصمى والتي قضت فيها
علقمة ، بعد ما نذاكرا الشعر وادعاه كل واحد منهما ، فقال له علقمة : قل شعرا
تمدح فيه قرسك والصيد ، وأقول مثله ، وهذه الحكم بينى وبينك ، فحكمت
أم جندب لعلقمة على امرئ القيس .
وقصيدة علقمة أولها :

ذهبت من الهجران فى كل مذهب ولم يك حَقّاً كلُّ هذا التجنب
وقد ورد بيت الشاهد من قصيدة علقمة ، فى رواية أخرى
قطاة كـ كـردوس المحالة أشرفت إلى كاهل مثل الغبيط المذأب

وذلك فى وصف الفرس فى الأبيات قبله .
القطاة ، هنا : رأس الفخذ . كردوس المحالة : مجتمع البكرة .
الغبيط : الرجل . المذأب : المرتفع .
والمعنى فى الروایتين واحد فى الأوصاف التى ذكرها .

الباب الأربعون

أنشد معاوية بن أبي سفيان رحمه الله :

١ - طلب الأبلق العقوق فلمّا

لم ينله أراد بيض الأنثوق^(١)

(١) معاوية هو أول خلفاء الدولة الأموية ، يبيع له بالخلافة سنة ٤١ هـ وتوفي سنة ٨١ هـ وله ثمانون سنة ، كان من حملة كتاب الله ، وداية من دواهي العرب في السياسة وغيرها .

طلب الأبلق العقوق : طلب أمراً لا يكون أبداً .

الأنوق : طائر أبيض يبيض في قنن الجبال ، وهي الرخمة .
يقال : إن رجلاً سأل معاوية أن يزوجه أمه هنذا ، فقال : أمرها إليها ، وقد قعدت عن الولد ، وأبت أن تتزوج . فقال الرجل : فولني مكان كذا ! فقال معاوية متمشلاً :

طلب الأبلق العقوق فلما لم ينله أراد بيض الأنوق
في ل ١١ - ٢٩١ العقوق : الحامل من النوق ، والأبلق من صفات الذكور ،
والذكر لا يحمل ، فكأنه طلب الذكر الحامل .
الأنوق : طائر يشبه الرخمة في القد والصّاسع وصفرة المنقار ويخالقها في أنها
سوداء طويلة المنقار .

ويقال أعز من بيض الأنوق ، لأنها تحوزه فلا يكاد يسطفر به ، لأن أوكارها
في رموس الجبال والأما كن البعيدة .

وفي حديث معاوية ، قال له رجل : افرض لي ، قال : نعم ، قال : ولولدي ،
قال : لا ، قال : ولعشيرتي ، قال : لا ، ثم تمثل :
طلب الأبلق ، العقوق ، البيت .

وبيض الأنوق : مثل للذي يطلب المحال الممتنع .

الأَنُوفُ : الرخمة ، والرخمة : المحبة والرقة ، والرقة :
 الحوبة ^(١) ، والحوبة : الحاجة ، والحاجة : الشوكة ، والشوكة :
 محمرة تملو الوجه ، والوجه : الرأي والمذهب ، والمذهب : الطريق ، والطريق :
 النخل ينال باليد ، واليد : حسن الصنيع ، والصنيع : الفرس يُقام
 عليه ^(٢) ، والفرس الممد للجري : عتد ^(٣) ، والعتد : الحضور ^(٤) ،
 والحضور : جمع حاضر ، والحاضر : ضد البادي ، والبادي : الظاهر ،
 والظاهر : الزائل ، قال أبو ذؤيب :
 ٢ - وعيَّرها الواشون أني أحبها

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ^(٥)

- (١) الحوبة : رقة فؤاد الأم .
 (٢) صيغة الفرس : حسن القيام عليه . والصنيع : ذلك الفرس .
 (٣) فرس عتد : معد للجري . (فرس السباق) .
 (٤) العتد : الحاضر المهيأ .
 (٥) انظر ٢ - ٢ ص ٤٨ من قصيدة رقم ٥ يرثي نشيبة بن محرث
 الهذلي أولها :

هل الدمر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غيارها
 والبيت رقم ٣ في القصيدة وقوله :
 أبي القلب إلا أم عمرو وأصبحت تحرق ناري بالشكاة ونارها
 (انظر ش . د . ص ١١٤ هـ حديث أبي ذؤيب وأم عمرو) .
 هذا وقد تمثل عبد الله بن الزبير بالشرط الثاني من البيت حين عيسره رجل بأمه
 ذات النطفين ، أسماء بنت أبي بكر فقال :
 (وتلك شكاة ظاهر عنك عارها . أراد أن تعيره بلقب أمه ليس عارا
 يستحي منه ، وإنما هو من مفاخره ، لأنه لقب لقبها به الرسول صلى الله عليه
 وسلم ، وهو في الغار مع أبي بكر رضي الله عنه .
 وفي ل ٦ - ٢٠ هذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل أو ليس بالآزم لك عيبه .

والزائل : البائِن ، والبائِن : الفارقُ ، والفارقُ : الناقةُ يصيَّبها
وجعُ الولادة ^(١) ، ووجعُ الولادة : الطَّلَقُ ، والطَّلَقُ : المطلقُ
البدِينُ المعروف ، وهو أيضا : الطَّلِيق ^(٢) ، قال حفصُ بنُ الأخيفِ
الكِنَافِيُّ :

٢ - نَفَرَتْ فَكَلَّوْصَى مِنْ حِجَارَةٍ حَرَّةٍ
بَنِيَّتْ عَلَى طَلَّقِ الْيَدَيْنِ وَهُوَب ^(٣)
وقال علقمة الفحلُ :
٤ - وَأَخَى مَحَافِظَةَ طَلِيقٍ وَجْهَهُ
هَشٌّ جَرَزَتْ لَهُ الشَّوَاءُ بِمَسْعَرٍ ^(٤)

= تحرق نارى بالشكاة: أى قد شاع خبرى وخبرها ، وانتشر بالشكاة ، والذكر
القيبح ، ويقال : ظهر عفى هذا العيب ، إذا لم يعلق بى ونبا عفى ، وفى النهاية ،
إذا ارتفع عنك ولم يترك منه شيء .

(١) فى شجر الدر ص ١٧١ الفارق ، من النوق والآن : الذى تذهب على
وجبهها عند الولادة ، فلا تدبرى أين تلد .

(٢) الطليق : الأسير أطلق عنه إسماره .

(٣) انظر هـ ٥ - ٣٢ ص ٢١٩

نَفَرَتْ : فزعت . القلوصة الناقة الشابة . الحرة : أرض ذات حجارة سود .
من حجارة حرة : المراد بها قبر ربيعة بن مكرم . الوهوب : الكثير العطاء .
والمعنى : أن ناقتى نفرت عند دنوها من قبر بنى بحجارة سود ، على كريم
كثير العطايا .

(٤) انظر هـ ١٥ - ١٣٢ ص ١٥ من القصائد التى بعد الديوان .

طليق وجهه : سمح الوجه ، ضاحك مشرق ، مستبشر متهلل .

الهش : الجواد الذى يهش إلى المعروف . الشواء : اللحم المشوى .

المسعر : عود النار الذى تفسرج به وتلهب .

والطليق : الآبق ^(١) ، والآبق : العبدُ يفلتُ أو الأسيرُ ،
والأسيرُ : العاني ^(٢) ، والعاني من الإناء : السائل ^(٣) ، والسائل : المستفهمُ
أو الطالبُ ^(٤) ، والطالبُ : العاني ، والعاني : الدارسُ ، والدارسُ :
الحائضُ ، والحائضُ : السَّمُرة ذاتُ الصمغِ ، والصمغُ : الصَّرْبُ ،
أنشد الأصمعي ^(٥) :

هـ - أرضٌ عن الخير والسلطان نائمةٌ

والأطيان بها الطُّرُوثُ والصَّرْبُ ،
والصَّرْبُ والصَّرْبُ : اللبن الحامض ، والحامضُ : الحازِرُ ^(٦) ،
والحازِرُ : الحارسُ ^(٧) ، والحارسُ : الظنُونُ ^(٨) ، والظنُون : البئرُ
القليلة الماء .

(١) الطليق : الآبق ، كأنه أطلق نفسه .

(٢) عني : تشبَّه في الأسار .

(٣) العاني : اللب السائل ، والأسير .

(٤) السائل : الأولى فاعل من سال يسيل ، والأخرى من سأل يسأل .

(٥) انظر هـ ١ - ٣١

الطُّرُوث ، بمثلثتين : نبت يؤكل ، وهو يكثُر بالمدينة وما قاربها ، وهو
ضربان : أحمر وأبيض ، فالأحمر حلو ، والأبيض مر .

الصَّرْب : الصمغ الأحمر ، وقيل هو صمغ الطلح ، والعرفُقط ، وهي شجر
كأنها سبائك تكسر بالحجارة ، وربما كانت الصرية مثل رأس السنور وفي
جوفها شيء كالغرام والدبس يمص ويؤكل .

والشاعر يذكر البادية (١١ / ٢)

(٦) الحازِر : الأولى بمعنى الحامض من اللبن ، والأخرى فاعل من الحزر
بمعنى الخصر والتقدير .

(٧) الحدس : الظن والتخمين .

(٨) في قم ، الظنون : البشر لا يذرى أفيها ماء أم لا ، والقليلة الماء .

قال الشماخُ فَمَثَّلَ :

٦ - كَلَايُومِي طُوَالَةَ وَصَلُ أَرُوسِي

ظَنُّونُ أَنْ مُطَرِّحُ الظُّنُونِ (١)

(١) انظر ١٥ - ٣٨ ص ٢٥٦

الأروية بالضم والإروية بالكسر: الأثنى من الوعول، وثلاث أراوى فأكثر إلى العشر، فاذا اكثرت فهي الأروى .

وفي أمالي القالي ص ٣٢ > ٢ طبعة أميرية ، طُوَالَةُ : اسم بشر كان لقيها عليه من ثين فلم يرطما يحب . والمعنى: في كلايومي طوالة وصل أروى ظنُون

والظنون: الذي لا يوثق به كالبشر الظنون ، وهي : القليلة الماء التي لا تثق بمائها .

ثم أقبل على نفسه فقال : قد أن أن أترك الوصل الظنون وأطرحه .

ثم قال : وما أروسي وإن كرمت علينا بأدنى من موقفة حرون الموقفة : الأروية التي في ثوائمها خطوط كأنها الخلاخل ، والحرون :

التي تحرن في أعلى الجبل فلا تبرح .

يقول : فهذه المرأة ليست بأقرب من هذه الأروية التي لا يُتقدَّر عليها .

ثم قال : تطيف بها المرأة وتستغنيهم بأوعال مُنْطَفِئَةِ القرون

ل ١٣ / ٤٤١ طوالة : موضع ، وقيل بشر .

الباب الواحد والأربعون

قال عبد الرحمن بن علي بن علقمة الفحل:

١ - إذا تَضَمَّنَتْنِي بَيْتٌ بِرَأْيَةٍ

أَبْوَا سِرَاعاً وَأَمْسَى وَهُوَ مَهْجُورٌ^(١)

البيت هنا: القَبْرُ، والقَبْرُ: الرَّيْمُ، والرَّيْمُ: الدَّرَجُ^(٢)،
والدَّرَجُ^(٣): النَّسِيمُ، والنَّسِيمُ: الْفَرْوَةُ، والْفَرْوَةُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ،
والرَّأْسُ: الرَّئِيسُ، والرَّئِيسُ: النَّاصِيَةُ، قالت كَنْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو
ابْنِ مَعْدَى كَرْبٍ^(٤):

٢ - وَمَشْهَدٌ قَدْ كَفَيْتَ النَّاطِقِينَ بِهِ

فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ^(٥)

(١) هو حفيد علقمة الفحل، قريع امرئ القيس.

رأية: ما ارتفع من الأرض.

(٢) في قم، الرِّيم: الدرجة.

(٣) النَّسِيم: الدرج في الرمال إذا جرت عليها الرياح.

(٤) جاء في ل ٢٠ / ٢١١ قالت أم قيس الضبية:

ومشهد قد كفيت الغائبين به في مجمع من نواصي الناس مشهود

(٥) النصية: الخيار والأشراف. نواصي القوم: مجمع أشرافهم، وأما

السفلة فهم الأذئاب

وجاء في ديوان الحماسة ص ٤٣٨ ح ١ وقالت أم قيس الضبية:

من للخصوم إذا جد الضجاج بهم بعد ابن سعد ومن للضمم القمود

ومشهد قد كفيت الغائبين به في مجمع من نواصي القوم مشهود

فرجته بلسان غير ملتبس عند الحفاظ وقلب غير مزود

إذا قناة امرئ أزدى بها خور من ابن سعد قناة صلبة العود =

والناصية : العُرفُ ، والعُرفُ : المعروفُ ، والمعروفُ :
العرفُ^(١) ، والعريفُ : السَّيدُ ، قال الراعي :

٣ - أخذوا العريفَ فمقطَّعوا حيزُومه

بالأصبَحِيَّةِ قائماً مَغْأُولاً^(٢)

والسَّيدُ : الحَنْذِيذُ^(٣) ، والحَنْذِيذُ : الشُّجَاعُ^(٤) ، والشُّجَاعُ :

الحَيَّةُ^(٥) ، قال المُنْتَلَبُ^(٦) :

== الضُّجَّاجُ : الصَّيَّاحُ . الضَّمَرُ : خَفِيفَةُ اللَّحْمِ . القَوْدُ : الطَّوَالُ العُنُقِ مِنَ الحَيْلِ .
المَشْهَدُ : مُحَضَّرُ النَّاسِ وَجَمْعُهُمْ . النَّوَاصِي : الْأَشْرَافُ . اللِّسَانُ : الْكَلَامُ .
المَزْمُودُ : الْمَذْعُورُ .

ومعنى البيتين : رب مشهد كان حضورك فيه كافياً عن حضور كثير من الناس
كشفت غمته بكلام يبين وقلب ثابت .

ورواية : كفيت الناطقين به : أوضح من كفيت الغائبين به .
ومن روايتي اللسان والحماسة يتبين أن بيت الشاهد ليس لكبشة بل هو لام
فليس الضبعة . وسيأتي شاهد لكبشة في ٧ - ٤٨

(١) أمر عريف وعارف : معروف (ل ١١ / ١٤١)

(٢) انظر هـ ٥ - ٢٢ ص ١٧٦

الحيزوم : الصدر أو وسطه وما يضم عليه الحزام .
الأصبحية : السياط ، نسبة إلى ذي أصبح ملك من ملوك حمير نسب إليه
السياط .

(٣) السيد الحنذيد .

(٤) الحنذيد : الشُّجَاعُ البُسْهْمَةُ الذي لا يهتدى لقتاله (ل ٥ / ٢٣) .

(٥) المتلمس : اسمه جرير بن عبد المسيح ، من أهل البحرين ، والمتلمس
لقب غلب عليه ، يتصل نسبه بضبيعة بن نزار ، وهو خال طرفة بن العبد ، وهو من
شعراء الجاهلية المقلين :

٤ - وأطرق أطراف الشجاع ولو رأى

مساغاً لناييه الشجاع لصمماً (١)

والحيّة : الجان (٢) والجان : السائر ، والسائر : الكافر ،
والكافر : البحر ، قال ثعلبة بن صعير المازني :
٥ - فتذكراً ثقلاً رثيداً بعد

ألقت ذكاً يمينها في كافر (٣)

(١) هذا البيت من قصيدة يمجو بها عمرو بن هند ، عند ما قال « ما أراه إلا كالساقط من الفراشين » وأول القصيدة هو .

يسيرني أسمى رجال وإن ترى أحاكرم إلا بأن يتكرما
ورواية المواقف : وأطرق أطراف الشجاع ولو رأى ، ويروي :
فاطرق أطراف الشجاع ولو يرى ، البيت .

والبيت يضرب مثلاً للرجل يقصر إلى أن تمكنه الفرصة فينقض . مساغ : مضياً . لناييه : أنشد البيت بعض المتأخرين من النخوين مساغاً لناياه ، وقوله على اللغة القديمة لبعض العرب ، وهي التي تلزم المثقاة الإلف . الشجاع : من أساء الحيات : صمم : عض . ويصيب فلم يرسل ماعض

(٢) في ل ١٦ - ٢٥٠ الجان : ضرب من الحيات أقل من الثنين يضرب إلى الصفرة ، لا يؤذى .

(٣) الثقل ، محركة : متاع المسافر وحشمه ، وكل شيء نفيس مصون الرشد : ما رُئد من المتاع ، ومتاع مرثود ورثيد : منضود بعضه فوق بعض ، ذكاً : اسم للشمس .

قال ثعلبة ، وذكر الظالم والنعامة ، وأنهما تذكرا ببعضهما في أدهيما فأسرعا إليه ، وراحاله عند غروب الشمس (ل ٤ / ١٥٢)

وفي ل ٦ / ٤٦٣ ألقت يمينها : بدأت في المغيب ، والكافر : البحر ، ويحتمل أن يكون أراد الليل . شبه عدو الناقة بعدو الثعابين عند سبب يوجب المبادرة وشدة العدو ، لأنها إذا قويت حالهما في العدو ، كان العدو المشبه بعدوهما مثله في السرعة . ==

والبحرُ العَيْلَمُ ، (١) ، والعَيْلَمُ : البَشْرُ (٢) ، والبَشْرُ (٣) ،
والبَشْرُ : السُّكُّ ، والسُّكُّ : بيتُ العَقْرِبِ ، والعَقْرِبُ :
سَيْرٌ (٤) في آخره إِبْرِيمُ ، والإِبْرِيمُ : والإِبْرَامُ : لِسَانٌ يجمع
طَرَافِي المِنْطَقَةِ ، والمِنْطَقَةُ : النَّطَاقُ ، والنَّطَاقُ : كالإِزَارِ ،
والإِزَارُ : الزَّوْجَةُ ، قال الشاعرُ :

٦ - أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا

فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثَقَّةً إِزَارِي (٥)

والزَّوْجَةُ : الطَّائِلَةُ ، قال الراجزُ : (٦)

٧ - قَدْ وَكَلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّهْمِ سِرَّةً

وَأَيْقَظْتَنِي لِطُلُوعِ الزَّهْرَةِ : (٦)

وفكر ابن السكيت : أن ليبيدا سرق هذا المعنى فقال :

حتى إذا أُلْقِتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثَّمُورِ ظِلَامَهَا

(انظر ٦٥ - ١٩ ص ١٥٣)

يعنى بدأت الشمس في المغرب ، فجعل للشمس يدا إلى المغرب ، لما أراد أن
يصفها بالغروب .

وفي ل ١٣ - ٩٣ أصل الثقل كقول العرب لكل شيء نفيس حَظَرٌ مصون :
ثَقُلَ ، وأصله في بيض النعام المصون ، ويقال للسيد العزيز ثَقُلَ من هذا ،
وسمى الله تعالى الجن والانس الثقلين .

(١) العَيْلَمُ : البحر ، والعَيْلَمُ : الماء الذي عليه الأرض ، وقيل ، العَيْلَمُ : الماء الذي

علته الأرض ، يعنى المندفن (ل ١٥ - ٣١٦)

(٢) العَيْلَمُ : البَشْرُ .

(٣) السُّكُّ بالضم والفتح . البَشْرُ الضيقة الحرق ، وبالضم : حجر العقرب

(٤) العقرب : سَيْرٌ ميسد به ثغر الدابة في السرج .

(٥) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٥

(٦) انظر ١٥ ، - ١٠ ص ٦١

طلة الرجل : امرأته وحنثه . السمرة : التوسط بين البائع =

والطَّلَّة : المطرَّة من الطَّل ، وطَلَّ الدَّم : هَدَّرُهُ ، والهَدَّرُ :
صَوْتُ الفَحْلِ وهديره^(١) ، والهَدِيرُ : صوتُ الحمام ، قال كثيِّر :

٨ - أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ عَبْدِي رَوْنَقِ الضَّحَى

بُكَاءَ حماماتٍ لهنَّ هديرٌ^(٢)

وصوتُ الحمام أيضا : الهديلُ ، وقالوا هو الصَّوْتُ ، أو الفَرْنَخُ ،
أو الذَّة كَر ، أو حمامةٌ ضَلَّ على عَهْدِ نوحٍ عليه السلام^(٣) تَبْكِيهِ
الحمامُ إلى اليوم ، قال الشاعر

٩ - يَذْكُرْ نِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ

ونوحُ الحمامة تدعو هديلا^(٤)

== والمشتري ، الزهرة ، بفتح الهاء : هذا الكوكب الأبيض .

في الاقتضاب ص ٢٠٠ :

حكى أبو حاتم أن رجلا من العرب قالت له امرأته : هلا غدوت إلى السوق
فتجرت وجئتنا بالفوايد ، كما يصنع فلان : فقال : إن زوج فلان خير له منك
لأنه تصنع له النبيذ فيشربه ويغدو إلى السوق ، فصعدت له نبيذا وأيقظته في السحر ،
وسقته إياه فغدا إلى السوق فخر عشرة دراهم فقال :

قد أمرتني طَلَّتِي بالسَّمْسَرِ وَصَبَّحَتِي لَطْلُوعُ الزَّهَرِ

فكان ما رَجَحْتُ وَسطَ الْعَيْشَرِ عَسِينٌ مِنْ جَسَرَتِ الْمُخْصَمَرِ

وفي الزحام أن وضعتُ عشرة

(١) هَدَّرَ البعيرُ وهَدَّرَ : صَوَّتَ في غير شقشة .

(٢) انظر ٢٥ - ٤ ص ٦٨ رَوْنَقِ الضَّحَى : أولها . (٣) مات عطشان

(٤) انظر ٢٥ - ١ ص ٤٥ هديلا : فرغا

الباب الثاني والأربعون

أشد كدراع في أحجية :

١ - ومشتبهان لست أرى إذا ما

رأيتهما بأيهما من أي

فكل بأيم صاحبه سمي

وليسا عند مخبره يسى^(١)

يعني الماء يثن العذب والملح يختلفان في الطعم ويتفقان في المصرة^(٢) ،
والسبي : المثل ، والمثل : القطيع ، والقطيع : الجزء^(٣) ، والجزء :
العض ، والبعض : عض البعوض ، والبعض : البق ، والبق :
نشر الخير في الناس ، قال عوف القوافي :

٢ - وجحد الخير الذي قد بقه^(٣)

والناس : البشر ، والبشر : جمع بشر ، والبشر : ما ظهر على

(١) سيان : مثلان والواحد سى . سمي بك : من اسمه اسمك ، ونظيره .

المخبر : العلم بالشئ .

(٢) القطيع : الطائفة من الغنم والنعيم .

(٣) عوف القوافي الفزاري : هو عوف بن معاوية بن عقبة ، من بني

فزارة بن ذبيان . ولقب بعوف القوافي ببيت قاله :

سأ كذب من قد كان يزعم أنني إذا قلت قولاً لا أجد القوافيا

وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، من ساكني الكوفة ، وبيته أحد

البيوت المقدمة الفاخرة عند العرب .

في ل ١١ / ٣٠٦ بقى فلان ماله : أي فرقته ، قال الراجز .

أم كتتم الفضل الذي قد بقه في المسلسل جلة ورقته

وَجَنهُ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ (١) ، وَالنَّبَاتُ : الْحَبُّ ، وَالْحَبُّ :
الْمَطَرُ (٢) ، وَالْمَطَرُ الْحَيَا ، وَالْحَيَا : الْحَصْبُ ، وَالْحَصْبُ : الرَّفْنُ ،
وَالرَّفْنُ وَالرَّفْنُ : بَاطِنُ الْفَخِذِ ، وَالْفَخِذُ : الْعَشِيرُ (٣) ، وَالْعَشِيرُ :
الزَّوْجُ ، وَالزَّوْجُ : النَّمَطُ ، وَالنَّمَطُ : النَّوْعُ ، وَالنَّوْعُ (٤) : الْعَطَشُ ،
وَالْعَطَشُ : الْأَلْبُ ، وَالْأَلْبُ الْجَمْعُ (٥) ، وَالْجَمْعُ : الْجَمَاعَةُ ، وَالْجَمَاعَةُ :
الْعَسْكَرَةُ ، وَالْعَسْكَرَةُ : الظِّلْمَةُ ، وَالظِّلْمَةُ : الْقِسْوَرَةُ ،
وَالْقِسْوَرَةُ : الْجَمَاعَةُ ، وَالْجَمَاعَةُ : الثَّوْرَةُ (٦) ، وَالثَّوْرَةُ أَثْنَى الثَّوْرِ ،
قَالَ الْأَخْطَلُ :

٣ - جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً
وَعَبِيدَةً تُفْسِرُ الثَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمَ (٧)
وَالثَّوْرُ : ابْتِشَارُ الشَّقِيقِ (٨) ، وَالشَّقِيقُ : الرَّحْمَةُ (٩) ، وَالرَّحْمَةُ :

-
- (١) الْبَشِيرُ : أَكَلَ الْجَرَادُ مَا عَلَى الْأَرْضِ .
(٢) الْحَبُّ : مِنَ الْأَرْضِ النَّبَاتُ ، وَمِنْ السَّمَاءِ الْمَطَرُ .
(انظر ش. د ص ١٢٥ - ٢٥) .
(٣) الْعَشِيرُ : جُزءٌ مِنْ عَشْرَةٍ ، وَالْقَرِيبُ وَالزَّوْجُ .
(٤) النَّوْعُ ، بِالضَّمِّ : الْعَطَشُ ، وَمِنْهُ الدَّعَاءُ عَلَيْهِ جُوعًا وَنُوعًا .
(٥) يُقَالُ ، هُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَأَلْبٌ وَاحِدٌ : يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ بِالْظُلْمِ وَالْعَدَاوَةِ .
(٦) فِي قَمٍ ، وَثَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ وَرِجَالٌ : كَثِيرٌ .
(٧) انظر ١٥ - ٣٢ ص ٢٢٠ .
الْمُفْرَسُ . لِلْسَّبَاعِ وَالْمَخَالِبِ : كَالْحَيَاءِ لِلنَّفَاقَةِ .
الْمُتَضَاجِمُ : الْمَعُوجُ الْقَمَمُ : الْمَائِلُ . فِي ل ٥١٥ - ٢٤ الضَّيْجُ : عِوَجٌ فِي الْقَمَمِ
وَمِيلٌ فِي الشَّقِيقِ . وَفِي ل ٥ - ١٧٤ :
جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَفَرَوَةَ تُفْسِرُ الثَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمَ
فَرَوَةَ . اسْمُ رَجُلٍ .
(٨) الثَّوْرُ : حِمْرَةٌ الشَّقِيقِ الثَّائِرَةِ فِيهِ . (٩) الشَّقِيقُ : الشَّقِيقَةُ .

الحنان، والحنان: الهَيْبَةُ^(١)، والمَيْبَةُ: الرَّجَبُ^(٢)، والرَّجَبُ: المَيْبَةُ^(٣)، والمَيْبَةُ: القَيْبُ، والقَيْبُ: أداة الرَّحْلِ والسَّائِيَةِ، قال زهيرٌ:

٤ - لها متاعٌ وأعوانٌ غدُونٌ به

قَيْبٌ وغَرْبٌ إذا ما أفرغ انْسَحَقًا^(٤)
والسَّائِيَةُ: الدَّابَّةُ تُخْرِجُ الماءَ من البئرِ، والبئرُ: القَلْبُ، قال علقمة:

٥ - وما أنتَ أمٌ ما ذِكرُها رُبْعِيَّةٌ

يُخَطُّ لها من ثَمَرِ مَدَامَ قَلْبُ^(٥)

(١) الحنان: الهيبة والوقار.

(٢) رَجَبٌ فلاناً: هابه وعظمه.

(٣) في قيم، الأرجاب: الأمعاء، لا واحد لها، أو الواحد رَجَبٌ أو رُجَبٌ.

(٤) انظر ٣٥ - ٢ ص ٥٠، و ٢ - ٤ ص ٦٥

(٥) انظر ١٥ - ١٥ ص ١٣٢

البيت من قصيدة يمدح بها الحرث بن جبلة بن أبي شمر الغساني، وقيل (جبلة الأيهم)؛ ويقال إن الممدوح هو عمرو بن الحرث الأعرج ومطلعها:
طعابك قلبٌ في الحسان طروبٌ يُعَيِّنُ الشَّبابَ عَصْرَ حانٍ مشيب
ورقم البيت ٧ ص ٢١ من الديوان.

ما أنت أمٌ ما ذكرها: يعاتب نفسه وينكر عليه تتبعه هذه المرأة وقد بعدت عن دياره وحلت في غير قبيلته.

ربعية: من قبيلة بني ربعة، وهي غير قبيلته وعشيرته، وهي مقيمة بئر مداء، لأن المقيم يحتاج إلى الماء، وهذا على تفسير القلب بالبشر. ويقول الأصمعي: قد يكون معناه الإقامة حتى الممات فيكون القلب معناه القبر.

ثم مداء: موضع خصب بالوشم بناحية اليمامة.

وفي ل ٤ - ٧٣ قال أبو منصور: ثم مداء: ماء لبنى سعد في وادي الستارين،

حواله القاطل.

والقايب: القَبْرُ، والقَبْرُ: المنهال^(١)، والمنهال: السخى، والسخى: الجواد، والجواد: الجَعْدُ^(٢) والجَعْدُ: ضد السبب، والسبب: السهم، والسهم: ضد الحزن، والحزن: الغايظ الجزم، والجزم: تقدّم الرأى، والرأى: النظر، قال الشَّماخ:

١ - تكادُ تطيرُ من رأى القطيع

(صدره: مَرُوحٌ تَعْتَلَى فى البِيدِ حَرْفٍ)^(٣)
والنظر: التدبير، والتدبير: الكيد^(٤)، والكيد: بَطْءُ الزند بالنار^(٥)، والنار: الوَحَى، والوحى: المالك، والمالك: الحصير، والحصير: الحبس، والحبس: المخيَّس^(٦)، والمخيَّس: المذلّل، المذلّل: الرّواض، قال أبو الشَّيْبِصِ^(٧)

(١) القبر: المنهال

(٢) رجل جعد: كريم وبخيل، ضد.

(٣) انظر ٤ - ٣٨ ص ٢٥٦ البيت كله:

مروح تعتلى فى البيد حرف تكاد تطير من رأى القطيع
فرس مروح: نشط، وناقة مروح وممراح كذلك.

الحرف: الناقة الضامرة أو المهزولة أو العظيمة.

القطيع: انظر ٢٥ - ٤٢ هنا.

(٤) الكيد: التدبير يبطل أوحق (ل ٤ / ٢٨٩)

(٥) فى قم، الكيد: لإخراج الزند النار.

(٦) فى قم، المخيَّس كعظم ومحدث: السجن.

(٧) أبو الشَّيْبِصِ: هو أبو جعفر محمد بن رزّين بن سليمان، الخزاعى

الأزدى القحطاني، وهو عم دعلج بن على بن رزّين لاحقاً، وأبو الشَّيْبِصِ لقب غلب عليه.

شاعر إسلامى، متوسط، انقطع إلى أمير الرقة عقبة بن جعفر بن الأشعث

الخزاعى، فدحه بأكثر شعره، فأغناه عن غيره. =

الباب الثالث والأربعون

قال ابنُ دأيةَ: (دارة)

١ - يقولون إزُلَّ حبُّ ليلى وودُّها

وقد كذبوا ما في مَوَدَّتِها إزُلُّ^(١)

الإزُلُّ: الكذبُ، والكذبُ: الخُبُّ، والخُبُّ: الخادعُ،
والخادعُ: الخيِّدُ، والخيِّدُ: الطريقُ الجائرُ^(٢)، والجائرُ: القاسطُ،

(١) جاء في ل ١٣ - ١٤: الإزُلُّ: الكذبُ، قال عبد الرحمن بن دارة:

وفي معجم الشعراء ص ١١٦ (من يقال له ابن دارة) وهما سالم وعبد الرحمن
ابنا مسافع بن يربوع، من بني عبد الله بن غطفان، ويقال لهما ابنا دارة.
ويربوع هو دارة، سمي بذلك لجماله، شبهه بدارة القمر. كذا وجدت في كتاب
بني عبد الله بن غطفان. قال أبو اليقظان: دارة أمهما، وهي امرأة من بني أسد،
سميت بذلك لأنها كانت جميلة، شبهت بدارة القمر، وهو إن شاء الله الصحيح: لأن
سالمًا يقول:

أما ابن دارة معروفًا بها نسي وهل بدارة، يا للناس من، عارا
وهو وأخوه عبد الرحمن شاعران محسنان، قد كتبت أشعارهما وأخبارهما
فيما تنخلته من أشعار بني عبد الله بن غطفان اهـ

أقول: وسالم هذا هو الذي يقول، يهجو فزارة:

لاتأمنَّ فزاريا خلوت به على قلوصلك واكتبها بأسيار
ومعنى بيت الشاهد: أن الوشاة بينه وبين ليلى يقولون لها، إنه يكذب
في حبها وبعد البيت

فياليل إن الغسَّيلَ ما دمت أيما على حرامٍ لا يمسنى الغسَّيلُ
الغسَّيل والغسَّلة: ما يغسل به الرأس من خطمي وطين وأشنان ونحوه:
(٢) الخيِّد: من لا يوثق بمودته، والطريق المخالف للقصد.

٧ - راضَ الأمورَ ورُضْنَهْ بعزيمة
وكفالكَ رأىٌ مروّضَ رَوّاض^(١)

= ولأبي الشيبص ولد ، يقال له عبدالله ، شاعر أيضا .
عمى أبو الشيبص في آخر أيامه ، فرثي عينيه .
ومن مدائجه في عقبة قصيدته التي أولها :
لا تنكرى صدى ولا إعراضى ليس المقل عن الزمان براض
ولعل منها بيت الشاهد .
(١) لطيفة : في البيت أربع كلمات من مشتقات الرياضة ، وما كان أخرى
هذا البيت أن يكون لوصافي خيل

والقاسط : العادل عن القسطر ، والقسط : العدل ، والعدل :
النصف ، والنصف : الشطر ، والشطر : النحر ، والنحو :
القصد ، والقصد : الصمد ، والصمد : الغايظ من الأرض
الصلب^(١) ، والصلب : عظم الظهر ، والظهر : الغيب^(٢) ،
والغيب : البعد^(٣) ، قال الهذلي وقيل المنيب بن علس :
٢ - نصف النهار الماء غامرة

وريفقه بالغيب ما يدري^(٤)

(١) الصمد : المكان المرتفع الغليظ .

(٢) من معاني الظهر : ما غاب عنك .

(٣) في ل ٢ - ١٤٧ الغيب ما غاب عن العيون وإن كان متصلا في القلوب .

وامرأة مغيب ومغيب : غاب بعلمها أو أحد من أهلها . الغيب : الموضع
الذي لا يدري ما وراءه .

(٤) في النسخة التيمورية ص ١٥١ هامش جاء به ما يأتي :

قال مالك السيد عبد الحميد البكري : هذا البيت لأعشى قيس ، وليس للهذلي
ولا للمسيب بن علس ، كما توهم المؤلف : وهو من مطلع قصيدة يصف في أولها
معشوقته بالدرة ، ثم أخذ في وصف استخراج الدرة من البحر ، وهذه القصيدة يمدح
بها قيس بن معد يكرب الكندي ، انتهى .

وفي الاقضاء ص ٣٧٨ : البيت للمسيب بن علس الخصاعي ، فيما ذكره
الأصمعي ، وكان أبو عميدة يزويه لأعشى بكر .

يصف غائضا غاص على درة فانتصف النهار ولم يخرج ورفيقه لا يدري أهو
حي أم ميت .

وفي ل ١١ - ٢٤٤ :

نصف النهار ينصف وينصف ، وانتصف وأنصف : بلغ نصفه .

وقال المسيب بن علس ، يصف غائضا في البحر على درره .

أراد : انتصف النهار والماء غامرة ، فانتصف النهار ولم يخرج من الماء ، =

والبُعْد : السُّحْق ، والسُّحْق : الإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ ^(١) ، والعَيْن :
ما طَلَعَ فِي الْقَبِيلَةِ مِنَ السَّحَابِ ^(٢) ، والسَّحَابُ : الْحَمَلُ ^(٣) ، قَالَ
الْمُسْتَنْخِلُ الْمَذَلِي :

٣ - كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا

سَحَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ ^(٤)
وَالْحَمَلُ : وَلَدُ الْكَبْشِ ، وَالْكَبْشُ : السَّيْدُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ ^(٥)

= وحذف واو الحال

والمسيب بن علس ، واسمه زهير ، جاهلي لم يدرك الاسلام وهو شاعر ربيعي
من شعراء ضبيعة المقلين . وهو خال أعشى قيس الذي كان راويته . فليحقق .

هذا وانظر ٢٥ - ٢ ص ٤٨

(١) السُّحْق : الإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ . X

(٢) من معاني العين : حقيقة القبلة ، والسحاب من ناحية القبيلة .

(٣) الحمل : السحاب الكثير الماء .

(٤) انظر ٢٥ - ٢ ص ٤٨

البيت من قصيدة له أولها > ٢ من الديوان :

هل تعرف المنزل بالأُمَيْلِ كالوشم في المعنصم لم يجنمُل

السَّحْلُ : ثِيَابُ بَيْضٍ ، وَاحِدُهَا سَحْلٌ . النَجَاءُ : السَّحَابُ .

جَلَا لَوْنَهَا : جَلَا لَوْنُ هَذِهِ الْحَمِيرِ (بَقَرِ الْوَحْشِ) سَحَابٌ ، وَكُلُّ سَوَادٍ مِنَ

السَّحَابِ يُسَمَّى حَمَلًا .

وفي ل ١٣ - ١٩٢ الحمل : النوء ، فسمى بالسحاب الكثير .

الأسول : المسترخى أسفل البطن ، والاسم : السَّوَلُ . وإنما هذا مثل .

والسَّوَلُ : استرخاء ماتحت السرة من البطن ، ورجل أسول ، وامرأة

سولاء ، وقوم سول ، وسحاب أسول أى مسترخ بين السَّوَلِ (هامش)

(٥) هو عمرو بن معديكرب الزبيدي ، ينتهي نسبه الى زيد بن مصعب =

٤ -- نازلتُ كبشهمُ ولسمُ
أَرَّ من نزالِ الكبشِ بدءاً^(١)
والسميدُ: السميدُ، قال رؤيمُ بن الحرثِ:
٥ -- وكانَ عميدنا وَيَبْضَة قَوْماً

فكُلُّ الذي لاقيتُ من بَعْدِهِ جَلَلٌ^(٢)
والعميدُ: المُتَسَيِّمُ^(٣) والمُتَسَيِّمُ: الذي عبَّدهُ الحُبُّ، والحُبُّ:
الحَايِيةُ^(٤)، والحَايِيةُ: الدَّنُّ، والدَّنُّ: صوت النحل^(٥)، والنحلُ:
الرَّصِيعُ^(٦)، والرَّصِيعُ: الطَّعْنُ، والطَّعْنُ: الدَّعْسُ، والدَّعْسُ:

= ابن سعد العشيرة . شاعر مخضرم ، ويكنى أبا ثور ، فارس باليمن ، مقدم على
زيد الخيل في الشدة والبأس . أسلم وشهد حرب القادسية ، أيام عمر ، فأبلى بلاء
حسناً ، وشهد نهاوند ، مع النعمان بن مقرن وقتل بها ، وقيل توفى بالفالج في
خلافة عمر رضي الله عنه .

(١) كبش الكتيبة : رئيسها .

يقول : لما رأيت الشدة ، نازلت كبش الأعداء ، ولم يردعني الفزع من
منازلته (حماسة أبو تمام ج ١ ص ٤١) وانظر ص ٣١٥ من الجزء الأول
من (رنات الثالث والثاني في روايات الأغاني)

(٢) العميد : سيد القوم . بيضة البلد : واحدها الذي يُجْتَمَع إليه
ويُتَقَبَّل قوله .

جلل : عظيم أو صغير ، ضد ، والمراد الثاني .

وفي ل ١٣ — ١٢٤ وقال زهير بن الحرث الضبي ، ويروى عميدنا
وبيضة يفتنا .

(٣) العميد والمعمود والمسمد : الذي هذه العشق .

(٤) الحُب : الجرة الضخمة ، والكرامة غطاء الجرة ، ومنه المثل حبا وكرامة ،
أي الزير وغطاؤه (انظر شجر الدر ص ١٥٨ ، ٢٢٤ ، ٤٥٨)
دَنَّ ودندن : صوت وَطْن .

(٦) الرصع : فراخ النحل ، والرصع : شدة الطعن :

الآثر، والآثر: العَلَبُ، قال علقمة :

٦ - هَدَانِي إِلَيْكَ الْفَرْقَدَانِ وَلَا حَبُّ

له فوق أضواء^(١) المِيتَانِ^(٢) علوب^(٣)

(١) الأصواء جمع صُوءٍ، والصُوءُ المكان المرتفع
(٢) المِيتَانُ الأضلابُ المستوية من الأرض - (هامش)

(٣) انظر ١٥ - ١٥ ص ١٣٢ البيت رقم ١٩

الفرقدان : نجمان في السماء لا يخربان ، وليكنهما يطوفان بالجدى ، يعنى أنه
تمرّى بالليل في سيره اليه ، فاهتدى بالنجوم . اللاحب : الطريق الواسع . المِيتان :
جمع مِيتن وهو المكان الصلب المستوى . الأصواء : جمع صُوءى والصُوءى :
جمع صوة ، المكان المرتفع .

علوب : جمع عَلَب ، وهو الآثر . أراد أن يصف أن الطريق اليه متصل
بالوعور والأماكن الغليظة ، وإنما تجشمه لما يرجوه من معرفته وفضله



الباب الرابع والأربعون

قال ابن الوردة العجلى :

١ - ألا أيها الصمد الذي كُنْتَ مَرَّةً

نَحْلُكُكَ ، أَسْقَيْتَ الْإِهَاضِيَّ مِنْ صَمْدٍ (١)

الصَّمْدُ من الأرض : الغليظ الصُّلب ، والصُّلْبُ من كل شيء :
القوى الشديد ، والشديد : البخل ، والبخل : الحليز (٢) ، والحليز :
القريح الكبد (٣) وكبد السماء : وَسَطُهَا ، والوسط : السواء ،
والسواء : التصفية ، قال زهير :

٢ - فإِنْ تَدْعُوا السَّوَاءَ فَكَلَيْسَ يَنْبَنِي

وَيَنْبَنِيكُمْ بَنِي حَصْنٍ بَقَاءَ (٤)

والتصفية : النصف ، قال الفرزدق :

ولَكِنْ نَصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي

بنو عبيد شمسٍ من منافٍ وهاشم (٥)

(١) الصمد : المكان الغليظ المرتفع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً .

المضبة : الجبل المنبسط على الأرض ، جمعها مضب ومضاب وجمع

الجمع أهاضيب .

(٢) الحليز كجلق : السبيء الخلق ، والبخل .

(٣) كبد حليزة : قسرة .

(٤) انظر ٣٥ - ٢ ص ٥٠

يقول : إن تركوا العدل ، يا بني حصن ، فلا بقاء بيني وبينكم ، أى لا يبقى

بعضنا على بعض .

وفى ل ١٩ / ١٤٣ سواء الجبل : ذروته ، وسواء النهار : منتصفه ، وليلة

السواء : ليلة أربع عشرة .

(٥) انظر ١ - ١ ص ٤٥ =

(م - ٣٦ المسلسل)

والتصنيف الشطر ، قال العتبي :

١ - وقاسمى دهرى ينسى مشاطراً

فلما تقضى نصفه عاد في الشطر (١)

والشطر : النحو ، والنحو : الجهة ، والجهة : الحشا ، قال
الكُمَيْت : (٢)

= في ل ١١ / ٢٤٦ النصف : الانصاف ، والتصنيف : الانصاف
قال الفرزدق البيت .

والتصنيف والتصنيف : بمعنى . وقبل هذا البيت :

فان حراماً أن أسبّ مقاعسا بأباني الشم الكرام الحضارم

يروى : وليس عدل أن أسبّ مقاعسا .

ولكن عدلاً لو سببت وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم
أولئك أحلاسى فجنى بمنلهم وأعيد أن أهجو كليباً بدارم
ويروى عبيدا بدارم ، يعنى عبيدين الحرث بن عمرو بن كعب بن زيد مناة
والحرث هو مقاعس ، وقد قال : وليس يعدل أن أسب مقاعسا واحلاسه : الذين
يفارقهم . وأعيد : آنف .

(١) قاسمه : شاركه في القسمة . المشاطرة : المناصفة . الشطر : نصف الشيء .
أى أن الدهر ادعى أنه مشارك له في بنيه ، وأن له منهم النصف ، فقاسمه ، فلما
استوفى حظه ، أقبل يأخذ من نصيبه .

والبيت للعتبي يرثى ابنه ، وهو شاعر اديب مولد ، رقيق الالفاظ والحوشى
نظماً ونثراً . وبعد بيت الشاهد .

الاليت أمى لم تلدنى وليتى سبقتك إذ كئنا إلى غايه نجرى
وكنيت به أكنى فأصبحت كلبا كئيت به فأضت دموى على نجرى
وقد كنيت ذا ناب وظفر على العدا فأصبحت لا يخشون نانى ولا ظفرى
(انظر ديوان الجاسه ص ١ ص ٤٤٤ ، معجم الشعراء ص ٤٢٠)

(٢) هو الكميث بن زيد بن خنيس ، الاسدى ، من شعراء مضر ، وكان =

٥ - لافَواتُ القُرونُ يَنْطَحْنَ جِها

في حَشَاهُ ولا الذَّلِيلُ ذَكِيلُ (١)

والْحَشَى (٢) : الرَبْوُ ، والرَبْوُ : نَفَسُ الجَوْفِ ، والجَوْفُ : أرضُ اليمامة ، واليمامة : الحمّامة ، والحمّامة : السَّعْدَانَةُ ، والسَّعْدَانَةُ : الحَلَمَةُ ، والحَلَمَةُ : (٣) طابِعُ الضَّرْعِ والنَّمْدِ ، والنَّمْدُ : الغليظ من الخيل (٤) والخَيْلُ : الخَيْشِرُ ، وعليه تأولوا قوله تعالى : إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ، والخَيْرُ : الخَيْشِرُ ، والخَيْشِرُ : الدَّرُّ (٥) ، قال الشاعر :

٦ - وَبَشُرُ فِزَارَةِ قَلِّ خَيْشِرُهُمْ

وأخو فِزَارَةَ من بَنِي بَدْرٍ (٦)

والدَّرُّ : عملُ (٧) الإنسان من خير أو شر ، والذَّرُّ : بَسْطُ الشَّيْءِ

= في أيام بني أمية ، نشأ بالكوفة ، وكان متشيعاً لبني هاشم ، وكانت بينه وبين الطيرمّاح مودة وخلطة وصفاء ، لم تكن بين اثنين ، على تفاوت في العصبية والمذهب ، إذ كان الطيرمّاح خارجياً . وتوفي الكميّ سنة ١٢٦ هـ قبل الدولة العباسية .

(١) الأجم : الكبش بلا قرون ، وجمعه جِشْم . أنا في حشاه : في كنفه وناحيته . يقول : إن الممدوح عزيز الجانب ، حتى يهاب الكبش الأقرن أن ينطح الذي في كنفه .

(٢) الْحَشَى : الأولى ما دون الحجاب ما في البطن من كبد وطحال وكرش وما تبعه والآخرى ربو يحصل .

(٣) الحلة الثولول في وسط الثدي . (انظر باب الحادور في المداخل) .

(٤) النَّمْدُ : الفرس الحسن الجميل الجسم اللقيم المشرف .

(٥) في قم الخَيْشِر ، بالكسر : اللبن والدر .

(٦) انظر ٣٥ - ١ ص ٥٤

(٧) لله دره : أي عمله ، ولا دَرَّ دَرَّه لا زكا عَمَلُهُ .

للشمس (١)، والشَّمْسُ : بَرَّاحٌ (٢)، والبراح : الزَّوال (٣)، والزوال :
وقت الظهيرة، والظهيرة : المُنْجِدَةُ ، والمُنْجِدَةُ : الآنية نَجْدًا ،
والنَّجْدُ : الشُّجَاعُ ، والشُّجَاعُ : الحَيَّةُ ، والحَيَّةُ : الْأَصْلَةُ :
رائحةُ المَارِ المُنْتِنِ (٤)، والمُنْتِنُ : الْمَسْنُونُ ، والمَسْنُونُ :
المَصْدُورُ ، قال الشاعر (٥) :

(١) الشر : بسطك الشيء في الشمس من الثياب وغيره ، وشر شيئاً يَشُرُّ
إذا بسطه ليُجف . انظر ٢٥ - ١٨ ص ١٥١ .
(٢) برّاح : اسم للشمس ، سميت بذلك لانتشارها وبيانها . والبراح :
مصدره .

(٣) برح مكانه : زال منه .

(٤) أَصِيلُ الماء : أَسْرَنَ من حمأة .

(٥) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٥

القائل ، هو أبو دهب الجهمي ، وقيل عبد الرحمن بن حسان (هامش)، وفي ل
٥ - ٣٢٣ المخاضرة : أخذ الرجل بيد الرجل ، قال عبد الرحمن بن حسان :
ثم خاصرتها إلى السقبة الخضراء تمشى في مرمر مسنون .

أى أخذت بيدها وهي تمشى في مرمر مسنون أى مُسَمَّس ، والصحيح ما
ذهب إليه ثعلب ، من أنه لآبي دهب الجهمي ، وكان رجلاً صالحاً وجميلاً :
(انظر حكايته الطويلة في اللسان ص ٣٢٤ ج ٥)

حكى أن يزيد بن معاوية قال لآبيه : ألا ترى إلى عبد الرحمن ابن حسان شبيباً
بأيتك ؟ ! فقال معاوية : ما قال ؟ فقال : قال :

هـى زهراء مثل لؤلؤة الخواص ميزت من جوهر مكنون ،

فقال معاوية : صدق . فقال يزيد : إنه يقول :

وإذا ما نسبته لم تجدها . في سناء من المسكارم دون .

قال : وصدق . قال : فأين قوله ؟ ثم خاصرتها . البيت .

قال معاوية كذب . =

٧ - ثم خَاصَرَتْهَا إِلَى الْقَيْسَةِ الْخَمْرَا
وَتَمَشَّى فِي مَرْمَرٍ مَسْتَنْوٍ^(١)

= قال ابن بري : وترى هذه الآيات لأبي دَهَبَل ، وهي في شعره يقولها في
رملة بنت معاوية ، وأول القصيدة :

طال ليلى وبنت كالمحزون ومملت الثواء بالمطرون . إلخ .

(انظر ل ١٧ / ٨٨ - ٨٩) .

(١) أبو دَهَبَل الْجَحِي : هو وهب بن زمعة ، من بني جَسَمَح ، وكان شاعراً
محسناً ، وأكثَر أشعاره في والي اليمن عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق (الشعر والشعراء
ص ٥٩٦) .

الباب الخامس من الأربعون

أنشدوا لعبد الرحمن بن حسان :

١ - مازال ينمى جدّه صاعداً

منذ لدن فارقته الحال (١)

الحال هنا : العجلة يتعلّم عليها الصبي المشى ، والمشى : النميم (٢)
والنميم : صوت الجعبة (٣) ، والجعبة : القرن (٤) ،
والقرن : الحبل (٥) ، والحبل : مستطيل الرمل ، والرمل : القنصع ،
والقنصع (٦) : ما جرى من التراب بين السهل والقف (٧) ، والقف :
من الشجر : اليابس (٨) ، والقافل (٩) ، والقافل : الراجع من
السفر ، والسفر : (١٠) يياض النهار ، ونهار بن توسعة :

(١) انظر ٨ - ١ ص ٣٩

الحال : الدراجة التي يدرج عليها الصبي إذا مشى ، وهي العجلة المعروفة التي
يدب عليها الصبي .

يريد مازال يعلو جدّه وينمى ، منذ فطم .

(٢) المشاء : التهام .

(٣) النميم صوت الجعبة وهي الكنانة أى كنانة النشاب .

(٤) الجعبة : القرن X من جعبه : جمعه لأنها تجمع السهام .

(٥) القرن ، بسكون الراء : الحبل المفتول من لحاء الشجر .

(٦) القنصع جمع قنعة ، وهي مستوى بين أكتين سهلتين .

(٧) القف والقفة : ما ارتفع من الأرض .

(٨) قفّ العشب قفوقاً : يابس .

(٩) القافل : اليابس الجليل أو الديد .

(١٠) سفر الصبح : أضاء وأشرق .

شاعرٌ من تميم (١)، والتميمُ : التامُّ الخلقُ ، والخلقُ : البريةُ ،
والبريةُ : خلاف الجانية (٢)، والجانيةُ : القاطنةُ (٣) والقاطنةُ
المتقاربةُ الخطو (٤)، والخطوُ : التجاوزُ ، والتجاوزُ : الصَّفْحُ ،
والصَّفْحُ : الجانبُ ، والجانبُ : القائدُ (٥)، والقائدُ : الهادي ، والهاديُ :
العُنُقُ ، والعُنُقُ : الجماعةُ ، والجماعةُ : الدَّيْلَمُ ، والدَّيْلَمُ :
الأعداءُ ، والأعداءُ : (٦) حجارةُ القَبْرِ ، والقبرُ : البيتُ ،
والبيتُ : الزوجُ ، والزوجُ : خلاف الفرْدُ ، والفرْدُ : الوترُ ،
والوترُ : الذَّخْلُ ، والذَّخْلُ : الثَّارُ ، والثَّارُ : قاتِلُ الحميمِ ،
قال جرير :

٢ - قتلوا أباك ونأرَهُ لم تَقْتُل (٧)

(صدره :) وَاَمْدَحَ سَرَاءَ بَنِي مُقَقِّمٍ لَهُمْ
والحميمُ : العَرَقُ : والعَرَقُ من الطَّيْرِ والخَيْلِ : الصَّفْحُ (٨)

(١) في قم ، نهار بن توسعة : شاعر من بكر بن وائل .

(٢) البرية : تسهيل بريء .

(٣) الجانية : الأولى من الجناية ، بمعنى الذنب ، والأخرى من جنى الثمرة .

(٤) قطفت الدابة : ضاق مشيتها .

(٥) جنبه جنباً : قاده إلى جنبه .

(٦) العدا ، كمالى حجر رقيق يُسْتَر به الشيء ، وجمعه أعداء .

(٧) أنظر ٢ - ١٤ ص ١٢٤

البيت وَاَمْدَحَ سَرَاءَ بَنِي مُقَقِّمٍ لَهُمْ قتلوا أباك ونأرَهُ لم تَقْتُل
من قصيدة قالها للفرزدق وأولها :

لَمَسَ الدِّيارُ كأنها لم تَحُلَّ بين الكناس وبين طَلْحِ الأعزل

في ل ٥ - ١٦٥ هو نأرُهُ : أى قاتل حميمه ، قال جرير للفرزدق .

قتلوا أباك ونأرَهُ لم يُقْتَل (انظر القصيدة في ل ٥ - ١٦٥) .

(٨) العَرَقُ : السطر من الخيل والطير .

والصَّف : الغَرَارُ^(١) ، والغَرَارُ : الحُدُّ ، قال الهذلول بن كعب
العنبري :

٣ - أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرُ كَبُّ رَدْعُهُ

وفيه سَنَانٌ ذُو غَرَارَيْنِ يَابِسٌ

والحَدُّ الْفَصْلُ . والفَصْلُ : مَوْضِعُ الْمُتَفَصِّلِ ، والمتَفَصِّلُ :

ما بين السهل^(٢) والجبل حيث الرَضْرَاضُ ، قال أبو ذؤيب :

(١) الصف : الغرار .

(٢) كان الهذلول بن كعب العنبري ، قد تزوج امرأة من بني بهدلة ، فرأته
يوما يطحن الأضياف ، فضربت صدرها وقالت : أهذا زوجي ! فبلغه ذلك
فقال :

تقول وصكت نحرها يمينها ، أبعلى هذا بالرحا المتقاعس

فقلت لها : لا تعجلي وتبئني فها لي ، إذا التفتت على الفوارس

ألسنت أَرُدُّ الْقِرْنَ يركب رَدْعُهُ وفيه سَنَانٌ ذُو غَرَارَيْنِ نَائِسٌ الخ

الْقِرْنَ : المكافئ أو المبارز . يركب رَدْعُهُ : يختر صريعاً لوجهه :

ويجوز فيه أن يكون المراد بالردع : ما تُلطخ به من الدم .

فيه سَنَانٌ ذُو غَرَارَيْنِ : مطعون بسنان ذي حدين . نَائِسٌ : مضطرب .

(ج ١ ص ٢٨٩ من الحامسة) .

وذكر المبرد في الكامل هذه الآيات لأعرابي سعادى .

وفي ل ٩ - ٤٨٠ الرَدْع : العنق على التوسع .

أنشد بن برى لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدى : ألسنت أَرُدُّ الْقِرْنَ . البيت

قال ابن جني : من رواه يابس فقد أخش في التصحيف ، وإنما هو نائس أى

مضطرب ، من ناس ينوس . ومن رواه يابس ، أراد : حديد ذكر أو صلب .

وقيل : الرَدْع . العنق ، رَدْعٌ بالدم أو لم يُرَدَّع ، يقال : اضرب رَدْعَهُ

كما يقال : اضرب كَرْدَهُ . وسُمي العنق رَدْعاً : لانه بها يُرَدَّع كل ذى عنق من

الحيل وغيرها . =

- ٤ - مطافيلُ أُنْكَارٍ حديثٍ نَتَاجُهَا
تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ (١)
والرَّضْرَاضُ : الكثير اللحم ، واللحم : النَّحْمُ : النَّحْضُ ، والنَّحْضُ :
الشَّحْنُ ، قال السِّكَنْدِيُّ :
٥ - يُبَارَى شَبَابَةُ الرَّمَحِ خَدٌّ مَذْلُوقٌ
كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ (٢)
والشَّحْنُ : الجوع (٣) ، والجوع : الهمَجُ ، والهمَجُ : البعوض
وعوامُ الناس ، قال ابن حنَّو :
= وقيل ، الردع . كل ما أصاب الأرض من الصريع .
وقيل ركب ردعه : أى لم يردعه شئ .

(١) انظر ١٥ - ٢ ص ٤٨ وقيل هذا البيت :
وإن حديثاً منك لو تبدلني به جنى النخل في ألبان عذو مطافيل
العوذ . الحديثات الساج من الظباء والإبل والخيل . الجنى : العسل .
والمطافيل والمطافيل . جمع مطلق ، وهى ذات الطفل من الإنس والوحش .
المفاصل : صخور ينظم بعضها من بعض يجمع الماء عنها .
يقول : إن حديثك ، حين تبدلني به ، كالشهد مع لبن الأبقار الحديثات النتاج ،
وقد شيب بماء المفاصل ، وهو أطيب الماء .
انظر ش . دص ١٢٦ .

(٢) انظر ٢ - ١ يصف خد فرسه :
شبابة الرمح : حده أو سنانه ، المذلق : الطويل المرقق .
صفح السنان : حجر المسن العريض ، يُسَنُّ به أو عليه .
الصلبي : الحجارة الصلبة . النحيز : المرقق المحدد .
(٣) شحذ الجوع المعدة : أضرها .

(م - ٣٧ المسلسل)

٦ - يَشْرِكُ مَارْفَحَ بْنَ عِيْشِيَّةٍ

- يَعِيْثُ فِيْهِ هَمْجٌ هَمْجٌ (١)
وَعَرَامُ النَّاسِ : الدَّهْمَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
٧ - فَتَقْدِنَاكَ فِقْدَانِ الرِّيعِ وَلَيْسَتْ نَا
فَقْدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانِنَا بِالْوَفِّ (٢)
وَالدَّهْمَاءُ السِّقْدَرُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) انظر هـ ٣ - ١٤ ص ١٢٧
الرقاحة : الكسب والتجارة ، وترقع لعياله : فكسب .
الترقيح : إصلاح المال . الهمج : الرعاع من الناس الحق .
يعيث فيه : يفسد فيه الوراثة الحق ، يُزهد في جمع المال ، ويقول . إن
الوراثة تضيع سعي الإنسان طول عمره .
عَبَثَ : لعبَ . وَعَبَثَتْ : خلطت ، واتخذ العبيثة ، وهي أقط معاليج
أو طعام يطبخ .
من معاني الهمج : الحمق والنعاج الهرمة .
سُوء التدبير في المعاش . وهمج هامج : نوکید .
وفي رواية يعيث فيه : بيايين .

(٢) انظر هـ ٣ - ١ ص ٤٥
في ١٥ - ١٠٢ الدهماء : الجماعة من الناس الكسالى ، والعدد الكثير ،
دهماء الناس - أو جماعتهم وكثرتهم .
وينسب اليه رواية أخرى لليلي بنت طريف الشيباني ، توثق أخاها
الوليد بن طريف الشيباني ، وكان من نوار الخوارج وقادتهم الشجعان ، استولى
على نصيبين سنة ١٧٨ هـ وقتل حاكمها واهتم الرشيد بأمر ثورته وأرسل إليه
يزيد بن يزيد الشيباني فتغلب عليه وقتله بمكان قريب من الأنبار سنة ١٧٩ هـ وقد
تولت أخته ليلي بعد موته قيادة أنصاره . وكانت تقول الشعر فرأته بشعر رقيق
جاء فيه :

فيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف =

٨ - بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلِقْنَحَةٍ
تَذُرُّ إِذَا مَاهَبَ نَحْسًا عَقِيمًا^(١)

= فَيَلَا يُحِبُّ الزَادَ إِلَّا مِنَ الشَّقَى وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنَ قَنَاسِيُوفٍ
حَلِيفَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فَإِنْ مَاتَ لَا يَرْضَى النَّدَى بِحَلِيفٍ
فَقَدْ نَاكَ فَقْدَانُ الشَّبَابِ وَلَيْقَنَا فَدِينَاكَ مِنْ فِتْنَانَنَا بِالْوَفِّ
(انظر الدولة العباسية ص ٦٥ للرحوم حسن خليفة أستاذ التاريخ
والاقتصاد بدار العلوم) .

(٣) انظر ١٥ - ١ ص ٤٥

البيت من مقطوعة أولها :

وداعٍ بنبج الكلب يدعو ودونه غياطل من دهما . داج بهيجها
بعثت له دهما . ليست بناقة البيت .

اللقة : اللقوح ، واللقوح : واحدة اللقاح ، واللقاح الإبل .

من معاني النحس : الريح الباردة إذا أدبرت .

ريح عقيم : غير لافح .

الباب السادس والأربعون

أنشد المظفر^(١) وغيره لأبي المقدم العجلي:

١ - وعجوز رأيت في قسم كلب

جعل الكلب للأمير سجلا^(٢)

العجوز هنا: فصل السيف، والكلب: مسمار في قائم السيف،
والسيف: الجنشي^(٣)، قال ليده:

٢ - أحكم الجنشي عن عوراتها

كل حرباء إذا أكره صل^(٤)

(١) انظر ١٥ - ٣٣

(٢) العجوز: فصل السيف. الكلب: ما فوق النصل من جانبيه، حديدًا
كان أو فضة. وقيل، الكلب: مسمار في قائم السيف، قيل، هو ذواته.
حال: حالته.

(٣) الجنشي، بالضم ويكسر: السيف.

(٤) انظر ١٥ - ٢ ص ٥١

أحكم: أي رد الحرباء، وهو المسمار، من عورات السيف. ومن يروى:
أحكم الجنشي من عوراتها كل حرباء، قال:
الجنشي: الحداد، إذا أحكم عورات الدروع، لم يدع فيها فتقًا
ولامكانًا ضعيفًا.

صل المسار صليلا: ضرب فأكره أن يدخل في الشيء.

في ل ٢ / ٤٣ الجنشي والجنشي: الزراد، وقيل: الحداد، وقيل السيف.
أحكم الجنشي من عوراتها كل حرباء إذا أكره صل
أحكم: أي رد الحرباء وهو المسمار من عوراتها - السيف.

والجَنَشِيُّ : الحدَّاد^(١)، والحدَّادُ : الحاجبُ، وحاجبُ الشمسِ : ما بدا من الشمسِ^(٢) قال قيسُ بنُ الخطيمِ :

٣ - تبدَّتْ لنا كالشمْسِ تحتَ غَمَامَةٍ

بدا حاجبُ منها وضئتْ بِحاجبِ^(٣)

والشمسُ : الجَوْنَةُ، والجَوْنَةُ : الحُمْرَةُ، وأنشدوا :

٤ - شرابٌ كَلَوْنُ الصَّرْفِ أَذْنُهُ جَوْنَةُ

يجوبُ بها المَوْنَةُ خرقٌ سَمَيْدَعِ^(٤)

يريدُ بالجَوْنَةَ : النِّسَاقَةَ العَيْسِيَّةَ^(٥)، وهي البيضاءُ تضربُ إلى

الحُمْرَةِ، والحُمْرَةُ : دَاءٌ^(٦)، والدَّاءُ : الرَّجُلُ الشَّاكِي^(٧)، والشَّاكِي :

الذي معه شَكْوَةٌ، والشَّكْوَةُ^(٨) : سِقَاءُ اللبنِ مثل المِرَادَةِ،

(١) الجَنَشِيُّ : الحدَّاد .

(٢) الحاجب من الشمس : ضوءها أو ناحيتها .

(٣) انظر ١٥ - ٨ ص ٩٨

حاجب : جانب ، أراد أنها أظهرت له بعض وجهها ، من قصيدة أولها :

أُتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لَعَمْرَةَ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ

(٤) من معاني الصرف : صبغ أحمر ، والخالص من الخمر وغيرهما .

أذاته . فعلت به الأذى . الجون : الأسود الجمومى والأشئ جونة .

الجونة : الشمس ، لاسودادها إذا غابت . الخرق : الفق الكريم .

السميدع : الكريم . السيد الجميل الجسم ، الموطأ الأكتاف .

(٥) (١٦ - ٢٥٤ ، ١٠ ، ٣٢ - ١١ ، ٣٦٠) .

(٦) الجوناء : النفاقة الدماء ، من قوطهم ، جان وجهه : أى اسود .

(٧) فى قم ، الحمرة : ورم من جنس الطاعون .

(٨) فى قم ، راجل دَيْئِي ، نَحْيِير : داء ، مؤنثه دائية .

(٨) الشكوة : وعاء من أدم ، اللبن والماء . وشككت النساء ، واشتكت ،

وشككت تشكية : اتخذتها لخص اللبن .

والمَزَادَةُ: العَقِيقَةُ، والعَقِيقَةُ: النَّهْرُ، والنَّهْرُ: الْفَتْحُ،^(١) وَالْفَتْحُ: النَّصْرُ، والنَّصْرُ: ^(٢) أَنْ تُمَطَّرَ الْأَرْضُ، وَالْأَرْضُ: الزُّكْمَةُ،^(٣) وَالزُّكْمَةُ: كَمَّةُ: السَّقَاءُ النَّطْفَةِ،^(٤) وَالنَّطْفَةُ: مِنَ الْمَاءِ: النَّقِيعَةُ،^(٥) وَالنَّقِيعَةُ: اللَّبْنُ الْمَحْضُ، وَالْمَحْضُ: الْخَالِصُ، وَالْخَالِصُ: النَّاجِي، وَالنَّاجِي: الْكَائِنُ فِي نَجْوَةٍ، وَالنَّجْوَةُ: السَّحَابُ، وَالسَّحَابُ: الْقَلْعُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْمَرٍ:

٥ - تَفَقَّأَ فَوْقَ الْقَلْعِ السَّوَارَى :

وَجُنَّ الْخَازِبَارُ بِهِ جُنُونًا^(٦)

(١) الْفَتْحُ: الْمَاءُ الْجَارِي . انظر المداخل باب ٣٠ فسوه الضبيع ، قال :
والفتح : النهر .

(٢) نصر الغيث الارض : عمها بالجود .

(٣) من معاني الأرض : الزكام ، ومنه المأروض أى المزكوم .
(انظر ش . د . ص ١٣٩ ، ٢٥ ، ٣)

(٤) زكم بنطفته : رمى بها . (انظر المداخل باب ٧ العرار)

(٥) النطفة : الماء الصافي .

(٦) النقيع : اللبن المحض يتبرّد .

(٧) النجو : السحاب هراق مائه .

(٨) انظر ١٥ - ١٧ ص ١٤٩

تَفَقَّأَ : تَشَقَّقَ ، وَتَفَقَّاتِ السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا : تَشَقَّقَتْ وَتَجَجَّتْ بِمَائِهَا
الْقَلْعُ : قَطْعٌ مِنَ السَّحَابِ كَانَهَا الْجِبَالُ ، وَاحِدَتُهَا قَلْعَةٌ ، أَوِ السَّحَابُ الْعِظَامُ .
وَيُقَالُ : أَصَابَ يَتَنَا قَلْعَةً أَيْ تَحَابَةً لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ وَمَطَرُهَا مُتَقَارِبٌ وَالْهَاءُ
فِي فَوْقِ عَائِدَةٍ عَلَى هِجَلٍ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ .

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخَزَامِيِّ تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا
ذَفَرِ الْخَزَامِيِّ : ذَكَرَ رِيحِ الْخَزَامِيِّ ، طَبِيعُهَا :

وَيُرْوَى بِجَوْ مِنْ قَسَى بِالْيَاءِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قَدْ يُسَمَّى قُسَاءً ل ١ - ١٢٨ =

والْقَلَمَ : الجبال العالية ، والعالية : موضع ، قال زهير ^١ فجمع :
٦ - شَطَلَتْ بِهِمْ قَرَقَرَى بَرَكٌ بَايُمُسِينِهِمْ
والعاليات ^٢ وعن أنيس ^٣ رِهم خَيْسَمٌ ^(١)

= يعني فوق الهسجل ، وهو المظمن من الأرض ، والجرياء بالجم : الشمال
الباردة . وقيل : هي النكباء التي تجري بين الشمال والديور وهي ريج تقشع
السحاب . الخاز باز : ذباب يكون في الروض ، وأصله صوت الذباب ، وقيل :
حكاية لصوت الذباب فسمى به ، جن جنونه : كثر صوته .

وفي ل ٧ - ٢١٤ الخاز باز : صوتان جملا صوتا واحدا لأن صوته خاز باز .
يقول ابن أحرر ، يصف ظايما :

يظل يحفهن بققفيه ويلحفهن هقفا فثينا .

يحفهن : يعني بيضه : وقفقاه : جناحاه .

يلحفهن : يلبس بيضه جناحيه ، ويجعلهما كاللحاف .

الحفاف : الخفيف .

يقول : هو خفيف مع كثرة ريشه ، لأنه لو كان ثقيلًا ، انكسر البيض .
يَهْجِل . أي أدهى هذا الظليم بهجل ، وهو المظمن من الأرض . والروض
يكون في مطمئنات الأرض لأن السيول تجتمع فيها .

(١) انظر ٣٥ - ٢ ص ٥٠

قرقرى : موضع . البرك : جماعة الإبل الباركة .

خيم : جمع خيمة وهي الأكه فوق أبانين . وأبانان : جبلان متالعين وأبان .

الباب السابع والأربعون

أنشدوا:

١ - فَسَارَ بَنَّا وَابْنَ اللَّيَالِي كَأَنَّهُ

حَسَامٌ جَلَّتْ عَنْهُ الْقِيُونُ صَقِيلٌ (١)

ابن الليالي القمر، والقمر: تَحْيِيرُ البصر عن الثلج، والثلج: وقوع
الثلج، والثلج: بلاد القلب، والقلب: كوكب (٢)، قال الأخطل

٢ - إِذَا طَلَعَ الْعَيُوقُ وَالنَّجْمُ أَوْ لَجَسَتْ

سُورَ السَّيْفِ بَيْنَ السَّمَاءِ كَيْنِ وَالْقَلْبِ (٣)

والكوكب: معظم الشيء وكبره، قال ساعدة بن جؤيئة:

٣ - وَكُنَّا أَنَا أَوْ أَقْطَعْتَنَا سَيُوفُنَا

لَنَا فِي لِقَاءِ الْقَوْمِ حَدَّ وَكُوكِبٌ (٤)

(١) ابن الليالي . القمر . القيون : جمع قين وهو الحداد . صقيل : مجلو .

(٢) القلب : منزلة من منازل القمر . (ل ١ - ١٧١)

(٣) انظر ١٥ - ٣٢ ص ٢٢٠

العيوق : كوكب ، وهو نجم أحمر مضىء في طرف المجرة الأيمن ، يتلو الثريا ،
لا يتقدمها . وقيل : هو نجم أحمر مضىء بجبال الثريا في ناحية الشمال ، ويطلع قبل
الجوزاء ، سمي بذلك لأنه يعوق الدبران عن لقاء الثريا ، السالفة : الماضية أمام
الغابرة . السما كان الأعزل والرايح : نيمان نيران .

(٤) انظر ١٥ - ٢ ص ٤٨

جاء هذا البيت ص ٢٥ من ديوان الهذليين ، في شعر حذيفة بن أنس ، أحد

بنى عامر بن عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل ص ١٨ ج ٢

وكنا أنا ساءاً انقطعتمنا سيوفنا لما في لقاء الموت حدً وكوكب =

والرَّشَاد : السَّدَاد ، والسَّدَاد والسَّدَاد : مَا يُسَدُّ بِهِ الْعَوَزُ وَالشَّعْرُ ،
وَالشَّعْرُ : الْفَرْجُ^(١) ، وَالْفَرْجُ مِنَ الْمَرْأَةِ : الْأَجْسَمُ ، وَالْأَجْسَمُ : الَّذِي
لَا رُمُوحَ مَعَهُ ، قَالَ عَنَتْرَةَ :

هـ -- أَلَمْ تَعْلَمْ لِحَاكَ اللَّهُ أَنْتَى
أَجْسَمُ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ^(٢)

(١) الثَّغَرُ : مَوْضِعُ الْخُفَافَةِ مِنْ فَرْجِ الْبَلَدِ .

(٢) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٢

من أبيات قالها في رجل من بني أبان بن عبد الله بن دارم، اسمه الجعد ، وكان
قد استعار من عنترة ربحا له ، فأمسكه ولم يرده . قال :
إِذَا لَقِيتُ جَمْعَ بَنِي أَبَانَ فَإِنِّي لَأَنُتِمُّ لِلْجَعْدِ لَاحِ

ثم قال :

تَضْمَنُ نَعْمَتِي فَعَدَا عَلَيْهَا بَكُورًا أَوْ تَهْجُلُ بِالرَّوَّاحِ
كَسَوْتَ الْجَعْدَ جَعْدِي أَبَانَ سَلَّاحِي بَعْدَ عَرِيٍّ وَاقْتَضَاحِ

الباب الثامن والأربعون

أنشد أبو تمام^(١) لابن ميادة^(٢)
١ -- وما أنس من الأشياء لا أنس قولها
وأذمُّعها يُذَرِّينَ حَشَوَ المسكاحلِ^(٣)
تمتّع بهذا اليوم القصير فإنه
رهين^٤ بأيام الشهور الأطاول

(١) أبو تمام (١٩٠ - ٢٣١ هـ) هو حبيب بن أوس الطائي، ولد بالشام، ونشأ بمصر، وقيل إنه كان يسقى الماء بالجرة في جامع مصر، وقيل كان يخدم حائكا بدمشق، ثم اشتغل بالشعر حتى برع فيه، وله ديوان شعر مشهور، وكتاب «الحماسة» الذي دل على حسن اختياره وسعة علمه باللغة، وكثرة الحفظ لأشعار العرب.

توفي بالموصل ودفن فيه.

(٢) ابن ميادة: هو الرماح بن يزيد أو ابن أبرد، يصل نسبه إلى سعد بن ذبيان، وميادة أمه، وكان يزعم أنها فارسية - وأبوه من ولد ظالم أبي الحرث ابن ظالم المري (انظر ١٥ - ٩). وقيل هو الرماح بن أبرد بن ثوبان المري ويكنى أبا شرحبيل، وأمّه أم ولد بربرية، وقيل صقلبية. شاعر إسلامي، يعرض للشعر، ويطلب مهاجاة الشعراء ومساباة الناس، وفقد إلى المنصور ومدحه، وهو من شعراء الدولتين الأموية والعباسية.

(٣) ما: شرطية، أنس مجزوم بها. ملاءشياء: من الأشياء.

يذرين: يسقطن. حشو المسكاحل: يريد من عين ككلاء.

ومعنى البيتين: إن أنس شيئاً فلا أنس قولها، وقد بكت بدمع يسيل من عين ككلاء، تمتع بهذا اليوم القصير ولذته، فإنه لا يمكن مثله إلا بعد شهور وسنين طوال.

الرَّهَيْنُ : الحَمِيلُ ^(١) ، والحَمِيلُ : ما احتمله السَّيْلُ ، والسَّيْلُ :
الْأَثْقُ ^(٢) ، وَالْأَثْقُ : الْغَرِيبُ ، وَالْغَرِيبُ : الشَّطِيرُ ، وَالشَّطِيرُ : الْمَنْزِلُ
الْبَعِيدُ ، وَالْبَعِيدُ : النَّزُوحُ ، وَالنَّزُوحُ : الْبَيْتُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ :
الْعَرَقُ ، وَالْعَرَقُ : الْجَزَاءُ ، قَالَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ :
٢ - سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النَّوْنِ مَنًى

وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقُ الْخَلَالِ ^(٣)
وَالْجَزَاءُ : الدِّينُ ، وَالدِّينُ : السُّلْطَانُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :
٣ - لَمَّا حَمَلْتُ بِحَوْوٍ فِي بَنِي أَسَدٍ

فِي دِينِ عُمَرَ وَوَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكَ ^(٤)

(١) الرَّهَيْنُ : الحَمِيلُ وَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْحَمِيلُ مِنَ السَّيْلِ : الْغُثَاءُ .

(٢) الْأَثْقُ : السَّيْلُ الْغَرِيبُ ، وَالرَّجُلُ الْغَرِيبُ .

(٣) فِي ل ١٦ / ١١٠ النُّونُ : لِسَمِّ سَيْفِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَكَانَ حَمَلُ بْنُ
بَدْرٍ أَخَذَهُ مِنْ مَالِكٍ يَوْمَ قَتْلِهِ ، وَأَخَذَهُ الْحَرْثُ بْنُ زُهَيْرٍ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ يَوْمَ
قَتْلِهِ . وَفِيهِ يَقُولُ الْحَرْثُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النَّوْنِ مَنًى .

عَرَقُ الْخَلَالِ : مَا يَرْشَحُ لَكَ الرَّجُلُ بِهِ أَيْ يُعْطِيكَ لِلْبُودَةِ .

قَالَ الْحَرْثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا : سَأَجْعَلُهُ الْبَيْتَ . أَيْ لَمْ يَعْشَرَاقْ
لِي بِهَذَا السَّيْفِ عَنْ مَوْدَةٍ ، إِنَّمَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ غَضَبًا .

الْعَرَقُ : النِّفْعُ وَالْثَوَابُ ، وَقِيلَ هُوَ الْقَتِيلُ مِنَ الثَّوَابِ .

(٤) انْظُرْ ٣ - ٢ ص ٥٠

الْجَوَّ : الْبَيَامَةُ ، وَثَلَاثَةُ عَشَرَ مَوْصِعًا غَيْرَهَا . جَوْ كُلِّ سَيٍّ : بَطْنُهُ .

فَدَكَ : قَرْيَةٌ بِخَيْبَرٍ ، وَقِيلَ بِنَاحِيَةِ الْحِجَارِ فِيهَا عَيْنٌ وَنَخْلٌ الْخ (ل ١٢ - ٣٦١)
الدِّينُ : السُّلْطَانُ ، وَالطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ وَالذَّلُّ .

وَفِي ل ١٨ - ٢٧١ خَوَّ : وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ - الْبَيْتُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَقَدْ صَحَّفَهُ . =

والسلطان : الحجة ، والحجة : البرهان ، والبرهان : الدليل ،
قال العنبري :

٤ - لا يسألون أخاهم حين يَسندُ بهم

في النائماتِ على ما قالَ برهاناً (١)

والدليل : الهادي ، والهادي : العنق ، والعنق : مستطيلٌ من
الحرّة ، والحرّة : النعل ، قال امرؤ القيس في مَـسَّع :
٥ - كأنهم حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ بالهـ

مـسَّعٍ إِذ تَبَرُّقُ النِّعَالُ (٢)

والنَّعْلُ : لباسُ النعل ، (٣) والنعل : ما وُقِّيتَ به الرجلُ ،
والرَّجُلُ من الجراد : القِطْعُ ، والقِطْعُ : طائفةٌ من الليل (٤) ،
قال الله تعالى : فَأَمْسِرْ بَاهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ، واللَّيْلُ :
الظُّلُمَةُ ، والظُّلُمَةُ : العَيْنُ ، والعَيْنُ : ب ، والباب : السَّبَبُ ،
قال زياد :

= يوم خو : من أيام العرب معروف .

(١) انظر ٢٥ - ٤٥ ص ٢٨٨

(٢) انظر ٢٥ - ١ يصف قوما مهزومين .

الحَرَشَفُ : صغار الطير والنعام ، وصغار كل شيء ، والجراد ما لم تنبت أجنحته .
النعل : سنايك الخيل ، أيضاً . والحرّة : النعل ، وهذا يفسر معنى قوله : فجمع .
وفي البيت قبله : وغارة ذات قسيروان كأن أسرابها رجالٌ
وخبره في البيت بعده : صَبَّحَتْهَا الحَيَّ ذَا صَبَاحٍ فكان أشقاهم الرجالُ
وفي رواية : كأنها حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ : يصف جماعات الخيل التي في هذه الغارة)
وقد صفت وارتصت كأنها أسراب الطير والنعام محتشدة ، وذلك في الوقت الذي
تبرق فيه سنايك الخيل من الحجارة التي بالقاع .

(٣) نعل الدابة ، ونعلها وأنعلها : ألبسها النعل .

(٤) القِطْعُ : ظلمة آخر الليل ، أو القطعة منه .

٦ - وَلَا تَذْهَبْ بِحِمْلِكَ طَامِبَاتٌ

من الخَيْلَاءِ ليس لهنَّ باب (١)
والسَّبَبُ : الحبلُ ، والحبلُ : حبل العاتق ، والعاتقُ : الجاريةُ
الحسنةُ الشَّبابُ (٢) ، والشَّبابُ : جمع شاب ، والشابُ : الرفعُ يديه
من الخَيْلِ (٣) ، والخَيْلُ عن أبي عبيدة : جمع خائل ، والخائلُ : ذو
المَخِيلَةِ ، والمَخِيلَةُ : السحابة المؤذنة بالحيا . والحيا : مقصورٌ
وممدود عن الخليل الفرجُ ، والفرجُ : الشَّوَارُ ، والشَّوَارُ : متاعُ (٤)
البيت ، والبيتُ : القبرُ ، قالت كبشةُ :

٧ - فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالًا وَأَبْكَرًا

وَأَتْرَكَ فِي بَيْتٍ بِصَعْدَةِ مُظْلَمٍ (٥)

(١) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤ و يروى ولا تذهب بحملك .

الطامبات المرتفعات . الخيلاء : التكبر والاختيال .

ليس لهن باب : أى لا فرج له منهن ولا ينكشفن عنه .

(٢) العاتق : الجارية أول ما أدركت (انظر ش . د. ص ٦٥٩٣ ، ٢٠٨ ٤٥)

٢٥٥ ١٨٥

(٣) الشوار ، مثله : متاع البيت ، وذكر الرجل ، وخصياه ، واسته .

(٤) الشَّباب : نشاط الفرس ، ورفع يديه جميعاً ، وشبَّ الفرسُ

يشبُّ ويشبُّ : رفع يديه جميعاً ، كأنه ينزو نزواناً .

(٥) انظر ٤٥ - ٤١ ص ٢٦٦

جاء في حماسة أبي تمام ص ٧١ ج ١ قالت كبشة :

أرسل عبدُ الله إذ حانَ يومه إلى قومه : لا تعقلوا لهم دمي

ولا تأخذوا منهم إفالاً وأبكراً وأترك في بيت بصعدة مظلم

الإفال والأفائل : صغار الإبل ، بنات الخاض وغيرها .

والإفال جمع أفيل وأفيلة : ما بلغ سبعة أشهر من أولاد الإبل .

والإفال والابكر ، لا تؤخذ في الدية .

والقبر : الرَّمْسُ ، والرَّمْسُ : مارَمَسْتُهُ الريحُ من التَّرابِ (١) ،
والتراب : السَّفَا ، والسَّفَا : خِفَّةُ النَّاصِيَةِ (٢) ، والناصِيَةُ : السَّيِّدُ (٣) ،
والسيِّد : النَّقَابُ (٤) ، والنَّقَابُ : الْبَطْنُ (٥) والعرب تقول : فَرَّخَانَ
فِي نِقَابٍ ، وَالْبَطْنُ : من الناس كالقَيْلِ ، والقَيْلُ : الْفَسْتَلُ الْأَوَّلُ
من الحَبْلِ ، وَالْحَبْلُ : السَّبَبُ ، والسَّبَبُ : الذي يسابك ، قال حسان (٦)

== صعدة : محلاف باليمن ، وكانوا يزعمون أن القَيْلِ إذا لم يَشَارْ ، يبقى قبره
مظلمًا .

وكانت كبشة من النساء الشاعرات المتوسطات . وكانت متزوجة في بني
الحِثِّ بن كعب ، وكان عبد الله أخاها الشقيق ، دون عمرو .
وقد حدث أن عبد الله مر براح المخرم بن سلمة ، من بني مالك ابن مازن
بن زبيد ، فاستسقاء لبنا ، فأبى واعتل عليه ، فشتمه ، فقتله عبد الله ، فثارت بنو
مازن بعبد الله فقتلوه . وجاءوا إلى عمرو ، فقالوا إن أخاك قتله رجل منا سفيه ،
ونحن يدك وعضدك ، فنسألك الرحمة إلا أخذت الدية ! وهم عمرو بذلك ،
فغضبت كبشة ، وقالت هذه الآيات . وقد جعلت الكلام على لسان أخيها ،
حضا لهم على إدراك الثأر .

(١) الروامس : الرياح الدوافق للآثار .

(٢) السفَا : خِفَّةُ النَّاصِيَةِ ، والوصف منه أسفى . (انظر ش . د . ص ٩٠ - ٦)

(٣) نواصى الناس : أشرفهم . (انظر ه - ٥ - ٤١) .

(٤) النقاب : الرجل العلامة . وقيل ، هو الرجل العالم بالأشياء المبحث
عنها ، الفطن الشديد الدخول فيها . (انظر ه - ٦ - ٣ ص ٦٠) .

(٥) جمادت كلمة البطن في نسخة المصنف بما يؤيد أنها بالراء .

وقد جاء في ل ٢ - ٢٦٧ النقاب : البطن ، يقال في المثل في الاثنين يتشابهان :

فرخان في نقاب . وتفسير البطن من الناس بعد ذلك يؤيد أنها بالنون لا بالراء .

(٦) انظر ه ٨ - ١ ص ٣٩

سَبَبُكَ الذي يُسَابِكُ . وهذا البيت ليس لحسان ، وإنما هو لابنه ==

٨ - لَا تَسُبُّنَنِي فَلَسْتُ بِسَبِيٍّ
إِنْ سَبَّيَ مِنْ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ^(١)

= عبد الرحمن ، كما جاء في ل ١ - ٤٣٩ حين قال :
سَبَّكَ : الذي يُسَابِكُ ، قال عبد الرحمن بن حسان يهجو مسكيناً .
الدارمي : لا تسبني البيت .
وفي حماسة ابن الشجري (ص ١٣٠) قال مسكين بن عامر بن شريح الدارمي
لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت :
أَتَوَعَّدُنِي وَأَنْتَ بَذَاتُ عِرْقٍ وَقَدْ غَصَّتَ تَهَامَةً بِالرِّجَالِ
إِلَى أَنْ قَالَ : لِمَلِكٍ يَا بَنَ فَرَخِ اللَّوْمِ تَرْجُو زَوَالَ الرَّاسِيَّاتِ مِنَ الْجِبَالِ
(١) ومعنى البيت : لست نظيري ، فلا تسبني . فإني لأجيبك وإنما أسب من
سبني إذا كان نظيري . قال الفرزدق :
فَانْ حَرَاماً أَنْ أُسَبَّ مَقَاعِشاً بِأَبَائِي الشُّمِّ الْكَرَامِ الْخَضَارِمِ
وَلَكِنْ نَصَفَا لَوْ سَبَّيْتُ وَسَبَّيْتُ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمِ
(انظر ٥ - ٤٤)
وقال الأخطل :
بَنِي أَسَدٍ ، لَسْتُ بِسَبِيٍّ فَتَشْتَمُوا
وَلَكِنَّا سَبَّيْتُ إِسْلِيمَ وَعَامِرًا !

الباب التاسع والأربعون

أنشد أبو زيد خدش بن زهير :

١ - رأيت الله أكبر كل شيء

محاولة وأكثرهم جوداً

تقوه أيها الفتيان إني

رأيت الله قد غلب الجدوداً (١)

الجدود : جمع جد ، وحكى يعقوب رجل جد : حظ بفتح

الجيم والحاء ، وحكاه سيدييه جد بضم الجيم ، والجد : السعد ،

والسعد : ضد النحس ، والنحس : الغبار ، أنشد أبو زيد فيه :

٢ - قد اغتدي قبل طلوع الشمس

للصبي في يوم قليل النحس (٢)

والغبار : الرباء ، والرباء : نير الشمس في الهواء ، والهواء :

اللوح ، واللوح : جمع ألواح وهو العريض العظيم ، والعظم :

هو اللوح ، واللوح : العطش ، والعطش : الصدى ، والصدى :

حشوة الرأس ، والرأس : الرئيس ، والرئيس : القدام (٣)

(١) انظر ٣٥ - ٧ ص ٨٥

خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن

صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن العامري .

رأيت : علمت . محاولة : قدرة وطاقاة . تقوه : أحذروه وخافوه . الجدود :

جمع جد ، وهو الخط .

ومعنى البيت الثاني : أن الله تعالى إذا أراد أن يسلب ذا الجدحظه من الدنيا ،

ثم يمنعه من ذلك مانع ، ولا يمتنع ذوو الجدود منه بجدودهم ، أي الخطوط .

يعقوب : لعنه ابن السكيت

(٢) انظر ٣٥ - ٧ ص ٨٥

(٣) القدام : رئيس الجيش (ل ١٥ / ٣٧١)

(م - ٣٩ المسلسل)

والقدام : ضد خلف ، والخلف : الردى من القول والناس ،
والناس : الورى ، والورى : فساد الجوف ، والجوف : أرض
اليامة^(١) ، واليامة : حمامة الصحراء ، والصحراء : السبوت^(٢) ،
والسبوت : الفقير ، والفقير : القرضاب ، والقرضاب : السيف
القاطع ، والقاطع : القاصب ، والقاصب : الزامر ، والزامر :
المصوت من النعام^(٣) ، العرار^(٤) للظلم : الزمار للنعام ،
والنعام : الجماعة ، والجماعة : الظهار^(٥) ، والظهار ما ظهر من
ريش الجناح ، وجناح الإنسان : اليد ، واليد : النعمة ، والنعمة :
المال ، والمال : الإبل ، والإبل : النعم ، والنعم : قرو
العين^(٦) ، والعين : الحرف ، والحرف : طرف الجبل ،
والجبل : الأرعن^(٧) ، والأرعن : الأحمق : والأحمق : الباهر ،

(١) الجوف : واد بأرض عاد ، حام رجل اسمه حمار انظر ص ٧٣ ، ٢٥ ،
٢٥١٢٦ ، ١٣٢٧

(٢) في قم ، السبوت : الفقر لانبات فيه .

(٣) الزمار ، ككتاب : صوت النعام وفي ل ٥ / ١٦٦ الزمار : صوت
النعام ، زمزت النعام زمارا : صوتت ، وأما الظلم فلا يقال فيه إلا عاررا .
(٤) العرار : للظلم ، عر الظلم يعر عرار ، وهو صوته : صاح (ل ٦ - ٢٣٢)
(٥) الظهار : جماعة ، واحدها ظهر ، وهو أفضل ما يراش به السهم .

الظهار : الريش . (ل ٦ - ١٩٧) الظهران : الريش الذي يلي الشمس والمطر
من الجناح . وقيل ، الظهار والظهاران من ريش السهم : ما حصل من ظهر عسيب
الريشة ، وهو الشق الأقصر ، وهو أجود الريش ، الواحد ظهر .

الظهار من الريش : هو الذي يظهر من ريش الطائر ، وهو في الجناح .
(٦) نعيم الله بك ، ونعيمك ، وأنعم بك عينا : أقر بك عين من تحبه
أو أقر عينك بمن تحبه .

(٧) الأرعن : أنف يتقدم الجبل .

والباحرُ : اباهتُ^(١) ، والباهتُ : القاذفُ^(٢) ، والقاذفُ :
الطارحُ^(٣) ، والطارحُ ، البعيدُ ، والبعيدُ : السحيقُ ، والسحيقُ :
الفتيتُ من المسك^(٤) ، والمسكُ : الصَّوار ، والصَّوار^(٥) : قطعُ بقر
الوحش ، قال الـكنديُّ :

٣ - فجال الصَّوار واتَّقَيْن بقرَ هَبٍ

طويل القرا والرؤوفِ أخنَسَ ذِيئال^(٦)

والوحشُ : الجائعُ^(٧) ، والجائعُ : الضَّرمُ^(٨) ، قال الهذليُّ :

٤ - يَحْدُو بها ذاتُ إحْضارٍ مُلَمَّلةٌ

كأنها شَقْدٌ يَحْتَشُّها ضَرَمُ^(٩)

والضَّرمُ : الفرسُ الشديِدُ العدُو ، والعدُو : العداء ،

(١) في قيم ، الباحر : المبهوت .

(٢) الباهت : القاذف .

(٣) القاذف : الأولى ، فاعل من القذف بمعنى الرمي بالبيته أي الباطل ،
والأخرى بمعنى الرمي المادى كقذف الحجارة مثلاً .

(٤) السحيق : الفتيت من المسك X

(٥) الصَّوار : القليل من المسك .

(٦) انظر ٢٥ - ١ ، ١٦ - ١٩ ص ١٥٦ البيت مكرر في ٤ - ١٩ .

(٧) وحش الرجل : جاع ونقد زاده : ونوحش : خلا بطنه من الجوع .

(٨) ضرم : اشتد جوعه .

(٩) انظر ١٥ - ٢ ص ٤٨ ، ٧ - ٥ ص ٧٦ (المستنخل)

يظهر أن هذا البيت من قصيدة لمالك بن خناسة يذكر الوقعة ، أولها :

لما رأيت عدىَّ القوم يسلبهم طلعُ الشواجن والطرفاءُ والسلمُ

كفتُ قومي لا ألوى على أحدٍ إني شئتُ الفقى كالبكرِ بُسختطمُ

الشواجن : أودية كثيرة الشجر ، عدى : جمع عاد كغزى وغاز . وقوله :

يسلبهم طلعُ الشواجن ، أي لما هربوا تغلقت ثيابهم بالطلع فتركوها .

والعَداء : الظُّلُم ، والظُّلُم : الخَسْف ، والخَسْف : الجوع ^(١) ،
والجُوع : العُصْفُور ^(٢) ، والعُصْفُور : عودٌ يَنْبُتُ حِنَوَى
الرَّجُل ، والرَّجُل : الرَّحَالَةُ ، والرَّحَالَةُ : السَّرَجُ ،
قال الكِنْدِيُّ :

٥ - فإِذَا تَرَيْنِي فِي رَحَالَةِ جَابِرٍ

على حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي ^(٣)
والسَّرَجُ : الحُسْنُ ، والحُسْنُ : الحُسَيْنُ : العُظِيمُ
الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ ، والقُبْحُ : القَبِيحُ : العُظِيمُ
الَّذِي يَلِي الْكَتِفَ ، قال الشاعر :

٦ - الحُسْنُ والقُبْحُ فِي عَضْوٍ مِنَ الْجَسَدِ

فَوْقَ الدَّرَاعِ وَفَوْقَ الْمَشْكَبِ ^(٤)

(١) بات فلان الخسف : أى جائعاً . د ل ١٧ - ٩٩ .

(٢) نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ : جَاعَ .

(٣) انظر ٢٥ - ١ .

البيت من قصيدة امرئ القيس النونية ٢ - ٣٨ .

الرَّحَالَةُ : محفة من الخشب ، كهيئة القر ، صنعها له جابر بن حيان (بالخاء)
التغلبى ، حين مرض وهو عائد من بلاد الروم ، وكان عمرو بن قيس مع صاحبها
يحملانه فيها . الحرج : الهودج أو السرير : فى ل ٣ - ٥٩ الحرج : سرير يحمل
عليه المريض أو الميت ، وقيل هو خشب يشد بعضه إلى بعض .

القر : مركب من مراكب النساء كالهودج (هاء مش)

تمفق : تضطرب ، إذا أضرمتها الريح . أكفانى : ثيابي .

يريد ثيابه التى عليه ، وإنما جعلها أكفاناً ، لأنها آخر لباسه .

وفى ل ١٣ - ٢٩٦ جابر : اسم رجل نجار .

(٤) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٥

ولشرح البيت ارجع إلى شعر الدر ص ١١٧ هـ

(انظر المداخل باب ١١ - اللواص ٦٥)

الباب الخمسون

أنشد أبو زيد لابن غلفاء:

١ - ألا قالت أمانة يوم غول
تَقَطَّعُ بَابَ غُلْفَاءِ الْجِبَالِ^(١)

الغول هنا: موضع، قال الكندي:

٢ - فلا تُشْكروني إنني أنا ذاكُم
ليالي حل الحى غولا فالغسا^(٢)

والغول أيضاً: الصداع. قال الله سبحانه: لا فيها غول، والصداع:
الدَّوَامُ، والدَّوَامُ: الدَّوَارُ^(٣) خفيفى الوار، وقد شدَّدوا فقالوا
دَوَّارٌ، وقالوا للبَيْتِ الحرام، وليسجن البامة، ولما استدار

(١) أبو زيد: انظر ٣٥ - ٧ ص ٨٥

وأرس بن غلفاء التميمي الهجيمي من شعرائهم. وهو جاهلي.

والغلفاء: لقب سلة عم امرئ القيس، ومعديكرب بن الحرث بن عمرو
أخو شرحبيل بن الحرث، يلقب بالغلفاء، لأنه أول من غلف بالمسك.
وغول: موضع، كانت فيه وقعة لضبة على بني كلاب.
وبعد البيت.

دعيني إنما خطي وصوتي على، وإن ما أهلك مال

انظر ش ٢٣ - ٥٠

(٢) انظر ٢٥ - ١ البيت لامرئ القيس من قصيدته السينية التي أولها:

ألك على الربع القديم بعسسا كأنى أنادى أو أكلم أخرساً

فلو أن أهل الدار فيها كهدنا وجدت مقبلاً عندهم ومقرساً

غول وألس: موضعان. ويروى: اننى أنا جاركم.

وفي ل ٨ / ٩٢ أنا ذاككم عشيتة حل . . الخ

(٣) الدأماء: البحر، أصله دوما، محركة أو مسكنة. ومنه أخذ الدوام: دوار البحر.

من الرَّمْل فدارت حوله الوحش دَوَّار ودَوَّارته بفتح الدال وضمها
وتشديد الواو، قال حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ فذكرَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ :

٣ - تَامَّلْ كَذَا هَل تَرَى زُمْرَةً

غَدَتْ مِنْ لُؤَىٍّ وَدَوَّارِهَا (١)

وقال جَعْدَرٌ فذكر السَّجْنَ، وقيل أراد الْبَيْتَ :

٤ - كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا

شَتَّى فَأَلَّفَ بَيْنَنَا دَوَّارُ (٢)

وقال النابغة، فذكر الرَّمْلَ :

(١) انظر ٣٥ - ٣ ص ٦٢

في قم، الدار: المحل يجمع البناء والعروة، كالدارة. واسم صنم به سمي عبد الدار.
الدارة: كل أرض واسعة بين جبال، وما أحاط بالشيء كالدارة، ومن الرمل:
ما استدار منه، وهالة القمر. ودارات العرب تنيف على مائة وعشر.

والدوار، بالضم وبالفتح: شبه الدوران، يأخذ في الرأس.
والدوار، ككستان، ويضم: الكعبة، وصنم أو يخفف، وبالفتح: سجن
باليمامة، كما في بيت جعدر ومستدار رمل، يدور حوله الوحش، كما في بيت
النابغة

والدوارة: الفرجار (البرجل في الهندسة).

هذا، والدَّوَّار في البيت: يراد به البيت الحرام.

(٢) الجعدر، لغة: القصير: وجعدر بن معاوية العمكي: من لصوص العرب.
الدَّوَّار: المراد به السجن.

جاء في المؤلف والمختلَف ص ١١٠ في الكلام على خليفة بن البلاد القائل:

أَيَا أَخَوِيَّ مِنْ جُشَمٍ وَسَعْدٍ أَقْلًا لَوْ لَمْ تَنْفَعَانِي

إِذَا جَاوَزْتُمَا شَعْفَاتِ نَجْدٍ وَأُودِيَةِ الْيَمَامَةِ فَالْقَيْنَانِي

وشعفات: جمع شعفة، وهي رأس الجبل.

وذكر السكري في أشعار اللصوص هذين البيتين لجعدر.

- ٥- لا أعرفن زَبْرًا حُرًّا مدامعها .
 كأنَّ أبكارها نَعاجُ دَوَارٍ (١)
 رواه أبو عبيدة والأصمعي وابن الأعرابي بفتح الدال ، ومن
 رواه بتخفيف الواو ، فَتَسَحَّ الدال ، وأرادَ صَنَمًا يُدارُ حوله ، قال عامرُ
 ابنُ الطفيل :
 ٦- ألا بالنيت أخوال غنيًا
 عليهم كلما أمسوا دَوَارُ (٢)
 لَبِثَ لِمِهِمْ وَيَكُونُ مِنْهُمْ
 على العافين أيامَ قَصَارِ
 وقال الكندي :
 ٧- فعنَّ لنا شَرِبٌ كأنَّ نَعاجَه
 عذارى دَوَارٍ في المَلَامِ المَذِيلِ (٣)

(١) انظر ١٥ - ٣ ص ٥٤

الربرب : القطيع من البقر ، شبه النعام به . حورا : واضحات البياض .
 يعني : لا تكونوا بمكان تسبي فيه نساؤكم ذأعرف ذلك فيكم .

(٢) هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 الفارس المشهور ، والشاعر المجيد . شاعر مخضرم ، كان سيد بني عامر ، وهو
 ابن عم لبيد الشاعر .

العافي والمعتقى : طالب الفضل والرزق ، أي السائل .

(٣) انظر ٢٥ - ١ البيب لامرئ القيس من معلقته .

عن : عرض . السرب : قطيع البقر والظباء وغيرها . النعاج : أناث البقر الوحشية .
 دوار : صنم كانت العرب تنصبه ويدورون به .

الملاء : أبواب ذات أفقين ، وهي الملاحف ، واحدها ملأمة .

المذيل : الطويل الذيل ، السانغ . =

وَأَشْدَهُ الْقُسْبَى وَأَنْشَدَ قَوْلَ الطَّرِيقِ مَاح: (١)

٨-- منازل لا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا

وَلَا حُفَرَ الْمُبْتَلَى لِلنُّونِ

وَلَا أَثَرَ الدَّوَارِ وَلَا الْمَالَى

ولكن قد تَرَى أَرْبَ الْحُصُونِ (٢)

فَقَالَ الدَّوَارُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَارُ بِهِ حَوْلَ الصَّنَمِ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ

= أى أن هذا القطيع من البقر يلوذ بعضه ببعض، ويدور كما تدور العذارى حول دوار، وهو نسك كانوا يدورون به في الجاهلية .

في ل ٥ / ٣٨٤ شبيها (النعاج) في مشيها وطول أذناها بجوار يدرن حول صنم وعليهن الملاء السابغ .

(١) انظر ١٥ - ١٣

هو الطرماح بن حكيم بن نَسْفَر بن جهمدر بن ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن أبتان بن ربيعة بن جرول بن ثعل، الشاعر المشهور .

(٢) من قصيدة أولها :

أَمِنْ دَمْنٍ بِشَاجِنَةِ الْحُجُونِ عَفْتُ فِيهَا الْمَنَازِلُ مِنْذُ حِينِ
الشَّوْاجِنِ : أودية كثيرة الشجر .

المُبْتَلَى : يقال بَسَلَيْتُ ، وَأَبْلَيْتُ ، من البلى .

الآربة : حلقة الأخية تؤدى في الأرض ، وجمعها أرب ، يريد أنها منازل أهل الاسلام .

المالَى : جمع مثلاة ، خرقة تمسكها المرأة عند النوح .

وفي ل ١٨ / ٩٢ ناقة بليّة : يموت صاحبها فيحفر لديها حفرة وتشد رأسها إلى خلفها وتبلى ، أى تترك هناك لا تعلف ولا تنقى حتى تموت جوعاً وعطشاً . وبليّة بمعنى مُبْلَاة أو مُبْلَلَة : ويقال : قامت مبليات فلان تمنحن عليه وهن النساء اللواتي يقمن حول راحلته فيتنسحن إذا مات أو قتل .

الدَّوَارَ ، مَصْدَرُهُ كالدَّوَرِ والدَّوَرَانِ : وهكذا يَتَوَجَّه حَيْثُ
ما وَقع ، وقال أبو عمروٍ والشَّيْبَانِيُّ (١) دَوَّارٌ بِالتَّشْدِيدِ : صَنَعَ
تدور حوله الجَوَارِي ، والجَوَارِي : سَفُنُ الْبَحْرِ ، وَالْبَحْرُ (٢) :
الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرِيِّ ، والجَرِيُّ : الْجِرَاءُ (٣) ، والجِرَاءُ : جمع
جَرَوْ ، والجَرَوْ : ولد السَّبْعِ وَالْكَلْبِ ، وَالْكَلْبُ : نجم حول
الدَّلْوِ ، والدَّلْوُ : الْغَرَبُ (٤) ، والغَرَبُ : طَرَفُ السِّنِّ وَالْعَيْنِ (٥) ،
وَالْعَيْنُ من المَالِ : الْعَتِيدُ ، وَالْعَتِيدُ : الْمُعَدُّ الْحَاضِرُ من الْعِدَّةِ
والمَالِ ، خِلافُ الضَّيَارِ ، قال الراعي :

٩ - حَمِدَنَ مَزَارَهُ فَأَصَبَنَ مِنْهُ

عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا (٦)

وَالضَّيَارُ : موضع بَنَجْدٍ ، قال المَرَّارُ أَوْ الصَّمَّةُ (٧) :

(١) أبو عمرو والشَّيْبَانِيُّ انظر ١٥ - ٢ .

(٢) الْبَحْرُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ .

(٣) الْجَرِيُّ وَالْجِرَاءُ : مَصْدَرَانِ لِلْفِعْلِ جَرَى .

(٤) الْغَرَبُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ .

(٥) الْغَرَبُ : طَرَفُ السِّنِّ وَالْعَيْنِ ، في ل ٢ / ١٣٢ الْغَرَبُ : حَسَدُ كُلِّ

شَيْءٍ ، وَغَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ : حُدَّ ، وَكَذَلِكَ غَرَبَتْهُ .

(٦) انظر ٥ - ٢٢ ص ١٧٦ ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ

وَأَنْضَاءُ أَنْخَنَ إِلَى سَعِيدٍ طَرَوْقًا ثُمَّ عَجَّلَنِي ابْتِكَارًا

الضَّيَارُ : مَا لَا يَرْجَى رَجُوعُهُ مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ ، وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

وفي ل ٦ / ١٦٤ الضَّيَارُ مِنَ الدِّينِ : مَا كَانَ بِلاَ أَجَلٍ مَعْلُومٍ . الضَّيَارُ : خِلافُ

الْعِيَالِ .

المَالِ الضَّيَارُ : هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى ، فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَيَارٍ ، مِنْ

أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا غَيْبْتَهُ .

(٧) الصَّمَّةُ : هُوَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَفِيلٍ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ هَبِيرَةَ

ابْنِ عَامِرٍ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ ، بَنُ كَثِيرٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ عَامِرٍ بَنِ صَعْبَةَ . =

(م - ٤٠ السِّلْسِلُ)

- ١٠ - أقول لصاحبي والعيسُ تخدى
بنينا بين المنيفة الضمار
تمتّع من شميم عرار نجد
فما بعد العشيّة من عرار (١)
والنجد في الجبل : الطريق الواضح ، قال امرؤ القيس :
١١ - فريقان منهم جازع بطن نخلة
وآخر منهم قاطع نجد ككب (٢)

== وكان الصمة شريفاً ناسكاً عابداً غزلاً ، شاعراً مقلداً بدوياً من شعراء الدولة الأموية (انظر الحماسة ج ٢ ص ٥٩) .

(١) الديتان للصمة ، على ما يظهر من كلام ابن منظور ، جاء في ل ٦ / ٢٣٥ (انظر ١ - ٤ ص ٦٥)

العرار : بهاء البر ، وهو نبت طيب الريح ، قال ابن بري : وهو النرجس البري . قال الصمة بن عبد الله القشيري ، البيتين . وبعدهما :

الا يا حبذا نفحات نجد ورّيا روضه بعد القطار
شهور ينقضين وما علمنا بأنصاف لمن ولا سرار
وجاء في ديوان الحماسة ج ٢ ص ٧٠ بين هذين البيتين :
وأهلك إذ يحل الحى نجدا وأنت على زمانك غير زارى
العيس : الإبل البيض ، يخالط بياضها شقرة .

تخدى البعير والفرس خدياً وخديانا : أسرع وزجّ بقوائمه .

المنيفة : ماء لبنى تميم . الضمار : اسم موضع . الشميم : مصدر كالشم .

العرار : وردة ناعمة صفراء طيبة الريح .

وقوله شهور إلخ : معناه : شهور مضت وما علمنا بأنصافها ولا بأواخرها ، لما كنا فيه من اللذة وطيب العيش .

(٢) انظر ١ - ٢ ص ٣٩٨ : وجاء البيت في ل ٩ / ٣٩٨ :

فريقان منهم مالك بطن نخلة وآخر منهم جازع نجد ككب =

والواضح الأبيض ، والأبيض : الليناح^(١) ، والليناح :
الصباح^(٢) ، والصباح : ابن ذكاء ، قال حميد الأرقط :

١١ - وابن ذكاء كامن في كفر^(٣)

وذكاء : الشمس ، والشمس : الضحاه ، والضحاه : ارتفاع النهار^(٤) ،

= وفي ل ٤ - ٢٤ نجد : الطريق المرتفع البين الواضح . قال امرؤ القيس :

غداة غدوا ، فسالك بطن نخلة وآخر منهم قاطع نجد ككب

جارع . قاطع . نجد ككب : الجبل الأحمر الذي يستديره الواقفون بعرفة .
نجد ككب ونجد مربع ونجد خال .

بطن نخلة : وهو طريق من مضى على المدينة ، فيه بستان ابن معمر ، وهو
عبد الله بن معمر التيمي القرشي وهو الذي يقول فيه الزاجر :

نعم ظهير المملق ابن معمر في الأزمات والسنين الغمر

(انظر ش . د ص ١٢٥)

(١) أبيض لياح : ناصع ، ولوَّحه الشيب : بيَّضه .

(٢) اللياح ، بالفتح والكسر : الصبح .

(٣) انظر ١٥ - ٣٦ ص ٢٤٢ البيت كله :

فوردت قبل انبلاج الفجر زغربة الماء خسيف البحر وابن ذكاء كامن في كفر

ذكاء : الشمس ، يقال للصبح ابن ذكاء ، لأنه من ضوئها .

الكفر : التغطية ، يقال كفرت الشيء إذا غطيته وسترته .

يعنى إبلا وردت الماء قبل أن يستطير ضوء الفجر .

الانبلاج : انكشاف الظلمة . الزغربة من البشار : الكثيرة الماء .

الخسيف : المنقوبة التي لا ينقطع ماؤها .

وفي ل ٦ / ٦٤ الكفر : ظلمة الليل وسواده ، قال حميد ، أي فيما يواريه من

سواد الليل .

(٤) الضحاه : إذا قرب اتصاف النهار . والصبح : الشمس .

والنهار : فرخ القطاة^(١) ، والقطاة : الكفّل^(٢) ، والكفّل :
الرّدف ، والرّدف : الرّديف ، والرّديف : النّجم يرادف بطووعه
النجم الغارب^(٣) ، والغارب : أعلى السّنام ، وسّنام : جبّل ،
قال الذّبّياني :

١٣ - خلّت بغزالها ودنا عليها

أراك الجزع أسفل من سّنام^(٤)

والجبّل : العمود ، والعمود : عرق يسقى الكبّد ، وكبّد
الأرض : ما فيها من معدن أو كنز^(٥) ، والكنز : الجمع

(١) النهار : فرخ القطاة ، صوابه فرخ الجباري ، ذكره الأصمعي في كتاب
الفرق . انظر ش . د . ص ١٦٨ ١٥٠ .

وباب ٢ - الكبر من المداخل . وجاء في هامش كذا وقع في الأصل
وصوابه فرخ الجباري الخ .
(٢) القطاة : العجز .

(٣) الرديف : انظر قم ٣ - ١٤٣ : نجم قريب من النسر الواقع ، والنجم
الذي ينوء من المشرق ، إذا غرب رفيه في المغرب ، والنجم الناظر إلى
النجم الطالع .

(٤) انظر ٥ - ١ - ٣ ص ٥٤ من قصيدة يمدح بها عمرو بن هند ، وكان غزا
الشام بعد مقتل أبيه المنذر . وأولها :

أفارقة تداسسها قطارم وضنا بالتحية والكلام

وقيل بيت الشاهد :

كأن الشذر والياقوت منها على حيداء فآرة النعام

الجزع : جزع الوادي حيث تجزعه أي تقطعه . وقيل جانبه ومنعطفه ،
وقيل هو ما اتسع من مضايقه .

(٥) في ل ٤ - ٣٨٧ كبد الأرض : ما في معادنها من الذهب والفضة ونحو
ذلك . قال ابن سيده : أراه على التشبيه .

والدَّفْنُ ، والدَّفْنُ : البَشْرُ الخَفِيَّةُ ^(١) ، والخَفِيَّةُ : غَيْبَةُ الأسد ،
والأَسَدُ : الخَوَّانُ ^(٢) ، والخَوَّانُ : الخَائِسُ ، والخَائِسُ : الكاسد ،
والكاسد : البائِثُ ، والبائِثُ : الخابِرُ ، والخابِرُ الزارعُ ^(٣) ، والزارِعُ :
الكافر ، والكافر ، البَحْرُ : والبحْرُ الرَّجَّافُ ، قال الشاعر :

١٤ - والمُطْعَمُونَ لِحُمُوهُمْ يَسُدُّونَهُمْ

حتى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَّافِ ^(٤)

والرَّجَّافُ : الرَّعْدُ ، والرَّعْدُ : الإِيْعَادُ ^(٥) ، والإِيْعَادُ
الجَنَيفُ ^(٦) ، والجَنَيفُ : الكَبِيرُ في طَيْشٍ ، والطَيْشُ : جَوَاز
السَّهْمِ المَهْدَفُ ، والمَهْدَفُ : النَّجِثُ ، والنَّجِثُ : تَرَابُ البَرِّ ^(٧) ،
والْبَرُّ : الجُمْدُ ^(٨) ، والجُمْدُ : الرَّجُلُ المَجْدُودُ ، والمَجْدُودُ : المَقْطُوعُ ،

= وفي حديث مرفوع : تلقى الأرض أنلاذ كبدها ، أى تلقى ما خبي في
باطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد .

السنام من الأرض وسطها أو جبل .

(١) الدَّفْنُ : الرَكِيَّة د ل ١٧ - ١٢ .

(٢) خائن العين : الأسد .

(٣) الخبير : الأكثار .

(٤) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٥ السديف شحم السنام ، وهو أخضر ما يؤكل .

(٥) في ل ٤ - ١٦ رَعْدٌ لِي بالقول وأرعد : تهدد وأوعد .

رعد له وبرق : إذا أوعد .

(٦) الإِيْعَادُ : الجَنَيفُ ×

(٧) النجيث : تراب البر ، وفي قم تراب يُجْتَمَعُ . وفي ل ٣ - ١٦ :

نجيث البر والحفرة ونجيثهما : ما خرج من ترابها . النجيثة : ما أخرج من
تراب البر ، مثل النجيثة .

(٨) البر : الجُمْدُ ، بالضم . في ل ٤ - ٨٠ الجُمْدُ : البر الذي تكون في
موضع كثير السكلا .

والمقطوع : الحَذِيقُ ، قال الباهلي :

١٥ - أَبْنِيَا سَرَعَ مَاذَا يَافَرُوقُ

وَحَبِلُ الْوَصْلِ مُنْتَكْتُ حَذِيقُ (١)

والحَذِيقُ : الحاذقُ ، والحاذق : القاطع ، والقاطع : الزابرُ ،
والزابرُ الذي يطوى البئرَ ، والبئرُ : الزيرُ ، والزيرُ : الكبشُ
المُسَكَّتَنَزُ العَجْزُ ، والعَجْزُ : العَجْزُ (٢) ، والعَجْزُ : جمع

(١) انظر هـ ٤ - ١٧

في ل ٨ - ٣٤٣ الحَذِيقُ : المقطوع ، وأنشد ابن السكيت لزغبة الباهلي :

أنورا سرع ماذا يا فروق البيت فروق شديد الفزع .

وفي ل ٣ - ١٩ بعير منتكك : إذا كان سمينا فهزل .

يقال ، امرأة نوار ، ونسوة نور : إذا كانت تنفر من الريبة وغيرها مما
يكره ، ويقال قد تارت تشور نوارا ونوارا . قال العجاج يصف نسوة
بالأنس وحسن الحديث ، وفيهن ، مع ذلك ، نفور من الريبة .

يخططن : بالتأنس التَّاورا . وقال زغبة الباهلي أنوار سرع ماذا الخ .

حذق الشيء : قطعه . المنتكك : المنتقض ، من قولك نككشت العهد : إذا
نقضته .

والفروقُ : التي تفرق ، وحبل الوصل الذي بينه وبينها .

أراد : أنفارا يافروق ! وقوله سرع ماذا : أراد سرع ماذا تنفكف ، أي
ما أسرعه .

وفي ل ١٠ - ١٥ قال مالك بن زغبة الباهلي أنورا سرع ماذا الخ .

وفي ل ٧ - ١٠٤ أراد أنفارا يافروق !

قال ابن بري : الشعر لأبي شقيق الباهلي ، واسمه جَزْءُ بن رَبَّاح ، وقيل ،
هو لزغبة الباهلي .

البسین ، ههنا : الوصل ، ومنه قوله تعالى : لقد تقطع بينكم ، أي وصلكم

(٢) في ل ٧ - ٢٣٧ عَجْزُ الشيء . وعَجْزُهُ وعَجْزُهُ ، وعَجْزُهُ ، =

عَجُوزٌ ، والعَجُوزُ : الكِنَانَةُ ، والكِنَانَةُ : الوَفْضَةُ :
والوَفْضَةُ : النَفْرةُ ، والنَفْرةُ : الصَّيْحَةُ ، والصَّيْحَةُ :
العذابُ ، وفي التنزيل : وأخذَ الذين ظلموا الصَّيْحَةَ ، والعذابُ :
التَّكْلُ وفي التنزيل إنَّ لدينا أنكالا ، والتَّكْلُ : الشَّجَاعُ ،
والشَّجَاعُ : التَّهْيِيقُ ، والتَّهْيِيقُ : السَّيْفُ ، والسَّيْفُ : القَضِيبُ (١) ،
والقَضِيبُ : وادٍ (٢) ، والوادي : النَّاعِظُ (٣) ، والنَّاعِظُ : الذَّكَرُ (٤) ،
والذَّكَرُ : بُولاذُ الحديد (٥) ، قال عنبرة :

٦ - ذَكَرٍ أَشَقُّ بِهِ الْجَمْعَ فِي الْوَعَى

وَأَقُولُ لَا تُنْقَطِعُ يَمِينُ الصَّيْقِلِ (٦)

= وعَجِزُهُ : أى آخره ، ويذكر ويؤنث ، العَجُزُ مَجْزُوعٌ

(١) القَضِيبُ : السَّيْفُ الْقَطَاعُ .

(٢) قَضِيبُ : وادٍ بِالْهَامَةِ أَوْ بِتَهَامَةٍ .

(٣) الْوَدَى : مَا يَخْرُجُ بَعْدَ الْبَوْلِ ، كَالْوَدِيِّ . وَقَدْ وَدَى الرَّجُلُ
وَأَوْدَى : إِذَا أَخْرَجَ الْوَدَى .

(٤) نَعِظُ الذَّكَرُ : قَامَ .

(٥) الذَّكَرُ : الْأَوَّلَى عَضْوُ الرَّجُلِ . وَالْآخَرَى بِمَعْنَى أَيْبَسُ الْحَدِيدِ وَأَجُودُهُ
وَهُوَ الْفُولَازُ .

(٦) انظر ٣٥ - ١ ص ٤٢ من قصيدة أولها :

عَجِبْتُ حُسْبِيَّةً مِنْ فَنَى مُتَبَدِّلٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ شَاحِبِ كَالْمُنْصَلِّ
وَقَبْلَ بَيْتِ الشَّاهِدِ .

وَلَقَدْ لَقِيتُ الْمَوْتَ يَوْمَ لَقِيْتَهُ مُتَسَرِّبًا وَالسَّيْفُ لَمْ يَتَسَرَّبْ بَلْ

فَرَأَيْتُنَا مَا بَيْنَنَا مِنْ حَاجِزٍ إِلَّا الْمَجْنُوعُ وَنَصْلُ أَيْبَسِ مَقْصَلِ

ذَكَرَ أَشَقُّ : صِفَةُ لِلْسَّيْفِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ .

وَيُرْوَى : وَأَقُولُ لَا شَأْنُ يَمِينِ الصَّيْقِلِ .

الصَّيْقِلُ : الَّذِي يَجْلُو السَّيْفُ .

والحديد من الرجال : الماضي ، والماضي : الخشاش بضم الخاء وفتحها وكسرهما ، عن يعقوب ، قال طرفة :

١٧ - أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه

خشاش كراس الحية المتوقد^(١)

والخشاش : برة تكون في أنف الحمل ، والحمل : القريع^(٢) ،

والقريع : السيد ، والسيد : السنوت والسنوت^(٣) ، والسنوت :

العسل ، قال الحصين بن القعقاع يمدح البختري

ابن حمدان :

١٨ - هم السمن بالسنوت لآلس عندهم

وهم يمنعون جارهم أن يقرءا^(٤)

(١) انظر ٥ - ٣ ص ٥٥ (انظر . ش . د . ص ١١٢ ٣٥)

الضرب : الرجل الخفيف اللحم ، والرجل الماضي في أمره .

الخشاش ، بفتح الخاء : الرجل الماضي في أمره . أما بكسر الخاء : فهي حية

الجبل ، كما أن الأفعى حية السهل . كراس الحية : نشيط .

المتوقد : الكثير الحركة ، والتوقد في الأصل : اشتعال النار .

وفي ل ٨ / ١٨٤ الخشاش : الخفيف الروح الذكي .

(٢) القريع : لخل الإبل ، لأنه مقترع للفحلة ، أي مختار .

(٣) السيد : السنوت . السنوت : الرب ، وقيل العسل .

(٤) في ل ٢ / ٢٥٢

جوزي الله عنى بخترياً ورهطة بني عبد عمرو ما أعف وأجدا

السنوت : قيل هو الكمون ، أو نبت يشبهه .

الآلس : الخيانة . ويروى : لا آلس بينهم ، وفيهم .

يقرء : يذلل ، من تفريد البعير ، أي تنقية فراده فيسكن .

وفي ل ٤ - ٣٨ التفريد : الخداع ، لأن الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير ،

قرءه أولاً ، كأنه ينزع قردانه ، قال ابن الأعراني : يقول : لا يستند =

والعسل : القليس ، قال الأفوه الأودي :

١٩ - من دونها الطيتر ومن فوقها

هنا هف الرياح كحث القليس (١)

والقليس : القلس ، والقلس : ما يدفعه القي ، والقي :
القلس ، والقلس جبل (٢) ، والجبل : المنين ، والمنين :
الضعيف ، والضعيف : الصنبور ، والصنبور الذي ليس له
عشير (٣) ، والعشير : الجزء من العشرة مثل التسيع والتمين ، قال يزيد
ابن الطميرية (٤) :

= لإلهم أحد .

وفي ل ٧ - ٣.٣ الألس والمواصلة الخداع والخيانة والغش والسرق .

والألس : أصله الولس .

وفي ل ٥ - ١١١ البختری : المتبخر في مشيه ، وهي مشية المتكبر

المعجب بنفسه . وبختری : اسم رجل ، وأنشد : جزى الله الخ .

وأبو البختری : من كناهم .

(١) انظر ٤٥ - ١٣ ص ١١٩

القليس : العسل ، وهو أيضاً النحل .

والسحابة تقلس الندى : إذا رمت به من غير مطر شديد .

الجك : خرشاء العسل ، وهو ما كان عليها من فراخها وأجنحتها .

الجوهري ، الجك بالفتح : الشمع ، ويقال : كل قذى خالط العسل من

أجنحة النحل وأبدانها .

(٢) القلس : جبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرهما من قلوب سفن

البحر ، وما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقي . ، فإن عاد فهو

قي . (انظر المداخل باب ٢٣ - القطاج) .

(٣) الصنبور : الرجل الفرد الذليل ، بلا أهل وعقب وناصر .

(٤) هو يزيد ابن الصمة ، أحد بني سلة الخير بن قشير . والطيرية أمه ،

(م - ٤١ المسلسل)

٢٠ - فالقيت مسمى ومنظمهم حين أوخشوا

فما ساغ لي في القسم إلا ثمينها (١)

والثمين : ذو الثمن الغالى ، والغالى : المتجاوز المقدار ، والمقدار :
القضاء ، والقضاء : الحكم ، والحكم : الحكمة ، والحكمة :
العلم والعقل ، والعقل : شد الدابة بعقال ، والعقال : الرباط ،
والرباط : ملازمة الشجر ، والشجر : الفرج ، والفرج : الشر ،
والشر : النكاح ، والنكاح : الحوز ، والحوز : الحى ، والحى :
فرج المرأة ، والمرأة : الإزار ، والإزار : الحقو ، والحقو :

= وأبوه سلة بن سمرة بن سلة الخير

وهو شاعر إسلامي ، وكان جميل الوجه ، حسن الشعر ، حلو الشائل .
وكان يقول : من أفحم عند النساء فليشد من شعري . وكان كثيرا ما يتحدث إلى
النساء . وقد قتله بنو حنيفة يوم الفاج ، سنة ١٢٦ هـ والفاج قرية من قرى اليمامة .
وكان لبني عامر على بنى حنيفة ولاخته زينب شعر جيد تراثه به (ترى ذلك
في ج ٢ ص ٤٣٢ من ديوان الحماسة) . انظر ديوان الحماسة ج ٢ ص ١٢٤ هـ
وكان من شعراء بنى أمية مقدما عندهم (الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢٩٢)
(١) أوخشوا ، بالخاء المعجمة . أى ردوا السهام في الرابطة مرة أخرى .

الرابطة : خرقه تجمع فيها السهام . القسم : العطاء .

التممين : أحد الثمانية ، مثل التسميع والعشير .

وفي ل ٨ / ٢٦٠ وقبل البيت

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم
له عند ربنا دينة يستدينها
أوخشوا : خلطوا . وقوله ، فاصار لي في القسم إلا ثمينها أى كنت ثامن ثمانية
ممن يستدينها .

(٢) الفرج : الأولى بمعنى موضع الخافة من فروج البلدان (ثغورها

وموازنها) . والآخرى بمعنى عضو التأنيث .

الكشع^(١)، والكشع: الحقد، والحقد: الأحاح، قال عبد الشارق الجهنى:

٢١ - فباتوا بالصعب لهم أحاح

ولو خفت لنا الكلمى سريننا^(٢)

والأحاح: الغضب، والغضب: الحرْد، والحرْد: القصد، قال حنظلة بن المُصَّبَّح:

٢٢ - أقبِلَ سَيْلَ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

يَحْرِدُ حَرْدَ الْحَيَّةِ (الجنة) المِفْلَةِ^(٣)

(١) الحقو: الكشح والازار.

(٢) انظر ١١٥ - ١٧ ص ١٤٧

أحاح: صوت من الصدر يشبه الأنين، وقيل: عطش.

الكلمى: جمع كلم، وهو الجريح.

يقول: إن هؤلاء القوم، باتوا مصروعين مجندين على الأرض، ولهم صوت من صدورهم وأنين من أحشائهم، وآلام الجراح منعته من السرى وحسبتهم عن السير. ولو خفت جراح الجرحى، وخفقوا معاً فى السير لسرنا فى برد الليل إلى قومنا.

(٢) فى ل ٥ / ١٢١ وجاء سئل كان من أمر الله يحرد: يقصد قصدها أغل: خان. وفى ل ١٤ - ٨ أغلت الضياع: من الغلة، وهى الدخل الذى يحصل من الزرع والشر واللين والاجارة والتناج ونحو ذلك. والمعنى الأول يناسب رواية الحية والثانى يناسب رواية الجنة.

فى تهذيب إصلاح المنطق، ص ٧٩ وأشد لحسان بن ثابت:

أقبل سئل جاء من امر الله يحرد حرد الجنة المغلة

وحذفت الألف التى قبل الهاء من لفظ الجلالة، وإنما تحذف فى الوقف والحرْد: القصد يقال حرد حرْدَه: أى قصده: قال الله تعالى وغدوا على

حرْد قاذبين، يريد على حرد وقدره فى انفسهم. ل ٤ - ١٢١

والقصْدُ : العَمْدُ ، والعَمْدُ : خلافُ الخطأ ، والخطأ : ضد الصواب ،
والصرابُ : الصَّوْبُ ، أنشد أبو زيد :
٢٣ - ذَرِينِي إِنَّمَا خَطِيئِي وَصَوْبِي
عَلَيَّ وَإِنْ مَا أَهْلَكْتَ مَا^(١)

والصَّوْبُ : الوقوعُ^(٢) ، والوقوعُ : جمع واقع^(٣) ، والواقعُ :
المُوقِعُ بالعوْمِ هَزْماً أو قَتْلًا^(٤) ، والقَتْلُ : الحَسُّ ، والحَسُّ :
إحراق النَّبْتِ^(٥) البَرْدُ ، والبَرْدُ : النوم ، ومنه قولهم : نَعِ البَرْدُ :
البَرْدُ ، والنَّوْمُ : المَوْتُ ، والمَوْتُ : الفَوْدُ^(٦) ، والفَوْدُ :
الشعرُ مما يلي الأذُنَ ، والأذُنُ : الذي يسمع من كل أَحَدٍ ، قال الله
تعالى : ويقولون هو أذنٌ قل أذنٌ خيرٌ لكم ، والأَحَدُ : اليوم ، ويومٌ
كلُّ إنسانٍ : اليوم الذي يموت فيه ، قال الشاعر :^(٧)

-
- (١) انظر ٣٨ - ٧ ص ٨٥ وانظر ١٥ - ٥٠ هو لآوس بن غلفاء .
إن ما أهلك ما : إن منفصلة ، وما : بالرفع ، أى أن الذى أهلك
هو ما . أى دعيتى وعلى خطي وصوابي .
(٢) فى ل ٢ - ٢٣ الصوب : نزول المطر . صاب المطر : نزل .
وفى ل ١٠ - ٢٨٤ وقع المطر بالأرض ، ولا يقال سقط .
(٢) الوقوع : جمع واقع .
(٤) أوقع بهم - بالغ فى قتالهم كوقع .
(٥) الحس - برد يحرق الكلا .
(٦) فاد يفيد - مات وفى باب ١٦ البلى ، من المداخل : والبردة - النوم ،
والنوم : الموت . الخ
(٧) وكان أيضاً ينشده
أؤمل ان أعيش وأن يومى بأول أو بأهون أو جبار
أو التالى دبار فان أقتبه فونس أو عروبة أوشيار =

٢٤ - أوَمَلْ أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي
لَأَوَّلُ أَوْ لَاهُونُ أَوْ جِبَارُ
أَوْ التَّالِي دُبَّارُ فَإِنْ أَفُتُّهُ
فَهُونُ أَوْ عَرُوبَةُ أَوْ شِيَارُ
فأول عند العرب العاربة : يومُ الأَحد ، وأهونُ : يوم الاثنين ،
وجِبَّار : يوم الثلاثاء ، ودُبَّارُ يوم الأربعاء ، ومونس : يوم الخميس ،
وعروبة يوم الجمعة ، وشيار : يوم السبت ؟

تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد
عبدہ ورسولہ وسلم تسليما

بالخفض فيها (هامش) انظر شجر الدر ص ١٧٤ ، ١٧٥
وفوله فونس . أراد فبمونس .
وفي ل ١٧ - ٣٣١ يقال ليوم الاثنين أوهد من الومدة ، وهو الانحطاط
لانتخفاض العدد من الأول الى الثاني .

انظر ص ١٢ مع وجه ٣ الصفحة ١١

وذلك لتسع خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين وخمسمائة .
نسخت هذه النسخة من نسخة بخط الفقيه الأديب اللغوى أبي الطاهر (١)
محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي رحمة الله عليه
قوبل بالأصل المنقول منه على حسب الطاقة والاجتهاد

(١) قوله أبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله إلى آخر العبارة :
هذا من خلط بعض الجهال وتحريفهم ، ودليله القشط بالسكين فانه ريبة
وأیضا تقدم في صدر الكتاب على ظهر الخطبة رواية تليد المصنف
وهو عبد الجبار المعافري اللغوى . فن تأمل في خط الكتاب يعلم أنه
بخط تليد المصنف لا بخطه نفسه .

والمعافري رجل أشهر من نار على علم . انظر ترجمته في تاريخ
ابن حجر العسقلاني انتهى

كتبه - أمين حلواني

المدني

(١) هذا ما جاء بهامش النسخة والدليل على تغيير الاسم نراه صريحاً في العبارة
التي بعده ، وفيها اعتراف صريح بأن هذه النسخة نسخت من النسخة بخط الفقيه
الأديب المحدث أبي طالب عبد الجبار المعافري

﴿الفهارس المختلفة﴾

- ١ - فهرس الافتتاحيات ، المقدمة ومتعلقاتها .
- ٢ - فهرس مضمون الكتاب وأبوابه الخمسين .
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية مرقوما ومرتباً على الحروف الهجائية ،
- ٤ - فهرس أصحاب الشواهد والرواة في كل باب وعدد شواهدهم .
- ٥ - فهرس أهم الأعلام الواردة في الكتاب متنا وشرحا .
- ٦ - فهرس المفردات اللغوية الواردة في الكتاب ويصحح أن يدعى
« قاموس غريب اللغة العربية »

صفحة	فهرس الافتتاحيات
٣	الرموز والمصطلحات
٤	مقدمة المحقق
١٠	نسخ المخطوطات التي اطلعنا عليها
٢٣	النسخة التي بين يديك
٢٣	ثبت المراجع
٣٠	مقدمة المؤلف

تابع : اللوحات المصورة التي تتخلل هذا الجزء

- ٦ وجه ١ - عنوان كتاب المداخل من مصورة الجامعة العربية
- ٧ وجه ٢ - عنوان كتاب المسائل من نسخة برلين
- ١١ وجه ٣ - ص ٢١٤ الصفحة التي بها كشط من نسخة الأم
- ١٣ وجه ٤ - ص ٢١٥ دليل تصحيح الكشط في الصفحة قبلها
- ١٤ وجه ٥ - آخر جزء من النسخة التيمورية وبها الخطأ
- ١٥ وجه ٦ - تصحيح ما في الصفحة قبلها من التيمورية
- ٢١ وجه ٧ - آخر صفحة من نسخة برلين
- ٢٨ وجه ٨ - صفحة عنوان نسخة الأم

٢ فهرس ابواب الكتاب

صفحة	صفحة
١٩١	الباب الأول
١٩٦	، الثاني
٢٠٠	، الثالث
٢٠٣	، الرابع
٢٠٧	، الخامس
٢١٠	، السادس
٢١٤	، السابع
٢٢٢	، الثامن
٢٢٥	، التاسع
٢٣٢	، العاشر
٢٤٠	، الحادى عشر
٢٤٨	، الثانى عشر
٢٥٢	، الثالث عشر
٢٥٧	، الرابع عشر
٢٦١	، الخامس عشر
٢٦٦	، السادس عشر
٢٧١	، السابع عشر
٢٧٦	، الثامن عشر
٢٨١	، التاسع عشر
٢٨٦	، العشرون
٢٩٢	، الحادى والعشرون
٢٩٦	، الثانى والعشرون
٢٩٩	، الثالث والعشرون
٣٠٥	، الرابع والعشرون
٣٠٩	، الخامس والعشرون

٣

فهرس الشواهد الشعرية ، مرقوما ومرتباً على حسب الحروف الهجائية :
(حرف الهمزة)

رقم الشاهد والباب والشاعر	
١٤	٧ عبد الله بن رواحة :
	هنا لك لا أبالي نخل سقى ولا بعل وإن عظم الأثاء.
٣	١٤ قيس بن الخطيم :
	وكل شديدة نزلت يقوم سيأتي بعد شدتها رخاء
٥	١٤ الحرث بن حلزة :
	زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا وأنا الولاء
١٠	١٦ الحرث بن حلزة :
	عننا باطلا وظلما كما تعترعن حجرة الريض الظباء
١٩	١٩ الحرث بن حلزة :
	زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا وأنا الولاء
٦	٢٥ الحرث بن حلزة :
	آفست نأاة وأفرعها القنا من عصرا وقد دنا الإماء
٦	٢٩ زهير :
	فليس لحاقه كالحاق إلف ولا كنجائها منه نجا
١٢	٣٥ اليشكري :
	فقرى خلفها من الرجس والوقع منينا كأنه إهباء
٢	٤٤ زهير :
	فان تدعوا السواء فليس يبنى وبينكم بنى حصن بقاء
حرف الباء	

٣ ٢ ابن هرمة :
إني غرضت إلى تناصف وجهها غرض المحب إلى الحبيب الغائب

- ٢ ٣ النابغة :
- ٨ ٣ عمر بن أبي ربيعة :
- ١٢ ٣ أوس :
- ١٣ ٣ امرؤ القيس — علقمة :
- ١٤ ٣ طفيل :
- ٦ ٥ أوس :
- ٨ ٥ الأعشى :
- ٤ ٧ أبو زيد :
- ٤ ٨ أبو خراش :
- ١١ ١٠ رجل من بني نضر بن قعين :
- ٢ ١٢ الأسود بن يعفر :
- ٥ ١٩ علقمة :
- ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه
إذا به من صائك متحاب

- ٦ ١٩ الحكم بن عبدل :
قد يرزق الخافض المقيم وما شد بعنس رحلا ولا قتبنا
- ٤ ٢٢ عنبرة :
ويكون من كباك القعود ورحله وابن النعامة عند ذلك مركبي
- ١٠ ٢٢ سلامة ابن جندل :
كنا إذا ما أنا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنايب
- ٥ ٢٣ امرؤ القيس :
يا هند لا تنكحي بومة عليه عقيقته أحسبا
- ٩ ٢٣ علقمة :
إذا ما ضربت الدف أو صلت صولة
ترقب مني غير أدنى ترقب
- ٣ ٢٥ علقمة :
تخشش أبدان الحديد عليهم كما خشعشت يبس الحصه دجنوب
- ٣ ٢٦ كثير :
فأ ورق الدنيا يباق لأهله ولا شدة البلوى بضربة لازب
- ٥ ٢٦ امرؤ القيس :
خليلي مرأى على أم جندب نقضى لبانات الفؤاد المعذب
- ٢ ٢٧ نصيب :
أقول لركب صادقين لقيتهم قفاذات أو شال ومولاك قارب
- ٤ ٢٨ الراجز :
يا عجا للعجب العجائب خمسة غربان على غراب
- ٤ ٢٩ خالد بن يزيد :
فلا تكثروا فيها الملام فإني تحفرتها منهم زيرية قلبا
- ٥ ٢٩ عبد الله بن الزبير الأسدي :
هما خطبا خسف نجاؤك منهما ركوبك حولي لئلا أشهما

- ٣ ٣١ عنتره :
لا تذكري مهري وما أطعمته فيكون جلدك مثل جلد الأجر
- ٤ ٣١ النابغة :
ضلت حلومهم عنهم وغرهم سن المعيدى في رعى وتعريب
- ٤ ٣٢ الشاعر :
الشرق منزلنا ومنزلهم غرب ، وأنى الشرق والغرب
- ٩ ٣٢ حفص بن الأخيف :
لولا السفار وطول قفر مممه لتركها تحبو على العرقوب
- ٩ ٣٤ خالد بن يزيد :
تجول خلاخيل النساء ولا أرى لرملة خلاخال يحول ولا قلبا
- ١٠ ٣٤ بعض بني نمير :
أنا ابن الرابعين من آل بدر وفرسان المنابر من جناب
- ١ ٣٥ جميل :
وقالوا يا جميل أتى أخوها فقلت أتى الحبيب أخو الحبيب
أحبك أن نزلت جبال حسمى وأن جاورت بثنة من قريب
- ١٠ ٣٥ امرؤ القيس :
بأدماء حرجوج كان قتادها على أباق الكشجين ليس بمغرب
- ١ ٣٨ الأفره :
وفرسان يحنون المنايا بأرماع شوارع في الشعيب
- ٣ ٣٩ أبو ذؤيب :
لعمري أبى عمرو لقد قاده المنا إلى جدث يوزى له بالأهاضب
- ٦ ٣٩ امرؤ القيس :
يدير قطاة كالحالة أشرفت إلى سند مثل الغيظ المذاب
- ٣ ٤٠ حفص بن الأخيف :
نفرت قلوصى من حجارة حرّة بنيت على طلق الدين وهوب

- ٥ ٤٠ الأصمعي :
أرض عن الخير والسلطان نائية والأطيان بها الطرثوث والصرب
- ٥ ٤٢ علقمة :
وما أنت أم ماذكرها ربعة يُخط لها من ثمداء قلب
- ٦ ٤٣ علقمة :
هداني إليك الفرقدان ولا حب له فرق أصواء المتان علوب
- ٣ ٤٦ قيس بن الخطيم :
تبت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب
- ٢ ٤٧ الأخطل :
إذا طلع النجم العيوق لو أدلجت سوافها بين السماكين والقلب
- ٣ ٤٧ ساعدة بن جؤية :
وكنا أناسا أقطعتنا سيوفنا لنا في لقاء القوم حد وكوكب
- ٦ ٤٨ النابغة :
ولا تذهب بحملك طاميات من الخيلاء ليس هن باب
- ١١ ٥٠ امرؤ القيس :
فريقان منهم جازع بطن نخلة وآخر منهم قاطع نجد كبكب

حرف التاء

- ٣ ١ العجاج :
مالي إذا أنزعها صأيت أكبر غيرني أم بيت
- ١٤ ١٠ سنان الطائي :
فإن الماء ماء أبي وجدى وبثرى ذو حفرت وذو طويت
- ٤ ١٢ كثير :
وكنت كذى رجائين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت
- ٣ ٣٠ الراجز :
من يك ذا بت فهذا بتي مقبض مصيف مشق

حرف الجيم

- ٢ ١٦ جميل :
فلثمت فأها آخذاً بقرونها شرب التزيف يبرد ماء الحشرج
٦ ٤٥ ابن حلوة :
يترك مارقح من عيشه يعبت فيه همج هاج

حرف الحاء

- ٨ ٤ عبيد بن الأبرص :
إذا حركته الساق قلت مجنب غضيض غذته عهدة وسروح
٨ ٧ أوس :
دان مسف فويق الأرض هيدبه يكاد يمسكه من قام بالراح
١ ٨ تميم بن أبي :
وضمّنت أرسان الجياد معبدا إذا ماضربنا رأسه لايرنج
٨ ١٦ تميم بن أبي :
على ذات أيسار كأن ضلوعها وألواحها العليا السقيف المشبح
١٣ ٣٥ تميم بن أبي :
فبات يغنى في الخليج كأنه كمت مدعى ناصع اللون أفرح
٥ ٤٧ عنتره :
ألم تعلم لحاك الله أنى أجم إذا لقيت ذوى الرماح

حرف الدال

- ٢ ٤ بفت النخس :
طول السواد وقرب الوساد
٢ ٥ أبو جنة الأسدي :
يقنان لقد بكيت فقلت كلا وهل يبكي من الطرب الجليد

- ٣ ٥ عدى بن زيد :
- عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدى
- ٩ ٥ امرؤ القيس :
- لقلت من القول ما لايز ال يؤثر عنى يد المسند
١ ٦ رجل من بنى قيس بن ثعلبة :
- دعرت بنى سعد إلى فشمريت خناذيد من سعد طوال السواعد
٤ ٦ نهمان :
- وألصق أحشائي ببرد ترايها وإن كان ممزوجاً بسم الاسود
٥ ٧ طرفة :
- أحلت عليها بالقطيع فأجذمت وقد خب آل الأمعر المتوقد
٩ ٧ النابغة :
- فلا لعمر الذى مسحت كعبته وماهر يق على الأنصاب من جسد
١٥ ٧ النابغة :
- شك الفريضة بالمدرى فأنفذها طعن المييطار إذ يشقى من العصد
٢ ٩ الآخرم السبسي :
- بها قضب هند واثية وعيص تزاور فيها الأسود
٤ ١٠ طرفة :
- حسام إذا ماقت منتصرا به كفى العود منه البده ليس بمعضد
٥ ١٠ طرفة :
- تبارى عتافا ناجيات واتبعن وظيفاً وظيفاً فوق مور معبد
٦ ١٠ طرفة :
- إلى أن تحامتني العشيرة كلها وأفردت أفراد البعير المعبد
١ ١٣ الطرماح :
- فكن دخسا في البحر اوجز وراه
إلى الهند إن لم تلق قحطان بالهند

٢ - ١٦ النابغة :

فظل يعجم أعلى الروق منقبضا في حالك اللون صدق عير ذى أود

٢ ١٧ النابغة :

له صريف صريف القعور بالمسد

٥ ١٧ يزيد بن المجالد الفزاري :

فرى نائبات الدهر بيني وبينها وصرف الليالي مثلما فرى السبرد

٨ - ١٩ أبو زيد :

صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود

١ ٢٢ السكلاي :

أحقا عباد الله أن لنت رائيا بلادي ولا قومي ولا ما كنا نجد

بلاد بها نيطت على تيممي وكان بها عهد الصبا نضرا سعدا

٤ ٢٦ النابغة :

لو أنها عرضت لأشمت راهب عبيد الإله ضرورة متعبد

٦ ٢٨ النابغة :

ردت عليه أقاصيه ولده ضرب الوليدة بالمسحاة في الثأد

٤ ٣٣ لييد :

وعمي فارس الرعشاء فيهم رئيس لا ألف ولا سنيذ

٨ ٣٥ عبد الله بن الزبير :

رمى الحدثنان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا

٦ ٣٦ النابغة :

ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضممد

٧ ٣٦ الفقعسي :

وذوى ضباب مظهرين عداوة قرحى القلوب معاودي الأفتاد

٥ ٣٩ طرفة :

وأروع نباض أحد مللم كمرداة صخر من صفيح مصممد

- ٢ ٤١ كبشة :
ومشهد قد كفيت الناطقين به في مجمع من نواصي الناس مشهود
٤ ٤٣ عمرو بن معد يكرب :
نازلت كبشهم ولم أر من يزال التكيش بدا
١ ٤٤ ابن الورد العجلي :
ألا أيها الصمد الذي كنت مرة نحللك، أسقيت الأهاضب من صمد!

- ١ ٤٩ خدش بن زهير :
رأيت الله أكبر كل شيء محاولة وأكثرت جنودا
تقوه أيها الفتيان إلى رأيت الله قد غلب الجدودا
٦ ٤٩ الشاعر :
الحسن والقبح في عضو من الجسد فوق الذراع وفوق المنكب العضد
١٧ ٥٠ طرفة :
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد
١٨ ٥٠ الحصين بن القعقاع :
هم السمن بالسنوات لا ألس عندهم وهم يمنعون جارهم أن يُقردا

حرف الراء

- ٣ ٣ النابغة :
رھط ابن كوز محبى أذرعهم فيهم وردط ربيعة بن حذار
٤ ٣ امرؤ القيس :
تذكرت أهلى الصالحين وقد أتت على نخلى خوص الركاب وأوجرا
٥ ٣ امرؤ القيس :
وسالفه كسحوق الليا ن أضرم فيها القوى السعير
١٥ ٣ حميد بن ثور :
وهمت أن أغشى اليها محجراً ولمثلها يغشى اليه المحجر
(م ٤٣ - المسلسل)

- ٣ ٤ عترة :
 ألا أبلغ بني العشراء عني علانية فقد ذهب السرار
 ٤ ٤ الصمة :
 شهور ينقضين وما شعرنا بأنصاف هن ولا سرار
 ٦ ٤ جميل :
 تجود علينا بالحديث وتارة تجود علينا بالرضاب من الثغر
 ٥ ٥ أعشى باهلة :
 إني أتقى لسان لا أسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر
 ٥ ٦ ذو الرمة :
 وقرين بالزرق الحماثل بعدما تجمل عن غربان أوراكم الخطر
 ١٠ ٦ طرفة الخزيمي :
 وإني لشر الناس إن لم أبتهم على آلة حذاء نائية الظهر
 ١٠ ٧ الشاعر :

كذاك الدم يادو للعكار

- ١٢ ٧ كثير :
 وأنت التي حيت كل قصيرة إلى وما تدري بذاك القصائر
 عنيت قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطا ، شر النساء البحار
 ٧ ١٠ أبو دواد
 يافقي ماقتلتم غير دعبو بولا من فواره الهنبر
 ٩ ١٠ الراجز :
 قد سقيت آبالهجم بالنار والنازق تشقى من الأوار
 ٦ ١٣ الأعشى :
 به ترعف الألف إذا أرسلت غداة الصياح إذا النقع ثارا
 ١ ١٤ جرير :
 ولقد رأيت فوارسا من قومنا غنظوك غنظ جردة العيار

- ٨ ١٥ شريح بن قرواش :
وهل غمرات الموت إلا نزالك الـ كفى على لحم السكى المقطر
- ٣ ١٩ زهير :
متصرف للمجد معترفٍ للنائبات يراح للذكر
- ١١ ١٩ عمر بن أبي ربيعة :
فسكان بجنى دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
- ٢ ٢٠ طرفة :
ولإذا تضحك تبدى حياء كرضاب المسك بالماء العطر
- ٤ ٢٠ الأعشى :
وقيدنى الشعر فى بيته كما قيد الأسرات الحمارا
- ٧ ٢٠ زهير :
ولأنت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخاق ثم لا يفرى
- ٤ ٢١ الشاعر :
ويوم يبيل النساء الدماء جعلت رداك فيه خمارا
- ٦ ٢١ الشاعر :
أطرق كرا أطرق كرا إن النعام بالقرى
- ٦ ٢٢ طرفة :
دلق فى غارة سفوحة ولدى البأس حماة مانفر
- ٩ ٢٢ ابن أحر :
جنت قلوصى إلى بابوسها طربا وما حنينك أم ما أنت والذكر
- ٣ ٢٢ الأعشى :
ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر
- ٨ ٢٣ امرؤ القيس :
وأركب فى الزوج خيفانة كنا وجهها سعف منتشر
- ٢ ٢٥ الهذلى :
لنا عارض كرهاء الصر يم فيه الأشامة والغبر

- ٤ ٢٥ رجل من باهلة :
أو معبر الظهر ينبي عن وليته ما حج ربه في الدنيا ولا اعتمرا
٦ ٢٦ عنصرة :
وكلورق الخفاف وذات غرب ترى فيها عن الشرع ازورارا
٣ ٢٧ العجاج :
من آل صعفوق وأتباع آخر
٢ ٢٨ الأعشى :
أقول لما جاءني نغره سبحان من علقمة الفاخر
١ ٣١ الأصمعي :
قد اتحنى للحاجة العسير على دفتي المشي عبسجور
٢ ٣٢ العجاج :
تقضى البازي إذا البازي كسر
٦ ٣٤ النمر بن قلوب :
سلام الإله وريحانه ورحمته وسماه درر
٧ ٣٤ النابغة :
فلم يك نوالكم أن تشقذوني ودوني عازب وبلاد حجر
٣ ٣٥ طرفة :
ظل في عسكرة من حبها ونأت شحط مزار المدكر
٥ ٣٥ الخنساء :
مشى السيتني إلى هوجام معضلة لها سلاحان أنياب وأظفار
٧ ٣٥ امرؤ القيس :
غرائر في كن وصون ونعمة يحلين ياقوتا وشذراً مفقرا
٢ ٣٦ الخنساء :
وإن صخرنا لتاتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار
٣ ٣٦ ابن دريد :
وكل على قص أسفل ذيله فشمع عن ساق وأوظفة حجر

- ٥ ٣٦ حميد الأرقط :
إذا الصدور أظهرت أرى المثر في الموطن الشاس المقام المختبر
- ٩ ٣٦ امرؤ القيس :
تخرج الود إذا أما أشجذت وتوريه إذا ما تشمتكر
- ١٠ ٣٦ أبو الطمان القيني :
وإني لأرجو ملحقها في بطونكم وما حملت من جلد أشعث أغبرا
- ١١ ٣٦ ذو الرمة :
لهأ بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لاهراء ولا نزر
- ١ ٣٧ عن ابن الاعرابي :
وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما الخنا ترى أعين الفتيان من دونها خزرا
- ٦ ٣٨ لبيد :
إلى الحول ثم اسم السلام عليك من يك حولا كاملا فقد اعتذر
- ٤ ٤٠ علقمة :
وأخى محافظة طليق وجهه هش جررت له الشواء بمسعر
- ١ ٤١ حفيد علقمة :
إذا تضممتي بيت براية آبرا سراعا وأمسي وهو مهجور
- ٥ ٤١ ثعالب بن صعبير :
فتذكرا ثقلا رثيدا بعد ما ألقى ذكاء يمينها في كافر
- ٦ ٤١ الشاعر :
ألا أبلغ أبا حفص رسولا فدوى لك من أخى ثقة إزارى
- ٨ ٤١ كثير :
ألم تسمع ياعبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير
- ٢ ٤٣ الهذلي :
نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب ما يدرى
- ٤ ٤٤ العتيبي :
وقاسمني دهرى بنى مشاطرا فلما تقضى نصفه عاد في الشطر

- ٦ ٤٤ الشاعر :
وبنو فزارة قيل خيسهم وأخو فزارة من بني بدر
- ٤ ٥٠ جحدر :
كانت منازلنا التي كنا بها شقى فألف بيننا دوار
- ٥ ٥٠ النابغة :
لا أعرف ربربا خوراهم معها كأن أبكارها نعالج داور
- ٦ ٥٠ عامر ابن الطفيل :
ألا ياليت أخوالي غنيا عليهم كلما أمسوا دوار
- ٩ ٥٠ الراعي :
لبر إلههم ويككون منهم على العافين أيام قصار
- ١٠ ٥٠ الصنم :
حمدن مزاره فأصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا
- ١٢ ٥٠ حميد الأرقط :
أقول لصاحبي والعيس تخدى بنايين المنيفة فالضمار
- ٢٤ ٥٠ الشاعر :
تمتع من شميم عرار نجد فنا بعد العشية من عرار
- فبردت قبل أنبلج الفجر وابن ذكاء كامن في كفر
- أؤمل أن أعيش وأن يومى بأول أو بأهون أو جبار
أو التالي دبار فإن أفته فونس أو عروبة أو شيار

(حرف الزاى)

- ١١ ٥ المذلى :
قد حال بين تراقبه وليته من جلبه الجوع جيار وإرذير
- ٣ ١٨ الخنساء :
كان لم يكو فوا حى يشقى إذ الناس إذ ذلك من عزيزا

(حرف السين)

- ٣ ٦ الجعدى :
يضىء كمثل سراج الذبال لم يجعل الله فيه نحاسا
٧ ١٦ امرؤ القيس :
فبات إلى أرطاة حقف كأنها إذا التفتها غبيسة بيت معرس
٧ ٢٢ بعض بنى أسد :
حملت ثلاثة فولدت نمتسا فأم لقسوة وأب قيس
٥ ٣٤ الهذلى :
تالله يبق على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس
١ ٣٦ جرير :
لما تذكرت بالديرين أرقى صوت الدجاج وقرع بالنواقبس
٣ ٤٥ الهذلول :
ألست أرد القرن يركب رده وفيه سنان ذو غرارين يابس
٢ ٤٩ أبو زيد :
قد اغتدى قبل طلوع الشمس للصيد فى يوم قليل النحر
٢ ٥٠ امرؤ القيس :
فلا تتكرونى إني أنا ذا كم لىلى حل الحى غولا فالعسا
١٩ ٥٠ الأفوه الأودى :
من دونها الطير ومن فوقها هفاهف الريح كجث القليس

(حرف الشين)

- ٨ ٢٠ حرب بن أمية :
أبا مطر هلم إلى صلاح فتكنفك الندانى من قريش
وتأمن وسطهم وتعيش معهم أبا مطر هديت لخير عيش
وتسكن بلدة عزت قديما وتأمن أن يزورك رب جيش

(حرف الصاد)

- ١ ٢ امرؤ القيس :
 كأن سرانه وجدة ظهره كمنائن يجرى بينهن دليص
 ٩ ١٦ الشاعر :
 جاء الشتاء ولما اتخذ ربنا ياويح كفى من حفر القراميص
 ٢ ٢٩ امرؤ القيس :
 إذا راح للأدحى أوباً يفنها يحاذر من إدراكه وتحيص
 ٢ ٣٣ امرؤ القيس :
 وكم دون سلى من عدو وبلدة وكم أرض جدد دونها ولصوص

(حرف الضاد)

- ٩ ٣ امرؤ القيس :
 وسن كسنيق سناء وسنما ذعرت بمذلاج الهجير نهوض
 ٩ ٤ كثير :
 ألا تلك عزة قد أقبلت تقلب للمجر طرفا غضيضا
 ١٠ ٥ امرؤ القيس :
 فأسقى به أختي ضعيفة إذ فأت وإذا بعد المزار غير القريض
 ٣ ٢٨ الهذلي :
 متى ما أشأ غير زهو الملو لك أجمعك رهطا على حيص
 ٨ ٣٤ امرؤ القيس :
 أخفضه بالنقر لما علوته ويرفع طرفا غير جاف غضيض
 ٧ ٤٢ أبو الشيمس :
 راض الأمور ورضته بعزيمة وكفاك رأى مروض رواض
 ٥ ٤٥ امرؤ القيس :
 يبارى شبابة الرمح خد مزلق كصفح السنان الصلبي النحيض

(حرف الطاء)

- ٤ ٩ أبو النجم :
ومنهـل وردته التقاطا لم ألق إذ ردتـه فراطا
إلا الحمام الورق والغطا فـهـن يلفظن به إلغاطا
- ٣ ٨ القطاى : (حرف العين)
وكنـت أظن أن لـذاك يوما بين منـ الحباة القناعا
- ١ ٩ سعد بن زيد مناة :
أجـد فراق النافية غدوة أم الـبن يحلو لى لمن هو مولع
لقد كنـت أهوى النافية حقة قد جـعلت آسان بين تقطع
- ٣ ١١ الراجز :
من يجعل لله عليه أصعبا فى الخير أو فى الشر يلقاه معا
- ٥ ٢ الأعشى :
قد يترك الدهر فى خلقاء راسية وهيا ويُنزل منها الأعصم الصدعا
- ٧ ١٣ متمم :
لقد غيب المنهال تحت رداثـه فتى غير مبـطان العشيـة أروعا
- ٢ ١٤ عباس بن مرداس :
أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومى لم تأكلهم الضبع
- ٨ ١٤ الخطيئة :
وبحرم سر جارتهم عليهم ويأكل جارهم أنف القصاع
- ٩ ١٥ أبو قيس بن الأسلت :
حتى تولت ولفنا غاية من بين جمع غير جماع
- ٢٠ جرير :
لا يعجبـنك أن ترى لمجاشع جلد الرجال فى القلوب الخولع
- ٢٠ النابغة :
على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بائع
- (م - ٤٤ المسلسل)

- ٧ ٢١ قيس بن ذريح:
فرا أسفا وعارذنى رُدّاعى وكان فراق لبنى كالخساع
- ٥ ٢٥ لقيط بن معمر:
فساوروه فالفوه أعا عجل فى الحرب لا عاجز انكسأ ولا ورعا
- ٢ ٢٦ سلبى الجهنية:
يرد المياه حضيرة ونقيضة ورد القطاة إذا سمال التبّع
- ١ ٢٩ ليبد:
تبكى على أثر الشباب الذى مضى ألا إن أخوان الشباب الرعارع
- ٤ ٣٠ الخطيئة:
ويحرم سر جارتهم عليهم ويأكل جارهم أنف القصاع
- ٢ ٣٩ قيس بن ذريح:
ندمت على ما كان منى فقدتنى كما يندم المغبون حين يبيع
- ٦ ٤٢ الشماخ:
مروح تعلى فى اليد حرف تكاد تطير من رأى القطيع
- ٤ ٤٦ أنشدوا:
شراب كلون الصرّف آذته جونة يحوب بها المومة خرق سميع

((حرف الفاء))

- ٥ ٨ قيس بن الخطيم:
تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويداً تكاد تتغرف
- ٥ ٢٠ قيس بن الخطيم:
الحافظو عورة العشيرة لا يأتهم من ورائنا وكف
- ٧ ٤٥ الشاعر:
فقدناك فقدان الربيع وليتنا فدينك من دهمائنا بألوف
- ١٤ ٥٠ الشاعر:
والمطعمون لحومهم بسديفهم حتى تغيب الشمس فى الرجاف

(حرف القاف)

- ٥ ٤ زهير :
لها متاع وأعوان غدون به قتب وغرب إذا ما أفرغ انسحقا
- ٧ ٧ زهير :
كان ريقتهما بعد الكرى اغتبطت من طيب الراح لما يعد أن عتقا
- ١١ ٧ الأعمى :
ولا الملك النعمان يوم لقيته بامته يملط القطاوط ويأنق
- ١ ١٠ حميد بن ثور :
تورط فيها دخل الصيف بالضحى ذرى هذبات فرعن وريق
- ٤ ١٥ امرؤ القيس :
كأن غلامى إذ علا حال متنة على ظهر باز فى السماء محلق
- ٦ ١٥ زهير :
شج السقاة على ناجودها شيا من ماء لبنه لا طرقا ولا رنقا
- ٣ ٢٤ الراجز :
ودنهل طاف عليه الخلق
- ١ ٣٩ ذو الرمة :
وردت اعتسافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق
- ١ ٤٠ معاوية :
طلب الأبلق الحقوق فليسا لم ينله أراد بيض الأنوق
- ٤ ٢ زهير :
لها متاع وأعوان غدون به قتب وغرب إذا ما أفرغ انسحقا
- ٤ ٤٧ امرؤ القيس :
وقام طوال الشخص إذ يخضبونه قيام العزيز الفارسى المنطق
- ١٥ ٥٠ الباهلى :
أيننا سرع ماذا يافروق وحبل الوصل منتكك حذيق

(حرف الكاف)

- ١ ١٦ طرفة :
ولا غرو إلا جارتى وسؤالها ألا هل لنا أهل؟ سئلت كذلك
- ٤ ١٦ زهير :
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماء بشرقى سلمى فيد أوركت
- ٣ ٢٠ زهير :
فزل عنها وأوفى رأس مرقبة كمنصب العتر دى رأسه النسك
- ٧ ٢٩ هند بنت عتبة بن ربيعة :
أنى السلم أعيارا جفاء وغلظة وفي الحرب أمثال النساء العوارك
- ١ ٣٣ الزاهد :
وهزين منى أن راين مويننا تبدو عايه شتامة المملوك
لله در أيبك رب غميدر حسن الرواء وقلبه قد كوك
- ٣ ٤٨ زهير :
لئن حلت بجوفى بنى أسد فى دين عمرو وحالت يئنا فذك
- (حرف اللام)

- ١ ١ امرؤ القيس :
لمن زحلوفة زل بهما العينان حتميل
ينادى الآخرى الألال الاحلوا الاحلوا
- ٢ ١ حسان بن ثابت :
عقيلة حى من لوى بن غالب كرام المساعى مجدهم غير زائل
- ٥ ١ امرؤ القيس :
سباط البنان والعرائن والقنا لطاف الخضور فى تمام وإكمال

٩ ١ جعفر بن عتبة الحارثي (١) :
لهم صدر سيني يوم صحراء سحبل ولى منه ما ضمت عليه الأنامل

٢ ٢ أبو ذؤيب :
إذا لسخته النحل لم يرج لسمها وحالفها في بيت نوب عوامل

٧ ٣ زهير :
هم ضربوا عن فرجها بكثينة كبيضاء حرس في طوائفها الرّجل

١ ٤ أبو وجزة السعدي :
أما الوشاح فلا ينفك رهسة ولا تكلم في ذاك الخلاخيل

٧ ٤ جميل :
فلم أر مثل بشة ذات دل يعاتبها على وصل خليل
أقل عطية منها لصب لها منه المودة والقبول

٧ ٦ لبيد :
فقتلوا فاترا مشيهم كروايا الطبع همت بالوحل

(١) هو جعفر بن عتبة بن ماعز الحارثي، ينتهي نسبه إلى كعب بن الحرث، شاعر
فحل غزل فارس مذكور في قومه. وكان من محضري الدولتين الأموية والعباسية
وقتل في قصاص اختلاف في سببه، وكان بين بني الحرث وبني عقيل حروب
وملاحاة.

البيت سادس بيت من مقطوعة أولها
ألها بقري سحبل حين أجلبت علينا الولايا والعدو المباسل
الصدر : الأول من كل شيء .
سحبل : اسم اضيفت إليه البطحاء في رواية يوم بطحاء سحبل ، أو الصحراء
في هذه الرواية هنا :
معناه : لهم صدر سيني يعمل فيهم ، وليس لي منه إلا مقبضه في يدي .
المؤتلف والمختلف (حاشية أبي تمام ١ ص ٩ ، ١٠)
(انظر ص ١٩)

- ٨ ٦ امرؤ القيس :
سليم الشظى على الشوى شنج النسا له حجابات مشرفات على الفال
- ١١ ٦ امرؤ القيس :
وهل يعمن من كان أحدث عمده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال
- ٢ ٧ طريقة :
بما قد أرى الحى الجميع بغبطة إذ الحى حى والحلول حلول
- ٦ ٧ حسان :
إن التى عاطيتها بمزاجها قتلت ، قتلت ! فماتها لم تقتل
- ١٣ ٧ امرؤ القيس :
وقد علمت سلمى وإن كان بعلمها بأن الفتى يهذى وليس بفعال
- ٢ ١٠ العجاج :
لوذ العصافير ولوذ اللختل تحت العضاه من خرير الأجل
- ١ ١١ بلال :
ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بفعج وحولى إذخر وجليل
- ٤ ١١ ابن عنمة :
لأم الأرض ويل ما أجنث غداة أضر بالحسن السيل
- ٥ ١١ امرؤ القيس :
نظرت إليها والنجوم كأنها مصابيح رهبان تشب لقفال
- ٩ ١١ العجاج :
والمرء يبله بلاء السر بال كر الليالى واختلاف الأحوال
- ٦ ١١ زهير :
ولست بلاق بالحجاز مجاوراً ولا سقرأ إلا له منهم جبل
- ١ ١٢ بلال :
وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل
- ٢ ١٢ قيس بن عاصم :
أشبه أبا أمك أو أشبه حمل ولا تكونن كهلوف وكل

- ٣ ١٣ امرؤ القيس :
إلى مثلها يرنو الخليم صباية إذا ما سكرت بين درخ ومجنول
- ٥ ١٣ جهم بن سبل :
أنا الجواد بن الجواد بن سيل إن ديموا جادوا إن جادوا وبل
- ٤ ١٤ النابعة :
فلا عمرو الذى اثنى عليه وما رفع الحجيج إلى إلال
- ٩ ١٤ امرؤ القيس :
إذا ما استحمت كان فضل حميمها على متفتها كالجمان لدى الجالى
- ١٠ ١٤ امرؤ القيس :
وظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء أو قدير معجل
- ٥ ١٥ امرؤ القيس :
ومن الطريقة جائر وهدى قصد السبيل ومنه ذو دخل
- ١٠ ١٥ زهير :
إلى معشر لم يورث اللوم جدّهم أصاغرهم وكل خل له نجل
- ٥ ١٦ هند بنت النعمان :
ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وأنا لا نخط على النمل
- ٣ ١٧ النابعة :
عُلمين بكديون وأشعرن كدرة فبن إضاء صافيات الغلائل
- ٤ ١٩ امرؤ القيس :
فجال الصوار وانتقين بقرهب طويل القرا والروق أخنس ذيال
- ٧ ١٩ امرؤ القيس :
كحشف النقا يمشى الوليدان فوقه بما احتسبامن اين مس وتسبال
- ٣ ٢١ طرفة :
ألا إتنى شربت أسود حالكا إلا بجلى من الشراب ألا بجمل
- ٥ ٢١ زهير :
لأرتحلن بالفجر ثم لادأبن إلى الليل إلا أن يمر جنى طفل

- ٣ ٢٢ حميد بن ثور :
ولا حقة الاقرباب أما نهارها فسبت وأما ليلها فذميل
٨ ٢٢ الراعي :
كانت نجائب مندر ومحرق أمانهم وطرقهم خيلا
١ ٢٥ أبو أسد بن أبي الصلت :
اثرب هنيئا عليك التاج مرتفعاً في رأس غمدان داراً منك محلاً
٣ ٢٩ زهير :
ولست بلاق بالحجاز مجاوراً ولا سفيراً إلا له منهم حبيل
١ ٢٢ امرؤ القيس :
سموت إليها بعد ما نام أهلها سمو حباب الماء حالاً على حال
٥ ٣٢ زهير :
تغامون نجديون كيدا ونجعة لكل أناس من وقائعهم سجيل
٦ ٣٢ الأعشى :
غير ميل ولا عواير في الحرب ولا عزول ولا أكمال
٨ ٣٢ ابن الأنباري :
شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك الإثم تذهب بالعقول
١٠ ٢٢ الأخطل :
وموقع أثر السفار بخطمه من سود عقة أو بني الجوال
٣ ٣٤ الهذلي :
ربما شماء لا يأوى لقلتها إلا السحاب واللا الأوب والسبل
٤ ٣٥ حميد بن ثور :
ومطوية الاقرباب أما نهارها فسبت وأما ليلها فذميل
٩ ٢٥ زهير :
آمن آل ليلى عرفت الطلولا بذى حرض ما ثلاث مشولا
١٤ ٣٥ الأعشى :
ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالي وما ترد سؤالي

- ١٢ ٣٦ امرؤ القيس :
الأرب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل
- ٤ ٢٧ العقيلي :
لهما لون من الهامات كاب وإن كانت تحدث بالصقال
- ٤ ٣٩ امرؤ القيس :
الا انى بال على حمل بال يقوم بنا بال ويتبعنا بال
- ٣ ٤١ الراعى :
أخذوا العريف فقطعوا أوصاله بالأصبيه قائما مغلولا
- ٩ ٤١ الشاعر :
يذكرنيك حنين العجور ل وروح الحسامه تدعو هديلا
- ١ ٤٣ ابن دارة :
يقولون لزل حب ليلى وودها وقد كذبوا مافى مودتها لزل
- ٣ ٤٣ المتنخل :
كالسحل البيض جلا لونها سح نجاا الحمل الأسول
- ٥ ٤٣ رؤيم بن الحرث :
وكان عميدنا وبيضة قومنا فكل الذى لا قيت من بعده جلل
- ٥ ٤٤ الكميث :
لا ذرات القرون ينطحن جما فى حشاه ولا الذليل ذليل
- ١ ٤٥ عبد الرحمن بن حسان :
مازال ينمى جده صاعدا منذ لدن فارقه الحال
- ٢ ٤٥ جرير :
وامدح سراة بنى فقيم لانهم قتلوا أباك وثاره لم تقتل
- ٤ ٤٥ أبو ذؤيب :
مطافيل أبكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل
- ١ ٤٦ أبو المقدام :
وعجوز رأيت فى فم كلب جعل الكلب للأمير جمالا
- (٤٥ - المسلسل)

- ٢ ٤٦ لبيد :
أحكم الجنثى عن عوراتها كل حرباء إذا أكره صل
١ ٤٧ أنشد :
فسار بنا وابن الليالى كأنه حسام جلت عنه القيون صقيل
١ ٤٨ ابن ميادة :
وما أنس ملأ شياء لأنس قوامها وأدمعها يذرين حشو المحاحل
تمتع بهذا اليوم القصير فإنه رهين بأيام الشهور الأطاول
٢ ٤٨ حمل بن بدر :
سأجعله مكان النون منى وما أعطيته عرق الخلال
٥ ٤٨ امرؤ القيس :
كانهم حرشف مبثوث بالقاع إذ تبرى النعال
٣ ٤٩ امرؤ القيس :
فجال الصوار وأتقين بقرهب طويل القرا والرواق أخنس ذبال
١ ٥٠ ابن غلفاء :
ألا قالت أمامه يوم غول تقطع بابين غلفاء الحبال
٧ ٥٠ امرؤ القيس :
فعن لنا سرب كأن نعاجه عذارى دوار في ملاء مذيل
١٦ ٥٠ عنتره :
ذكر أشق به الخاجم فى الوغى وأقول لانتقطع يمين الصيقل
٣٣ ٥٠ أبرزيد :
ذرينى إنما خطئى وصوبى على وأن ما أهلكت مال

(حرف الميم)

- ٤ ١ عنتره :
يتبعن قلة رأسه وكأنه زوج على حرج لمن مخيم
٧ ١ الشاعر :
وقائلة ظلمت لكم سقائى وهل يخفى على العكر الظليم

- ٨ ١ بشر بن أبي حازم :
فأما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبي نياما
٥ ٢ لييد :
٦ ٢ ومقامة غلب الرقاب كأنهم جن لدى باب الحصار قيام
٦ ٢ زهير :
١ ٣ تطلعننا خيالات لسلى كما يتطلع الدين الغريم
١ ٣ أبو تمام للقتال الكلابي :
١٠ ٣ نفدت زياداً والمقامة بيننا وذكرته أرحام سعر وهيثم
١٠ ٣ ابن قيس الرقيات :
١٦ ٣ يتقى أهلها العيون عليها فعلى جيدها الرقي والقيم
١٦ ٣ زهير :
٤ ٥ وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم
٤ ٥ عنتره :
٩ ٦ وكان ربا أو كحيلة معقداً حش القيان به جوانب ققم
٩ ٦ زهير :
١٢ ١٠ لدى أسد شاكى السلاح مقذف له لبد أظفاره لم تقلم
١٢ ١٠ المرقم :
٢ ١١ ولقد غبوت وكنت لا أغدو على واق وحاتم
٢ ١١ زهير :
٤ ١٣ وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالى ولا حرم
٤ ١٣ طرفة :
٦ ١٤ أجدر الناس برأس صلدم حازم الأمر شجاع فى الوغم
٦ ١٤ زهير :
٧ ١٤ فلما وردن الماء زرقا جمامة وضعن عصي الحاضر المتخيم
٧ ١٤ النابغة :
حتى غدا مثل فصل السيف منصلتا يقرأ الأما عز من لئبان والآكام

- ١ ١٥ عنبرة :
كيف المزار وقد تربع أهلها بعزيتين وأهلنا بالعلم
- ٢ ١٥ سالم بن وابصة :
ونيرب من موالي السوء ذى جسد يقتات لحمى وباشفيه من قرم
- ٣ ١٥ علقمة :
عقلا ورقما تظل الطير تتبعه كأنه من دم الأجواف مدموم
- ١١ ١٥ زهير :
كأن عني وقد سال السليل بهم وعبرة ما هم لو أنهم أمم
- ٦ ١٦ مهمل :
أنسكها فقدما الأراقم في جنب وكان الحباء من آدم
- ١ ١٧ عنبرة :
فكأنما التفتت بجيد جدية رشأ من الغزلان حر أرثم
- ١ ١٩ زهير :
لا الدار غيرها بعدى الانيس ولا بالدار لو كملت ذا حاجة صم
- ١ ١٩ عنبرة :
إن يفعلوا فلقد تركت أباهما جزرا لخامعة ونسر قشعم
- ١ ٢١ عمرو بن عبد الجن :
أما ودماء مائرات تخالها على قلة العزى أو الفسر عندما
وما قدس الرهبان في كل بيعة أييل الأيلين المسيح بن مريما
- ٢ ٢١ النابعة :
واسمر مارن يلتاح فيه سنان مثل نبراس النهای
- ١ ٢٣ زهير :
فشد ولم تفرع بيوت كثيرة لدى حيث القت رحلها أم قشعم
- ٢ ٢٣ عنبرة :
إن يفعلوا فلقد تركت أباهما جزرا لخامعة ونسر قشعم

- ٤ ٢٣ زهير :
وآخرين ترى الماذى عدتهم من نسيج داود أو ما أورثت إرم
- ٦ ٢٣ أبوزيد :
يارب شيخ من بني لجيم لا يشتكى الغيم بأرض الغيم
- ٢ ٢٤ زهير :
غرب على بكرة أو لؤلؤ قاق في السلك خان به رباته النظم
- ٤ ٢٤ امرؤ القيس :
تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها طام
- ٥ ٢٤ عنتره :
ومشك سابعة هتسكت فروعها بالسيف عن حامى الحقيقة معلم
- ٧ ٢٦ امرؤ القيس :
ولما رأيت أن الشريعة همها وأن البياض من فرائضها دام
تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها طام
- ٥ ٢٨ الفرزدق :
فلو كنت مولى الظل أو في جواره ظلت ولكن لا يدى لك بالظلم
- ٧ ٢٨ أبو دوداد :
تهبطن من دون السماء تهبطا كأن بثنييه عفاء لغام
- ١ ٣٤ خيثم بن عدي :
ولست بهيباب إذا شد رحله يقول عدائي اليوم واق رحاتم
- ٤ ٣٤ الشاعر :
وأسر رماد كالحمامة مائيل ونؤيين في مظلومتين كداهما
- ٢٢ ٣٥ زهير :
كرام فلاذو الوتر يدرك وتره لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم
- ٤ ٣٦ حميد بن ثور :
وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حر ترحة وترنما

- ٨ ٣٦ علقمة :
 وكل بيت وإن طالت إقامته على دعائه لا بد منهجوم
 ٥ ٣٧ امرأة من طيء :
 فياضية الفتيان إذ يقتلونهم بطن الشرى مثل الفتيق المسدم
 ٥ ٣٨ زهير :
 فتعرككم عرك الرحي بشفالها وتلقح كشافا ثم تحمل فتتم
 ١ ٤١ المتلس :
 وأطرق أطراق الشجاع ولورأى مساعا لنياه الشجاع لصمما
 ٣ ٤٢ الأخطل :
 جرى الله فيها الأعورين ملامه وعبدة ثفر الثورة المتضاجم
 ٣ ٤٤ الفرزدق :
 ولكن نصفاً لو سبيت وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم
 ٦ ٤٦ زهير :
 شطت بهم قرقرى برك بأيهمم والعاليات وعن أيسارهم خيم
 ٧ ٤٨ كبشة :
 فلا تأخذوا منهم أفالا وأبكرا وأترك في بيت بصعدة مظلم
 ٨ ٤٨ حسان :
 لا تسبقني فلست بسبي إن سبي من الرجال الكريم
 ٤ ٤٩ الهذلي :
 يحدو بها ذات أحضار ملبلمة كأنها شقذ يحتثها صرم
 ١٣ ٥٠ النابغة :
 خلت بغزالها ودنا عليها أراك الجزع أسفل من سينام

{ حرف النون }

- ٦ ١ الفرزدق :
 وقلت له لما تكسر ضاحكا وقائم سيني من يدي بمكان^(١) =

- ٦ ٣ الخطيئة :
أغربالاً إذا استودعت سرا وكافونا على المتحدثينا
٢ ٦ الأعشى :
هو الراهب المسمعات الشروب بين الحرير وبين السكتين
١٦ ٧ امرؤ القيس :
وخرق بعيد قد قطعت نياطه على ذات لوث سهوة المشى مذعان
٣ ١٠ أوس بن مغراء :
تري ثنانا إذا ماجاء بدمهم وبدوهم إن أتاناً كان ثنيانا
٨ ١٠ قيس بن الخطيم :
يكون له عندي إذا ما ضمنته مكان بسوداء الفؤاد كنين
١٣ ١٠ النابغة :
وأى الناس أغدر من شأم له صردان منطلقا اللسان
٢ ١٣ الأفوه :
لما رأت سرى تغير واثنتى من دون نهمة بشرها حين اثنتى
٤ ١٧ عبد الشارق الجهنى :
فنادوا يال بهثة أذراونا فقلنا أحسنى ملا جهمنا
٦ ١٧ ابن أحرر :
تهدى إليه ذراع البكر تكرمه إما ذبيحا وإما كان حلانا
١ ١٨ أبو حنيفة :
ولقد أروح بلمة فينانة سوداء لم تخضب من الحنآن

= (١) البيت من قصيدته التى يصف فيها ذنباً صادفه أثناء سفره فأطعمه من زاده . وأولها :

وأطلس عسال وما كان صاحباً دعوت لنسارى موهنا فأتانى
وبعد بيت الشاهد وهو مقول القول :

نعش ، فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من ، «يا ذئب، يصطحبان
انظر ص ٤٥ ، يضاف هذا الجزء بعد الشطر السابع من هامش ص ٤٥

- ٢ ٢٢ النابغة :
قوافي كالسلام إذا استمرت فليس يرد مذهبها التظنى
- ٧ ٢٣ النابغة :
سار لأشباع أبي مسلم سير رواع غير ثنيان
- ١ ٢٦ أبو زيد :
أتانى أن داهية نأدى على شحط أذاك بها ميون
- ٤ ٢٧ عروة ابن حزام :
جعلت لعراف البمامة حكمه وعراف نجد إن هما شفيان
- ١ ٢٨ ابن الأعرابي :
يحملان أوعية المدام كأنما يحملنها بأكرع النهران
- ٢ ٣٠ امرؤ القيس :
وخرق بعيد قد قطعت نياطه على ذات لوث سهوة المشى مذعان
- ٣ ٣٢ عبد الشارق :
بجاءوا عارضا بردا وجئنا كشل السيل نركب وازعينا
- ٢ ٣٨ امرؤ القيس :
فسحت دموعي في الرداء كأنها كلى من شعيب ذات سح وتهتان
- ٣ ٣٨ النابغة :
أثرت الغي ثم صددت عنه كما حاد الأرب عن الطعان
- ٧ ٣٨ الشماخ :
إذا ما راية رفمت لمجد تلقاها عرابة باليمن
- ٦ ٤٠ الشماخ :
كلا يومى طوالة وصل أروى ظنون آن مطرح الظنون
- ٧ ٤٤ الشاعر :
ثم خاضرتها إلى القبة الحمراء تمشى فى مرمر مسنون
- ٥ ٤٦ ابن أحرر :
تفقاً فرقة القلع السوارى وجن الحاز باز به جنونا

- ٤ ٤٨ العنبرى :
لا يسألون أحاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
٥ ٤٩ امرؤ القيس :
فاما ترينى فى رحالة جابر على حرج كالقمر تخفق أكفانى
٨ ٥٠ الطرماح :
منارل لا ترى الأنصاب قىها ولا حفر الملى للبنون
ولا أثر الدوار ولا المآلى ولكن قد ترى أرب الحصون
٢١ ٥٠ عبد الشارق :
فبانوا بالصعيد لهم أحاح ولو خفت لنا السكمنى سرينا
(حرف الهاء)

- ٤ ٢ زهير :
نعم فلوناه فأكل صنعه قم وعزته يدها وكاهله
١١ ٣ طرفة :
فسعى الغـلاق بينهم سعى خب كاذب شيمه
١ ٥ مدرك الفقهسى :
بكى جزعا من أن يموت وأجمشت إليه الجرشى وازمعل خنينا
٧ ٥ طرفة :
كل خليل كنت خالته لترك الله له واضحه
١ ٧ رجل من طىء :
ولما التقى الصفان واختلف القنا نهالا واسباب المنايا نهالها
٣ ٧ زهير :
فتال أميرى ماترى رأى مانرى أنختله عن نفسه أم نساوله
١٧ ٧ عمرو بن قتيبة :
بعيشك ما قومى على ما تركتهم سليمى إذا هبت شمال وريحها
٢ ٨ أبو ذؤيب :
تدلى عليها بين سب وخيطة مجرداء مثل الوكف يكبو غرابها
(م - ٤٦ المسلسل)

٣ ٩ طرفه :

للفى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه
١٠ ١٠ الراجز :

وسكن توقد في مظله

٧ ١١ زهير :

وغيب من الوسمى حو تلاعه أجابت روايه النجاء هواطله

٢ ١٨ لبيد :

الضاربون الهام تحت الخيصه

٢ ١٩ لبيد :

حتى إذا ألفت يدا في كافر وأجن عورات الثغور ظلامها

٥ ٢٢ المعجاج :

قد أركب الآلة بعد الآله وأترك العاجز بالجداله

١ ٢٤ عنتره :

وصحابة شم الأنوف بعثهم ليلا وقد مال الكرى بطلاها

٥ ٢٧ ذو الرمة :

أنىخت فألقت بلدة فوق بلدة قليل بها الأصوات إلا بغامها

١ ٣٠ الهذلى :

فلا تلمس الأفعى يداك تريدها ودعها إذا ماغيبتها سفاتها

٢ ٣١ ذو الرمة :

فيالك من خد أسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه

٧ ٣٢ عبيد بن الأبرص :

هى الخمر يكمونها بالطلا كما الذئب يكمنى أباجمده

٣ ٣٣ الأخضر بن هبيرة :

دع السيد ان السيد كانت قبيلة تقايل يوم الروع دون نساها

٢ ٣٤ أوس و النابغة :

أكب على فأس يحد غرابها مذكرة من المعاول بآره

- ٦ ٣٥ الأصمعي :
 أنت الخير أمة مجيرها وأنت مما ساءها غرورها
 ١١ ٣٥ رجل من شعراء حمير :
 من رأى يوماً وبوم بنى الله سيم إذ التف صيقه بدمه
 ٢ ٣٧ ذر الرمة :
 ويضاء لا تنحاش مناوأها إذا ما رأتنا رال منا زيلها
 ٣ ٣٧ الأعشى :
 فإما تريني ولي لمة فإن الحودك أودى بها
 ٤ ٣٨ توبة الخفاجي :
 وكنت إذا ماجئت ليل تبرقت فقد رابني منها الغداة سفورها
 ٢ ٤٠ أبو ذؤيب :
 وعيرها الواشون أنى أحبا وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
 ٧ ٤١ الراجز :
 قد وكلتني طلقى بالسمسرة وأيقظتني لطلوع الزهره
 ٢ ٤٢ عوف القوافي :
 وجحد الخير الذي قد بقته
 ٨ ٤٥ الفرزدق :
 بعثت له دهما ليست بلفحة تدّر إذا مهبّ نحسا عقيما
 ٣ ٥٠ حميد بن ثور :
 تأمل كذا هل ترى زمرة غدت من لوى ودّوارها
 ٢٠ ٥٠ يزيد بن الطثيرة :
 فالتقيت سهمى وسطهم حين أوخشوا
 فاساغ لي في القسم إلا ثمينها
 ٢٢ ٥٠ حنظلة ابن المصبح :
 أقبل سيل جاء من أمر الله يحرد حرد الحية المغله

(حرف الواو)

٨ ١١ زهير :

رأى الله بالاحسان ما فعلا بكم فأبلاهم خير البلاء الذى يبلو

(حرف الياء)

٦ ٦ صخر :

أبى الشتم أنى قد اصابوا كريمى وأن ليس لإعداء الحنا من شماليا

٧ ١٥ العجاج :

أطربا وأنت قنسى ولدهر بالإنسان دوارى
وإنما يأتى الصاصى

١ ٢٧ زهير :

ألا لا أرى على الحوادث باقيا ولا خالدا إلا الجبال الرواسيا

١ ٤٢ كراع :

ومشتبهان لست أرى إذا ما رأيتهما بأياها من اى
فكل باسم صاحبه سمى وليس عند مخبره بى



رقم الشاهد	عدد الشواهد	رقم الشاهد	عدد الشواهد
الباب السابع (ص ٨٤)		الباب الثالث عشر (ص ١١٨)	
١ رجل من طى		١ الطرماح	
٤ أنشد أبو زيد		٢ الآفره الأودى	٣
١٤ عبد الله بن رواحة الأنصارى		٥ جهم بن سبل	
١٧ عمرو بن قتيبة البشكرى		٧ مثنم بن بويره	
الباب الثامن (ص ٩٣)		الباب الرابع عشر (ص ١٢٤)	
١ تميم بن أبي م بل	٣	١ أبو عبيد	
٣ عمرو بن شليم		١ جرير	
٤ أبو خراش		٢ العباس مرداس	
٥ قيس بن الخطيم	٥	٥ الحرث بن حلزة	٥
الباب التاسع (ص ٩٩)		الباب الخامس عشر (ص ١٣١)	
١ سعد بن زيد مناة		٢ سالم بن وابصة الأسدى	
٢ الآخرم السنبسى		٣ علقمة بن عبدة	٣ - ٧
٤ أبو النجم		٨ شريح بن قرواش العيسى	
الباب العاشر (ص ١٠٢)		٩ أبو قيس بن الأسلت	
٣ أوس بن مغراء السعدى		الباب السادس عشر (ص ١٣٨)	
٧ أبو دؤاد الإيادى		٥ هند بنت النعمان بن بشير	
١٠ الراجز	٧	٦ مهمل	
١١ رجل من بنى نصر بن قعين		الباب السابع عشر (ص ١٤٤)	
١٢ المرقم (المرقش)		٤ عبد الشارق الجهنى	
١٤ سنان بن الفحل الطائى		٥ يزيد بن المجالد الفزارى	
الباب الحادى عشر (ص ١١٠)		٦ عمرو بن أحر الباهلى	
١ بلال	٢	الباب الثامن عشر (ص ١٥٠)	
٤ عبد الله بن عزمة الضبى		١ أبو حنيفة ألدثورى	
الباب الثانى عشر (ص ١١٥)		٣ الخنساء	
٢ الأسود بن يعفر		الباب التاسع عشر (ص ١٥٣)	
٣ قيس بن عاصم		٦ الحكم بن عبدل الأسدى	
		٨ أبو زيد الطائى	

رقم الشاهد	عدد الشواهد	رقم الشاهد	عدد الشواهد
٨	باب العشرون (ص ١٦٢)	٥	عبد الله بن الزبير الأسدي
٨	حرب بن أمية	٧	هند بنت عتبة بن ربيعة
	باب الحادى والعشرون (ص ١٦٦)		الباب الثلاثون (ص ٢٠٧)
١	ثعلب عن ابن الاعرابى	١	خالد بن زهير بن محرز (٩ - ٢)
٧	لعمر بن عبد الحن	١	الباب الحادى والثلاثون (ص ٢١٠)
	قيس بن ذريح		الأصمعى
	باب الثانى والعشرون (ص ١٧٢)		الباب الثانى والثلاثون (ص ٢١٤)
١	أبو زياد الكلابى	٨	ابن الأبارى
٧	بعض بنى أسد: زهير بن جذيمة العبسى	٩	حفص بن الأخيف الكنانى
٨	الراعى	١٠	الأخطل
١٠	سلامة بن جندل		الباب الثالث والثلاثون (ص ٢٢٢)
١	باب الثالث والعشرون (ص ١٧٩)	١	أبو عمر الزاهد
١	الرابع ، ، ، ١٨٤	٣	الأخضر بن هيرة
	الخامس ، ، ، ١٨٧		الباب الرابع والثلاثون (ص ٢٢٥)
١	أنشد المبرد لآبى أسد	١	خثيم بن عدى
٢	ابن أبى الصامت	٥	مالك بن خالد الحنأعى (٩ - ٢)
٥	لقيط بن معمر الايادى	٦	النمر بن تولب
	باب السادس والعشرون (ص ١٩١)	١٠	بعض بنى نمير
٢	سلى (سعدى) الجهنية		الباب الخامس والثلاثون (ص ٢٣٢)
	باب السابع والعشرون (ص ١٩٦)	٦	ثعلب عن أبى نصر
٢	نصيب	١١	رجل من شعراء حمير
٤	عروة بن حزام		الباب السادس والثلاثون (ص ٢٤٠)
	باب الثامن والعشرون (ص ٢٠٠)	٣	ابن دريد
	ابن الاعرابى	٥	حميد الأرقط
٣	أبو المثلم الهذلى (٩ - ٢)	٧	الفقعسى
	باب التاسع والعشرون (ص ٢٠٣)	١٠	أبو الطمحنان القينى
٤	خالد بن يزيد بن معاوية	٤	الباب السابع والثلاثون (ص ٢٤٨)
		٥	العقيلى
			امراة من طيء (بنت بهدل)

رقم الشاهد	عدد الشواهد	رقم الشاهد	عدد الشواهد
الباب الثامن والثلاثون (ص ٢٥٢)	٤	العتى	٤
١	١	السكيت	٥
٤	٤	أبو دهبيل الجمحي	٧
٧	٧	الباب الخامس والأربعون (ص ٢٨٦)	
الباب التاسع والثلاثون (ص ٢٥٧)	١	عبد الرحمن بن حسان	١
٣	٣	الهذلول بن كعب الغنمري	٣
أبو المثلث الهذلي (٩ - ٢)		الباب السادس والأربعون (ص ٢٩٢)	
الباب الأربعون (ص ٢٦١)	١	أبو المقدام العجلي	١
١	١	معاوية بن أبي سفيان	
الباب الحادي والأربعون (ص ٢٦٦)	١	عبد الرحمن بن حفيد علقمة	١
١	١	كشبة أخت عمرو بن معديكرب	٣
٣	٣	(أم قيس الضبية)	
٤	٤	المتلبس	
٥	٥	ثعلبة بن صعير المازني	
الباب الثاني والأربعون (ص ٢٧١)	١	خداش بن زهير	١
١	١	كراع	
٢	٢	عريف القوافي	
٧	٧	أبو الشيص	
٢	٢	الباب الثالث والأربعون (ص ٢٧٦)	
١	١	عبد الرحمن بن دارة	
٣	٣	الهذلي - أعشى قيس	
٤	٤	عمرو بن معديكرب	
٥	٥	رؤيم بن الحرث	
الباب الرابع والأربعون (ص ٢٨١)	٢٠	يزيد بن الطثرية	
١	١	ابن الورد العجلي	
	٢٢	حنظلة بن المصبح	

فهرس الأعلام الواردة فى المتن والشرح

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
٥	١٥٠	١٨	ابن الاعرابى	حرف الألف والهمزة			
٢	١٦٦	٢١					
١	٢٠٤	٢٨		٥	١٠٠	٩	الأخرم السنبسى
٢	٢٤٨	٣٧		٢	٢٢٤	٣٣	الأخضر بن هبيرة
٤	٣٢٠	٥٠		١	٢٢٠	٣٢	الأخطل
١	٢١٩	٣٢	ابن الانبارى	٧	٢٧٢	٤٢	
٥	١١٥	١٢	ابن برى	٣	٢٩٦	٤٧	الأراقم الأسود بن يعفر اصلاح المنطق الأصمى
١	١٤٣	١٦		٣	٣٠٤	٤٨	
٢	١٤٩	١٧		٣	١٤٠	١٦	
٥	١٧٦	٢٢		٣	١١٥	١٢	
٤	١٩١	٢٦		١	١٧٣	٢٢	
٤	٢٢٥	٣٤	ابن جنى	١	١٢٤	١٤	الأعزل الأفوه الأودى ابان بن عبدالله ابراهيم بن هرمة ابن أحر
٥	٢٨٤	٤٤		١	٢١٠	٣١	
٢	٢٨٨	٤٥		٣	٢٣٥	٣٥	
٣	١٤٠	١٦		٤	٢٣٨	٣٥	
٢	٢٨٩	٤٥		٦	٢٦٤	٤٠	
١	١٤٣	١٦	ابن حلزة	٥	٢٧٣	٤٢	الأعزل الأفوه الأودى ابان بن عبدالله ابراهيم بن هرمة ابن أحر
١	٢٩٠	٤٥	ابن خالويه	٤	٢٧٧	٤٣	
٢	٢١٢	٣١		٣	٢٩٧	٤٧	
١	٢٧٦	٤٣		٤	١١٩	١٣	
١	٢٧٦	٤٣		٢	٢٩٨	٤٧	
١	٢٤١	٣٦	ابن دريد	٢	٤٩	٢	ابن أحر
٧	١٦٠	١٩	ابن سيدة	١	١٤٩	١٧	
١	٢٠٤	٢٩		٢	١٥٧	٢٢	
٢	٢١٨	٣٢					

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
١	٢٨٥	٤٤	أبو دهبيل الجمحي	٢	٢٦٨	٤١	ابن السكيت
١	٦٢	٣	أبو دواد	٢	٢٩٠	٤٥	ابن طريف
٢	١٠٤	١٠		—	٤٥	١	ابن عباس
١	٢٠٢	٢٨		١	٣٠٩	٥٠	ابن غلفاء
٢	٤٨	٢	أبو ذؤيب	١	٢٢٥	٣٤	السكبي
٢	٩٣	٨		١	٢٩٦	٤٧	ابن الليالي
١	٢٠٧	٣٠		٢	٣١٤	٥٠	ابن معمر
١	٢٥٨	٣٩		١	٣١٤	٥٠	ابن منظور
٥	٢٦٢	٤٠		٢	٢٩٩	٤٨	ابن ميادة
١	٢٨٩	٤٥		١	٢٩١	٤٤	ابن الورد العجلي
١	١٥٩	١٩	أبو زيد	٢	١٨٧	٢٥	أبو أسد
٢	١٧٢	٢٢	أبو زياد الكلبي	١	٢٤٢	٣٦	أبو الاسود الدؤلي
٣	٨٥	٧	أبو زيد	١	٣٠	مقدمة	أبو الطاهر
١	٩٩	٩		١	١٨٧	٢٥	أبو الطيب
١	١٤٩	١٧		١	١٨٧	٢٥	أبو العباس الثمالي
٢	١٨١	٢٣		١	٢١٠	٣١	أبو الفضل
١	١٩١	٢٦		١	٥٣	٣	أبو تمام
١	٣٠٥	٤٩		١	٢٩٩	٤٨	
١	٣٠٩	٥٠		٥	٢٦٢	٤٠	أبو بكر
١	٣٢٤	٥٠		٤	٦٩	٥	أبو جنة الاسدي
٧	٢٧٤	٤٢	أبو الشيص	٦	٢٦٩	٤١	أبو حاتم
٢	٢٤٥	٣٦	أبو الطمجان	٢	١٤٠	١٦	أبو حنشل
١	١٢٤	١٤	أبو عبيد	١	١٥٠	١٨	أبو حنيفة
٢	٢١٨	٣٢		٥	٩٥	٨	أبو خراش
١	٣٧	١	أبو عبيدة	١	١٢٦	١٤	أبو خراشة
١	١٢٤	١٤		٥	٢٨٢	٤٤	أبو دهبيل الجمحي

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
٢	٧٤	٥	أعشى تغلب	١	١٨٥	٢٤	أبو عبدة
٢	٧٤	٥	أعشى طرود	٤	٢٧٧	٤٣	
٢	٧٤	٥	أعشى همدان	٢	٣١١	٥٠	
٢	٧٤	٥	الأعشى	٢	٢٢٨	٣٤	أبو عمرو بن العلاء
٦	٧٧	٦		١	٢٢٢	٣٣	أبو عمر الزاهد
٤	٨٨	٧		١	٤٧	٢	أبو عمرو الشيباني
٢	١١٧	١٢		٢	١٣٤	١٥	
١	١٣٢	١٣		٤	١٤٥	١٧	
٣	١٦٣	٢٠		٥	١٥٠	١٨	
١	١٨٠	٢٣		١	٣١٣	٥٠	
٣	٢٠٠	٢٨		٦	٣٤	مقدمة	أبو عمر المطرز
٢	٢١٧	٣٢		٤	١٩٨	٢٧	أبو فديك
١	٢٣٩	٣٥		٤	١٣٦	١٥	أبو قيس بن الأسلت
١	٢٥٠	٣٧		١	٢٥٨	٣٩	أبو المثلث الهذلي
٤	١١٩	١٣	الأفوه الأودي	٢	٢٩٢	٤٦	أبو المقدم العجلي
١	٢٥٢	٣٨		٧	٤١	١	أبو النجم
١	٣٢١	٥٠		٤	١١١	٩	
٢	٣٠٩	٥٠	العس	٢	٢٣٥	٣٥	أبو نصر
٢	٣٧	١	امرؤ القيس	١	٦٤	٤	أبو وجزة السعدي
٢	٤٨	٢		١	٢٧٦	٤٣	أبو اليقطان
٥	٥٩	٣		٤	١٩١	٢٦	أسعد
٢	٥٨	٣		٢	٧٤	٥	أعشى باهلة
٣	٦١	٣		٤	٢٧٧	٤٣	أعشى قيس
١	٧٦	٥		٢	٧٤	٥	أعشى بن ربيعة
١	٨١	٦		٢	٧٤	٥	أعشى بن مازن
				٢	٧٤	٥	أعشى بن نهشل

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
حرف الباء الموحدة				٢	٨٣	٦	أمرؤ القيس
١	١٨٨	٢٥	باهلة	٢	٩٠	٧	
١	٣١٨	٥٠	الباهلي	٥	١٣٠	١٤	
١	٢٢٢	٣٥	بثنة	٤	١٤١	١٦	
١	٣٢٠	٥٠	البختري بن حمدان	١	١٨١	٢٣	
١	٤٧	١	البرقوقي	٧	١٨٢	٢٣	
٢	٤٦	١	بشر بن أبي حازم	١	٢١٤	٣٢	
١	٢٣٢	٣٥	بطرس البستاني	١	٢٣٠	٣٤	
١	٤٨	٢	بطن نخلة	٥	٢٣٧	٣٥	
٢	٣١٤	٥٠		٣	٢٤٤	٣٦	
٢	٢٢٩	٣٤	بلاد حجر	٤	٢٩٧	٤٧	
١	١١٠	١١	بلال	٢	٣٠١	٤٨	
١	١١٥	١٢		٢	٣١٤	٥٠	
٢	٦٤	٤	بنت الخس	٢	١٣٤	١٥	أمرؤ القيس بن عابس
٢	٢٨٨	٤٥	بنو بهدة	٤	١٠٩	١٠	أم الكهف
٤	٢٨١	٤٤	بنو حمين	٢	١٣٩	١٦	أم جعفر
٤	٢٣٧	٣٥	بني عبد مناف	٥	٢٦٢	٤٠	أم عمرو
٦	٢٨٣	٤٤	بنو فزارة	٥	٢٦٦	٤١	أم قيس الضبية
١	١٤٨	١٧	بهشة	٢	١٨٧	٢٥	أمية بن أبي العلت
حرف التاء المثناة من فوق				٢	٥٩	٣	أوجر
٤	٢٤٠	٣٦	تماضر	١	٧٦	٥	أوس
٢	٤٦	١	تميم	٧	٦٠	٣	أوس بن حجر
١	١٦٢	٢٠		٢	٨٧	٧	
١	٩٣	٨	تميم بن أبي	٢	٢٢٥	٢٤	
				١	٣٠٥	٥٠	أوس بن خلفاء
				٥	١٠٢	١٠	أوس بن مغراء

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
٢	٣١٠	٥٠	جشم	١	١٤٢	١٦	تميم بن أبي
—	٤٦	١	جعفر بن علبة	١	٢٣٨	٣٥	
٥	٦٧	٤	جميل	٢	٢٥٤	٣٨	توبة الخفاجي
١	٦٦	٤		١	٢٣٧	٣٥	التميم
٤	١٣٨	١٦					
١	٢٣٢	٣٥					حرف الثاء المشددة
—	١٣٩	١٦	جنب	١	١٢٤	١٤	ثابت بن نصر
٢	١٤٠	١٦		٥	٢٧٣	٤٢	ثرمداء
٢	١٢١	١٣	جهنم بن سبل	٣	٢٩٦	٤٧	الثرثيا
١	١٤٨	١٧	جهينة	١	١٦٦	٢١	ثعلب
٤	٣٠٠	٤٨	جو	١	١٧٢	٢٢	
٣	٢٩٦	٤٧	الجوزاء	١	٢٣٥	٣٥	
١	١١٩	١٣	الجوف	١	٢٤٨	٣٧	
٦	٣٠٦	٤٩		٣	٢٦٨	٤١	ثعلبه بن صغير
				١	٥٩	٣	ثور
			حرف الحاء المهملة				حرف الجيم
٦	٤٠	١	حاتم	٥	٢٧٣	٤٢	جبله بن الأيهم
٣	٢٥٤	٣٨	الحجاج	٢	٣١٠	٥٠	جحد
٤	٢٩٦	٤٧	حذيفة بن أنس	٣	١٦٦	٧	جذيمة بن الأبرش
٢	١٦٥	٢٠	حرب بن أمية	٨	٢٩٤	٤٦	الجريباء
٥	٢٧٣	٤٢	الحارث بن جبلة	٢	١٢٤	١٤	جرير
٣	١٢٧	١٤	الحارث بن حلزة	١	١٦٢	٢٠	
٥	١٥٩	١٩		٤	١٧١	٢٢	
٢	٣٧	١	الحارث بن زهير	١	٢٤٠	٣٦	
٣	٣٠٠	٤٨		٧	٢٨٧	٤٥	
٨	٣٩	١	حسان بن ثابت				
١	٨٦	٧					

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
٢	١٣٤	١٥	حنديج	٢	٣٠٣	٤٨	حسان
٤	١٥٦	١٩		٣	٣٢٣	٥٠	
٣	٢٠٤	٢٩		٤	١١١	١١	الحسن
٢	١٠٤	١٠	حنظلة بن الشرقي	٢	٢٩٠	٤٥	حسن خليفة
٢	٢٤٥	٣٦		٤	١١١	١١	الحسين
٢	٣٢٣	٥٠	حنظلة بن المصيح	٤	٣٢٠	٥٠	الحصين بن القعقاع
حرف الخاء المعجمة				١	٥٧	٣	الخطبة
				٤	١٢٩	١٤	
				٤	٢٠٩	٣٠	
٢	٢٩٠	٤٥	الخابور	١	٢٤٢	٣٦	
٢	٢٠٥	٢٩	خالد بن يزيد	٥	٢١٩	٣٢	حفص بن الأخيف
٣	٢٣٠	٣٤		٢	٢٦٣	٤٠	
١	٢٠٧	٣٠	خالد بن زهير	٢	٢١٣	٣١	حصن بن حذيفة
١	٢٤٢	٣٦	خالد بن صفوان	١	١٥٧	١٩	الحكم بن عبدل
١	٢٢٥	٣٤	خثيم بن عدي	٤	٦٩	٥	حكيم بن عبيد
١	٣٠٥	٤٩	خداش بن زهير	٥	٣٠٢	٤٨	الحماسة
٢	٦	٣	خمل	٣	٣٠٠	٤٨	حمل بن بدر
٤	٢٢٧	٣٤	خناعة	١	٢٤٢	٣٦	حميد الارقط
٥	١٦٩	٢١	خنساء	٣	٣١٥	٥٠	
١	١٥٢	١٨	الخنساء	٣	٦٢	٣	حميد بن ثور
٥	٢٣٤	٣٥		١	١١٢	١٠	
٤	٣٠٠	٤٨	خو	٧	١٧٣	٢٢	
حرف الدال المهملة				٣	٢٣٤	٣٥	
				٤	٢٤١	٣٦	
٢	٣١١	٥٠	دوار	١	٣١٠	٥٠	
١	٢٧٦	٤٣	دارة	٣	٩١	٧	حنديج

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام	
١	١٣٩	١٦	ركك	حرف الذال المعجمة				
٢	٢٩٩	٤٨	الرماح					
٣	٢٣٠	٣٤	رملة					
٢	١٣٩	١٦	روح بن زنباع					
٧	٤١	١	رؤبة بن العجاج					
١	٢٠٩	٣٠	رؤيم بن الحارث	٨	١٩٣	٢٦	الذياني	
٢	٢٧٩	٤٣		٤	٣١٦	٥٠	ذو الرمة	
حرف الزاي			زرعة	٤	٦٩	٥		
				١	٧٩	٦		
٣	٥٥	٣		٣	١٩٩	٢٧		
٣	٣١٨	٥٠		٩	٢١١	٣١		
٣	٥٠	٢	زغبة الباهلي	٢	٢٤٦	٢٦	حرف الراء	
٣	٥٢	٢	زهير	٤	٢٤٨	٣٧		
٢	٦٣	٤	الراعي	١	٢٥٧	٣٩		
٣	٦٠	٣		الراعي				
٢	٦٥	٤						
١	٨٢	٦						
١	٨٥	٧						
١	٨٧	٧	الرباب	٢	٢٦٧	٤١	الرباب	
٢	١١٠	١١		٤	١٧٦	٢٢		
٤	١١٢	١١		٥	٣١٣	٥٠		
٢	١١٣	١١		٣	٢٩٦	٤٧		
٤	١١٣	١١		١	٥٨	٣		
١	١٢٨	١٤	الربيع	٥	٢٧٣	٤٢	ربعية	
١	١٣٧	١٥		٣	٥٥	٣	ربعية بن حذار	
زهير				٢	١٠٦	١٠	ربعية بن سعد	
				٤	١٥١	١٨	الربيع بن زياد	
				٢	٢٩٠	٤٥	الرشيد	

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
٢	١٠٨	١٠	زياد	٢	١٣٧	١٥	زهير
٤	١٢٦	١٤		١	١٣٩	١٦	
٧	١٤٥	١٧		١	١٥٣	١٩	
٢	١٦٧	٢١		١	١٦٣	٢٠	
٥	٢٠٢	٢٨		١	١٦٥	٢٠	
٢	٢١٣	٣١		٢	١٧٠	٢١	
١	٣٠٢	٤٨		١	١٧٩	٢٣	
حرف السين المهملة				٢	١٨٤	٢٣	
				٤	١٨٤	٢٤	
٤	٢٢٧	٣٤	ساعدة بن جؤية	١	١٩٦	٢٧	
٤	٢٩٦	٤٧		١	٢٠٥	٢٩	
١	٢٠٤	٢٩	سالم الغطفاني	١	٢٠٦	٢٩	
١	٢٧٦	٤٣		١	٢١٧	٣٢	
٥	١٣١	١٥	سالم بن وابصة	٦	٢٣٢	٣٥	
٢	١٢١	١٣	سبل	٢	٢٣٦	٣٥	
٢	٣١٠	٥٠	سعد	٤	٢٥٤	٣٨	
١	٩٩	٩	سعد بن ميادة	٤	٢٧٣	٤٢	
١	٩٩	٩	سعد بن زيد مناة	٤	٢٨١	٤٤	
٤	١٩١	٢٦	سعدى الجهنية	١	٢٩٥	٤٦	
٣	٥٣	٣	سعر	٤	٣٠٠	٤٨	
١	١٧٨	٢٢	سلامة بن حنذل	٤	١٧٦	٢٢	زهير بن جذيمة
٤	١٩١	٢٦	سلمى الجهنية	٢	٢٧٩	٤٣	زهير بن الحارث الضبي
٤	١٩٧	٢٧	سليمان بن عبد الملك	١	٥٤	٣	زياد
٢	٢٤٢	٣٦	سليمان عليه السلام	٣	٥٥	٣	
٤	١٠٩	١٠	سنان بن الفحل	١	٨٨	٧	
				٢	٩١	٧	

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
			حرف الظاء المهملة	٢	٢٣٦	٣٥	سنان بن أبي حارثة
				١	٤٠	١	سيرة بن هشام
			طرفة				حرف للشين المعجمة
١	٧٣	٥		٢	١٨٧	٢٥	الشاذياخ
٥	٥٩	٣		١	٢٢٢	٣٣	شجر الدر
٢	٨٤	٧		١	٣٠٩	٥٠	شراحيل بن الحرث
٥	٨٥	٧		١	١٣٦	١٥	شرح بن قرواش
١	١٠١	٩		١	٢٥٦	٣٨	الشماع
١	١٠٣	١٠		١	٢٦٥	٤٠	
٢	١٠٣	١٠		٣	٢٧٤	٤٢	
١	١٠٤	١٠		١	٢٠٧	٣٠	الشنقيطي
٤	١٢٠	١٣					حرف الصاد المهملة
١	١٣٨	١٦		٤	٧٩	٦	صخر السلمي
٥	١٥٢	٢٠		١	٢٥٨	٣٩	صخر الغي
٣	١٦٩	٢١		٥	٣٠٢	٤٨	صعدة
٢	١٧٥	٢٢		٤	١٩٨	٢٧	صعفة فوق
٤	٢٢٣	٣٥		١	٦٥	٤	الصمة
٤	٢٥٩	٣٩		٤	٣١٣	٥٠	
١	٣٢٠	٥٠					حرف الضاد المعجمة
٢	٨٢	٦	طرفة الخزيمى	١	١٥٦	١٩	الضليل
١	١٤٨	١٣	الطرماس بن حكيم	١	٢٣٥	٣٥	
٢	٢٨٣	٤٤					
١	٣١٢	٥٠		٥	٢٦٠	٣٩	
١	٦٢	٣	طافيل الغنوى	١	٣١٣	٥٠	الضمار
٢	١٠٤	١٠					
٥	١٥٠	١٨	الطوسى				
			حرف الظاء المعجمة				
٢	٢٩٩	٤٨	ظالم الموى				

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
٣	٢١٥	٣٢	عبد الملك بن مروان	حرف العين المهملة			
٢	٢٥١	٣٧		٤	٢٢٩	٣٤	عازب
١	٢٥٠	٢٧	عبد المدان	٣	٢٠٠	٢٨	عامر
١١	١٤٧	١٧	عبد يغوث	٢	٥٤	٣	عامر بن الطفيل
٤	١٩٤	٢٦	العبدى	١	١٨٠	٢٣	
٢	٢١٨	٣٢	عبيد	٢	٣١١	٥٠	
٨	٦٧	٤	عبيد بن الأبرص	٨	١٢٥	١٤	عباس بن مرداس
٥	٢٨١	٤٤	عبيد بن الحارث	٤	٢٧٧	٤٣	عبد الحنيد البكري
٣	١٠٦	١٠	عتبة بن شهاب	١	٣١٠	٥٠	عبد الدار
١	٢٨٢	٤٤	العتبي	٥	٢٨٤	٤٤	عبد الرحمن بن حسان
٢	٢٥١	٣٧	عثمان بن حيان	١	٢٨٦	٤٥	
٨	٤١	١	العجاج	١	٢٧٦	٤٣	عبد الرحمن بن إدارة
٣	١٠٢	١٠		١	٢٦٦	٤١	عبد الرحمن بن علي بن علقمة
١	١١٤	١١		١١	١٤٧	١٧	عبد الشارق الجهني
١	١٣٥	١٥		١	٢١٦	٣٢	
١	١٧٥	٢٢		٢	٣٢٣	٥٠	
٤	١٩٨	٢٧		٦	١٦١	٢١	عبد القيس
٣	٢١٥	٣٢		٣	٢٠٥	٢٩	عبد الله بن الزبير
٢	٧٠	٥	عدي بن زيد	١	٢٣٦	٣٥	
٢	٢٥٦	٣٨	عرابة بن أوس	٥	٢٦٢	٤٠	
١	١٩٩	٢٧	عروة بن خزام	١	١٩٧	٢٧	عبد العزيز بن مروان
٣	١٦٦	٢١	العزى	٢	٢٠٥	٢٩	عبد الله بن جعفر
٤	١٨٨	٢٥	عسان	٣	٩٠	٧	عبد الله بن رواحة
٧	٢٧٤	٤٢	عقبة بن جعفر	٣	١١١	١١	عبد الله بن عنمة
٢	٢٥٠	٣٧	العقبلي	١	٢٧٦	٤٣	عبد الله بن غطفان
٣	٦١	٣	علقمة	٢	٥٩	٣	عبد الله بن قيس الرقيات
١	١٣٢	١٥		٤	١٩٨	٢٧	عبد الملك بن مروان
٤	١٨٣	٢٣		٩	٢١١	٣١	

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
٣	١٦٦	٢١	عمرو بن هند	٤٨	١٨٨	٢٥	علقمة
٤	٣١٦	٥٠		٤	٢٤٢	٢٦	
١	٢٦٨	٤١		١	١٨٠	٢٣	علقمة بن علاثة
١	٣٠١	٤٨	الغنبري	٣	٢٠٠	٢٨	علقمة
٣	٤٢	١	عنبرة	٤	٢٣٧	٣٥	علقمة بن ذى بن
١	٧٠	٥		٣	٢٦٣	٤٠	علقمة الفحل
١	١٣١	١٥		٥	٢٧٣	٤٢	
١	١٤٤	١٧		٣	٢٨٠	٤٣	
١	١٦٠	١٩		٢	١٨٧	٢٥	علي بن الجهم
٢	١٧٤	٢٢		١	١٩٠	٢٦	عمارة العيسى
٢	١٧٩	٢٣		٥	٥٧	٣	عمر بن أبي ربيعة
٢	١٨٠	٢٣		١	١٦١	١٩	
١	١٨٤	٢٤		٨	١٤٥	١٧	عمرو بن الحرث
٢	١١٠	٢٤		٥	٢٧٣	٤٢	
٢	١٨٦	٢٤		٦	٢٩٤	٤٦	عمرو بن أحرر
٢	٢٤٢	٣١		١	٤٤	١	عمر بن الخطاب
٢	٢٩٨	٤٧		٣	٦٢	٣	
١	٣١٩	٥٠		١	١٥٢	١٨	
٢	٢٥١	٣٧	عون بن جمعة	٩	٢١١	٣١	
٣	٢٧١	٤٢	عريف القوافي	٥	٢١٩	٣٢	عمرو بن شفيق
٣	٢٩٦	٤٧	العيوق	٣	٩٤	٨	عمرو بن شليم
				٣	١٦٦	٢١	عمرو بن عبد الجن
				٣	٢١٥	٣٢	عمر بن عبد الله بن معمر
				٣	١٦٦	٢١	عمرو بن عدى
				٢	٩٢	٧	عمرو بن قبيصة
				٣	٣٠٨	٤٩	
٧	٣٩	١	غالب	٣	١٢٧	١٤	عمرو بن كاثوم
١١	١٦٨	٢١	الغارة	٥	٢٧٨	٤٣	عمرو بن معدى كرب
١	٣١٩	٥٠	الغلقاء	٣	١٢٧	١٤	عمرو بن هند
١	٦٠	٣	الغلاق				

حرف الغين المعجمة

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
٤	٢٥٧	٣٩	قيس بن ذريح	٢	١٨٧	٢٥	غمدان
٤	١٤٥	١٢	قيس بن حاصم	٢١	٣٠٩	٥٠	غول
٤	٢٧٧	٤٣	قيس بن معد يكرب	حرف الفاء			
٥	٢٣٥	٣٥	قيصر				
حرف الكاف				٤	٣٠٠	٤٨	فدك
				١	٢١٢	٣١	الفراء
٥	٢٦٦	١١	كباشه	١	٤٥	١	الفرزدق
٥	٣٠٢	٤٨	كثير	٤	١٧٦	٢٢	
٢	٦٨	٤		٣	٢٠٣	٢٨	
٣	٨٩	٧	كراع	٥	٢٨١	٤٤	الفرندان
٢	١١٦	١٢		١	٢٩١	٤٥	
٥	١٩٢	٢٦	كليب وائل	٣	٢٨٠	٤٣	فروة
٣	٢٧٠	٤١		٧	٢٧٢	٤٢	الفرقعى
١	٢٧١	٤٢	الكيت	١	٢٤٢	٣٦	فيد
١	٢٠٤	٢٩		١	١٣٩	١٦	حرف القاف
٧	٩٩	٤٨	الكندى	٢	٥٣	٣	القتال الكلابى
٢	٢١٨	٣٢		١	٣١٢	٥٠	القنبي
٣	٢٨٢	٤٤		٢	٢٩٥	٤٦	قرقرى
٣	٤٤	١		٣	٩٨	٨	قيس بن الخطيم
١	٥٦	٣		٢	١٠٥	١٠	
٢	٧٥	٥		٢	١٢٦	١٤	
٣	١١٢	١١		١	١٦٤	٢٠	
٣	١٢٠	١٣		٣	٢٩٣	٤٦	
٤	١٣٠	١٤		١	٧٧	٦	قيس بن ثعلبه
٤	١٣٣	١٥		٨	١٧١	٢١	قيس بن ذريح
٩	١٥٧	١٩					
٢	١٨٥	٢٤					
١	١٩٤	٢٦					

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
٣	٣٠٠	٤٨	مالك بن زهير	١	١٩٥	٢٦	الكندى
٢	٢٨٨	٤٥	المبرد	٤	٢٠٨	٣٠	
١	٩٣	٨	المتلس	٢	٢٢٣	٣٣	
٢	١٥٧	١٤		٢	٢٤٤	٣٦	
٥	٢٦٧	٤١		٢	٢٥٢	٣٨	
٥	١٢٢	١٣	مستم بن نويره	٤	٢٥٨	٣٩	
١	١٦٢	٢٠	مجاهد	٢	٢٨١	٤٥	
٤	٢٧٧	٤٣	المتنجل الهدى	٦	٣٠٧	٤٩	
٥	٢١٩	٣٢	محمد بن سلام	٧	٣٠٩	٥٠	
٤	٣٠	مقدمة	محمد بن يوسف	٣	٣١١	٥٠	
٥	٣٤	مقدمة	المداخل	٣	٥٥	٣	كوز
٤	١٤٥	١٧					حرف اللام
٤	١٩١	٢٧		١	٥١	٢	ليد
٤	٢٢٢	٣٣		١	٨٠	٦	
١	٦٩	٥	مدرك بن حفص	٤	١٥١	١٨	
١	١٤٠	١٦	مذحج	٦	١٥٣	١٩	
٢	١٤٠	١٦		١	٢٠٣	٢٩	
١	٢١٠	٣١	مراتب النحويين	٤	٢١٤	٣٣	
٧	٣١٢	٥٠	المرار	١	٢٥٥	٣٨	
١	٢٤٢	٣٦	مردش بن حشيش	٥	٢٩٢	٤٦	
١	٥٤	٣	مرة	٥	١٨٩	٢٥	لقيط بن معمر
٨	١٤٥	١٧	مرة بن عوف	٧	٤٠٣٩	١	اوى
٢	١٠٧	١٠	المرقم				ليلي بنت طريف
٤	١٣٤	١٥	المزنى				حرف الميم
٩	١٥٥	١٩					
١	٢٢٥	٣٢	مسعود بن بحر	٤	٢٢٧	٣٤	مالك بن خناسة

هـ	ص	باب	الأعلام	هـ	ص	باب	الأعلام
١	٣٢١	٥٠	يزيد بن الطثيرة	٤	٢٠١	٢٨	الهدلى أبو المسلم
٢	١٤٨	١٧	يزيد بن مجالد	٣	٢٢٦	٣٤	الهدلى
٢	٢٩٠	٤٥	يزيد بن مزيريد	٤	٢٢٧	٣٤	
٥	٢٨٤	٤٤	يزيد بن معاوية	٤	٢٧٧	٤٣	
٢	١٨٧	٢٥		٢	١٣٩	١٦	هند بنت النعمان
١	١٩٠	٢٥	يشرح	٤	٢٠٦	٢٩	هند بنت عتبة
١	٢٣٨	٣٥	اليشكري	٢	١١٧	١٢	هوزة بن علي
٥	١١٥	١٢	يعقوب	٣	٥٣	٣	هيثم
٦	١٥٠	١٨					حرف الياء
٣	١٦٦	٢١	يعوق				
٣	١٦٦	٢١	يعوث	١	٢٧٦	٤٣	يربوع

في الصفحات التالية من رقم ٣٨٥ إلى ٤١٦ ترى فهرس المفردات اللغوية ، وهو جدير بأن يدعى :

« قاموس غريب اللغة »

وهو أهم المفردات التي وردت في كتاب :

« المسلسل في غريب لغة العرب »

٦

فهرس المفردات اللغوية

صفحة	باب	الأثر	(حرف الهزمة)	باب	صفحة
١١١	١١٠٩٧ / ٨	الأثر	٢٦٤	٤٠	الأبق
٢٠٨	٣٠٠١٥٠ / ١٨		٢٢٧	٣٤	الأس
٢٧٩	٤٣		٩٩	٩	الأسان
٦٥	٤	الأتقال	١٦٣	٢٠	الأسرات
٢١٩	٣٢٠٩٥ / ٨	الأتثم	٢٣٤	٣٥	الآلة
٢٩٨	٤٧	الأتجم	٨٢	٦	الاله
٢٢٢	٥٠٠٩٦ / ٨	الأتاح	١٣٠	١٤	الآنية
٢٢٤	٥٠ / ٣٩ / ١	الأتاح	٢٩٦	٤٧	ابن اللبالي
٢٥٩	٣٩	الأتاح	٢٥٧	٣٩	ابن الماء
٢٢٦	٣٥	الأتاحسان	٣١٥	٥٠	ابن ذكاء
٣٠٦	٤٩٠٢٥٧ / ٣٩	الأتاحق	٧٤	٥	الآب
٨٣	٦	الأتاحوال	٢٣٦	٣٥	الإبداع
٧٧	٦	أخيل	٢٦٩	٤١	الإبزام
١٠٨	١٩	الأخضر	٢٦٩	٤١	الإبزم
١٦٩	٢١	الأخطاء	٢٢٢	٣٣	الإبقاء
٥٧	٣	الأداف	٣٠٦ / ٤٩٠٢٥٢ / ٣٨٠١١٢ / ١١		الإبل
٢٢٤	٥٠	الأذن	٣١٥ / ٥٠٠١١٧ / ١٢		الأيض
٣١٩	١٣	الآرآد	١٦٧	٢١	الأييل
٢٩٤	٢٦	الآرب	٢٠٨	٣٠	الآمان
١٣٢	١٥	الإرب	١١٩	١٣٠٥٧ / ٣	الآتراب
٦٦	٤٠٤٥ / ١	الآرض	٧٤	٥	الآنوج
٩٧	٢٣٠٩٦ / ٨		٣٠٠	٤٨	الآني
١٧٢	٢٢	١١١ / ١١			
٢٩٤	٤٦				

(م - ٩٩ المسلسل)

صفحة	باب		صفحة	باب	
١٦٣	٢٠	الإكاف	٣٠٦	٤٩	الأرعن
٢٠٣	٢٩٠٥٢ / ٢	الأكل	١٢٢	١٣	الأرتبة
٢١١	٣١		٢٤٢	٣٦	الأرى
٢١٤	٣٢٠١٤١ / ١٦	الأكمة	١٢١	١٣	الأريحي
٢٧٢	٤٢	الإلب	٢٢٢	٥٠٠٢٦٩ / ٤١	الأرار
١٧٦	٢٢	الإلقاح	٢٧٦	٤٣	الأزل
٣٩	١	الأمل	٦٦	٤	الأسباب
٥٢	٢	الألة	١٥٨	١٩٠٧٤ / ٥	الأسد
١٧٥	٢٢	الألة	٢١٧	٥٠٠	
١٢٥	١٤	أم جنور	٦٦	٤٠٥٧ / ٣	الأسنان
١٧٩	٢٣	أم قشعم	١١٩	١٣٠	
٨٣	٦	الأسر	١١٦	١٢٠٧٨ / ٦	الأسود
٨٥	٧	الأمر	٢٦٤	٤٠	الأسير
١٣٤	١٥	الأمم	١٤٤	١٧	الإشراق
٢٩٧	٤٧٠٢١٩ / ٣٢	الأمم	١١١	١١	الأصبع
٨٣	٦	الأمور	٧٨	٦	الأصفر
٥	٨٥ / ٧	الأمير	١٠٠	٩	الأصل
٥٥	٣٠٤٣ / ١	الإنسان	١٠٩	١٠٠	
٢٠١	٢٨٠٩٧ / ٨		٢٨٤	٤٤	الأصلة
٢٢٦	٣٤	أنف	٢٤٨	٤٣	الأصواء
٢٠٩	٣٠	الأنف	١٤٤	١٧	الإضاءة
٢١٤	٣٢	الأنفة	٦٥	٤	الإظهار
٥٥	٣	الأنملة	٢٨٧	٤٥	الاعداء
٢٦٢	٤٠	الأنوق	٢٣٦	٣٥	الإغراب
١٥٣	١٩	الأنيس	١٠٨	١٠	الإقالة
٣٢٥	٥٠	أهون	٦٦	٤	الأقران
٢١١	٣١	الأهلب	٢٠٢	٢٨	الأكار
٢٢٦	٣٤	الأوب			

صفحة	باب		صفحة	باب	
٢٢٩	٣٤	الباطل	١٥٤	١٩	الأوس
١٩٦	٢٧٠١٠٧/١٠	الباقي	٣٢٥	٥٠٠٢٢٦/٢٤٠٣٩	أول
٢٥٨	٣٩	البالي	١٧١	٢١	الأول
١٤١	١٦	البان	٣١٧	٥٠	الإيعاد
٣٠٧	٤٩	الباهت	١٩٨	٢٧	الإيلاء
٢٠٩	٣٠	البيت	١٥٥	١٩	الأيام
١٣١	١٥٠٦٧/٤	البحر	١٥٥	١٩	الآين
٢٦٩/٤١	١٥٨٠١٥٤/١٩	د			

حرف الباء (الموحدة)

صفحة	باب		صفحة	باب	
١٠٩	١٠	البعث	٢٣٢	٣٥	بثقة
٢٨١	٤٤٠٩٥/٨٠٥٠/٢	البحيل	٣٢٠	٥٠	بررة
٢١٩	٣٢٠١٨٥/٢٥٠١٠٣/١٠	البدء	١٧٥	٢٢	البأس
٤١	١	البدل	١٨٤	٢٤٠٩٧/٨	البئر
١٨٨	٢٥٠١١٥/١٢	البدن	٢٩٣	٣٨٠٢٠٨/٣٠	د
٢٤١	٣٦	البذر	٢٧٣	٤٢٢٠٦٩/٤١	د
٢٠٨	٣٠	البرء	٣١٨	٣١٧/٥٠	د
٢٨٤	٤٤	البراح	٣١٧	٥٠٠٩٧/٨	البائر
٢٣٣	٣٥	البرت	٢٦٣	٤٠	البائن
٣٢٤	٥٠	البرد	٣٠١	٤٨	الباب
١٨٨	٢٥	البرذعة	١٧٧	٢٢	البابوس
١٤٦	١٧	البرك	٣٠٧	٤٩	الباحر
١٤٦	١٧	البركة	٢٦٢	٤٠	البادي
٣٠١	٤٨	البرهان	١٦٩	٢١	البازل
٩٦	٨	البرى	٢١٥	٣٢٠١٩٨/٢٧	البارى
٢٨٧	٤٥	البرية		٨٦/٤٠	د
٢٠٨	٣٠	البرى	١٥٠	١٨	الباشق
١٤٢	١٨	البن			
١٥٣	١٨	البنزى			

باب	صفحة	باب	صفحة
البهت	١٣	البسط	١٨
البيهم	١٧	البسل	٢٤١
البيمة	٢٩	البشر	٢٧١
البوار	١٧	البشرة	٢٧١
البومة	٢٣	البصر	١٢٠
البيد ١/٤١، ٢٩/٢٠٦، ٣٨/٢٥٣		البصير	١٧٢
• ٤١/٢٦٦، ٤٥/٢٨٧، ٤٨/٣٠٢		البصيرة	١٢٠
البيض	١٨	البطن	٣٠٣/٤٨، ٩٧/٨، ٦٦/٤
البيضاء	٣٧٠، ١٥٥/١٩	البطين	٤٤/٣٦، ٢٣٤/٣٥
البيضة	٢٣، ١٥١/١٨	البد	٢٧٨
•	٢٤٨ / ٣٧	البعره	١٤٥
حرف التاء [المشتاة]		البعض	٢٧١
التابعة	١٤	البعل	٢٥٣
التاج	٢٥	البعوض	٢٧١
التافه	٨	البعيد	٣٠٠/٤٨، ٢٣٤/٣٥، ٩٧/٨
التالية	١٤		٣٠٧/٤٩/
التبختر	٢٩	البعير	١٦٩
التبع	٢٦	البقاء	١١٩
التيسع	١٩	البقر	٤٠
التجاوز	٤٥	البقرة	١٥٣
التدبير	٤٢	البق	٢٧١
التراب	٢٦، ٩٦/٨	البقل	١٩٢
•	٣٠٣ / ٤٨	البقيا	٢٢٢
الترس	١٩٢/٨٩/٧	البقية	٢٢٢
•	١٨٨	البلاء	١١٤
الترك	٢٣/١٥٠/١٨	البلبل	٥٥
ال	٢٢٢	البلد	١١١
	٢٢٢	البلدة	١٩٩
	٢٢٢	بنات نعش	١٩٧

صفحة	باب	
٢٧٢	٤٢	الثور
٢٧٢	٤٢	الثورة
		(حرف الجيم)
٢٧٦	٤٣	الجائر
٣٠٧	٤٩	الجائع
١٥٧		الجاد ١٩٠٩٨/٤٨/٢
١٩٨	٢٧	الجارحة
٢١٦	٣٢	الجازية
٤٨	٢	الجازع
٢٥١	٣٧	الجالية
٩٦	٨	الجامع
١٠٩/١٠٠٠/٩		الجانب
١٧٤	٢٢ / ١٣٩ / ١٥	
	٢٨٧ / ٤٥	
٢٦٨	٤١٠١١٥/١٢	الجان
٣٠٨	٣٠	الجانى
٢٨٧	٤٥	الجانبة
٨٤	٧	الجاه
٣٢٥	٥٠	جبار
٢٣٦	٣٥٠٤١/١	الجبر
٣٠٦	٤٩٠١٠٩/١٠	الجبل
	٣١٦/٥٠٠	
١٨٠	٢٣	الجبة
٢٠٢	٢٨	الجحاف
١٩٢	٢٦	الجحفة
١٩٢	٢٦	الجحف

صفحة	باب	
٧٧	٧	التعب
١٢٨	١٤	التلية
٢٨٧	٤٥٠٥٩/٣٠٥٠/٢	التميم
٧٣	٥	التوالى
١٣٤	١٥	التوفيق
		حرف الثاء (المثلثة)
٢٨٧	٤٥	الثار
٩٠	٧	الثاطه
١١٩	١٣	الثابت
١٨٠	٢٣٠١٥٠/١٨	الثأبى
٩٦	٨	الثرى
١٨٠	٢٣٠٤٤/١	الثعلب
٢٩٨/٤٧٠٦٦/٤٠٥٧/٣		الثغر
٣٤٢	٥٠	
١٧١	٢١	الثقيف
١٠٩	١٣	الثقيل
٢٤٨	٣٧	الثكنة
٢٩٦	٤٧	الثلج
٤١/١	٧	الثمن
٣٢١	٥٠	الثمين
١٥٥	١٩	الثناء
٤٠	١	الثنايا
١٧٠	٢١٠٤١/١	الثوب
٥٩	٣	ثور
١١٧	١٢٠٤٠٠٣٩/١	الثور
١٨٥	٢٤٠١٥٥/١٩	د

صفحة	باب		صفحة	باب	
١٦٤	٢٠	الجعل	٣١٠	٥٠	الجحيف
٧٦	٥	الجعو	١٤٤	١٧	الجداية
٢٤٤	٣٦٠٩٧/٨	الجفر	٢٢٣	٣٣٠٢١١/٣١	الجدب
٢٤٩	٣٧	الجفرة	٣٠٥٠٤٩/١٧٢/٢٢٠١٠٩/١٠		الجدو
١١٠	١١٠٨٣/٦	الجلد	٣١٧	/٥٠	الجدو
٢١١	٣١	الجلد	٣٠٥	٤٩	الجدود
٥٦	٣	الجلة	١٨٩	٢٥	الجدول
٧٠	٥	الجليد	١٩٧	٢٧٠١٤٨/١٧	الجدى
١١٠	١١	الجليل	٢٥٩	٣٩	الجديد
١٥٠	١٨٠١٤٨/١٧	الجماعة	١٢٨	١٤	الجدية
١٦٨	٢١٠١٥٣/١٩		٣١٧	٥٠	الجراء
١٨٢	٢٣٠١٧٤/٢٢		١٦٠	١٩٠٩٩/٨٠٨٥/٧	الجراد
٢٣٣	٣٥٠٢٠٢/٢٨		٢١٦	٣٢٠٢١٥/٣٢	الجرب
٢٧٢	٤٢٠٢٤٩/٢٧		١٥٠	١٨	الجرح
٢٧٣	٤٩٠٢٨٧/٤٥		٧٦	٥	الجرة
١٣٦	١٥٠١٢٥/١٤	الجمع	٦٩	٥	الجرشى
٢٧٢	٤٢٠١٥٠/١٨		٣١٧	٥٠	الجرة
٥١	٢	الجمع	٢٣٤	٣٥	الجرى
٣٢٠/٥٠٠٢٥٢/٣٨		الجل	٢٥٩	/٣٩٠١٨٢/٢٣	الجريش
٢٥٨	٣٩	الجيل	٩٩	٨	الجريمة
٣٠٦	٤٩	جناح الإنسان	٢٣١	٤٢	الجراء
١٤٠	١٦	جنب	٣٠٠	٤٨	الجزاء
١٧٤	٢٢٠١٣٦/١٥	الجنب	١٦٠	١٩	الجزر
١٩٧	٢٧		١٥٨	١٩	الجزع
٢٩٣	٤٦	الجنى	٢٧٤	٤٢	الجزم
١١٥	١٢	الجن	٢١٩	٣٢	الجزور
٢٨٢	٤٤	الجمة	١٨٨	٢٥٠١١٢/١١٠٨٧/٧	الجسد
١٢١	١٣٠٧٧/٦	الجواد	٢١٠	٣١٠١٩٢/٢٦	
٢٧٤			٢٨٦	٤٥	الجمبة
٨٧		الجوارح	٢٧٤	٤٢	الجمد

صفحة	باب	الحال	صفحة	باب	الجوب
١٣٣	١٥٠٩٤/٨	الحال	١٧٢	٢٢	الجوب
٢٣٧	٣٤٠٢١٤/٣٢		٦٧	٤	الجور
٢٨٦	٤٥		٢٨٩	٤٥/١٥٦/١٩	الجوع
١٧٥	٢٢٠٨٣/٦	الحالة	٣٠٦	٤٩	
٢٤	٣٥		٢٨٣	٤٤/١١٩/١٣	الجوف
٢٦٤	٤٠	الحامض	٣٠٦	٤٩	
٥١	٢	الحامل	٢٩٣	٤٦	الجونة
٦٦	٤	الحبال	٧٦	٥	الخيار
٢٧٩	٤٣	الحب	١٩٢	٢٦	الجيش
١٨٠	٢٣	الحبتر	حرف الحاء (المرحلة)		
٢٠٩	٣٠	الحبر	٢٥٣	٣٨	الحائز
٢٧٤	٤٢	الحبس	٢٦٤	٤٠	الحائض
٩٩/٢٤٠٨٤/٧٠٧٠/٥		الحبل	١٠٢	١١	الحائط
٢٠٤	٢٩		٢٢٥	٢٤	الحاتم
٢٩٦٠٤٥٠٢٣٨/٣٥٠٢١١/٣١			١٢٦	١٤	
٢٢١	٥٠٠٣٠٣٠٣٠٢/٤٨		٢٣٣	٣٥	الحاج
١٨٧	٢٥	الحبش	١٩٤	٢٦٠١٢٨/١٤	الحاجة
١٦٠	١٩	الحث	٢٦٢	٤٠٠٢٣٣/٣٠	
٢٩٧	٤٧	الحتر	٢٩٣	٤٦	حاجب الشمس
١٣٦	١٤	الحج	١٦٨	٢١	الحاجب
٢٥٣	٣٨	الحجاز	٢٥٣	٣٨	الحاجز
١٨٩	٢٥	الحجر	٢٥٠	٣٧	الحادثة
٥٩	٣	الحجر	٢٦٤	٤٠	الحادس
٣٠١	٤٨	الحجة	١٧١	٢١٠١٥٧/١٩	الحاذق
٢٤١	٢٦	الحجل	٣١٨	٥٠	
١٢٧	١٤	الحجيج	٢٦٤	٤٠	الحازر
١٨٩	٢٥	الحديث	٢١٠	٣١	الحازي
٢٨٨	٤٥٠٢٢٥/٢٤	الحذ	٢٥٧	٣٩٠١٢٨/١٤	الحاضر
٢٩٣	٤٦٠١٦٨/٢١	الحداد	٣١٧	٥٠٠٢٦٢/٤٠	
٢٥٩	٣٩	الحديث	٩٧	٨	الحافظ

باب	صفحة	باب	صفحة
الحشا	٤٤	الحديد	٥٠
الحشف	٢	حذار	٣
الحصا	٢٣	الحذق	٢٤٩/٣٧.٢٠٤/٢٩
الحصر	٢٦، ٦٦/٤	الحذيق	٣١٨
الحصن	٠٣	الحراب	١٥٢
الحصور	٢٦	الحرام	١٨٩
الحصير	١١١، ١١٠٩٦/٨، ٥٠/٢	حرابة	١٧٦
	٢٧٤	الحرب	١٥٢
الحضور	٤٠		١٨٣
الحظ	١٠	الحربة	٥٢
الحظيرة	٧	الحرث	١٢٥
الحفرة	٣٧	الحرد	٣٢٣
الحفظ	٣١	الحر	٢١٥
الحفيظ	٣٢	الحرة	٣٠١
الحفيف	٣	الحرش	٩٩
الحقد	٣٦، ٢٢٣/٣٥	الحرف	٣٠٦
	٢٢٣	الحرف	٢٩٧
الحق	٣٤	الحرقه	٢٤٩
الحقلد	٨	الحرم	٦٣
الحقو	٥٠	الحرمان	٢٩٧
الحقيقة	٣٢، ١٨٦/٢٤	الحريص	٢٤٤
الحكم	٥٠، ٤١/١	الحزن	٢٧٤
الحكمة	٥٠، ٤٠/١	الحسيان	٩٧
الحلام والحلان	١٧	الحس	٣٢٤
الحلب	٣٦	الحسك	٢٣٣
الحلز	٤٤	الحسن	١٥٧
الحلس	٢٥	الحسن	٣٠٨
الحل والحلول	٧	الحسين	٣٠٨
		الحسى	١٤٦

باب	صفحة	باب	صفحة
الحياة	٤٢ / ٤٨٠, ٢٧٢	الحيلة	٤٤ / ٢٨٣
الحياة	١٩ / ١٥٥	الحلى	٢٠ / ١٦٢
الحيرة	١٣ / ١٢٠	الحليف	٥ / ٧١
الحيض	١٣ / ٣٨٠, ١١٩	الحماة	٧ / ٣٥٠, ٩٠
الحيلة	٣٩ / ٢٥٩	الحمار	١٩ / ٢٠٠, ١٦٠
الحى	١٣ / ١٦٠, ١٢١		٢٦ / ١٩٤
	٣٢٢, ٥٠	الحمامة	٣٣ / ٤٤٠, ٢٢٣
الحية	٦ / ٣٢٠, ٧٨	الحرة	٤٦ / ٢٩٣
	٤١ / ٤٤٠, ٢٦٨	الحمل	٤٣ / ٢٧٨
		الحميل	٢ / ٤٨٠, ٥١
		الحملة	٣٣ / ٢٢٤
		الحميم	١٤ / ٤٥٠, ١٣٠
		الحمى	٢٢ / ١٧٢
		الحمية	٣٢ / ٢١٤
		الحنبل	١٣ / ١٩٠, ١٢٠
		الحنزاب	١٩ / ١٩٠, ١٥٣
		الحناء والحناءة والحنآن	١٨ / ١٥٠
		الحنان	٤٢ / ٢٧٣
		الحوادث	٣٧ / ٢٤٩
		الحوار	٦ / ٨٣
		الحوبة	٣٢ / ٤٠٠, ٢١٩
			٤٧ / ٢٩٧
		الحوز	٣١ / ٣٨٠, ٢١١
			٥٠ / ٣٢٢
		الحوش	١٥ / ١٣٦
		الحوض	٥ / ٧٦
		الحول	٣٨ / ٣٩٠, ٢٥٥

حرف الخاء (المعجمة)

خائل	٤٨ / ٣٠٢
الخائس	٨ / ٥٠٠, ٩٧
الخائف	٢ / ٤٨
الخابر	٥٠ / ٣١٧
الخاية	٤٣ / ٢٧٩
الخائر	٢٧ / ١٩٧
الخادع	٤٣ / ٢٧٦
الخارب	١٧ / ١٤٧
الخاشى	٢ / ٤٩
الخافض	٢ / ١٩٠, ٤٧
الخال	٢٩ / ٣٨٠, ٢٠٣
الخاله	٢٧ / ١٩٦
الخالص	٢٩ / ٤٦٠, ٢٠٥
الخالقة	٢٤ / ١٨٤
الخانع	١٧ / ١٤٧
الخبء	٤٢ / ٢٧٢

صفحة	باب	الخضيم	صفحة	باب	الخباء
١٥٨	١٩	الخضيم	٦٦	٤،٥٠ / ٢	الخباء
٣٢٤	٥٠، ٦٧ / ٤	الخطأ	٢١١	٣١، ٦٠ / ٣	الخب
٢٠٩	٣٠، ٧٩ / ٦	الخطر	٢٧٦	٤٣، ٢٣٤ / ٣٥	
٢٨٧	٤٥	الخطو	١١٣	١١	الخبر
٢٠٨	٣٠	الخطوة	٢٥٢	٣٨	الخبرة
١٦٩	٢١	الخفاء	٢٠٢	٢٨	الخبير
١١٩	١٣	الخفي	٢٤٩	٣٧	الختل
٣١٧	٥٠، ٦٧ / ٤	الخفيه	١٥٥	١٩، ١٢٠ / ١٣	الخبجل
	١٨٤ / ٢٤	الخلاف	١٥٠	١٨	الخد
٢٤٥ / ٣٧، ٢٣٠ / ٣٤، ١٤٨ / ١٧		الخب	٢٣٤	٣٥ / ٢١١ / ٣١	الخداع
٢٤١	٣٦، ١٨٢ / ٢٣	الخلخال			
١١٨	١٣	الخلد	٢٥٣	٣٨، ١٩٧ / ٢٧	الخدرد
٨٥	٧	الخط	٢٤٩	٣٧، ١٤٨ / ١٧، ٦٠ / ٣	الخدح
٣٠٦	٤٩ / ٤٩ / ٢٠٤١ / ١	الخلف	١٨٢	٢٣	الخدمة
	١٦٤ / ٢٠ / ١٤٨ / ١٧	الخلق	٢٠٨	٣٠	الخدروف
	٢١٩، ٢١٥ / ٣٢ / ١٨٦ / ٢٤		٢٠٨	٣٠	الخرارة
	٢٨٧، ٤٥ / ٢٥٢		١٤٧	١٧	الخرابة
١١٧	١٢	الختاقا	١٥٨	١٩	الخرز
١٥٧	١٩	الخل	١٠٠	٩	الخرص
٢٤٥	٣٦، ٢٣٣ / ٣٥، ١٠٦ / ١٠	الخلعة	١٥٩	١٩	الخرقة
١٧٣	٢٢، ١١٠ / ١١	الخلم	٩١	٧	الخرق
٢٣٩	٣٥	الخالج	١٥٩	١٩	الخروقة
٩٧	٨	الخالج	١٠٠	٩	الخريص
١٨٦	٢٤، ١٤٨ / ١٧	الخليقة	١٥٩	١٩	الخريف
	٢٥٢ / ٣٨		٣٠٨	٤٩	الخم
١١٠	١١، ١٠٦ / ١٠	الخليل	٣٣٠	٥٠	الخشاش
	٨٦، ٧٠ / ٥	الخمير	١٠٨	١٠	الخصام
١٦٩	٢١، ١٥١ / ١٨		٢٧٢	٤٢	الخصب
	٢٢٣ / ٣٥٠، ٢٠٨ / ٣٢		١٠٠	٩	الخصر
١٩٣	٢٦، ٦٦ / ٤	الخمير	١٠٩	١٠	الخصم والخصوم

صفحة	باب		صفحة	باب	
٢١٤	٣٢	الدَّيَّة	٢٣٠	٣٤	خمس
٢٢٦	٣٤	الدَّيْبَر	١٤٧	١٧	الخمع
١٦٠	١٩	الدَّيْبَر	٢٦٧	٤١٠٧٧/٦	الخزير
١٨٠	٢٣٠١٥٠ / ٢٨	الدبس	٧٥	٥	الختوس
٥٥	٣	الدثر	١٤٧	١٧	الختوع
٢٥٢	٣٨٠٢٤٠ / ٣٦	الدجاجة	٧٦	٥	الخران
٦٠	٣	الدجال	٥٩	٢	الخرص
٢٣٤	٣٥	الدحل	١٦٢	٢٠	الخولع
٢٠٢	٢٨٠٧٧ / ٦	الدخان	٣١٧	٥٠	الخوان
١٠٢	١٠	الدخل	١٦٢ / ٢٠٠١٠٨ / ١٠٠٤١ / ١		الخيار
١١٩	١٣	الدخس	١٦٩ / ٢١		
	١٦٤ / ٢٠٨٤ / ٧	الدرج	٢١٠	٣١٠٩٧ / ٨	الخيتعور
٢٦٦	٤١	١٨٨٠٢٥	٢٧٦	٤٣	الخيدع
٢٥١	٣٧	الدرجات	٢٨٣	٤٤٠١٥١ / ١٨٠٩٦ / ٨	الخير
٢٥١	٣٧	الدرجة	٢٨٣	٤٤	الخيس
٢٨٣	٤٤	الدر	١٥٢	١٨	الخيسة
٢١٥	٢٢٠١١٩ / ١٣٠٥٥ / ٣	الدرس	٩٤	٨	الخيسة
١٢٠	١٣٠١١٥ / ١٢	الدرع	٢٣٠	٣٤٠١٥ / ٦٠٩١ / ٧	الخيل
١٨٨	٢٥١٨٠ / ٢٣		٣٠٢	٤٨٠٢٨٣ / ٤٤	
٧٦	٥	الدسيعة	١٥٤	١٩	الخيلع
١٠٥	١٠	الدعوب	١٥١	١٨	الخيم
٢٧٩	٤٣ / ٩٧	الدعس			حرف الدال (المهملة)
٢٠٣	٢٩	الدعلج	٢٩٣	٤٦٠٨١ / ٦	الداء
١٩٢	٢٦	الدعوى	٢٠٣	٢٩	الدابر
٢٣٧	٣٥	الدفر	١١٢	١١	الدابة
١٨٣	٢٣	الدف	٢٦٤	٤٠	الدارس
٣١٧	٥٠	الدفن	١٣٥	١٥	الداهية
١١٩	١٣	الدلفين	٣٢٥	٥٠	ديار
٢١٧ / ٣٢	١٨٤ / ٢٤	الدلو			
٣١٣	٥٠				

صفحة	باب		صفحة	باب	
١٧١	٢١	الذكي	٤٧	٢	الدليص
١٤٧	١٧	الذل	٣٠١	٤٨٠٢٣٣/٣٥	الدليل
٧٥	٥	الذهاب	١٢٨	١٤٠٨٨/٧	الدم
١٢٠	١٣٠٦٠/٣٠٤٧/٢	الذهب	٢٧٩	٤٣	الذن
٦٠	٣	الذهبة	٢٣٧	٣٥	الذنيا
٨٥	٧	الذوب	٢٩٠	٤٥	الذسماء
١٠٠	٩	الذوق	٢٠٨	٣٠	الدواء
			٣١٠ و ٣٠٩	/٥٠	الدوار

(حرف الراء)

الرأس ١٣٣ ١٥٠١٢٠/١٣٠٥١/٢
٢٦٦/٤١٠٢٤٩/٣٧
٣٠٥/٤٩٠٢٩٧/٤٧

الرأى ٢٧٤ ٤٢
الرئيس ١٢١ ١٣٠٥١/٢
٢٦٧ ٤٧٠٢٦٦/٤١
٣٠٥ ٤٩

الرائحة ١٤٧ ١٧
الرائع ١٥٧ ١٩
الرائعة ١٩٣ ٢٦
الرابع ٢٣٠ ٣٤
الرائع ٢١١ ٣١
الراجى ٤٨ ٢
الراحة والراح ٨٧ ٧
الرادع ٢١٠ ٣١
الرافع ١٢٢ ١٣
الراعى ١١٢ ١١
الراعية ١٩٣ ٢٦
الراعى ١٤٤ ١٧
الراهب ١٦٧ ٢١

٣١١
الدوام ٣٠٩ ٥٠
الدول ١٨١ ٢٣
الديباج ٢٢٣ ٣٣
الديسق ٢٥٩ ٣٩٠٩٧/٨٠٧٦/٥
الديك ١٥٣ ١٩
الديلم ٢٨٧ ٤٥
الدين ٣٠٠ ٤٨٠١٤٧/١٧

(حرف الدال) المعجمة

الذافرة ١٦٨ ٢١
الذاهب ١٠٧ ١٠٠٦٠/٣
الذئب ١٥٤ ١٩٠١٢١/١٣
٢٣٤ ٣٣٠
الذباب ٧٤ ٥
الذحل ٢٨٧ ٤٥٠٢٣٣/٣٥
الذراع ٢٢٣ ٣٣/٢١١/٣١
الذر ٢١٦ ٣٢
ذكاه ٣١٥ ٥٠
الذكاه ٢٠٥ ٢٩
الذكر ١٣٥ ١٥٠١١٩/١٣٠٩٧/٨
٣١٩ ٥٠٠٢١٢/٢١٠١٥٥/١٩

صفحة	باب	صفحة	باب
٢٥٣	الرذف ٢٨، ١٥٣/١٩	٢١٤	الراية ٣٢، ٥٤/٣
٣١٦	٥٠	٣٢٢	الرباط ٥٠
٣١٦	الرديف ٥٠، ٧٤/٥	٧٠	الرب ٥
٢٣٩	الرزق ٣٤	١٤٢	الربض ١٦
١١٩	الرزين ١٣	٢٣٠	بيع ٣٤
٧١	الرسالة ٥	٢٣٠	الربيع ٣٤، ١٢٥/١٤
١٨٥	الرس ٢٤	٢٨٣	الربو ٤٤
٧١	الرسول ٥	١٥٩	الربيع ٢٥
١٨٥	الرسيس ٢٤	١٥١	الربيع ١٨
٢٩٨	الرشاد ٤٧	٢١١	الرتاع ٣١
٢٧٩	الرصع ٤٣	٢٥١	الرتوة ٣٧
١١٩	الرصين ١٣	٣١٧	الرجاف ٥٠
١٦٢	الرضابة ٢٠	٢٧٣	الرجب ٤٢، ١٦٣، ٢٠
٢٤٦	الرضاع ٣٦	٢٢٦	الرجع ٣٤، ٨٤/٧، ٨٣/٦
٢٨٩	الرضراض ٤٥	٣٠١	الرجل ٤٨، ١٦٠/١٩، ٩٦/٨
١٨٠	الرتب ٢٣، ١٥٠/١٨	٢٢٦	الرجوع ٣٤، ١٧١/٢١، ٤١/١
٢٥٨	الرتل ٣٩	٣٠٨	الرحالة ٤٩
٢١٩	الرعابل ٣٢		الرحل ١٢٥/١٤
٢٠٣	الرعارع ٢٩	٣٠٨	٤٩، ٢٥٤/٣٨٠
٢٢٦	الرعاف ٣٤	٢٥٤	الرحلة ٣٨
٢١٩	الرعبل ٣٢	١٧٣	الرحم ٢٢
٣١٧	الرعد ٥٠	٢٧٢	الرحمة ٤٢
١٧٢	الرعدة ٢٢، ٤٥/١	٢٥٤	الرحيل ٣٨
٤٥	الرعرش ١	٥٢	الرحي ٢
٢١٢	الرعي ٣١	٢٦٢	الرخمة ٤٠
١٧٧	الرعيب ٢٢	١٦٩	الرداء ٢١
٢٢٤	الرعية ٣٣	١٧١	الرداع ٢١
١٩٧	الرفع ٢٧	٧٤	الرداف ٥
٢٧٢	الرفغ ٤٢	٢١٠	الردع ٣١
٥٦	الرقباء ٣		

باب	صفحة	باب	صفحة
الريح	٧ ٩٢	الرقعة	٢٩٧ ٤٧، ٢٦٢/٤٠
الريحان	٣٤ ٢٢٨	الرقيب	٥٦/٣
الرئيس	٢٩ ٢٠٣	الريق	١٨١ ٢٣، ١٦٨/٢١
الريش	٣٦ ٢٤١	الركاب	١٣٤ ١٥
الريع	٧٠، ٧٨/٦ ٨٤	الرماح	١٦٠ ١٩، ٨٥/٧
الريم	١٦٤/٢٠، ٨٤/٧٤، ٧٣/٥	الرماد	٢٢٧ ٢٤
الري	١٧ ٢٦ ١٤٧	الريح	٢٢٣ ٢٣
(حرف الزاى)		الرمس	٣٠٣ ٤٨
الزائر	١٩ ١٥٨	الرمثل	١٢٢ ١٣، ١١١/١١، ٩٩/٩
الزائل	٤٠ ٢٦٣		٢٨٦ ٤٥، ١٥٧/١٩
الزابر	٥٠ ٣١٨	الرمّل	٩٩ ٩
الزاجر	٣١ ٢١٠	الرم والرمّة	٢٥٨ ٣٩
الزارع	٥٠ ٣١٧	الرمى	١٣٥ ١٥، ١١٦/١٢
الزاعب	٣٥ ٢٣٢	الرهج	١٦٨ ٢١
الزاعف	١٢ ١١٦	رهسمة	٦٤ ٤
الزامر	٤٩ ٣٠٦	الرهط	٢٠١ ٢٨ ١١٩/١٣
الزبرقان	٣٢ ٢١٥	الرهو	٢٥٧ ٣٩
الزبير	٥٠، ٢٥٣/٣٨ ٣١٨	الرهين	٣٠٠ ٤٨
الزجر	٦ ٨٠	الرواء	٨٤ ٧
زحلوفة	١ ٣٨	الرواح	١٤٧ ١٧
الزروع	٣٦ ٢٤١	الرواض	٢٧٤ ٤٢
الزعفران	٢٥، ١٣٩/١٦ ١٨٨	الرواع	١٨٢ ٢٣، ١٧١/٢١
	١٩٢/٢٦		٢٠٤ ٢٩
الزعيم	٢ ٥١	الروب	٤٦ ١
الزكمة	٤٦، ٩٧/٨ ٢٩٤	الروضة	٢٣٢ ٣٥
الزمار	٤٩ ٣٠٦	الروع	٢٠٤ ٢٩، ١٨٢/٢٣
الزند	٣٣ ٢٢٣	روق	٢٢٦ ٣٤
الزهو	٤٧ ٢٩٧	الروق	١٤٥ ١٧، ١٣٨/١٦
الزوال	٤٤ ٢٧٤	الروية	١٢٨ ١٤
الزوج	١٦، ٩٠/٧، ٤٢/١ ١٤٢	الرياش	٢٤١ ٣٦

صفحة	باب		صفحة	باب	
١٢١	١٣	النسج	٢٥٣	٣٨٠٢٣٢/٣٥٠٢٠٦/٢٩	الزوج
٢٢٦	٣٤	السبل	٣٠٠	٤٨٠٢٨٧/٤٥٠٢٧٢/٤٢	
١٧٢	٢٢	السبلة	٢٦٩	٤١	الزوجة
٢٣٤	٣٥	السبقي	١٥٨	١٩	الزور
١٦٩	٢١٠١٦٤/٢٠	الستر	١٩٦	٢٧	الزول
٢١٧	٢٢	السجل	٧٨	٦	الزيادة
٢١٦	٣٢٠١١٢/١١	السحاب			حرف السين (المهملة)
	٢٩٤/٤٦٠٢٧٨/٤٣		٢٦٤	٤٠	السائل
٤٦	١	سحب	١٢١	١٣	السابق
٢٧٨	٢٣	السحق	١٠١	٩	السابقة
٦٧	٤	السحل	١٧٢	٢٢	السابل
٣٠٧	٢٩	السحيق	٢٦٨	٤١٠١١٥/١٢	السانر
٢٤٩	٢٧	السخل	٢٢٣	٣٣	الساوق
١٣٠	١٤	السخنة	١٥٥	١٩	الساطع
٢٧٤	٤٢	السخي	٢٤١	٣٦	ساق
٢٩٨	٤٧	السداد	١٩٦/٢٧	١٠٠/٩٠٦٠/٣	الساق
٢٥٩	٣٩٠٢١٠/٣١٠٩٧/٨	المراب	٢٥٧	٣٩	الساكن
٦٤	٤	السرار	١٨٤	٢٤	السالفه
٢٠٦	٢٩	السراع	٢٣٦	٣٥	السامدة
٣٠٨	٤٩٠١٣٤/١٥	السرّج	١٤٤	١٧	السامي
٢١٨	٣٢		٢٧٣	٤٢	السامية
١٤٦	١٧	المرحان	١٩٣	٢٦	الساباب
	١١٩/١٣٠٥٧/٣	المر	١٩٣	٢٦	السياب
٣٢٤	٥٠٠١٢٩/١٤		٨٤	٧	السبب
٢٠٦	٢٩	السرّع	٣٠٢	٤٨	السبب
٢٢٢	٢٣٠١٦٨/٢١	السرّعرع	٦٦	٤	مسب
١٥٥	١٩٠٩٤/٨٠٥٢/٢	السرّعة	٢٠٣	٤٨	السبب
٦٧	٤	السرف	٢٣٤	٣٥	السبب
٢٢٣	٢٣	السرق	٣٠٦	٤٩	السبوت
١٨٩	٢٥	السرّي	٢٧٤	٤٢	السبوط

صفحة	باب	صفحة	باب
١٤٥	١٧	١٣٠	١٤
٢٢٥	٣٣٠	٣٠٥	٤٩٠١٧٢/٢٢
٢٧٤	٤٢	٢٨٣	٤٤٠٢٢٣/٣٣
٢٠٨	٣٠	٥٣	٣
١٠٩	١٠	١٧٦	٢٢
٢٠٨	٣٠	٩٩	٩
٢٨١	٤٤	٣٠٣	٤٨٠٩٦/٨
١٤٧	١٧٠٦٤/٤	٢٢٠	٣٢
١٠٥	١٠	٢٨٦	٤٥٠٢١٩/٣٢
٨٥	٧	١١٢	١١
٢٠٤	٢٩٠٦٠/٣	٢٥٤	٣٨
١٤١	١٦	٢٥٤	٣٨
٢١١	٣١٠١٩٨/٢٧	٢٥٣	٣٨
٨٥	٧	٢٦٩	٤١
١٠٢/١٠	٩٥/٨٠٥٢/٢	١٠٦	١٠
١٥٥/١٩٠١٤٥/١٧٠	١٠٩/١٠	٢٢٢	٣٣٠١٥٢/١٨
١٨٩٠٢٥١/١٨٥/٢٤٠١٥٨/١٩		٧٠	٥
٢١٩/٣٢		١٥٢	١٨
٢٧٩/٤٣٠٢٦٧/٤١	٢٢٤/٣٣	٣٠١	٤٨٠١٤٨/١٧٠٨٤/٧
٣٢٠/٥٠	٢٠٣/٤٨	٢٠٦	٢٩٠٨٤/٧
١٩٨/٢٧	٤٣/١	١٥١	١٨
٢٣٤/٣٥	٢١١/٣١	١٣٧	١٥
٦٧/٤	٤٥/١	٢٥٣	٣٨٠١١٧/١٢
٢١١/٣١	١٧٠/٢١	٢٢٣	٣٣
٢٩٢/٤٦٠٢١١		٢١٩	٣٢
٣٠٠/٤٨٠٢٣٢/٣٥		٢٠٨	٣٠
٢٧١	٤٢	٣١٦	٥٠
١٠٩	١٠	١٠٩	١٠
١٨٩/٢٥٠١٨٥/٢٤٠٧٣/٥٠٥٨/٣		١٨٩/٢٥٠١٨٥/٢٤٠٧٣/٥٠٥٨/٣	
١٥٩	١٩	٣٢٠	٥٠

باب	صفحة	باب	صفحة
الشروق	١٧ ١٤٤	الشأو	١٧٠ ٧٦/٥ ١٤٥
الشره	٣١ ٢١١	الشاب	٤٨ ٣٠٢
الشري	٦ ٧٧	الشارة	٣٦ ٢٤٢
الشري	٨ ٩٦	الشاطر	٨ ٩٧
الشريعة	٢٦ ١٩٤	الشاكى	٤٦٠ ٨١/٦ ٢٩٣
الشطار	٤٤٠ ٢٧٧/٤٣ ٢٨٢	الشام	٣٨ ٢٥٣
الشطير	٤٨ ٣٠٠	الشامة	٣٨ ٢٥٣
الشعار	٢٦ ١٩٢	الشباب	٤٨ ٣٠٢
الشعر	١٣٩/١٦٠ ١١٢/١١٠ ٧٥/٥	الشبدع	٢٧ ١٩١
	٢١١٠ ٣١	الشبه	٢٨ ٢٠٢
الشعيب	٣٨ ٢٥٢	الشبيه	٥ ٧٠
الشفاء	٣٠ ٢٠٨	الشجاع	٤٤ ٢٨٤
الشفع	٣٥ ٢٣٢	الشجاع	٢٦٧/٤١٠ ٧٧/٦ ٣١٩/٥٠
الشف	٢٠ ١٦٤	الشجاعة	٥ ٧٤
الشفق	٤٢ ٢٧٢	الشج	١٥ ١٣٤
الشقراق	٦ ٧٧	الشجر	٩ ١٠٠
الشق	٧٠ ٦٧/٤ ٨٧	الشحد	٤٥ ٢٨٩
الشك	٧ ٩١	الشحم	٣٩٠ ٢٢٢/٣٣ ٢٥٨
الشكوة	٤٦ ٢٩٣	الشحرة	٣٠ ٢٠٨
الشلو	٣١ ٢١١	الشدة	٢٢٠ ١٣٣/١٥ ١٧٥
الشليل	٢٥ ١٨٨	الشديد	٤٤٠ ٩٥/٨٥٠ ٢ ٢٨١
الشمال	٧٩/٦٠ ٧٠/٥	الشديدة	١٤ ١٢٦
الشمس	٢٠٩/٣٠ ١٥١/١٨ ١٥٥/١٩٠ ١٤٤/١٧	الشراب	٢١٠ ٨٦/٧ ١٦٩
	٢٨٤ ٤٤٠ ٢١٦/٣٢	الشرار	١٠ ١٠٨
	٣١٥/٥٠ ٢٩٣/٤٦	الشارك	٢٧ ١٩٨
الشمع	٦ ٨١	الشر	٤٤٠ ١٥١/١٨ ٢٨٣
الشملة	٣٠ ٢٠٩	الشرع والشرعة	٢٦ ١٩٤
الشمول	١٨٠ ٧٠/٥ ١٥١	الشرف	٨ ٩٧

صفحة	باب
٣٠٥	العدي ٢٣ / ٤٩٠١٨١
٢٦٤	الصرب ٤٠
١٩٦	الصرد ١٠ / ٢٧٠١٠٨
١٩٣	الضرورة ٢٦
١٤٥	الصريف ١٧
١٩٨	الصعق ٢٧
٨١	الصغير ٤ / ٦٠٦٣
٦٧	الصغيرة ٤
٢٨٧	الصفح ٩ / ٤٥٠١٠٠
٧٨	الصفر ٦
١٨٤	الصفصاف ٢٤
	الصف ١١ / ١١٢ / ١٤٠ / ١٣٠
٢٨٨	٤٥٠
١٣٠	الصفيف ١٤
١٨٠	الصقر ١٨ / ٢٣٠١٥٠
١٤٥	الصك ١٧
١٦٥	صلاح ٢٠
	الصلب ١١ / ٤٣٠١١٠ / ٢٧٧
	٤٤ / ٢٨١
٢٠٦	الصلح ٢٩
	الصمد ٤٣ / ٢٧٧ / ٤٤٠ / ٢٨١
٢٦٤	الصمغ ٤٠
٢٣٧	الصنان ٣٥
٢٢١	الصنوبر ١٥ / ١٣٥ / ٥٠٠
١٨٩	الصنف ٢٥
٢٦٢	الصنيع ٤٠
٢٢٤	الصواب ٥٠
	الصوار ١٩ / ١٥٥ / ٤٩٠ / ٣٠٧
٢٢٤	الصوب ٥٠
٢٢٣	الصوت ١٩ / ١٥٥ / ٣٣٠

صفحة	باب
٧٣	الشنف ٥
١٦٨	الشن ٢١
١٧٦	الشهاب ٢٢
١٨٠	الشم ٦ / ٢٣٠٨١
٦٥	الشمس ٤
٣٠٢	الشوار ٤٨
٨٥	الشوب ٧
٥٠	الشوق ٢
٢٣٣	الشوك ٣٥
٢٦٢	الشوكة ٤٠
١٤٤	الشول ١٧
٩٦	الشوى ٨
٣٢٥	شيار ٥٠
	الشمع ٨ / ١٢٠٩٧ / ١١٥
١٤٧	الشية ١٧
	حرف الصاد (المهملة)
١٤٤	الصائد ١٧
٧٦	الصاروج ٥
٢٤٦	الصالح ٣٦
	الصب ٤ / ١٥٠٦٧ / ١٣٤
٣١٥	الصبح ٥٠
١١٠	الصبر ١١
٦٩	الصبور ٥
	الصبي ٤ / ٦٠٦٧ / ٨١
	١٥ / ١٣٥ / ٢٢٠ / ١٧٧
٣٠٦	الصجرام ٤٩
١٤٧	الصدأ ١٧
٣٠٩	الصداع ٥٠
	الصدر ١ / ٤١ / ١٩٠ / ١٥٨
٦٧	الصدع ٤

صفحة	باب	حرف الطاء (المهملة)	صفحة	باب	صوت
٢٣٤	٣٥	الطاءة	٢١٦	٣٢، ١٨١/٢٣	الصوف
٤٦	١	الطائر	٢٨٠	٤٣	صموة
٢٢٢	٣٣	الطائرل	٢٢٣	٣٣، ١٥٥/١٩	الصيت
٣٠٧	٤٩	الطارح	٣١٩	٥٠	الصيحة
٢١١	٢١	الطاقة	١٠٠	٩	الصيد
٢٦٤	٤٠	الطاب	٤٤	١	الصیدن
٨٠	٦	الطباع	٤٩	٢	الصيف
٨٠	٦	الطبع	٢٣٧	٣٥	الصيق
٢٢٧	٣٤، ٥٤/٨	الطبق	حرف الضاد (المعجمة)		
١٤٨	١٧	الطبيعة	١٥٩	١٩	الضأن
١٨٥	٢٤	الطحلب	٢٣٥	٣٥	الضائنة
١٢٠	١٣	الطرح	٢٤٣	٣٦	الضب
٢٠٤	٢٩	الطرد	٢٢٣	٣٣، ١٢٥/١٤	الضبع
٩٧	٨٠، ٧٤/٥	الطرف	٣١٥	٥٠	الضحاء
١٦٨	٢١٠		٢٠٨	٣٠	الضحى
١٥٦	١٩	الطّرف	١٠٩	١٠	الضخم
١٧٩	٢٣	الطرق	٦٧	٤، ٤٥ و ٤٣/١	الضرب
١١٨	١٣	الطرم	١٨٩	٢٥، ١٤٦/١٧،	
١٧٥	٢٢، ١٦٤/٢٠	الطريق	١٧٢	٢٢	الضرس
٢٦٢	٤٠،		٣٠٧	٤٩	الضرم
٢١٦	٣٢، ١٧٥/٢٢	الطريقة	١٩٣	٢٦	الضروع
٢٧٩	٤٣	الطعن	١٤٦	١٧، ٧٠/٥، ٦٧/٤	الضرب ٤
١٧٠	٢١	الطفل	٣٢١	٥٠، ١٨٩/٢٥	الضعيف
٢١٨	٣٢	الطلا	٣١٣	٥٠	الضجار
٢٦٣	٤٠، ١٤٥/١٧، ٧٦/٥	الطلق	٢٤٣	٣٦	الضمد
٢٧٠	٤١	الطلة	٢٥١	٣٧	الضياع
١٩٦	٢٧	الطليعة	٢٥١	٣٧	الضيعة
٢٦٤	٤٠	الظليق	١٣٥	١٥، ١٢٩/١٤	الضيف
١٨٤	٢٤	الظلية			

صفحة	الباب	باب	صفحة
٢١٦	٣٢	الطاري	١٨٤
٢٦٤	٤٠	الطمرور	٧٧
٢٤١	٣٦	الطمل	٢٢٤
٢٩٥	٤٦	الطنبور	١٩٤
٢٥٥	٣٨	الطول	٢٢٩/٣٤٠٩٠/٧
٤٦	١	الطويلة	٩٠
٢٦٤	٤٠	الطيش	٣١٧
٢٥٧	٣٩	الطين	٩٤
٢١٥	٣٢		٢٣٠/٣٤٠١٤١/١٦
١٤٨	١٧		حرف الظاء (المعجمة)
٢٢٣	٢٣٠٢٠٠/٣٨	الظاهر	٢٦٢
١٣٠	١٤	الظبية	١٧٣
٢٦٢	٤٠٠١٣٠/١٤	الظريف	١٩٦
١٦٢	٢٠	الظعان	٢٥٢
٣١٢	٥٠٠١٢٧/١٤	الظعون	٢٥٢
٢١٥	٣٢	الظفر	٥٥
٢١٦	٢٢٠١٥٧/١٩	الظل	٢٠٢
٢٤٩	٣٧	الظلم	٣٠٨
٥٢	٢	الظلمة	٣٠١/٤٨٠٢٧٢/٤٢٠١٥٣/١٩
١٣٨	١٦	الظلية	٢٣٢
٣١٨	٥٠٠٢٥٣/٣٨	الظليم	٤٥
٥٢	٢	الظن	٩١
١٥٥	١٩٠٩٤/٨٩٠/٧	الظنون	٢٦٤
٥١	٢	الظهار	٣٠٦
٣١٩	٥٠٠٢٩٢/٤٦	الظهر	٢٧٧/٤٣٠١٣٤/١٥٠٦٥/٤
٣٠٨	٤٩	الظهور	٣٩
١٠٠	٩	الظهير	٢٨٤
٢٧٧	٤٣٠٦٧/٤٠٤١/١		حرف العين (المهملة)
٣٠٧	٤٩	العائق	٣٠٢
٢٠٧	٣٩	العارب	١٥٧

صفحة	باب	العصفور	باب	صفحة	الذئاب
٢٠٨	٤٩٠٢٠٠/٢٨	العصفور	٣١٩	٥٠	الذئاب
١٨٩	٢٤	العضاء	١٠٠	٩	العذب
٢٢٩	٢٤٠١٥٤/١٩	العتاء	١٠٨	١٠	العذب
١٤٧	١٧٠٩٦/٨	العطاش	٣٠٦	٤٩	العزاري
٢٠٥	٤٩٠٢٧٢/٤٢٠١٨١/٢٣		٢١٦	٢٢	العز
٢٥٤	٢٨٠١٧٣/٢٢	العظام	١٩٧	٢٧	العرض
٢٥٤	٢٨٠١٣٥/١٤	العظم	٢٢٩	٣٤٠٥٢/٢	العرض
٢٠٥	٤٩		٢٦٧	٤١٠٧٤/٥	العرف
١٧٣	٢٢٠١١٠/١١	العظيم	١٤٧	١٧	العرفة
١٩٣	٢٦٠١٣٥/١٥	العفر	١٣٠/١٤٠٩٦/٨٠٧٦/٥		العرق
١٦٣	٢٠٠١٠٠/٩	العفو	٣٠٠/٤٨٠٢٨٧/٤٥		
٤٠	١	العقاب	١٠٩	١٠٠٨١/٦	العريق
٢٥٣/٢٨٠٢١٤/٢٢٠٥٣/٣		العقاب	١٩٥	٢٦٠١٨٩/٢٤	العريض
٢٢٢	٥٠	العقال	٣٣٥	٥٠	عروبة
١٨٢ و ١٨١/٢٣		العقب والعقبة	٢٠٦	٢٩	العروس
٨٤	٧	العقد	٦٩	٥	العروف
٢٥١	٢٧	العقدة	١٩٧	٢٧٠١٤٨/١٧	العريض
٢٢٦	٢٤	العقر	٢٦٧	٤١	الغريف
٢٦٩/٤١٠١٩٦/٢٧		العقرب	٢٠٢	٢٨	العز
٣٢٢/٥٠٠١٨٩/٢٥٠١٣٢/١٥		العقل	١٣٣	١٥	العزة
٧١	٥	العقيد	٢٩٧	٤٧	العزير
٢٩٤/٤٦٠١٧٠/٢١		العقيقة	٢٢٧	٤٢٠٢٣٣/٣٥	العسكرة
١٧١	٢١	علاج	٢٤٢/٣٦٠١٤٦/١٧٠٨٥/٧		العسل
١٥٠	١٨	العلام	٣٢١	٥٠	
٢٨٠	٤٣	الغلب	٩٦	٨	العش
٢٤٠	٣٦٠٥١/٣	العلم	٣٢١	٥٠٠٢٧٢/٤٢	العشير
٢٤١	٣٦	العلي	١١٩	١٣	العشيرة
٥٤	٣	العلياء	١٥٨	١٩٠٥٩/٣	العصر
٣٢٤	٥٠	العمد	١٥٩	١٩	العصرة
١١٩	١٣٠٧٣/٥	العمر	١٥٦	١٩٠١٠٢/١٠	العصفور

باب	صفحة	باب	صفحة
العيون	٣	٥٦	٣١٦
حرف الغين (المعجمة)			
الغابر	١٠	١٠٧	
الغادر	٨٠	١٩٧/٢٧٠٩٧/٨٠	
الغارب	٥٠	٣١٦	
الغارم	٢	٥٢	
الغارة	٢١	١٦٨	
الغافر	١٢	١١٥	
الغافلة	٣٥	٢٣١	
غاب	١	٣٩	
الغالى	٥٠	٣٢٢	
الغاية	٨	٩٧	
الغبار	٨٠	١٦٨/٢١٠١٥٨/١٥٥/١٩٠٩٦/٨٠	
	٣٢	٢٥٩/٣٩٠٢٣٧/٣٥٠٢١٩/٣٢	
	٤٩	٣٠٥/٤٩	
الغُبيرة	٢٩	١٩٣	
الغبين	٣٩	٢٥٧	
الغبية	١٦	١٤١	
الغُدُر	٨	٩٧	
الغدير	٦	١٤٦/١٧٠٨٣/٦	
الغرا	٣٢	٢١٨	
الغراب	٢٨	٢٢٥/٣٤/٢٠١٠٢٨	
الغرار	١١	٢٨٨/٤٥٠١١٢/١١	
الغُرَب	٣٥	٢٣٣	
الغُرَب	٢٤	٢١٧/٠٣٢٠١٨٤/٢٤	
	٥٠	٣١٣/٥٠	
الغُرَب بال	٣	٥٧	
الغرض	٤	٦٧	
الغُرْف والغُرْفَة	٢٩	٢٠٦	
الغُرْنِيق	٣٩	٢٥٧	

باب	صفحة	باب	صفحة
العمود	١٠	٥٠٠٠١٠٩/١٠	٣١٦
العميد	٤٣	٢٧٩	
العمان	١٦	١٤٢	
العمير	٢٥	١٨٨	
العمت	٧	٨٧	
العمترَة	٥	٧٤	
العمز	٣٢	٢١٤	
العمق	٢٢	٢٢٣	
	٤٥٠	٣٠١/٤٨٠٢٨٧/٤٥٠	
العمك	٤٨	٣٠١	
العين	١٦	١٤٢	
العمد	٧	٢٠٥	
العواقب	٥	٧٣	
عوام الناس	٤٥	٢٩٠	
العود	١٠	١٠٣	
العوض	١	٤١	
العوف	٥	١٥٨/١٩٠١٣٥/١٥٠٧٤/٥	
العوكة	١٣	١٢٢	
العين	٢٣	١٨١	
العيب	٣١	٢١٢	
العيثوم	١٠	١٠٩	
العيشر	١٤	٢٤٩/٣٧٠١٢٧/١٤	
العيساء	٤٦	٢٩٣	
العيسجور	٣١	٢١٠	
العيص	٩	١٠٠	
العليم	١٥	٢٦٩/٤١٠١٣١/١٥	
العين	١	١٢٠/١٣٠٩٧/٨٠٤٤/١	
	١٤	١٦٨/٢١٠١٦٢/٢٠٠١٢٧/١٤	
	٢٧	٢٧٨/٤٣٠٢٣٧/٣٥٠١٩٦/٢٧	
	٤٩	٣١٣/٥٠٠٣٠٦/٤٩	

باب صفحة	باب صفحة	باب صفحة
٢٠٠/٢٨ الفاخر	١٣٨ ١٦ الغرو	
٢٦٣ ٤٠ الفارق	٣٠٠/٤٨٠١٠٠/٩ الغريب	
٢٤٦/٣٦٠١٥٧/١٩ الفاسد	٢٣٥ ٣٥ الغريزه	
٢٢٢ ٣٣ الفاضل	٦٧ ٤ الغريض	
٢٩٤ ٤٦ الفتح	٥٢ ٢ الغريم	
١٥٥ ١٩ الفتور	١٤٤ ١٧ الغزاة	
١٧٦ ٢٢ الفحال والفحيل	٣٢٣/٥٠٠٩٦/٨ الغضب	
١٧٦/٢٢٠١١٢/١١ الفحل	٦٧ ٤ الغض	
٢٧٢/٤٢٠٢٠١/٢٨٠١٤٢/١٦ الفخذ	١٦٨ ٢١ الغض	
٢٢٦ ٣٤ القدن	٦٨ ٤ الغضيض	
٢٩٨/٤٧٠٦٦/٤٠٥٧/٣ القرج	١٠١ ٩ الغطاط	
٣٢٢/٥٠٠٣٠٢/٤٨٠	٣٩ ١ الغلبة	
٢٧٠/٤١٠٢٤١/٣٦ القرج	١٥٢ ١٨ الغلب	
٢٨٧/٤٥٠٣٩/١ القرد	١٨٥ ٢٤ الغلق	
٢٤١/٣٦٠١٥٦/١٩٠١٤٧/١٧ القرس	١٤٧ ١٧ غمر	
٢٥٣ ٢٨ القرش	٢٢٢ ٢٣ الغمندر	
١٦٠/١٩٠٨٩/٧٠٤٩/٢ القرض	٢٠٥ ٢٩ الغناء	
١٠١ ٩ القراط	١٢٥ ١٤ الغنظ	
٢٢٢/٢٣٠٢١١/٣١ القرع	٢١٠/٣١٠٩٧/٨ الغول	
٤٠ ١ القرق	٢٧٧ ٤٣ الغيب	
١٥١ ١٨ القرند	٥٢ ٢ الغيبة	
١٥٤ ١٩ القرو	١٥٦ ١٩ الغيداق	
٢٦٦/٤١٠١٢٠/١٣ القروه	١٥٣ ١٩ الغيطة	
١٦٥/٢٠٠١٤٨/١٧ القري	١٨١ ٢٣ الغيم	
١٧٨ ٢٢ القزع	(حرف الفاء)	
١٥٠ ١٨ الفساد	٢٣٣ ٣٥ الفأس	
١٤٨ ١٧ القسقاط	٨٠ ٦ الفأل	
١٥٨ ١٩ القصة	٢٠٣ ٢٩ الفائد	
٢٨٨ ٤٥ الفصل	١٠٩ ١٠ الفائل	
١٧٧ ٢٢ الفصل	١٤٧ ١٧ الفاجر	

صفحة	باب	القائمة	صفحة	باب	القائمة
٢٠٩	٣٠٠٤٤/١	القائمة	١٨٧/٢٥٠٩٦/٨		الفضة
١٣١	١٥	القاموس	١٦٤	٢٠	الفضل
	٣٠٨/٤٩	القبیح	١٠٠	٠٩	الفضیخ
٢٨١/٤٥٠٢٧٤/٤٢٠٢٦٦/٤١		القبر	١١٠	١١٠١٠٦/١٠	الفقیر
٣٠٣	٤٨		٣٠٦	٤٩٠٢٥٧/٣٩	
١٧٦	٢٢	القبس	١٥٥	١٩	الفتح
٢٤٩	٣٧٠٢١٦/٣٢	القبص	٢٠٤	٢٩	الفن
١٥٥	١٩٠١٥١/١٨	القبض	٢٢٤	٥٠	الفود
٣٠٨	٤٩	القبیح	١٣٩	١٦	فید
٣٠٣	٤٨	القبیل	١٩٢	٢٦	الفید
٢٠٢	٢٨٠١٣٣/١٥	القبيلة	١٠٩	١٠	الفیل
٢٣٤	٣٥٠٢٢٤/٣٣				حرف (القاف)
٢٧٣	٤٢	القتب	٢٨٧	٤٥٠١٧٤/٢٢٠١٠٩/١	القائد
٣٢٤	٥٠ ١٨٠/٢٣	القتل	٤٤	١	القائم
٢٢٣	٣٣	القتین	٢٢٦	٣٥٠٦٦/٤	القائمة
٢٠٩	٣١ ٤٣/١	القد	٣٠٧	٤٩	القاذف
١٥٨	١٩	القдах	١٩٦	٢٧	القارب
٣٠٦	٤٩	القدام	٩٦	٨	القارش
١٣٠	١٤	القده	٢١٤	٣٢	القارة
١٦٨	٢١٠٧٩/٦٠٦٧/٤	القدر	١٢١	١٤	القارية
٢٥٧	٣٩٠٢٠٩/٣٠		٢٧٧	٤٣	القاسط
١٠١	٩	القدم	٣٠٦	٤٩	القاصب
١٢٠	١٣	القذف	٢١٥	٣٢	القاصد
٢٢٣	٣٣	القراد	٨٧	٧	القاصدة
١٩٧	٢٧٠١٧٣/٢٢	القرب	٣١٨	٥٠٠٣٠٦/٤٩ ٤٨/٢	القاطع
١٦١	٢١	القربة	٢٠٨	٣٠	القاطف
١٧٣	٢٢	القرنی	٢٨٧	٤٠	القاطفة
٣٠٦	٤٩٠١٠٧/١٠	القرضاب	٢٥٧	٣٩	القاطن
٢٠٦	٢٩	القرظ	٢٠٨	٣٠	القاع
١٦٩	٢١	القرعة	٢٨٦	٤٥٠١١٢/١١	القافل

صفحة	باب	
٢٠٨	٣٠	القض
٢٨٦	٤٥	القف
٢٠٦	٢٩	القلاده
٢٣٠	٣٤	قلب
٢٥٩/٣٩٠٢٠٥/٢٩٠١٠٥/١٠		القلب
٢٩٦/٤٧		
٢٣٠	٣٤	القلد
٣٢١/٥٠٠١٨٣/٢٣		القلس
٢٩٥	٤٦	القلع
٢٧٤	٤٢	القليب
٣٢١	٥٠	القليس
٢٩٧/٤٧٠٩٦/٨		القليل
٢٩٦	٤٧	القمر
٢٠٩	٣٠	القنا
١٩٠	٢٥	القناص
٩٤	٨	القناع
٤٤	١	القنافة
٢٨٦	٤٥	القنوع
٩٦/٨٠٦٦/٤		القنوائيم
١٧٣	٢٢	القنوائى
٧٨/٦٠٥٥/٣		القنوس
٧٥	٥	القنول
٢٥٥/٣٨٠٢١١/٣١٠٩٩/٩		القنوة
٩٩	٩	القنوى
٣٢١	٥٠	القنى
٧٩	٦	القياس
٢٤١	٣٦	القيد
١٦٨/٢١٠٧٩/٦		القيس
١٠٨	١٠	القييل
٤١	١	القييم

صفحة	باب	
٢٩٥	٤٦	قرقرى
٢٢٧/٣٤٠١٤٥/١٧٠١٣٨/١٦		القرن
٢٨٦/٤٥		
٧٦	٥	القريض
٣٢٠	٥٠	القريع
٢٠٥/٢٩٠٧٠/٥		القرين
١٣٩	١٦	القرية
٢١٦	٣٢	القرع
١٤٤	١٧	القسور
٢٧٢	٤٢	القسورة
١٧٩	٢٣	القتشم
١٧٣	٢٢	القصائد
٧٧	٦	القصب
٢٧٧/٤٣٠١٣٤/١٥٠٦٧/٤		القصد
٣٢٤/٥٠		
٢٢٥/٣٤٠١٨٩/٢٥		القصر
١٨٠/٢٣٠١٧٧/٢٢٠١٢٠/١٣		القصر
٩٠	٧	القصيرة
٣٢٢	٥٠	القضاء
١٥٨	١٩	القضب
٣١٩/٥٠٠٢٢٢/٣٣٠٢١١/٣١		القضيب
١٨٧/٢٥٠٩٦/٨		القضيم
٣١٦/٥٠٠١٥٣/١٩		القطاة
١٣٦	١٥	القطر
١٤٥/١٧٠٨٨/٧		القط
١٥٨٠١٩٠١٤٨/١٧٠١١٠/١١		القطع
٢٠٩/٣٠٠١٧٢/٢٢٠١٦٥/٢٠		
٣٠١/٤٨٠٢٤٩/٣٧		
٩٧	٨	القطوع
٢٧١/٤٢٠٨٥/٧		القطيع

صفحة	باب
٢٠٦	٢٩ الكرم
٢٤٩	٣٧ الكثرة
١٧٠	٢١ الكروان والكرى
١٥٦	١٩ الكريم
٢٠٩	٣٠ الكساء
١٤٨	١٧ الكساد
١٥٠	١٨٠١٢٥/١٤ الكسب
٤١	١ الكسر
١٥٥	١٩ الكسل
١٥٨	١٩ الكسوب
٣٢٣	٥٠ الكشاح
٢٥٤	٣٨٠١١٢/١١ الكشف
٧٧	٦ الكعب
٢٠٦	٢٩ الكعبة
١٥٥/١٩٠١٥١/١٨٠١٢٥/٨٤	الكف
٢١٧	٣٢ الكفل
٣١٦	٥٠ الكفيل
٣١٣/٥٠٠٢٩٢/٤٦٠٢١١/٣١	الكلب
١٤٦	١٧ الكلل
١٣٣	١٥ كسابة
٣١٩	٥٠ الكسابة
١٩٤	٢٦ الكندر
٣١٦	٥٠ الكنز
٨٩	٧ الكنيف
٢١٩	٣٢٠١٥٨/١٩ الكوثر
٥٥	٣ كوز
٢٩٦	٤٧١٦٨/٢١ الكوكب
٩٧	٨ الكوم
١٤٨	١٧ الكيخ
٢٠١	٢٨٠١٨٣/٢٣ الكيد
	٢٧٤/٤٢

صفحة	باب
	حرف الكاف
٢٠٤	٢٩ الكاتب
٩٦	٨ الكاسب
٣١٧	٥٠٠٩٧/٨ الكاسد
٢١٥	٣٢ الكاسر
٨٧	٧ الكاسرة
٣١٧/٥٠٠٢٦٨/٤١٠١٥٣/١٩	الكافر
١٩٦	٢٧٠١٠٧/١٠ الكالى
١١٩	١٣ الكانون
٢٥٣	٣٨٠٢٤٠/٣٦ الكعبة
٢٨١	٤٤ كبد السماء
٣١٦	٥٠ الكبد
٢٩٧	٤٧٠٩٨/٨ الكبر
٢٧٨	٤٣ الكعبش
٢٣٩	٣٥٠٩٧/٨ الكبير
١٦٠	١٩٠١٧٠٨٩/٧ الكتاب
٧٧	٦ الكتان والكتن
٢٤١	٢٧ الكثرة
١٣٧	١٥٠٥٥/٣ الكثير
	٢١٦/٣٢٠١٨٠/٢٣
٢٥٩	٣٩ الكديد
١٨٦	٢٤٠٦٠/٣ الكذاب
٢٥٩	٣٩٠١٩١/٢٦
٢٧٦/٤٣٠٢٥٣/٣٨٠٢٢٣/٣٣	الكذب
١١٦	١٢ الكذب
٤٦	١ الكرا
٢٣٠	٣٤ الكراع
١٢٥	١٤ الكرب
١٤٦	١٧٠٤١/١ الكور
١٩٨	٢٧ الكورز
٢٥٧	٣٩ الكورى

صفحة	باب	صفحة	باب	صفحة	باب
٢٢٩	٣٤	الى	حرف اللام	١٩٨	٢٧
	(حرف الميم)			٤٠	١
١٢٨	١٤٠٩٨/٨	الماء		٤٠	١
	٢١٥/٣٢٠١٦٨/٢١٠١٤٧/١٧			١٩٤	٢٦
	٣٠٠/٤٨٠٢٣٣/٣٥			١٤٥	١٧
٧٦	٥	المائدة		٦٧	٤
٢٣٦	٣٥	المائة		١٨٧	٢٥
٢١١	٣١	الماحل		٢٨٩	٤٥
٩٨	٨	الماخضة		١١٨	١٣٠٨١/٦
١٨٠	٢٣	الماذى		٢٤٩	٣٧
١١٢	١١	الماشية		١٠٨	١٠٠٧٤/٥
١٠٧	١٠٠٦٠/٣	الماضى			١٩٦/٢٧
	٣٢٠/٥٠٠٢٥٩/٣٩			٢٢٤	٣٣٠١٤٧/١٧
٢٢٣	٣٥	الماعون		٢١١	٣١
١٩٣	٢٦٠٩٦/٨	المال		٢٠٢	٢٨
	٣٠٦/٤٩٠٢٤١/٣٧٠			٢٩١	٤٥
١٦٤	٢٠	المنابة		١٥٨	١٩
٦٦	٤	المتاع		٧١	٥
٢٨٠	٤٣	المتان		٢١٢	٣١
٢٣٦	٣٥	المتععب		٢٠٢	٢٨
٧٤	٥	الملك		١٥٥	١٩
٨٣	٦	المتن		١١٧	١٢
٢٧٩	٤٣	المتيم		٢٥٣	٣٨
٢٧١/٤٢٠٢٠٢/٢٨٠١٤٦/١٧		المثل		٣٠٥	٤٩
٦٧	٤	المثيل		١١٩	١٣٠٨١/٦
٥٥	٣	المجد		٢٠٤	٢٩
٣١٧	٥٠	المجدود		٣١٥	٥٠
١٧٣	٢٢	المجزى		١٥٣	١٩٠١٤٧/١٧
١٦٠	١٩	المجن			٣٠١/٤٨٠١٧٠/٢٢
١١٥	١٢	محنة		٥٦	٣
٥٢	١٨	المحاربة			

باب	صفحة	باب	صفحة
المسك ١٩/٢٠٠١٥٥/٢٠١٦٢/٤٩٠/٣٠٧	٢٩٧	المحاكمة	٤٧
المسنون	٢٥٩	الحالة	٣٩
المسيح	١٦٤	المحبة	٢٠
المسيل	٦٢	المحجر	٣
المشاركة	٤٣	المحسن	١
المشتاق	٢٩٤	المحضر	٤٦٠٢٠٥/٢٩
المشجوع	٢٢٣	المحل	٣٣٠٢١١/٣١
المشق	٦٨	محب	٤
المشقة	٢٧٤	المخيس	٤٢
المشى	٣٠٢	المخيلة	٤٨
المشيح	٢٠٩	المداد	٣٠
المضيض	١٧٣	المدين	٢٢
المطر	٢٥٩	المذاع	٣٩٠١٩١/٢٦
المطرة	١٤١	مذحج	١٦
المطل	٢٦٢	المذلل	٤٢٠١٠٤/١٠
المطو	١٤٢	المذهب	٤٠٠١٢٨/١٤
المظاهرة	٣٢٢	المرأة	١٦٠١١٩/١٣
المعاذ	١٩٦	المراهق	٥٠
المعاونة	٢٠٢	المر	٢٧
المعد	٩٤	المر	٢٨
المعد	١٧٨	المر	٨
المعروف	٧٤	المرعوب	٢٢
المعن	١٨٢	المرعى	٥
المعهد	١١٦	المرق	٢٣
المعى	٢٩٤	المرمى	١٢
المقبون	٨٥	المزادة	٤٦٠٢٥٤/٣٨
المفره	١٨٠	المرج	٧
المنفر	٢٠٢	المرج	٢٣
المنفى	٢٠٦	المسحاة	٢٨
المفاخرة	٧٠	المُسرع	٢٩
		المُسنع	٥

باب	صفحة	باب	صفحة
المنى	٣٩ ٢٥٨	المفرح	٢٢ ١٧٣
المنين	٣٥/٣٩٠٢٣٨/٥٠٠٢٥٩/٣٢٤	المفرع	١٦ ١٥٧
المهتر	١٣ ١٢١	المفصل	٤٥ ٢٨٨
المهجة	١٤ ١٢٨	المقارب	٢٧ ١٩٦
المهل	٧ ٩٠	المقدار	٥٠ ٣٢٢
المهنا	٢٢ ١٧٢	المقروء	٩ ١٠٠
المهيب	١٩ ١٥٧	المقطوع	٣٩/٥٠٠٢٥٩/٣١٨
الموالة	١ ٤١	المقول	١٠ ١٠٨
الموت	٥٠ ٣٢٤	المكافأ	٢٢ ١٧٣
المودى	٨ ٩٨	المكان	٧ ٨٤
الموضوع	٣٩ ٢٥٧	المكروه	٣٧ ٢٤٩
الموم	٦ ٨١	المك	١٤ ١٢٥
مونس	٥٠ ٣٢٥	الملا	١٧ ١٤٧
الميسر	٣ ٥٩	الملجأ	٣/١٩٠٥٩/١٥٩
الميون	٢٦ ١٩١	الملح	٣٦ ٢٤٥
(حرف النون)		الملك	١/٢٠٤٤/٤٢٠٥١/٢٧٤
نآد	٢٦ ١٩١	الملمة	١٤ ١٢٦
الناب	٢٤ ١٨٥	المماليك	٢٣ ١٨١
الناجى	٢٩/٤٦٠٢٠٦/٢٩٤	المملوك	٦ ٧٨
الناحية	٧/٨٠٨٧/٩٨	المنارل	٣٧ ٢٥١
النار	١٠/٤٢٠١٠٦/٣٧٤	المنافرة	٢٨ ٢٠٤
النازج	٨ ٩٧	المنتصب	٣٥ ٢٣٦
النازلة	١٤ ١٢٦	المتن	٤٤ ٢٨٤
الناس	٨/٤٢٠٩٦/٤٩٠٢٧١/٣٠٦	المنجدة	٤٤ ٢٨٤
الناصية	٤١/٤٨٠٢٦٢/٣٠٣	المنزل	١٤/٢٩٠١٢٥/٢٠٥
الناظر	٨ ٩٧	المنطقة	٤١ ٢٦٩
الناعظ	٥٠ ٣١٩	المنع	٣/٢٥٠٥٩/٣٤٠١٨٩/٢٢٥
الناعم	٢/١٩٠٤٧/٢٩٠١٥٦/٢٠٣	المنكر	١٥ ١٣٥
	٣٣ ٢٢٢	المن	١١ ١١٠
الناقد	٣/٢٣٠٦٠/١٨٢	المنة	٢٩ ٢٠٥
	٢٢ ١٧٢	المنهال	١٣/٤٢٠١٢٢/٢٧٤

صفحة	باب	صفحة	باب
٢٨١	٤٤	٢٣٢	٣٥
١١٢	١١	٢٧٢	٤٢٠٢١٣/٣١
٦١	٣	٢٠٤	٢٩
٢١٧	٣٢	٧١	٥
١٦٣	٢٠	١٧٩	٢٣
٤٧	٢	٢٣٧	٣٥
١٦٤	٢٠	١١٣	١١
٢٩٤	٤٦	٣١٤	٥٠٠٢٨٤/٤٤
٢٧٤	٤٢	٢٤١	٣٦٠١٣٧/١٥
٣٠٦/٤٩٠١٧٤/٢٢٠١٥٣/١٩		١٩٦	٢٧٠١٦٨/٢١
١٩٧	٢٧	١١٣	١١
٣٠١	٤٨	٢٩٤	٤٦
٣٠٩	٤٩	٣١٧	٥٠٠١٢٩/١٤
٣٠٩	٤٩٠١٢٥/١٤	٢٠٢	٢٨٠٧٨/٦
٢٠٠	٢٨	٢٩٧	٤٧
٧٦	٥	٣٠٥	٤٩
٢٦٩	٤١	٢٨٩	٤٥
٢٩٧	٤٧٠٢٠١/٢٨	١٩٢	٢٦٠١٦٠/١٩
٢٠١	٢٨	٢٧٩	٤٣٠٢٢٦/٣٤
٣١٩	٥٠	٢٨٢	٤٤٠٢٧٧/٤٣
١٢٨	١٤٠٩٨/٨٠٦٠/٣	١٦٤	٢١٠٥٧/٣٠٤١/١
١٩٦	٢٧/١٦٨/٢١٠١٦٣/٢٠	١٠٥	١٠
	٢٠٤/٢٩	٢٩٧	٤٧
١٦٠	١٩	١٠٠	٩
١٥٨	١٩	١٧٩	٢٣
٣٠٣	٤٨٠٦١/٣	١٥١/١٨٠١٤٢/١٦٠٧٠/٥	
٢١٩	٣٤٠١٧٢/٢٢	٢٤١	٣٦
٢٧٩	٣٤	٢٤٩	٣٧
١٤٧	١٧٠٩٦/٨	٢١٦	٣٢
٢٢٩	٣٢٠١٦٨/٢١	٢٩٤	٤٦
٢٩٤	٤٦٠٢١٩/٣٢	٢٨٢	٤٤٠٢٧٧/٤٣

صفحة	باب	صفحة	باب
(حرف الهاء)			
١٩٣	٢٦ الهائل والهائلة	١٣٠	١٤٠٩٧/٨ النكاح
٢٢٣	٣٥٠١٧٤/٢٢ الهادي	٢٢٢	٥٠٠٢١١/٣١
٣١١	٤٨٠٢٨٧/٤٥	٢١٩	٥٠٠٢٤١/٣٦ النكل
٢٠٣	٢٩٠٩٧/٨ الهالك	٨٤	٧ النماء
١٨١	٢٣٠١٤٧/١٧ الهام	١٣١	١٥ النمام
١٤٧	١٧٠١٠٩/١٠ الهامة	٢٣٤	٣٥ النمر
٣٠٥	٤٩ الهباء	٢٦٢	٤٢٠٤٣/١ النقط
٢٤٦	٣٦ الحجر	٢٤٩	٣٧٠٢١٦/٣٢٠١٣٩/١٦ النفل
٢٤٣	٣٦ المحجم	٢٨٦	٤٥ النعيم
٢٧٠	٤١ الحد	١٣٧	١٥ النخبة
٣١١	٥٠٠١٢٩/١٤ الهدف	٩٧	٨ النهاء
٢٤٤	٣٦ الهدم	٢٨٦	٤٥ نهان بن توسعة
٢٠٦	٢٩٠١٣٤/١٥ الهدي	٣١٦	٥٠ النهار
٢٧٠	٤١ المدير	٨٤	٧ النهال
٢٧٠	٤١٠٢٢٣/٣٣ الهديل	١٦٧	٢١ النهاى
٢٠٦	٢٩ الهدي	٢١٥	٣٢ النهج
٢٤٦	٣٦ الهذيان والهرام	٢٨٣	٤٤ النهج
٢٥٩	٣٩ الهرم	٢٩٤	٤٦٠٨٠/٦ النهر
١٤١	١٦ الهضبة	١٢١	١٣ نهشل
١٢١	١٣ الهطل	٨٥	٧٠٨٣/٦ النهى
١٤٨	١٧ الهلاك	٣١٩	٥٠ النهيك
٢١٥	٣٢ الهلال ^(١)	٢٩٧	٤٧ النود
٢١١	٣١ الهلب	٢٠٤	٢٩ النوع
١١٦	١٢ الهلوف	١٠٣	٥٠٠٢٢٩/٣٤ النول
٢٧٩	٤٥ الممج	٣٢٤/٥٠٠١٧٠/٢١٠٤٦/١	النوم
٣٠٥	٤٩ الهواء	١٣١	١٥ النيرب
٢٥٣	٣٨ المودج	١٧٦	٢٢ النيزك
٢٧٣	٤٢ الميية	٢٦٦	٤١ النيم
٥٣	٣ ميم	٢٢٢	٣٣ النى
١٩٢	٢٦ الميمج		

(١) وردت لفظة الهلال مرتين بصفحة ٢١٥ فى السطر السادس محرفة الى الهلاك فتصحح

باب	صفحة	باب	صفحة
الوسط ٢٨١/٤٤٠١٦٩/٢١٠٦٧/٤	٣١٩	الوادي ٥٠٠٥٤/٢	٣١٩
الوسم ١٠٥ ١٠	١٩٧	الوارد ٢٧	١٩٧
الوسواس ١٦٢ ٢٠	١٧٢	الواردة ٢٢	١٧٢
الوشى ١٣٣ ١٥	٢٢٢	الوارى ٣٣	٢٢٢
وشيعه ٢٤٠ ٣٦	٩٧	الواسعة ٨	٩٧
الوصل ٢٤٦ ٣٦	٤٣	الواشى ١	٤٣
الوصيف ١٩٦ ٢٧	٣١٥	الواضح ٥٠	٣١٥
الوطء ٩٧ ٨	٧٣	الواضحة ٥	٧٣
الوعوع ١٩٦ ٢٧	١٥٧	الواضح ١٩٠٤٧/٢	١٥٧
الوفضة ٣١٩ ٥٠	١٩٧	الوافى ٢٧	١٩٧
الوقف ١٨٧ ٣٥	٣٢٤	الواقع ٥٠	٣٢٤
الوقور ١١٩ ١٣	٦٦	الواقعة ٤	٦٦
الوقوع ٣٢٤ ٥٠	١٩٦	الواقى ٢٧٠١٠٧/١٠	١٩٦
الوكاف ١٦٣ ٢١	٢٤٤	الوتر ٣٦٠١٢٧/١٤٠٩٣/٨	٢٤٤
الوكف ١٦٤ ٢١٠١٦٣/٢٠	١٩٤	الوتر ٢٦	١٩٤
الولاء ١٥٩ ١٩	٢٨٧	الوتر ٤٥٠٢٣٢/٣٥	٢٨٧
الولد ١٣٧ ١٥	٩٨	الوجه ٨٠٩٥/٨	٩٨
الولى ١٨٩ ٢٥٠١٥٩/١٩	٢٦٢	الوحدة ٤٠٠١٢٨/١٤	٢٦٢
الولية ١٨٩ ٢٥	٣٩	الوحدة ١	٣٩
حرف اليا (المنشأة من تحت)	٣٠٧/٤٩٠١٥٩/١٩	الوحش ٣٠٧/٤٩٠١٥٩/١٩	٣٠٧/٤٩٠١٥٩/١٩
اليابس ٢٨٦ ٤٥٠١١٢/١١	١١٦	الوحى ١٢٠٩٥/٨	١١٦
يبس ١٩٢ ٢٦	٢٧٤	٤٢٠١٥٥/١٩	٢٧٤
اليد ٢٦٢ ٤٠٠١٢٥/١٤٠١١٠/١١	٢٤٥	الود ٣٦	٢٤٥
٣٠٦/٤٩	١٩٧	الورق ٢٧	١٩٧
اليسرة ١٤١ ١٦	١٩٧	الورد ٢٧٠١٧٢/٢٢	١٩٧
اليحسوب ١٩٢ ٢٦	١٨٩	الورع ٢٥	١٨٩
اليلبع ٢٥٩ ٣٩	٢٤١	الورق ٢٧٠١٩٢/٢٦	٢٤١
الليامة ١٩٩ ٢٧٠١١٩/١٣	١٠١	الورق ٩	١٠١
٣٠٦ ٤٩٠٢٨٣/٤٤	٢٠١	الورك ٢٨	٢٠١
اللمن ١٩٨ ٢٧٠١١٠/١١	١٩٧	الورود ٢٧	١٩٧
يوم الإنسان ٣٢٤ ٥٠	٣٠٦	الورى ٤٩	٣٠٦
(تمت فهارس الكتاب)	٩٨	الوساد ٨	٩٨